

من لا يحضره الفقيه

جلد سوم و چهارم

شیخ ابی جعفر محمد بن علی ابن بابویه قمی

۱۸۸۸ - کتبی

فقه امامیه علی . ۱۸

A0636

فهرس الجزء الثالث من كتاب من لا يحضره الفقيه

صفحة

ابواب القضايا والاحكام

- باب من يجوز التقاكم اليه ومن لا يجوز (٢٦)
- باب اسنات القضاة ووجوه الحكم ايضا
- باب اتقاء الحكومة =
- باب كراهة مجالسة القضاة في مجالسهم (٣١)
- باب كراهة اخذ الرزق على القضاء =
- باب المحيف في الحكم =
- باب المظاء في الحكم =
- باب ارش خطاء القضاة =
- باب الاتفاق على عداين في الحكومة =
- باب داب القضاء (٣٧)
- باب ما يجب الاخذ به بظاهر الحكم (٥١)
- باب الحيل في الاحكام وفيه قضايا على =
- باب المحر والافلاس (١١٦)
- باب الشفاعات في الحكم =
- باب الحبس بتوجه الاحكام (١٢٢)
- باب الصلح =
- باب الدالة (١٣٧)
- باب من يجب رد شهادته ومن يجب قبول شهادته (١٥١)
- باب المنكر بشهادة الواحد وبين المدعي (١٨١)
- باب المنكر بشهادة امرأتين وبين المدعي (١٩١)
- باب اقامه الشهادة بالعلم دون الاشهاد =
- باب الاستداع من الشهادة وما جاء في اقامتها وتاكيدها وكتمانها =
- باب شهادة الزور وما جاء فيها (٢٠٦)

- باب بطلان حق المدعى بالتعريف وان كان له بيّنة (٢١)
- باب الحكم بغير الظاهر وبطلان الحق بالنكول
- باب الحكم باليمين على المدعى على الميت عقاب بعد اقامة البيّنة
- باب حكم المدّعين في حق يقيم كل واحد منهما البيّنة على انه له
- باب الحكم في جميع الدعاوى
- باب الشهادة على المرأة
- باب ابطال الشهادة على الخيف والربوا وخلاف السنة
- باب الشهادة على الشهادة (٢٢)
- باب الاحتياط في اقامة الشهادة
- باب شهادة الوصي للميت وعليه دين (٢٣)
- باب النهي عن احياء الحق بشهادات الزور
- باب نواذر الشهادات
- باب الشفعة (٢٤)
- باب الوكالة (٢٥)
- باب الحكم بالقرعة (٢٦)
- باب الكفالة (٢٧)
- باب الحوالة
- باب الحكم في سبيل وادى مهزور (٢٨)
- باب الحكم في الخطيرة بين دارين
- باب الحكم في نفس الغنم في الحرث
- باب حكم الحرير
- باب الحكم باجبار الرجل على نفقة اقربائه (٢٩)
- باب ما يتبل من الدعاوى بخير بيّنة
- باب نادر (٣٠)
- باب العتق واحكامه

(٣٨)	باب التدبير
(٣٩)	باب المكاتب
(٤٢)	باب ولاية العتق
(٤٣)	باب امهات الاولاد
(٤٥)	باب الحرية
(٤٦)	باب ما جاء في ولد الزنا واللقيط
(٤٧)	باب الاباق
(٤٨)	باب الارتداد
(٥٠)	باب نواذر العتق
(٥١)	باب المعاش والمكاسب والفوائد والصناعات
(٥٩)	باب الدين والقرض
(٦٣)	باب التجارة وادابها وفضلها وفقهها
(٦٥)	باب السوق
≈	باب ثواب الدعاء في الاسواق
(٦٦)	باب الدعاء عند شراء المتاع للتجارة
≈	باب الدعاء عند شراء الحيوان
≈	باب الشرط والخيار في البيع
(٦٧)	باب الافتراق الذي يجب به البيع اهو بالابدان او بالقول
≈	باب حكم القبالة المعدلة بين الرجلين بشرط معروف الى اجل معلوم
(٦٨)	باب البيوع
(٦٩)	باب بيع الكلاء والزرع والاستجار والارضين والحقن والشرب والعقار
(٧٠)	باب احياء الموات والارضون
(٨١)	باب المزارنة والجارحة
(٨٢)	باب ما يجبر من الصمان على من يأخذ اجراً على شئ ليصله فيفسده
≈	باب ضمان من حمل شيئاً فادعى ذهابه

(٨٥)	باب السلف في الطعام والحيوان وغيرها
(٨٤)	باب المحركة والأسعار
(٨٨)	باب الحكم في اختلاف المتبايعين
(٨٩)	باب وجوب رد المبيع بخيار الرؤية
•	باب النداء على المبيع
•	باب البيع في الظلال
•	باب بيع اللبن المشاب بالماء
•	باب غبن المسترسل
•	باب الاحسان وترك الغش في البيع
•	باب التلق
(٩٠)	باب الربوا
(٩١)	باب المبايعه والعينه
•	باب الضرف ووجوهه
(٩٥)	باب اللقطة والضالة
(٩٤)	باب ما يكون حكمه حكم اللقطة
•	باب الهدية
(٩٨)	باب العارية
(٩٩)	باب الوديعة
(١٠٠)	باب الرهن
(١٠٣)	باب الصيد والذبايح
(١٠٣)	باب الاكل والشرب في انية الذهب والفضة ونحوها من ادواب الطعام
(١١٥)	باب الايمان والندوة والكفارات
(١٢١)	باب بدء النكاح واصله
(١٢٢)	باب وجوه النكاح
•	باب فضل التزويج

- (١٢٣) باب فضل المتزوج على العزب
- باب حب النساء
- باب كثرة الخير في النساء
- (١٢٤) باب فمن ترك التزويج مخافة الفقر
- باب تزويج الله عز وجل ولصلة الرحم
- باب افضل النساء
- باب اصناف النساء
- باب بركة المرأة وشومها
- باب ما يستحب ويحذر من اخلاق النساء وصفاتهن
- (١٢٥) باب المذموم من اخلاق النساء وصفاتهن
- (١٢٦) باب الوصية بالنساء
- باب تزويج المرأة لما لها وجمالها اولادها
- باب الكفاة
- باب ما يستحب من الدعاء والصلوة لمن يريد التزويج
- (١٢٧) باب الوقت الذي يكره فيه التزويج
- باب الولي والشهود والخطبة والصدقات
- (١٢٨) باب النثار والزفات
- باب الوليمة
- (١٢٩) باب ما يصنع الرجل اذا دخلت اهله اليه
- باب الاوقات التي يكره فيها الجماع
- (١٣٠) باب التسمية عند الجماع
- باب حد المدة التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عنده المرأة الشابة المحترقة
- باب ما احل الله عز وجل من النكاح وما حرّمه
- (١٣١) باب ما يرد منه النكاح
- (١٣٢) باب التفريق بين الزوج والمرأة بطلب المهر

- باب الولد يكون بين والديه أيهما أحق به (١٣٩)
- باب الحد إذا بلغه الصبيان لم يجز من ماله شيء لهم ووجب التفريق بينهما في المضاجع
- باب الإحصان
- باب حق الزوج على المرأة
- باب حق المرأة على الزوج (١٤٠)
- باب العزل (١٤١)
- باب العنيرة (١٤٢)
- باب عقوبة المرأة على أن تسحر زوجها
- باب استبراء الأماء
- باب الملوكة تزوج بغير إذن سيدها
- باب الرجل يشتري الجارية وهي حيلة فيجاء معها (١٤٣)
- باب الجمع بين أختين مملوكتين
- باب كيفية إنكاح الرجل عبداً وامته
- باب تزويج الحر نفسه من عبد بغير إذن مواليها كراهية إنكاحه (١٤٤)
- باب أحكام المملوك والأماء (١٤٥)
- باب الذمي يزوج الذمية ثم يسلمان (١٤٦)
- باب المنعة
- باب التوادر (١٤٧)
- باب الدماء في طلب الولد (١٤٨)
- باب الرضاع
- باب التهمية بالولد (١٤٩)
- باب فضل الأولاد
- باب العقيقة والتحنيط والتسمية والكنى وحلق رأس المولود ونقته
- أذنيه والمختان (١٥٠)

- باب حال من يموت من اطفال المؤمنين (١٦٠)
 //
 باب تأديب الولد وامتحانه (١٦١)
 //
 باب وجوه الطلاق (١٦٢)
 باب طلاق السنة (١٦٣)
 باب طلاق العدة (١٦٤)
 باب طلاق الغائب (١٦٥)
 باب طلاق العناصر (١٦٦)
 //
 باب طلاق التقي لمريد خل بها وحكم التوفى عنها زوجها قبل الدخول وبعد //
 باب طلاق الحامل (١٦٧)
 باب طلاق التقي لم تبلغ الحيض والتقي قد يئست من الحيض والمستحاضة (١٦٨)
 باب طلاق الاخرس (١٦٩)
 باب طلاق السر (١٧٠)
 //
 باب الاتقي يطلقن على كل حال (١٧١)
 باب المباراة (١٧٢)
 //
 باب النشوز (١٧٣)
 //
 باب الشقاق (١٧٤)
 //
 باب الخلع (١٧٥)
 //
 باب الايلاء (١٧٦)
 //
 باب الظهار (١٧٧)
 //
 باب اللعان (١٧٨)
 //
 باب طلاق العبد (١٧٩)
 //
 باب طلاق المريض (١٨٠)
 //
 باب طلاق المفقود (١٨١)

- باب الخلية والبرية والبتة والباثن والحرام (١٨٠)
 باب حكم العتاتين
 باب النوادر وفيه وصايا النبي ﷺ لعلهم (١٨١)
 باب معرفة الكباثر التي اوعدها الله عز وجل عليها النار وعلة تحريم الكباثر (١٨٢)
 فهرس الجزء الثالث

فهرس الجزء الرابع من كتاب من لا يحضره الفقيه

- باب ذكر جميل من مناهي البقي صلى الله عليه وآله وسلم (١٩٣)
 باب ما جاء في النظر الى النساء (٢٠٠)
 باب ما جاء في الزنا
 باب ما يجب به التعزير والحد والرجوع والقتل والنفي في الزنا (٢٠١)
 باب حد اللواط والتحن (٢١٠)
 باب حد المماليك في الزنا
 باب حد من آتى بحيمة (٢١١)
 باب حد القواد (٢١٢)
 باب حد القذف
 باب حد شرب الخمر وما جاء في الغنا والملاح (٢١٣)
 باب حد الترقه (٢١٤)
 باب اقامة الحد ودفعه الى الخرس والاصم والاعمى (٢١٩)
 باب حد اكل الزنا بعد البينة (٢٢٠)
 باب حد اكل الميتة والدم ولحم الخنزير
 باب ما يجب في اجتماع الحد ودفعه على رجل
 باب نوادر الحدود
 باب دية جوارح الانسان ومفاصله ودية النطفة والعلقة والمضغة
 والعظام والنفس (٢٢١)

- باب تحريم الدماء والاموال بنفي حقها والتخفيف عن التعرض لما لا يحل
 و توبة من القتل اذا كان عمدا او خطاء (٢٣٠)
- باب القدامة (٢٣٣)
- باب من اذية له في جراح او قتل (٢٣٢)
- باب القود ومبلغ الدية (١٣٥)
- باب من خطاءه عمد (٢٣٩)
- باب من عمده خطأ (٢٤٠)
- باب فيمن اتى حدا فحول القتل الى المحرم =
- باب حكم الزنا يقتل الرجلين واكثر والقوم مجتمعون على قتل رجل =
- باب الجراحات والقتل بين النساء والرجال (٢٣١)
- باب الرجل يقتل ابنه او اباه او امه (٢٣٢)
- باب المسلم يقتل الذمي او العبد او المدين او المكاتب ويقتلوا المسلم =
- باب ما يجب فيه الدية ونصف الدية فيما دون النفس (٢٣٦)
- باب دية الاصابع والاسنان والعظام (٢٣٩)
- باب الرجل يقتل فيعفو بعض اوليائه ويريد بصحة القود وبعضهم ^{الدية} (٢٤٠)
- باب العاقلة (٢٤١)
- باب ما جاء في رجل ضرب رجلا فلم يقطع بؤله (٢٤٢)
- باب دية النطفة والعلقة والمضغة والعظم والجنين =
- باب ما يجب في الرجل المسلم يكون في ارض الشرك فيقتل المسلمون
- ثم يعلمونه الامام (٢٤٧)
- باب ما يجب على من داس بطن رجل حتى احدث في شيا به =
- باب الرجل يتعدى في نكاح اموة فيلج عليها حتى تموت =
- باب دية لسان الاخرس =
- باب ما يجب في الافضاء =
- باب ما يجب فيمن عذب على راسه ما حار فذهب شعره =

- باب ما يجب في اللجأة اذا حلفت (٢٥٣)
- باب ما يجب على من قطع فرج امرأته
- باب ما يجب على من ركل امرأة في فرجها فرغمت لها لا تحيض (٢٥٥)
- باب دية مفاصل الاصابع
- باب دية البيضتين
- باب ما جاء في اربعة انفس مما وك وجرو حرة ومكاتب ذلوا رجلاً
- باب ما يجب على من عذب عبده حتى مات
- باب دية ولد الزنا
- باب ما جاء فيمن اسدت بئر او غيرها في ملكه او في عبده نكاحه فوقع فيها انسان فمطب (٢٥٦)
- باب ما يجب في الذابة تصيب انساناً بيدها او رجلاها
- باب ما جاء في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل (٢٥٧)
- باب ما يجب على من قطع رأس ميت
- باب ما جاء في اللطاة تسود او تحضرا وتحمرا
- باب ما يجب على من اتى رجلاً وهو راقد فلما صار على ظهره انتهى فقتله
- باب ما جاء في ثلثة اشتركو في مدح حائط فوقع على واحد منهم فمات (٢٥٨)
- باب الرجل يقتل وعليه دين
- باب ضمان الظائر اذا انقلبت على الصبي فمات او يدفع الوند الى ظائر اخرى فتتنب به
- باب ما يجب من الضمان على صاحب الكلب اذا عقر
- باب امر الولد يقتل سيد ما خطا او عمداً
- باب ما يجب على من اشعل ناراً في دار قوم فاحترقت الدار واهلها (٢٥٩)
- باب ما يجب على سارق الخمر المغتلم اذا قتل رجلاً
- باب ما يجب من احياء القصاص
- باب ما جاء في السارق يكابر امرأة على فرجها ويقتل ولدها

باب المرأة تدخل بيت زوجها رجلاً فيقتله زوجها ويقتل المرأة زوجها وما يجب في ذلك

(٢٦٠)

باب من مات في زحام الأعياد أو غرفة أو على بئر أو جسر لا يعلم من قتله

باب الرجل يقتل فيوجد متفرقاً

باب الشجاج واسماها

باب ما جاء فيمن قتل تعرف

(٢٦١)

باب دية الجراحات والشجاج

باب نواذر الديات

(٢٦٣)

باب الوصية من لدن آدم عليه السلام

باب ما يمتن الله تبارك وتعالى به على عبده عند الوفاة من رد

(٢٦٤)

بصره وسمعه وعقله ليوصى

باب حجة الله عز وجل على تارك الوصية

باب في الوصية انها حق على كل مسلم

باب في ان الوصية تام ما نقص من الزكاة

باب ثواب من اوصى فلم يحيف ولم يبنار

باب ما جاء فيمن يوص عند موته لذي قرابته

(٢٦٥)

باب ما جاء فيمن لم يحسن وصيته عند الموت

باب ثواب من ختله بخير من قول او فعل

باب ما جاء في الاضرار بالورثة

باب العدل والجور في الوصية

باب في ان الحيف في الوصية من الكبائر

باب ثواب مقدار ما يستحب الوصية به

(٢٦٨)

باب ما يجب من رد الوصية الى المعروف وما للميت من ماله

باب رسم الوصية

باب الاشهاد على الوصية

(٢٦٩)

- باب اقل ما يبده به من تركه الميت (٢٤١)
- باب الرجل يموت وعليه دين يقدر ثمن كفته (٢٤٢)
- باب الوصية للوارث
- باب الامتناع من قبول الوصية
- باب اخذ الزنى اذا بلغه الصبي جازت وصيته
- باب الوصية بالكتب والايمان (٢٤٣)
- باب الرجوع عن الوصية
- باب فيمن اوصى بأكثر من الثلث ورثته شهود فاجازوا ذلك كله
- ان يتقضوا ذلك بعد موته (٢٤٤)
- باب وجوب انفاذ الوصية والفقه عن تبديلها
- باب في ان الانسان احق بما له ما دأب فيه شئ من الروح
- باب وصية من قتل نفسه متعمدا (٢٤٥)
- باب الرجلين يوصي اليهما فينفرد كل واحد منهما بنصف التركة
- باب الوصية بالشئ من المال والسهم والجزء والكثير (٢٤٦)
- باب الرجل يوصي بماله في سبيل الله
- باب ضمان الوصي لما يغيره عما اوصى به الميت (٢٤٧)
- باب الوصية للاقرباء والموالي
- باب الوصية الى مدرك وغير مدرك (٢٤٨)
- باب الموصى له يموت قبل الموصى او قبل ان يقبض ما اوصى له به
- باب الوصية بالتق والصدقة والحج
- باب الوصية للمكاتب وامر الولد (٢٤٩)
- باب الرجل يوصي لرجل بسيف او صندوق او سفينة (٢٥٠)
- باب فيمن لم يوص له ورثة فيقسم بينهما ويبيع عليهما
- باب الرجل يوصي بوصية فينساها الوصي ولم يحفظ منها الا بايا واحدا
- باب الوصي يشتري من مال الميت شيئا اذا بيع فيمن زاد

- (٢٨٢) باب استخراج الرجل ابنه من الميراث لاتبائه امر ولد لابيه
- # باب انقطاع يتم اليتيم
- (٢٨٣) باب ملجاء فمن يمتنع من اخذ ماله بعد البلوغ
- # باب الوصي يمنع الوارث ماله بعد البلوغ فيزني لعجزه عن التزويج
- # باب ملجاء فمن اوصى واعتق عليه دين
- (٢٨٤) باب براءة ذمة الميت من الدين بضمان من يضمنه انعماء بوضاهم
- # باب انبيع اذ كان قائما بعينه ومات المشتري وعليه دين وثمن المبيع
- # باب قضاء الدين من الذية
- (٢٨٥) باب كراهية الوصية الى المرأة
- # باب ما يجب على وصي الوصي من القيام بالوصية
- # باب الرجل يرسي من ماله لرجل بشئ ثم يقتل خطأ
- باب الرجل يرمى الى رجل بولد له مال له واذن له عند الوصية ان يعمل
- # بالمال والرجل بينه وبينه
- (٢٨٦) باب اقرار المريض للوارث بدين
- # باب اقرار بعض الورثة بعقود او دين
- # باب الرجل يموت وعليه دين وله عيال
- # باب نواذر الوصايا
- (٢٨٩) باب الوقف والصدقة والنخل
- (٢٩٠) باب السكنى والعمرى والرقبة
- (٢٩١) باب ابطال العول في الموارث
- (٢٩٢) باب ميراث ولد الصلب
- # باب ميراث الابوين
- # باب ميراث الزوج والزوجة
- (٢٩٣) باب ميراث ولد الصلب والابوين
- # باب ميراث الزوج مع الولد

- باب ميراث الزوجة مع الولد (٢٩٨)
- باب ميراث الولد والابوين مع الزوج (٢٩٩)
- باب ميراث الولد والابوين مع الزوجة
- باب ميراث الابوين مع الزوج والزوجة
- باب ميراث ولد الولد (٣٠٠)
- باب ميراث الابوين مع ولد الولد
- باب ميراث ولد الولد مع الزوج والزوجة (٣٠١)
- باب ميراث الابوين والاختوة والاختوات
- باب ميراث الابوين والزوج والاختوة والاختوات
- باب من لا يحجب عن الميراث
- باب ميراث الاختوة والاختوات
- باب ميراث الزوج والزوجة مع الاختوة والاختوات (٣٠٢)
- باب ميراث الاجداد والمجدات (٣٠٣)
- باب ميراث ذوى الارحام (٣٠٤)
- باب ميراث ذوى الارحام مع الموالى (٣٠٥)
- باب ميراث الموالى
- باب ميراث الغرق والذين يقع عليهم البيت فلا يدعى ائمه باقبل حنا (٣٠٦)
- باب ميراث الجنين والمنفوس والسقط
- باب ميراث الصبيين يزوجان ثم يموت احدهما (٣٠٧)
- باب توارث المطلق والمطلقة (٣٠٨)
- باب توارث الرجل والمرأة يزوجها ويطلقها في مرضه
- باب ميراث المتوفى عنها زوجها
- باب ميراث المخلوع
- باب ميراث الجميل (٣٠٩)
- باب ميراث الولد المشكوك فيه

- (٣٢٠) باب ميراث الولد ينتقم منه أبوه بعد الإقرار به
- (٣٢١) باب ميراث ولد الزنا
- # باب ميراث القاتل ومن يرث من الدية ومن لا يرث
- (٣٢٢) باب ميراث ابن الملاحنة
- (٣٢٣) باب ميراث من أسلم واعتق على الميراث
- # باب ميراث الخنثى
- (٣٢٥) باب ميراث المولود يولد وله راسان
- (٣٢٦) باب ميراث المفقود
- # باب ميراث المرتد
- (٣٢٧) باب ميراث من لا وارث له
- # باب ميراث أهل الملل
- (٣٢٨) باب ميراث المماليك
- (٣٢٩) باب ميراث المكاتب
- (٣٣٠) باب ميراث الجوس
- (٣٣١) باب نواذر المواريث
- (٣٣٢) باب النواذر وهو آخر أبواب الكتاب

توفي عن الجزء الرابع وهو آخر
الكتاب والحمد لله وحده
وصلى الله على من لا نبي
بعدك وسلم
تسليماً



هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّالِثُ

وَرِكَائِزُ لَاحِظِهَا الْفَقِيرُ تَصْنِيفُ الشَّيْخِ السَّعِيدِ

الْفَقِيرُ سَنَدُ الْمُحَدِّثِينَ رُكْنُ الْمَلَّةِ وَاللَّيْنِ

الشَّيْخِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ

بِزَوْسَى بْنِ أَبِي الْقَهْقَرِ

الْمَلَقَّبُ بِالصَّدُوقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَلَيْهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب القضايا والاحكام باب من يجوز التحاكم اليه ومن لا يجوز قال ابو جعفر محمد بن
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه العمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه روى احمد بن
حايث عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجبال قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضائنا فجل
بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه وروى علي بن خنيس عن الصادق عليه السلام قال قلت
قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
قال عدل الامور ان يدفع ما عنده الى الامام الذي بعده واهل بيته ان يحكموا بالعدل وامر
الناس ان يتبعوه وروى عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليها السلام قال اذا كنتم في اثم تجور
فاقضوا في احكامهم ولا تنهروا انفسكم فقتلوا وان تعاملتم بالحكمنا كان خيرا لكم وروى الحسن
بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما مؤمن قد موثنا في
خصومة الى قاض او سلطان جاز قضا عليه لغير حكم الله عز وجل فقد شرك في الاثم وروى حمزة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما رجل كان بينه وبين اخ له ثمار في حق فدخله الى رجل
من اخوانكم ليحكم بينه وبينه فابي الا ان يراضه الى هؤلاء كان بمنزلة الذين قال الله عز وجل
الذين يترالى الذين يزعمون انهم امنوا بانزل اليك وما نزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الهة
وقد امروا ان يكفروا به باب اصناف القضاة ووجوه الحكم قال الصادق عليه
السلام القضاة اربعة ثلاثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار و
رجل قضى بغير جور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بغير جور وهو يعلم فهو في الجنة و
رجل قضى بغير جور وهو يعلم فهو في الجنة وقال عليه السلام الحكماء كان حكم الله عز وجل وحكم اهل الجاهلية
فمن اخطا حكم الله عز وجل حكموا به اهل الجاهلية ومن حكم بغير ما انزل الله عز
وجل فقد كفر بالله عز وجل باب اتقاء الحكومة روى سليمان بن خالد عن ابي عبد الله

قاضي

عنه

ان يراضا الى

في دهرين

باب القضاء

(٣٠)

عليه السلام قال اتقوا الحكومة فان الحكومة اتمامي للامام العادل في المسلمين كثير حتى
 نبي وقال امير المؤمنين عليه السلام لشيخي يا شريح قد جلست مجلساً ما جلسه الا نبي او وصي نبي ولو
 شقي باب كراهة محاسبة القضاة في محاسنهم - روى محمد بن مسلم قال روي
 ابو جعفر عليه السلام وانا جالس عند القاضي بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي ما مجلس
 رايتك فيه امس قال قلت له جلست قد اذ ان هذا القاضي لي مكرور فجلست اليه فقال
 وما يوشك ان تنزل اللعنة فتحات معور روي في خبر اخر ان شرا البقاع دؤرا لمرء الذين
 لا يقصرون بالحق وقال الصادق عليه السلام ان النواويس شكت الى الله عز وجل شدة حرها
 فقال لها عز وجل اسكني فان مواضع القضاة أشد منك حرأ باب كراهة اخذ الرزق
 على القضاء - روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سئل ابو عبد الله عليه
 السلام عن قاض بين قريتين ياخذ من السلطان على القضاء الرزق فقال ذلك محت باب
 المحف في الحكم - روى السكوني باسناده قال قال علي عليه السلام يد الله فوق راس
 الحاكم تزف بالترجمة فاذا حان وكله الله عز وجل الى نفسه باب الخطأ في الحكم - روى
 عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام من حكم في درهم فخطأ فمرو روى معوية بن وهب
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اي قاض قصي بين اثنين فخطأ سقط ابعده من الماء باب
 ارس خط القضاء - روى عن الاصبغ بن نباته انه قال قصي امير المؤمنين عليه
 السلام ان ما اخطات القضاة في دوا وقطع فهو على بيت مال المسلمين باب الاتفاق
 على عدلين في الحكومة - روى عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه
 السلام في رجلين اتفقا على عدلين جلاهما بينهما في حكم وقع بينهما فيه خلاف فرضيا بالعدلين
 فاختلف العدلان بينهما عن قول ابيهم في الحكم قال ينظر الى خفهما واعلمهما باحدنا و
 اورعهما فينفذ حكمه ولا يلتفت الى الاخر وروى داود بن الحصين عن هريز بن خنظل عن علي
 عبد الله عليه السلام قال قلت في رجلين اختار كل واحد منهما رجلا فرضيا ان يكونا الناظرين
 في خفهما فاختلغا فيما حكما وكلاما مختلفا في حديثنا قال الحكم ما حكم به احدكما وافقهما و
 اصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فافهما عدلان فرضيا
 عند اصحابنا ليس يتفاضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من رويهما
 عناني ذلك الذي حكاه الجمع عليه اصحاب فيؤخذ به من حكما ويترك الشاذ الذي ليس

ث
 قسمن في المجلس فتكلمن

ث
 قسمن في المجلس فتكلمن

ث
 قسمن في المجلس فتكلمن

ث
 قسمن في المجلس فتكلمن

في آداب القضاء

(٢٧)

بمشهور عند اصحابك فان الجمع عليه ممكن لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امور بين رتبة قسمة و امر
 بين غية فحسب و امر مشكل يرد حكمه الى الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله حال بين
 و حرامين وشبهات بين ذلك فمن نزل الشبهات فنج من الحرومات ومن اخذ بالشبهات ارتكب
 الحرومات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين تدرواها التفات
 عنكم قال ينظر فافق حكم حكم الآداب والسنة وخالف العامة اخذ به قلت جعلت فداك
 وجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والاخر مخالفا لها باي الخبرين يؤخذ قال بالخالف العامة
 فان فيه الرشد قلت جعلت فداك فان واقفهما الخبرين جميعا قال ينظر الى ما هو البطل
 حكاهم وقضاةهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وفق حكاهم وقضاةهم الخبرين جميعا
 قال اذا كان كذلك ذارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقدام للملك
 باب آداب القضاء قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ابتلى بالقضاء فلا يقضه
 وهو غضبان وقال الصادق عليه السلام اذا كان الحاكم يقول لمن عن يمينه ولمن عن يساره
 ما تقول ما ترى فعلى ذلك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا يقو من مجلسه ويحاسبهما
 مكانه وان رجلا نزل بعلي بن ابي طالب عليه السلام فمكث عنده اياما ثم تقدم اليه في
 حكومة لم يذكر ما فعل عليه السلام فقال له على عليه السلام اخبرهم انت قال نعم قال تحول
 فان رسول الله صلى الله عليه وآله في ان يضاف الخصم الاومعة خصه وقال الصادق عليه
 السلام من اذصف الناس من نفسه رمت به سكاله وروى عن علي عليه السلام انه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله واذا تقاعى الباب رجلا فلا تقض الاول حتى تسمع من الآخر فانك
 اذا فعلت ذلك مبين لك القضاء قال علي عليه السلام فازلت بعد ما قاضيا وقال لا ينبغي
 صلى الله عليه وآله اللهم فحمة القضاء وقال امير المؤمنين عليه السلام شريح يشريح لا شريح
 اهداني مجلسك واذا غضبت فقول لا تقضين وانت غضبان وروى محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قصص رسول الله صلى الله عليه وآله انه ان يقدم صاحب البان
 في المجلس بالكلام وروى الحسن بن محبوب عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا تقدمت مع خصم الى والي او الى قاض فكن عن يمينه يعني عن يمين
 الخصم وقال النبي صلى الله عليه وآله من ابتلى بالقضاء فليس اوبى مني في الاشارة والنظر في
 المجلس وقال امير المؤمنين عليه السلام شريح يشريح انظر الى اهل الشر والمطل ولا تضطه

في تتبع
 في حجب

نما

هو

الملكات

عن
 في

عن
 في

عن
 في

على

المع
 في

احباب القضاء

(٥)

ومن يدفع حقوق الناس من اهل المديرو والبسار ومن يدلي بأموال المسلمين الى المحاكم فيخذلنا
 لنا ببيتوتهم ومنع العقار والديار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
 مطلقا لموسى بن طلحة السلم ومن لم يكن له مال ولا عقار ولا دار فلا تسيل عليه واعلم انه لا يعمل الناس
 على الحق الا من وزعهم عن الباطل ثم واس بين المسلمين بوجهات ومنطقات ومجاسد حتى لا يطم
 ارباب في... ولا بأس يدرك من عدل الله ورد اليهم على المدعى مع بيته فان ذلك اجل
 شئ في البيت في القضاء واعلم ان امسا بن عدول بعضهم على بعض الاجلود في حد اربعين
 اومر فابتهادة الزور واوطنيها واياك والصبر والتأذي في مجلس القضاء الذي اوجب الله
 تعالى فيه الاحكام فيه لا يدخل في قصته بالحق واجعل لمن ادعى شهودا غيبا امدا بينهم
 فان احضر هو اخذت بالجملة وان لم يحضر هو اوجبت عليه القضية واما ان تعدل حكما
 في اقصاء من اوجد من حدود الناس او حق من حقوق الله عز وجل حتى تعرض ذات من
 وراية ان تيسر في مجلس القضاء اطعم شيئا ان الله تعالى روى ذلك الحسن بن محبوب
 عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن سمرة بن كهيل عن امير المؤمنين باب ما يجب
 الاخذ فيه بظاهر الحكم في رواية يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألته عن البينة اذا اقيمت على الحق الجور الجمل لا تقاضي ان يقضيه بشئ البينة
 فقال خمسة اشياء يجب على الناس الاخذ فيها بظاهر الحكم الولايات والمنكح والذبايح و
 الشهادات والانساب فاذا كان ظاهرا الرجل طاهرا ما موافا جازت شهادة ولا يستل
 عن باطنه باب الحيل في الاحكام في رواية النضر بن سويد يرفعه ان رجلا
 حلف ان يزن فيلا فقال النبي صلى الله عليه وآله يدخل الفيل سفينة ثم ينظر الى موضع
 مبلغ الماء من السفينة فيعلم عليه ثم يخرج الفيل ويلقى في السفينة حديد او صغرا او ماشاء
 فاذا بلغ الموضع الذي علم عليه اخرج به ووزنه وفي رواية عمرو بن شمر عن حفص بن غالب
 الاسدي رفع الحديث قال بينا رجلان جالسان في زمن عمر بن الخطاب اذ بهما رجل
 مقيد فقال احدهما للآخر ان لو يكن في قيده كذا وكذا فامرته طالق ثلثا فقال الاخر ان
 كان فيه كما قلت فامرته طالق ثلثا فذهبا الى مولى العبد وهو مقيد فقال له ابلغنا
 على كذا وكذا فخل قيده فلاما حتى تراه فقال مولى العبد امرته طالق ان طالت قيد
 غلامى فارفعوا الى عمر فقصوا عليه القصة فقال عمر مولاه الحق به اذ هو اياه الى على ابن
 باب

روى في باب القضاء
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

ابيطالب عليه السلام اعلم يكون عنده في هذا شئ فانوا علينا عليه السلام ففقتوا عليه القصة
فقال ما اهنون هذا اني عني بجفنة وامر ببقية فشد فيه خيط وادخل رجله والقيد في
الجفنة فصب عليه الماء حتى امتلأت ثم قال عليه السلام ارفعوا القيد فرفعوا القيد
حتى اخرج من الماء فلما اخرج نفق الماء ثود عابر للحديد فارسله في الماء حتى تراجع الماء
الى موضعه والقيد في الماء ثم قال زبوا هذا الزير فهو وزنه قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله انما هدى امير المؤمنين عليه السلام الى معرفة ذلك ليخلص به الناس من اجكام
من مجيز الطلاق بالبين وروى احمد بن عمار عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
مملوكين مفوض اليهما شرايين ويبعان باموال مواليهما فكان بينهما كلام فافتتلا فخرج هذا
يعد والى مولى هذا وهذا الى مولى هذا وهذا في القوة سواء فاشترى هذا من مولى هذا العبد
وذهب هذا فاشترى هذا من مولا وجاء هذا واخذ بتليب هذا واخذ هذا بتليب هذا
وقال كل واحد منهما لصاحبه انت عبيدي قد اشتريتك قال يحكم بينهما من حيث افترقا فيدفع
الطرف فأيها كان اقرب فالذي اخذ منه هو الذي سبق الذي هو ابعد وان كانا سواء
فهما ردة على مواليهما وفي روايات ابراهيم بن محمد الثقفى قال استودع رجلا امرأة وديعة
وقال لها لا ادخلى الى واحد منكم حتى تجتمع عنده ثم انطلقا فاجلأ احداهما اليها وقال اعطيني
وديعة فان صاحبي قد مات فابت حتى كثر اختلاف اليها ثم اعطته ثم جاء الاخر فقال ما
وديعة قالت اخذها صاحبك وكره انك قد مت فارفعنا الى عمر فقال لها ما انك لا وقد ضمنت
فقلت المرأة اجعل عليا بيني وبينه فقال له اقض بينهما فقال علي عليه السلام هذه الودعة
عندها وقد امرتها بالآلة فذهبا الى واحد منكم حتى تجتمعا عندها فائتني بصاحبك ولو
وقال علي عليه السلام انما اراد ان يذمها بالمرأة وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلام قال كان لرجل على عمه علي عليه السلام جاريات فولدتا جميعا في ليلة واحدة
احدهما ابنا والاخرى بنتا فخذت صاحبة الابنة فوضعت ابنتها في المهد الذي كان فيه الابن
واخذت ابنتها فقالت صاحبة الابنة الابن ابني وقالت صاحبة الابن الابن ابني فحكما الى ابيهم
عليه السلام فامر ان يوزن بينهما وقال ايتهما كانت اثقل لبنا فالابن لها وقال ابو جعفر عليه السلام
ضرب رجل رجلا في هامته على عهد امير المؤمنين عليه السلام فادعى المضروب انه لا يصبر صيني
شيئا وانه لا يشور اثمة وانه قد خرس فلا يطق فقال امير المؤمنين عليه السلام ان كان صادقا

في نسخة المصنف

في نسخة

في نسخة المصنف

في نسخة المصنف

فحدثت

يتم

له

وربهم وان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلا صالحا وكانت له امرأة جميلة وكان ياتي الملك فيجدنه فاحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره فقتل للقاضيين اختارا الى رجلا يبعثه في بعض اموره فقالا فلان فوجه الملك فقال الرجل للقاضيين اوصيكم بما امرتكم خيرا فقالا لا نخرج الرجل وكان القاضيان يأتيان باب لصديق فعشقا امراته فراودها عن نفسها فابت عليها فقالا لها ان لم تفعل على شهدنا عليك عند الملك بالزنا ليرجك فقالت افعل ما شئتما فأتيا الملك فشهدا عليها انها بغت وكانها ذكروا حبر جميل فدخل الملك من ذلك الحبر عظيم واشتد غضبه وكان بها مجها فقال لما ان قولكم مقبول فاجلوا ثلثة ايام ثم اخرجوها واذا في مدينته احضروا قتل فلانة العابدة فانها قد بنت وقد شهد عليها القاضيان بذلك فاكثر الناس القول في ذلك فقال الملك لوزيره ما عندك في هذا حيلة فقال لا والله ما عندى في هذا شئ فلما كان اليوم الثالث ركب لوزيره وهو اخرايا معها فاذا هو بعلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال فقال دانيال يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون انت يا فلان فلانة العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها فجميع ترابا وجعل سيفا من قصب ثم قال للعلمان خذوا بيد هذا فمخوه الى موضع كذا او الوزير واقف وخذوا هذا فمخوه الى موضع كذا اشودعي بالحدما فقال قل حقا فانك ان لم تقبل حقا قتلناك قال بنعوا الوزير يسمع فقال له يوشهد على هذه المرأة قال اشهد انها زنت قال في اي يوم قال في يوم كذا او كذا قال في اي وقت قال في وقت كذا او كذا قال في اي موضع قال في موضع كذا او كذا قال مع من قال مع فلان ابن فلان فقال رثوا هذا مكانه وهاتوا الاخر فردوه وجاءوا بالآخر فسأله عن ذلك فخالف صاحب في القول فقال دانيال الله اكبر الله اكبر شهدا عليها بزور ثم نادى في العلمان ان القاضيين شهدا على فلانة بالزور فاحضروا قتلها فذهب الوزير الى الملك مبادرا فاخبره بالخبر فبعث الملك الى القاضيين فاحضروا ثم فرق بينهما وفعل بهما كما فعل دانيال بالعلامين واختلفا كما اختلفا فنادى الناس وامر يقتلهمما وقال ابو جعفر عليه السلام وجد على عهد امير المؤمنين صلوات الله عليه رجل مذبذب في حربة وهناك رجل بيده سكين ملطخ بالدم فاخذ ليوثقه به امير المؤمنين عليه السلام فاقراته قتله فاستقبله رجل فقال لهو خلوا عن هذا فانا قاتل صاحبكم فاخذ ايضا ولده به مع امير المؤمنين عليه السلام فلما ادخلوا قصر واعلوا لقصته فقال الاول ما حملك على هذا قال امير المؤمنين اني رجل قصاب وقد كنت ذبحت شاة بجنب الحربة فاعلمتني البومة فدخلت الحربة

بما

قضايا على السلام
(9)

وبيدى سكين ملتح بالدم فاحذنه هو كلاً وقالوا انت قتلت صاحبنا فقلت ما يغني عنكم شيئا
وههنا رجل مذبح ونا بیدی سكين ملتح بالدم فاحذنه هو كلاً فقال علي عليه السلام
لاخر ما تقول انت قال اقلنته يا امير المؤمنين فقال امير المؤمنين عليه السلام ايجو الي ابن
ابني لعكم بينكم فذبحوا اليه وقصوا عليه القصة فقال عليه السلام اما هذا فان كان قاتلاً فلا
فقد احيا هذا والله عز وجل يقول ومن احيا ما كان ميتاً احيى الناس حسناً ليس على احد منكم شيء
الدية من بيت المال لورثة المقتول وقال ابو جعفر عليه السلام توفي رجل على عهد امير المؤمنين
عليه السلام وخلف ابنا وعيداً فادعى كل واحد منهما انه الابن وان الآخر عبداً له فأتيا
امير المؤمنين عليه السلام فحكما اليه فامر امير المؤمنين عليه السلام ان ينقب في حائط
المسجد فبقيت ثوبان وكل واحد منهما ان يدخل راسه في ثقب ففعلوا فقال باقيا جرد السيف
واشار اليه لا تفعل ما امر بك به ثوبان اضرب عنق العبد قال ففعل لعبد راسه فاحذنه امير المؤمنين
عليه السلام وقال لاخر انت الابن وقد اعتقت هذا وجعلته مولاً لك وروى عن ابن ثابت
عن ابيه عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نبان قال اتى عمر بن الخطاب بامرأة تزوجها شيخ
فلما ان واقعها مات على بطنها فحقت بولد فادعى بنوه انها فجرت وتظاهروا عليه فامر بها
عمر ان تزوجه فزواجه على طين ايطالب عليه السلام فقالت يا ابن عم رسول الله اذ لمطهروا
وهذه حتى فقال ما في جنتك قد فنت اليه كما باقراء فقال هذه المرأة تعلمكم يوم زوجها
ويوم واقعها وكيف كان جماعها ردة والراة فلما كان من الغد دعى علي عليه السلام نصيباً
يلعبون اتراب وفيهم بها فقال لها ابوا فلبوا فاحذاه الماهر للعباءة ففعلوا وقام الزلام
الذي هو ابن المرأة متكئاً على راحته فدعى به علي عليه السلام فوردته من ابيه وجعلت يديه المفاقرين
حداً فقال له عمر كيف صنعت قال عرفت ضعف الشيخ في بكاءة العلة على راسه فقال ابو جعفر
عليه السلام دخل علي عليه السلام المسجد فاستقبله شاب هو بيك وولد قورسيكوت فقال عليه السلام
ما بك قال يا امير المؤمنين ان شريعتي على يقينية ما ادرك ما هي ان هو كلاً انفرجوا
باني مهموني سفرهم فزجوا ولوي جمع ابي فسالهم عنه فقالوا مات فسالهم عن مال
فقالوا ما ترك ما لا فقدمتهم الى شريم فاستخلفهم وقد علمت يا امير المؤمنين ان ابي خرج
ومعه مال كثير فقالوا امير المؤمنين عليه السلام ارجعوا فردوه جميعاً والفتة معهم الى
شريم فقال لها شريم كيف قضيت بن هو كلاً فقال يا امير المؤمنين ادعى هذا الغلام

ينقب

عن

بتراب اتراباً

عن

على هؤلاء النفرات خرجوا في سفر وابوه معه وفرجوا ولم يرج ابوه فسالته عنهما فقالوا ماتا فالتهم

قال

عن ما انفقوا واختلف شيئا فقلت الفقه في ذلك بينة على ما ندعى فقال لا فاستخلفتهم فقال

على عليه السلام يا شريحيهات ملكذا اتخو في مثل هذا فقال كيف هذا يا امير المؤمنين

فہرست

فقال هل عليه السلاوي انزعج والله لا احسن فيه بحكم ما حكم به خلق قبله الا داود النبي عليه السلام

يا متبرادع على شُرطة الخيس فداها فوكل بجموكل واحد منهن رجلا من الشرطة ثم انظر ما يد

المؤمنين عليه السلام الى وجوههم فقال ماذا تقولون اقولون اني لا اعلم ما صنعتوا به

هذا الفتى اذ الجاهل ثم قال فرقه هو وخطوار وسهم ففرق بينهم واما كل واحد

منه الى اسطوانة من اساطين المسجد ورؤسهم مغطاة بشياخهم فودعي بعد الله بن

الحمد لله

كاتبه فقال هات صحيفة ودواة وجلس على عليه السلام في مجلس لقضاء واجتمع الناس اليه

فقال اذا اكثرت فكيروا ثم قال للناس افروا ثم دعى بواحد منهم فاجلسه بين يديه فكتف

فَاتَّقِلْ

عن جهم بن قيس قال لعبيد الله اكتب قراره وما يقول ثم اقبل عليه بالسؤال ثم قال له في اي يوم

خرجنا من منازلنا وأبوهذا الفتى معكم فقال الرجل في يوم كذا وكذا فقال وفي أي شهر

في شهر كذا او كذا اقال والى اين يبلغتم من سفركم حين مات ابو هذا الفقيه قال الى موضع كذا

وَكُنَّا قَالُوْنَ اِيْ مَنزِلٍ قَالِ مَنْزِلُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ قَالِ وَمَا كَانَ مِنْ مَّرْضَةٍ قَالِ كُنَّا وَكُنَّا قَالِ

وَكُرِّيَوْمًا رَضٍ قَالَ كَذَا وَكَذَا يَوْمًا قَالَ فَمَنْ كَانَ يَمْرُضُهُ وَفِي أَيِّ يَوْمٍ مَاتَ وَمِنْ غَسَلِهِ وَآخِرُ غَسَلِهِ

ومن كنهه وما كنه تنوره ومن حمل عليه ومن نزل قبوره فلما سألته عن جميع ما يريد كبر على ۴

وَكَبُرَ النَّاسُ مَعَهُ فَارْتَابَ أُولَٰئِكَ الْبَاقُونَ وَلَوْ يَشْكُرُونَ أَن صَاحِبَهُمْ قَدْ أَقْرَبَهُمْ وَعَلَىٰ نَفْسِهِ

فامر ان يقطر راسه وان يظايقوا به الى الحيس ثم دعي باخر فاجلسه بين يديه وكشف عن

زنگنه

وجبه ثوباً قال كلا زعمت اني لا اعلمها صنعتم فقال يا امير المؤمنين ما انا الا واحد من القوم

ف

ولقد كنت كادما قتله فاقترت بهى بواحد بعد واحد فكلهم وقعوا القتل واخذ المال ثم د

الذی کان امر به الی التجن فاقتریضاً فالزمهم المال والدم فقال شریحہما امیر المؤمنین و

كان حكم داود فقال ان داود النبي عليه السلام يغلبون ويغلبون ويغلبون

مات الذين فدحناهم فلاما قتال يا فلان ما سمع قال اسمى مات الذين قتال داود

الناس من سائر هذه الاسواق التي وانطلق الى امته فقال يا امرأة واسمك هذا قالت

مات الدين فقال لها من سماه بهذا الاسم قالت ابي قال وكيف كان ذلك قالت نياحه .

من

عام

في

نحو

كسيف

في

عبد الرحمن بن سيار

في

قال

قلت

له

باسناد قال امير المؤمنين عليه السلام لا يشفع احدكم في حد اذ ابلغ الامام فانه لا يملك
فيما يشفع فيه وما لو يبلغ الامام فانه يملك فاشفع فيما لم يبلغ الامام اذ ايت لتدمر ولم يشفع فيما
لم يبلغ الامام في غير الحد مع رجوع الشفوع له ولا تشفع في حق امر مسلم او غيره الا باذنه باب
الحبس بتوجه الاحكام روى صفوان بن مهران عن ثمر بن العيط عن علي بن الحسين
عليهما السلام في الرجل يقيم على اخيه قال يضرب ضربة بالسيف بلغت منه ما بلغت فان حاش خلد
في الحبس حتى يموت وروى السكوني باسناده ان امير المؤمنين عليه السلام قال في رجل امر
عبد ان يقتل رجلا فقتله قال هل عبد الرجل الا كسوطه وسيفه فقتل السيد واستودع
العبد السجن ورفع ثلثة نفر الى علي عليه السلام اما واحد منهم اسماك رجلا وا قبل الاخر
فقتله والثالث في الرواية يراه فقتل عليه عليه السلام في الذي في الرواية ان السيف عينا وضرب الله اسماك
ان يحبس حتى يموت كما اسكده وضمي الذي قتل ان يقتل وفي رواية حماد عن حريز ان ابا عبد الله
عليه السلام قال لا يغلد في السجن الا ثلثة الذي يمسك على الموت يحفظه حتى يقتل والمرأة للموت
عن الاسلام والشارق بعد قطع اليد والرجل وروى عبد الله بن مسنان عن ابي عبد الله
عليه السلام انه قال على الامام ان يخرج على الحبسين في الدين يوم الجمعة في الجمعة ويوم العيدة
العيد فيرسل معصوما فاقضوا الفضل والعيد ردهم الى السجن وفي رواية احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن علي عليه السلام انه يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء
والفاليس من الاكرأ وقال عليه السلام حبس الامام بعد الحد ظم باب الصلح
قال رسول الله صلى الله عليه وآله البيتة على المدعي واليمين على المدعى عليه والصلح جائز
بين المسلمين الاصلح اجل حراما واحتراما لا وروى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال في رجلين كان لكل واحد منهما طعام عند صاحبه ولا يدري كل واحد منهما ما سوله
عند صاحبه فقال كل واحد منهما لصاحبه لك ما عندك ولما عندى فقال لا بأس بذلك
اذا اتراضيا وطابت انفسهما وروى علي بن ابي حمزة قال قلت لابي الحسن عليه السلام رجل يهود
او نصراني كانت له عندى اربعة الف درهم مات الى ان اصلح وزنيه ولا علم له بموتهم كان
قال لا يجوز حتى تغدو وروى ابا ن عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يكون
عليه دين الى اجل مسمى فيايمه غريمه يقول انقلدي من الذي لي كذا او كذا او اضع
بقيته او يقول انقلدي بعننا وامدك في الاجل فيما بقي فقال لا ادى به باسما لم يزد

على ارض له شيئا يقول الله عز وجل فلكم رؤوسكم لا تطلمون ولا تطلمون وروى
 عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي اقرضه من حطة معلومة بطمونا يدراهم فلما فرغ
 من الحقة نقلا الدراهم فنيما منه وهو مشى قد اخطى عليه في يدهم قال لا بأس به وان لم يكن
 ناعره فالحل لك وروى الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول اني كنت عند قاص من قضاة المدينة فانه رجلان فقالا جادها في كثرية من عدا دابة
 ليلتي عليها من كذا او كذا بكذا وكذا فلو بلغني اوضع فقال انما هو في اية اية
 الموضع قال لا ولا اعيت داسي فلم تتبع فقال له القاضي ليس لك ثرى اذا لم تبلغني لموضع انا
 اكثرى دابته اليه قال سليل لسلالة قد عوقها اني خففت لمذى اكثرى ليس لك يا عميد الله ان زردب
 بكرا دابة الرجل له وقلت لا اخري عبد الله ايس نشان آخذ كرا دابته كره ولكن انظر قد ما بين
 الموضع وتدره اركبة فاصطلى عليه ففعل وروى منصور بن يونس عن محمد بن الحنفية قال
 عند قاضي عن ابي جعفر عليه السلام جالس فانه رجلان فقال احدهما اني تكمريت يا دنا او انا
 دنا الى بعض المعادن واشترطت ان يخلص دناي يوم كذا او كذا لان بها اسوقا نحو دنا
 ان يغفرني فان احبست عن ذلك خططت من الكراع كل يوم اربعة كذا او كذا او كذا
 عن ذلك الوقت كذا او كذا ايومما فقال القاضي هذا شرط فاسد وفه كره فلما فرغ الرجل
 الى ابي جعفر عليه السلام وقال شرطه هذا غير ما لم يحيط به كراه وفي رواية عبد الله بن معاوية
 عن ابن مردويه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين كان معهما دسرهمان
 فقال احدهما للذرهان في وقال الاخر ما بيني وبينك فقال اما الذي قال ما بيني وبينك فقد
 اقربان احد الذرهين ليس له وانه لصاحبه ويقسم الاخر بينهما وروى عبد الله بن مسكان
 عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين كان لهما مال من ابدى
 ومنه متفرق عنهما فاقتهما بالتوبة ما كان في ايديهما وما كان غائبا فهاك نصيب احدهما
 مما كان عنه غائبا واستوفى الاخر ايرد على صاحبه قال نعم ما يذهب ماله وفي رواية ابن
 فضال عن ابي جميلة عن سالم بن حرب عن ابن طرفة بن رجلين اذ عيا بغير اقام كل واحد
 منهما بيته فجد على عليه السلام في رواية الحسين بن ابي العلا عن اسحق بن عمار قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الرجل ثوبين درهمين في ثوب واحد عشرة بن درهمين في ثوب
 فعت الثوبين ولم يفر هذا ثوبه ولا هذا ثوبه قال يبيع الثوبين فيعطى صاحب الثوبين في كل ثوب

ان ذكر او كذا
 في سلم

قضية الارغفة

(١٢)

خمس الثمن قال فقلت فان صاحب العشرين قال لصاحبه الثلثين اختراهما شئت قال قد انصفه وفي

رواية السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في رجل استودع رجلا دينارا وراستودع

اخر دينارا قضاع دينارهما فقال يطع صاحب الدينارين دينارا ويقتسمان الدينار الباقي بينهما

ضعفين وروى عن صباح المزني رضى عنه قال جاء رجلان الى امير المؤمنين عليه السلام قال احدهما

يا امير المؤمنين ان هذا افادني فحسب ان ابنته ارغفة وجاء هو بخمسة ارغفة فتعدينا ومرتبا

رجل فدعونا الى لنداء فاجتعدى منا فلما فرقنا ذهب لنا ثمانية دراهم ومضى فقلت يا هذا

فاسمى فقال لا فعل الا على قدر المحض من الخبز قال اذهب فاصطلموا قال يا امير المؤمنين

ياي ان يطينه الا ثلثه دراهم وياخذ هو خمسة دراهم فاحملنا على القضاء قال فقال له يا عبد الله

اتعلم ان ثلثة ارغفة تسعة اكلات قال نعم قال وتعلم ان خمسة ارغفة خمسة عشر ثلثا قال

نعم قال فاكلت انت من تسعة اكلات ثمانية وبقي لك واحد واكل هذا من خمسة عشر ثمانية

وبقي له سبعة واكل الضيف من خبز هذا سبعة اكلات ومن خبزك هذا الثلث الذي بقي

من خبزك فاصاب كل واحد منك ثمانية اكلات فلهذا اسبعتم دراهم بدل كل ثلث درهم ولا

لثلاث درهم فخذ انت درهما واعط هذا سبعة دراهم باب العدل - روى

عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام توثق مدالة الرجل بزميل

تقبل شهادة له وهو عليه فقال ان تعرفوه بالثبوت والعفاف وكف البطن والفرج واليد

واللسان وتعرف باجتناب الكبائر التي اوعده الله عز وجل عليها النار من شرب الخمر والزنا

والربوا وعقوق الوالدين والفرا من الزحف وغير ذلك والدلالة على ذلك كله ان يكون

سائر الجميع عيوبه حتى يحرم على المسلمين ما رآه من عاراه وعيوبه وتفتيش ما ورأه ذلك

ويجب عليه تركه واحكام رعد التمس في الناس ويكون منه الشهاد للصلوات الخمس واظن

عليه وحفظ مواعيتهم بمجنور جماعة من المسلمين وان لا تختلف عن جماعة في مصلاهم

الا من حلة فاذا كان كذلك لا حزم المصلاة عند حضور الصلوات الخمس فاذا امثلت في

قبيلة ومحلته قالوا ما راينا منه الا خيرا مواظبا على الصلوات متعاهدا لا وقاه في مصلا

ذلك يجوز شهادته وعدل المتبين المسلمين وذلك ان الصلوة سيرة وكفارة للذنوب ليس

يمكن الشهادة على الرجل بانه يصلي اذا كان لا يحضر مصلا ويتعاهد جماعة المسلمين وانا

جعل الجماعة واجتماع الصلوة تلك يعرف من يصلي من لا يصلي ومن يحفظ مواعيت الصلوات

فرغ

انت

بنا

بنا

من يضيع ولو لذلك لم يكن احدا ان يشهد على الخمر بصلاح لان من لا يصلح لاصلاح له بين المسلمين
فان رسول الله صلى الله عليه وآله هو ان يحرق قوما في سائرهم لتركوا الخمر وكافة المسلمين فقد كان
منهم من يسل في بيته فلا يقبل منه ذلك وكيف تقبل شهادة او عدالة بين المسلمين فهو من حكم الله
غزوهم ومن رسول الله صلى الله عليه وآله فيه المحرق في جوف بيته بالنار وقد كان يقول رسول الله صلى الله
عليه وآله لاصولته من لا يصلح في السجد مع المسلمين الا من علمه تائب من يوجب شهادة
ومن يوجب قبول شهادة تالاه روى عن عبد الله بن علي الجعفي قال سئل ابو عبد الله
عليه السلام عما يرد من الشهادة فقال الظنين والتمسوا المحض وقال قلت فالفاسق والغايي كذا هذا
في الظنين في حديث آخر قال لا يجوز شهادة المريب والمحض حاضره من امر او جارا او شريك او شهما او بيع
ولا يقبل شهادة شارب الخمر ولا شهادة الاعرج الشتر نه والزرذ ولا شهادة المقامر وروى عن علي بن
اسباط عن محمد بن الفضل قال سألت بالحسن الرضا عليه السلام عن رفقته كان في طريق فقطع
الطريق فاحذوا الاصوص فتشبه بعضهم لبعض فقال لا يقبل شهادة تهموا بالاقرار من الاصوص
او شهادة من غيرهم عليه وروى الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال يجوز شهادة العبد المسلم على الحر المسلم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني لعائز سيدة
وروى الحسن بن محبوب عن مشهور بن صالح عن عمار بن مروان قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام او قال ساله بعض اصحابه عن الرجل يشهد لآبيه او لآخيه او لرجل لا يراه قال لا بأس بذلك
اذا كان خيرا تقبل شهادته لآبيه والاب لابنه والاخ لآخيه وفي خبر آخر انه لا يقبل شهادة
الولد على والده وروى الحسن بن زيد نحو ما ذكره عن جعفر بن محمد عن آبيه عليه السلام قال
عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون قد شرب الخمر فشهد عليه رجلان احدهما خفي وهو عمرو
القيمي والآخر العلبي بن الجارود فشهد احدهما انه رآه يشرب وشهد الآخر انه رآه يقف بالخمر
فارسل عمر الى الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم علي بن ابي طالب عليه السلام
فقال لعلي عليه السلام ما تقول يا ابا الحسن فقلت الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله والاهم
هذه امانة واقتضاهما الحق فان هذين قد اختلفا في شهادة فقال علي عليه السلام ما اختلفا
في شهادتهما وما قاما بحد شرهما فقال هل يجوز شهادة الخمر فقال عليه السلام ما ذهب اليه
الا كذا يجرى عنهما وروى سميل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن آبيه عن ابي عليهم
السلام قال لا تقبل شهادة ذوق شحنا او ذوق غزني في الدين وقال النبي عليه السلام من شهدنا شهادة

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

في شهادة بغير التمسك

عبد

تابع

شهادة

لا ينفذ

في شهادة بغير التمسك

من اهل المتوحدة من ستمائة غير هوانه لا يصلم دحاب حتى احاد وروى الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت عن قول الله عز وجل ذو اعداء منكم او اخوان من غيركم قال اللذان منكروا^١ والذان من غيركم من اهل الكتاب فان لم نجد من اهل الكتاب فمن الجوس لان رسول الله صلى الله عليه واله قال سنوا بمسنة اهل الكتاب وذلك اذا مات الرجل بارض غربة فليجدها سليما يشهد بها رجلان من اهل الكتاب وروى حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في المكاتب لئلا يتركوا لا يشترطون ان يخرجهم ورد في الرق فهو اليوم شتر طوبى والمسلمون عند شروطهم ومجده في الحد على قدر ما اعتق منه قلت ارايت ان احق نصفه يجوز شهادته في الطلاق قال ان كان مع رجل وامرأة جازت شهادته قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما قال ذلك على جهة التفتيش وفي قبل شهادة المكاتب والرجل معه شاهدين وادخل المرأة في ذلك فلا يقول المحالفون انه قبل شهادة فدردها امامهم واما شهادته النساء في الطلاق فغير مقبولة على اسنا وروى عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال من ولد في الفطرة وعرف بالصلاة في نفسه جازت شهادته وروى عن العلاء بن سبابه قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة من يلعب الحمام قال لا بأس اذا كان لا يعرف بفسق قلت فان من قبلنا يقولون قال عمر هو شيطان فقال سبحان الله اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الملائكة للنفر عن الزمان ولعن ملأه ما خلا الخاف والنف والريش والفضل فانما تحضرها الملائكة وقد سابق رسول الله صلى الله عليه واله اسامة بن زيد وابي الخليل وروى عن داود بن الحصين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قيموا الشهادة على الوالدين والولد ولا تقبوا على الاخر في الدين الضير قلت وما الضير قال اذا اتعدى فيه صاحب الحق الذي يدعيه قبله خلاف ما امر الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه واله ومثله ذلك ان يكون لرجل على اخوين وهو معسر وقد قال الله تعالى بانطاعوا خير من قال فطرة الى ميرة ويسأل ان تقبل الشهادة وانت تعرف بالفسق ولا يعلم لك ان تقبل الشهادة في حال العسر وروى مشمع كرمين عن ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهاد واهل رجل الزنا فخرجوا رجوع احمد هو قال شككت في شهادتي قال عليه السلام قال قلت فانه قال شهدت عليه فمعتما قال يقتل وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لا اخذ بقول عراف ولا قائف ولا افس ولا اقبل شهادة الفاسق الا على نفسه وروى سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل

اللَّهُ

نشا
صلاح

کتابخانه

عند

ان

عَلَيْهِ السَّلَامُ

ج

ارابت اذا رابت شيئا في يدى رجل يجوز لى ان اشهد انه له فقال بنو قنف فقلله لغيره قال ومن
 اين جازاك ان تشتريه ويصير ملكا لا ثم تقول بيد المالك هو لى وتختلف عليه ولا يجوز ان تنسبه
 الى من صار ملكه اليك من قبله ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لولم يخرج هذا اما قامت المسلمين سوق
 وروى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في رجل شهد عند شهادة وقد قطعت

يدى ورجله فاجاز شهادة بوقد كان تاب وعفت توبته وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن فضيل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن شهادة النساء هل يجوز في نكاح او طلاق او جرم قال يجوز
 شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال النظر اليه ويجوز في النكاح اذا كان معهن رجل ولا يجوز
 في الطلاق ولا في الدمار ويجوز في حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامرأتين ولا يجوز شهادة
 رجلين واربع نسوة وسأل عبيد الله بن على الحلبي ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة القابلة
 الولادة قال يجوز شهادة الواحدة وشهادة النساء في المنقوس والعدرة وقضى مير المؤمنين عليه

السلام في فلام شهدت عليه امرأة انه دفع فلاما في يرفقته فاجاز شهادة المرأة وروى
 عن احمد ما عليه السلام في اربعة شهداء على امرأة بالزنا فقالت انك لو نظر اليها النساء فوجدوها
 بكارا قال تقبل شهادة النساء وسأل عبيد الله بن الحكم ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة شهدت
 على رجل انه دفع صبيثا في بئر فمات قال على الرجل ربع دية الصبيث بشهادة المرأة وروى

الاربعية

عن الحسن بن خالد الصيرفي عن ابي الحسن المصطفى عليه السلام قال كتبت اليه في رجل مات وله ام
 وقد جبل لها سيد ما شيئا في حيوة ثومات قال فكتب عليه السلام لها ما اناها به سيد ما في
 معروف ذلك لما يقبل على ذلك شهادة الرجل والمرأة والخمسة غير المتهمين وروى

يحيى

انها

الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجاز شهادة النساء
 الذين وليس معهن رجل وروى الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال سالت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل مات وترك امرأة وهي حامل فوضعت بعد موته فلاما ثومات الغلام بعد ما وضع
 الارض فشهدت المرأة التي قبلتها به انه استهل وصالح حين وقع الى الارض ثومات بعد فقال على

عنه

عنه

الامران يجيز شهادتها في ربع ميراث الغلام وفي رواية اخرى ان كانت امرأتين يجوز شهادتهما
 نصف الميراث وان كن ثلث نسوة جازت شهادتهن في ثلثة ارباع الميراث وان كن اربعا جازت
 شهادتهن في الميراث كله بآل الحكم بشهادة الواحد ويمان المدعى

الله عليه وآله بشهادة شاهد ويمان المدعى وقال عليه السلام نزل على جبرئيل عليه السلام

الله

بشهادة شاهدهين صاحب الحق وحكمه امير المؤمنين عليه السلام بالعراق وروى الحسن بن محبوب عن العلامة محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لو كان الامر اليك لاجزنا شهادة الرجل اذا علم منه خير مع يمين المحض في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله عز وجل ورتبه الملال فلا باب الحكم بشهادة امرأتين ويمين المدعى - روى منصور بن حازم عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال اذا شهد لطالب الحق امرأتان ويمينه فهو جائز وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله اجازتها النساء مع يمين الطالب في الدين يحلف بالله ان حقه حتى ياب اقامة الشهادة بالعلم دون الاستشهاد - روى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في الرجل يشهد بحساب الرجلين ثم يدعى الى الشهادة قال ان شاء شهد وان شاء لم يشهد وروى ابن فضال عن احمد بن يزيه عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر عليه السلام في الرجل يشهد بحساب الرجلين ثم يدعى الى الشهادة قال يشهد وروى علي بن احمد بن اسلم قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل طهرت امراته من حيضها فقال فلا تة طالق وقوم يسمعون كلامه ولو قيل هو اشهد ولا يقع الطلاق عليها قال نعم هذه شهادة افتكر كما علقه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله

معنى هذا الخبر الذي جعل الخيار فيه الى الشاهد بحساب الرجلين هو اذا كان على ذلك الحق غيره من الشهود فمضى علموا ان صاحب الحق مظلوم ولا يحمي حقه الا بشهادته وجب عليه اقامتها ولو قيل له كما انها فقد قال الصادق عليه السلام العلم شهادة اذا كان صاحبه مظلوما

باب الامتناع من الشهادة وما جاء في اقامتها وتأكيد ما وكتانها روى عن محمد بن الفضيل قال قال العبد المصالح عليه السلام لا ينبغي للذي يدعى الى شهادته ان يتعاسف عنها وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل لا تشهدوا اذا ما دعوا قال قبل الشهادة وفي قوله عز وجل ومن يكتمها فانه اثم قلبه قال بعد الشهادة وروى عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال

ان لم يكن للرجل من اخوانه عند الشهادة ليس كلها تجزئها القضاة عندنا قال اذا طهرت فخلق نطقها بكل وجه حتى يصح له حقه وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله

من كتم الشهادة او شهد بها ليهدر بها حبل من مسرور وليتوى مال امرؤ مسلماني يوم القيمة لو جه ظلمة مدد اليه في وجهه كدوح تعرف الخلائق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة

الكتاب

بحساب

على صاحب الحق مظلوما

باب

عندنا

الله

في شهادة الزور

(٢٠)

عن يحيى بن عمار قال امرأ مسلماني يوم القيمة ولججه نور من البصر تعرفه الخلائق باسمه ونسبه ثم قال
 ابو جعفر عليه السلام الا ترى ان الله عز وجل يقول واقبلوا الشهادة لله وقال عليه السلام في قول
 الله عز وجل ومن يكتمها فانه اثم قلبه قال كافر قلبه باب شهادة الزور وما جاء فيها
 روى محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في شهادة الزور قال
 اذا كان الشئ قائما بعينه ووجهه على صاحبه وان لم يكن قائما ضمن يقد رما ائتلف من مال الرجل وروى
 جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال شهود الزور مجلدون حداثا واولين وقت ذلك
 الى الامام ويطاف بهم حتى يعرفوا ولا يعودوا قال قلت فان تابوا وحلوا اتقبل شهادة عمود فقط
 اذا تابوا تاب الله عليهم وقبلت شهادة عمود بعد وكان عليه السلام اذا اخذ شاهدا زورا فان
 كان غريبا بعث به الى حية وان كان سوقيا بعث به الى سوقه ثم يطيف به ثم يحبس اياما
 ثم يخله سبيله وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة
 شهد عندها شاهدا ان زوجها مات فتزوجت ثم جاء زوجها الاول قال لها المهر
 ما استحل من فرجها الاخير ويضرب الشاهدان الحد ويضمنان المهر عاقرهما الرجل ثم تعتد
 وترجع الى زوجها الاول وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن ايوب عن محمد بن مسلم عن
 ابي جعفر عليه السلام في رجلين شهدا على رجل فاثبت عند امراته بانه طلقها فاعتدت المرأة
 وتزوجت ثم ان الزوج الثاني قدم فزعم انه لم يطلقها واكذب نفسه احد الشاهدين
 فقال لا مبيل للاخير عليها ويؤخذ الصداق من الذي شهد ورجع فخير على الاخير ويفرق
 بينهما وتعتد من الاخير ولا يقربها الاول حتى يفتنه عدتها وروى علي بن مطر عن عبد الله
 بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شهود الزور مجلدون مجلدان ليس له وقت
 ذلك الى الامام ويطاف بهم حتى يعرفوا الناس وقوله عز وجل ولا تقبلوا الهدية شهادة ابدا
 واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا قبلت توبتهم قال يكذب نفسه على رؤس
 الاشهاد حيث يضرب ويستغفر ربه عز وجل فان هو فعل ذلك فظهرت توبته وقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقضه لا يقضه لا يقضه كراهة شاهد زور بين يدي الحاكم
 حتى يتبين مقصده من التار وكذا ذلك من كراهة الشهادة وروى صاحب بن ميثم عن ابي جعفر
 قال ما من رجل يشهد شهادة زور على رجل مسلم ليقطع ماله الا الله لا مكانه كما اني
 وروى جميل عن ابيه عن احمد ما عليها السلام في التهود اذا شهدوا على رجل ثم خروا

عن شهادته وقد قضى على الرجل ضمنوا ما شهدوا به وغرموا فان لم يكن قضى طرحت شهادته
ولو يغير الشهادة شيئاً **باب بطلان حق المدعى بالتحليف** وان كان له بيّنة
. روى عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رضى صاحب الحق بيمين المنكر
لحقه فاستحلف فحلف فلا حق له قبله ذهبت اليمين بحق المدعى ولا دعواه قلت وان كان له بيّنة
مادة قال نعم وان اقام بعد ما استحلف بالله خيراً فقام ما كان له حق فان اليمين قد ابطلت
كل ما ادعاه قبله ما قد استحلفه عليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف لغير الله على
حق فصدّ قوه ومن سأل لغير الله فاعطوه ذهبت اليمين يدعوى المدعى ولا دعوى له قال مصنف
عند الكتاب رحمه الله متى جاء الرجل الذي يحلف على حق ثابتاً وحمل ما عليه معارجه فيه فعلى من
الحق ان يأخذ منه راس المال ونصف الربح ويرد عليه نصف الربح لان هذا رجل ثابت وروى
ذلك سمع ابو سيار عن ابي عبد الله عليه السلام وروى في الحديث بالفظه في هذا الكتاب في باب
الوديعة انشاء الله تعالى **باب الحكم برّد اليمين وبطلان الحق بالنكول** روى
عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقام المدعى البيّنة فليس عليه يمين وان لم يقم
البيّنة فرد عليه الذي ادعى اليمين فابي فلاحق له **باب الحكم باليمين على المدعى على**
الميثاق بعد اقامة البيّنة روى عن ياسين الضرير عن عبد الرحمن بن ابي
عبد الله قال قلت للشيخ يعني موسى بن جعفر عليه السلام اخبرني عن الرجل يدعى قبل الرجل الحق
فلا يكون له بيّنة بما له قال يمين المدعى عليه فان حلف فلاحق له وان رد اليمين على المدعى فاحلف
فلاحق له وان كان المطاوب بالحق قدم مات واقامت عليه البيّنة فعلى المدعى اليمين بالله الذي
لا اله الا هو لقدم مات فلان وان حقه له عليه فان حلف والا فلاحق له لانا لا ندرى نعلمه قد اومأه
بيّنة لاننا لم نعلم موضعها وبغير بيّنة قبل الموت فمن ثورات عليه اليمين مع البيّنة وان
ادعى بالبيّنة فلاحق له لان المدعى عليه ليس بحق ولو كان حياً لا كزم اليمين او الحق او يرد اليمين
فمن ثور ثبت له حق **باب حكم المدعى عيان في حق يقتل**
كل واحد منهما البيّنة على انه له - روى شعيب عن
ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان علياً عليه السلام اتاه قوم
يختصمون في بغلة فقامت البيّنة لهؤلاء انهم انجموا على مذودهم لم يبيعوا ولو يبيعوا قضي
عليه السلام بما لاكثر هو بيّنة واستحلفوا قال ابو بصير سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

في شهادة على المرأة

(٢٢٢)

الرجل يأتي القوم فيدعي دأدا في ايديهم ويقيم البينة ويقيم الذي في يده الدار البينة انها ورثا
 عن ابيه ولا يدري كيف امرها فقال اكثر هو بينة يستحلف ويدفع اليه قال مصنف هذا الكتاب
 رحمه الله لو قال الذي في يده الدار انما هي ملكه واقام على ذلك بينة واقام المدعي على
 دعواه بينة كان الحق ان يحكم بها للمدعي لان الله عز وجل انما اوجب البينة على المدعي لوجوبها
 على المدعي عليه ولكن هذا المدعي عليه ذكراته ورثها عن ابيه ولا يدري كيف امرها فلهذا
 اوجب الحكم باستحلاف اكثر هو بينة ودفع الدار اليه ولو ان رجلا ادعى على رجل عقارا او
 حيوانا او غيره واقام شاهدين واقام الذي في يده شاهدين واستوى الشهود في العدالة
 لكان الحكم ان يخرج الشئ من يدي مالكه الى المدعي لان البينة عليه فان لم يكن الشئ في يده
 احد وادعى فيه الخصمان جميعا فكل من اقام البينة فهو احق به فان اقام كل واحد منهما البينة
 فان احق المدعيين من عدل شاهداه فان استوى الشهود في العدالة فاكثر ما شهدوا
 يحلف بالله ويدفع اليه الشئ هكذا ذكره ابي رضى الله عنه في رسالته الى باب الحكم
 في جميع الدعاوى قال ابي رضى الله عنه في رسالته الى اهل مروايتي ان الحكم في
 الدعاوى كلها ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه فان نكل عن اليمين لزمه الحق فان رد المدعي
 عليه اليمين على المدعي اذا لم يكن للمدعي شاهداً فله رجاء فلاحق له الا في الحدود وذل
 فيها وفي الدماء فان البينة على المدعي عليه واليمين على المدعي لئلا يبطل دماء المسلمين
 الشهادة على المرأة - روى عن علي بن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام
 قال لا بأس بالشهادة على اقرار المرأة وليست بمسفرة اذا عرفت بعينها او يحضر من عرفها لا يجرى
 شئ من ان يشهد الشهود على اقرارها دون ان تسفر فينظر اليها وكتب محمد بن الحسن الصفار رضى الله
 عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليها السلام في رجل راد ان يشهد على امرأة ليس له لحم هل يجوز له ان
 عليها من وراء الستر ويسمع كلامها اذا شهد عدلان انها فلانة بنت فلان التي تشهد وهذا
 كلامها ولا يجوز الشهادة عليها حتى تهرز وتثبتها بعينها فوقع عليه السلام تنقيب وتظهر
 للشهود ان شاء الله وهذا التوقيع عندي بخط علي بن ابي طالب عليه السلام
 الجف و الرقوا وخلاف السنة - روى اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن
 محمد عن ابيه عليه السلام انه كان يبطل الشهادة في الربوا والجف اذا قال الشهود لا فلاخلة
 له واذا علمها عزهم في رواية عبد الله بن يمين عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه

الله

وفيه

من المروءة

من المروءة

عليها

وتبينها

الحسن

قال

باب الشهادة على الشهادة

(٢٣)

عليه السلام قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله احب ان تشهد لي
على غل غلها ابني قال مالاك ولد سواء قال نعم قال فغلتهم كما غلته قال لا قال فانما مشرك لا يبيأه ^{بشهادة} ^{لث}
على الحق . وفي رواية ابى الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضى الله عنه قال الصادق عليه السلام لا تشهد
على من يطلق بغير السنة **باب الشهادة على الشهادة** قال الصادق عليه السلام اذا شهد
رجل على شهادة رجل فان شهادته تقبل وهي نصف شهادة وان شهد رجلان عندك ان
على شهادة رجل فقد ثبت شهادة رجل واحد **وروى** غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان لا يجيز شهادة رجل على شهادة رجل الا شهادة رجلين
على شهادة رجل **وروى** عبد الله بن سنان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل شهد على شهادة رجل فجاء الرجل فقال اتى لمرأشهادة قال يجوز شهادة اهلها
وان كانت عدتها واحدة لم تجز شهادته وسال صفوان بن يحيى ابى الحسن عليه السلام عن رجل
اشهد احديهما على شهادة ثور فارقته اتجوز شهادته بعد ان يفارقه قال نعم قلت فيهودي اشهد
على شهادة ثور اسلم اتجوز شهادته قال نعم **وروى** العلاء بن محمد بن مسلم قال سالت ابى جعفر
عليه السلام عن الذي والعبد يشهد ان على شهادة ثور اسلم الذي ويعتق العبد اتجوز شهادتهما
على ما كانا اشهدا عليه قال نعم اذا علم منهما بعد ذلك خير جازت شهادتهما **وروى** نيات بن
ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال على عليه السلام لا تجوز شهادة على شهادة
في حد ولا كفالة في حد **وروى** عن محمد بن مسلم عن الباقر ابى جعفر عليه السلام في الشاهد
على شهادة الرجل وهو بالحضرة في البلد قال نعم ولو كان خلف سارية ^{وذلك} ^{ذلك} اذا كان
لا يمكن ان يقيمها لعله تمنع من ان يحضر ويقيمها فلا بأس باقامة الشهادة على شهادته **وروى**
عمرو بن جميع عن ابى عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال اشهد على شاهدك من يخحك قالوا
اسلمك الله كيف يزيد وينقص قال لا ولكن من يحفظها عليك ولا تجوز شهادة على شهادة على
شهادة باب الاحتياط في اقامة الشهادة - **روى** عن علي بن ابي طالب عن ابى عبد الله
عليه السلام قال لا يشهدن على شهادة حتى تعرف كما تعرف كفك **وروى** عن علي بن سويد
قال قنت لابي الحسن الماضي عليه السلام يشهدني هؤلاء على اخواني قال معواقر الشهادة لهم
وان خفت على اخيك ضررا قال صنف هذا الكتاب رحمه الله فليكن اوجده في نفعي
وجدت في غير نفعي وان خفت على اخيك ضررا فلا ومعنا ما قريب وذلك اذا كان ^{بشهادة}

لكافر على مؤمن حق وهو موثق به وجب إقامة الشهادة عليه بذلك وان كان عليه ضرر بقصر
من ماله ومضى كان المؤمن معسرا و علم الشاهد بذلك فلا تحمل له إقامة الشهادة عليه وادخال
الضرر عليه بان يحبس او يخرج عن مسقط راسه او يخرج خادمه عن ملكه وهكذا يجوز للمؤمن ان يقبل
شهادة يقتل بها مؤمن بكافر ومضى كان في ذلك فحجب اقامتها عليه فان في صفات المؤمن
الايماءات امانة الاخذ قاء ولا يكتفى بشهادة الاعداء وروى عن عمر بن زيد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام رجل يشهد في علي الشهادة فاعترف خطي وخاقي ولا اذكر من الباقي قليلا
ولا كثيرا فقال اذا كان صاحبك ثقة ومعك رجل ثقة فاشهد له وروى انه لا يجوز للشاهد
الا يعلم من شاء كتب كتابا ونقش خاتما باب شهادة الوصي للميت وعليه دين كتب
محمد بن الحسن الصفار رضى الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام هل تقبل شهادة
الوصي للميت بدين له على رجل مع شاهد اخر عدل فوقع عليه السلام اذا شهد معه اخر عدل
فعل المدعيان وكتب اليه يجوز للوصي ان يشهد لو ارث الميت صغيرا او كبيرا يحثي له على
الميت او على غيره وهو القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقابض فوقع عليه السلام نعم
ويستحب للوصي ان يشهد بالحق ولا يكتفى بشهادته وكتب اليه او تقبل شهادة الوصي للميت بما
مع شهادة اخر عدل فوقع عليه السلام نعم بعد بين باب النهي عن احياء الحق
بشهادات الزور مثل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل حق فيجد
حقه ويحلف ان ليس له عليه شئ وليس لصاحب الحق على حقه بينة يجوز له احياء حقه بشهادة
الزور اذا خشي ذهاب حقه قال لا يجوز ذلك لعله التدليس وهذا في رواية يونس بن عبد
الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام باب نواذر الشهادات قال
الصديق عليه السلام اذا دفنت في الارض شيئا فاشهد عليها فانها لا تؤدى عليك شيئا
وقال عليه السلام اول شهادة تشهد بها الزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتموا
الى ماء الحوب ففتحهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله صلى
عليه واله يقول لا زواجه ان احدا كان بينهما كلاب الحوب في التوجه الى قتال وصيق عليه بن
ابطال عليه السلام تشهد عندنا سبعون رجلا ان ذلك ليس بآء الحوب فكانت اول
شهادة تشهد بها في الاسلام الزور وقيل الصادق عليه السلام ان شريكاً في شهادة تناقلا
لا تذورا انفسكم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ليس يريد عليه السلام بذلك النهي عن

من

ان احصا جنتك
يدت

في هذا الباب
نحوه

شاهد
بشهادة

في هذا الباب
نحوه

الى الحكماء

باب الشفعة

(٢٥)

اقامت لان اقامة الشهادة واجبة انما يعنى بها تحملها يقول لا تحملوا الشهادات فتذلو انفسكم واقامت
عند من يرد ما وقد روى عن ابي كهمش انه قال تقدمت الى شريك في شهادة لزممتي فقال
كيف اجيز شهادتك وانت تنسب الى ما تنسب اليه قال ابو كهمش فقلت وما هو قال الرضى تنسب
قال فبكيت ثم قلت نسبتني الى قوم اخاف الا اكون منهم فاجازت شهادتي وقد وقع مثل ذلك
لابن ابي يعفور وفضل مسكر باب الشفعة - روى طلحة بن زيد عن الصادق عليه
السلام عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بالشفعة ما لم يورثني فنفق
وروى عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى رسول الله صلى الله عليه وآله
بالشفعة بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر ولا اضرار وقال الصادق عليه السلام
اذ لا رقت الارف وحدت الحدود فلا شفعة ولا شفعة الا لشريك غير مقاسم وروى
اسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الشفعة على عدد الرجال وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليها السلام قال
قال علي عليه السلام الشفعة على عدد الرجال وقال عليه السلام ليس لليهود والنصارى شفعة
ولا شفعة الا لشريك غير مقاسم وفي رواية طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليها السلام
قال قال علي عليه السلام الشفعة لا تورث وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه
عن علي عليها السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا شفعة في سفينة ولا في فرس ولا في
طريق ولا في رحى ولا في حمام وقال علي عليه السلام وصي اليتيم بمنزلة ابيه ياخذ له الشفعة اذا كان
رغبة وقال عليه السلام للغائب الشفعة وقال ابو جعفر عليه السلام اذا وقعت السهام ارتفعت
الشفعة وتسل الصادق عليه السلام عن الشفعة لمن هي وفي اي شئ هي وهل تكون الحيوان
شفعة وكيف هي قال الشفعة واجبة في كل شئ من حيوان او ارض او متاع اذا كان الشئ بين
شركيين لا غير ما فباع احدهما نصيب فشركه احق به من غيره فان زاد على الاثنين فلا شفعة لاحد
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك الشفعة في الحيوان وحده فاما في غير الحيوان
فالشفعة واجبة للشركاء وان كانوا اكثر من اثنين وتقدير ذلك ما رواه احمد بن محمد بن
ابي نصر عن عبد الله بن سنان قال سألته عن مملوك بين شركاء اراد احدهم بيع نصيبه
قال يبيعه قال قلت فاعما كانا اثنين فاذا اراد احدهما بيع نصيب فلما اقدم على البيع قال له شرك
اعطته قال هو احتج به ثم قال عليه السلام لا شفعة في حيوان الا ان يكون الشريك فيه واحدا

عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا شفعة في سفينة ولا في فرس ولا في طريق ولا في رحى ولا في حمام

علي

رقبة واحدا

وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشتد ربا برقيق
ومتاع ونزوحه فقال ليس لاحد فيها شفعة واذا كانت دارا فيها دارا فيهما دارا فيهما
فيها عرسه واحدة فباع احدهم دارا منها من رجل وطلب صاحب الدار الاخرى الشفعة فان له
عليه الشفعة اذ المتهنيا له ان يحول باب الدار التي اشتراها الى موضع اخر فان كان رجل
بابها فلا شفعة لاحد عليه ومن طلب شفعة وزعم ان ماله غير حاضر وانه في بلد اخر انظر به
مسيرة الطريق في ذهابه ورجوعه وزيادة ثلثه ايام فان اتى بالمال والا فلا شفعة له واذا قال
صاحب طالب الشفعة المشتري بارك الله لك فيما اشتريت او طلب منه مقاسمة فلا شفعة له وكان
شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يقول ليس في الموهوب والمعاوض به شفعة انما الشفعة
فيما اشتريت بتمن معلوم ذهب او فضة ويكون غير مقسوم وحديث علي بن رباب يؤيد ذلك
عن واذا انما الرجل الى الرجل من نصيب في دار او ارض فلا شفعة لاحد عليه ولا قوة الا بالله
عليه العظيم وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه
السلام قد سألته عن رجل تزوج امرأة على بيت في دار له وله في تلك الدار شركاء قال جائز له ولها
ولا شفعة لاحد من الشركاء عليها باب الوكالة - روى جابر بن يزيد ومعووية بن
وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من كل رجلا على امضاء امر من الامور فالوكالة
ثابتة ابدية حتى يعلم بالخروج منها كما علم بالدخول فيها وروى عن عبد الله بن مسكان
ابن عن ابن ملال الرازي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل وكل رجلا بطلاق امرأة
اذا حاضت وطهرت وخرج الرجل فبدا له فاشهد انه قد اطلق ما كان امره به وانه قد بدا له
في ذلك قال فليعلم امره وليعلم الوكيل وروى عن علي بن سيباه قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن المرأة وكلت رجلا بان يزوجهما من رجل فقيل الوكالة فاشهدت له بذلك فاذ
الوكيل فزوجها ثم انها انكرت ذلك الوكيل وزعمت انها عزلته عن الوكالة فقامت شاهدا
انها عزلته فقال ما تقول من قبلكم في ذلك قال قلت يقولون ينظر في ذلك فان كانت عزلته
قبل ان يزوجه فالوكالة باطلة والتزويج باطل وان عزلته وقد زوجها فالتزويج ثابت على
ما زوج الوكيل وعلى ما اتفق معها من الوكالة اذ المريد شيئا مما امرت به واشترطت عليه
باب الوكالة قال ثم قال يعزلون الوكيل عن وكالتها ولم تعلم بالعزل فقالت نعم يزعمون انها
ابن ولا وكلت رجلا واشهدت في الملاء وقالت في الملاء اشهد واني قد عزلته وابطلت وكالتها
لملت

في الوكالة والعزل

(٢٤)

إلا أن يأم بالعزل وينقضون جميع ما فعل الوكيل في النكاح خاصة وفي غيره لا يبطلون الوكالة إلا أن يعلم الوكيل بالعزل ويقولون المال منه عوض لصاحبه والفرج ليس منه عوض إذا وقع منه ولد فقال عليه السلام سبحانه الله ما أبور هذا الحكم وأفسده أن النكاح أحرى وأخرى واحتياط فيه وهو فرج ومنه يكون الولد إن علياً عليه السلام إنته امرأة استعده على أخيها فقالت يا أمير المؤمنين وكلت أخى هذا إن يزوجنى رجلاً واشهدت له ثم عزلته من ساعته تلك فتد فزوجنى ولى بنية أنى عزلته قبل أن يزوجنى فاقامت البينة فقال الأخ يا أمير المؤمنين إنها وكلتنى ولم تعلمنى إنها عزلتنى عن الوكالة حتى زوجها كما أمرتنى فقال لها ما تقولين قالت قد علمت يا أمير المؤمنين فقال لها ألاك بنية بذلك فقالت هؤلاء شهودى يشهدون مال لهم ما تقولون قالوا نشهد أنها قالت أشهد وأتى قد عزلت أخى فلا نأمن الوكالة بأن تزوج فلا نأمنى ما لك لا ترى قبل أن يزوجنى فلا نأمن فقال أشهد نكر على ذلك بعلم منه وعضهر قالوا قال فتشهدون أنها علمته العزل ما علمته الوكالة قالوا لا قال أرى الوكالة ثابتة والكلام واقعا بين الزوج فجاء فقال خذ بيدى يا بركة الله لك فيها قالت يا أمير المؤمنين أحلفه أنى لو أعل العزل وأنه لم يعلم بعزله إياه قبل النكاح فقال ونعمت قال نعم يا أمير المؤمنين فحلفت وأثبت وكالته وأجاز النكاح وروى عن داود ابن الحصين عن عمر بن خطلة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل قال لا خير أخطب فلاة فافعلت شيئاً ما قال من صدق أو ضمت من شئ أو شرطت فذلك لى رهش وهو لا زمرى ولم يشهد على ذلك قد خطب وبذل عنه الصداق وغير ذلك بما طالبوه وسألوه فلما رجع إليه أنكر ذلك كله قال به لها نصف الصداق عنه وذلك أنه هو الذى ضيع حقها فأما إذا الرشد لها عليه فلأن الذى قال له حل لها أن يزوج ولا يحل للأول فيما بينه وبين الله عز وجل إلا أن يطلها لأن الله تعالى يقول فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان فإن لم يفعل فانه ما مؤثر فيما بين وبين الله عز وجل وكان الحكم الظاهر حكم الإسلام وقد أباح الله عز وجل لها أن تزوج وروى محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام فى رجل وكل أمره وكالة فى امر من الأمور واشهد له بذلك شاهدين فقام الوكيل فخرجه لا مضاء الأمر فقال أشهد أنى قد عزلت فلا نأمن الوكالة فقال إن كان الوكيل اصطفى الأمر الذى وكل عليه قبل أن يعز عن الوكالة فإن الأمر واقع ما صحت على ما مضى الوكيل كره للموكل أم رضى قلت فإن الوكيل

أشهر من ذلك

من شئ له

فلان

الحكم بالقرعة
(٣٨)

الغزل
امضى الامر قبل ان يعلم بالغزل ويبلغه انه قد عزل عن الوكالة فالامر على ما امضاء قال نعم قلت
فان بلغه الغزل قبل ان يمضى الامر ثم ذهب حب امضاء لم يكن ذلك بشئ قال نعم ان الوكيل اذا وكل
ثم قام عن المجلس فامر ما مضى ابدا والوكالة تامة حتى يبلغه الغزل عن الوكالة بثقة يبلغه او ينشأ
بالغزل عن الوكالة وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل ولت
امراة امرها ما اذا كانت قرابة او جارة له لا يعلم خيله امرها فوجد ما قد درست عيبا هو
قال بوخذ الله من غيرها ولا يكون على الذي زوجها منى وقال في امراة ولت امرها رجلا فقالت
رقة حتى نلانا قال لازوجتك حتى تشهدى بان امرك بيدي فاشهدت له فقال عند التزويج
الذي يحظ بها يا فلان عليك كذا وكذا فقال نعم فقال هو لتقوموا شهدوا وانزل على ندى
ومد زوجها نفسى من نفسى فقالت المرأة ما كنت ازوجك ولا كرامة ولا امرى الا بى
وما وليت امرى الا احياء من الكلام قال تنزع منه ويوقع رأسه وفي نوادر محمد بن ابي عمير عن
غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قبض صداق ابنته من زوجها
ثم مات هل لها ان تطال في وجهها بصداقها او قبض ابوها قبضها فقال عليه السلام انك
وكنته بقبض صداقها من زوجها فليس لها ان تطالبه وان لم تكن وكنته فلها ذلك
ورجع الزوج على وزنة ابوها بذلك الا ان يكون ختنه صبيته في حجره فيجوز لا يهاجها ان يقبض
صداقها عنها ومتى طلقها قبل الدخول بها فلا يهاجها ان يعفو عن بعض الصداق ويأخذ
ببعضها وليس له ان يدح كله وذلك قول الله عز وجل الا ان يعفوا الذي بين يدي عقد النكاح
يعفوا الاب والذى توكله امراة وتولية امرها من اخ او قرابة او غير ما ياب الحكم بالقرعة
روى حماد بن عيسى عن اخيه عن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال اول من سؤم عليه
مريوب بنت عمران وهو قول الله عز وجل وما كنت لاديموا ذليقون اقل الامم اتيهم وكيف لم يرو
والسهم امستة ثم استهموا في يونس عليه السلام لما ركب مع القوم فوقعت السفينة في
البحر فاستهموا فوقع السهم على يونس ثلاث مرات قال فبصر يونس عليه السلام الى صدق
السفينة فاذا الحوت فاتح فاه فرمى نفسه ثم كان عند عبد المطلب تسعة بنين فنذر
في العاشر ان رزقه الله غلاما ان يذبحه فلما ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول
الله صلى الله عليه واله في صلبه فجاء بعشر من الابل فسامر عليها وعلى عبد الله فخرت السهام
على عبد الله فزاد عشر فلم تزل السهام تخرج على عبد الله ويزيد عشر فلما ان خرجت ثمان

وكيلة

المشعر قال

يرجع

عليها
الذي كان بين يدي

فوقفت

عبد المطلب ولد له

الحكم بالقرعة

(٢٩)

خرجت الشاه على الابل فقال عبد المطلب انصفت ربي فاعاد التهام ثلثا فخرجت على الابل فقال لا
علمت ان ربي قد رعى فخرها وروى عن محمد بن الحكم قال سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
عن شيء فقال لي كل مجهول ففيه القرعة فقلت ان القرعة تخطى وتصيب فقال كل ما حكم الله عز وجل
به فليكن بحسب ما قال لصادق عليه السلام ما تقارع قوم ففوضوا امرهم الى الله تعالى الا خرج سهم
الحق وقال في فضيلة اعدل من القرعة اذا فوض الامر الى الله ليس الله تعالى يقول فسامه
فكان من المدح حنين وروى الحكم بن مسكين عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا
وطئ رجلان او ثلثة جارية في ظهر واحد فولدت فادعوه جميعا اقرع الوالي بينهم فمن فرغ كان
الولد ولده وترد قيمة الولد على صاحب الجارية قال فان اشترى رجل جارية فجاء رجل فاستحقها
وقد ولدت من المشتري رد الجارية عليه وكان له ولد ما بقيتمته وروى عن زر عن سما
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلين اختصما الى علي عليه السلام في دابة فزعم كل واحد
منهما انها تحت على مذكوده واقام كل واحد منهما بيته سواء في العدد فاقرع بينهما سهم
فعلوا السهمين على كل واحد منهما بعلامة ثم قال اللهم ورب السموات السبع ورب الارضين السبع
ورب العرش العظيم عالج الغيب الشهادة الرحمن الرحيم اعلم ان صاحب الدابة وهو اولي بها
فاسالك ان تخرج سهمه فخرجه من واحد مما فقتله بهما وروى البرقي عن داود بن جرير عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجلين شهدا على رجل في امر وجاء اخران فشهدا على غير ذلك منه
عليه الاكوليان قال يفرع بينهما فاقرع ضليح اليامين وهو اولي بالقضاء وروى حماد بن عثمان
عن عبيد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال اول ملوك املاكه فهو خير
سبعة جميعا قال يقرع بينهم ويعتق الذي خرج سهمه وروى حماد بن محمد بن مسلم قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن رجل يكون له الملوكون فيوصي بعتق ثلثهم قال كاعلى عليه السلام
يسهم بينهم وروى عن محمد بن القاسم الجلي وعلي بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان علي عليه السلام اذا اناه رجلان يختصمان بشهود
عدتهم سواء وعد التهم سواء اقرع بينهما على اتمام قصيل اليامين وكان يقول اللهم رب السموات
السبع ورب الارضين السبع من كان الحق له فاده اليه ثم جعل الحق للذي نصير اليه
عليه اذا حلف وروى الحسن بن محبوب عن جميل عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سالت عن مولود ليس له والرجال وليس له والانساء فقال قال هذا بقرعة عليا استأجر

باب الكفالة والحوالة

(٣٠)

يكتب على سهر عبد الله وعلى سهر اخراثة الله تيقول الامام والمقرع اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين لنا امر هذا المولود حتى يورث ما فرضت له في كتابك شويطرح السهمين في سهم مربعة شوغبال فاعماخرج ورت عليه وروى ماصري حيد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليا للسلام الى اليمن فقال له حين قدم حديثي بعجبا ورد عليك قال يا رسول الله اني قوم قد يتابعوا جارية فوطيئوها جميعا في طهر واحد فولدت فلما

كل شئ

فاختلفوا فيه كاهن يدعى فيه فاسمعت بيض ففعلته للذي خرج سهمه وضمنته نصيبهم فقال النبي صلى الله عليه وآله ليس من قوم تقارعوا وفوضوا امرهم الى الله الا اخرج سهم الحق باب الكفالة - روى سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباته قال قضى ابي المؤمنين عليه السلام في رجل يكفل بنفس رجل ان يحبس وقال له اطلب صاحبك وقضى عليه السلام انه لا كفالة في حد وقال الصادق عليه السلام لا يعبس الفضل بن عبد الملك

ما منعك من الحج قال كفالة ثقلت بها قال مالك وللكفالات اما علمت ان الكفالة هي التي اهلك القرون الاولى وروى عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت قد اقول الناس الضامن فارم قال ليس على الضامن غرم انما الغرم على من كفل

الكفالات الحسن بن محبوب

المال وروى داود بن الحصين عن ابى العباس عن ابى عبد الله عليه السلام قال سالت عن الرجل يتكفل بنفس الرجل الى اجل فان لم يأت به فعليه كذا وكذا قال ان جاء به الى الاجل فليس عليه مال وهو كفيلا بنفسه ابدأ الا ان يبدأ الداراهو فان بدء الداراهو فهو ضامن ان لم يأت به الى الاجل الذي اجله وسأل داود بن سرحان ابا عبد الله عليه السلام عن الكفيل والرهن في بيع النسيئة قال لا بأس وقال الصادق الكفالة خاتمة غرامة ندانة باب الحوالة - روى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي عليه السلام في رجلين بينهما مال منه يديهما ومنه فاقب

عنه

هما فاقبهما الذي يديهما واحال كل واحد منهما بنصيب فقبض احدهما ولو قبض الآخر فقال ما قبض احدهما فهو بينهما وما ذهب فهو بينهما وروى انه احتضر عبد الله بن الحسين فاجتمع اليه غرماؤه فطلبوه يدين لهم فقال لهم ما عندكم ما اعطيكم ولكن ارضوا

عنه احتضر

بمن شئتم من اخي وبني عن علي بن الحسين او عبد الله بن جعفر فقال الغرماء اما عبد الله بن جعفر

الحسن فطالبوه

فقال مطول دأما علي بن الحسين فوجل لامال له صدوق وهو اجهلها اليانة رسل اليه فخير الخبر فقال
اضمن لكم المال الى غلة ولو يكن له غلة فقال القوم قد رضينا فضمنه فلما انت الغلة اناح الله
عز وجل له المال وسأل ابو ايوب يا عبيد الله عليه السلام عن الرجل يعيل الرجل بالمال ايرجع عليه
قال لا يرج عليه ابد الا ان يكون قد افلس قبل ذلك وروى الزنطي عن داود بن سرجان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له عند رجل دنانير فاخال له على رجل
اخر دنانيره فياخذ بهادرا هو ايجوز ذلك قال نعم يا ابا الحكم في سبيل وادى
مهزور - روى غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي عليه السلام قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وآله في سبيل وادى مهزورا ان يجلس لا على ولا أسفل له

للزراع الى الشراك وللغل الى الكعب ثم يرسل الماء الى الاسفل من ذاك وفي خبايا الزرع اسفل
الى الشراكين وللغل الى الساقين وهذا على حسب قوة الوادي وضعفه قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله سمعت من اتق به من اهل المدينة انه وادي مهزور ومسمون شقيفا
محمد بن الحسن رضى الله عنه انه قال وادي مهزور يتقديروا به الراء غير محبة على الراء للحمية وذكرنا
كلمة فارسية ومومن من الماء والماء المر بالفارسية الزايد على المقدار الذي يحتاج اليه باب
الحكم في المحظرة بين دارين ساك منصور جازم ابا عبد الله عليه السلام عن
حظيرة بين دارين فذكر ان عليا عليه السلام قضى بها لصاحب الآراء الذي من قبله القاطور
عمر بن شهر عن جابر عن ابي جعفر عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام انه قضى في رجلين اختصا
اليه في خيض فقال ان الخض للذي اليه القبط قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الخض
الطن الذي يكون في السواد بين الدور والقبط هو شد الجبل يعني ان الخض هو الذي
شد الجبل وقد قيل ان القاط هو الحجر الذي ينقل منه على الباب باب الحكم في نفس
الغنم في الحرث - روى جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله
عز وجل وداود وسليمان اذ يحكان في الحرث اذ نفشت فيه فترو القوم قال ثم يحكانا
كانا يتناظران ففهمها سليمان وروى الوشاء عن احمد بن عمر الحلبي قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن قول الله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكان في الحرث قال كان حكم
داود عليه السلام رقاب الغنم والذي فهو الله عز وجل سليمان عليه السلام ان حكم
صاحب الحبث بالآب والصوف ذلك العام كله باب حكم الحرث - روى جميل

اسفل

التى

۱۰۸

في حكم المحرمين

(٣٢)

بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن أبيه عليه السلام قال قصص رسول
الله صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلة واستثنى نخلة فقصه بالمدخل إليها والمخرج منها
ومدى جرائد ما وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن علي
ابن أبي طالب عليه السلام كان يقول حريم البئر العادية تحسون ذراعا إلا أن يكون إلى عطن
أو إلى طريق فيكون أقل من ذلك إلى خمسة وعشرين ذراعا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حريم النخلة طول شفعها وروى أن حريم المسجد أربعون ذراعا من كل ناحية وحريم الموضع
في الضيف باع وروى عظم الذراع وروى عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام
في رجل أتى جبلا فشق منه قناة جري ماء وما سنة ثم إن رجلا أتى ذلك الجبل فشق منه قناة
أخرى فذهبت قناة الأخيرة قناة الأول قال يقاتل بقاتل لبئر يلة يلة فينظر إليها
أضرت بصاحبيتها فإن كانت الأخيرة أضرت بالأول فليتنور وقص رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله وسلم بذلك وقال إن كانت الأولى أخذت ماء الأخيرة لم يكن لصاحب الأخيرة على الأولى
سبيل وسئل عليه السلام عن قوم كان لهم عيون في أرض قرية بعضها من بعض فأراد رجل أن
يبنى أسفل من موضعها الذي كانت عليه وبعض العيون إذا فعل بها ذلك أضرت بقيتها
لا تضرم شدة الأرض فقال ما كان في مكان جليل فلا يضرم وما كان في أرض رخوة بطيء
فانه يضرم وقال عليه السلام يكون بين البئرين أن كانت أرضا صلبة خمسمائة ذراع وإن كانت
رخوة فالف ذراع وروى الحسن الصيقل عن أبي عبيدة الخدّاء قال قال أبو جعفر عليه السلام
كان لسمر بن جندب نخلة في حائط بني فلان فكان إذا جاء إلى نخله نظر إلى شيء من أهل الزبط
يكلمه الرجل قال فذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فشاكا فقال يا رسول الله إن سمر
يدخل على بني فلان فلو أرسلت إليه فامرته أن يستأذن حتى تأخذ أهل حذرهم منه فأسل
إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فداء فقال يا سمر ما شأن فلان يشكوك ويقول يدخل
بني فلان في فناء من أهل ما يكره ذلك يا سمر استأذن إذا أنت دخلت تقول رسول الله
يسرك أن يكون لك عذق في الجنة بخلتك قال لا قال لك ثلثة قال لا قال ما أراك يا سمر
الأمصارا ذهب يا فلان فأقطعها واضرب بها وجهه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
ليس هذا الحديث بخلاف الحديث الذي ذكرته في أول هذا الباب من قصص رسول الله
صلى الله عليه وآله في رجل باع نخلة واستثنى نخلة فقصه بالمدخل إليها والمخرج منها

عليه

شفعها

قوة

فذهب بجنا

جنا

بها

بها

الزبط فلو

أذن

أذن

وأطلعها

قصه

لاذ ذلك فمن اشترى النخلة مع الطريق اليها وسهره كانت له نخلة وان كان له المراه بها بالحكم
باجبار الرجل على نفقة اقربائه - روى محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له من الذي اجبر على نفقته قال انوالدان والولد والزوجة وانورث الصغار منه لا
وابن الاخ وفروع باب ما يقبل من الدعا وى بغيره ح. انروى بن النبي صلى الله
عليه واله فاذني اليه سبعين درهم من ناقة باعها سنة فقال قد وفيك فقال بعل يفتي
ببيات وجزيه كره منا فاقبل رجل من قريش فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ما اذني على رسول الله قال سبعين درهم من ناقة بعناها منه فقال ما يقول رسول الله صلى الله
عليه واله فقال لا اعرابي ما تقول قال سروي فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان اوفيت
تسلا قال لا اعرابي اعلم اني لو استوت منك واحده فقال تعوقد ان رسول الله صلى الله
عليه واله لا تفتي مع هذا الى رجل يحكم بيننا بحكم الله عز وجل فاني رسول الله صلى الله عليه واله
والله يلعن ابن ابي طالب عنده التذمر ومعه الاعرابي فقال اني فقال علي عليه السلام ما لك يا رسول الله
يا رسول الله يلعن ابن ابي طالب هذا الاعرابي فقال علي عليه السلام يا اعرابي ما اذني على رسول الله
صلى الله عليه واله درهم من ناقة بعناها منه فقال رسول الله صلى الله عليه واله قال قد اوفيت غنما فقال يا اعرابي
ان رسول الله صلى الله عليه واله في ما قال قال لا ما اوفيت في شيئا فخرج علي عليه السلام
فخره فقال رسول الله صلى الله عليه واله لم تفت يا علي فقلت فقال يا رسول الله نعم فقلت
علي امرا لله ونبيه وعلم امر الجنة والنار والثواب والعقاب ووحى الله عز وجل ولا تصدق في
ناقة هذا الاعرابي واني قتلتها لانه كان يات لما قلت له اصدق رسول الله في ما قال فقال لا اوفيت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه واله اصببت يا علي فلا تقدا الى مثلها فالتفت الى القرشي
وكان قد تبع فقال هذا حكم الله لا ما حكمت وفي رواية محمد بن يحيى الشيباني عن احمد بن حنبل
قال حدثنا ابو ايوب الكوفي قال حدثنا سفيان بن وهب العلاف قال حدثنا ابو جعفر النعمان
ابن جريح عن ابي شعيب عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله من مكة
فاستقبله اعرابي ومعه ناقة فقال يا محمد تشترى هذه الناقة فقال النبي صلى الله عليه واله نعم
بكموتيهما يا اعرابي فقال يا شقي درهم فقال النبي صلى الله عليه واله بل ناقتك خير من هذا قال
فاذا النبي صلى الله عليه واله يريد حصة اشترى الناقة بأربع مائة درهم قال فلما دفع النبي صلى الله عليه واله
الاعرابي الدرهم ضرب الاعرابي بده الى زمام الناقة فقال الناقة فاقى والذرا هو دراهم

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام

قصبة علي في ناقة الاعراب

(٣٧)

فان كان لحد شيء فليقم البينة قال فاقبل رجل فقال النبي صلى الله عليه وآله اترضى بالشئ المقبل قال نعم
 ايحد فقال النبي صلى الله عليه وآله تعضى فيما بيني وبين هذا الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وآله الناقة اناقتي والذرا هو ذراهم الاعرابي فقال الاعرابي لاناقة ناقة و
 الذرا هو ذراهمي ان كان لحد شيء فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة يا رسول الله و
 ان الاعرابي طلب البينة فقال له النبي صلى الله عليه وآله اجلس فجلس ثم اقبل رجل اخر فقال النبي صلى الله
 عليه وآله اترضى يا اعرابي بالشئ المقبل قال نعم يا محمد فلما دني قال النبي صلى الله عليه وآله اقض فيما بيني وبين
 هذا الاعرابي قال تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله الناقة ناقة والذرا هو ذراهم الاعرابي
 فقال الاعرابي بل الذرا هو ذراهمي والناقة ناقة اناقتي فقال النبي صلى الله عليه وآله فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة
 يا رسول الله لان الاعرابي طلب البينة فقال النبي صلى الله عليه وآله اجلس فجلس ثم اقبل رجل اخر فقال النبي صلى الله
 اترضى يا اعرابي بالشئ المقبل قال نعم يا محمد فلما دني قال النبي صلى الله عليه وآله اقض فيما بيني وبين الاعرابي قال تكلم يا رسول
 فقال النبي صلى الله عليه وآله الناقة ناقة والذرا هو ذراهم الاعرابي فقال الاعرابي بل الناقة ناقة والذرا هو ذراهمي كما
 لحد شيء فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة يا رسول الله لان الاعرابي طلب البينة فقال النبي صلى الله
 عليه وآله اجلس حتى ياتي الله بمن يقضي بيني وبين الاعرابي بالحق فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي
 صلى الله عليه وآله اترضى بالشئ المقبل قال نعم فلما دني قال النبي صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن اقض فيما بيني وبين
 الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وآله الناقة ناقة اناقتي والذرا هو ذراهم الاعرابي فقال الاعرابي
 لابل الناقة ناقة والذرا هو ذراهمي ان كان لحد شيء فليقم البينة فقال علي عليه السلام خل بين الناقة
 وبين رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الاعرابي ما كنت بالذي افضل او يقيه البينة قال فدخل علي
 عليه السلام منزله فاشتغل على قاتر سيفه ثم اتي فقال خل بين الناقة وبين رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال ما كنت بالذي افضل او يقيه البينة قال فضربه على عليه السلام ضربة فاجتمع اهل الحجاز على ان
 يراسه وقال بعض اهل العراق بل قطع منه عضوا قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حاكم على هذا يا علي فقال
 يا رسول الله بضد فاك على الوحي من السماء ولا بضد فاك على رسالتك درهم قال مصنف هذا الكتاب
 هذا ان الحديثان غير مختلفين لانهما في قضيتين وكانت هذه القضية قبل القضية التي ذكرنا قبلها
 وروى محمد بن شجر الشيباني عن عبد الرحمن بن احمد الذهلي قال حدثنا محمد بن يحيى الميثاقوري
 قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع الحمصي قال حدثنا شبيب عن الزمري عن عبد الله بن احمد الذهلي
 قال حدثني عمارة بن خزيمة بن ثابت ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله

رسول الله

الحديثان
 في شجر

حكاية درج طلوع اخذت يوما البصرة
(٣٥)

(۲۵)

عليه السلام فرسان اعرابي فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم ليقبضه فمن فرسه قابضا الاخر ليعطى فطلق رجال
يعترضون الاعرابي فيساومونه بالفرس هو لا يتعرون ان النبي صلى الله عليه واله ابتاعه حتى زادت بعضهم
الاعرابي في التوجه على الثمن فنادى الاعرابي فقال ان كنت مبتاعا لهذا الفرس فابتعه ولا بيعته فقام
النبي صلى الله عليه واله حين سمع الاعرابي فقال اوليس قد ابتعته منك فطلق الناس يلودون النبي
صلى الله عليه واله ولا اطلاقا وما يتناجران فقال الاعرابي اهل وشهد اني قد بايعتك ومن جاهد
من المسلمين قال الاعرابي ان النبي صلى الله عليه واله لا يمكن ليعقل الاحتجاج حتى جاء خزيمة بن ثابت وسمع
ابن النبي صلى الله عليه واله والاعرابي فقال خزيمة اني استشهد انك قد بايعته فاقبل النبي صلى الله عليه واله على
خزيمة فقال بوشهد قال يقصد يقاتل يا رسول الله فقبل النبي صلى الله عليه واله خزيمة بن ثابت وشاهد
وسماء ذات الشهادتين وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان في
مسجد الكوفة فخر به عبد الله بن قفل اليماني ومعه درع طلحة فقال علي عليه السلام هذه درع طلحة
اخذت غلوا يوم البصرة فقال ابن قفل يا امير المؤمنين اجل بيني وبينك فاضياك الذي خضيه
لمسلمين فقبل بينه وبينه شريفا فقال علي عليه السلام هذه درع طلحة اخذت غلوا يوم البصرة
فقال شريح يا امير المؤمنين مات علي ما تقول بينة فانه بالحسن بن علي عليها السلام فشهد انها
درع طلحة اخذت يوم البصرة غلوا فقال شريح هذا شاهد ولا اقضي بشاهد حتى يكون معه
اخر فانه يقدر فشهد انها درع طلحة اخذت غلوا يوم البصرة فقال هذا املاك ولا اقضي بشاهد
المملوك فغضب علي عليه السلام ثم قال خذوا الدرع فان هذا قد قصي بجور ثلث مرات فحوا شريح
عن مجلسه وقال لا اقضي بين اثنين حتى تخبرني من اين قضيت بجور ثلث مرات فقال له علي عليه السلام
اني لما قلت لك انها درع طلحة اخذت غلوا يوم البصرة فقلت مات علي ما تقول بينة وقد قال
رسول الله صلى الله عليه واله حيث ما وجد غلوا اخذ بغير بينة فقلت رجل لم يسمع الحديث
ثرايتك بالحسن فشهد فقلت هذا شاهد واحد ولا اقضي بشاهد حتى يكون معه اخرون قد
رسول الله صلى الله عليه واله بشاهد وبين هما ان اثنين ثرايتك يقدر فشهد فقلت هذا
مملوك ولما باس بشهادة المملوك اذا كان عدلا هذه الثالثة ثم قال عليه السلام يا شريح ان امام
المسلمين يؤتمن من امورهم على ما هو اعظم من هذا ثم قال ابو جعفر عليه السلام فاول من دسها
المملوك رمية وروى محمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه جعفر بن عيسى قال كتبت الى ابي الحسن
عليه السلام حيلت والى المرأة فوردني في يوم واحد يا شريح بعض المسلمين عذبا بالثراء

والخدماء يقبل دعواه بلاينة امر لا يقبل دعواه الأبيينة فكتب علي السلام يجوز بلاينة قال كتبت
 الى ابي الحسن يعني علي بن محمد عليه السلام جعلت فداك ان ادعى زوج المرأة الميتة او ابوزوجها
 وامر زوجها في مناعها او في خدمها مثل الذي ادعى ابو حنيفة من غارية بعض المتاع والخدماء يكون
 بمنزلة الاب في الدعوى فكتب عليه السلام لا وروى محمد بن ابي عمير عن زرارة عن مولى النخاس
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل امراته فادعت ان المتاع لها وادعى ان المتاع
 كان له مال للرجال ولها ما للنساء وقل روى ان المرأة استبان متاعا لان من بين لايتها قد علم
 ان المرأة تنقل الى بيت زوجها المتاع قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك المتاع الذي
 هو متاع النساء والمتاع الذي هو يحتاج اليه الرجال كاحتياج اليه النساء فاما ما لا يصلح للرجال
 فهو للرجال وليس هذا الحديث يخالف للذي قلنا له مال للرجال ولها ما للنساء وبالله التوفيق
باب نادر - روى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي بن عليم السلام انه سئل
 عن رجل ابصر طيرا فتبعه حتى وقع على شجرة فجاء رجل اخر فاخذه فقال للعين ما رأت واليد ما اخذت
 وروى علي بن عبد الله الرافعي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 محمد بن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الآخر كيف علف
 اذا ادعى عليه دين فانكروا ولم يكن للدعي بينه فقال ان امير المؤمنين عليه السلام اتى باخرس فادعى
 عليه دين فانكروا ولم يكن للدعي بينه فقال امير المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا
 حتى بينت للائمة جميع ما يحتاج اليه ثم قال اتوني يصحح فاني به فقال للآخرس ما هذا ارفع راسك
 الى السماء انشأ الله كتاب الله ثم قال اتوني بولي فانه باخ له فاقعده الى جنبه ثم قال يا قنبر علف
 بدواة وصينية فانا به ما ثم قال لاخي الآخرس قل لا خياش هذا بينك وبينه انه علف ففقد عليه بد
 تركت امير المؤمنين عليه السلام والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمان الرحيم
 الطائب الغائب الصار النافع المهلك المدرك الذي يعلم السر والعلانية ان فلان بن فلان
 المدعى ليس له قبل فلان بن فلان اعني الآخرس حق ولا طلبية بوجه من الوجوه ولا سبب من سبب
 ثم غسله وامر الآخرس ان يشربه فامتنع فالزمه الدين **باب العتق** واحكامه قال رسول
 الله صلى الله عليه واله من اعتق مؤمنا اعتق الله بكل عضوه من اعضائه من النار وان كانت
 نصف

اذا

من

يخالف الذي

ع
 في كتابه
 في كتابه

عليه

نصف

باب العتق واحكامه

(٣٤)

والصدقة وروى عن ابى بصير وابى ابياس وعبيد بن زرارة عن ابى عبد الله عليه السلام
قال اذا ملك الرجل والديه واخوته او عمة او خالة او ابنة اخيه او ابنة اخته وذكر رجل هذا
الاية من النساء عتقوا بعتك الرجل عمة وابن اخيه وابن اخيه وخاله ولا يملك امرأته من الرضا
ولا اخته ولا عمة ولا خالة فاذا ملكهن عتقن قال وما يخرج من النسب من النساء فانه يحرم من
الرجاع وقال يمانى النكاح ما نكح الوالد والولد ولا يملك من النساء ذات رحم محرمة فلف وكذلك
يجرى في الرضاع قال فهو جري في الرضاع مثل ذلك وروى حماد عن ابي جعفر عن ابى عبد الله
عليه السلام في جارية كانت بين اثنين فاعتق احدهما نصيبه قال ان كان موسرا كافلا يسهر
وان كان معسرا اخذت بالخص وروى حماد عن ابى جعفر عليه السلام قال نعم
امير المؤمنين عليه السلام في مبدأ كان بين رجلين فباع احدهما نصف وهو مغيرة امرأته الاخر
نصفه قال يقوم في يوم حرر الاول وامر لحرران يسه في نصف الذي لم يحرق حتى يصفى وروى
محمد بن الفضل عن ابى العتيق الكنانى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجلين يكون
بينهما امة فيعتق احدهما نصفه فتقول الامة للذى لم يعتق نصفه لا يريد ان يقومنى ذرته
كما اخذها وان اراد ان يستنكر النصف الاخر قال لا ينبغي له ان يفعل انه لا يكون للمرأة فريضة
ولا ينبغي له ان يتخذها ولكن يفوسها ويستسيبها وفي رواية ابى بصير عليه السلام قال انك
الذى اعتقها تخافين سعيها وروى حماد عن ابي جعفر عن ابى عبد الله عليه السلام انه
سئل عن رجلين كان بينهما عبيد فاعتق احدهما نصيبه قال ان كان مضارا كافا ان يبعه
كله واذا استسعى العبد في النصف الاخر وروى حماد عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام رجل ورت غلاما وله فيه شركاء فاعتق لوجه الله نصيبه فقال اذا اعتق نصيبه
مصاراة وهو موسر ضمن للورثة واذا اعتق نصيبه لوجه الله عز وجل كان الغلام قد اعتق منه
حصة من اعتق ويستعملونه على قدر ما لهم فيه فان كان فيه نصف عمل لم يربوا وله يوم وان
اعتق الشراك مضارا فلا حق له لانه اراد ان يفسد على القوم ويرجع القوم على حصته ثم قال
الصداق عليه السلام لا عتق الا ما اراد به وجه الله عز وجل وروى العلاء بن محمد بن مسلم
عن احمد بن عليهما السلام قال سألت عن الرجل يكون له الامة فيقول متى ايتها فحررتي ببيعها
من رجل اخر ثمنها بغير ذلك قال لا بأس ان ياتيها قد خرجت من ملكه وروى عن سفيان
قال ما ترون رجلا قال ثمانية مائة منه انما احرازه كان له ابنة فقال له رجل من الناس

انذت
انذت
انذت

تفديهم

يوم اتيها

مالك
تزوج

اعتقك

حتى

ملوكك قال نعم يجب عتق الاربعة حين اجمعوا وهو ثلثة الذين اعتق قال فليجب العتق لمن اعتق
وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل زوج امته من رجل وشرط له ان ما ولدات
من ولد فهو حر فطلقها زوجها او مات عنها فزوجها من رجل اخر ما منزلة ولدا ما قال بنزلتها
انما جعل ذلك للاول وهو في الاخر بالخيار ان شاء اعتق وان شاء امسك وقال رسول الله صلى
عليه واله الاطلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك وسأله عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن رجل قال
نكحت امعتقك على ان ازوجك جاريتي هذه فان نكحت عليها او تسريت فعتقك مائة دينار
فاعتقه على ذلك فنكحت وتسرى عليه مائة دينار ويجوز شرطه قال يجوز عليه شرطه قال نعم
عليه السلام في رجل اعتق مملوكه على ان يزوجه ابنته وشرط عليه ان تزوج وتسرى عليها ففعل
كذا وكذا قال يجوز وسأله يعقوب بن شعيب عن رجل اعتق جاريته وشرط عليها ان تخدمه
سنتين فابقت ثومات الرجل فوجدها ورثته المهر ان يستقدمها قال لا وروى جميل عن
زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عبدا له مال لمن مال العبد قال انما
علم ان له ما لا يتبع ماله والا فهو للعتق وفي رجل باع مملوكا وله مال قال ان علم مولا الذي باعه
ان له ما لا فال مال الشاري وان لم يعلم البائع كمال البائع وروى ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا كان للرجل مملوك فاعتقه وهو يعلم ان له مالا ولو يكن يستثنى السيد المال
اعتقه فهو للعبد وسأله عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن رجل اعتق عبدا له والعبد مال فتوفي
الذي اعتق العبد لمن يكون مال العبد ا يكون للذي اعتق العبد او للعبد قال اذا اعتقه وهو
يعلم ان له مالا فاله له وان لم يعلم فاله لولد سيده وروى جميل عن زرارة عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل اعتق مملوكه عند موته وعليه دين قال ان كان قيمة العبد مثل الذي عليه ومثليه
جازعتقه والا لم يجز وروى حماد عن الحلبي عنه عليه السلام انه قال في الرجل يقول ان مت
فبدي ثروتي على الرجل دين قال ان توفي وعليه دين قد احاط بمن العبد ببيع العبد وان لم يكن
احاط بمن العبد استسعى العبد في قضاء دين مولا وهو حره اذا اوفاه وروى محمد بن مروان
عنه عليه السلام انه قال ان ابي عبد الله ترك ستين مملوكا ووصى بعتق ثلثهم فاقربت بينهم
فاخرجت عشرين فاعتقهم وروى حريز عن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال
عن رجل ترك مملوكا بين نفر فشهد احدهم ان الميت اعتقه قال ان كان الشاهد مرضيا لم يضمن
وجازت شهادته في نصيب واستسعى العبد فيما كان للورثة باب لتدبير سأل حاق بن عمار =

باب التدبير

(٣٩)

ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يعتق مملوكه عن دبر ثم يحتاج الى ثمنه قال يبيعه قال قلت فان كان له
 عن ثمنه غنى قال اذا رضى المملوك فلا بأس وروى جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن المدبر ابياع قال ان احتاج صاحبه الى ثمنه ورضى المملوك فلا بأس وروى عن العلاء عن
 محمد بن مسلم عن احدهما عنهما التمار في الرجل يعتق غلامه او جاريته عن دبر منه ثم يبيع الى ثمنه
 يبيعه قال لا الا ان يشترط على الذي يبيعه اياه ان يعتقه عند موته وسئل ابو ابراهيم عليه
 السلام عن امرأة دبرت جارية لها غولدت الجارية جارية نفيسة فلم يد راء مدبرة هي مثل امها
 امه لا فقال متى كان الحمل كان وهي مدبرة او قبل التدبير قلت جلست فذلك لا ادري اجنبى
 فيها جميعا فقال ان كانت الجارية حبله قبل التدبير ولويد كرماني بطنها فالجارية مدبرة وما في بطنها
 رق وان كان التدبير قبل الحمل ثم حدث الحمل فالولد مدبر مع امه لان الحمل انما حدث بعد التدبير
 وسأل الحسن بن علي الوشاء ابا الحسن عليه السلام عن رجل دبر جارية وهي حبله فقال ان كان
 علمه بحبل الجارية فاني بطنها بمنزلتها وان كان لم يعلم فاني بطنها راق قال وسأله عن الرجل يدبر
 المملوك وهو حسن الحال ثم يحتاج ان يجوز له ان يبيعه قال نعم اذا احتاج الى ذلك وروى عن العلاء
 عن محمد بن مسلم عن احدهما عنهما التمار قال المدبر من الثلث وللرجل ان يرجع في ثمنه ان كان كان
 في صحة او مرض وروى ابا ن عن ابي مري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يعتق
 جاريته عن دبر ايطاها انشاء او ينكحها او يبيع خدمتها حيوة قال نعم اى ذلك شأفضل وروى
 عاصم عن ابي بصير قال سأله عن العبد والامة يعتقان عن دبر فقال لمولاه ان يكاتبه ان شاء
 وليس له ان يبيعه الا ان يشاء العبد ان يبيعه مدة حيوة وله ان يأخذ ماله ان كان له مال وسأله
 عبد الله بن سنان عن امرأة اعتقت ثلث خادمها عند موتها فله اهلها ان يكاتبوا ان شاء
 وان ابوا قال لا ولكن لها من نفسها ثلثها ولوارث ثلثا ما يتخذها بحساب لئلا له منها ويكون لها
 من نفسها بحساب ما احتق منها وروى ابا ن عن عبد الرحمن قال سأله عن الرجل قال لعبد
 ان حدث به حدث فهو حر وعلى الرجل تحرير رقبة في كفارة يمين او ظهار لله ان يعتق عبدا
 الذي جعل له العتق ان حدث به حدث في كفارة ذلك اليمين قال لا يجوز الذي يجعل له في ذلك
 وروى وهيب بن جص عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل دبر غلامه
 وعليه دين فراوا من الدين قال لا تدبره وان كان دبره في صحة منه وسلامة فلا سبيل للدين
 عليه وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن يزيد بن معاوية قال سألت ابا جعفر عليه السلام

باب المكاتبه
(٣٠)

عن رجل دبر مملوكا له تاجرا موسرا فاشترى المدير جارية بأمر مولاه فولدت منه اولاد اشترى
 ان المدير ان قبل سيده فقال ادري ان جميع ما ترك المدير من متاع او شئاع فهو للذي دبره
 وادري ان امر ولد ذوق لاني دبره وادري ان ولداها مديرين كهيئة ابيهم فاذا مات الذي دبر
 باسمه اسوار وقال علي عليه السلام المعتقد عن دبره من الثلث وما جنى هو الكاتب فام الولد
 قاله الى صنام بن بياض فهو ياب المكاتبه روى محمد بن سنان عن ابي الحسن النضر بن ابي عبد الله
 يقول الله عز وجل فكان بنوه من علمه وفيه خير قال ان علمتوهم مالا قال قلت وانوه من مال الله
 الذي اراكم قال تضع عنه من نوحته التي لو تكن تريد ان ينقصه منها ولا يديده فوق ما في نصاب
 صلواتكم قال وضع ابو جعفر عليه السلام للملوك له اناس من ستة الف وروى عمرو بن شهر
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن المكاتب يشترط عليه ان يحضر فهو رد في الرق فيخرج
 قبل ان يؤدى شيئا قال لا يرد في الرق حتى يمضي له ثلث سنين ويعتق منه مقدار ما ادته
 صدرا فاذا ادى صدرا فليس شوان يردوه في الرق وسئل الصادق عليه السلام عن مكاتب
 عجز عن مكاتبته وقد ادى به منها قال يؤدى عنه من مال الصدقة ان الله عز وجل يقول
 في كتابه وفي الرقاب وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل كاتب مملوكه
 فقال بعد ما كاتبه هب لي بعض مكاتبتى واعجل لك مكاتبتى اعجل ذلك قال ان كان فيه فلا
 واذا قال تعطه عني واعجل لك فلا يصح وروى عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه
 السلام في مكاتب بين شريكين فيعتق احد ما نصيبه كيف يصنع الخادم قال يؤخذ من الثلث
 يوما ويؤخذ من نفقه يوما قلت فان مات وترك مالا قال المال بينهما نصفان بين الذي
 اعتق وبين الذي امسك وروى ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن رجل اراد ان يعتق مملوكا له وقد كان مولاه ياخذ منه ضريبة فرضها عليه
 في كل سنة ورضي بذلك منه المولى فاصاب المملوك في تجارته مالا سوى ما كان يعطى مولاه
 من الضريبة فقال اذا ادى الى سيده ما كان فرض عليه فما اكتسب بعد الفريضة فهو للملوك
 قال شر قال ابو عبد الله عليه السلام ليس قد فرض الله عز وجل على العباد فرائض فاذا ادوا ما
 اليه لم يسيئوا سواها قلت له فلو لم يملك ان يتصدق مما اكتسب ويعتق بعد الفريضة
 يؤديها الى سيده قال نعم واجر ذلك له قلت فان اعتق مملوكا ما كان اكتسب سوى
 الفريضة لمن يكون وكلاء المعتق فقال يذهب فيتولى الى من احب فاذا ضمن جريته وعقله

بأذن

عن النضر بن ابي عبد الله

شيئا آلاف

بندر فان

عجل

نصف

كان كشيئا

باب المكاتب

(٢١)

كان مولاة وورثته قلت له اليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولاء لمن اعنت فقال هذا
 سايبه لا يكون ولا وثة لعبد مثله قلت فان ضمن العبد الذي اعنته جريته وحلته يلزمه
 ذلك ويكون مولاة ويرثه فقال لا يجوز ذلك لا يثبت عبد حر او روى ابا عن ابي العباس
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل قال فلاحى حرو عليه عمالة كذا وكذا اسنته
 هو حر وعليه العمالة قلت ان ابن ابي ليلى يزعم انه حر وليس عليه شئ قال كذب ان عليا عليه السلام
 اعنت ابا يزيد وعياضنا ورياحا وعليهم عمالة كذا وكذا اسنته وهو حر فهو كسوة فهو المعروف
 في تلك السنين وروى القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في مكاتب
 شرط عليه ان يجز ان يرد في الرق قال المسلمون عند شروطهم وسئل الصادق عليه السلام عن
 المكاتب فقال يجوز عليه ما شرطت عليه وقضى ماير المؤمنين عليه السلام في مكاتبه توفيت
 وقد قضيت عامة عليها وقد ولدت ولدا في مكاتبها فقصه في ولدها ان يستق منه مثل
 الذي عنت منها ويرق منه مثل مارق منها وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في المكاتب يشترط عليه مولاة ان لا يتزوج الا باذن من عتق يورثه مكاتبته قال ينبغي له ان
 لا يتزوج الا باذن منه ان لم يشرطه وروى جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام
 في مكاتب يموت وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جاريته وترك مالا قال يورثه ابنه بقية
 مكاتبته ويعتق ويرث ما بقى وسأله سامة عن العبد يكاتبه مولاة وهو يعلم ان ليس له قليل ولا
 قال فليكاتبه وان كان يسال الناس ولا يمنعه المكاتبه من اجل انه ليس له مال فان الله عز وجل يرد
 العباد بعضهم من بعض فالحسن معان وقال عليه السلام في رجل ملك مولاة فماله صاحب
 المكاتبه الا ان لا يكاتبه الا على الفلاح قال نعم وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 في المكاتب يكاتب يشترط عليه مولاة ان لا يجز فهو مملوك وهو ما اخذ وامنه قال ياخذوا
 بشرطه وروى معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في مملوك كاتب
 نفسه وماله وله امته وقد شرط عليه ان لا يتزوج فاعتق الامته وتزوجها قال لا يصح له ان
 يحدث في ماله الا الاكلة من الطعام ونكاحه فاسه مردود قيل فان سيده علمه نكاحه
 ولم يقل شيئا قال اذا صحت حين يعلم ذلك فقد اقر قيل فان كان المكاتب عتق افترسه
 ان يجدد نكاحه او يعضه على النكاح الاول قال يعضى على نكاحه وروى علي بن النعمان
 عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في المكاتب يورث نصف مكاتبته ويقت عليه نصف

عن ابي عبد الله عليه السلام

ابن يزيد

قصت الذي

فقال يكاتبه

الاول

باب المكاتبه (٧٢)

ثريد عمواليه الى بقية مكاتبته فيقول خذوا له مائة ضربة واحدة قال ياخذون ما بقية ثم يبتق
وقال في المكاتب يودي بعض مكاتبته ثوبوت ويترك ابنا ويترك مالا اكثر ما عليه من مكاتبته قات
يوفي مواليه مائة من مكاتبته وما بقية فاولد وروى ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله عليه السلام في مكاتب يوت وقد ادى بعض مكاتبته وله ابن من جاريته قال ان كان
اشترط عليه ان يعجز فهو مملوك رجع ابنه مملوكا والجارية وان لم يكن اشترط عليه ادى ابنه مائة من مكاتبته
وورث مائة وروى جميل بن دراج عن مهران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب يوت
وله ولد فقال ان كان اشترط عليه فولد مالا وان لم يكن اشترط عليه مائة ولد في مكاتبته مائة
وعتقوا اذا ادوا وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اشترط المملوك المكاتب
على مولاه ان لا يولد له ولد او اشترط السيد ولاء المكاتب بامر المكاتب الذي كوتب فله ولاؤه
قال وقضيه امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام في مكاتب اشترط عليه ولاؤه اذا اعانق فتم وليدة
لرجل اخر فولدت له ولدا فخرر ولده ثوبوت في المكاتب فودته ولده فاختلف في ولده من يرثه
فالحن ولده بموالي ابيه وقضيه عليه السلام في مكاتبه توفيت وقد قضت فاسد الذي عليها فولدت
ولدا في مكاتبها فقضيه في ولدها انه يعتق منه مثل الذي عتق منها ورق منه مثل الذي عتق منها
وروى عمر صاحب الكرابيس عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كاتب مملوكه واشترط عليه
ان ميراثه له فرفع ذلك الى علي فابطل شرطه وقال شرط الله قبل شرطك وروى ابي العلا
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فكا توهم ان علمت فهو خيرا
قال الخيران يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بيده عمل يكتب به او يكون
له حرفة وروى عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام
كان يستحب المكاتب ان يهر ليركبووا بشرطون ان يعجز فهورق وقال ابو عبد الله عليه السلام
لمو شرطهم وقال عليه السلام ينظر بالمكاتب ثلثة انحر فان مو عجز رد رقيقا قال وسالت عن
قول الله عز وجل واتوهم من مال الله الذي اناكو قال سمعت ابي عليه السلام يقول لا يكاتب
على الذي اراد ان يكاتبه ثوبوت عليه ثوبوت عنه ولكنه يضع عنه مائة ان يكاتبه عليه
باب ولأء المعتق - روى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله الولاء نعمة كلمة النسب لا تبع ولا توهم وقيل للصادق
عليه السلام لو قلتمولى الرجل منه قال لا به خلق من طينة ثور فرب بينهما فردة السبي اليه

فأقر

لأنه رفيق

فعطت عليه ما كان فيه منه فاعتقه فلذلك هو منه وروى عن طبري عن حميد بن عمار
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يعتق الرجل في كفارة يمين او ظهار لمن يكون الولاة
قال للذي اعتق وفي رواية حميد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه ذكر ان بريرة
كانت عند زوج لها وهي مملوكة فاستترتها فاعتقها فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله
ان شاءت تقرب من زوجها وان شاءت فارتدت وكان موالها الذين باعوا ما قد اشترطوا ولا ما
على عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله الولاة لمن اعتق وصديق علي بريرة بلحوقها هذه
الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فعلقته عائشة وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله لا ياكل
الصدقة فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والمحمول فقال ما شان هذا المحمل يطعم قال
يا رسول الله صدق به علي بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال عليه السلام هو لها صدقة وانا
هدية ثم امر بطبخه فخرت فيها ثلث من التان وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى عبدا وله اولاد من امرأة حرة فاعتقه قال
ولا اولاد له من اعتقه وروى عن بكر بن محمد انه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
ومعى علي بن عبد العزيز فقال لي من هذا قلت مولا فقال اعتقه او اباه فقلت بل اباه فقال
ليس هذا مولاك هذا اخوك وابن عمك وانا المولى الذي جرت عليه النعمة فاذا جرت عليك
فهو اخوك وابن عمك قال وساله رجل وانا حاضر فقال يكون لي الغلام ويشرب يدخل في هذه
الامور المكرومة فاريد عتقه فاعتقه احب اليك امر ببيعته واتصدق بيمينه فقال ان العتق
في بعض الزمان افضل وفي بعض الزمان الصدقة افضل العتق افضل اذا كان الناس
حالموا اذا كان الناس شديدا حالهم فالصدقة افضل وبيع هذا احب لي اذا كان بمكة
الحال وروى الحسن بن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يملك ذرا
هل يصلي له ان يبيعه او يستعبد قال لا يصلي له ببيعة ولا يتخذ عبدا او هو مولا واخوه في الدنيا
وايها مات ورثه صاحبه الا ان يكون له وارث اقرب اليه منه وروى حذيفة بن منصور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال المعتق هو المولى والولد ينتهي اليه من يشاء وروى الحسن بن
محبوب عن خالد بن جبر عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن السائمة قال
هو الرجل يعتق فلانة ثم يقول له اذهب حيث شئت ايسر لي من ميراثك شي ولا علم من
جبريتك شي ويشهد على ذلك شاهدين وروى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله

عبد
فقلت عائشة صدق
فيه تلك
فجاء فيها ثلث

٤
ببريرة ففهمنا بالبريرة
والسائمة من حال
الاشكاف

بمكة الحالة

في ولاء المعتق

(٢٢٢)

عليه السلام أنه سئل عن المملوك يعتق سائبة قال يتولى من شاء وعلى من يتولى جريته وله ميراثه
قال قلت فان سكتت عيوت ولم ينزل احدا قال يجعل ماله في بيت مال المسلمين وروى

ابن محبوب عن ثمار بن ابي الاحوص قال سألت اباجعفر عليه السلام عن السائبة قال انظر في
القرآن فما كان فيه تحرير رقبة فذلك اعمار السائبة التي لا ولا واحد من المسلمين عليها

عز وجل فما كان ولاؤه لله عز وجل فهو لرسوله وما كان لرسوله عليه السلام فان ولاؤه
للإمام وجنابته على الإمام وميراثه له وروى ياشين عن حريز عن سليمان بن خالد عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مملوك اراد ان يشتري نفسه فدرس انسانا
هل له دسوس ان يشتريه كله من مال العبد ولا يغتبر السيد انه انما يشتريه من مال العبد

قال لا ينبغي وان اراد ان يستقل ذلك فيما بينه وبين الله عز وجل حتى يكون ولاؤه له فليزده
ما يشاء بعد ان يكون زيادة من ماله في ثمن العبد يستقل به الولاية فيكون ولأه العبد له وروى

الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن بريد الجعفي قال سألت اباجعفر عليه السلام عن رجل كان
عليه عتق رقبة مات من قبل ان يعتق رقبة فانطلق ابنه فاباع رجلا من كسبة فاعتقه عن

ابيه وان المعتق اصاب بعد ذلك مالا ثومات وتركه لمن يكن ميراثه قال فقال ان كانت
الرقبة التي كانت على ابيه في نذر او شكا او كانت واجبة عليه فان المعتق سائبة لا سبيل

لاحد عليه قال فان كان تولى قبل ان يموت الى احد من المسلمين فضمن جنابته وجريته
وحدته كان مولاة ووارثه ان لم يكن له قريب يرثه وان لم يكن تولى الى احد حتى مات فان

ميراثه للإمام امام المسلمين ان لم يكن له قريب يرثه من المسلمين قال وان كانت الرقبة التي على
ابيه تطوعا وقد كان ابوه امرا وان يعتق عنه نعمة فان ولأه المعتق هو ميراث الجميع ولد الميت

قال ويكون الذي اشتراه فاعتقه امرأته كواحد من الورثة اذ لم يكن للمعتق قرابة من المسلمين
احرار يرثونه قال وان كان ابنه الذي اشتري الرقبة فاعتقها من ابيه من ماله بعد موت

ابيه تطوعا من غير ان يكون ابوه امرا بذلك فان ولاؤه وميراثه للذي اشتراه من ماله
فاعتقه من ابيه اذ لم يكن للمعتق وارث من قرابته باب امهات الاولاد وروى

الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأته
قال امة تباع وتورث وتوهب وحدها حد الامه وروى الحسن بن محبوب عن وهب

بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج امرأته عبد الله ثومات السيد قال
تزوج

الناس

ياشر

ولا عهدنا ستداسه

ثمن

ثمنه

تزوج

لاخيار لها على العبد هي مملوكة للورثة وفي رواية محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن البرقي عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت وله
 ام ولد وله منها ولد ايصلح للرجل ان يتزوجها فقال اخبرت ان عليا عليه السلام اوصى
 في امهات الاولاد الا ان كان يطوف عليهن فمن كان منهن لها ولد فهي من نصيب ولدها ^{من كان فيهن}
 ومن لم يكن لها ولد فهي حرة وانما جعل من كان منهن لها ولد من نصيب ولدها ^{فهن لثلاث}
 تنكح الا باذن اهلها وروى سليمان بن داود النخعي عن عبد العزيز بن محمد قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام او سمعته يقول لا تجبر الحرة على رضاع الولد وتجبر ام الولد وروى
 ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن بعضه عليه السلام قال كان علي عليه السلام اذا مات
 الرجل وله امراة مملوكة اشترها من ماله فاعتقها ثم ورنها وروى ^{شهر بن} عمر بن يزيد عن ابي
 ابراهيم عليه السلام قال قلت له اسالك قال سل قلت لرباع امير المؤمنين عليه السلام لها
 الاولاد فقال في فكاك رقابهن قلت وكيف ذلك قال ايتا رجل اشترى جارية فاولدها
 فولد يوثق ثمنها ولويدع من المال ما يودي عنه احد ولدها ثمنها منه يبيع وادى ثمنها ^{اخذ ولدها منها ويبيع}
 قلت فتباع فيما سوى ذلك من الذين قال لا وروى عاصم عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايتا رجل ترك سرية لها ولد وفي بطنها
 ولدا او لا ولد لها فان كان يعتقها ربهما اعتقت وان لم يعتقها حتى توفي فقد سبق فيها
 كتاب الله عز وجل وكتاب الله احق قال وان كان لها ولد وترك ما لا يجعل في نصيب ولدها ^{من كان فيهن}
 ويمسكها اولياء ولدها حتى يكبر الولد فيكون هو الذي يعتقها انشاء ويكون مورثون
 ولدها مادامت امة فان اعتقها ولدها اعتقت وان توفي عنها ولدها ولم يعتقها فان
 شاؤا ارقوا وان شاؤا اعتقوا وقصني امير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك جارية وقد
 ولدت منه ابنة وهي صغيرة غير انها تبين الكلام فاعتقت امها فخاصر فيها موال ^{فخاصر}
 ابي الجارية فاجازعتها لامها وروى الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الوليد
 بن مشاعر قال قدمت من مصر ومعي رقيق فمررت بالعاشر فسألني فقلت هو احراركم
 فقدمت المدينة فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فاخبرته بقولي للعاشر فقال ليس عليك
 شيء فقلت ان فيهم جارية قد وصت عليها وبها حل قال لا ليس ولد ما بالذي يعتقها
 اذا ملك سيدا صارت من نصيب ولدها باب الكسرية روى الحسن بن محبوب

باب المحررية

(٢٧)

عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الناس كلهم احرار الا من اقر
على نفسه بالرق وهو مدرك من عبدا وامة ومن شهد عليه شاهدان بالرق صغيرا كان
او كبيرا وروى عن العباس بن عامر عن ايان عن محمد بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام رجل اقرأته عبدا قال تأخذه بما قال او يرد المال وروى السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اعني العبد فلا
عليه والعبد اذ اجره فلا رق عليه وقال الصادق عليه السلام اذ اعني العبد فقد عتق ور
هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام
فمن نكل بملوكه انه حر لا سبيل له عليه سائبة يذهب فيقول الى من احب فاذا ضمن حديث
فهو ربه وروى في امارة قطعت ثدي وليدتها انها حرة لا سبيل لمولائها عليها وروى
طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في رجل اعتق بعض مملوكه قال هو حر كله
ليس لله عز وجل شريك وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام في رجل
اعتق امه وهي حيلة فاستثنى ما في بطنها قال الامة حرة وما في بطنها حر لان ما في بطنها
وروى عن سيف بن عميرة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام يجوز للسلم ان يعتق مملوكا
مشتراكا قال لا وروى ابو الجحدي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام
قال لا يجوز في العتاق الا عني والاعور والمقعد ويجوز الاشل والاعرج وروى عن علي
ابن جعفر عن اخيه موسى ابن جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل عليه عتق رقبة فاراد
ان يعتق نسمة ايها افضل ان يعتق شيئا كبيرا او شابا اجرد قال اعتق من اغنى نفسه الشيخ
الكبير افضل من الشاب الاجرد وروى عن احمد بن ملال قال كتبت الى ابي الحسن
عليه السلام كان على عتق رقبة فحرب لي مملوك لست اعلم اين هو يجزي عتقه فكتبت عليه
السلام فغور وروى عن ابن هشام الجعفي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل له
مملوك قد ابق منه بجوز ان يعتقه في كفاية الظهار قال لا بأس به ما لم يعرف منه مونا
باب ما جاء في ولد الزنا واللقيط - روى سعيد بن يسار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا بأس بان يعتق ولد الزنا وروى عنبة بن مصعب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له جارية لي زنت ابيع ولدا ما قال فقلت ايج بمنته قال نعم وروى
حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن ولد الزنا يشتري او يباع او يتخذ

عن ابي بصير

عن جعفر بن محمد
عن ابي بصير
عن جعفر بن محمد
عن ابي بصير

مشتراكا

ان في الاسانيد
ابي هاشم الجعفي
فليظفر

عنبة

قال نعم لا تجارية لقيطة فانها لا يشتري وروى حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال المنيو ذخران شاد جعل ولاؤه للذين ربوه وان شاء لغيره وفي رواية المنيو عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان طلب لذي ربه بنفقته وكان موسرا رده عليه وان لم يكن موسرا كان ما اتفق صدقة وروى زرارة عن احمد بن محمد بن الساهر انه قال في لقيطة وجدت فقال حرته لا تشتري ولا تباع وان كان ولد مملوك لك من الرنا فامسك اوبع وان احببت هو مملوك لك **باب الاباق** - قال ابو جعفر عليه السلام العبد الاباق لا يقبل له صلوة حتى يرجع الى مولاه وقال الصادق عليه السلام المملوك اذا هرب لم يخرج من مصره لو يكن ابقا وروى زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يخوف اباق مملوكه او يكون المملوك قد ابتاعه او يجعل في عنقه راية قال انما هو بمنزلة بعير يخاف سراده فاذا اخفت ذلك فاستوثق منه واشبعه واكسه قلت وكو شبعه قال انما نحن نرزق عيالنا مدين تمر اوروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن جارية مدبرة ابقت من ستيدها سنتين ثم اهاجأت بعد ما سئلت سئلتها اولا ومتاع كثير وشهد لها مشاهدا ان سئلتها ما كان قد دبرها في خيوة من قبل ان تابق قال اري ان جميع ما معها للورثة قلت ولا يعتق من ثلث سئلتها قال لانها ابقت عاصية لله ولسئلتها ما فاطل الاباق التدبير وروى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام اختصوا اليه في رجل اخذ عبدا ابقا وكان معه ثوب هرب منه قال يحلف بالله الذي لا اله الا هو ما سلبه ثيابه ولا شيئا مما كان عليه ولا باعه ولا داهن في ارساله فاذا حلف برى من الضمان وروى خيثان بن ابراهيم الدارمي عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليه السلام قال في رجل اباق ان المسلم يرد على السلم وقال عليه السلام في رجل اخذ ابقا ففر منه قال ليس عليه شيء وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل اصاب دابة قد سرقت من جاره فاخذها ليا يتيه بها ففقت قال ليس عليه شيء وروى علي بن رباب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان العبد اذا ابتاع من مولاه ثوبا لم يقطع وهو اباق لانه بمنزلة المرتد عن الاسلام ولكن يدعى الى الرجوع الى مولاه والدخول في الاسلام فان ابى ان يرجع الى مولاه قطعت يده بالسرقه ثم قتل والمراد

لقيطاً
ابن زاذان
بني جابر

ابن زاذان
بني جابر
بني جابر

ان

اذا سرق بزلته وروى بن ابي عمير عن ابي جبيب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن رجل اشترى من رجل عبدا وكان عنده عبدان فقال للمشتري اذهب بما فاختار احد ما ورد الاخر وقد قبض المال فذهب بما للمشتري فابن احد ما من عنده قال ليرد الذي عنده منها ويقبض نصف ثمن ما اعطى من البايع ويذهب بطلب الغلام فان وجد اختار بما شاء ورد الاخر وان لم يجد كان العبد بينه ما نصفه للبائع ونصفه للمبتاع وروى عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكتب للاخ في ورقة او في قوطاس **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** يد فلان مغلولة الى عنقه اذا خرجها لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثوبها ثوبها باين عودين ثوبها في كوة بيت مظلوم في الموضع الذي كان ياوى فيه وروى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادع بهذا الدعاء لابن واكتبه في ورقة اللهم السما والارض لاك وما بينهما لك فاجعل ما بينهما اضييق على فلان من جلد حل حتى ترد على وتظفر به وتليكن حول الكتاب اية الكرسي مكتوبة مدورة ثوابه وضع فوقه شيئا ثقيلا في الموضع الذي كان ياوى فيه بالليل **باب الارتداد** - روى مشاهير سالكين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كل مسلمين ارتد عن الاسلام وحججه محمد صلى الله عليه وآله بنوه وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامراته باينة منه فلا تقرب به ويقتسماله على ورثته وتعتد امراته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتى به ولا يستتيب وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام ان المرتد عن الاسلام تعزل عنه امراته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثا فان رجع والا قتل يوم الرابع اذا كان معهم العقل قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يحض بذلك المرتد الذي ليس باين مسلمين وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتسعد مخدمه شديدة وتمنع الطعام والشراب الا ما تمسك به نفسها وتلبس خشن للثياب وتضرب على الصلوات وفي رواية غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا عليهما السلام قال اذا ارتدت المرأة عن الاسلام لم تقتل ولكن تجلس ابدا وقال ابو جعفر ان عليا عليه السلام لما فرغ من اهل البصرة آياه سبعون رجلا من الزطفسوا عليه وكموه بساخر ثوبا قال لمواني لست كما قلت ابي عبد الله مخلوق قال فاعوانا

في حكم المرتد
ان

اليه

بن مسلم

من

ان

عليه وقالوا لعنهم الله لابل انت انت هو فقال لهم لئن لم ترجعوا عما قلتم توتتوا الى الله عز وجل لا قتلناكم قال فابوا عليه ان يتوبوا ورجعوا قال فامر عليه السلام ان يحفر لهم ابار فخفرت
ثم خرف بعضهم الى بعض ثم قذفت بهم فيها ثم جثت رؤسها في الحب في ابرمها اوارا وليس فيها
احد منهم غير خذ فيها الدخان عليهم فماتوا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان الغلاة
لعنهم الله يقولون لو لم يكن ليكنار لما عذبهم بالنار فيقال لهم لو كان ربنا لما احتاج الى حفار
ودخرق بعضها الى بعض وتغطية رؤسها وكان يحدث نار ان اجسادهم فتاهب بهم
فحرقهم ولكنه لما كان عبدا اغلوا فاحفروا ابار وفعل ما فعل حتى اقام حكم الله فيهم وقلم
ونوكان من عذب بالنار ويقدم الخد بهار بالكان من عذب بغير النار ليس برب وقد وجدنا
الله تعالى عذب قوما بالغرق واخرين بالريح واخرين بالطوفان واخرين بالحجارة والقل
والصفاح والله واخرين بحجارة من سجيل وانا عذبهم امير المؤمنين عليه الصلوة و
السلام على قومه ربوبيته بالنار دون غيرها لعله فيها حكمة بالغة وهي ان الله تعالى ذكره
حرم النار على اهل نوحه فقال على عليه السلام لو كنت ربكم ما احرقكم بالنار وقد قلتم
ربوبيتي ولكنكم اسنوجبتوا مني بظلمكم ضد ما استوجب به الموحدون من رجمي عز وجل
وانا قيلوا به باذنه فان سدت عجلتها لكم ان سدت اخرها فاما لكم النار هي ولاكم اي هي اوليكم
وبش المصير واسن لكم بمولى وانا اقامهم امير المؤمنين عليه السلام في قوله ربوبيته
مقام من عبيد من دون الله عز وجل صناد ذلك ان رجلين من الكوفة من المسلمين اتى
رجل امير المؤمنين عليه السلام فشهد انه راها يصليان لصم فقال على عليه السلام
وعيك لعله بعض من يشتبه عليا امه فارسل رجلا فظرا اليها وهما يصليان لصم ف
بهما قال فقال لهما رجعا فابيا فخذلما في الارض اخذوا واخرجوه نار افطرهما فيه
روى ذلك موسى بن بكر عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام وكتب غلام لا يروى
عليه السلام اليه اني قد اصببت قوما من المسلمين زنادقة فقال اما من كان من المسلمين
والد على الفطر شورب فاضرب عنقه ولا تستقيه ومن لم يولد منهم على الفطرة فاستديه
فان زاب والا فاضرب عنقه واما النصارى فاهم عليه اعطوا من الزنادقة وفي رواية
بنكر عن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من المسلمين نصر فاته به على
عليه السلام فاستتابه فاجبه عليه فقبض على شعره وقال طموا عباد الله فوطئ حتى مات

بما عذبوا من النار

بما عذبوا من النار

ولا يستقيه

ثم عليه

الله من فذكر ان تدعى ما ادعى ابوا فقال له مالك اطع الله نورك وادخل الفقر بيتك انك اطفأ
 اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا فذهب له مريم ووهب
 له يوحنا عيسى فليس من مريم من عيسى وعيسى ومريم من واحد وامن ابني وابي مني وانا ابني مني واهي مني
 واحد فقال له ابن ابني سعيد فاسالك عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني رست مني رست مني رست
 ولكن علمها فقال رجل فان عند موت كل ملوك لي قد يفرض حرج وجه الله تعالى فقال نعم ان
 الله عز وجل يقول حجة عاد كالعجوة القديرة فادان من ماليك اني له ستة اشهر فهو قد
 حرق قال فخرج واخذ قرحة مات ولم يكن له مبيت ليلة سنة الله وروى الحسن بن محبوب
 عن هشام بن سالم عن ابني الورد عن ابني جعفر عليه السلام قال سالت عن ملك نصراني
 ارجل مسلمة عليه جزية قال نعم ما هو مالكم يفتدي به ان اخذ يودي عنه باب المعاش
 والمكاسب والفوائد والضمانات - روى الحسن بن محبوب عن جميل
 بن سفيان عن ابني عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
 الآخرة حسنة قال ربنا ان الله والجنة في الآخرة والسعة في الرزق والمعاش حسن
 ثلث في الدنيا وروى زعيم بن يزيد المحاربي عن ابني عبد الله عليه السلام قال سالت عن
 تدنيك الآخرة وقال عليه السلام ليس من ترك دياره لآخرته ولا آخرته لدنيائه
 وروى عن امامنا عليه السلام انه قال اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك
 كأنك تموت غدا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فموا العون على تقوى الله الغنى
 وروى ثمر بن اذينة عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله تبارك وتعالى يحب الغني
 في طلب الرزق وقال عليه السلام ان شخص يشخص لك الرزق وروى علي بن عبد العزيز
 عن ابني عبد الله عليه السلام انه قال اني لاحب ان ارى الرجل محترفا في طلب الرزق ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال اللهم بارك لائمتي في بكرها وقال عليه السلام اذا اراد
 احدكم الحاجة فليكر اليها فانه سالت ربة عز وجل ان يبارك لائمتي في بكرها وقال عليه
 السلام اذا اراد احدكم الحاجة فليكر اليها وليسر المشي اليها وروى حماد العامري عن
 ابني عبد الله عليه السلام قال لا تكلوا في طلب معاشكم فان ابوا فادناوا برؤسهم
 ويطلبونها وارسل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلا في حاجة فكان يمضي في الشمس فقال
 امس في الظل فان الظل مبارك وقال الصادق عليه السلام من ذهب بمائة نيلة غيرو

فلو رفض حاجته فلا يؤمن الا نفسه وقال ابو جعفر عليه السلام اني ابدني سقت النجل يتعذر
 عليه المكاسب فيستلحق على قفاه ويقول اللهم ارزقني وبلغ ان ينته في الارض وليتمس من
 فضل الله والذرة يخرج من حجرها اليتمس رزقها وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الله
 وتعالى يحب المحترق الامين وروى عن محمد بن عذافر عن ابيه قال دفع الى ابو عبد الله عليه
 السلام سبعة مائة دينار وقال يا عذافر ارضها في شئ ما وقال ما فعل هذا علي بن ابي طالب ولكن
 احببت ان يراني الله تبارك وتعالى متعة بها فوائده قال عذافر فخرجت فيها مائة دينار
 فقلت له في الطواف جعلت هذا قد رزق الله عز وجل فيها مائة دينار قال انبته في
 ناس مالي وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال
 جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد علمت اني هذا الكتاب وفيه
 شئ اسلمه فقال اسلمه الله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلم سبأ ولا حنثا ولا قهبا ولا خناطا
 ولا فحاشا فقال يا رسول الله وما السبأ قال الذي يبيع الاكفان ويقتني موت حتى ولو لم يولد
 من امته احب الي ما طلعت عليه الشمس واما الصنائع فانه يعالج عيدين امته واما القصاب
 فانه يذبح حتى يذهب الثمة من قلبه واما الخناط فانه يكثر الطرام على امته وكان يلقى الله عليه
 سارقا احب الي من ان ياقاه فداه بغير طمانا اربعين يوما واما الخناس فانه اني جبريل عليه السلام
 فقال يا محمد ان شرا منك الذين يبيعون الناس وروى عن سدير الصيرفي قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام حديث بلغني عن الحسن البصري فان كان حقا فانا لله وانا اليه راجعون
 قال وما هو قلت بلغني ان الحسن كان يقول لو على دماغه من حرا الشمس ما استظل بجواب صيرفي
 ولو تفرقت كبده عطشا لو يستقي من دار صيرفي ماء وهو على وتجارته وعليه نبت الحوى ومنه
 بخنة وعمرته قال فجلس عليه السلام ثوبان كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضرت الصلاة
 قلع ما يبدك وانخفض الى الصلوة اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة يعني صياري
 الكلام ولربيعين صيارفة الدار هرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقا راميته من لا والله وليه والله
 وويل لصناع امته من اليوم وعد وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال اتهم
 رسول الله صلى الله عليه واله حجة مولى بني بياضه واعطاه ولو كان حراما ما اعطاه فلما فرغ قال
 له رسول الله صلى الله عليه واله اين التام قال شريته يا رسول الله فقال ما كان ينبغي لك
 ان تقاه وقد جعله الله لاهبا من اثار وروى عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر

ينشر

في الحاشية الفوائد

نخبة

في الحاشية الفوائد

وقال
لضياع

عليه السلام سائدة من السادس السكرو اللوز وشبابة يحل كله فقال ياره على هذا
وروى غيره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ما نزل الله ببارك وتعالى ما اسهر
لنيسر والاضباب ولا زكاد رجس من عمل الشيطان فامرت بوه قبل رسول الله ما لم يسر
فان كل ما تقوم به حتى الكتاب والجوز قبل مما الاضباب قال ما ذبحوا لاهية قبل فما الاضباب
قال فاما احبوا الذين يستقسمون بها وروى السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام
ما كان يحكي عن الجوز الذي يحكي به الصبيان من القرآن يؤكل وقال موسى بن جعفر بن الحسن
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال لا بأس اجرا لما فيه اتقى الله
على الميت واجرا لمغنية التي ترف العرابس ليس بدأس وليست التي يدخل فيها الروح وروى
بان بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ربيع لا تجوز في اربعة الخيانة والعاول والسرقة
والربوا لا تحزن في جود ولا حمة ولا جهاد ولا صدقة وقال عليه السلام لا بأس بكسب الماشطة
ذاتو شارب وقبلة ما يقطع ولا تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها فاما شعر العز فلا بأس بان
يوصل بشعر امرأة ولا بأس بكسب النافحة اذا قالت صدقا وروى انها تسجد له بضرب حد
ديها على الاخرى وروى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت ابا الحسن عليه السلام
يعمل في ارض له وقد اسمنعت قدماه في العرق فقلت له جعلت فداك ان الرجال فقال
اعلى على باليد من هو خير مني ومن ابي في الجنة فقلت له من هو فقال رسول الله صلى الله عليه
واله وآله ابراهيمين وابائهم السامرة كما هو قد علموا بايديهم وهو من عمل النبيين والمرسلين
والصالحين وروى شريف بن سابق القفلي عن الفضل بن ابي قرة السمندي الكوفي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام انك نعم العبد بوجهك تاكل
من بيت المال ولا تقبل بيدك شيئا قال فيك داود عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى الحديد
ان لن تعبك داود فاني الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل عليه
السلام ثمانية وستين درعا فباعها بثلاثة وسنين انما استغنى عن بيت المال وروى الفضل
بن ابي قرة قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وهو يعمل في حانطله فقلنا جئنا الله فداك
فقلنا انك وتعلمه الغلمان قال لا دعوني فاني امتهى ان يراني الله عز وجل ان اسلم بيدي وحلتي
في اذني نفسي وكان امير المؤمنين عليه السلام يخرج في الحجرة في العاين يمد يدها يريها
الله يتعب نفسه في طلب الحلال ولا بأس بكسب المعلم اذا كان انما يخدمه يعلمه الله عز وجل

قال

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال لا بأس بكسب الماشطة ذاتو شارب وقبلة ما يقطع ولا تصل شعر المرأة بشعر امرأة غيرها فاما شعر العز فلا بأس بان يوصل بشعر امرأة ولا بأس بكسب النافحة اذا قالت صدقا وروى انها تسجد له بضرب حد ديها على الاخرى وروى عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه قال رايت ابا الحسن عليه السلام يعمل في ارض له وقد اسمنعت قدماه في العرق فقلت له جعلت فداك ان الرجال فقال اعلى على باليد من هو خير مني ومن ابي في الجنة فقلت له من هو فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابراهيمين وابائهم السامرة كما هو قد علموا بايديهم وهو من عمل النبيين والمرسلين والصالحين وروى شريف بن سابق القفلي عن الفضل بن ابي قرة السمندي الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام انك نعم العبد بوجهك تاكل من بيت المال ولا تقبل بيدك شيئا قال فيك داود عليه السلام فاوحى الله عز وجل الى الحديد ان لن تعبك داود فاني الله تعالى له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل عليه السلام ثمانية وستين درعا فباعها بثلاثة وسنين انما استغنى عن بيت المال وروى الفضل بن ابي قرة قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام وهو يعمل في حانطله فقلنا جئنا الله فداك فقلنا انك وتعلمه الغلمان قال لا دعوني فاني امتهى ان يراني الله عز وجل ان اسلم بيدي وحلتي في اذني نفسي وكان امير المؤمنين عليه السلام يخرج في الحجرة في العاين يمد يدها يريها الله يتعب نفسه في طلب الحلال ولا بأس بكسب المعلم اذا كان انما يخدمه يعلمه الله عز وجل

الحسن بن علي

قال

قال

قال

في اجر تعليم القرآن وكسب المعلم
(٥٢)

عن زكريا بن عتيق
عن يحيى بن عمار

ذلك

من

عن يحيى بن عمار
عن زكريا بن عتيق
عن يحيى بن عمار

الامة

عن يحيى بن عمار
عن زكريا بن عتيق
عن يحيى بن عمار

من

والحقق واشباهها وان شارط فاما على تعليم القرآن فلا وروى عن الفضل بن ابى قرة عن ابى
عبد الله عليه السلام قال قلت له ان هؤلاء يقولون ان كسب المعلميحت فقال كذب عبد الله
انما ارادوا ان لا يعلموا اولادهم القرآن لو ان رجلا اعطى للمعمودية ولده كان المعلم مباحا وقال
علي بن الحسين عليهما السلام ان من سعادة المرو ان يكون متقي في بلاده ويكون خاطا في بلاد
وكون له اولاد يستعين بهم وروى عن عبد الحميد بن عواض الطائفي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اني اتخذت رجلا فيها مجلسي ومجلسي فيها احوالي قال ذلك رفق الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام للوليد بن جبيل يا وليد لا تشار لي من عارف شيئا فان خلطة لبركة
فيها وقال عليه السلام لا تغالطوا ولا تاملوا الا من تشاء في الخير وقال عليه السلام احذر من
اصحاب العاهات فانهم اظلم شئ وقال عليه السلام في الربيع الشامي كخالط الاكراد فان الاكراد
حج من الجن كشف الله عنهم الغطاء وقال عليه السلام لا ينجس من نجوس ولو على اند قوائمه ما نك
وانت تريد ان تدبجها وقال عليه السلام اياكم وغالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير قال سفيان
هذا الكتاب رضى الله عنه سمعت الاخبار في معنى السفلة على وجهين منها ان السفلة هو الذي لا يبا
ما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يصرب بالظن بوردتها ان السفلة من يوسره
الاحسان ولا تسوة الاساءة والسفلة من ادعى الامانة وليس لها اهل وهذه كلها اوصاف
السفلة من اجتمع فيها بعضها او جميعها وروى عن الفضيل بن يسار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني قد تركت التجارة فسال فلا تغفل اياك وابسط با
واسمك رزق الله رايك وقال سدير الصدير قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شئ على الرجل
في طلب الرزق فقال يا سدير اذا فطحت بابك وبطت بساطك فقد قضيت ما عليك وقال
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى جعل رزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلك ان العبد اذا
لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه وقال عليه السلام كن لما لا ترجو ارجى منك لما ترجو فان موسى بن
عليه السلام رزق يقتبس لاهله اراكله الله عز وجل ورجع نبيا وخرجت ملكة سبانا فاسلمت مع
سليمان عليه السلام وخرجت سحرة فرعون يطلبون العزة ففرعون فرجوا مؤمنين وقال رجل لابي
الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قد قال كيف اعدك واما لا ارجو ارجى مني لما ارجو وروى
بسميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما سدد الله عز وجل على مؤمن باب رزق الا فتح
الله له ما هو خير منه وروى الشيخ في عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال

قال عليه السلام من آثام الله: ذوق الحطايه برجله ولم يداليه يده ولم يتكلم فيه لسانه ولم يشد
 اليه يديه ولم يعجز له كائن ممن ذكره الله عز وجل في كتابه ومن من الله يجعل له مخرجاً ويرزق
 من حيث لا يحتسب وروى ابو جعفر عليه السلام المعونه تنزل من السماء على قدر الحاجة وقال الحسن
 بن علي بن محبوب عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يؤمن
 بكثرة ربه ولا بغيره به دينه ويصل به رحمه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ائمة
 الساجدين ما لا يحصى من الصادق عليه السلام اصلاح المال من الايمان وقال الصادق عليه
 السلام لا تصل امر مسلم الا بثلث العقبات الدين والتقدير في المعيشة والصدقة على ابائكم
 قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان انفس اذا حرزت قوتها استقرت وسال عمر
 بن الخطاب الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابيه السلام عن حبس الطعام سنة فقال انا افعله يعني بالافراز
 القوت وروى في ابني بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال من زعم ان الله عز وجل من نعمة فهدى ويغض الاسراف الا في الله والتمس
 من الله ما يغضب عليه من قضاة او فقه او فاضل او قال العالم عليه السلام من منتهى
 التقصير لا يقنع وروى علي بن الحسين عليه السلام ان الرجل لينفق ماله في فخر واهل بيته وروى
 الاصحاحين ما به: المؤمنان عليه السلام انه قال للسرف ثلث علامات يأكل ما ليس له يدبتر
 ما ليس له ولا يبس ما ليس له وروى ابو هشام الصيرفي عن الرضا عليه السلام انه قال من انفسه
 قطع الدهر والدينار وطرح النوى وسال اسحاق بن عمار ابا عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله
 فقال توب صوماً تبذله وفصل الا اتمته فبقه وقد ذك النوى هكذا وهكذا وروى ابيه
 بن بصير عن الصادق عليه السلام انه قال ثلثة يدعون فلا يستجاب لهم او قال يرد عليه دعاؤهم
 رجل كان له اثار كثير يبلغ ثلثين الفا واربعين الفا فانفقها في يومه فيقول اللهم ارزقني يقول
 الله تعالى المرار زقك ورجل اساء عن الطلب فيقول اللهم ارزقني فيقول الله تعالى لا تبعد
 السبل الى الطلب ورجل كانت عنده امرأة فقال اللهم فرق بيني وبينها فيقول الله عز وجل
 الواجب ذاك الياك وقال عليه السلام من سعادة المرء ان يكون القير على عياله وقال عليه السلام
 كفى بالمرء اثماً ان يضع من يمول وقال النبي صلى الله عليه وآله ملعون ملعون من يضع من يمول
 وقال عليه السلام الكاذب على عياله من حلال كالحمار في سبيل الله وروى اسمعيل بن جابر
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تفرضوا الحقوق فاذا ائتمتموها فليس بها مال وقال الرضا

كان

حلاله

في النائية والنوام

انكسب
وقد

في
في

في

في

في الاجارة والكسب

(٥٤)

ولجش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الاخرة فان الله عز وجل يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام انكسري يقول رجل يبذر رق القذائف من غير امر السلطان في موضع مخيف ويشاركونه على شئ سمى الله ان يأخذوا منه مالا فوقع عليه السلام اذا واجه نفسه بشئ معروف اخذ حقه ان شاء الله وكتب محمد بن عيسى بن عبيد القطيني الى ابي الحسن علي بن محمد عن العسكري عليه السلام في رجل دفع ابنته الى رجل وسلمه منه سنة باجرة معاوية ليخطب له ثوبا رجل اخر فقال له سالما ابتاع من سنة بن يادة هل له الخيار في ذات وهل يجوز له ان يفتيه ما وافق عليه الاول ام لا فكتب عليه السلام يجب عليه الوفاء الاول ما لم يعرض لابنته مرض او ضعف وروى محمد بن خالد البرقي عن محمد بن سنان عن ابي الحسن قال سألته عن الاجارة فقال صلح لا بأس بها اذا فهم قدر طاقته فعد اجور نفسه موسى بن عمران عليه السلام واشترط قال ان شئت ثانيا وان شئت عشرة افاضل الله تعالى فيه على ان لم يجد في ثمانين حج فان اتمت عشرة افر عندك وروى محمد بن عمر بن ابي المقداد عن عمار السابلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يتجر وان هو اجور نفسه اعطى اكثر مما يصدق في تجارته قال لا يوجر نفسه ولكن يسترزق الله تعالى او تجرثانه اذا اجور نفسه حذر على نفسه الرزق وروى عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال من اجور نفسه فقد حذر عليها الرزق وكيف لا يحذر عليها الرزق وما اصاب فهو له بجزء وروى هارون بن حمزة القنوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل استاجر اجيرا فلم يامن احدهما صاحبه فوقع الاجر على يدي رجل فهلك ذلك الرجل ولويد عوفاء واستهلك الاجر فقال المستاجر ضامن لاجر الاجير حتى يقضه الا ان يكون الاجير دعاه الى ذلك فرفض به فان فعل فحقه حيت وضعه ورضى به وروى حميد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال له يا عبيد ان الشراير والفقراء ان القصد يورث القنف وسال محمد بن مسلم ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يمازج الدوا للناس فيأخذ عليه جمالا قال لا بأس به وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن ريا عن ابي سارة عن هند الشراحي قال قلت لابي جعفر عليه السلام صلوات الله ابي كسب الرجل السلاح الى اهل الشام فابيعه منهم فلما عرفه الله ذلك اهل وضعت بذلك السلاح فقلت

ابي عبد الله عليه السلام

قد

عن

القنوي

الحسن

ابن سارة

ابن

في جواز الاخذ من مآل السلطان
(٥٨)

(AN)

اهل الى اعداء الله قال اهل اليهم وبعثهم فان الله تعالى يدفعهم عداقا وعدوكه في الروم قال
 فان كانت الحرب بيننا فمن اهل الى عداقنا واستعينون به علينا فهو مشرك وروى الحسن
 بن محبوب عن ابي ولاد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما ترى في الرجل يلهي اعمال السلطان
 ليس له مكسب الا من اعمالهم وانا امر به وانزل عليه فيضيقة ويحسن الي ووربا امره بالدراهم
 والكسوة وقد ضاق صدره من ذلك فقال لي خذ وكل منه فاك الحق وعليه الوزر ^{من}
 عن ابي المعز قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام واما عنده فقال اصلحك الله امر بالاسل
 اواني العامل فيغير في الدار امر اخذها قال نعم قلت واجج بها قال نعم ورجع بها وروى علي بن
 يقطين قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان الله تبارك وتعالى مع السلطان ليل
 يدفع بهم عن اوليائه وفي خبر اخر اولئك عتقاء الله من النار وقال الصادق عليه السلام
 كفارة عمل الشيطان قضاء حوائج الاخوان وروى عن عبيد بن زرارة انه قال بعث ابو
 عبد الله عليه السلام رجلا الى زياد بن عبيد الله فقال واذا انقضى علك وروى حريز
 محمد بن مسلم قال سالت عن رجل لا يملك مال فاحتاج اليه الاب قال يأكل منه واما الامر فانه لا
 منه الا قرضا على نفسه وروى الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
 نارجل من مال ولده قال قوته بغيره من اذا انظر اليه قال فقلت له فقول رسول الله صلى الله
 عليه واله انت وما لك لا ياك فقال انما جاء بابي الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول
 الله هذا ابي وقد ظلمت ميراثي من امي فاخبره بالاب انه قد انفق عليه وعلى نفسه فقال انت ما لك
 لا ياك ولو يكن عند الرجل شيء افكان رسول الله صلى الله عليه واله يحبس الابن وروى الحسن
 بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس للمرأة مع زوجها امر
 في عتق ولا صدقة ولا ولد يولد ولا هبة ولا نذر في مالها الا باذن زوجها الا في زكاة او برد اليها
 او صلة قرابتها وقيل للصادق عليه السلام ان الناس يروون عن رسول الله صلى الله عليه
 واله انه قال ان الصدقة لا تحل لغنى ولا لذي برة سوى فقالت عليه السلام قد قال لغنى ولذي
 لذي برة سوى وروى ابو الجحدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا سمع الا صوت من غير
 خطير صدقة فنيته وقال النبي صلى الله عليه واله لرجل اصبحت صائما قال لا قال فعدت مريضا
 قال لا قال فميت جنانا قال لا قال فاطميت مسكينا قال لا قال فارجع الى هالك فاصبرم قاله منك عليهم قة
 واتي رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين والله اني لاحبك فقال له ولكني

الحنا
عن أبي

وَأَذِّنْ
وَأَذِّنْ
وَأَذِّنْ

۴۰
ایضاً ضمیمه
بهین ضمیمه
ایضاً ضمیمه

ان

تصویر

ابننك قال ولما قال لاناك تنفع في الاذان كسباً واخذ على تعليم القرآن اجرا وقال عليه السلام
من اخذ على تعليم القرآن اجرا كان حظه يوم القيمة وروى الحكم ابن مسكين عن قتيبة بن كاشف

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اقرا القرآن فتهدي الى الهدية فاقبلها قال لا قلت اني
لو شارطته قال رايت ان لو تقرأه اكان يهدك لك قلت لا قال فلا تقبله وروى عن عيسى بن سفيان
وكان ساحرا ياتي به الناس ويأخذ على ذلك الاجر قال فحجت فقلت اباعد الله عليه السلام
بمنه فقلت له جعلت فداك انا رجل كانت صناعتى التور وكنت اخذ عليه الاجر وقد حججت

ومن الله عز وجل علم بلقائك وقد تبنت الى الله فضلتى فى شئى منه عجز فقال مغرول ولا تقعه
وقال الصادق عليه السلام من ربى باين فلا بأس بان يأكل من ثمارها ولا يعمل معها شئاً

القروض والقروض

باب الدين والقراض - روى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقوؤا بالله من غلبة الدين وغلبة الرجال وبوارا لا يوروى

السكوني من جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيكم
والدين فانه شين للدين وقال عليه السلام يا أيكم والدين فانه هو بالليل وذل بالنهار

وقال عليه السلام اياكم والذين فاتته مُنْذَلَةٌ بالنهار ومُحَمَّةٌ بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة وروى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه ذكر لنا

ان رجلا من الانصار مات وعليه ديناران دينان فلم يصِلْ عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال
سأواعده اذ يرجع ضممتها عنه بعض قرايانه فقال ابو عبد الله عليه السلام ذاك الحق ثم قال

ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلم انا فعل ذلک لیستأطوا ولیرہ بعضہم علی بعض لئلا یستفوا
بالبین وقد مات رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہٖ وسلم وعلیہ دین وقتل امیر المؤمنین علیہ السلام

وَعَلَّمَ دِينَ وَمَوَاتِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَيْهِ دِينٌ وَوَرُو
نَ ۱۶۷۰ بَنِي كُرْعَانَ إِذَا الْحَسَنَ الْأَوَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ طَلَبَ الرِّزْقَ مِنْ حِلٍّ فَلَهُ فَخْرٌ

عليه السلام جاءته فدركه يستقر من الرجل ويحج قال نعم قلت يستقر من الرجل قال نعم يا بني

أرى الله عند وجهه عيشة وروى عن أبي ثمامة قال قامت لابي جعفر اثنتان عليه السلام اني اريد
ان يلزم مكة والندائين علي دين فاقول قال يرجع الى مدي ديارك والفتان تلقى الله ورجل

میرزا علی، خانان اوجس (خان زما) اعتقاد داشتند که ایام یان علی، دین برهمنی است

عَنْ اَمَانَتِهِ
بْنُ قَصْرَتٍ
نَفْسُهُ
مَنْهُ الدِّينُ اطْعَمَ
مَنْ
عَلَيْهِ
قَدِيدٌ
قِيًّا
فَلَا اَعْطَاهُ
ظَلَمَ
اِذَا احْبَسَهُ
اِحْتَبَسَهُ
اِحْتَبَسَهُ
حَيَاتُهُ
عَنْ

كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الاداء عن امانته فان قصرت نيته عن الاداء قصر عنه من المعونة بقدر ما قصرت نيته وروى عن ابان عن بشارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه الا الذين فان كفارته قضاؤه وروى ابو خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل اتى رجلا فاستقرض منه مالا وفي نيته الا يرديه فذلك الاصل العادي وروى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل منا يكون عنده الشيء يتبلغ به وعليه دين ايطعمه عياله حتى ياتي به الله عز وجل به ثم يفقه دينه او يستقرض على ظهره في خبث الزمان ويشده المكاسك يقبل الصدقة فقال يقص به عنده دينه ولا يأكل اموال الناس الا وعنده ما يودي اليهم ان الله عز وجل يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وروى ابو حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من حبس حتى امر مسلم وهو يقدر على ان يعطيه اياه مخافة انه ان خرج ذلك الحق من يده ان يفقر كان الله عز وجل له على ان يفقر منه على ان يفقر عن نفسه بحسبه ذلك الحق وروى اسمعيل بن ابي فدياح عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال ان الله عز وجل مع صاحب الدين حتى يؤديه ماله ياخذ ما يحتر عليه وروى بريد بن جهم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان علي دينا لا يملكه وانا ان يست خيمته بقيت ومالي شيء قال لا تبع خيمتك ولكن ائط بعضا وامسك بعضا وقال النبي صلى الله عليه وآله ليس من غريم يطلق من عنده غريمه راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحور وليس من غريم يطلق صاحبه غضبان وهو ماله الا كتب الله عز وجل بكل يوم يحسبه اوليلة ظلما وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن خضر بن عمرو النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له على الرجل مال فيجد قال ان استخلفه فليس له ان ياخذ منه بعد اليقين شيئا وان احتسبه فليس له ان ياخذ منه شيئا وان تركه ولم يستخلفه فهو على حقه وروى عن علي بن رباب عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع عنده مال فكا بره عليه وحلف ثورقه له عنده ماله فاحذه مكان ماله الذي اخذه واحلف عليه كما صنع هو فقال ان خالك فلا تخنه ولا تدخل فيها عينة عليه وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون لي عليه حق فيجدينه ثم يستودعهم الا اتي ان اخذ مالي عنده قال لا هذه الحيانة وروى زيد النخعي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من ائتمنك بامانة ما اياه ومن خالك فلا تخنه وروى الحسن بن

فأداء الأمانة

(٦١)

بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كان له على رجل مال فمعه إياه ذهب به منه ثم صار إليه بعد ذلك منه للرجل الذي ذهب به إليه مال مثله يأخذ مكان ماله الذي ذهب به منه قال نعم يقول اللهم إني أتناخذ هذا مكان مالي الذي أخذته وفي خير أخير ليوس بن عبد الرحمن عن أبي بكر الحضرمي مثله إلا أنه قال يقول اللهم إني لو أخذت ما أخذت منه خيانة ولا ظلما ولا كفة أخذته مكان حقه وفي خير أخير لكن إن استحققت عليه ما أخذت منه فإثمه أن يحلف إذا قال هذه الكلمة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاختيارات متفقة المعاني غير متفقة وذلك إجماع حلقه على ماله فليس له أن يأخذ منه بعد ذلك شيئا لقول النبي صلى الله عليه وآله من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض من الله وإن حلف من غير أن يحلفه ثم طأ به بحقه وأخذ منه أو ثما يصير إليه من ماله لو كان بداخل في النفي وكذلك إن استودعه مالا فليس له أن يأخذ منه شيئا لأنها أمانة أئتمنه عليها فلا يجوز له أن يحوزها كاخانة ومعه لم يحلفه على ماله ولو أئتمنه على أمانة وإنما صار إليه له مال أو وقع عنده فإثمه أن يأخذ منه حقه بعد أن يقول ما أمر به مما قد ذكره فهذا الوجه اتفاق هذه الاختيار ولأول ولا قوة إلا بالله وقد روي محمد بن عبد الله عن داود بن رزبه قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إني أعامل قومًا فربما أرساوا إلى فأخذوا مني الجارية والذباية فذهبوا بها سني ثم يدورهم المال فتدني فأخذ منه بعدد وما اندوا منه فقال خذ منهم بعدد ما أخذوا منك ولا ترد عليه وروى الحسن بن محبوب عن هذا بن حنبلان أخى جعفر بن حنبلان الصيرفي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني دفعت لأخي ^{بعض} من الأضحية ما أنفقته واجتمع منه واتصدق وقد سألت من عندنا فأفدكروا أن ذلك فاسد لا والله أحب أن اتقى في ذلك إلى قولك فقال كان يصلاك قبل أن تدفع إليه مالا قلت نعم قال خذ منه ما يعطيك وكل واشرب وحج وتصدق فإذا خدمت العراق فقل جعفر بن محمد أنا بهذا أو سال سمانه بأمر الله من الرجل ينزل على الرجل وله عليه دين يأكل من طعامه فقال نعم يأكل من طعامه ثمانية أيام ولا يأكل بعد ذلك شيئا وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل لا خير في كثير من نجوهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو امرأه بين لنا فقال يعني بالمعروف القرض وروى عن الصباح بن سبيابة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن عبد الله بن أبي يعفور أمرني أن أسألك قال أما أنت فتدري أن عبد الله بن أبي يعفور أمرني

منه اواكبر فقال عليه السلام غني نستقرض الجوز الستين والسبعين عدد فيكون فيه الصغار والكبار فلا بأس قال ابو جعفر عليه السلام من اقترض قرصا الى ميسرة كان ماله في زكوة وكان هو في صلوة من الملائكة عليه حتى يقبضه وروى اسمعيل بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام انه كان يقول اذا كان على الرجل دين ثومات حل الدين وقال الصادق عليه السلام اذا مات الميت حل ماله وما عليه وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح الثوري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ثمانم للغرماء قال اذا رضى به الغرماء فقد برئت ذمة الميت وروى ابراهيم بن عبد الحميد عن الحسن بن نيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان لعبد الرحمان بن سيابة ديناً على رجل وقد مات فلما جاء ان يالله فاني قال وبعه اما يعلم ان له بكل درهم عشرة اذا حله واذا لم يحله فاناله درهمين وهو وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال اتى رجل علياً عليه السلام فقال اني كسيت مالا اغضت في طلبه سلاخاً وحرماً فقد ادرت التوبة ولا ادرى الحلال منه ولا الحرام فقد اخطأ على فقال علي عليه السلام اخرج خمس مالك فان الله عز وجل قد رضى من الانسان بالحنس وسائر المال كله لك حلال وروى ابو النخعي وهيب بن وهيب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قصصت على علي عليه السلام في رجل مات وترك ورثة فاقرا احد الورثة بدين على ابيه انه يارمه ذلك في حصته بقدر ما ورث ولا يكون ذلك في ماله كله فان اقرا ثمان من الورثة وكانا عدلين اجيز ذلك على الورثة وان لم يكونا عدلين الزما في حصتهما بقدر ما ورثا وكذلك ان اقرب من الورثة باخ او اخنت انما يارمه في حصته وقال علي عليه السلام من اقترأ خيه فهو شريك في المال ولا يثبت نسبه فاذا اقرا ثمان فكذا ان كانا عدلين فيلحق نسبه ويضرب في الميراث وروى ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجلاً بزاراً فذهب ماله واقترع وكان له على رجل عشرة الف درهم فباع داراً له كان يسكنها بعشرة الاف درهم وحل المال الى ابيه فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال ما هذا قال هذا مال الله الذي كان علي ورثته قال لا قال وهيب لك قال لا فقال فهو ثمن ضيعة بعثها قال لا قال فاهو قال بعثت دارى التي اسكنها لا قصص ديني فقال محمد بن ابي عمير رضي الله عنه حدثني ذريح الحارثي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا يخرج الرجل عن مسقط راسه بالدين ارفعها ولا اجبة الى فيها والله

يُقْبَضُ يَقْتَضِيهِ

أَنْ

ذَمَّال

بِلَا دَرَهْمٍ

مَنْ

لُورَثَةٌ قَلِيلٌ

مَنْ

مَنْ

في فضل التجارة وأدائها (٦٣)

اني محتاج في وقتي هذا الى درهم وما يدخل ملكي منها درهم وكان شيخنا محمد بن الحسن رضي
 الله عنه يروى ان كانت الدار واسعة يكتب صاحبها بعضها فعليه ان يسكن منها ما يمتأ
 اليه وينقصه ببقيتها دينه وكذلك ان كفته ما يريدون منها باعها واشترى بشئها دارا يسكنها
 ويقضي بها في الثمن دينه وكتب يونس بن عبد الرحمن الى الرضا عليه السلام انه كان لي غل
 رجل عشرة دراهم وان السلطان اسقط تلك الدراهم وجاء بدراهم على من تلك الدراهم
 وفي تلك الدراهم اليوم وضبعة فاشترى لي عليه الدراهم الاولى التي اسقطها السلطان
 او الدراهم التي احازها السلطان فكتب اليك الدراهم الاولى قال مصنف هذا الخبر
 رحمه الله كان شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه يروى حديثا في ان له الدراهم التي تجوز بين الناس
 والحمد لله ان متفقا غير مختلفين فمتى كان للرجل غل في الرجل دراهم يقدمه ويطلب به الا
 النقد ومتى كان له غل في الرجل دراهم يوزن معلوم بغير نقد معروف فانما له الدراهم التي
 تجوز بين الناس باب التجارة وأدائها وفضلها وفقها قال الصادق عليه
 السلام التجارة تزيد في العقل وقال الصادق عليه السلام ترك التجارة مذهب للعدو
 وروى عن المعلى بن خنيس انه قال راى ابو عبد الله عليه السلام وقد تأخرت عن السجدة
 فقال لي افد الى عزك وروى عن روح بن عبد الرحيم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول
 الله عز وجل لا اله الا الله فيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله قال كانوا اصحاب تجارة فاذا حضرت الصلاة
 تركوا التجارة وانطلقوا الى الصلاة وهو اعظم اجزا ممن لم يجز وروى هارون بن حمزة عن
 علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما فعل عمر بن مسلم قلت جعلت فداك
 اقبل على العبادة وترك التجارة فقال وبه اما علم ان تارك الطلب لا يستجاب له ان قوما
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله لما نزلت ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
 من حيث لا يحتسب اغلقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقالوا قد كفينا فبلغ ذلك رسول
 صلى الله عليه واله فارسل اليهم فقال ما حملكم على ما صنعتوا قالوا يا رسول الله تكفل الله
 عز وجل بارزاقنا فاقبلنا على العبادة فقال انه من فعل ذلك لم يستجب الله له عليكم بالطاب
 ثوق قال اني لا يرضى الرجل فاغرافاه الى ربه يقول ارزقني ويترك الطلب وقال امير المؤمنين
 عليه السلام اتجروا بآرك الله لكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول ان الرزق
 عشرة اجزاء تسعة في التجارة وواحد في غيرها وقال امير المؤمنين عليه السلام تقرضوا للتجارة

في فضل التجارة وأدائها

(٦٣)

فَقُوتُوا فَمُوتُوا

في الكوفة

المتبايعين

عن

صوفيا

معاشر

صوتوا

منذ

عينك

للتجارتين
للتجارتين
للتجارتين

فان فيها لكم غنى عافى ايدي الناس وقال الصادق عليه السلام لا تدعوا التجارة فتموتوا وتجروا
بارك الله لكم وروى ذلك شريف بن سابق القليسي عن الفضل بن ابي قرة التميمي
وقال امير المؤمنين عليه السلام من اتجر بغير علم ارتبط في الربوات وانظر فلا تقعدن في
السوق الا لمن يعقل التراء وبيع وكان عليه السلام بالكوفة يفتدى كل بكرم فيطوف في
اسواق الكوفة سوقا وسوقا معه الدابة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة قال
فيقت على اهل كل سوق فيناديهم يا معاشر التجار قد مو الاستغارة وتاركوا السهولة فمروا
من المتبايعين وتزيموا بالحلم وتجاهوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربوا وادفوا
الكيل والميزان ولا تجسوا الناس اشياء هو لا تقنوا في الارض مفسدين قال فيطوي في
اسواق الكوفة تنويج فيقعد الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من باع واشترى فليحفظ
خص خصال والا فلا يشترين ولا يبعين الربوا والحلف وكتمان العيوب والمدح اذا باع والذم
اذا اشترى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معاشر التجار ارفعوا رؤسكم فقد وعى لكم
الطريق تسعون يوم القيمة فجارا الا من حمدق حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
التاجر فاحرو الفاجر في النار الا من اخذ الحق واعطى الحق وقال عليه السلام يا معاشر التجار استوبوا
اموالكم بالصدقة تكفرتكم ذوبكم ايمانكم التقي تخافون فيها تطيب لكم تجاركم وروى
عن الاحمدي بن نياته قال سمعت عليا عليه السلام يقول على المنابر يا معاشر التجار الفقه هو المتجبر
الفقه هو المتجبر والله للربوا في هذه الامة ديبيل خفي من ديبيل النمل في الصفا فتوبوا اموالكم
بالصدقة التاجر فاحرو الفاجر في النار الا من اخذ الحق واعطى الحق وروى حفص بن الجهم
عن الحسين بن المنذر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام دفعت ان امرائي لا يعمل بهما
فاشترى من الهما التجارية اطأها قال لا انما دفعت اليك لتقر عينها وانت تريد ان تعين
عينها وروى عثمان بن عيسى عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر الرازي فيقول تشتري لي فيكون عني
خير من متاع السوق قال ان امست الائمة فاعطه من عندك وان خفت ان يهلك فاشتره
من السوق وروى اسمعيل بن مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال انزل
تعالى على بعض انبيائه عليه السلام لا ترمي فكارم ولا تسلم فساخر وعند الشكر التوراة قال عليه
السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول السامح وجه من الرأج قال عليه السلام ذاك
رجل يوصيه ومعه سلعة يبيعه او مائة عليه السلام على جارية قد اشترت كحما من قصبة

عن ابي بصير عن ابي جعفر

عن ابي بصير عن ابي جعفر

عن ابي بصير عن ابي جعفر

عن ابي بصير عن ابي جعفر

عن ابي بصير عن ابي جعفر

عن ابي بصير عن ابي جعفر

عن ابي بصير عن ابي جعفر

وهي تقول زدني فقال له عليه السلام زدناها فانه اعظم للبركة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله فانها عليه وآله ان الله تبارك وتعالى يحب العبد يكون سهيل البيع سهيل الشراء سهيل القضاء سهيل الاقتضاء وقال الصادق عليه السلام اياما ساء قال سلما ذمته في البيع اناله الله عشرتهم يوم القيمة وقال عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله على رجل ومعه سلعة يريد بيعها فقال عليك يا ابن السوء وقال عليه السلام صاحب سلعة احق بالتميم ونحو صلى الله عليه وآله عن التميمي ما بين طامع الجور الى طلوع الشمس قال ابو جعفر عليه السلام ما كسر المشتري فانه اطيب لافس وان اعطى الجاني فانه لا ينفع في بيعه وشراؤه غير صحيح ولا ما جاوره قال عليه السلام لا تأكل في اربعة اشياء الا تخيبة وفي الكفن وفي ثمن نسمة وفي الكرى الى مكة وتكأن علي بن الحسين زين العابدين عليها السلام يقول لفقهاؤه اذا اردت ان تشتري من حوائج شيتا فاشترها ما كسر روى ذلك زياد القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام وروى مسير بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام عن قال قلت له رجل من نيتا الوفاء وهو اذا كمال الحسب ان يكمل فقال ما يقول الذين واهمال قلت يقولون لا يؤث قال هو ممن لا ينبغي له ان يكمل وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخذ الميزان بيله فتوى ان ياخذ لنفسه وافياله ياخذ الارجاج من خطي فتوى ان يعطى سواء لم يعط الا نقضا وروى حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الوفاء بيمين اللسان وفي خبر اخر لا يكون الوفاء حتى يرجع وروى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخذ الداراه من الرجل فازنها ثم اقرتها ويفضل في يدي منها فضل قال اليس تحري الوفاء قلت بلى قال لا بأس وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن عدهما السلام ان عليا عليه السلام كان يقول لا تجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن يا ب السوق قال امير المؤمنين عليه السلام جاء اعرابي من بني عامر الى النبي صلى الله عليه وآله فاستأ عن شربقاع الارض وخير بقاع الارض فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله والشربقاع الارض الاسواق وهي ميدان ليس يغدو برايته ويضع كرسية ويبث ذرية فيها طغف في فقه او طائش في ميزان او سارق في ذبح او كاذب في سلعة فيقول عليك رجل مات ابيه وابوكم فلا يزال مع ذلك اول داخل واخر خارج ثم قال عليه السلام وخير البقاع للساجدة ببيتها الى الله عز وجل اولهم وخولاه اخرهم خروجا منها وقال امير المؤمنين عليه السلام سوق المسلمين كسجدهم فمن سبق المكان فهو احق به الى الليل باب ثواب الدعاء في الاسواق روى عنه

قهرمان
سرب کار فرما

عربون
بمعنى مبيات

في ثواب الدعاء في الاسواق وعند شراء المتاع والحيوان
(٤٦)

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل سوقا أو مسجد جماعة فقال برة واحدة أشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر كثيرا واحمد الله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله بعدلت له حجة مبررة وروى
عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا الفضل مالك في السوق مكان
تقدم فيه تعامل الناس قال قلت بلى قال اعلم انه ما من رجل ينفذ ويروح الى مجلسه وسوقه
فيقول حين يضع رجله في السوق اللهم اني اسألك خيرا وخيرا اهلها واعوذ بك من شرها
وسر أهلها الا وكل الله عز وجل به من يحفظه وبه يفظ عليه حتى يرجع الى منزله فيقول له قد اجرتك
من شرها وشر أهلها يومك هذا اذا اجلس مكانه حين يجلس فيقول أشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم اني اسألك من فضلك
حالا طيبا واعوذ بك من ان اظلم او اظلم واعوذ بك من مسقة خاسرة وما ين كاذب فاذ قال
قال له الملك الموكل به ابشر في سوقك اليوم احد او فرضييا منك وسيأتيك باقسو الله لك
مودة احلا طيبا مباركا فيه وروى ان من ذكر الله عز وجل في الاسواق خفر الله له بعد ما فيها
من ضيم وعجور ^{القصير ما يتكلم} والعجور ما لا يتكلم وقال الصادق عليه السلام من ذكر الله
عز وجل في الاسواق غفر له بعد ما فيها باب الدعاء عند شراء المتاع للتجارة
روى العلاء بن محمد بن مسلم قال قال احد ما عليها السلام اذا اشتريت متاعا فذكر الله ثلثا
ثقل اللهم اني اشتريته القس فيه من خيرك فاجعل لي فيه خيرا اللهم اني اشتريته القس فيه من
فضلك فاجعل لي فيه فضلا اللهم اني اشتريته القس فيه من رزقك فاجعل لي فيه رزقا
ثم احد كل واحدة منها ثلث مرات وكان الرضا عليه السلام يكتب على المتاع بركة لنا باب
الدعاء عند شراء الحيوان - روى عمر بن ابيهم عن ابي الحسن عليه السلام قال ان
اشترى دابة فليقم من جانبها الايسر واخذ ناصيتها بيده اليمنى ويقرأ على راسها فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد والمعوذتين واخر الحشر واخرى اسرأئيل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اية
الكرسى فان ذلك امان ثلاث الدابة من الافات وروى ابن فضال عن ثعلبة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا اشتريت جارية فقل اللهم اني استشيرك واستخيرك واذا اشتريت
دابة او داسا فقل اللهم قد رزقنا غلها من حيوة واكثرهن منفعة وخيرهن عاقبة باب لشروط الخيار
في البيع - روى الحسن بن ابي عبد الله قال في الحيوان كله شرط ثلثة ايام للشاري هو الخيار

فقال
رزقا

الله

واحد
تذكر
تذكرنا
كذا
فيه
عمرو

ابن ميمون

في خيار البيع ومثروطة
(٤٤)

فيها ان اشترط لولم يشترط وقال ٢ ايا رجل اشترى من رجل ببيعها الخيار حتى يفترقا فاذا
فترقا فقد وجب لبيع وقال عليه السلام في رجل اشترى من رجل عبدا او دابة وشرط يوما
او يومين مات السيد او تقعت الدابة او حدث فيه حدث فليس الضمان قال لا ضمان على البتة
حتى ينقض الشرط ويصير المبيع له وروى اسحاق بن عمار عن العبد الله بن علي بن السلام قال من
اشترى بعبدا وضمن ثلثة ايام ولو عجز فالايج له وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال المسامون عند الله وطهر الاكل منه طهرا ككتاب الله عز وجل
فلا يجوز وروى جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له الرجل يشترى من الرجل
امنا بثلثة ايام له منه يقول حتى اتيات بثمنه فقال ان جاءه فيه ثمنه وبين ثلثة ايام والا فلا
بيع له وفي رواية اخرى عن ابن فضال عن الحسن بن علي بن داود عن رواته عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان حدث بالحيوان حدث قبل ثلثة ايام ضمن من مال المبيع ومن اشترى
جارية وقال لمبايع اجبايات بالثمن فان جاءها بيمينه وبين شهر الا فالايج له والهدية فيما فيه
من يومه مثل البقول والبطيخ والغنم ان لم يبع اليه ياب لا فتراق الذي يحب به
البيع هو الا بدان او بالقول - روى عن علي بن ابي عبد الله انه قال ان ابي
عليه السلام اشترى ارضا يقال لها العريين فلما استوحىها قامت حفرة فحسب له يا ابن
عجائب بالقيام فقال يا بني اني اردت ان يحب لبيع وروى ابو اريب عن ثوبان بن مسلم قال
ابجع فبيده السلام يقول ابتعت ارضا فلما استوحىها قامت حفرة فحسب له يا ابن
عجائب لبيع حين افترقنا باب حكم القباله المعد للقبولين بشرط معروف
الى اجل معلوم وروى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما
قوم من اهل السواد وغيرهم فنبيعهم ونبيح عليهم العشرة اثنى عشر والعشرة ثلثة عشر
وتؤخذ ذلك فيما بيننا وبينهم السنة ونحوها فيكتب لرجل لنا باعلى داره او على ارضه بذلك
المال الذي فيه الفضل الذي اخذ منا شرابا به قد باعه واخذ الثمن فنمنا ان شويا المال في
وقت بيننا وبينه ان نرد عليه الشرا وان جاءنا الوقت وله بنا بالدار فهو حري ولنا فامري في
الشرا فقال اري انه لا اذ لم يفعل وان جاء بالمال لا وقت له في البيع وروى اسحاق بن عمار
عن ابي عبد الله قال سألته رجل ما عندك فقال رجل مسلم احتاج الى بيع داره فباعها الى اخيه
فقال اميك دار هذه فتكون لك احب الي من ان يكون لغيرك على ان تشترط لي ان ما جئت
تشرط

نفقت
اي ملك

له
المؤمنون

عن زرارة

فيه

بالعمل

الاذعان

اسا

شري
قبض

رجل

ان

تشرط

باب البيوع

(٤٨)

فردما بثمنها الى سنة ان تردها عليه فقال لا بأس بهذا ان جاء بثمنها الى سنة ردّها عليه قلت فان فأنه كانت فيها غايه كثيرة فاخذ الغلة لمن يكون الغلة قال للمشتري اما ترى انها الواحدة قلت كانت من ماله قال شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه صدقت القبالة بين رجلين عند رجل الى اجل فكتبنا بينهما اتفاقا يحملها عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوز ولا يحل له ان يؤخر ردّ الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يستوجبه فيه وسمعت رضي الله عنه يقول سمعت مشائخنا رضي الله عنهم يقولون ان الاتفاقات لا تحل على الاحكام لانها انحلت على الاحكام بطلت والمسلمون عند شروطهم واما في كتاب الله عز وجل ومتى جاء من عليه المال ببعضه في المحل او قبله وحل الاجل ولم يحل فامه فعلى العدل ان يصح المقبوض من المال على قابضه بالاشهاد عليه ان كان مليا وان لم يكن مليا فبالاستيثاق وان امره برده على من قبضه منه كان اولى والبيع وان ذكر في الاتفاق بيعا غير ذلك حملها عليه انشاء الله

باب البيوع - روى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اشتريت متاعا فيه كيل او وزن فلا تبعه حتى تقبضه الا ان توليه فان لم يكن فيه كيل او وزن فبعه يعني انه يוכל المشتري بقبضه وروى عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل عليه كرم من طعام فاشترى كراما من رجل فقال للرجل انطلق فاستوحقك قال لا بأس به وروى عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل ابتاع من رجل طعاما بدينار وهو فاخذ نصفه ثم جاء بعد ذلك وقد ارتفع الطعام او نقص فقال ان كان يوم ابتاعه ساعة بكذا او كذا فهو ذلك وان لم يكن ساعة فانه له سعر يومه قال وقال في الرجل يكون عنده لوان من طعام واحد قد سعرها بشئ واحد ما خير من الاخر فيخلطهما جميعا ثم يبيعهما بسعر واحد قال لا يصح له ان يفعل بفش به المسلمين حتى يبيع وروى اسحاق بن عمار عن ابي العطار رد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يشارك الطعام فتغير سعره قبل ان يقبضه قال اني لا أحب ان يفتي له كما انه لو كان فيه فضل فاخذه وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصح للرجل ان يبيع بصاع غير صاع المصهر وروى عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل اشترى الخناط فقال اصلحك الله ابيع الطعام من الرجل الى اجل فأتى وقد تغير الطعام من سعره فيقول ليس عندك دراهم قال خذ منه بسعر يومه قال افسد اصلحك الله انه طعمي الله اشتراه

فردما

الاتفاق

يتمثل

ولا

نقال يفتوا

من رجل

قال لا تأخذ منه حتى يبيع ويعطياك قال ارغم الله انفي رخص لمزدت عليه فتدرك على
وروى حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يشتري طعاما فيكون احسن له
وافق ان يبله من غير ان يلتمس زيادة فقال ان كان لا يسلطه الا ذلك ولا ينقعه غير من غير
ان يلتمس فيه الزيادة فلا بأس وان كان انما عيش به المسلمين فلا يصطبر وروى عن ابن مسكان
عن اسحاق المدائني قال سألت ابا عبد الله عن القوم يدخلون السفينة يشترون الطعام
فيأومون منه ثم يشتريه رجل منهم فيسئلونه فيعطيه ما يريدون من الطعام فيكون حيا
الطعام هو الذي يدفعه اليهم ويقبض الثمن قال لا بأس ما ارأوه الا وقد شاركوه فقلت ان
صاحب الطعام يدعوا الكيال فيكيله لتاولوا الجراء فيعتبرونه فيزيد ويفض فقال لا بأس
ما لم يكن شيء كثير غلط وروى عن خالد بن حجاج الكرخي قال قلت لابي عبد الله اشتري طعاما
الى اجل مستحق فيطلبه التجار منه بعد ما اشتريته قبل ان اقبضه قال لا بأس ان يبيع الى اجل كما اشتريته
وليس لك ان تدفع او تقبض قلت فاذا اقبضته جهات هذا ان ادفعه بكيله قال
لا بأس بذلك اذا دفعوا وقال عليه السلام كل طعام اشتريته من يدي او لمسوح فاني الله
عز وجل عليه فليس للمشتري الا رأس ماله وما اشترى من طعامه يهتف ولو لم يسم فيه فريه
ولا موضعاً فعمله صاحبه ان يورديه قال قلت لابي عبد الله اشتري الطعام من الرجل
ثوابه من رجل آخر قبل ان اكتماله فاقول لبعث وكلمات حتى يشهد بكيله اذا قبضته قال
لا بأس وروى ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله انه قال في رجل اشتري من رجل طعاما على
بكيل معلوم وان صاحبه قال للمشتري ابيع مني هذا العدل اخذ بما يكيل فان فيه ما في الآخر
الذي ابعته قال لا يصطبر الا بكيل قال وما كان من الطعام متين فيه كذا فانه لا يصطبر به
هذا يكره من بيع الطعام وسأل عبد الرحمن بن ابي عبد الله ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يشتري الطعام اشتريه منه بكيله واصله قال لا بأس ولكن لا يبيع حتى تكيله وروى
بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عن فضول الكيل والاوزان فقال اذا لم يكن ثمن فلا بأس
جميل عن اشتريته بدينار كل كرتين معلوم فيقبض الدين فيدفعه قبل ان يكتمال الطعام
لا بأس وروى جميل عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اشتري من طعاما فانه
لا بأس ان خرج فهو له وان لم يخرج كان ديناً عليه وروى ابي عبد الله عن الحسن بن علي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام قلت ما اشتري الطعام من السفن ثم تكيله فانه يبيع قال ويا انقص

فيسأومون له به

سئنا المكيال بغيره
من المكيال

ان
قبل ان

عن

قال

فقال

فان

فان

ما في الأرض ثوباً أبيع به مراجه فيشتري حتى ولو وضعت من رأس المال حتى قول تقوم بكذا وكذا
قال فلما رأى طشق على قال أفلا فتم لك يا أبايكون لك فيه فرج قل قام على بكذا وكذا وأبيعك بكذا وكذا
ولا نقل يريم وروى عن عبد الرحمن بن الجحاج قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يقول له الرجل
اشتر منك المتاع على أن تجعل لي في كل ثوب اشتريه منك كذا وكذا أو أنما يشتري لانا حتى يعثر البعل
ويعثر على أن اشتري منك فكرهه وروى عن يشار بن بشار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يبيع المتاع بنسأ يشتره من صاحبه الذي يبيعه منه قال فعلى أناس به فقلت اشتري متاع
فقال ليس هو متاعك ولا بقرتك ولا ثمنك وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل
عن الرجل يبيع المتاع من الشقيق لأهله أو يأخذ منه شرط فيعطى الرجل في أهله قال إن رغب الرجل فليوجب
الله على نفسه ولا يجعل في نفسه أن يرد الثوب على صاحبه إن رد عليه وروى سنان عن حماد
عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القوم يشترون الجواب المشرى الكثر أو المروى
أو التوفى فبسته يقول الرجل منهم عشرة أثواب يشترط عليه خياره كل ثوب خمسة دراهم أو أقل أو أكثر
فقال ما أحب هذا البيع إني رأيت أن لم يجد فيه خياراً فبخسة أثواب ووجد بعينه سواء فقال له
استعمل به انهم قد اشتروا عليه أن يأخذ منه عشرة أثواب فرد عليه مراراً فقال أبو عبد الله
عليه السلام أنا اشتري عليهم أن يأخذ خيارها إني رأيت أن لم يجد إلا خسة ووجد بعينه سواء فقال
ما أحب هذا البيع وروى أبو الصباح الكندي وسماه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن
يحل المتاع لأهل السوق وقد قوما عليه قيمة فيقولون بيع فإزددت فلك قال لا بأس بذلك
ولكن لا يبيعهم مراجه وروى عبید الله بن علي الحلبي عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
قد مراني عبد الله عليه السلام متاع من مصر فصنع طعاماً ودعى له التبارف فأكلوا وأخذوا دوا
فقال وكمرين ذلك فقالوا في كل عشرة ألف الفين قال فاني أبيعكم هذا المتاع بأشئ عشرة ألفاً
وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن حماد عليه السلام في الرجل يشتري المتاع جميعاً بثمن ثم يقوم
كل ثوب بأشئ حتى يقع على رأس ماله يبيعه مراجه ثوباً ثوباً قال لا حجة يتبين له أنه انما قومه
عن عمر بن يزيد قال بعثت بلدينة جرباً بهرويا كل ثوب بكذا وكذا فأخذوه فأقسموا بوجدها
متوب فيها عيباً فزروهم على فقلت لهم طيكم ثمنه الذي بعتموه فقالوا لا نأخذ منه
مراك فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال يلزمهم ذلك وروى أبو بصير عن
عن بعض اصحابنا عن حماد عليه السلام في الرجل يشتري الثوب من الرجل المتاع

رجل

يسار

المتحى القهوي

يجد

زدت

عبد

الآن أبيع

أن

بها

فبيع المتاع والجارية والدابة

(٢٠٦)

فأخذه فيجده حياً قال إن كان الثوب قائماً بعينه رده على صاحبه وأخذ الثمن وإن كان
خاط الثوب أو صبغته أو قطعه رجع بنقصان العيب وروى إبان عن منصور قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى بيعاً ليس فيه كيل ولا وزن الله أن يبيعه مريحة قبل أن يقبضه
وأخذه رجه قال لا بأس بذلك ما لم يكن فيه كيل ولا وزن فإن هو قبضه فهو له نفسه وروى
عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم اشتروا زبارة فاشترى كوا فيه جميعاً ولو يقسموا بينهم
لا أحد منهم شيء برة قبل أن يقبضه قال لا بأس به وقال إن هذا ليس بمنزلة الطعام لا يطعم
يكل وروى حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى ثوباً ثورده على
صاحبه فأنى أن يقبله إلا بوضيعة قال لا يصلح له إلا أن يأخذ بوضيعة فإن جهل فأخذه
فباعه بأكثر من ثمنه رده على صاحبه الأول ما زاد وروى عن عبد الرحمن بن أبي عبيد الله قال
سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بيع الغزل بالثياب المنسوجة والغزل أكثر وزن من الثياب
قال لا بأس روى الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه عن أبي جعفر عليه
السلام قال لا بأس بأجر المسار إذا ما هو شيئاً لا بأس يومئذ يومئذ مستمراً ما هو مثل الجدير قال
رسالة عن التمسار يشترى الجدير فيدفع إليه الورق ويشترط عليه أنك ما تشترى فاشترى أخذ
وما سئلت تركته فيذهب فيشترى ثم إن المتاع فيقول خذ ما رضيت وودع ما كرهت فقال
لا بأس وروى عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول أتى رسول الله
صلى الله عليه وآله بسبي من اليمن فلما أتته البعثة نفدت نفقاتهم فباعوا جارية كانت أمهم
لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله سمع بكاءها فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله اجتنا
إلى نفقة فبعنا بنتها فبعت رسول الله صلى الله عليه وآله فأتى بها وقال بيوها جميعاً وامسكوا
وسأل سامة أبا عبد الله عليه السلام عن الأخوين الملوكن هل يفرق بينهما وبين المرأة
وولدها فقال لا هو حرام إلا أن يريدوا ذلك وروى الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه
مثل عن رجل اشترى جارية بثمن ثم باعها فريم فيها قبل أن يقدر صاحبها الذي كانت
فأتى صاحبها يتقاضاه فقال صاحب الجارية للذين باعوها كفوني عن هذا والذي ربح
عليكم فهو لكم فقال لا بأس وسئل عليه السلام في رجل اشترى دابة ولم يكن عنده شئها فأت
رجلاً من أصحابه فقال يا فلان انقد عصفو الرمح بيني وبينك فنقد عنه فنقدت الدابة قال
التمن عليهما لأنه لو كان ربح كان بينهما وقال عليه السلام في الرجل يبيع المملوك ويشترط عليه أن

يبيع

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن الحسن بن محبوب
عن أبي جعفر عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام

قال

فهرست العبد والجارية

(٤٣)

بجمل عليه شيئا من يوزور روى يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام
قال من باع عبدا او كان له عبيد مال فماله لا بايع الا ان يشترط المبتاع من رسول الله صلى الله عليه
وله بنات وفي رواية جميل بن دراج عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام الرضا يقول
المولود لمن ماله فقال ان كان المولى بايع ان له مالا فهو مملوك وان لم يكن ماله فهو عتق
هذا الكتاب رحمه الله هذا ان المولى يتان متفقان واما ما بينه وبين المولى من ماله فهو عتق
استرطه ماله فان لم يعلم المولى به فماله مملوك للمشتري ومن لم يعلم المولى به فماله مملوك
المولى ان له مالا فماله مملوك للمولى ان له مالا فماله مملوك للمولى ان له مالا فماله مملوك
المشتري وروى عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان رجل اشترى مملوكا
فقال لا بأس قلت فيكون ماله مملوكا اكثر مما انشأه به فقال لا بأس به وروى ابا عبد الله
عليه السلام عن الفضل قال . الت ابا عبد الله عليه السلام عن بشرى مولى اهل الذمة فقال اخذ
افرد المولى ثلاث فاشترى ونكه وروى عن حميد الرضائي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال . ما من رجل يشترى الجارية فيقع عندها فاحبها فاحبها فقال يردوها ويرد معها شيئا وروى
رواية عبد الله بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام يردوها ويرد معها شيئا وروى
وفي رواية محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام يردوها ويكسوها وروى محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عليه السلام لا يرد الجارية بعيب اذا وطئت ولكن
يرجع بقية العيب وكان على عليه السلام يقول سعاد ان ان اجل لها اجرا قال نعم
هذا الكتاب رحمه الله يعني ان لا يرد الجارية اذا طئت وروى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام رجل يدل الرجل على السوء ويقول استنزهها لي نصفها
فيستريحها الترتيل ويقدم من ماله قال له نصف الرب قلت فان وقع تحتها من الوضعية شيئا فقال
نعم عليه الوضعية كما اخذ الرقيم وروى عن حماد بن عمار ان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان رجل اشترى جارية فماتت او اضرحت قال ان يكون لها بقية وماله العبد
بن ابي عبد الله عن مملوك ادعى انه حر ولو رايت سبعة على ذنابك اشياء قال نعم وروى محمد
بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال قضت امير المؤمنين عليه السلام في وليدة باعها ابن
مسيدها وابوها غائب فتسراها الذي من امارتها فوجدت منه تاملها به بائنا بها الا
يتاح من ماله الاخر فقال لا يرد لها من ماله الا ما كان عليه من ماله وروى

فيقول

وابنها فينا شدة الذي اشتراه فيقال له خذ ابنة الذي باعك وبسول لا والله لا راسك حتى ترسل ابني فلما رأى ذلك سيّد الوليدة اجاز بيع ابنه وروى عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري القلام او تجارية وله اخ او اخت او زوج او امرأة منه من المصار قال لا يخرج من مصر الى مصر بخوان كان صغيرا ولا يتأخر فيه فان كانت له ام فطابت نفسها ونفسه فاشتره ان شئت وروى حماد عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل عن الجوز لا يستطيع ان يعبه فيقال بكيال توبيد ما فيه ثم يحال ما بقى على حساب ذوات من العبد وقال لا بأس به وروى ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كان من العام سميت فيه كيا لا يباع ببيعته مجازة هذا ما يكره من بيع الطعام وروى عبد الرحمن بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يشتري المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة ويغذ ذلك يعطيه الذي يشتري منه ولا يعلم انه ينقص قال لا الا ان يكون مثل هذه الوضعية يجوز كما يجوز عند اعداؤنا له ساعة عن اللبن يشتري وهو في الصبروع فقال لا الا ان يحلب لك منه سكرجة فيقول اشتريه مثل هذا اللبن الذي في السكرية وما في ضرره عما يشترى منه فان لم يكن في الصبروع شيء كان فيما في السكرية وروى ابان عن اسمعيل بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يتقبل خراج الرجال وجزية رؤسهم وخراج النخل والشجر والاحياء والمصائد والسمك والطير وهو لا يدري لعل هذا الا يكون ابدا او يكون اشتريه او في اي زمان يشتريه يتقبل منه فقال اذا علمت ان من ذلك شيئا واحدا قد ادرك فاشتره وتقبل به وروى زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري العبد وهو ابقي عن اهله قال لا يصح له الا ان يشتري معه شيئا اخر ويقول اشتريه منك هذا الشيء وعبدك بكذا او كذا فان لم يقدر على العبد كان الثمن الذي نقده فيما اشتري منه وروى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عليه احوال بكيل مستمعة فيبعث الى احوال منها اقل من الكيل الذي له عليه فاخذها مجازة فقال لا بأس به قال وسألت عن الرجل يكون له على الاخر مائة كوز او له نخل ذياتيه فيقول اعطني نخلك هذا ابا عليك فكانه كرهه قال وسألت عن الرجل يكون له نخل النخل فيقول احدها لصاحبه اخترا ما ان تأخذ هذا النخل بكذا او كذا اكله اسمي وتعطيني نصف هذا الكيل زاد او نقص واما ان اخذه ابا ذلك قال لا بأس به وروى جميل عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اشترى ثوبين بيد رقبيل ان يدا س ثوبين كل كرتين معلوم

عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري العبد وهو ابقي عن اهله قال لا يصح له الا ان يشتري معه شيئا اخر ويقول اشتريه منك هذا الشيء وعبدك بكذا او كذا فان لم يقدر على العبد كان الثمن الذي نقده فيما اشتري منه وروى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له عليه احوال بكيل مستمعة فيبعث الى احوال منها اقل من الكيل الذي له عليه فاخذها مجازة فقال لا بأس به قال وسألت عن الرجل يكون له على الاخر مائة كوز او له نخل ذياتيه فيقول اعطني نخلك هذا ابا عليك فكانه كرهه قال وسألت عن الرجل يكون له نخل النخل فيقول احدها لصاحبه اخترا ما ان تأخذ هذا النخل بكذا او كذا اكله اسمي وتعطيني نصف هذا الكيل زاد او نقص واما ان اخذه ابا ذلك قال لا بأس به وروى جميل عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اشترى ثوبين بيد رقبيل ان يدا س ثوبين كل كرتين معلوم

فبعث

فعليك

وما ثوى فعلى فقال لا بأس به اذا اشتراطوا ان كان شرطاً يخالف كتاب الله ودال كتاب الله عز وجل وروى ابن محبوب عن علي بن رباب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي حمل منكم ان يشارك الذئب ولا يعضه بضاعة ولا يودعه ودعية ولا يصافيه المودة وروى الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له النعم يجلبها لها الابان كثيرة في كل يوم ما تقول في شراء الخمس مائة رطل بكذا او كذا ادبرها يأخذ في كل يوم منه اوطاً لا حتى يستوفى ما يشتري منه قال لا بأس بهذا ونحوه وروى الحسن بن محبوب عن رافة القناس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سأومت رجلاً بجارية فباعنيها بحكي فقبضتها على ذلك ثم بعثت اليه بالف درهم وقلت له هذه الف درهم على علي عليك فاني ان تقبلها مني وقد كنت مستترا قبل ان ابعث اليه بالحق فقال اري ان تقوم الجارية قيمة عادلة فان كان ثمنها اكثر ما بعثت به اليه كان ملكك ان ترد عليه ما نقص من القيمة وان كان ثمنها اقل ما بعثت به اليه فهو له قلت جعلت فداك فان جئت بها بعد ما مسترها قال ليس لك ان ترد ما واث ان تأخذ قيمة ما بين الصوة والعيب منه وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم بن زياد الكرخي قال اشتريت لابي عبد الله عليه السلام بارية فلما ذهبت انقدحتم قلت اسقطهم قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وآله غمرنا الا سقطا طبعاً الصفة وروى ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل اشترى من رجل اصواف مائة نفقة وما في بطونها من حل بكذا او كذا ادبرها فقال لا بأس بذلك ان لم يكن في بطونها حل كان راس ماله في الصوف وروى الحسن بن محبوب عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري سهام القضا بين قبل ان يخرج السهم قال ان اشترى سهام فهو بالخيار اذا خرج وروى الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في رجل يحب لعبد الف درهم او اقل او اكثر فيقول جلتى من خمره اياك ومن كل ما كان مني اليك وما اخفناك وارهبناك فيحمله في حل رغبة فيما اعطاه ثم ان المولى بعد اصحاب الدراهم التي اعطاه في موضع قد وضعها فيه العبد فاخذها المولى احالكم له فقال لا فقلت له اليس العبد وماله لمؤله قال ليس هذا ذلك قال عليه السلام قل له فليجها عليه فانه لا يحمل له فانه اقتدى بها نفسه من العبد بما فاته وتولية القضا من يوم القية فقلت له فعلى العبد ان يركبها اذا حال عليها التحول قال لا الا ان عمل له بها ولا يعطى العبد من الزكاة شيئاً وروى عن يوسف بن يعقوب قال قلت

ابن الحسن

القاسم

او

في قوله اعطاه ثم ان المولى بعد اصحاب الدراهم التي اعطاه في موضع قد وضعها فيه العبد فاخذها المولى احالكم له فقال لا فقلت له اليس العبد وماله لمؤله قال ليس هذا ذلك قال عليه السلام قل له فليجها عليه فانه لا يحمل له فانه اقتدى بها نفسه من العبد بما فاته وتولية القضا من يوم القية فقلت له فعلى العبد ان يركبها اذا حال عليها التحول قال لا الا ان عمل له بها ولا يعطى العبد من الزكاة شيئاً وروى عن يوسف بن يعقوب قال قلت

في بيع الكلاء والزرع
(٤٤)

لا بن عبد الله عليه السلام الرجل يشتري من الرجل البيع فيستوهبه بعد الشراء من غير ان يحمله
على الكرم قال لا بأس به وروى عن زيد النخعي قال انيت الجعفر بن محمد بن علي عليه السلام بعبادة
اعرضها عليه ففعل يساومني وانا اسأومه فترعتها اياه ففهم علي يدك فقلت جعلت فداك انما سألوك
لا نظر السأومة ينبغي ولا ينبغي فقلت قد حطمت عنك عشرة دنانير قال هيات الا كان هذا قبل
الضميمة اما الينك قول رسول الله صلى الله عليه وآله الوضعية بعد الضميمة حرام وروى روح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سبعة اعشار الرزق في التجارة وروى ابن بكير عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ابن سيرة بن جندب كان له عذق في حائط رجل من الانصار وكان
مازل الانصاري فيه الطريق لي الحائط فكان يأتيه فيدخل عليه ولا يستاذن فقال لك تخي قد
وغن في حال نكرو ان ترانا عليه فاذا جئت فاستاذن حتى نخرج ثم نأذن لك وتدخل قال لا افعل
هو مالي ادخل عليه ولا استاذن فاني الانصار رسول الله صلى الله عليه وآله فيك اليه واخبره
ربعث الى سيرة فجاء فقال له استاذن عليه فاني وقال له مثل ما قال الانصاري فغرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وآله ان تشتري منه بالثمن فاني عليه وجعل يزيد في يدي ان يبيع فلما رأى ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله قال له لك عذق في الجنة فاني ان يقبل ذلك فامر رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله الانصاري ان يقلع الخلة فياقيها اليه وقال لا ضرر ولا ضرار وروى الصادق عن شريك بن
مسلم عن احمد بن محمد بن السلام قال سالت عن الرجل يدفع الطعام الى الطحان فيقاطعه على ان يسطر
صاحبه لكل عشرة امان عشرة امان دقيق قال لا فقلت فرجل يدفع السمسم الى الصائغ فيفصل
يطبخ جاع ربا لاسماء فقال لا باب بيع الكلاء والزرع والاشجار والارضين والحق
والشرب والعقار - روى امان عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن بيع الكلاء اذا كان سواي عبد الرجل الى ماله فيسوقه الى الارض فيسقيه الخشيش وهو الذي
حفر الخشيش له فما يزرع به ما يشاء فقال اذا كان الماله فلينزع به ما شاء ويبيعه به ما يحب سألته
ماذا عن شري الفصيل يشتري به الرجل فلا يرضاه ويبيعه له في تركه حتى يرب سبيله سألته او
حظته وقد اشتراه من احده وما كان على اربابه من ثوب فهو على الحق فقال ان كان اشتراطه ان
اشتراه ان شاء قطعه قسيلا وان شاء تركه كما هو حتى يكون سبيله الا فلا يبيعه به تركه
يكون سبيله سألته ساعة عن الرجل يشتري مرغابا فيه بحسين درهم او اقل او اكثر فاراد ان
يدخل منه من يرعى معه ولا يخذل منه وانه قال فليدخل معه من شاء ببعض ما اعطى وان ادخل

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الكلاء والزرع

في بيع الاشجار والقفن والارضين

(٤٨)

معه تسعة واربعين درهما فكان غنمه ترمي بدورها فلا بأس وليس له ان يبيعه بخسارين درهما ويرث
 معهم الا ان يكون قد عمل في المرمى ملاحضات او شوت فصار يرضى اصحاب المرمى فلا بأس ان يبيعه
 اكثر مما اشتراه به لانه قد عمل فيه فلا فلانك يصلح له وروى سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اني لا اكره ان استاجر الرخا وحدها ثم اجبرها باكثر مما استاجرتها الا ان احب
 فيها حدا او اغرم فيها غرما وفي رواية اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا تقبلت رضا بذهب وفضة فلا تقبلها باكثر مما قبلتها به لان الذهب والفضة مضمنا
 وروى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحظوة والشيء
 اشترى زوجه قبل ان يسنبل وهو حشيش قال لا الا ان يشتريه لقصيل بثلثة الدواب ثم
 يتركه ان شاء حتى يسنبل وروى عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم وهو فيه شركاء فيستغنى بعضهم عن شربه ابيعه
 قال نعم ان شاء باعه بوردق وان شاء بعباءة بكيل حنطة وسأله سامة عن رجل يزارع ببدرة في الارض
 مائة جريب من الطعام او غيره مما يزرع ثوبا يتيه رجل اخر فيقول له خذني نصف بذر و نصف
 نفقتك في هذه الارض لا مشاركا لك قال لا بأس بذلك وسأله عن رجل اشترى قصيلا فله
 يقصله وتركه حتى صار شعيرا وقد كان اشترط على العليم يوم اشتراه انه ما ياتي به من ثابته انما على
 العليم فقال ان كان اشترط على العليم يوم اشتراه انه ان شاء جله سنبلا وان شاء قصيلا فله شراؤه
 وان لم يكن اشترط فلا ينبغي له ان يده حتى يكون سنبلا فان فعل فان عليه طسقه ونفقتة
 وله ما يخرج منه وان اشترى رجل نخلا ليقطعه للبدوع فتاب وترك النخل كهيئته لم يقطع ثم قدم
 وقد حمل النخل فاحمل له الا ان يكون صاحب النخل كان يسقيه ويقوم عليه وان اتى رجل ارضا فزرعها
 بغير اذن صاحبها فلما بلغ الزرع جاء صاحب الارض فقال زرعت بغير اذنك فزرك لي وعلى
 ما انفقت فلما زرع زرعه ولصاحب الارض كرى ارضه وروى عن محمد بن علي بن محبوب قال
 كتب رجل الى الفقيه عليه السلام في رجل كانت له رحى على بئر قرية والقرية لرجل ولرجلين فاراد
 صاحب القرية ان يسوق الماء الى قريته في غير هذا النهر الذي عليه هذا الرجا ويعطل هذا
 الرجا له ذلك امر لا فوقع عليه السلام بيقه الله ويعمل في ذلك بالمعروف ولا يضار اخاه المؤمن
 وفي رجل كانت له قناة في قرية فاراد رجل اخر ان يحفر قناة اخرى فوقه فما يكون بينهما في البعد
 ارضه صلبة حتى لا يضرا الاخرى في ارض اذا كانت صلبة او رخوة فوقه عليه على حسب ان لا يضرا دما ولا

مضمنا مضمنا

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

العلي ثابته

فأبىه
خرج

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

ارضه صلبة

في احياء الموات

(٤٩)

الاخر انشاء الله وقضى رسول الله صلى الله عليه واله ان يكون بين القناتين في الرض اذا كانت
 ايضا رخوا ان يكون بينهما الف ذراع وان كانت ارضا مسلمية يكون بينهما خمسمائة ذراع وقضى
 عليه السلام في اهل البوادي ان لا يبيعوا افضل اموالهم ولا يبيعوا افضل الكلاء وقضى عليه السلام
 ان لا يترجعوها اذ يعون ذراعا لا يحضر الي جنبها بئر اخرى من طين او غده وروى محمد بن سنان
 عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن ماء الوادي فقال ان المسلمين شركاء في الماء والمنا
 والكلاء وروى عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل باع ارضا له ان فيها عشرة
 اجرة فاشترى المشتري ذلك منه بمقدور ونقد الثمن ووقع صفقة البيع وافترقا فلما
 مسح الارض اذ هي خمسة اجرة قال انشاء الله يرجع فضل مالها واخذ الارض وان شاء ربح البيع
 وانما مالها كله الا ان يكون الى حد تلك الارض له ايضا ارضون فيوفيا ويكون البيع لازما له ولو فاء
 له تمام البيع فان لم يكن له في ذلك المكان غير الذي باع فان شاء المشتري خذ الارض واسترجع
 فضل مالها وان شاء رده واخذ المال كله وروى العلاء بن محمد بن مسلم قال سألته عن الشراء
 في ارض اليهود وانضم الي فقال ليس به بأس يا احياء الموات والارضون وقد
 ظهر رسول الله صلى الله عليه واله على خير فاجمعه على ان يكون الارض في ايديهم يعلمون فيها بيعها
 وما بأس نواشتري منها شيئا وانما قوم ابيو اشبنا من الارض فخرج ففهم الحق به وهو عليه وقال
 النبي صلى الله عليه واله من غرس شجرة بدا او حفروا ديارا لم يبق له اية احدا او احياء ارضا ميتة ففهم
 قضا من الله عز وجل ورسوله وروى عن الحسن بن علي الوشاء قال سالت ابا الحسن عليه السلام
 عن رجل اشترى من رجل ارضا جريا بمعلوم بمائة كراة ان يوطيه من الارض فقال حرام قلت
 جعلت فداك فان اشترى منه الارض بكيل معلوم وجنبا من غيرهما فقال لا بأس بذلك
 وروى عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يبايع من ارض اهل الشوا
 شيئا الا من كانت له ذمة فانها هي في المسلمين وروى الحسن بن عبيد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل والحاضر عن رجل يبيع ارضا فاني فيها اربعة
 بيوت او غرس نخلا او شجرا فقال هي له وله اجر بيوتها وعلية فيها العترة فيما سمعت من ابي عبد الله عليه السلام
 وادعوا بين وعليه فيما سقت الدوالي والغرب نصف العترة والباقي منه من اجل ذراع
 مسما او ساهدا فانفق فيه نفقة تؤبد له في بيعه الا ذوات قال شيئا لم يبيعها فان اصابه
 طاعه وسأله عبد الله بن سنان عن البزول على رجل اشترى ارضا فقال له يا ابا عبد الله عليه السلام

يمنعوا
 لطن

المبيع
 المبيع
 نصف

من الاما

من
 من
 من

من
 من
 من

صلى الله عليه وآله وروى عن علي بن مهزيار قال سألت ابا جعفر الثاني عليه السلام عن دار كانت
 لامرأة وكان لها ابن وابنة فغاب الابن في البحر وماتت المرأة فادعت ابنتها ان امها كانت ميتة
 تلك الدار لها وابتعت اشتقا صامنها وبقيت في الدار قطعة الى جنب دار رجل من اخواننا فهو
 كره ان يشتريها الغيبة الابن وما يخوف من انه لا يحمل له شراؤها وليس يعرف الابن خبر فان
 وسندكم غاب قلت منذ سنين كثيرة فقال ينتظر به غيبة عشر سنين ثم يشتري وكتب محمد بن
 الحسن الصفار رحمه الله الى ابي عبد الله الحسن بن علي عليه السلام في رجل اشترى من رجل بيتا
 في دار له بجميع حقوقه فوقع به بيت اخر هل يدخل البيت الاصل في حقيقته البيت الاسفل ام لا فوقع
 عليه السلام ليس له الا ما اشتراه باسمه وموضع انشاء الله وكتب اليه في رجل قال لرجلين تمنا
 ان جميع الدار التي له في موضع كذا او كذا بجد ودعا كلهما فلان بن فلان وجميع ماله في الدار
 من المتاع والبنية لا يعرف المتاع اى شئ هو فوقع عليه السلام بيعا اذ احاط الشري بجميع ذلك
 انشاء الله وكتب اليه في رجل كانت له قطاع ارض فخصه اخر ورجع الى ملكة والى رجل من
 منزله ولم يكن له من المقام ما ياتي بجد ودراضه وعرف حدود القرية الاربعة فقال ثلثون
 اشهدوا اني قد بعثت من فلان بغير المشتري جميع القرية التي حد منها كذا او تلك والثالث
 الرابع وانما له في هذه القرية قطاع ارضين فهل يبيع للمشتري ذلك وانما له بغير هذه القرية
 وقد اقراه بكها فوقع عليه السلام لا يجوز بيع ما ليس بملك وقد وجب الشراء من ابياب على ما بان
 وكتب اليه في رجل يشهد انه قد باع ضيعة من رجل اخر وهي قطاع ارضين ولم يعرف الحدود
 في وقت ما اشهد وقال اذا اتوك بالحد ودعا شاهد بها هل يجوز له ذلك ولا يجوز له ان يشهد
 فوقع عليه السلام نعم يجوز والحمد لله وكتب اليه هل يجوز ان يشهد على الحد وادخا قوم اخرين
 من اهل تلك القرية فشهدوا ان حد هذه القرية التي باعها الرجل هي هذه فهل يجوز له
 الشاهد الذي اشهد بالضيعة ولم يسم الحد ودان يشهد بالحد ود يقول هؤلاء الذين عرفوا
 هذه الضيعة وشهدوا له امر لا يجوز لهم ان يشهدوا وقد قال لهم ابايع اشهدوا بالحمد ود
 اذا اتوك بها فوقع عليه السلام لا يشهد الا على صاحب الشئ ويقول انه ان شاء الله وروى عن
 جراح المدائني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دار فيها ثلثة ابيات وليس لمن حجر قال
 اما الاذن على البيت ليس على الدار اذن قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك الدار
 التي يكون للمائة وفيها السمان الكرى او انما سكني فليس على صاحبها من الدار اذن اما الاذن

صها قطع

فيه دكانا فوقع
 مال من لا يعرف
 بعد عشر سنين

اراضين
 ارضيه
 بعض
 اشهد

الضيعة

و

على البيوت فاما الدار التي ليست للثقة فلا يس لأحد ان يدخلها الا باذن **باب**
الزراعة والجاراة - روى عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن الرجل يعطي الرجل أرضه وفيها ماء ونخل وفلكة فيقول اسق هذا من الماء وعمره
ولك نصف ما يخرج الله عز وجل منه قال لا بأس قال وسألت عن الرجل يعطي الأرض أخيه
فيقول يا عمرها وهي لك ثلث سنين او اربع او خمس سنين او ما شاء قال لا بأس قال وسألت
عن الرجل يكون له الأرض من أرض أخيه عليها أربع معا وورثها زاد ورثا نصف فيدفعها إلى
الرجل على ان يكفيه خراجها ويعطيه مائة درهم في السنة قال لا بأس وسأل سماعة ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يتقبل الأرض بطيبة نفس أهلها على شرط ما يشاء رطبه عليه قال اه
اجريه يوتها الا الذي كان في ايدي دهاقينها الا ان يكون قد اشترط على اصحاب الأرض ما في
ايدي الدهاقين وروى شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قبلت
أرضا بطيبة نفس أهلها على شرط تشاء رطبه عليه فان لك كل فضل في حرثها اذا وقبت لم يوت لك
ان دعت فيها مرة واحدة فيها بناء فان لك اجريه يوتها الا ما كان في ايدي دهاقينها
وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألت عن رجل استأجر أرضا بالف درهم
ثم اجر بعضها بمائة درهم ثم قال له صاحب الأرض الذي أجره اما دخل معك فيها بما
استأجرت فننفق جميعا فان فيها من فضل كان بيني وبينك قال لا بأس بذلك وروى
ابن عن اسمعيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر من رجل أرضا فقال
اجريه بها بكذا وكذا ان زرعتها او لم ازرعها اعطيك ذلك فلو زرع الرجل قال له ان يأخذ
بماله ان شاء ترك وان شاء لم يترك وروى احماد بن ثمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستأجر
الأرض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال اشرب النطاف
فضل الماء ولكن تقبائها بالذهب الفضة والنصف والثلث والربع وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اكترى دارا وفيها بستان فزرع في بستان وغرس نخلا
واشجارا فأكفه وغيرها ولم يستأجر في ذلك صاحب الدار قال عليه الكرى يقوم صاحب الدار
ذلك الغرس والزرع فيعطيه الفارس ان كان استأجره في ذلك وان لم يكن مستأجره فعليه
الكرى له الغرس والزرع يقلعه ويذهب به حيث شاء وروى ابي الحسن في رجل استأجر
عليه السلام قال قلت له جلت فذلك ان لنا ضياعا ولها الدواب وفيها ركة وللرجل

مذاك

ما يشاء

جميعا

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قبلت أرضا بطيبة نفس أهلها على شرط تشاء رطبه عليه فان لك كل فضل في حرثها اذا وقبت لم يوت لك ان دعت فيها مرة واحدة فيها بناء فان لك اجريه يوتها الا ما كان في ايدي دهاقينها وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما قال سألت عن رجل استأجر أرضا بالف درهم ثم اجر بعضها بمائة درهم ثم قال له صاحب الأرض الذي أجره اما دخل معك فيها بما استأجرت فننفق جميعا فان فيها من فضل كان بيني وبينك قال لا بأس بذلك وروى ابن عن اسمعيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر من رجل أرضا فقال اجريه بها بكذا وكذا ان زرعتها او لم ازرعها اعطيك ذلك فلو زرع الرجل قال له ان يأخذ بماله ان شاء ترك وان شاء لم يترك وروى احماد بن ثمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تستأجر الأرض بالتمر ولا بالحنطة ولا بالشعير ولا بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال اشرب النطاف فضل الماء ولكن تقبائها بالذهب الفضة والنصف والثلث والربع وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل اكترى دارا وفيها بستان فزرع في بستان وغرس نخلا واشجارا فأكفه وغيرها ولم يستأجر في ذلك صاحب الدار قال عليه الكرى يقوم صاحب الدار ذلك الغرس والزرع فيعطيه الفارس ان كان استأجره في ذلك وان لم يكن مستأجره فعليه الكرى له الغرس والزرع يقلعه ويذهب به حيث شاء وروى ابي الحسن في رجل استأجر عليه السلام قال قلت له جلت فذلك ان لنا ضياعا ولها الدواب وفيها ركة وللرجل

فيقايمة

الدواب

في المزارعة وبيع الاثمار

(١٢)

مناخمو وابل فيحتاج الى ملك المراعى لئلا يملك له ان يحجى المراعى كحاجته اليها قال اذا كانت الارض
ارضه فله ان يحجى ويصير ذلك الى ما يحتاج اليه وقلت له الرجل يبيع المراعى فقال اذا كانت الارض
ارضه فلا بأس وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اشارك العجم المشرك فيكون من عندك الارض والبقر والبذر فيكون على العجم القيام واستعى والعمل
في الزرع حتى يصير حنطة او شعير او يكون القصة فيأخذ السلطان حظه ويقبض ما بقى على ان العجم
منه الثلث ولي الباقي فقال لا بأس بذلك قلت فان عليه ان يرد على ما خرجت من البذر ويقسم
الباقي فقال لا انما شاركته على ان البذر والبقر والارض من عندك وعليه القيام والسعي وروى
الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير اخي اسحاق بن جرير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل
يريد رجل ان يتقبلها فاني وجه القبالة احل قال يتقبل من اهلها بشئ مسمي الى سنين مسماة
فيتم ويؤدي الخراج فان كان فيها علوج فلا تدخل العلوج في القبالة فان ذلك لا يحل وروى الحسن
بن محبوب عن خالد عن ابي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يتقبل الارض
من الدهاقين فيواجرها باكثر مما يتقبلها به ويقوم فيها بحظ السلطان فقال لا بأس به ان الارض
ليست مثل الاجير لا مثل البيت ان فضل الاجير والبيت حرام ولو ان رجلا استأجر دارا بعشرة
دراهم فسكن ثلثيها واجر ثلثها بعشرة دراهم لم يكن به بأس ولكن لا يواجرها باكثر مما استأجرها وسئل
ابو عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر ارضا من ارض الخراج بدراهم مسماة او بطعام مسمى فيواجرها
جريا بجريبا او قطعة قطعة بشئ معلوم فيكون له فضل فيما استأجر من السلطان ولا ينفق شيئا او يوا
ذلك الارض قطعا على ان يعطيهم البذور والتفقة فيكون له في ذلك فضل على اجارته وله تربة
الارض الى ذلك اوليس له فقال اذا استأجرت ارضا فانفقت فيها شيئا ورمت فيها فلا بأس
بما ذكرت ولا بأس ان يستكرى الرجل ارضا بماية دينار فيكرى بعضها بخمسة وتسعين دينارا ويبيع
بقيةها وروى عن ابي الربيع قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا بيع
الحايط وفيه الخمل والشجر سنة واحدة فلا يباعن حتى يبلغ ثمره واذا بيع سنتين او ثلثا فلا بأس ببيع
بعد ان يكون فيه شئ من الخضر وروى عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يزرع
في ارض رجل على ان يشترط للبقر الثلث والارض الثلث ولصاحب الارض الثلث فقال لا يبيع
بقرا ولا بذرا ولكن يقول لصاحب الارض ازارعك في ارضك ذلك كذا وكذا اخرج الله عز وجل
فيها قال ابو الربيع وقال ابو عبد الله عليه السلام في رجل ياتي اهل قرية وقد اعتد عليهم السلطان

عن
عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن

لثرو لثربه

باب بيع الثمار

للبذر

منها

في المزارعة والاجارة

(٨٣١)

وضموا عن القيام بخراجها والقرية في ايديهم ولا يدري لهما شيء او لغيرهم فيها شيء فيدفعونها اليه على ان تؤدي خراجها فياخذها منهم ويؤد خراجها ويفضل ببد ذلك شيء كثير فقال لا بأس بذلك اذا كان الشرط عليهم بذلك وفي رواية حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن مزارعة اهل الخراج بالربع والثلث والنصف فقال لا بأس قد قبل رسول الله صلى الله عليه وآله اهل خيبر اعطاهم اليهود حين فحقت عليه بالخير هو النصف وروى محمد بن خالد عن ابن سينا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله رجل فقال له جعلت فداك اسمع قوما يقولون ان المزارعة مكروهة فقال اذرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس عملا احل واطيب منه والله لا يزرع الزرع والفحل بعد خروج الدجال وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تستأجر الارض بمخطة ثم تزرعها حنطة وروى محمد بن سهل عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يزرع له الحراث الرعفران ويضمن له على ان يعطيه في جريب ارض يسميه عليه كذا او كذا درهم فما نقص من عمره وربما زاد قال لا بأس به اذا اتراضيا وروى عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يكارى من الرجل البيت او السفينة سنة واكثر من ذلك او اقل قال الكرم لا يكرى الا بالقر الذي يكارى اليه بالخيار في اخذ الكرم الى ربحان شاء اخذ وان شاء ترك وسأل عن الصايغ ابا عبد الله عليه السلام فقال اتقبل العمل فاقبله من الغلمان يعملون معي بالثلثين فقال لا يصلح ذلك الا ان تعالجهم معي قلت فان ادينه لهم قال فذلك عمل فلا بأس وروى صفوان بن يحيى عن ابي محمد النخاط عن مجمع قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اتقبل الثياب واخطها فاعطها الغلمان بالثلثين قال ليس تعمل فيها قلت اقطعها واشترى لها الخيوط قال لا بأس وروى عن محمد الطيالسي قال دخلت المدينة وطلبت بيتا انكاراه فدخلت دارا فيها بيتان بينهما باب وفيه امرأة فقالت كاري هذا البيت قلت بينهما باب واما شاب قالت انا اخلق الباب بيني وبينها ثم قلت متاع فيه وقلت لها اغلقي الباب فقالت يدخل علي منه الروح دعه فقلت لا اما شاب وانت شابة اطلقه قالت اصدد انت في بيتا فليست ثياب ولا اقرباء وابيت ان تنامه فالتيت ابا عبد الله عليه السلام فسألت عن ذلك فقال تقول منه فان الرجل والمرأة اذا خليا في بيت كان ثالثهما الشيطان وكتب ابي همام الى ابي الحسن عليه السلام في رجل استاجر ضيعة من رجل فباع للواجر تلك الضيعة بحضرة المستاجر ولم ينكر المستاجر البيع وكان حاضرا له شاهدا عليه فمات المشتري وله ورثة هل يرجع ذلك الشيء في ميراث الميت او ثبت في يد المستاجر الى ان تنقضي لبيارة فكتب

ع
الاجارة ان تزرع
على النصف وتؤد
بمخطة

ر

ان اذن

فيه ولا يملكه
الخلوة الا جنبية

الأرض
تقضى

باب ما يجب من الضمان على الاجير

(٨٣)

عليه السلام ثبت في يد المستاجر الى ان تنقضي اجارته وسألت شيخنا محمد بن الحسن رضي الله عنه
عن رجل اجريه من رجل هل له ان يبيعها قال ليس له ان يبيعها قبل انقضاء مدة الاجارة الا
ان يشترط على المشتري الوفاء للمستاجر الى انقضاء مدة اجارته وروى عن محمد بن عطية قال سمعت
اباعيد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل اخذ من الانبياء عليه السلام الحث والزرع لئلا يكونوا
شيئا من قطر السماء سئل عن قول الله عز وجل وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزارعون
باب ما يجب من الضمان على من يأخذ اجرا على شئ ليصلحه فيفسده
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي الثوب ليصبغه فيفسده قال كل عامل
اعطيته اجرا على ان يصلحه فافسده فهو ضامن وروى عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن الصباح
قال سألت ابا عبد الله عن القصار يسلو اليه المتاع فيخرقه او يخرقه ايزرعه قال نعم غرهم ما جنت
يده فانك انما اعطيته ليصلحه ولم تعطه ليفسده وقال عليه السلام يضمن القصار والصواغ ما فسد
وكان علي بن الحسين عليهما السلام يفضل عليهما باب ضمان من حمل شيئا فادعى ذهابه
روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حال يحمل معه الزيت فيقول قد ذهب واخرق
او قطع عليه الطريق فان جاء عليه ببينة عادلة انه قطع عليه او ذهب فليس عليه شئ والا ضمن
وفي رجل حمل معه رجل في سفينة طعاما فنقص قال هو ضامن قلت له انه ربما زاد قال تعلم انه
زاد فيه شيئا قلت لا قال هو لك وقال عليه السلام في الغسال والصواغ ما سرق منه من شئ
فلو خرج ببينة على امرين له انه قد سرق وكل قليل له او كثير فان فعل فليس عليه شئ وان لم يعم
ببينة وزعم انه قد ذهب الذي ادعى فقد ضمنه ان لم يكن له على قوله بينة وقال في رجل تكاد ادة
الى مكان معلوم فتضيع الدابة قال ان كان جازا الشرط فهو ضامن وان دخل وادى فلو يوثقها
فهو ضامن وان سقطت في بئر فهو ضامن لانه لو استوثق منها وعن رجل حال اكثرى منه ابل
وبعث معه بزيت الى ارض فزعوا ان بعض اوراق الزيت انخرق واهراق الزيت قال انه انشأ
اخذ الزيت وقال انخرق ولكن لا يصدق الا ببينة عادلة وايا رجل يكاري دابة فاحذتها الذئبة
فشقت عنها فتفقت فلوها ضامن الا ان يكون مسلما عذرا وروى عن جعفر بن عثمان قال
حمل ابي متاعا الى الشام مع جمال فذكر ان جماله ضاع فذكرت ذاك لابي عبد الله عليه السلام
فقال اتهمه فقلت لا قال فلا ضمنه وروى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن قصار دفت اليه ثوبا فزعوا انه سرق من بين ثيابه قال عليه ان يقيم البينة ان ذ

صبيته

كلا

يداه والصباغ

عليه

اهراق

سفينة

روى استكره

اهرق

لكنه

فشقت كرشها فشقت

في رجل حمل معه رجل في سفينة طعاما فنقص قال هو ضامن قلت له انه ربما زاد قال تعلم انه زاد فيه شيئا قلت لا قال هو لك وقال عليه السلام في الغسال والصواغ ما سرق منه من شئ ولو خرج ببينة على امرين له انه قد سرق وكل قليل له او كثير فان فعل فليس عليه شئ وان لم يعم ببينة وزعم انه قد ذهب الذي ادعى فقد ضمنه ان لم يكن له على قوله بينة وقال في رجل تكاد ادة الى مكان معلوم فتضيع الدابة قال ان كان جازا الشرط فهو ضامن وان دخل وادى فلو يوثقها فهو ضامن وان سقطت في بئر فهو ضامن لانه لو استوثق منها وعن رجل حال اكثرى منه ابل وبعث معه بزيت الى ارض فزعوا ان بعض اوراق الزيت انخرق واهراق الزيت قال انه انشأ اخذ الزيت وقال انخرق ولكن لا يصدق الا ببينة عادلة وايا رجل يكاري دابة فاحذتها الذئبة فشقت عنها فتفقت فلوها ضامن الا ان يكون مسلما عذرا وروى عن جعفر بن عثمان قال حمل ابي متاعا الى الشام مع جمال فذكر ان جماله ضاع فذكرت ذاك لابي عبد الله عليه السلام فقال اتهمه فقلت لا قال فلا ضمنه وروى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قصار دفت اليه ثوبا فزعوا انه سرق من بين ثيابه قال عليه ان يقيم البينة ان ذ

سرق من بين متاعه وليس عليه شيء وان سرق مع متاعه فليس عليه شيء وروى عثمان بن زياد
 عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ان جمالا ناكرا نيا فحمل على غيره قال ضمنه وخدمته وكان كان
 امير المؤمنين عليه السلام يضمن الصباغ والقصار والصايغ احتياطا على امتعة الناس كان
 لا يضمن من الفرق والحرق والشئ الغالب اذ اغرقت السفينة وما فيها فاصابه الناس فامدفت به
 البحر على ساحله فهو كاهله وهو حق به وما فاص عليه الناس وتركه صاحبه فهو له وروى ابن
 مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يضمن الصايغ ولا القصار ولا الحائك الا
 ان يكونوا قهرا فيبيعون بالبينة ويسقلف لعله يستخرج منه شيء واتي عليه عليه السلام بصيا
 حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه وقال انما هو امين وان عليا عليه السلام ضمن
 رجلا مسلما اصاب خنزير النضر اتي قيمته وروى ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
 في الرجل يستاجر الحمال فيكسر الذئب يحمل عليه او يحميه قال ان كان مامونا فليس عليه شيء وان كان
 غير مامون فهو ضامن وروى ابن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام في
 رجل حمل متاعا على رأسه فاصاب انسانا فمات او اكسر منه شيء فهو ضامن وروى عن محمد بن علي
 ابن محبوب قال كتب رجل الى الفقيه عليه السلام في رجل دفع ثوبا الى القصار ليقصه فدفعه القصار
 الى قصار غير ليقصه فضاع الثوب هل يجب على القصار ان يرد ماله الى غيره ان كان القصار
 مامونا فوقع عليه السلام هو ضامن له الا ان يكون ثقتا مامونا ان شاء الله بآب السلف الطعام
 والحیوان وغيرهما وروى عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل سلف
 دراهم في طعام فلما حل طعامي عليه بعثت الى بدراهم وقال اشتر لنفسك طعاما واستوف
 حقا فقال اري ان تولي ذلك فتركه وتقوم معه حتى يقبض لك ذلك ولا تول انت شراءه وروى
 عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يسلم للظنة
 او التمرانة درهم فيات صاحبها حين يحل له الذي يقول والله ما عندك الا نصف الذي اذن فخذ
 ان شئت بنصف الذي حنطة ونصفا ورقا فقال لا بأس اذا اخذ منه الورق كما اعطاه قال
 وسالته عن الرجل يكون له عليه جلة من بسر فاخذ منه جلة من رطب مكانها وهو قل منها قال
 لا بأس قلت فيكون له عليه جلة من بسر فاخذ منها جلة من تمر وهو اكثر منها قال لا بأس اذا كان
 معروفا بينكما قال وسالته عن رجل يكون له على اخر مائة تمر له فخل فياتيه فيقول اعط
 خاك هذا يا عليك فمات كرمه قال وسالته عن الرجل يكون له على اخر مائة تمر

يخرج
 ع
 سلف من سلف
 بيت
 نسي
 بيت
 بيت
 بيت
 بيت
 بيت
 بيت

مائة حل

حيلة

في بيع السلف والسلم

(٨٦)

فبيعت له بدنانير فيقول شتر هذه واستوف منه ذلك قال لا بأس اذا اتمنته وروى صفوان
بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل يسلم في غير زرع ولا غل
قال السعي كمالا معلوما الى اجل معلوم قال وسأله عن السلم في الحيوان والطعام ويرثمن الرجل بالهنا
قال نعم استوف من مالك وروى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن رجل
كان له على رجل دراهم من ثمن غنم اشترى اها منه فاني الطالب لمطلوب يتقاضاه فقال له المطلوب
ابيع هذا الغنم بدراهم القايك عندك فخصي قال لا بأس بذلك وروى عن عبد الله بن بكير قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اسلف في شئ يسلف الناس فيه من الثمار فذهب ثمارها
ولم يستوف سليفه قال فليأخذ رأس ماله او لينظره وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل اسلف رجلا دراهم بمحطة حتى اذا حضر الاجل لم يكن
عنده طعام ووجد عنده دوا او رقيقا ومتاعا يحل له ان يأخذ من عرضة تلك بطعام قال نعم
يسمى كذا او كذا او كذا اسما وروى عن حماد بن حنبل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الرجل يشتري الجلود من القصاب فيعطيه كل يوم شيئا معلوما فقال لا بأس وروى ابان انه قال
في الرجل يسلف الرجل الدراهم فيقدها اياه بارض آخر قال لا بأس به وسأله سماع عن الرهن برهنة
الرجل في سلم اذا اسلم في طعام او متاع او حيوان فقال لا بأس بان يستوف من مالك وروى
ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن السلم في الحيوان فقال ليس به بأس
فقلت ارايت ان اسلم في اسنان معلوم او شئ معلوم من الرقيق فاعطاه دون شرطه او فوقه
بطيخة تنفس منه فقال لا بأس به وروى ابان عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن رجل باع طعاما بدراهم فباع ذلك الاجل تقاضاه فقال ليس عندك دراهم فاعطاه
قال لا بأس به انما له دراهم يأخذ بها ما شاء وروى حميد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله انه
سئل عن رجل اسلم دراهم في خسة فحاشم خطه او شعير الى اجل مسمى وكان الله عليه بخطه او شعير
لا يقدر على ان يقضيه جميع الذي حل فشاء صاحب الحق ان يأخذ نصف الطعام او ثلثه او اقل
من ذلك او اكثر واخذ رأس ماله ما بقى من الطعام دراهم قال لا بأس به قال وسئل عن ثغر
يسلف فيه الرجل دراهم في عشرين مثقالا او اقل من ذلك او اكثر قال لا بأس ان لم يقدر ان يدفع
عليه الزعفران ان يعطيه جميع ماله ان يأخذ نصف حقه او ثلثه او ثلثيه وياخذ رأس مال من
من حقه دراهم وسئل عن الرجل يسلف في الغنم ثنيا ويدا فان وفير ذلك الى اجل مستحق قال

ابن سنان

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

لا بأس ان لو بقدر الذي عليه الغنم على جميع الذي عليه ان يأخذ صاحب الغنم نصفها أو ثلثها
 وثلثها أو يأخذ راس مال ما يقبض من الغنم وراهم وأخذ دون شرطه ولا يأخذ فوق ما رطله قال
 والأكسية ايضاً مثل الحنطة والشعير والزعفران والغنم وروى الوشاح عن عبد الله بن سنان قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا ينبغي للرجل اسلاف التمن بالزيت ولا الزيت بالتمن
 وروى عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن السلف في الخبر قال لا تقر به
 فانه يعطيات مرة السمين ومرة التاوي ومرة المهزول فاشتره معاينة يد ابيد قال وسألت عن
 السلف في رواية الماء فقال لا فانه يعطيات مرة ناقصة ومرة كاملة ولكن اشترها معاينة فهو سلم
 لك وله وروى وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام
 لا بأس يسلف ما يوزن فيما يكال وما يكال فيما يوزن وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عليهما السلام قال قال علي عليه السلام لا بأس بالتسليم كل معلوم الى اجل معلوم ولا تسليم الى اس ولا
 حصا وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ان يسلم
 ان يسلم في الطعام من رجل ليس عندنا طعام ولا حيوان الا انه اذا جاء الاجل اشتراه واوفاه
 قال اذا ضمنه الى اجل مستحق فلا بأس قال قلت ارايت ان اوفاني ببعضنا واخر بعضنا يجوز ذلك
 قال نعم وروى العلا عن محمد بن مسلم عن احمد ما عليها السلام قال سألت عن الرهن والكفيل
 في بيع النسيئة قال لا بأس به وفي رواية زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بأس بالسلف في المتأ
 اذا وصفت الطول والعرض وفي الحيوان اذا وصفت اسنانه باب الحكرة والاسعار وروى
 عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال ليس الحكرة الا في الحنطة والشعير
 والقمح والزبيب والسمن والزيت وروى رسول الله صلى الله عليه وآله بالتكرين فامر بحل قهوان يبيع
 الى بطون الاسواق وحيث ينظر الناس اليها فقل لرسول الله صلى الله عليه وآله لو قومت
 عليهم ففضلت عليهم الساجدة والاضرب في وجهه وقال انا اقهر عليهم اما التسعر الى الله جل في
 اذا شاء ونحفضه اذا شاء وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن
 الحكرة فقال انما الحكرة ان تشتري طعاما وليس في المصرف فيه فحكرة فان كان في المصرف طعاما
 او متاع غيره فلا بأس ان تلتس بسلفك الفضل وروى صفوان بن يحيى عن سلمة الغنطقي قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام ما لك فقلت حنط ورتما قدمت على نفاق ورتما قدمت على
 كساد فحبسته قال فما يقول من قبلك فنيه قلت يقولون عتكر قال يبيعها احد غيرك قلت يبيع

٢
عن جعفر بن محمد

٣
عن جعفر بن محمد

٤
عن جعفر بن محمد

٥
عن جعفر بن محمد

٦
عن جعفر بن محمد

٧
عن جعفر بن محمد

٨
عن جعفر بن محمد

٩
عن جعفر بن محمد

١٠
عن جعفر بن محمد

١١
عن جعفر بن محمد

١٢
عن جعفر بن محمد

١٣
عن جعفر بن محمد

اما من النجزة جزء فقال لا بأس انما كان ذلك رجل من قريش يقال له حكيم بن حزام وكان اذا دخل
 الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي صلى الله عليه وآله فقال له يا حكيم بن حزام اياك تعبت
 وروى النضر عن حميد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في تجار قد موافقنا
 واشتركوا على ان لا يبيعوا بغيرهم الا بما احتوا قال لا بأس بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لا يجتكر الطعام الا خاطي وروى عن معمر بن خلاد قال سأل رجل الرضا عليه السلام عن حسن
 الطعام سنة قال اما فعله يعني احراز القوت وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الجالب زوق
 والمحتكر ملعون ونهى امير المؤمنين عليه السلام عن الحكرة في الامصار وروى السكوني عن جعفر
 بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام الحكرة في الخصب بعين يوم ما في الشدة
 والبلاء ثلثة ايام فاذا زاد على اربعين يوما في الخصب فصاحبه ملعون وما زاد في العسر فوق ثلثة
 ايام فصاحبه ملعون وروى ابو اسحاق عن الحرث بن علي عليه السلام قال من باع الطعام من
 من قلبه الرحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كياوا طعامكم فان البركة في الطعام الكيل
 وروى عن ابي حمزة الثمالي قال ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام فلاح التعرف قال وما علي من
 فلاح ان فلاحه عليه وان رخص فهو عليه وقال الصادق عليه السلام اشتروا وان كان
 غالبا فان الرزق ينزل مع الشراء وقال عليه السلام في قول الله عز وجل اني اراكم تجرفون قال كان
 سعرهم رخيصا وقيل للنبي صلى الله عليه وآله لو اسعرت لناسعرا فان الاسعار تزيد وتنقص
 فقال عليه السلام ما كنت لالقي الله ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا فذعوا عباد الله ياكل
 بعضهم من بعض واذا استنصحتهم فانصروا وروى عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليهما
 السلام قال ان الله تبارك وتعالى وكل بالسعر ملكا يدبره بامره وروى عن ابي القاسم الكاظم
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا الصباح شراء الدقيق ذل وشراء الحنطة عز وشراء
 الخبز فقر فتعوز واما الله من الفقر وقال عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على
 عائشة وهي تحمص الخبز فقال يا حمير الا متحصين في حصه عليك وروى السكوني عن جعفر بن محمد
 عن ابيه عليه السلام قال لا تمانعوا قرص الخبز والخبز فان منها ما يورث الفقر وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله علامه رضا الله في خلقه عدل ساطعهم ورضوا سعادهم وعلامه
 غضب الله على خلقه جور ساطعهم وغلا اسعارهم باب الحكم في اختلاف المتبايعين
 قال الصادق عليه السلام في الرجل يبيع الشيء فيقول المشتري هو كذا وكذا اقل بما قال البائع

علي

منه الرحمة
 ان كان مفر

شتر

قال القول قول البائع اذا كان الشئ قائما بعينه مع يمينه باب وجوب رد المبيع بخيار
الرواية - روى محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
اشترى نسيئة وقد كان يدخلها ويخرج منها فلما ان نفذ المال سار الى الضيعة ففتشها
فخرج زائدا فقال صاحبه فلحقه فقال يا ابا عبد الله عليه السلام لو قلبها ونظر منها الى
تسع وتسعين قطعة ثوب منها قطعة لم يرها لكان له في ذلك خيار الرواية وروى محمد بن ابي
عن ميسرة بن عبد العزيز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل اشترى زيت فوجد فيه
دراهما فقال ان كان ممن يعلم ان ذلك يكون في الزيت لم يرد عليه وان لم يكن يعلم ان ذلك
يكون في الزيت رده عليه ودخل امير المؤمنين عليه السلام سوق النمارين فاذا المرأة تبكي وهي
تخاصم رجلا ثارا فقال لها مالك فقالت يا امير المؤمنين اشتريت من هذا ثوبا فوجدته
اسفله رد يا وليي مثل هذا الذي رايت فقال له اريد ما فيها فاني قد قال له ثلث مرات فبعها
بالدرة حتى رد عليها كان عليه السلام يكره ان يحلل الثياب النذاعة المبيع - روى
امية بن عمرو عن الشعبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امام المؤمنين عليه السلام
يقول اذا ما دى انما دكليس لك ان تزيد فاذا سكت قلت ان تزيد وامامهم الزيادة النذاعة
يسمع ويحلها التكويت باب البيع في الظلال - روى عن مسام بن اخيه انه قال
كنت ابيع السابرة في الظلال فمترى ابو الحسن الاول عليه السلام راكبا فقال لي يا هاشم ان البيع
في الظلال غش والغش لا يحل باب بيع اللبن المشاب بالماء - روى اسمعيل بن مسلم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال نهي رسول الله صلى الله عليه وآله ان يشاب اللبن بالماء
للبيع باب غبن المسترسل قال الصادق عليه السلام غبن المسترسل صحت
وغبن المؤمن حرام وفي رواية عمر بن حبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال غبن المسترسل
ربوا وقال عليه السلام اذا قال الرجل للرجل هلم احسن ببيعتك فقد حرم عليه الرجوع باب
الاحسان وترك الغش في البيع قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزيب الناس
المحولة اذا بعت فاحسن ولا تغش فانه يغش وايقظ للمال وقال عليه السلام ليس منا من غش
مسلمًا وقال عليه السلام من غش المسلمين حشر مع اليهود يوم القيامة لا يغش الناس المسلمين
باب لتلق قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يتلق احدكم طعاما خارجا من المصر
ولا يبيع حاضر لباد ذروا المسلمين يربق الله منكم بعضكم روى عن مسام بن اخيه

باب الربوا

(٩٠)

قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَلْقَى النِّمْرُ فَقَالَ لَا تَقِ وَلَا تَشَارَ مَا تَلْقَى وَلَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ مَا تَلْقَى
وَرَوَى أَنَّهُ حَدَّثَ تَلْقَى رُوحَةً فَادَّارَ إِلَى أَرْبَعِ فَرَاسِخٍ فَجَاءَ بِأَبِي الرَّبْوِ - رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ الْخَطَّابِ
عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ دَرَّ هَرَمُ رُبَا أَشَدَّ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ثَلَاثِينَ
زَنِيَةً كُلُّهَا بَذَاتٌ مُحَرَّمٌ مِثْلُ الْخَالَةِ وَالْعَمَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مَشَارُفٌ سَأَلَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ دَرَّ هَرَمُ رُبَا أَشَدَّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ زَنِيَةً كُلُّهَا بَذَاتٌ مُحَرَّمَةٌ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَكْلُ الرُّبَا وَمُوكَلُّهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدُهُ فِي الرُّبَا وَسَوَاءٌ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الرُّبَا وَأَكْلُهُ وَمُوكَلُّهُ وَبَايَعُهُ وَمَشَارِيهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدُهُ وَرَوَاهُ
بَنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَتَيْتُمْ مِنْ رُبَا أَلَيْسَ فِي أَمْوَالِ
النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ هُوَ هَدَيْتُكَ إِلَى الرَّجُلِ تَطْلُبُ مِنْهُ الشَّرَّ أَفْضَلُ مِنْهَا ذَلِكَ
رَبَا يُوَكَّلُ وَرَوَى عَبْدُ بْنُ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَا يَكُونُ الرَّبَا إِلَّا بِإِكْمَالِ
أَوْ يوزنُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ رَبَا أَكَلَهُ النَّاسُ بِجَهَالَةٍ ثَوَابُوا فَإِنَّهُ يَقْبَلُ مِنْهُمْ إِذَا عَرَفْتَ مِنْهُمْ
التَّوْبَةَ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَرَثَ مِنْ أَبِيهِ مَالًا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ فِي ذَلِكَ الْمَالِ رُبَا وَلَكِنْ
قَدْ اخْتَلَطَ فِي التَّجَارَةِ بَغِيرُهُ فَأَنَّهُ لَهَ حَلَالٌ طَيِّبٌ فَلْيَأْكُلْهُ وَإِنْ عَرَفْتَ مِنْهُ شَيْئًا مَعْرُوفًا أَنَّهُ رُبَا فليأْكُلْ
رَأْسَ مَالِهِ وَلْيَدِرْ الرُّبَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِيَّا رَجُلًا إِذَا رَمَا لَكثيرًا قَدْ أَكْرَفِيهِ مِنَ الرُّبَا فَجَهْلُ
ذَلِكَ تُعْرِفُهُ بَعْدَ فَرَادٍ أَنْ يَنْزِعَ ذَلِكَ مِنْهُ فَمَا يَصْنَعُ فَلَهُ وَيَدْعُهُ فَمَا يَسْتَأْنِفُ وَقَالَ اتَّقِ رَجُلًا
إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ فِي وَرَثَتِ مَالٍ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ صَاحِبَهُ الْكَذِبُ وَرَثَتُهُ مِنْهُ قَدْ كَانَ
يَرِيهِ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ فِيهِ رُبَا وَاسْتَيْقِنَ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِطَيِّبٍ حَلَالٍ عَلَى نَفْسِهِ وَقَدْ سَأَلَتْ
فُقَهَاءَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَهْلَ الْحِجَازِ فَقَالُوا لَا يَحِلُّ لَكَ أَكْلُهُ مِنْ أَجْلِ مَا فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ فِيهِ مَالًا مَعْرُوفًا تُعْرِفُ أَهْلَهُ فَخُذْ رَأْسَ مَالِكَ وَرَدِّ مَا سِوَهُ ذَلِكَ وَاجْتَنِبْ
مَا كَانَ يَصْنَعُ صَاحِبَهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ وَضَعَ مَا مَضَى مِنَ الرُّبَا وَحَرَّمَ
مَا بَقِيَ مِنْ جَهْلِهِ وَسَعَى جَهْلِهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ فَادَّعَوْهُ تَحْرِيمُهُ حَرَّمَ عَلَيْهِ وَوَجِبَ عَلَيْهِ فِيهِ الْعُقُوبَةُ
إِذَا رَكِبَ كَمَا يَحِبُّ مِنَ أَكْلِ الرُّبَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِ حَرْبِنَا
رَبَا أَخَذَ مِنْهُمْ وَلَا نَطْعِيهِمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ وَلَدِهِ رَبَا وَلَيْسَ بَيْنَ السِّتَةِ
وَبَيْنَ عَبْدِهِ رَبَا وَقَالَ الْقَضَائِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَبَيْنَ الذَّمِّيِّ رَبَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَيْنَ
زَوْجِهَا رَبَا وَرَوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ بَيَّاعُ السَّابِرِ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَتْ

شَاهِدُهُ الرُّبَا

الرُّبَا
رَبَا
رَبَا

أَفَادَ
رَبَا

رَبَا

فذلك ان الناس يزعمون ان الربح على المضطرب هو من الربوا فقال وهل رأيت احدا كثر
غنيا او فقيرا الا من ضرورية ياخذها حل الله البيع وحرم الربوا فان ربحه فليس وما الربوا ^{ترت}
قال دراهم يد راحه مثلان بمثل وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
ان عليا عليه السلام كره بيع اللحم بالحيوان وسأل رجل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل
يحق الله الربوا ويربى الصدقات وقد ادى من يأكل الربوا يربو ماله فقال انى يحق من ^{فانى}
ربوا يحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وانفق وروى ابان عن محمد بن علي الحلبي وحماد بن عثمان
عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما كان من طعام مختلف ^{قالوا سمعنا}
او متاع او شئ من الاشياء يتفاضل فلا بأس ببيعه مثلان بمثل يد ابيد فاما نظرة فانه لا يصح ^{عن}
وروى جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال البعير بالبعيرين والدابة بالدابتين ^{عن}
يد ابيد ليس به بأس وقال لا بأس بالثوب بالثوبين يد ابيد ونسبة اذا وصفتها وسأل ^{عن}
ابا عبد الله عليه السلام عن بيع الحيوان اثنين بواحد فقال اذا سميت الثمن فلا بأس وسأل عبيد ^{سأله}
الرحمان بن ابي عبد الله عن العبد بالعبد والعبد بالعبد والذراهم فقال لا بأس وبالحیوان ^{ابا عبد الله عليه السلام}
كلها يد ابيد وسأله سعيد بن يسار عن البعير بالبعيرين يد ابيد ونسبة فقال نعم لا بأس اذا ^{عن}
سميت الاسنان جذعان او ثنيان ثم امرني فخطت على النسبة لان الناس يقولون لا فائدا ^{عن}
فعل ذلك للتقية وروى ابان عن سلمة عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه ^{السلام}
كسر الناس بالبراق فكان في الكسرة حلة جديدة فسأله اياها الحسن عليه السلام فابى فقال كحياز ^{فأما اياه}
عليه السلام انا اعطيتك ما كنا حلتين فابى فلم يزل يعطيه حتى بلغ خمسا فاخذها منه ثم
اعطاها الحاة وجعل الحلل في حجره فقال لاخذن خمسة واحدة وروى جميل عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال الدقيق باخذن خمسة والسويق بالدقيق مثله بمثل لا بأس به ^{عن}
وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحظوة والشعير برأس برأس لا يراد واحد ^{أحد}
على الاخر وسأله سماعه عن الطعام والتمر والزبيب فقال لا يصح شئ منه اثنان بواحد
الا ان تصرفه من نوع الى نوع اخر فاذا تصرفه فلا بأس به اثنان بواحد والتمر من ذات
وروى عن محمد بن قيس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يكره وسقامن تمر اندنية
بوسقين من تمر خبار لان تمر المدينة اجود ^{عن} وقال وكرو ان يباع التمر بالطلب عاجلا بمثل كيله ^{بيع}
الى اجل من اجل ان الطلب يبس فينقص من كيله وسأل علي بن جعفر اخاه عن ثوبين

عليه السلام عن رجل اعطى عبده عشرة دراهم على ان يوذي العبد كل شهر عشرة دراهم انجل
ذلك قال لا بأس وسأل داود بن الحصين ابا عبد الله عليه السلام عن الشاة بالشاتين
والبيضة بالبيضتين قال لا بأس ما لم يكن مكيلا او وزنا وروى الحلي عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال لا بأس بمعارضة المتاع ما لم يكن كيلا ولا وزنا وروى معوية بن عمار عن ابي
عبد الله قال قلت له يجيئني الرجل يطلب بيع الحر يروى عنده منه شيء فيقاوطني واقاوله
في الرجوع والاجل حتى يجمع على شيء ثم اذهب فاشتره وادعوه اليه فقال ارايت ان وجد شيئا

هو احب اليه مما عندك ايسطيع ان ينصرف اليه ويدعاه او وجدت انك لا تستطيع
ان تنصرف عنه وتدعه قلت نعم قال لا بأس وسأله ابو الصباح الكناي عن رجل اشترى رجل
مائة من صفر يكذا وكذا وليس عنده ما يشتري منه فقال لا بأس اذا اوفاه الوزن الذي اشتري
عليه وسأله عبد الرحمن بن الحجاج عن الرجل يشتري الطعام من الرجل ليس عنده ويستتر منه
حالا قال لا بأس به قال قلت اخبرني عنده عندنا قال فاق شي يقولون في السلم قلت لا

منافعة

يرون فيه بأسا يقولون هذا الى اجل فاذا كان الى غير اجل وليس هو عند صاحبه فالبيع
فقال اذا لم يكن اجل كان احق به ثم قال لا بأس ان يشتري الرجل الطعام وليس هو عند

ابو

صاحبه الى اجل وحالا لا يسيء له جلا الا ان يكون بيعا لا يوجد مثل العنب والبطيخ وشبهه
في غير زمانه فلا ينبغي شراء ذلك حالا وروى محمد بن قيس عن ابي عبد الله عليه السلام

ابي جعفر

قال قال امير المؤمنين عليه السلام من باع سلعة فقال ان منها كذا وكذا ايد ابيدي ومنها
كذا وكذا نظرة فخذها باي ثمن شئت واجل صفقتها واحدة فقال ليس له الا اقلها وان
كانت نظرة وقال ابو جعفر عليه السلام في رجل امره نفران يبتاع لهما بوبرق ويزيدونه
فوق ذلك نظرة فابتاع لهما بوبرق ومعه بعضهما فمتعه ان يأخذ منهما فوق وزنه نظرة وروى

جميل بن دراج عن رجل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اهلكت الله انا غلط نفر من
اهل السواد فنقرضهم القرض ويصرفون اليها فلا هم يبيعها لهم باجر لنا في ذلك يعني
فقال لا بأس ولا امله الا قال ولو لا ما يصرفون اليها من غلاتهم فنقرضهم فقال لا بأس وروى

بن مسكان عن الحلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض الدراهم
عدد او يقضه سودا وروا وقد عرف انها انقل ما اخذ وتطيب بها نفسه ان يجمل له فضلا

قال لا بأس به اذا لم يكن فيه شرط ولو وهبها له كلها صلح وسأله عبد الرحمن بن الحجاج

عن الرجل يستقرض من الرجل الدرهم فيرد عليه المتقال او يستقرض المتقال فيرد الدرهم
قال اذا لم يكن شرط فلا بأس وذلك هو الفضل ان ابي عليه السلام كان يستقرض الدرهم
الفسول فيدخل من غلته الجحيا فيقول يا بني ردها على الله استقرضنا منه فاقول يا ابت
ان درهمه كانت فسولة وهذه اجود منها فيقول يا بني هذا هو الفضل فاعطها اياه وروى
اصحاق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يكون له عند الرجل المال فصراف عليه
فيطول مكثه عند الرجل لا يدخل على صاحبه منه منفعة فيقبله الرجل الشيء بعد الشيء كراهة
ان يأخذ ماله حيث لا يصيب منه منفعة يحل ذلك له فقال لا بأس اذا لم يكونا شرطاه وروى
سهباب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان رجلا جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وآله يسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله من عنده سلف فقال
بعض المسلمين عندي فقال اعطه اربعة اوساق من تمر فاعطاه ثم جاء الى رسول الله صلى الله
عليه وآله ففأضاه فقال يكون فاعطيتك ثم عاد فقال يكون فاعطيتك ثم عاد فقال يكون
فاعطيتك فقال اكثرت يا رسول الله فعفوا وقال عند من سلف فقام رجل فقال عندي
فقال كم عندك قال ما سئلت فقال اعطه ثمانية اوساق فقال الرجل انا اربعة فقال عليه
السلام واربعة ايضا وسأله محمد بن مسلم عن الرجل يستقرض من الرجل درهما ويعطيه الرمن
اما خادما واما ثانيا واما ثانيا فيحتاج الى الشيء من استعته فيستأذنه فيه فيأذن له قال ان
طابت نفسه له فلا بأس قلت ان من عندنا يروون ان كل فرض جرم منفعة فهو فاسد فقال
اوليس خير القرض ما جرم منفعة وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدرهم
والمال فيدعوه الى طعامه او يحكم له الهدية قال لا بأس وسأل يعقوب بن شعيب ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يقرض الرجل الدرهم العلة فيأخذ منه الدرهم الطازجة طيبة به لنفسه
فقال لا بأس به وذكر ذلك عن علي عليه السلام والربا ربا ان ربوا يوكل وربوا لا يوكل فاما الله
يوكل فهو هديتك الى رجل تريد النواب افضل منها وذلك قول الله عز وجل وما اتيتم من
ربوا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله واما الذي لا يوكل فهو ان يدفع الرجل الى
الرجل عشرة دراهم على ان يرد عليه اكثر منها فهذا الربوا الذي نهي الله عنه فقال يا ابا عبد الله
امنوا اتقوا الله وذروا ما بينكم من الربوا ان كنتم مؤمنين فان امرتكم فافذتوا خيب من الله
ورسوله وان ثبتتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون عني الله عز وجل ان يرد الربا

فأله

من عندك سلف

ع

محمد بن

يونس بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

عبد الله بن

الفضل الذي اخذ عن راس ماله حتى الحمر الذي على بدنه ما حمله من الربوا عليه ان يضعه
فاذا وقع للتوبة اذن من دخول الحمام لينقص لحمه عن بدنه واذا قال الرجل لصاحبه عارضني بفرس
وفرسك وازيدك فلا يصح ولا يجوز ذلك ولكنه يقول اعطني فرسك بكذا وكذا واعطيك
فرسي بكذا وكذا باب المبايعة والعينة - روى يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد
عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يبيع الرجل على الشيء فقال لا بأس اذا كان اصل الشيء
حلالا وروى عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت للرضا عليه السلام الرجل يكون له المال فيه
على صاحبه يبيعه لؤلؤة تساوي مائة درهم بالف درهم ويؤخر عليه المال الى وقت قال
لا بأس قد امرني ابي عليه السلام بفعلت ذلك وروى محمد بن اسحاق بن عمار انه سأل ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام عن ذلك فقال له مثل ذلك وروى عن صفوان الجمال قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام عينت رجلا عينة فقلت عليه فقلت له اقضني قال ليس عندك
حتى اقضيك قال عينة حتى يقضيك وروى عن بكار بن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يكون له على الرجل المال فاذا حل قال له بئنه متاعا حتى يبيعه واقضياك ذلك على
قال لا بأس به باب الصرف ووجوهه - روى عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله
قال قلت له الرجل يبيع الدار هو الدنانير نسية قال لا بأس به وروى حماد عن الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال الفضة بالفضة مثل بمثل والذهب بالذهب مثل بمثل ليس فيه
زيادة ولا نظرة الزائد والمستزيد في النار وروى ابا ن عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي
ابراهيم عليه السلام الرجل يكون له على الرجل الدنانير فيأخذ منه درهم ثم يغير السعر قال
له على السعر الذي اخذها يومئذ وان اخذ دنانير وليس له درهم عندئذ فدنانيره عليه يأخذ
برؤسها متى شاء وروى ابن محبوب عن عثمان بن سعيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انه يأتني الرجل ومعه الدار هو فاشترى بها منه بالدنانير ثم اعطيه كيسا فيه دنانير اكثر من ديارها
فاقول لك من هذه الدنانير كذا او كذا دينار ائتمن درهمك فيقبض الكيس مني ثم يرد على
ويقول انتهت الى عندك فقال ان كان في الكيس وفاء بئنه درهم فلا بأس به وروى محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال جاء رجل من اهل سجستان فقال ان عندنا درهم يقال لها

سجستان

في الرجل يبيع الدار هو الدنانير نسية قال لا بأس به وروى محمد بن اسحاق بن عمار انه سأل ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عن ذلك فقال له مثل ذلك وروى عن صفوان الجمال قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عينت رجلا عينة فقلت عليه فقلت له اقضني قال ليس عندك حتى اقضيك قال عينة حتى يقضيك وروى عن بكار بن ابي بكر عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له على الرجل المال فاذا حل قال له بئنه متاعا حتى يبيعه واقضياك ذلك على قال لا بأس به باب الصرف ووجوهه - روى عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله

عليه

ذلك

الشامية تحمل على الدار هو دنانير فقال لا بأس به يجوز وروى ابن مسكان عن الحلبي قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من الصيارفة اتيا عاورا قايما نير فقال احدهما

لصاحبه انقد عني وهو موسر لو شاء ان ينفق فقد ينفق عنه ثوباً له ان يشتري نصيب
صاحبه برجم ايضاً قال لا بأس به وروى عن عمر بن الخطاب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الدراهم بالدرهم في احداهما رصاص وزنا بوزن قال اعد فاعدت عليه ثم قال اعد فاعدت
عليه فقال لا اري به بأساً وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألته عن ^{الصر}
وقلت له ان الرقعة ربما عجلت فلم نقدر على الدمشقية والبصرة وانما يجوز نيسابور ^{الدمشقية}
والبصرة فبعنا بالغلة فصر فوالا لالف والحسين منها بالف من الدمشقية فقال لا خير فيها الا ^{بالبغلي} فبعنا
تجملون فيها ذهباً لمكان زيادتها فقلت له اشترى الف ودينار بالف درهم فان لا بأس ان
ابي عليه السلام كان اجري على اهل المدينة ما كان يفعل هذا فيقولون انما هو انفرار ولو جاء
رجل بدينار لم يعط الف درهم ولو جاء بالف درهم لم يعط الف دينار وكان عليه السلام يقول ثم
الشيء الفرار من الحرام الى الحلال وروى صفوان عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم
عليه السلام عن الرجل يكون له الف فيقصيني بعناد ما يروى بعناد را هو فاذا جاء يوم
يو فيني جاء وقد تغير سعر الدنانير اي السعيرين احسب لك ان يوم اعطاني الدنانير او سعر
يوم احاسب يا قال سعر يوم اعطاك الدنانير لا مات حسبت منفعته يا قال عبد الله بن
سنان ابا عبد الله عن شراء الفضة وفيها الزمق والرماس بالورق وهي اذا ذهبت
نقصت من كل عشرة درهمان او ثلثه فقال لا يصح الا بالذهب وروى عن اسحاق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون للرجل عندك من الدراهم الوضوء فيلقا في
فيقول اليس عندك كذا او كذا الف درهم فاقول نعم فيقول جملها الى دنانير هذا
السعر وانتهى الى عندك فما ترى في هذا قال اذا كنت قد استقصيت له السعر يومئذ
فلا بأس بذلك قال فقلت اني لم اوازنه ولم افداه انما كان كلامي ومنه فقال اليس الدائم
من عندك والدنانير من عندك قلت بلى قال لا بأس بذلك يا ابنا اللقطة والضالة
روى ابو عبد الله محمد بن خالد البجلي رضي الله عنه عن وهيب بن وهيب عن جعفر بن محمد
عن ابيه عليهما السلام قال لا يأكل من الضالة الا النملون وفي رواية مسند جعفر بن زياد عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان علياً صلوات الله وسلامه عليه قال اياكم
واللقطة فانها ضالة المؤمن وهي حريق من حريق جهنم وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر
عليه السلام عن اللقطة يجدها الفقير هو فيها بمنزلة الغني قال نعم قال وكان علي بن الحسين

بالبغلي فبعنا

منه ما يكال

الضال

النار

باب اللقطة والضالة

(٩٦)

دراهم
يعرفها

يقول هي لامها لا تشومها قال وسألت عن الرجل يصيب درهما أو ثوبا أو دابة كيف يصنع قال يعرفها سنة فإن لم يعرف جملها فعرض ماله حتى يحيط بها فيعطى بها آية وإن مات أو ضل ومهبطا من وروى ابن محبوب عن مجمل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لرجل وجد في بيته دينارا فقال يدخل منزله غيره قلت نعم كثيرا قال هذه لقطة قلت فرجل وجد في صندوقه دينارا قال يدخل أحدا يده في صندوقه غيره أو يضع فيه شيئا قلت لا قال فهو له

أحمد الهادي
فهو

وروى محمد بن عيسى عن محمد بن رجاء الخياط قال كتبت إلى أبي عبد الله عليه السلام أني كنت في المسجد الحرام فزيت دينارا فاهويت إليه لأخذه فإذا أنا بأخوتي تحت الحصى فإذا أنا بثالث فأخذتها فرفقتها ولم يعرفها أحد فأتيت في ذلك فكتبت عليه السلام أني قد فمت ما ذكرت من أمر الدنانير فإن كنت محتاجا فصدق بثلاثها وإن كنت غنيا فصدق بالكل وروى الحسن بن محبوب عن صفوان بن يحيى الجمال أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول من وجد ضالة فلم يعرفها فزوجت عند أهلها الرثاء ومثلها من مال الذكركمها وروى عن ابن أبي السلا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل وجد مالا فرفقه حتى إذا مضت السنة اشتري بها خادما فباعه طائلا لمال بعد الحيازية التي اشتري بها الذمرا هو ابنته قال ليس إن يأخذ إلا الذمرا

عن صفوان بن يحيى الجمال

صاح

عن

عن

عن

عن

دفعوها

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

ليس له إلا ابنة الزنا رأس ماله أنما كانت ابنته مملوكة قوم وروى أبو خديجة سالم بن مكرم الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن رجل من المملوك أخذ اللقطة قال ما للمملوك واللقطة المملوك لا يملك من نفسه شيئا فلا يعرض لها المملوك فانه يبيعها إن يعرفها سنة فيجمع فإن جاء طالبها فدفعها إليه وإذا كانت من ماله فإن مات كان ميراثا للولد ومن ورثته فإن جاء طالبها بعد ذلك دفعها إليه وسأله داود بن أبي يزيد عن الأداة والتعاليق والشوط يجده الرجل في الطريق ينتفع به قال لا يمسه وقال علي عليه السلام لا بأس بلقطة العصا والشظاظ والوند والحبل والعقال وأشياءه وسئل عن الشاة الضالة بالفلاة فقال للشاة هي لك أو لأخيك أو للذي نب قال وما أحب أن أمسها وعن البعير الضال أيضا قال مالك وله بطنه وعأوه وخفقه حذاؤه وكرنته سقاؤه خل عنه وروى عن حنان بن سدير قال سألت رجلا أبا عبد الله عليه السلام عن اللقطة وأنا اسمع فقال تعرفها سنة فإن وجدت صاحبها والأفانته حتى يراها يبيع لقطه غير الحرم وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام قال نسي على عليه السلام في رجل ترك دابته من جهل قال فإن تركها في كلاب أو دابة

أن

باب ما يكون حكمه حكم اللقطة

٩٤٠

وامن فهي لا يأخذها حيث اصابت ان ترابها وخوفه غير كافي وما نفي لمن اصابتها وروى
 عن وهيب بن رجب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال سألته عن رجل وجد لقطته فوجد
 ثيابا لاس ورديا من حسن بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه
 السلام في رجل من الرسل فيسوي ما خلفه به لا يفتق قال فوجد من ثيابان
 عليه السلام في كتاب من رجل استأجر زورا او بقره وماله او غيره فلا يمتحن او غيرها فلا يمتحن
 وجد في ثوبها صرة فيها دراهم او ذنابير او جواهر او غير ذلك من المنافع لمن يكون ذلك وكيف
 بل به فوقع عليه السلام عرفها الباطل وان يعرفها فالشيء لك رزقك الله اياه وروى في كتاب
 عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل ابي قد اصببت ماله واهله
 قد خفت فيه فليس له ان يصبب صاحبها دفعته اليه وتخلصت منه قال به فوالله لو اصببته
 كنت تدفع اليه قال اي والله قال عليه السلام قال والله ماله صاحب غيري قال ويستحقه ان يدفع
 الى من يامره قال خاف قال اذهب فاقسم في اخوانك ولك الامان فيما خفت قال ففقه بغير
 قال من هذا الكتاب رحمه الله كان ذلك بعد تعريفه سنة وقال الصادق عليه السلام
 افضل ما يسهل على الانسان في اللقطة اذا وجب ما لا يأخذها ولا يمتحن لها فلو ان الناس
 ما يجدونه بجل صاحبها فاخذه وان كانت اللقطة دون درهم فهي لك لا تعرفها وان وجدت
 في الحرم دينار او مئتين فهو لك لا تعرفه وان وجدت طعاما في مفازة فقومه على نفسك لصا
 فخره فان جاء صاحبها فخرج عليه القيمة وان وجدت لقطة في دار وكانت غامرة فهي لاهلها وان
 كانت خرابا فممن وجد ما باب ما يكون حكمه حكم اللقطة روى سليمان بن داود
 المنفرد عن حفص بن غياث التميمي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين
 اودعه رجل من اللصوص دراهم او متاعا او اللبس مسلم فهل يردّه عليه قال لا يردّه عليه فان
 امكنه ان يردّه على صاحبه ففعل والا كان في يده بمنزلة اللقطة فيصيد بها فيعرفها لا فان
 اصاب صاحبها والا تصدق بها فان جاء صاحبها بعد ذلك خير بين الاجر والغرم فان خبا
 الاجر فله الاجر وان اختار الغرم غرمه وكان الاجر به باب الهدي قال الصادق عليه السلام
 الهدي في التوراة عاقر عينا وقال عليه السلام تهادوا تحابوا وقال عليه السلام الهدي ينسل الخلاء
 وقال عليه السلام نعر الشئ الهدي امام الحاجة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو بعيت

انفق فنشقت

احمال

ما

اصحابه

تسل الخمار

باب الهدية والعارية

(٩٨)

الى كراع لاجبت ولو اهدى الى كراع لقبلت وقال عليه السلام عجّلوا ردّ طرف الهدايا فانه اسرع لتواترها وكان عليه السلام لا يرث الطيب الخلو او لا يلقى عليه السّر عبدية النّسب وزفقال فاذ قالوا يا امير المؤمنين اليوم النّير وزفقال عليه السلام اصنعوا لنا كل يوم نير وزا وروى انه قال عليه السلام نير وزا كل يوم وروى ثور بن ابي فاخته عن ابيه عن علي عليه السلام قال اهدك كسرى للثّني صلّى الله عليه وآله فقبل منه واهدك قيصر للثّني صلّى الله عليه وآله فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منهم وقال عليه السلام عد من لا يعودك واهد الى من لا يهدك اليك وقال الصادق عليه السلام الهدية تلت هدية مكافاة وهدية مصانعة وهدية لله عز وجل وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الضيعة الكبيرة فاذا كان المهرجان والنير وزا هدا واليه الشّيء ليس هو عليه متقربون بذلك اليه فقال ليس هم مصلين قلت بلى قال فليقبل هديهم وليكرمهم وقال عليه السلام اذا هدى الى الرجل الهدية من طعام وعنده قوم فهو شركاء فيها بينه وبينهم وغيره وروى عن عيسى بن عيين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اهد الى رجل هدية وهو يروح ثوبها فلم يشبه صاحبها حتى هلك واصاب لرجل هديته بعينها الله ان يراجعها ان قدر على قدر خا لا بأس ان يأخذها وروى عن اسحاق بن عمار قال قلت له الرجل الفقير يهد الى الهدية يتعرض لها عنده فاخذها ولا يعطيه شيئا يحل لي قال نعم هي لك حلال ولكن لا تدع ان تعطيه وروى محمد بن اسمعيل بن بزيغ عن الرضا عليه السلام قال سألته في مسألة كتبت بها اليه محمد بن عبد الله القمي الاسعري فقال لنا ضياع فيها يتورن ان يهد اليها الجوس البقر والغنم والدراهم فحل لارباب القرآن يأخذوا ذلك ولبسوت نيرانهم قوام يقومون عليها فقال ابو الحسن عليه السلام ليأخذ اصحاب القر من ذلك فلا بأس به باب العارية - روى عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام او ابي ابراهيم عليه السلام قال العارية ليس على مستعيرها ضمان الا ان يشترط الا ما كان من ذم او فضة فاعلموا مضمونتان اشترطا ولو يشترطا وقال عليه السلام اذا استعيرت عارية بغير ضمان صاحبها فهلك المستعير ضامن وروى ابا ان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن العارية يستعيرها الانسان فتهلك او تسرق فقال ان كان امينا فلا حرم عليه وروى ابا ان عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل استعار ثوبا ثم عد اليه فزمنه

يؤمر له
الشيء

يرتجى

الى بها
عن
لاهل

استعرت

جعفر

فجاء أهل اللئاع إلى متاعهم فقال يأخذون متاعهم واستعار النبي صلى الله عليه وآله من صفوان بن أمية النخعي سبعين درهماً حطية وذلك قبل إسلامه فقال اغضب عارية يا أبا القاسم فقال صلى الله عليه وآله لا بل عارية مؤداة فخرجت السنة في العارية إذا شرط فيها أن يكون مؤداة وكان صفوان بن أمية بعد إسلامه ثامناً في المسجد فسرق رداؤه فنتج الأصم أخذ منه الرداء وجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بذلك شاهدين عدلين عليه فأمر عليه السلام بقطع يمينه فقال صفوان يا رسول الله انقطعه من أجل حرثي قد وهبته له فقال عليه السلام لا كان هذا قبل أن ترضه إلى فقطعه فخرجت السنة في الحد إذا رفع إلى الكفا وقامت عليه البينة أن لا يعطل ويقام قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لا قطع على من سرق من المساجد والمواضع التي يدخل إليها بغير إذن مثل الحمامات والأرحية والخانات وإنما قطع النبي صلى الله عليه وآله لأنه سرق الرداء وأخفاه فلا خفائه قطعه ولو لم يخفه لغيره ولم يقطعه **باب الوديعة** روى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال صرحنا بالوديعة والبضاعة مؤمنان وقال في رجل استأجر حائراً فاقطعه على سنامه فسرق قال هو مؤمن وروى عن محمد بن علي بن محبوب قال كتب رجل إلى الفقيه عليه السلام في رجل دفع إلى رجل وديعة وأمره أن يضعها في منزله أو لوليه فوضعها الرجل في منزل جاره فضاعت هل يجب عليه إذا خالف مرة أو أخرجها من ملكه فوقع عليه السام هو من آمن لما أنشأ الله ورؤي ابن أبي عمير عن جبيب الحمصي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عنده المال وديعة يأخذ منه بغير إذن صاحبه قال لا يأخذ إلا أن يكون له وفاء قال قلت أرايت أن وجد من يفضنه ولم يكن له وفاء واستهد على نفسه الذي يضمنه يأخذ منه قال نعم وروى عن محمد بن أبي سيار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إني كنت استودعت رجلاً مالا فخذني وحلف لي عليه ثم إنه جاني بعد ثلاث سنين بالمال الذي أودعته عنه أياه فقال هذا مالك فخذ هذه أربعة آلاف درهم فمحتها فمضيت مع ماله واجعلته في حل فأخذت منه المال وأبيت أن أخذ الرجح منه ووقفت المال الذي كنت استودعته وأبيت أخذه حتى استطلع رأيك فأمر فقال خذ نصف الرجح واعطه النصف وحله فان هذا رجل ثايب والله يحب لتوابين وسأل سحاق بن عمار أبا عبد الله عليه السلام عن رجل استودع رجلاً ألف درهم فضاعت فقال له الرجل إنما كانت عليه قرضاً وقال الآخر إنما كانت وديعة فقال المال لازم له الآن

رداء

في العارية والوديعة

منها

في

بسم الله الرحمن الرحيم

في ماله

وقعت دفعته

بَابُ الرِّهْنِ

(١٠٠)

- يَقُولُ الْبَيْتَةُ أَنَّمَا كَانَتْ وَدِيعَةً قَالَ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ رَحِمَهُ اللَّهُ مَضَى مَشَاغُرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
عَلَى أَنْ يَقُولَ الْمُوَدَّعُ مَقْبُولٌ فَإِنَّهُ مُؤْتَمَنٌ وَلَا يَمِينُ عَلَيْهِ وَقَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَيْتُ
رَجُلًا عَلَى مَالٍ أَوْ دَعْنَةً عِنْدَهُ فَنَاسِي فِيهِ وَأَنْكَرَ مَالِي فَقَالَ لَوْ عَجَبْتُكَ الْإِمِينُ وَلَكِنَّا كُنَّا نَمْنَتُ أَنْتَ الْخَائِنُ
بَابُ الرِّهْنِ - رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَمِيرٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ
رَهْنٌ عِنْدَ رَجُلٍ رَهْنًا فَضَاعَ الرِّهْنُ قَالَ هُوَ مِنْ مَالِ الرَّاهِنِ وَيَرْجِعُ الْمُرْتَهِنُ عَلَيْهِ بِمَالِهِ وَقِي رَوَايَةٌ
أَسْمَعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّهْرُ مَرْكَبٌ إِذَا كَانَ مَرُوءًا وَعَلَى الَّذِي رَكِبَهُ نَفَقَتُهُ وَالَّذِي
يَشْرِبُ إِذَا كَانَ مَرُوءًا وَعَلَى الَّذِي يَشْرِبُ الدُّرُفَقَةُ وَرَوَى جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمْرٍو
أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَرْتَهِنُ الْعَبْدَ فَيُصِيبُهُ عَمْرٌ أَوْ يَنْقُصُ مِنْ جَسَدِهِ شَيْءٌ
عَلَى مَنْ يَكُونُ نَقْصَانُ ذَلِكَ قَالَ عَلَى مَوْلَاهُ قُلْتُ إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَنَّ رَهْنَتَ الْعَبْدِ فَرَضٌ أَوْ
انْفِقَاتٌ عَيْنُهُ فَاصَابَهُ نَقْصَانٌ فِي جَسَدِهِ يَنْقُصُ مِنْ مَالِ الرَّجُلِ بِقَدَرِ مَا يَنْقُصُ مِنَ الْعَبْدِ قُلْتُ
أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ الْعَبْدَ قُتِلَ عَلَى مَنْ يَكُونُ جَنَائَتُهُ قَالَ جَنَائَتُهُ فِي عُنُقِهِ وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَجُوبٍ عَنْ
عَبَادِ بْنِ صَهْبِيبٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَتَاعٍ فِي يَدَيِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا يَقُولُ
أَسْتَوْدَعْتُكَاهُ وَالْآخَرُ يَقُولُ هُوَ رَهْنٌ فَقَالَ الْقَوْلُ قَوْلُ الَّذِي يَقُولُ هُوَ رَهْنٌ عِنْدَكَ الْآنَ يَا
الَّذِي ادَّعَى أَنَّهُ قَدْ أَدَّاهُ بِشَهَادَةِ رَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَجُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَادٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ رَهْنًا بِمَالِهِ هَلْ لَهُ أَنْ يَرْكَبَهُمَا فَقَالَ إِنْ كَانَ يَلْفُفُهُمَا
قُلْتُ أَنَّهُ يَرْكَبُهُمَا وَإِنْ كَانَ الَّذِي رَهْنُهُمَا عِنْدَهُ لَا يَلْفُفُهُمَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْكَبَهُمَا وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَجُوبٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ رَهْنٌ بِمَالِهِ أَرْضًا أَوْ دَارًا أَوْ غَلَّةً
كَثِيرَةً فَقَالَ عَلَى الَّذِي رَهْنُ الْأَرْضِ وَالْدارِ بِمَالِهِ أَنْ يَحْسِبَ لِصَاحِبِهِ الْأَرْضَ وَالْدارَ مَا أَخَذَ
مِنَ الْغَلَّةِ وَيَطْرَحَهُ عَنْهُ مِنَ الدِّينِ لَهُ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الْأَرْضَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ الْحَكَمِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَفْلَسَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لِقَوْمٍ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ
رَهْنٌ وَلَيْسَ عَنْهُ بَعْضُهُمْ فَمَاتَ وَلاَ يَخِيْطُ مَالَهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ قَالَ يَقْسُو جَمِيعَ مَا خَلَفَ مِنْ
الرَّهْنِ وَغَيْرِهَا عَلَى أَرْبَابِ الدِّينِ بِالْحَصْرِ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَهْنٌ عِنْدَ رَجُلٍ رَهْنًا عَلَى
أَلْفٍ دِرْهَمٍ وَالرَّهْنُ نِيسَاوِيٌّ الْغَيْنُ فَضَاعَ قَالَ يَرْجِعُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ مَا فِي رَهْنِهِ وَإِنْ كَانَ أَنْقَضَ
مَا رَهْنَهُ عَلَيْهِ رُجِعَ عَلَى الرَّاهِنِ بِالْفَضْلِ وَإِنْ كَانَ الرَّهْنُ نِيسَاوِيًّا مَارَهْنَهُ عَلَيْهِ فَالرَّهْنُ بِمَا فِيهِ

باب الرهن

(١٠١)

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا من ضاع الرهن بتضييع الرهن له فاما اذا ضاع من حرقه او غلب عليه رجع باله على الراهن وتصدق ذلك ما رواه علي بن الحكم عن ايان بن عثمان عن ابي عبيد الله عليه السلام قال في الرهن اذا ضاع من عند الرهن من غير ان يستهلكه رجع بحقه على الراهن فاخذه وان استهلكه تراد الفضل بينهما وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال ان رهن رجل ارضا فيها ثمر فان ثمرتها من حساب ماله وله حساب ما عمل فيها وانفق فيها فاذا استوفى ماله فليدفع الارض الى صاحبها وروى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في رهن اخلاف فيه الراهن والمرهن فقال الراهن هو بكذا او كذا وقال المرهن هو باكثر انه يصدق المرهن حتى يحيط بالنمن لانه امين وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل يكون رهن الرهن فلا يدري لمن هو من الناس فقال فيه فضل او نقصان قلت فان كان فيه فضل او نقصان ما يصنع قال ان كان فيه نقصان فهو اهن يبيعه فيؤخر ما يقدر ان كان فيه فضل فهو اشد ما عليه يبيعه ويمسك فضله حتى يفي صاحبها قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا اذا لم يعرف صاحبه ولم يطمع في رجوعه فحتى عرف صاحبه فليس له بيعه حتى يفي بمقتضى ذلك ما رواه القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رهن رهنا الى وقت ثم غاب هل له وفات يباع فيه رهنه فقال لا حتى يفي وروى ايان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل رهن عند رجل سوارين فهلك احدهما قال يرجع بحقه فيما بقى وقال عليه السلام في رجل رهن عند رجل دارا فاحترقت او انهدمت قال يكون ماله في تربة الارض وقال عليه السلام في رجل رهن عند رجل مائتا نخلة او نخلة او عند متاعا فلم يثر ذلك المتاع ولم يتعاهده ولم يحرقه فاكل بين اكله السوس هل بنفس من ماله بقدر ذلك قال لا وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يرهن عند الرجل الرهن فيسيده ثوبا او ضياعا قال يرجع باله عليه وروى محمد بن عيسى بن عبيد بن سليمان بن حفص المروزي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في رجل مات وعليه دين وله شئنا الارهناني يد بعضهم ولا يبلغ مثله اكثر من مال المرهن ياخذ به ماله او هو وسائر الديان فيه شركاء فكتب عليه السلام جميع الديان في ذلك سواء يؤزعون بينهم بالحفص قال كتبت اليه في رجل مات وله ورثة فجاء رجل وادعى عليه مالا وان عند رهنا فكتب عليه السلام ان

منها

في جحر فيما نقص

توفي بن أبي عبد الله عليه السلام

يؤزعونه كتب

باب الرهن
(١٠٢)

فيه دلالة على ثبوت
يمين مع البينة في
الدعوى على المبت

نصيابه

يسوى

الى

كان له على المبت مال ولا بينة له عليه فليأخذ ماله مما في يده وليرد الباقي على ورثته ومتى اقربا
عنده اخذ به وطُلب بالبينة على دعواه واوفى حقه بعد اليمين ومتى لم يبق البينة والورثة
منكرين فله عليه يمين علم يلقون بالله ما يعلمون ان له على مبيتهم حقا وروى فضالة
عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت كيف يكون الرهن بما فيه ان كان
سيوا أو دابة أو فنة أو متاعا فاصابه حريق أو لصوص فهلك ماله أو نقص متاعه وليس له
على صبيته بئنه قال اذا ذهب متاعه كله فلم يوجد له شيء فلا شيء عليه قال وان قال ذهب
من بين مالي وله مال فلا يصدق وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن داود
بن الحصين عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
عن رجل رهن عنده اخر عبيد في فملك احدهما يكون حقه في الآخر قال نعم قلت او دارا
فاحترق اكون حقه في التربة قال نعم قلت او دابتين فملك احدهما يكون حقه في الاخرى
قال نعم قلت او متاعا فملك من طول ما تركه او طعاما ففسد او غلاما فاصابه جدر فمضى او
تيا بتركها مطوية لم يتعاهد ما وله ينشر ما حقه فملك قال هذا نحو واحد يكون حقه عليه
وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل يره
الرهن مائة درهم وهو يساوي ثمانمائة درهم فهلكه اعلى الرجل ان يرد على صاحبه مائتي درهم
قال نعم لا اخذ رهنا فيه فضل وصبيعه قلت فملك نصف الرهن قال على حساب لك قلت
فيتراد ان الفضل قال نعم وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين
عليه السلام في الرهن اذا كان اكثر من مال المرء فملك ان يؤد الفضل الى صاحب الرهن
وان كان الرهن اقل من ماله فملك الرهن ادى اليه صاحبه فضل ماله وان كان الرهن
يسويا رهنه فليس عليه شيء وروى فضالة عن ابان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
في الرهن فقال احدهما رهنته بالف درهم وقال الاخر رهنته بمائة درهم فانه يسئل صاحب
البينة فان لم يكن له بينة حلف صاحب المائة وان كان الرهن اقل ما رهن به او اكثر واختلفا
الرهن فقال احدهما رهن وقال الاخر رهن وديعة فانه يسئل صاحب لوديعة البينة فان لم
له بينة حلف صاحب الرهن وروى صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال سالت ابا ابراهيم
عليه السلام عن الرجل يرهن العبد او الثوب او الحلة او متاع البيت فيقول صاحب المتاع
للمرء انت في حل من لبس هذا الثوب البس لثوب وانفع بالمتاع واستخدموا الخادم قال هو

باب الرهن والضيد والذبايح

(١٠٣)

حلال اذا حله له وما احب ان يفعل قلت فارهن دارا لها غلة لمن الغلة قال لصاحب الدار
قلت فارهن ارضا ايضا فقال له صاحب الارض ازرعها بنفسك فقال هو حلال ليس هذا مثل
هذا ازرعها باله فهو له حلال كما احله لانه يزرع باله ويعمرها وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن
دراج القلا قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل هلك اخوه وترك حسدا وقافية وهو
بعضها عليه اسم صاحبه وبكر هو رهن وبعضها لا يدرك من هو ولا بكر هو رهن ما تركه هذا الذي
لا يعرف صاحبه فقال هو كاله وروى ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه عن ثوبان

بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله

عن الخبر المذكور روى ان من كان بالرهن اوثق منه باخيه المؤمن فاما منه برئ فقال ذلك اذا ظهر الحق

وقام قائمنا اهل البيت عليه السلام قلت فاذا روى ان ربه المؤمن على المؤمن بواسا هو قال

ذلك اذا ظهر الحق وقام قائمنا اهل البيت ع اما اليوم فلا بأس بان يبيع من الاخ المؤمن ويرجعه

وروي عن شهاب بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يرهن جارية يخل به ان

يطاها قال ان الذين ارضعوا ما يحولون بينه وبينها قلت ارايت ان قدر عليها خايبا ولم يعلم له

ارضعها قال نعم لا تجوز اياها باب الضيد والذبايح قال الله تبارك وتعالى يسألك

ما اذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمنا من الجوارح مكنتين تعلقوهن بما ملكن الله فكلوا

تمامه سكن عليكم واذكروا اسم الله عليه وروى موسى بن بكر عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام

انه قال في حبيد الكلب ان ارسله صاحبه وتنتى فلياكل كل ما امساك عليه وان تمتل وان اكل

فكل ما بقى وان كان غير معلم فقله ساعة حين يرسله فليأكل منه فانه معلم فاما ما خال الكلاب

ما تعصيده الفهود والقطر والذبايح فلا تأكل من حبيد الاما دركته ذكاته لان الله عز وجل

قال مكنتين فاما الكلاب فليس حبيده الا ذبايح بذكر الان تدرك ذكوة وفي خبر اخر قال لصاحب

عليه السلام كل ما اكل الكتاب وان اكل منه ثلثه كل ما اكل الكلب ان لم يبق منه الا بقية فاكلها

وروي هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب الجوحى اخذ

الرجل المسلم فيمسي حين يرسله اكل ما امساك عليه قال نعم لانه طيب ذكر اسم الله عليه وروى

انصاري بن سويد عن القاسم بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كلب ذبح فمسي

يرسله صاحبه فصاد فادركه صاحبه وقد قتله اكل منه فقال لا اذا صاده وقتل في فليأكل

واذا صاده ولم يمس فليأكل وهو ما علمنا من الجوارح مكنتين وروى موسى بن بكر عن زرارة

مسلم

فقال

ان

في صحيحه
في الصحيحين
في الصحيحين

نما

منه

مكذب

في الصيد والذبايح
(١٠٦)

فأناها

من

عن أبي جعفر عليه السلام قال لا بأس بأكليها من غير ذكائه ان يخرج من الماء حيا فخذ منه فادرجه في الماء فان طف على الماء مستاقيا على ظهره فهو ذكاه وان كان على وجهه فهو ذكاه وكذلك اذا وجدت لحما ولا تعلم اذكاه هو ام ميتة فالتق منه قطعة على النار فان تقبض فهو ذكاه وان اسارت على النار فهو ميتة وروى فيمن وجد سمكا ولا يعلم انه مأكول ولا فاته تشق اصل ذنبه فان ضرب الى الخصرة فهو مأكول وان ضرب الى الحرة فهو مأكول ان ابلعت حية سمكة ثم رميت بها وهي حية تضطرب فان كان فلو سها قد تسخت لم تؤكل وان لم يكن فلو سها تسخت اكلت وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المروءة والقضية والعود يذبح من الانسان اذ لم يجد سكيناً فقال اذ ابرأ الاوداج فلا بأس بذلك وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بان تأكل ما ذبح بحجر اذ لم تجد حديد وروى الفضل وعبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له ان بقرتنا غلبتنا واستصعبت علينا فضرنا بالسيف فامرهم اكلها وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ثوراً أثار بالكوفة فثار اليه الناس بأسيا فهو ضريرة واتوا امير المؤمنين عليه السلام فقال ذكاه وحية وله حلال وروى ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن بعير تردى في بئر فذبح من قبل ذنبه قال لا بأس اذا ذكر اسم الله عليه وروى عن عمر بن اذينة عن الفضل

علامات الذكاه والحيوة

لهم

تفشي اذنية

عن الحسن بن الحسن بن

قري

عن ابي عبد الله عليه السلام

وجيه

فاضطربت حتى ماتت اكلها قال نعم وروى القاسم بن بريد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل نصب شبكة في الماء ثم رجع الى بيته وتركها منصوبة ثم اناها بعد ذلك وقد وقع فيها سمك فموت فقال ما علمت يده فلا بأس باكل ما وقع فيه وسأل ابو الصباح الكوفي ابا عبد الله عليه السلام عن الحيتان يصيدها الجحوش قال لا بأس بها انما يصيد الحيتان اخذها وفي رواية عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بكوا اميت الجحوش ولا بأس بصيدها التماس قال وسألت عن الحظيرة من القصب تجعل للحيتان في الماء فيدخلها الحيتان فيموت بعضها فيها قال لا بأس وسأله الجلي عن صيد الحيتان وان لم يستوف قال لا بأس به وقال الصادق عليه السلام لا يأكل الجحوي ولا المارماه ولا الزمير ولا الطاف وهو الذي يموت في الماء فيطفو على رأس الماء وان وجدت سمكا ولم تعلم اذكاه هو او غير ذكاه ان يخرج من الماء حيا فخذ منه فادرجه في الماء فان طف على الماء مستاقيا على ظهره فهو ذكاه وان كان على وجهه فهو ذكاه وكذلك اذا وجدت لحما ولا تعلم اذكاه هو ام ميتة فالتق منه قطعة على النار فان تقبض فهو ذكاه وان اسارت على النار فهو ميتة وروى فيمن وجد سمكا ولا يعلم انه مأكول ولا فاته تشق اصل ذنبه فان ضرب الى الخصرة فهو مأكول وان ضرب الى الحرة فهو مأكول ان ابلعت حية سمكة ثم رميت بها وهي حية تضطرب فان كان فلو سها قد تسخت لم تؤكل وان لم يكن فلو سها تسخت اكلت وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن المروءة والقضية والعود يذبح من الانسان اذ لم يجد سكيناً فقال اذ ابرأ الاوداج فلا بأس بذلك وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بأس بان تأكل ما ذبح بحجر اذ لم تجد حديد وروى الفضل وعبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له ان بقرتنا غلبتنا واستصعبت علينا فضرنا بالسيف فامرهم اكلها وروى صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ثوراً أثار بالكوفة فثار اليه الناس بأسيا فهو ضريرة واتوا امير المؤمنين عليه السلام فقال ذكاه وحية وله حلال وروى ابان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن بعير تردى في بئر فذبح من قبل ذنبه قال لا بأس اذا ذكر اسم الله عليه وروى عن عمر بن اذينة عن الفضل قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسبقه السكين فقطع الرأس قال ذكاه وحية فلا بأس باكله وفي رواية حرز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان خرج الدم وكل في

في ذبيحة النساء والعتبة

(١٠٨)

شيء فذبحوها فناكلها قال لا تأمهي الذبيحة في أي يوم من عليها الأمس أو روك عن الفضيل من راية
 ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه سألوه عن شري الخ من الأسواق ولا يد ما يصنع ^{بون} النقصا
 فقال كل إذا كان في الأسواق المسامين ولا تستل عنه وسأل محمد بن مسلم أبا عبد الله عليه السلام
 عن ذبيحة ذبحت لغير القبلة فقال كل لا بأس بذلك ما لم يتعمد قال وسألت عن رجل ذبح ولهم ^{يسم}
 فقال إن كان تاسيافا بسجدين يذكر يقول بسم الله على أوله وعلى آخره وسأل محمد بن مسلم
 أبا جعفر عليه السلام عن رجل ذبح فسيه أو كبر أو همل أو حبس الله عز وجل قال هذا كله من ^{اسماء}
 الله تعالى لا بأس به وفي رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الرجل يذبح في نفسه
 إن يسمى أو كل ذبيحته قال نعم إذا كان لا يتم ويحسن الذبح قبل ذلك ولا ينجع ولا يكسر الرقبة
 حتى يبرد الذبيحة وروى محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يسجد إذا ذبح فلا نكاح
 وروى حماد عن حريز عن نية بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذبيحة المرأة
 فقال إن كن نساء ليس معهن رجل فلتذبحن ما علمن وتذكر اسم الله عليه وسألت عن ذبيحة ^{التي}
 فقال إذا تحرك وكان خمسة استأر واطاق الشفرة وفي رواية يمين إذا دينة عن رهط روه ^{عنهما}
 جميعا أن ذبيحة المرأة إذا رادت الذبح وسميت فلا بأس بكل ذلك الصبي وكذلك الأعمى
 إذا سجد وفي رواية ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن ذبيحة الغلام والمرأة هل يؤكل فقال أن كانت المرأة مسلمة وذكر اسم الله تعالى ^{أو قبله}
 على ذبيحتها حلت ذبيحتها والغلام إذا قوى على الذبيحة وذكر اسم الله حلت ذبيحته وذلك
 إذا خيف فوت الذبيحة ولو وجد من يذبح غيرها وروى ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان
 عن أبي عبد الله عليه السلام أن علي بن الحسين عليه السلام كانت له جارية تدعى له إذا را
 وقال أمير المؤمنين لا تأكل من لحم حمل رضع من خنزيرة وكتب أحمد بن محمد بن عيسى إلى علي بن
 محمد عليه السلام امرأة أرضعت عنقا من الغنم بلبنها حتى فطمته فكتب عليه السلام فعلك
 مكره ولا بأس به وروى الحسن بن محبوب ومحمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير قال سئل
 الصادق عليه السلام عن جدى أرضع من لبن خنزيرة حتى مشيت وكبر ثم استغله رجل
 في غنمه فخرجه له نسل قال أما ما عرفت من نسله بعينه فلا تقرب به وأما ما لم تعرفه فانه بمنزلة
 الجبن فكل ولا تستل عنه وسأل محمد بن مسلم أبا جعفر عليه السلام عن لحم الخيل والدواب
 والبغال والحمر فقال حلال ولكن الناس يباعون بها وإنما نهي رسول الله صلى الله عليه وآله

في ذبيحة النساء والعتبة

إذا كنت

منه

في الصيد والدواب
(١١٠)

عن أبي عبد الله

محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يؤكل ما نبذ الماء من الحيتان وما نصب الماء عنه ذلك
المذكور وروى محمد بن يحيى الخثعمي عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جلت
فداك ما تقول في الكنت قال لأبأس يأكله قلت فإنه ليس له قشر قال لي ولكنها حوتة سيئة ^{اللقاق}
تحت كل شيء فإذا نظرت في أصل أذننها وجدت لها قشرا وروى الحسن بن محبوب عن ^{عبد}
بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو حلال أبدا
حتى يعرف الحرام منه بعينه فتدعه وروى الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الأحصاء فلم يجبني فسألت أبا الحسن عليه السلام عن ذلك فقال
لأبأس وروى يونس بن يعقوب عن أبي مريم قال قلت لأبي عبد الله السخلة التي مريها رسول
الله صلى الله عليه وآله وهي ميتة فقال ما ضرها ما لها لو انتفخوا بأها بها فقال أبو عبد الله
عليه السلام لم يكن ميتة إلا يرمي ولكنها كانت مفرولة فذبحها أهلها فزموها بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما كان على أهلها لو انتفخوا بأها بها وسأل سعيد الأعرج أبا عبد الله عليه
السلام عن قدر فيها الحوز ووقع فيها أوقية من دما يؤكل منها قال نعم فإن النار ياكل الدهر
وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الرباب عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن الأنفة تخرج من الجذع الميت قال لأبأس به قلت اللين يكون في ضرع الشاة وقد ماتت قال
لأبأس به قلت فالصوف والشعر وعظام الفيل والبيضة تخرج من الدجاجة فقال كل هذا ^{بمنه}
لأبأس وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام
أنه قال سألت عمي أبا عبد الله عليه السلام ما ذا يحل من أذن أو شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة
والدم والحمل والخنزير فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه أن يأكل الميتة قال فقلت له يا رسول
الله متى يحل للضطر الميتة قال حدثني أبي عن أبيه عن أياته عليه السلام أن رسول الله صلى الله
عليه وآله سئل فقيل له يا رسول الله أنا نكون بارض فيصيبنا المحضة فمتى تحل لنا الميتة قال
ما لم تصبئوا أو تغيبوا أو تحتقوا ابتلا فأنكر بها قال عبد العظيم فقلت له يا رسول الله
ما معنى قوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه قال العاد السارق والباغي الذي
يبتغي الصيد بطرا أو هو الأليعود به على عياله ليس لهما أن يأكل الميتة إذا اضطر أحدهما في
حال الاضطرار كما حرم عليها في حال الاختيار وليس لهما أن يقصرا في صوم ولا صلوة في سفر
قال فقلت فقوله عز وجل والمغفلة والموقودة والمتردة والنظحة وما اكل السبع الأمانة ^{كذلك}

ذنبها

عن أبي عبد الله

على الزيات

نحو

باب الصيد والذبايح

(١١٢)

شاربها الاكل شرو قال الصادق عليه السلام في الشاة عشرة اشياء لا توكل الفرت والدم
والقاع والطحال والغدد والقضيب والاثنين والرحم والحيا والاداج وقال عشرة
اشياء من الميتة ذكاة القرن والحافر والعظم والسن والافخة واللبن والشعر والضوء والبرق
والبيض قد ذكرت ذلك مسنداً في كتاب الخصال في باب عشرات ومثل الصادق

عن قول الله عز وجل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لهم قال يعنى المحبوب وفي رواية مشأ
بن سالم عنه قال العدى والحصى وغير ذلك والله سديد الاخرج عن سور اليهود والنصر

ايوكل ويشرب قال لا وروى زيادة عنه انه قال في انية الجوس اذا اضطررتوا اليها
فاغسلوها بالماء وساله العيص بن القاسم عن مواكلة اليهود والنصر فقال لا بأس اذا كان

من طعامك وساله عن مواكلة الجوس فقال اذا توسأ فلا بأس وروى العلاء عن محمد بن
مسلم عن احمد ما عليه السلام قال سالت عن انية اهل الذمة فقال لا تأكلوا في انيةهم اذا

كانوا ياكلون فيها الميتة والدم وروى الغزي وروى حنان بن سدير عن برد الاسكاف
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل خزاز ولا استقيم عملنا الا بشعر الخنزير تحزبه

قال خذ منه وبره فاجعلها في فخارة ثم اوقد تحتها حتى تذهب دسمه ثم اعمل به وفي رواية
عبد الله بن المغيرة عن برد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان اعمل بشعر الخنزير

فربما نسي الرجل فضله وفي يده منه شيء قال لا ينبغي ان يصلى وفي يده منه شيء وقال خذ
فاغسلوه فما كان له دسم فلا تملوا به وما لم يكن له دسم فاعملوا واغسلوا ايديكم منه وروى

الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من مؤمن
يكون في منزله غنجلوب الا قدس اهل ذلك المنزل وبورك عليهم فان كانت اثنتان قلنا

كل يوم مرتين فقال رجل من اصحابنا كيف يقدرسون قال يقال لهم بورك عليكم وطبتم وطأ
ادامكم قال قلت فامعنى قد ستم قال طهرتم وقال امير المؤمنين عليه السلام ان ابطال صلوات الله

عليه اتقوا الله فيما خولكم وفي العجم من امر الكليل له وما العجم قال الشاة والبقرة والحمل شاة
ذلك وشكك رجل الى النبي صلى الله عليه واله الوحدة فامر به باتخاذ زوج حمار وقال امير المؤمنين

ان خفي اجفة الحمار ليطرد الشياطين وروى ذلك عن علي بن اسباط عن ابيه قال
صنع لنا ابو حمزة طعاما ونحن جماعة فلما حضر واراى ابو حمزة رجلا ينهاك عظيما ضاحكاً بموقا

لا تسفل فاني سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول لا تهكروا العظام فان لحم فيها يهلك
في

فيه الا على جاسة
اليهود والنصران فقال

ع
في رواية
محمد بن

بها

بها

ع
في رواية
محمد بن

ف قيل

الوجه

خفيف

العظم

الماء من قيام النهار إلى الليل وأقوى للبدن وقال عليه السلام شرب الماء بالليل من قيام يورث
 الماء الأصفر وسأله بعض أصحابه عن الشرب بنفس واحد قال إذا كان الذي يناول الماء ما وكالات
 فاشرب في ثلثة أنفاس وإن كان حراً فاشربه بنفس واحد وهذا الحديث في روايات محمد بن
 الكليني رحمه الله وفي رواية حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثلثة أنفاس في الشرب
 أفضل من شرب بنفس واحد وكان يكره أن يشبه الهيم قلبي وما الهيم قال الزملي وفي حديث
 آخر الأبل وروى أن الهيم النيب وروى أن الهيم ما لويذكر اسم الله عليه وروى عبد الله بن المغيرة
 عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تأكل وانت تمشي إلا أن تعطر إلى ذلك
 وروى عن عمر بن أبي شعبة قال رأيت أبا عبد الله عليه السلام يأكل متكاً ثم ذكر رسول الله صلى
 الله عليه وآله فقال ما أكل متكاً حتى مات وروى عن حماد بن عثمان عن عمر بن أبي شعبة عن أبي
 أنه رأى أبا عبد الله عليه السلام يأكل متربعاً وفي رواية اسم ميل بن أبي زياد عن أبي عبد الله
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إذا وضعت المائدة حفها أربعة أملاك فإذا قال لعبد
 بسم الله قالت الملائكة للشیطان اخذ يا فاسق فلا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا الحمد لله
 قالت الملائكة هم قوم انعموا الله عليهم فإذا شكرهم فإذا لم يقولوا بسم الله قالت الملائكة
 أدن يا فاسق فكل معهم فإذا رقت فلو محمد والله قالت الملائكة هم قوم انعموا الله عليهم فنسوا ربهم
 وقال ابن أبي عمير عليه وآله صاحب الرجل يشرب ول القوة يتيبنا آخرهم وروى سماعة
 بن مهران قال كنت أكل مع أبي عبد الله عليه السلام فقال يا سماعة ألا وجد لك أكلاً وصمتاً وقال
 أمير المؤمنين عليه السلام صمت لمن سمع على طعامه أن لا يشتك منه فقال ابن الكوايا أمير المؤمنين
 لقد أكلت الباردة طعاماً فسميت عليه ثم أذا نى فقال أمير المؤمنين عليه السلام أكلت الروا
 فسميت على بعضها ولم تسم على بعض الكع وروى أن من نسي أن يسمي على كل لون فليقل بسم الله
 على أوله وآخره وقال الصادق عليه السلام ما تحمت قط وذلك أن لمرأياً بطعاماً لا قلت بسم الله
 ولم أفرغ من طعاماً لا قلت الحمد لله وقال أن البطن إذا شبع ضغى وروى عن عمر بن قيس الماصر
 قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وبين يديه خوان وهو يأكل فقلت له ما هذا الخوان
 فقال إذا وضعت فستر الله وإذا رفته فاحمد الله وقر ما حول الخوان فإن هذا حدك قال قلت
 فإذا أكلت موضع فقلت له ما هذا الكوز فقال اشرب مما يلي شفته وسواء الله عز وجل فإذا رفته
 عن فمك فاحمد الله عز وجل وإياك وموضع العروة أن تشرب منها فإنها مقعد الشيطان هذا

فقال

ثلاثة
 شرب
 بنفس
 واحد
 أفضل
 من
 شرب
 بنفس
 ثلثة
 شرب
 بنفس
 واحد
 أفضل
 من
 شرب
 بنفس
 ثلثة

أخرج فرغ فقال

أخرج فرغ فقال

أخرج فرغ فقال

أخرج فرغ فقال

من الذنوب كيف لا يحق من الذنوب غفارة النار باب الايمان والندور والكفارات
روى منصور بن حازم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا رضاء
بعد فطار ولا وصال في صيام ولا يتوب بعد احتلام ولا صمت يوم الى الليل ولا ترب بعد الهجرة
ولا هجرة بعد الفقه ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا بين لولد مع والده ولا ملوك مع مولاهم
ولا امرأة مع زوجها ولا ذرف معصية ولا بين في قطيعة وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي حمزة
عليهما السلام انه سئل عن امرأة جعلت مالهامدايا وكل مملوك لها حرا ان كلمت اخنها ابدا
قال تكلها وليس هذا شيئا انما خطوات الشيطان وقال الصادق عليه السلام من حلف على
بين فرأى ما هو خير منها فليأت الله هو خير منها وله زيادة حسنة وروى حماد بن عثمان
عن محمد بن الصباح قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان اشي تصدقت على بنصيبها في الا
فقلت لها ان القصة لا يجوزون هذا ولكن اكتبه شري فقلت اصنع من ذلك ما بدا لك
وكل ما ترى ان يسوغ لك فتوثقت فاراد بعض الورثة ان يستخلفني في قد نقدتها الثمن ولم
انقد ما شيئا فأتى قال فاحلف لهم وقال ابو عبد الله عليه السلام في رجل حلف ان كلم ابا
او امه فهو محرر وعجبة قال ليس بشئ وسئل عليه السلام عن رجل غضب فقال على الشئ اريب
الله المحرام قال اذا لم يقتل الله على فليس بشئ وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم قال هو لا والله وبلى والله وروى محمد بن مسلم
قال سألت احدا ما يليها السلام عن رجل قالت له امرأته اسألك بوجه الله الا ما طلقته قال
بوجهها ضربا او يعفو عنها وروى عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا تخلفوا بالله صا دقاي ولا كاذباين فان الله عز وجل قد غي عن ذلك فقال عز وجل ولا تجملوا
الله عرضة لايمانكم وقال ابو ايوب قال ابو عبد الله عليه السلام من حلف بالله فليصدق ومن
لم يصدق فليس من الله في شئ ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله وروى
يكون محمدا لاذ عن ابي بصير عنه انه قال لو حلف الرجل الايمانك انفا بالمخاط لا بقله الله حنة
يملك انفا بالمخاط ولو حلف الرجل ان لا ينظر براسه بالمخاط لو كل الله عز وجل به شيطانا
حتى ينظر براسه المخاط وروى حماد بن عيسى عن عبد الله بن يمين عن ابي عبد الله عليه السلام
قال للعبد ان يستشعر ما بينه وبين اربعين يوما اذا نسي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
آناه ناس من اليهود فسالوه عن اشياء فقال لهم تعالوا فاعدا احدكم ولم يستثن فاحبس

بشيء خطا
خياره حلية

استفاد جواز التوصل
الى الحق بالحيل الشرعية
ولو بالبين

بشيء محرم

ك

عنه

كثير

في النذر والكفارة

(١١٨)

يوجب عليها الرجل اذا حلف كاذبا ولو لم يزمه الكفارة فهو ان يحلف الرجل في ماله من ماله من متعلقاته عليه من نص او غيره واما التي لا كفارة عليها فيها ولا اجر له فهو يحلف الرجل على شئ ثم يجد ما هو خير من اليمين فيترك اليمين ويرجع الى الكذب خير واما التي عقوبتها دخول النار فهو ان يحلف الرجل على مال امرأ مسلم او على حقه ظلمها فهذا يمين غموض في النار ولا كفارة عليه في الدنيا ولا يجوز اطعام العتير في كفارة اليمين ولكن سفيرين بكبير فمن لم يجد في الكفارة الا رجلا او رجلاين فليكره عليهما حتى تستكمل وقال الصادق عليه السلام اليمين الكاذبة

تذّر

فهذا

تذع الديار بلاق من اهلها والنذر على وجهين احدهما ان يقول الرجل ان كان كذا او كذا صحت وصليت او تصدقت او جمعت وفعلت شيئا من الخيرات كان ذلك فهو بالخيار انشاء فعل وانشاء لم يفعل فان قال ان كان كذا او كذا افلله على كذا او كذا فهو نذر واجب لا يسهى تركه وعليه الوفاء به وان خالف لزمته الكفارة وكفارة النذر كفارة اليمين وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم لكل مسكين مدا او كسوتموه لكل رجل ثوبين او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايما لكم اذا حلفت فان نذر رجل ان يصوم كل يوم سبب او اياما او سائر الايام فليس له ان يتركه الا من علة وليس عليه صومه في سفر ولا مرض الا ان يكون نوى ذاك فان افطر من غير علة تصدق مكان كل يوم على عشرة مساكين فان نذر ان يصوم يوما بعينه ساد امرها فوافي ذلك اليوم يوم عيد فطرا واغنى او ايام الشريق او سافرا ومن فقد وضع الله عنه الصيام في هذه الايام كلها ويصوم يوما بدلا يوم واذا نذر الرجل نذرا ولو سئم شيئا فهو بالخيار انشاء تصدق بشئ وانشاء صلى ركعتين واستاء صام يوما وان شاء اطعم مسكينا رغيفا واذا نذر ان يتصدق بمال كثير ولو سئم مبلغه فان الكثير ثمانون وما زاد لقول الله تعالى لقد نصركم الله في موطن كثيرة وكانت ثمانين موطنا وان صام يوما او شهر او نذر في النذر فافطر فلا كفارة عليه انما عليه ان يصوم مكانه يوما معروفا او شهر معروفا على حسب ما نذر فان نذر ان يصوم يوما معروفا او شهر معروفا فعليه ان يصوم ذلك اليوم او ذلك الشهر فان لم يصمه او صامه فافطر فعليه الكفارة فان نذر ان يصوم يوما فوق ذلك اليوم على ما فعله فعليه ان يصوم يوما بدلا يوم ويعتق رقبة مؤمنة والا لم يجز في الرقبة ويجز الا قطع ولا شل ولا عرج ولا عور ولا يجزى للمقتدر ويجز في الظهار صبي ممتن ولد في الاسلام فان حلف رجل غريبا ان لا يخرج من البلد الا بعلمه فلا يجوز له ان يخرج حتى يعلمه فان خشي ان يذاع

ان يخرج ويقع عليه وعلى عياله ضرر فليخرج ولا تنق عليه وان ادعى رجل على رجل سالا ولو يكن له
 بينة وكان خيرا حتى في دعواه فان باع مقدارا فليعتقه ولا يحلف وان كان اكثر من ثلثين
 درهما فليحلف ولا يعطه واذا كان للرجل جارية فاذا نه امرأته وفارت عليه فقال لها هي عليك ان
 صدقة فان كان جملها لله عرو رجل فليس له ان يقربها وان لم يكن ذكر الله في جاريته بضع
 مائة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اجل الله ان يحلف به كاذبا احصاه الله عز وجل
 خيرا ما ذهب منه وقال ابو جعفر الباقر عليه السلام ما ترك عبد شيئا لله عز وجل ففقد
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من حلف سرا فليست ان سرا ومن حلف علانية فليست ان
 علانية وسأل اسمعيل بن سعد ابنا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يحلف باليمين ونسي
 على غيره ما حلف قال اليمين على الظاهر يعني على ضمير المظلوم وسأل علي بن جعفر ابا جعفر
 جعفر عليه السلام عن الرجل يحلف ونسي ما قاله قال هو على ما نوى وروى عن سعد بن الحسن
 عن ابي عبد الله انه سئل عن الرجل يحلف ان لا يبيع سلعة بكذا وكذا ثم يبدلها قال يبيع
 ولا يكفر وروى السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلام قال اذا قال الرجل اقسم او حلفت
 فليس بشئ حتى يقول اقسمت بالله او حلفت بالله وروى ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام في رجل قال على بدنه ولم يسم ان يخرجها قال انما يخرج من يمينها بين المساكين وروى
 محمد بن يحيى عن حماد بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال لا يطعم الرجل
 في كفارة اليمين قبل الحنث وسأل محمد بن منصور عن جعفر عليه السلام عن رجل نذر صياما
 فنقل الصوم عليه قال يتصدق عن كل يوم بمد من حنطة وروى طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد
 عن ابيه عليه السلام في امرأة حبلى متروكة دواء فاسقطت قال تكفر عنه وسمع رسول الله
 صلى الله عليه وآله رجلا يقول انا بري من دين محمد فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 وياك اذ برئت من دين محمد صلى الله عليه وآله من تكون فاكلمه رسول الله صلى الله عليه وآله حتى مات
 وروى محمد بن اسمعيل عن سلاطين سهر الشيخ المتعبد انه سمع ابا عبد الله عليه السلام
 يقول لسدير اسديرا نه من حلف بالله كاذبا كفر ومن حلف بالله صادقا اثنان الله عز وجل
 يقول ولا تجعلوا الله عرضة لآبائكم وروى حميد بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام لا يمين في غضب ولا في قطيعة رجوع ولا في جبر ولا في اكرام قال قلت
 اصلحك الله فافرق بين الاكرام والجبر قال الجبر من السلطان يكون والاكرام من الزوجة والآ

الصيام يدين
 عنها

والزواج

فصل في بنية

والأمر وليس ذلك بشئ وقال عليه السلام سئف بالله كاذبا ما نجر إذاك من القتل وروى

عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يجعل عليه حيا مائتا

في نذر فلا يتقوى قال يسطى من يصدقه... كذا يروى عن محمد بن عبد الله بن مهران

عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يقول هو هذا إلى الكعبة

كذا وكذا ما عليه إذا كان لا يقدر على ما يشاء به قال إن كان جعلا نذرا ولا يملك فلا شئ عليه

وان كان مائلا كغلاما أو جارية أو منبها ما باع واشترى منه طبيا أو طبيب به الكعبة وان كانت

دابة فليس عليه شئ وروى التكريت عن جعفر بن عثمان بن أبيه أن علي بن أبي طالب عليه السلام

سئل عن رجل نذر أن يمسي إلى البيت فمعه رجل فليقم في البيت حتى يجوز وقال الصادق

ليونس بن ظبيان يا ليونس لا يجلف باليه بائنا من حلفت بالبرائة مناصدا أو بالبرائة فافقد

منا وقال عليه السلام من برئ من الله عز وجل صادقا كان أو كاذبا فقد برئ الله منه وروى

العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت عن الأيمان فقال يجوز على كل دين ما يستوفون وقضى إليه الميثاق

عليه السلام فيمن استوفى رجلا من أهل الذناب بين صبران يستغفره كتابه ومثله وروى

عبد الله بن مسكان عن يدر بن خليل قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل كان في طبر

فقال والله على أن خرجت من جسد هذا أن أصوم سنة فخرج الرجل من الحبس ويات أن يكفه

أن يصوم سنة كيف يصنع قال يصوم شهر أو من الشهر التلثة أياما فيكون قد صام شهرين

متتابعين ثم يصوم بعد ذلك فمضى فطر يومنا فصدق بدومته صام حسب حقه يتم له سنة

وروى عن محمد بن اسمعيل بن زريع عن أبي جعفر التلثة عليه السلام قال قلت له رجل ما فعله

صوم يصام عنه أو يتصدق قال يتصدق عنه فانه أفضل وروى عن علي بن مهران قال

لا بد جعفر التلثة عليه السلام قوله عز وجل والليل إذا يغشى والنهار إذا تجل وقوله عز وجل

والنجم إذا هوى وما أشبه هذا فقال إن الله يقسم من خلقه بما يشاء وليس خلقه أن يقسم إلا

عز وجل وروى محمد بن الحسين عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز في القتل إلا رجل ويجوز

في الظاهر وكفارة اليمين حتى وسأل اسحاق بن عمار أبا إبراهيم عليه السلام فقال يعطى ضعيفا

من غير أهل الولاية قال نعم وأهل الولاية أحل في الكفارات وروى عن الفضل

بن عمر الجعفي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل فلا تقسم بواقع

القوم وإنه تقسم لو تعلمون عظيم يعني به اليمين بالبراءة من الأئمة عليهم السلام يحلف بها

أن

الحرام

برئ من الله

بكر

ما أشبهه

الرجل يقول ان ذلك عند الله عظيم وهذا الحديث في نوادر الحكمة وروى حفص بن عمر جعفر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله ما كفارة الافتيات قال
 تستغفر من اغتيبه كما ذكره وقال المعتاد في انارة الغفوات ان يقول اللهم لا تمقتني وقال
 الصادق عليه السلام كفارة عمل السلطان عداء مواسي الاخوان وكتب محمد بن الحسن المصنف
 رضي الله عنه الى بن محمد الحسن بن علي بن رجل يدعى البراذ من الله عز وجل او من رسول الله
 صلى الله عليه وآله فحنت ما توبته وكفارته فوقع عليه السلام يطعم عشرة مساكين بكل مسكين
 ما مد ويستغفر الله عز وجل وروى عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري رضي الله
 عنه عن علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال
 قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله قد روي لنا عن ابيك عليه السلام فيمن جامع
 في شهر رمضان او اطرفه ثلث كفارات وروى عنهم ايضا كفارة واحدة فبأي خير
 تأخذ فقال ما جميعا في جامع الرجل حراما او اطرفه ثلث كفارات في شهر رمضان ومية ثلث كفارات
 من رقبته وصيام شهرين متتابعين واطعام مستكين مائة وكفاة ذلك اليوم وان كان
 نكح حلالا او اطرفه حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء ذلك اليوم وان كان نكح مباحا فلا
 عليه وقال اما يراي المؤمنين عليه السلام من ما قال لا ورب المصيبة فعليه كفارة
 واحدة وروى حنان بن سدير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كل ذنب يكره القتل
 في سبيل الله الا الذين لا كفارة له الا الاداء ويرضى صاحبه او يعفو الله له الحق وروى
 عن جميل بن صالح قال كانت عند جارية بالمدينة فارتفع طمها فجعلت الله عز وجل
 على نذرا ان هي حاضت فعلت بعد انها حاضت قبل ان اجعل النذر على فكتبت لي
 ابي عبد الله عليه السلام وانا بالمدينة فاجابني ان كانت حاضت قبل النذر لا نذر
 عليك وان كانت حاضت بعد النذر فعليك وقال الصادق عليه السلام كفارة
 المجالس ان تقول عند قيامك منها سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
 المرسلين والحمد لله رب العالمين باب يد والنكاح واصله روى من
 زرارة بن اعين انه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن خلق حوا وقيل له ان اما ساعدنا
 يقولون ان الله عز وجل خلق حواء من ضاع اده الاية لا تقص فقال سبحان الله وتعالى
 عن ذلك يا كبريا يقول من يقول هذا ان الله بارك وتعالى لم يكن له من القدادة
 يقولون

قصّة حواء آدم
(١٢٢)

«عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

اللَّحْثِ

بَنِي

هَاتِ

يَذَرُ

ما خلق آدم وزوجه من غير ضلعه ويجعل للتكلم من اهل الشنيع سبيلا الى الكلام ان يقول ان آدم كان نكح بعضه بعضا اذا كانت من ضلعه ما لم يولّد حكم الله بيننا وبينهم ثم قال عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم من طين وامر الملائكة فسجدوا له لقيه عليه السّبات ترابا له حوا فجلها في موضع التقرّة التي بين وركيه وذلك لكي تكون المرأة تبعاً للرجل فاقبلت تحرك فانبتة لتقرّها فلما انتبه نوديت ان خفي عنه فلما نظر اليها نظر الى خلق حسن شبه صورته غير انها انني فكلها فكلته بلغمته فقال لها من انت قالت خلق خلقني الله كما ترى فقال آدم عليه السلام عند ذلك يا رب ما هذا الخلق الحسن الذي قد انسني قربه وانظر اليه فقال الله تبارك وتعالى يا آدم هذه امّتي حوا افتح ان تكون معك تونسك وتعدّ ثا وتكون تبعاً لامرك فقال نعم يا رب ولك على يدك الحمد والشكر ما بقيت فقال له عز وجل فاخطبها الى فانها امتي وقد تصلم لك ايضاً زوجة للشهوة والقي الله عليه الشهوة وقد علمه قبل ذلك المعرفة بكل شئ فقال يا رب فاني اخطبها اليك فارضاك لذلك فقال عز وجل رضائي ان تعلمها معالودي فقال ذلك لك يا رب على ان شئت ذلك على عز وجل وقد شئت ذلك وقد زوجتكما ففهمها ابيك فقال لها آدم عليه السلام الى فاقبله فقالت له بل انت فاقبل الى فامر الله عز وجل آدم ان يقوم اليها ولا ذلك لكان النساء هن يذهبن الى الرجال حتى يخطبن على انفسهن فهذه قصّة حواء سلوات الله عليها واما قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثّ منها رجالا كثيرا ونساء فانه روى انه عز وجل خلق من طينتها زوجها وبثّ منها رجالا كثيرا ونساء والخبر الذي روي ان حواء خلقت من ضلع آدم الايسر صحيح ومعناه من الطينة التي خلقت من ضلعه الايسر فلذلك صارت اضلاع الرجل تنقص من اضلاع النساء بضلع وروي زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام ان آدم عليه السلام ولد له شيت وان اسمه هبة الله وهو اول وصي اوصى اليه من الادميين في الارض ثم ولد له بد شيت يافت فلما ادركا اراد الله عز وجل ان يبلغ بالنسل ما ترون وان يكون ما قد جرى ان لم يقر به ما حرم الله عز وجل من الاخوات على الاخوة انزل بعد العصر في يوم خيس حورا من الجنة اسمها نزهة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجهما من شيت فزوجهما منه ثم انزل بعد العصر من النور حورا من الجنة واسمها نزهة فامر الله عز وجل آدم ان يزوجهما من يافت فزوجهما منه ثم ولد لشيت غلام وولد ليافت جارية فامر الله عز وجل آدم حين ادركا ان يزوجهما ابنة يافت

من ابن شامت ففعل قول الصنفوة من النبيين والمرسلين من نسلا ومعاذ الله ان يكون ذلك
على ما قالوا من امر الاخوة والاخوات وروى القاسم بن عروق عن بريد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى انزل على ادمورا من الجنة فزوجها احدا ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجا
فكان في الناس من جمال كثير وحسن خلق فهو من المحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو
ابنة الحان باب وجوه النكاح - روى محمد بن زياد عن الحسين بن يزيد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول غلى الفروج بثلاثة وجوه نكاح ميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بلك
اليمن باب فصل التزويج - روى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر محمد بن علي
الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما منع المؤمن ان يتخذ اهلا لعل الله
ان يرزقه منه ثقل الارض بل الله الا انه ورؤى عن معمر بن خالد عن الرضا عليه السلام قال
سمعت يقول ثلث من سائر امر مائة واحدة اشعر وكثرة الطروقة ورؤى الحسن
بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تزوج
احد زعمت دينه وفي حديث آخر قال في النكاح ورؤى عبد الله بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تزوج
تعالى من امره وروى علي بن رباب بن عمار بن عمار بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
صلى الله عليه وآله قال تزوجوا فاني ما ترك لكم الا امر عدا في الله حتى ان السقط الذي تحتها على
باب الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول لا حتى يدخل في الجنة قبله وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله اتخذوا اهل فاته ارضق لكم باب فصل المتزوج على العرب - روى
عبد الله بن يمين عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال الاكثان يصليهما مائة ركن
من سبعين ركعة يصليهما عرب وقال قال النبي صلى الله عليه وآله لركعتان يصليهما مائة زوج
افضل من رجاء حب يقيم ليله يصوم نهاره وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان اذا دل موتاكم العرب وروى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اكثر اهل النار
العرب باب حب النساء - روى ابو مالك الحضري عن ابي العباس قال سمعت
القصادق عليه السلام يقول العبد كلما ازداد للنساء جارا زاد في الايمان فضلا وفي رواية
ابن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اظن رجلا يزاد في الايمان خيرا الا ازداد
حبا للنساء باب كثرة الخير في النساء - روى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب

عن الحسن

عن ابي عبد الله عليه السلام

قد

عن ابي عبد الله عليه السلام

عن

عن

عن

الأعرب

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

فمن ترك الزويج مخافة الفقر ومن تزوج لله ولصلة الرحم
(١٢٣)

عن من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول اكثر الخيرة النساء باب فمن ترك الزويج

مخافة الفقر روى عن محمد بن ابي عبيد عن حماد بن عيسى عن الوبداء قال قال ابو عبد الله عليه السلام

من ترك الزويج مخافة الفقر فقد اساء النفس بالله عز وجل ان الله عز وجل يقول ان يكونوا فقرا

ينفخ الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه وآله من سرك ان يلقي الله امره طمعا قليلا يزوجه

ومن ترك الزويج مخافة السيلة فقام اسماء الفتن بالله عز وجل باب من تزوج لله عز وجل

ولصلة الرحم قال علي بن الحسين سئل ابا عبد الله عليه السلام عن تزوج لله عز وجل لصلة

الرحم توجه الله تعالى بتاج الملكات باب افشاء النساء روى عن محمد بن مسلم عن

الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

افضل نساء امي اصبحن مبيحا واما من سئل باب احوال النساء روى عن

مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

مربع ومنهن باع جمع ومنهن كبر مقع ومنهن قل قل قال احمد بن ابي عبد الله البرقي جاز

جمع اي كبره الخيرة فضيلة وربيع مربع التي في حجرها ولدا وفي بطنها اخو كبر جمع اي ساء

الخلق مع زوجها وقل قل هي عند زوجها كالنمل النمل وهو قل من جلد ينفخ فيه القمل فما كاله

فلا ينهي له ان يجد ومنها شيئا وهو مثل العرب وروى الحسن بن محبوب عن داود الكرمي

قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ساحي هلك وكادت لي موافقة وقد هممت ان تزوج

فقال انظر ان تضع نفسك ومن سرك في مالك وتطلع على دينك وسرك وامانتك فان

لا بد فاعلا فذكر انسب الخيرة الحسن الخلق لا ان النساء خلقن شتى فمنهن العيبه والغراة ومنهن

الهلل اذ تجل لم صاحبه ومنهن الظالم من يظفر بصاحبه يسعد ومن يعثر فليس له انتقام

ومن ثلث فامرأة ولود وود وتعين زوجها على درهم لديناء واخوته ولا تدين الدهر طيما امرأة

لا ذات جمال ولا خلق ولا تدين زوجها على خير وامرأة صفاة ولا حجة هارة تستقل الكثير ولا تقبل

السير باب بركة المرأة وشومها روى عبد الله بن بكر عن محمد بن مسلم قال قال ابو

عبد الله من بركة المرأة خفة مؤنتها ونيسير ولادتها ومن شومها شدة مؤنتها ونيسير ولادتها

وروى ان من بركة المرأة ثلثة مهرها ومن شومها كثرة مهرها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

والله تزوجوا الارزق فان فيهن البركة باب ما يستحب ويحذر من اخلاق النساء

وصفاً نحن قال اسير المؤمنين عليه السلام تزوج سمراء عينا عجزاً مبرحة فان كرمها

من
بركة

والكرامة

فيك

يقين

عن بكر

الرزق لمن

في الاخلاق المحمودة من النساء
(١٢٥)

فعل الصداق وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد ان يزوج امرأة بعث اليها من ينظر
اليها وقال شئ ليها فان طاب لبها طاب عرضها وان درر كعبها عظم كعبها قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله اليت صفحة العنق والعرف الرية الطيبة قال عز وجل ويدخلهم الجنة عرضها
لهم اني طيبها لهم وقد قيل ان العرف العود الطيب الريم وقوته عليه السلام درر كعبها اي كثر
لمحركاتها ويغال امرأة درما اذا كانت كثيرة لمح القدم والكعب الكعب الفرج و قال عليه السلام
اذا اراد احدكم ان يزوج فليسال عن شعرها كما يسال عن وجهها فان الشعر احد الجمالين
وقال عليه السلام خير نسائك الطيبة الريح الطيبة الطاماتق ان انققت انققت بمعرو وان
امسكت بمعروف فملك من مال الله وعامل الله لا ينجب و روى جميل بن دراج عن ابي
عبد الله عليه السلام قال خير نسائك التي ان غضبت او اغضبت قالت لزوجهما يد في يدك
لا كتاب يمسح مني ترضى عني و روى علي بن رباب عن ابي حمزة الثمالي عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فتداكرنا النساء وفضل بعضهن على بعض
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الاخير خير نسائك قال في يا رسول الله فاخيرا قال ان
من حيا نسائك الولود الودود والتتيرة العفيفة العزيرة في امهاها الذليلة مع بعلها المتبرجة
مع زوجها احسان مع غيره التي تسمع قراه وتطيع امره واذ اخلاها بذلت له ما اراد منها
ولم تبدل له تبدل الرجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استفاد امر مسلم فائدة
بعد الاسلام افضل من زوجة مسلمة تستره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وخطه اذا فاحا
عنها في نفسها وماله وجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان لي زوجة اذا دخلت
تلقني واذا خرجت تتبعتني واذا رأتني مهموما قالت ما بالما ان كنت مهموما لرزقك فقد
تكفل لك به غيرك وان لك هم اما اخريات فزادك الله ما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فلا ومذه من ماله لها ان تخرج الشهد باب المذموم من اخلاق النساء
وصفاتهن - روى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال غلبت
للمؤمن زوجة الشوم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما رايت خبيثات الدين ناسا
المقول اسلب كنك لب منكن وقال عليه السلام انما النساء غي وعورة فاستروا العورة والبيت
واستروا الفتي بالتكوت وقال مولانا الشاء اميد الله حقا وروى الامام في بنات
عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول يظهر في اخر الزمان واقابل الساعو

عن جابر بن عبد الله

الكلب

عن

عن جابر بن عبد الله

في المذموم من اخلاق النساء
(١٢٧)

خارجات	شرا لا زمته نسوة كاشفات عاريات متبرجات من الدين داخلات في الفتن مالمات الى
داخلات	الشهوات مسرفات الى اللذات مستحلات للحرمات في جهنم نالذات وتمر رسول الله
معتبر	على نسوة فوقت عليهن تر قال يا معاشر النساء ما رايت نواقص حقول ودين اذهب بعقول
	ذوى الابواب منكن اني قد رايت انكن اكثر اهل النار يوم القيمة فقر بن الى الله عز وجل
	فقال امرأة منهن يا رسول الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال اما نقصان دينكن فالحجض الذي
	يصيبكن فمكث احدكن ما ساء الله لا تصلي ولا تصوم واما نقصان عقولكن فشهادتكن انما
	شهادة المرأة نصف شهادة الرجل وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الا خبركم بشر نسائكم
من	قالوا بلى يا رسول الله فاخبرنا قال من شر نسائكم الذليلة في اهلها العزيزة مع بعلها العقيم الحمق
	التي لا تتورع من قبيح المتبرجة اذا غاب عنها زوجها الحصان معه اذا حضر التي لا تسمع قوله
	ولا تطيع امره فاذا خلابها تمنعت تمنع الصبية عند ركوبها ولا تقبل له عذرا ولا تغفر له ذنباً
	وقام النبي صلى الله عليه وآله خطيباً فقال ايها الناس اياكم وخضراء الدين قيل يا رسول الله
النسوة	وما خضراء الدين قال المرأة الحسناء في منبت النسوة وقال عليه السلام اعلموا ان المرأة السوداء
	اذا كانت ولودا احب الي من الحسناء العاقرباب الوصية بالنساء - روى يمامة عن
	ابي عبد الله عليه السلام قال انقذ الله في الضعيفين يعني بذلك اليتيم والنساء باب تزويج
جمالها	المرأة لما لها وجمالها اولد ينها - روى مشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
	قال اذا تزوج الرجل المرأة لما لها وجمالها لم يرزق ذلك فان تزوجها لدينها رزقه الله
يسار	جمالها وما لها باب الاكفاء - روى محمد بن الوليد عن الحسين بن بشار قال كنيته
	ابي جعفر عليه السلام في رجل خطب لي فكتب من خطب ليكم فرضيت دينه وامانه كما ين من
نما	كان فزوجوه والا تكن تفعلوا فتنة في الارض وفساد كبير وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
	انما ابشر مثلكم ازوج فيكم وازوجكم لا فاطة عليها السلام فان تزويجها نزل من السماء وقا
محق	لولا ان الله تعالى خلق فاطمة لعل عليه السلام ما كان لها على وجه الارض كفؤا ومن دونه
	ونظر النبي صلى الله عليه وآله الى اولاد علي وجعفر عليهم السلام فقال بناتنا لبنينا وبنونا لبناتنا
	وقال الصادق عليه السلام المؤمنون بعضهم اكفاء بعض وقال عليه السلام الكفو ان يكون
	عفيفا وعنده يسار باب ما يستحب من الدعاء والصلوة لمن يريد التزويج
	روى شقيق بن وليد الحنظلي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا تزوج

في الوقت الذي يكره فيه التزويج وباب الولي والخطبة

(١٢٤)

حدكم كيف يصنع قلت ما ادرى جعلت فداك قال اذا امر بذلك فليصل ركعتين ويحمد الله
عز وجل ويقول اللهم اني اريد التزويج فقدر لي من النساء اعفهن فرجا واحفظهن لي نفسيها
ومالي واوسعهن رزقا واعظمهن بركة واقض لي منها ولدا طيبا يجمله لي خلفا صالحا في حيي
وبعد موتي **باب الوقت الذي يكره فيه التزويج** - روى محمد بن حمران عن ابيه
عن ابي سعيد الله عليه السلام قال من تزوج والقمر في العقرب لم ير الخسوف وروى انه يكره
التزويج في محاق الشهر **باب الولي والشهود والخطبة والصدقات** - روى
العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تنكح ذوات الالباء من الابرار الا اذا
ابأختن وسأل محمد بن اسمعيل بن بزيع الرضا عليه السلام عن الصبية تزوجها ابوها تزويجا
وهي صغيرة ثم تكبر قبل ان يدخل بها زوجها يجوز عليها التزويج ام لا امر اليها فقال يجوز عليها
تزويج ابها وروى ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الجارية يريد
بها ان يزوجه من رجل ويريد جد لها ان يزوجه من رجل اخبر فقال الحمد اولي بذلك ان
يمكن الالب زوجها من قبله وفي رواية مشاهير من سالم ومحمد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا زوج الاب والمجد كان التزويج فلاول فان كانا زوجا في حال واحدة فالمجد اولي
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لا ولاية لاحد على المرأة الا لابيها ما لم تزوج وكانت بكرا
فان كانت ثيبا فلا يجوز عليها تزويج ابها الا بامر ما وان كان لها اب وحيد فله عليها ولاية مادام
ابها حيا لا يملك ولداه وما ملك فاذا مات الاب لم يزوجه المجد الا باذنها وروى حنان
بن سعيد عن مسلم بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة ولم يشهد
فقال اما فيما بينه وبين الله عز وجل فليس عليه شئ ولكن ان اخذه سلطان جائرا فاقبضه وروى
عن عبد الحميد بن عواض عن عبد الخالق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة التي تب
تخطب لي نفسها قال هي املاك بنفسها تولى امرها من شئت اذا كان كفرا بعد ان يكون قد
زوجا قبل ذلك وروى عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل
يريد ان يزوجه اخته قال يوايرها فان سكنت فهو اقرباها فان ابنت لم يزوجه فان قالت لا
فلا فلا يزوجه من ترضه واليتيمة في حجر الرجل لا يزوجه الا من ترضه وروى الفضيل بن يسار
ومحمد بن مسلم وزرارة وبريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه السلام قال المرأة التي قد ملكت
نفسها غير السيفه ولا المولى عليها تزويجها بغير ولي جائز وخطب ابو طالب رحمه الله لما تزوج
النبيمة

الحمد لله
في

[illegible]

۲۲
و لیس

٢٢
نوفوا

۲۷
من

فَذَلِكَ

النبي صلى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد بعد ان خطبها الى ابيها ومن الناس من يقول الى
 عمها فاخذ بعضا من قريش من قريش حنظل فقال الحمد لله الذي جعلنا من زرع
 ابراهيم وذرية اسمعيل وسبعيل لنا بيتا نجويا وحرما امنيا يجئ اليه ثرات كل شئ وجعلنا الحاكم
 على الناس وابدا الذي نحن فيه ثم ان ابن اخي عمي بن عبد الله بن عبد المطلب لا يؤذن برجل
 من قريش الا رجع ولا يقاس باحد منهم الا عظم عنه وان كان في المال قل فان المال رزق حلال
 وظل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه رغبة والصدقات ما سألتها فاجله واباه من مالي واباه
 خطر عظيم وشان رفيع ولسان شافع جسيم فتزوجها ودخل بها من الغدا فاول ما ولدت
 عبد الله بن محمد صلى الله عليه وآله ولما تزوج ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام ابنة المأمون
 خطب لنفسه فقال الحمد لله ثم التعميم حجة والهادي الى شكره بمنه صلى الله عليه وآله خديجة خاتمة
 النبي جمع فيه من الفضل ما فرقه في الرسل قباه وجعل تراثه الى من خصه بخلافته وسائر سبلها وها
 امير المؤمنين زوج ابنته علي ما فرض الله عز وجل للسلمات على المؤمنين اماك معروف
 او تسريح باحسان وبذلت لها من الصدقات ما بذله رسول الله صلى الله عليه وآله لزوجاته وهو
 اثنتي عشرة اوقية وليس على تمام الخمس مائة وقد نكحتها من مالي مائة الف زوجتي يا امير المؤمنين
 قال لي قال قبلت ورضيت وقال الصادق عليه السلام من تزوج امرأة له يوان يوفيهما عدا
 فهو عند الله عز وجل زان وقال امير المؤمنين عليه السلام ان احق الشروط ان يوفى بها
 به الفروج والسنة الجدية في الصدقات خمسة درهم فمن زاد على السنة رد الى السنة فان اعطاها
 من الخمسة درهم واحد او اكثر من ذلك ثم دخل بها فلا شئ لها بعد ذلك انما لها ما اخذت
 منه قبل ان يدخل بها وكلما جعلته المرأة من صداقها دينارا على الرجل فهو واجب لها عليه في
 حياته وبعد موته او موتها والاولى ان لا يطالب لورثة بالمطالبة المرأة في حياتها ولو محله دينارا
 لها على زوجها وكل ما دفع اليها ورضيت به عن صداقها قبل الدخول بها فذلك صدقها
 وانما صار من السنة خمسة درهم لان الله تبارك وتعالى اوجب على نفسه ان لا يكفر مؤمن ما
 تكبيرة ولا يسقيه مائة تسبيحة ولا يهلكه مائة فتيلة ولا يعجزه مائة تحيدة ولا يصلي على النبي وآله
 مائة مرة ثم يقول اللهم وزوجني من المحور العين الا زوج الله حوراء من الجنة وجعل ذلك
 مهرها وانما زوج الرجل ابنته فليس له ان يأكل صداقها باب النثار والزفاف وهو
 من جابر بن عبد الله الانصاري قال لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليه السلام

عن ابن عباس

اتاه ناس من قريش فقالوا لك زوجت عليا بمهر خيس فقال لهم ما انا زوجت عليا ولكن الله عز وجل
زوجته ليلة اسري عند سدرة المنتهى اوحى الله عز وجل الى السدرة ان انثري فنثرت الدر والجوهر
على المحر والعين فهن بتها دينة ويتفعلن به ويقفن هذا تنازل فاطمة بنت محمد صلى الله عليه
واله فلما كانت ليلة الزفان اتى النبي صلى الله عليه واله بعنته اشهباً رثاً عليها فطيعة وقال
لفاطمة عليها السلام اركبي وامر سلمان رحمه الله ان يقودها والنبي صلى الله عليه واله يسوقها
فبينما هم في بعض الطريق اذ سمع النبي صلى الله عليه واله وحيه فاذا هو بربيع عليه السلام في
سبعين الفا وميكائيل سبعين الفا فقال النبي صلى الله عليه واله ما ادرككم الى الارض قالوا
جئنا نزف فاطمة الى زوجها وكبر جبرئيل وكبر ميكائيل وكبرت الملائكة وكبر محمد صلى الله عليه
فوضع التكبير على لعراس من ثلاث الليلة وروى اسكوت عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
عراسكم ليلا واطمروا فمخى باب الوليمة - روى موسى بن بكر عن ابي الحسن الاقول ان رسول
الله صلى الله عليه واله قال لا في خمس من خزين وفي هذا وادوارا وادوارا كانا من
التزويج والخمس بالنفاس بالولد والعذار والنساء والوكار الرجل يشتري الدار والوكار
يقدم من مكة بأربما يصنع الرجل اذا دخلت اهله اليه قال الصادق ع
لبعض صوايه اذا دخلت مبيتا هلالا فخذ ما حلت به واستقبل بها سبلة وقل اللهم
بأمانا اننا نتها وبطلاناك استغاثا من اثبات قصدا على سبيلها وانما جلدنا ما كان
ولا جعل للشيطان فيه مركا ولا نصيبا يابا اكرات التي يكره فيها الجماع - روى
سليمان بن جعفر الجعفي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من اتى غله
في محاق الشهر فليس له سقط الولد وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن
عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته اكره الجماع في ساعة من الساعات قال نعم يكره في ليلة
بنكس فيها القمر واليوم الذي ينكس فيه الشمس وفيها من غروب الشمس ان يغيب الشفق من
طالع الفجر الى طلوع الشمس في الربيع التوراء والحواء والعقرة والازالة ولقد بان رسول
الله صلى الله عليه واله ليلة عند بعض نساء كسف القمر في تلك الليلة فلم يكن منه تن فقال له
زوجته يا رسول الله باي امت وامى اكل هذا البغض فقال ويحك حدث هذا الحادث في
السماء فذكرت ان المذذوا دخل في تنى ولقد نبير الله تعالى قوما فقال وان يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا صاحب مركبه وابو الله لا يجمع احد في هذه الساعات التي وصفت فيروز في تلك

في التسمية عند الجماع وحل المد التي يجوز فيها ترك الجماع لا الم أو الثانية
(١٣٠)

(140)

من جماع ولد وقد سمع هذا الحديث فيرى ما يحب وقال الصديق الاتجامع في اول الشهر ^{سطه} لا فو ولا في اخره فانه من فعل ذلك فليس له سقط الولد فان توارثت ان يكون مجنونا الابن ان الجنون اكثر ما يصير في اول الشهر وسطه واخره وقال عليه السلام تركوا الجنابة حين تصفر الشمس ^{جانب} تطلع وهي صفراء وسال محمد بن الفضل ابا عبد الله عليه السلام فقال اجامع وابعد ان قال

الشمس

لا ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها وقال عليه السلام لا تجمع في السفينة وقال رسول الله
يكبره ان يغتسل الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل فخرج الولد
يخنو فلا يلوم من الانفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من جامع ام آتومى حايض فز

ان وخرج
ان وخرج

الولد عبد وما ابرص فلا يلزم من الانقضاء باب التسمية عند الجماع قال الصادق
اذا اتى احدكم اهله فلم يدرك الله عند الجماع وكان منه ولد كان ذلك شرك شيطان
ويعرف ذلك بحبنا وبغضنا باب حد المدّة التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عند

فليذكر الله فان من لم

المرأة الشابة الحرة - سأل صفوان بن يحيى أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يكون عنده المرأة الشابة فيمسك عنها الأشهر السنة لا يقربها لبس يريد الاخر اربعاً إلى له مصيبة يكون في ذلك اثماً قال اذا تركها اربعة اشهر كان اثماً بعد ذلك باب ما حل

لا يعرفها

الله عز وجل من النكاح وما حرّم منه - روى عن أبي المراحن الحلي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا تزوج المرأة المستعنة بالزنا ولا تزوج الرجل المستعنة بالزنا إلا أن
يعرف منهما التوبة وروى داود بن سرحان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ⁴⁷

عن قول الله عز وجل لا ينكح الزاني ولا ينكح الزانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا اذن او مشرك
قال من نساء مشهورات بالزنا ورجال مشهورون بالزنا مشهورا بالزنا وعرفوا به والناس اليوم
يتكلمون بالزنا من اقد علمه حد الزنا او مشهور الزنا لا يشترط احد ان يكون له حد في نفسه

کتاب

وقال عليه السلام إياكم وتزويج المطلقات ثلثا في مجلس واحد فاعن ذوات ازواج وروى
حفص بن البختري عن عمار بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يريد تزويج امرأة

وزن

قد طلقت ثلثا ليف يهنينها قال يديها حتى يخض وتظهر ثوباً في زوجها ومعه رجلان
فيقول له قد طلقت فلا تة فاذا قال نعم زكها ثلثة اشهر ثم خطبها الى نفسه وفي خبر اخر قال
عليه السلام ان طلاقكم الثلث لا يحل لغيركم وطلاقهم يحل لكم لانكم لا ترون الثلث شيئاً وهو

پہا

يُحْيُونَهَا وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَانَ يُدِينُ بَدِينِ قَوْمٍ لَزِمَتْهُ أَحْكَامُهُ وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ

دانش
پیرچرخ
دانش

عجوب عن معاوية بن وهب عن غير من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
المؤمن يتزوج اليهودية والنصرانية فقال إذا أصاب المسلمة ثم يصنع باليهودية والنصرانية
قلت يكون له فيها الهوى قال فإن فعل فليمنعها من شرب الخمر وكل لحم الخنزير وأعلم أن عليه دينه
في تزويجه إياها غصاضة وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي
جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل المسلم يتزوج المجوسية فقال لا ولكن أن كانت له أمة
مجوسية فلا بأس أن يطأها ويعزل عنها ولا يطلب لها وروى الحسن بن محبوب عن سليمان
الشارع عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل المسلم منكم أن يتزوج الناصبة ولا يزوجه ابنته
نصبا ولا يطأها عنده قال معناه هذا الكتاب رحمه الله من نصب حربا لآل محمد صلوات
الله عليهم فإحمدهم لا يفي إلا سلام فلما ذكر حرمنا كاحسروا قال النبي صلى الله عليه وآله صنفان
من أمي لا نصيب لهما في الإسلام الناصب لاهل بيته حراما وغال في الدين ما رآه من
استحل من أمير المؤمنين عليه السلام والخروج على المسلمين وقتلهم حرم من أمته لأن فيها
الاتقاء بالأيدي إلى التهلكة والجهال يتوهمون أن كل مخالفة مناصب وليس كذلك وروى
صفوان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تزوجوا في الشك لا تزوجوا به لأن المرأة
أخذ من أدب زوجها ويقهرها على دينه وروى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن
حماد بن عمار عن بعض أهله يريد التزويج فلم يجد امرأة يرضاها فذكر ذلك لأبي عبد الله
فقال أين أنت من البلهاء والوثاق لا يعرفن شيئا قلت أنا نقول إن الناس على وجهين كافر
ومؤمن قال فالذين خلطوا عمل الصالحين وأخسر سيئاتهم والمرحون بامر الله وابن الله وروى
يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشير الواسطي قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أن
ذرية قد خطب إلى ابنتي وفي خلقه سوء فقال لا تزوجها إن كان من خلقي وروى الحسن بن محبوب
عن جميل بن صانع عن زرارة قال سمعت أبا عبد الله يقول ما حدث الرجل المسلم أن يتزوج
امرأة إذا كانت فخره لا مع غيره إياه وروى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت الرضا
عن امرأة ابتليت بشرب نبيذ فسكرت فزوجت نفسها لرجل في سكرها ثم أفاق فأنكرت
ثم ظنت أنه يلزمها فودعت منه فأقامت مع الرجل على ذلك التزويج أحال عليها والتزويج
فأسد لمكان السكر ولا سبيل للرجل فليها فقال إذا أقامت معه بعد ما أفاق ففهم رضاها
فقلت وهل يجوز ذلك فتزوجني عليها فقال نعم وروى محمد بن سنان عن أبيه قال سألت

إذا

فقال الناصبية
نصبا

نصبا

فقال وإن كان

الرجل

مؤمن

سبيد

فرضها

- ابن جعفر عليه السلام عن القابلة أيحل للولود أن ينكحها قال لا ولا ينتهاهي كبعض انتهائه ورؤي عن معاذ بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن قبلت ومثرت قال لقوا بل أكثر من ذلك فان قبلت ومثرت حرمت عليه وروى الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحرم أن يزوج قال لا ولا يزوج المحرم المحل وفي خبر آخر أن زوج أو تزوج فنكاحه باطل وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عنده الجارية يخرجهما وينظر إلى جسمها فنظر شهوة هل تحل لأبيه وإن فعل أبوه هل تحل لابنه قال إذا نظر إليها فنظر شهوة ونظر منها إلى ما يحرم على غيره لم تحل لابنه وإن فعل ذلك الابن لم تحل لأب وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبد الله الخزاز قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام قال لا تنكح المرأة على عمها ولا على خالتها ولا على اختها من الرضاة قال وقال ما أنت عليا عليه السلام ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ابنة حمزة فقال أما علمت أنها ابنة أخي من الرضاة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وحمزة قد رضعا من لبن امرأة وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يزوج المرأة على خالتها وتزوج الخالة على ابنة اختها وفي رواية محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال لا ينكح ابنة الأخ ولا ابنة الأخت على عمها ولا على خالتها إلا إذا عمها وتنكح العم والخالة على ابنة الأخ وابنة الأخت بغير إذنهما وسأل عبد الله بن سنان أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد أن يزوج المرأة ينظر إلى شعرها قال نعم ما يريد أن ينكحها بأفلا الثمن وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال لا يدخل الجارية حتى ياتي لها تسع سنين أو عشرة وروى أن من دخل بامرأة قبل أن يبلغ تسع سنين فلصا بما عيب فهو ضامن رواه حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اعتق مملوكة له وجعل عتقها صداقها ثم طلقها من قبل أن يدخل بها فقال قد مضى عتقها ويرجع طيبها سيدها بنصف قيمتها تسع في المائة ولا عدة له عليها وفي رواية الحسن بن محبوب عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق امرأة له وجعل عتقها صداقها ثم طلقها قبل أن يدخل بها قال يستعيها بنصف قيمتها فان ابتاعها كان لها يوم وله يوم في الخدمه قال فان كان لها ولد وله مال أدى عنها نصف نفسها وعتقت وروى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل قال لا مت اعتقتك وجعلت عتقك مهرا قال عتقت وهي بالخيار إن شئت تزوجته وإن شئت فلا يبي

فَرَّتْ

دُخِيَ يَتَزَوَّجُ

لَا يَبِي

أَسْأَلُ

وَأَحَدُ

بِأَعْلَى

فِيهَا

فان تزوجته فليعطها شيئاً فان قال قد تزوجتك وجعلت مهرك عنقك فان النكاح واقع ولا يعطها
 شيئاً وروى ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة
 تضع ايميل ان يتزوج قبل ان تطهر قال نعم وليس لزوجه ان يدخل بها حتى تطهر وروى محمد بن
 بن قيس عن ابي جعفر في رجل تزوج جارية على الفاحرة ثم جاءه رجل فاقام البينة على انها جاريته قال لا تأخذ
 وتأخذ قيمته ولداً وفي رواية جميل بن دراج انه سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة
 ثم طلقها قبل ان يدخل بها هل يحل له ابنتها قال لا والمرأة ابنة في هذا اسوا اذ المرء يدخل بها
 حلّت له الاخرى وقال علي عليه السلام الربائب عليكم حرام كن في الحج اذ لم يكن وروى الحسن
 بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال في رجل تزوج امرأة على ثيابها أو
 حله ثياب او ماتت قبل ان يدخل بها قال لها المتعة والميراث ولا مهر لها قال وان طلقها وقد
 تزوجها على حكمها لا يتجاوز حكمها على اكثر من خمسمائة درهم وهو مهور نسائه النبي صلى الله عليه وآله وروى
 صفوان بن يحيى عن ابي جعفر مردعه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل تزوج امرأة بحكمها
 ثم مات قبل ان يحكم قال ليس لها صداق وهي زنت وروى علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
 عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فزنا عليها قال يجلد النود ويمحق رأسه وضيق
 بينه وبين اهله ويغيب سنة وروى طلحة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال فرأت
 في كتاب علي عليه السلام ان الرجل اذا تزوج المرأة فزنا بها قبل ان يدخل بها لم يحل له لاته زان
 يفرق بينها ويعطيها نصف المهر وفي رواية اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
 قال قال علي عليه السلام في المرأة اذا زنت قبل ان يدخل بها زوجها قال يفرق بينها ولا صداق لها
 لان الحديث من قبلها وفي رواية الحسن بن محبوب عن الفضل بن يسار قال سألت ابا الحسن
 موسى عليه السلام عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها فزنت قال يفرق بينها ولا صداق لها
 وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني
 من اخنت امرأتها محرماً ما يحرم ذلك عليه امرأتها فقال ان المحرم لا يفسد الحلال والحلال لا يفسد المحرم
 وفي رواية موسى بن بكر عن زرارة بن ابي عن ابي جعفر عليه السلام قال مثل من رجل كانت عنده
 امرأة فزنا بها او ابنتها او ابنتها فقال ما حرم حرم قط حلالاً امرأتها له حلال وقال لا بأس اذا
 زنا رجل بامرأة ان يتزوج بها بعد وضرب مثل ذلك مثل رجل مرق من ثم فحالة نواشترها ما بعد
 ولا بأس ان يتزوجها بعد امها وابنتها واحنتها وان كانت تحت امرأة فلتزوج امها وابنتها واحنتها

فيما حل الله وحرم من النكاح

(١٣٣)

حلال لك كأن

فدخل بها ثم علم فارق الأخيرة والأولى امرأته ولم يقرب امرأته حتى يستبرئ وحوالتي فارق وان ذاك
رجل بامرأة ابنة أو امرأة أبيه أو مجارية ابنة أو مجارية أبيه فان ذلك لا يحرمها على زوجها ولا يحرم
المجارية على سيدتها وانما يحرم ذلك اذا كانت ذلك منه بالمجارية وهي حلالك فلا تغل ذلك بالمجارية
ابداً لابنه ولا لأبيه واذا تزوج امرأة تزويجاً حلالاً فلا يحل تلك المرأة لابنه ولا لأبيه وروى أبو المعز
عن أبي بصير قال سألت عن رجل فخر بامرأة ثواراد بعد ذلك ان يتزوجها فقال اذا ماتت
حلت له قلت وكيف تعرف توبتها قال يدعوها الى ما كانت عليه من المحرم فان امتنعت ^{بها}
ربها عرف توبتها وروى علي بن رباب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل
تزوج امرأة بالعراق ثم خرج الى الشام فتزوج امرأة أخرى فاذا هي اخت امرأته التي بالعراق
قال يفرق بينه وبين التي تزوجها بالشام ولا يقرب العراقية حتى ينقضي عدة الشامية قلت فان
تزوج امرأة ثم تزوج امها وهو لا يعلم انها امها فقال قد وضع الله عنه جهالة بذلك ثم
قال اذا علم انها امها فلا يقربها ولا يقرب الابنة حتى تنقضي عدة الام منه فاذا انقضت
الام حل له نكاح الابنة قلت فان جاءت الام بولد قال هو ولد يرضه ويكون ابنة واخا لأمه
وروى الحسن بن محبوب عن مالك بن علي بن ابي حبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل امر رجلاً ان يزوجه امرأة من اهل البصرة من بني تميم فتزوجه امرأة من اهل الكوفة
من بني تميم قال خالف امره وعلى المأمور نصف الصداق لاهل المرأة ولا عدة عليها ولا ميراث ^{بينها}
فقال بعض من حضره فان امره ان يزوجه ولو سوا رضا ولا قبيلة ثم جدد الامر ان يكون قد امره
بذلك بعد ما تزوجه فقال ان كان للمأمور بنية انه كان امره ان يزوجه كان الصداق على
الأروان لم يكن له بنية كان الصداق على المأمور لاهل المرأة ولا ميراث بينها ولا عدة عليها ولا
نصف الصداق ان كان فرض لها صداقاً وان لم يكن سمي لها صداقاً فلا شئ لها وروى
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج اختين في عقد واحد
قال يمسك ايتما شاء ويغلي سبيل الاخرى وقال في رجل تزوج خستاً في عقد واحد قال يغلي سبيل
ايتن شاء وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال في رجل كان تحت اربع نسوة فظلم
واحدة منهن ثم كنتم آخر قبل ان يستكمل المطلقة عدة ^{بها} فنقضه ان تلحق الأخيرة باهلها حتى يستكمل
المطلقة اجلها ويستقبل الاخرى عدة آخرها صداقها ان كان دخل بها وان لم يكن دخل
بها فليس لها صداق ولا عدة عليها منه ثم انشأ اهلها بعد انقضائها عدةها زوجها اياه ^{في}

تم ذلك اعتراف الصداق ولا يقرب واحد منهما امرأته حتى تنقضي العدة فإذا انقضت العدة صارت كل امرأة منهما الى زوجها الاول بالنكاح الاول قيل له فان ما تناقيل انقضت العدة قال يرجع الزوجان بنصف الصداق على ورثتهما فإنهما الرجاءان قيل فان مات الزوجان وهما في العدة قال يرثهما وله انقضت المحرم عليهما العدة بعد ما يفرغان من العدة الاولى فتتدان عدة المتوفى عنها زوجها وروى محمد بن عبد الحميد عن محمد بن شعيب قال كتبت اليه ان رجلاً خطب لي عمه ابنته فامر بعض اخوته ان يزوجه ابنته التي خطبها وان الرجل اخطأ باسم الجارية وكان اسمها فاطمة فتأماها بغير اسمها وليس للرجل ابنة باسم التي ذكر المزوج فوقع عليه السلم بأس به وروى اسمعيل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علياً عليه السلام قال لا يحل النكاح اليوم في الاسلام باجارة بان يقول اعمل عندك كذا او كذا سنة على ان تزوجني اختك او ابنتك قال هو حرام لانه ممن رغبها وهي احق بمهرها وفي حديث اخر انما كان ذلك لموسى بن عمران عليه السلام لانه علم من طريق الزوج هل يموت قبل الوفاء ام لا فانا باثر الاجلين وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالم عن ابي عبد الله الخزاز قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن غصتي تزوج امرأة وهي تعلم انه غصتي قال جاز قيل له انك معها ما شاء الله اطلقها هل عليه عدة قال نعم الا ان قد لاذ منها ولذت منه قيل له فهل كان عليها ما يكون منها ومنه غسل قال ان كان ذلك منه امنت فان عليها غسل الا قيل له فله ان يرجع بشئ من الدية اذا اطلقها قال لا وروى علي بن رباب عن عبد الله بن بكير عن ابي عن احمد ما عليها السلام في غصته بدلس نفسه كزوجة مسلمة فتزوجها قال يفرق بينهما انشئت المرأة ويوجع راسه فان رضيت واقامت معه لم يكن لها بعد ان رضى ان تأتي وروى صفوان بن يحيى عن ابي جري القمي قال سألت ابا الحسن ع يا رسول الله ان زوجي اخي من اخي اخته من ابي فقال ابو الحسن عليه السلام زوج اياها اياه او زوج اياه اياها وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام انه قضى في رجل تزوج امرأة واصداقته هي واشترطت عليه ان يبيدها الجماع والطلاق قال خالف السنة ووليت حقها ليست باهله فقضى ان عليه الصداق وبيده الجماع والطلاق وود السنة وقضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأتين نكح احدهما رجلاً ثم طلقها وهي حبلى ثم خطبها ففكها قبل ان تضع اختها المطلقة ولداً فامر ان يطلق الآخر حتى تضع اختها المطلقة ولداً حتى يعطيهما ويصداقهما ثنتين وقضى امير المؤمنين عليه السلام ان ينكح الحرة على الامة ولا ينكح الامة على الحرة ومن تزوج حرة على امة فسوا الحرة ضعفة ما يقسول الامة من ماله ونفسه والله اعلم

بأية

تأية

خالف

نحو

الثالث من ماله ونفسه وروى الحسن بن محبوب عن مشاور بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل تزوج ذمية على مسلمة قال يفرق بينهما ويضرب ثمن الخدين عشر سوطا ونصفا فان
المسلمة ضرب ثمن الحدود لوفيق بينهما قلت وكيف يضرب الثمن قال يؤخذ السوط بالثمن
فيضرب به وروى الحسن بن محبوب عن علاء بن ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال لا يتزوج الاعراب بالمهاجرة فيخرجها من دار الهجرة الى الاعراب وروى ابن ابي عمير عن
واحد عن محمد بن مسلم قال قلت له الرجل يكون عنده المرأة يتزوج اخرى الله ان يفضلها قال
نعم ان كانت بكر افسبعة ايام وان كانت ثيبا فثلاثة ايام وروى الحسن بن محبوب عن ابراهيم
الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له اربع نساء فهو يبيت عند ثلث منهن
في لياليهن ويمسهن فاذا باب عند الرابعة في ليلتها لم يسمح له عليه في هذا قال انما
عليه ان يبيت في ليلتها ويظل عندها حتى يمتنعها وليس عليه ان يجامعها اذ لم يرد ذلك
وروى الملا عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل يلو... انما انما احب اليها احب اليه
من الاخرى قال له ان ياتيهما ثلث نساء والاخرى ليلة فان شاء ان يتزوج اربع نساء كان
اراء ليلة فلذلك كان له ان يعضل بعضهن على بعض ماله... انما انما احب اليها احب اليه
تزوج الامة على الامة ولا يزوج الامة على الحر وتزوج الحر على الامة فلا
الثلاثان والامة الثلث وليلتان وليلة وروى... انما انما احب اليها احب اليه
ابنة عمران فجعل لها ان لا يتزوج عليها ولا يتيمم برأتان... انما انما احب اليها احب اليه
ان لا يتزوج بعده وجلا عليها من الحج والعمرة... انما انما احب اليها احب اليه
لما حرام ان لويف كل واحد منهما صاحب ثروة اتى باسره... انما انما احب اليها احب اليه
ان لا يمتنع من حقها ولن يمتنع ذلك على ان لا نقول الحق اذ هب فزوج... انما انما احب اليها احب اليه
فجاء بعد ذلك فتري فولد له بعد ذلك اولاد وروى... انما انما احب اليها احب اليه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يزوج الولد لراثة فقال لا بأس انما يكون مخافة
اسار وانما الولد للصلب وانما المرأة وعاء قال قلت فالتجمل بتزويج الحارثية الولد الزاني فطما
قال لا بأس وروى... انما انما احب اليها احب اليه
ادعى انه خطب امرأة الى نفسها وما زح فزوجها من نفسها... انما انما احب اليها احب اليه
فقلت نعم قال ليس بشئ قلت فيعمل للرجل ان يتزوجها قال... انما انما احب اليها احب اليه

بزواج

بما

ناه

فقال له كرتزوج العبد قال قال ابي م قال عليه السلام لا يزيد على امرأتين وفي حديث آخر
يتزوج العبد حرتين او اربع نساء او امتين وحرّة والحزن يتزوج من الحرّات المسلمات اربعاً وتيسرى
وتتبع ما شاء ولا بأس ان يتزوج الرجل اخت المختلة من ساعته مروي الحسن بن محبوب
عن ابي ولاد الحنظلي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل امر بطلاق امرأته بالمدنية
وسماها له والدة امره بالعراق فخرج المأمور فزوجها اياه فوجدت في العراق فوجدت في العراق فوجدت في العراق
ينظر في ذلك فاستبان المأمور فزوجها اياه قبل ان يموت الامر ثمرات الامر بعده فان المهر في جميع ذلك
الميراث بمنزلة الذين وان كان زوجها اياه بعد ما مات الامر فلا شيء على الامر ولا على المأمور
والنكاح باطل وروي صفوان بن يحيى عن زيد بن الجهمي الحملي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يتزوج المرأة ولها ابنة من غيره ايزوج ابنتها قال ان كانت من زوج قبل ان تزوجها
فلا بأس وان كانت من زوج بعد ما تزوجها فلا وروي الحسن بن محبوب عن حماد التميمي عن
ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج امرأة على بستان له معروف له
غلة كثيرة ثم مكث سنين لم يدخل بها ثم طلقها قال ينظر الى ما صار اليه من غلة البستان من
يوم تزوجها فيعطيهما نصفه ويعطيهما نصف البستان الا ان تعفو فتقبل منه ويعطى ما على شيء
ترفق به منه فهو اقرب للتقوى وروي اسحاق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
قال سألت عن رجل يتزوج امرأة على عبد له وامرأة للعبد فساقها اليها فماتت امرأة العبد
عند المرأة ثم طلقها قبل ان يدخل بها قال ان كان قومتها عليها يوم تزوجها بقيمة فانه يقيم
الذاتى بقيمة ثم ينظر ما بقي من القيمة الاولى التي تزوجها عليها فردد المرأة العبد على الزوج ثم
الزوج نصف ما صار اليه من ذلك وروي الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن عمران
بن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل تزوج جارية بكر الوالد ترك فلها دخل بها يوم
فاضناها فقال ان كان دخل بها حين دخل بها ولها تسع سنين فلا شيء عليه وان كانت
لم تبلغ تسع سنين او كان لها اقل من ذلك بقليل حين دخل بها فاقترضها فانه قد افسد
يعطيها على الا زوج فعلى الامام ان يفرجه ديتها وان امسكها ولم يطلقها حتى تموت فلا شيء
عليه روى عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام عن العزل قال الماء الذي يصرقه حيث يشاء
باب ما يرد منه النكاح - روى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة ترد من اربعة اشياء من البرص والجذام والمجنون

في ان المرأة احق بالولد وتفرق القبيبان في المضاجع
(١٢٠)

في ان المرأة احق بالولد وتفرق القبيبان

بن جعفر عن ابي ثوبان بن نوح قال كتب اليه بعض اصحابه انه كانت لى امرأة ولي منها ولد فخلت سبيها
فكتب عليه السلام للمرأة احق بالولد الى ان يبلغ سبع سنين الا ان تشاء المرأة بابل الحى الذى
اذ بلغه الصبيان لم يخرج مباشرتهم وحملهم ووجب لتفريق بينهما في
المضاجع - روى محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
قال قال على صلوات الله عليه مباشرة المرأة ابنتها اذا بلغت ست سنين شعبة من الزنا وروى
عبد الله بن يحيى الكاهل قال سأل محمد بن النعمان ابا عبد الله عليه السلام فقال له جويرية بنت
وبينها رحو وطاست سنين قال لا تصنعها في حجرى وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه
السلام قال يؤخذ الغلام بالصلوة وهو ابن سبع سنين ولا تنط المرأة شعرها حتى يحتلم وروى
انه يفرق بين القبيبان في المضاجع لست سنين وروى عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله القبي والقبي والقبي والقبي والقبي
والقبي والقبي يفرق بينهما في المضاجع لعشر سنين وفي رواية محمد بن احمد عن العباس
عن زكريا المومن رضى الله عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بلغت الحارثية ست سنين فلا
الغلام والغلام لا يقبل المرأة اذا جاز سبع سنين باب الاحصان - روى العلاء عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن المحرأ تحمصنه المملوكة قال لا يحصن المحرأ المملوكة ولا
يحصن المملوك المحرأ والقصرانى يحصن اليهودية واليهودية يحصن النصرانية وسئل الصادق
عليه السلام عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء قال من ذوات الازواج قلت واما المحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال من العفاف باب حق الزوج على المرأة - روى
الحسن بن محبوب عن - الثالث بن عطية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة فقال
لها تطيب ولا تعصب ولا تصدق من بيتها شيئا الا باذنه ولا تصوم تطوعا الا باذنه ولا تمتنع
وان كانت على ظهر قتب ولا يخرج من بيتها الا باذنه فان خرجت بغير اذنه لعنتها ملائكة السماء
وملائكة الارض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى يرجع الى بيتها فقالت يا رسول الله من
اعطوا الناس حقاً على الرجل قال والداه قالت فمن اعطوا الناس حقاً على المرأة قال زوجها
قالت فمالى من الحق عليه مثل ماله على قال لا ولا من كل مائة واحدة فقالت والذى بستاً
مبا لا يملك رقتى رجل ابد وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله

في ان المرأة احق بالولد وتفرق القبيبان

حق الزوج على المرأة
(١٣١)

عليه السلام قال ليس للمرأة مع زوجها امر في عتق ولا صدقة ولا تدبير ولا مبة ولا نذر فما لها
 الا باذن زوجها الا في حج أو زكاة أو بر والدَيها أو صلة زوجها وروى الحسن بن محبوب عن
 مالك بن عطية عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان قوما اتوا رسول الله
 صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله انما رأينا أناسا يسجد بعضهم لبعض فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وروى
 الفضيل عن شريس الواسطي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل كتب على الرجل
 الجهاد وعلى النساء الجهاد في جهاد الرجل ان يبذل ماله ودمه حتى يقتل في سبيل الله عز وجل
 وجهاد المرأة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وغيرته وقال عليه السلام ان النابذ الرجل
 قليل ومن النساء اقل واقل وفي حديث اخر قال جهاد المرأة حسن السبل وروى محمد بن فضيل عن
 سعد بن عمر الجلاب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ايما امرأة بادت وزوجها عليها ما خطف
 من لم يقبل منها صلوة حتى يرضى عنها وروى الترمذي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما امرأة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها فلا تقبلها
 حتى ترجع وقال ايما امرأة تطيبت لغير زوجها لم يقبل منها صلوة حتى تغتسل من طيبها
 من جنابها وقال الصادق عليه السلام لا ينبغي للمرأة ان تخرج ثوبها اذ خرجت وقال ايما امرأة
 وضعت ثوبها في غير منزل زوجها او بنيرانه لم تزل في لعنة الله الى ان ترجع الى بيتها وروى
 جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ايما امرأة قالت لزوجها ما رايت قط من
 وجهك خيرا فقد جطماها باب حق المرأة على الزوج - روى العلاء بن رزين عن محمد
 بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله او صاني جبريتان
 بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة بنية وسأل اسحاق بن عمار ابا عبد الله
 عليه السلام عن حق المرأة على زوجها قال يشبع بطنها ويكسو جنتها وان جهات غفر لها ان
 ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام شكى الى الله عز وجل خلق سارة فامر الله عز وجل ليه
 ان مثل المرأة مثل الضلع ان اقمته انكسر وان تركته استقمت به قلت من قال هذا فاستجب
 ثم قال هذا والله قول رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ابو عبد الله عليه السلام كانت
 لابي عليه السلام امرأة وكانت تؤذي فكان يغفر لها وروى عاصم بن حميد عن ابي بصير
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من كانت عند امة فلم يكسها ما يوارى عورتها

قربانها

منها

بشرها

يقوم

ويطعمهما ما يقيم عليهما كان حقا على الامام ان يفرق بينهما وروى ربيع بن عبد الله والفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله قال ان الفسق عليهما ما يقيدهما مع كسوة والافرق بينهما وروى ابو الصباح الكنازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حضمت المرأة حشها وصامت شهرها حجت بيت ربها واطاعت زوجها وعرفت حق علي عليه السلام فامدخل من اتي ابواب الجنان شأت وروى محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

من بيته

خرج في بعض حوائجه وعهد الى امرأته عهد الا تخرج من بيتها حتى يقدم وقال وان اباها مرضت المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت ان زوجي خرج وعهد الى ان لا اخرج من بيتي حتى يقدم وان ابي مريض فتأمرني ان اعوده فقال لا اجلس في بيتك واطيعي زوجك قال فأتيت اليه فقالت يا رسول الله ان ابي قد مات فتأمرني ان اصلي عليه فقال لا اجلس في بيتك واطيعي زوجك قال فدفن الرجل فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله قد خفف لك ولايتك بطاعتك لزوجك وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل قوا انفسكم واهليكم آرا كيف تقيهم قال تأمروهم وتنهوهم عن قبيح ما امرهم ونهاهم فلا يقبلن قال اذا امرتموهن ونهيتهم ومن فقد قضيتهم ما عليكم وروى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال المحرم من حب علي عليه السلام وذروهم بها وروى اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزلوا نساءكم الا تفرقوا لا تعلمون الكتابة ولا تفلحوا من سورة يوسف وعلموهن المنزل وسورة النور وروى ضريس الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امرأة امت رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض الحاجة فقال لها العاك من المستوفات فقالت وما المستوفات يا رسول الله فقال المرأة يدعيها زوجها لبعض الحاجة فلا تزال تشوفه حتى ينفس زوجها فيأمر فثلاث لا تزال الملائكة تمنعها حتى يستيقظ زوجها وقال الصادق عليه السلام رجو الله عيدا احسن فيما بينه وبين زوجته فان الله عز وجل قد ملكه ناصيتها وجعله القيد عليها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الاخيركم خيركم لنسائه والاخيركم نسائي باب العزل - روى القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا بأس بالعزل في ستة

بينا في حبس
ببيتها طمس والبلية
فان ذوات اخوة
الغافل

عن
الشيخ ابي عبد الله
في كتابه
في بيان

منه

وجوه اربعة التي ايقنت انها لاهل البيت والمسننة والمرأة السليطة والبدنية والمرأة التي لا ترضع

ولدها والامة باب الغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابي ابراهيم عليه السلام غيوراً وانا
اعبر منه وارغبوا الله اف من لا ينفار من المؤمنين وقال عليه السلام ان الغيرة من الايمان وقال
عليه السلام ان الجنة ليوجد رجليها من مسيرة خضراء علم ولا يجد ما عاق ولا ديوت قيل يا رسول
الله وما لذيوت الذي ترني امرأته وهو يعلم بها وروى محمد بن الفضيل عن سريس التميمي
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لي ان الله يبارك ويعالى لم يجعل الغيرة للنساء وانما
جعل الغيرة للرجال لان الله عز وجل قد احل للرجل اربع حرائر وما ملك يديه ولم يجعل
للرأة الا زوجها وحده فان بغت مع زوجها غيره كانت عند الله عز وجل زانية وانما تنكر
منهن فاما المؤمنات فلا باب عقوبة المرأة على ان تسحر زوجها. روى اسمعيل
بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا رأة سألته ان لي زوجاً وبه علي غلظة واني صنعت شيئاً لا عطفه علي فقال لما رسول الله
صلى الله عليه وآله اياك كذرت البهار وكذرت الطين ولعنك الملائكة الاخبار و
ملائكة السموات والارض قال فصامت المرأة نهارها وقامت ليلاً وحلفت راسها
ولبس المسح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال ان ذلك لا يقبل منها باب استبراء
الاماء. روى عبد الله بن الفاس عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اشترى الجارية من الرجل المأمون فيخبرني انه لم يمسها منذ ملكت عنده وطهرت قال ليس بخائر
ان تأتوها حتى تستبرأها بحيضه ولكن يحوزك ما دون الفرج ان الذين يستبرؤون الاماء ثم يؤ
قبل ان يستبرؤوه من فادلتك الزناة باموالهم وقال ابو جعفر عليه السلام اذا اشتري الرجل جارية
هي لم تدرك او قد يثبت من الحيض فلا بأس بان لا يستبرأها وروى العلاء بن محمد بن سلم
قال سألته عن رجل اشترى جارية ولم يكن صاحبها يطأها يستبرئ زوجها قال نعم طيب جارية
لم تحسن كيف يصنع بها قال امر ما ستد يد فان اها فلا ينزل حتى يستبين له انها حرة ولا فله
في كوسببين له ذلك قال في خمس واربعين ليلة باب المملوك يتزوج بغير اذن
سيده. روى موسى بن بكر عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل تزوج عبدة
امرأة بغير اذنه فدخل بها ثم اطلع عليه ذلك مولاه قال ذلك لمولاه ان شاء ففرق بينهما وان شاء
اجاز نكاحهما فان فعل وفرق بينهما فامرأة ما اصدقها الا ان يكون اعتدك فاصدقها صداقاً
كثيراً فان اجاز نكاحه فما على نكاحها الا ان يكون اعتدك فاصدقها صداقاً في حصل النكاح

لم يجعل

التي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا
ملائكة الملائكة الاخبار

الحميم

بأثبات النكاح

ذلك

جميعاً

بما
مجمعاً

كان عاصياً فقال ابو جعفر عليه السلام انما اتي شيئاً حلالاً وليس بخاص لله انما خصى سيده
ولو خص الله عز وجل ان ذلك ليس كاتياناً ما حرم الله عليه من نكاح في عدة واشباه ذلك
وروى ابان بن عثمان ان رجلاً يقال له ابن زياد الطائي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان كنت رجلاً مملوكاً فتزوجت بنير اذن موالى ثم اعتقني الله عز وجل فاجد النكاح فقال كلوا
علموا انك تزوجت قلت نعم قد علموا وسكتوا ولم يقولوا الى شيئاً فقال ذلك اقرا منهن وانت
على نكاحك باب الرجل يشتري الجارية وهي حبل فيجاء معها - روى عنه
بن ابي عمير عن اسحاق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اشترى جارية حلاً
قد استبان حملها فوطئها قال بش ما صنع فقلت ما تقول فيها قال عزل عنها امر لا قلت
اجبني في الوحيين فقال ان كان عزل عنها فليتنق الله ولا يبد وان كان لم يعزل عنها
فلا يبيع ذلك الولد ولا يورثه ولكن يعتقه ويحبل له شيئاً من ماله يعيش به فانه قد غدا
باب المجمع بين اختين مملوكتين - روى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال سأله عن رجل كان عند اخوان مملوكتان فوطئ احديهما ثم وطئ الاخرى قال اذا وطئ
الاخرى فقد حرمت عليه الاولى حتى تموت الاخرى قلت ارايت ان باعها اتحل له الاولى
قال ان كان باعها الحاجة ولا يخطر على باله من الاخرى شيء فلا يرى بذلك بأساً وان كان
يبيعها يرجع الى الاولى فلا ولا كرامة وفي رواية علي بن رباب عن الحلبي عن ابي عبد الله
قال قلت له الرجل يشتري الاختين فيطأ احديهما ثم يطأ الاخرى قال اذا وطئ الاخرى
بجهالة لم تحرم عليه الاولى فان وطئ الاخيرة وهو يعلم انها تحرم عليه حرمتا عليه جميعاً باب
كيفية انكاح الرجل عبداً امته - روى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال سأله من الرجل كيف ينكح عبداً امته قال يحزبه ان يقول قد انكحتك
فلا تبيعها ما شاء من قبله او من مولا ولا بد من طعام او درهم او نحو ذلك ولا بأس
بان ياذن له فيشتري من ماله ان كان له جارية او جواريطاً من باب تزويج الحرة
نفسها من عبد بغير اذن مواليه وكراهية نكاح الامتياز النكاح
روى زرقة عن سافة قال سأله عن رجلين بينهما امته فزوجهما من رجل ثم ان الرجل
اشترى بعض التميمي قال حرمت عليه باشرائه ايها وذلك ان بيعها طلاقها الا ان يشترى
جميعاً وروى اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال لا

رسول الله صلى الله عليه وآله ايا حرة زوجت نفسها عبد ابى اذن مواليه فقد باحت
 فوجها ولا صدق لها باب احكام المالك والاماء - روى الحسن بن محبوب عن
 مالك بن عطية عن داود بن فرقد عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اشترى
 جارية مدركة ولم تحض عند حقه حتى مضى لها ستة اشهر وليس بها حمل قال ان كان منها ما تحض
 ولم يكن ذلك من كبر فهدى اعيب ترد منه وروى ابان بن عثمان عن الحسن الصديق عن
 ابى عبد الله عليه السلام قال سمعت موسى بن رجل اشترى جارية ثوقه عليها قبل ان يستبرأ
 • حتى اقال بس - اصنع وتستغفر الله ولا يعود قال فاته باعها من رجل اخر فوقع عليها ولم يستبرأ
 ردها ثم باعها الثاني من رجل اخر فوقع عليها ولم يستبرأ ردها فاستبان حملها عند الثالث
 فقال ابو عبد الله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر وروى وهب بن وهب عن جعفر
 بن محمد عن ابيه عليها السلام قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام من اتخذ من الاماء اكثر مما
 اوتيكم فلا شر عليه ان يعين وروى هارون بن مسلم عن سعد بن زياد قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام يخرج من الاماء عشرة لا يجمع بين الامر والابنة ولا بين الاختين ولا امتك وهو حاضر
 من غيرك حتى تنزع ولا امتك وهي غائبة من الرضاة ولا امتك وهي خالدة من الرضاة
 ولا امتك وهي اختك من الرضاة ولا امتك وهي ابنة اخيك من الرضاة ولا امتك
 وهما زوج ولا امتك وهي في عدة ولا امتك ولك فيها شريك وروى داود بن الحصين
 عن ابى العباس البقاي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يزوج الرجل الامة بغير علم اهله
 قال هو زنا ان الله عز وجل يقول فانكحوا من باذن اهلهن وروى اسحاق بن محمد بن مسلم عن
 ابى جعفر عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام ان الولد لا يأخذ من مال والده شيئا ^{جدا}
 الوالد من مال ولده ما يشاء وله ان يقع على جارية ابنة ان لم يكن الابن وقع عليها وفي خبر
 اخر لا يجوز له ان يقع على جارية ابنته الا باذنها وسأل عبد الرحمن بن الحجاج وحمض بن
 البغدي عن ابى عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الجارية فتخل لابنه قال ما له ان يجمع
 او مباشرة كالجماع فلا بأس وقال عليه السلام كان لابي عليه السلام جارية تان تقيما عليه ^{عليه}
 احديهما وسئل عليه السلام عن الماوك ما يحل له من النساء قال ثنتين او اربع ^{الغلا}
 عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل كانت له جارية وكان بها
 فباعها فاعتقت وتزوجت فولدت ابنة هل تصلح ابنتها لما لا اول قال هي غلامية

وهي لم تحض

عنه
 ما يحض منها اذا لم يكن
 عليه
 من غيرك حتى تنزع
 ولا امتك وهي غائبة
 من الرضاة ولا امتك
 وهي خالدة من الرضاة

بالحمة

بشاة

في احكام العبيد والاملاء
(١٢٦)

وقال في جارية لرجل وكان ياتيها فاسقطت سقطا منه بعد ثلثة اشهر قال هي امرؤك قال
وسألت اباجعفر عليه السلام عن امرأة حرة تزوجت عبدا على انه حر ثم علمت بعد انه مملوك قال هي ملك
بنفسها ان شئت بعد علمها اقربت به واقامت معه وان شئت لم تقروا ان كان العبد دخل بها
فلها الصداق بما استحل من فرجها وان لم يكن دخل بها فالتكاح باطل قال فان اقيت معه
عبد بعد علمها انه مملوك فهو املاك بها وروى الحسن بن محبوب عن سعدان بن مسلم عن
ابي بصير عن احمد ماعليهما السلام في رجل زوج مملوكه له من رجل حر على ان يباذله مائة
درهم ثم اخبر عنه مائة درهم فدخل بها زوجها ثم ان سئدها باعها بعد من رجل لمن يكون المائتا
طية المؤخر عنه فقال ان لم يكن اوفاها ببقية المهر حتى باعها فلا شيء عليه ولا غيره واذا باعها السيد
فقد بانت من الزوج العز اذا كان يعرف هذا الامر وقد تقدم من ذلك على ان بيع الامت طلاقا
وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت اباجعفر عليه السلام عن مملوك لرجل
ابق منه فاتي ارضا فاذكر له امره حر من رهط بني فلان وانه تزوج امرأة من اهل تلك الاوطان فاولاد
اولاد او ان المرأة ماتت وترك في يدها مالا وصيعة وولد لها ثم ان سئده بعد اتي تلك
الارض فاخذ العبد وجميع ما في يده واذ عن له العبد بالرق فقال اما العبد فبيده واما المال
والصبيعة فانه لولد المرأة الميتة لا يرث عبد حر اقلت جلت فذلك فان لم يكن للمرأة يوم ماتت ول
ولا وارث لمن يكون المال والصبيعة التي تركها في يد العبد فقال يكون جميع ما تركت لامام
المسلمين خاصة وروى الحسن بن محبوب عن حكيم الاعمى ومسلم بن سالم عن عمار التاطي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل اذن لثامه في امرأة حرة فزوجها ثم ان العبد اتي
من مواليه فجات امرأة العبد تطلب نفقتها من مواليه فقال ليس لها على مواليه نفقة
وقد بانت عصمتها منه لان ابا العبد طلاق امرأته وهو بمنزلة المرتد عن الاسلام قلت فان
رجع الى مواليه ارجع امرأته اليه قال ان كانت انقضت عدتها منه ثم تزوجت زوجا غيره
فلا سبيل له عليها وان كانت لم تزوج فهي امرأته على التكاح الاول وروى العلاء بن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة امكنت من نفسها عبدا لها
ان يباع بصغر نفسها وعمره على كل مسلم ان يبيعها عبدا امدا ركابا بعد ذلك وروى الحسن بن محبوب
عن سيدنا العزيز عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد بين رجلين وزوجه احدهما
والاخر لم يبارح نوائه عليه بعد الله ان يفرق بينهما قال الذي يعلم ولم ياذن ان يفرق بينهما

عبد

طية

نور

يديه

بين

في تزوج الذمي بالذمية وفضل للمنة
(١٣٨)

ولا تعيره ولا تحلها ولكن إياها من نفسها يوم ولد الذي دبرها يوم فان احب ان يتزوجها متعة بنتي في ذلك
اليوم ذلك ثلاث في نفسها فليتمتع منها بشئ قل او كثر وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل المحرم
يتزوج بامته قوم الولد ما لياك واحرار قال الولد احرار ثم قال اذا كان احدا والديه حرا فالولد حر
وروى جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج بامته فجات بولد قال
يلحق الولد بابيه قلت فعبد يتزوج به قال يلحق الولد بامته باب الذي يتزوج بالذمية
ثم سئل ان روى عن روى بن زادة عن عبيد بن زادة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
النفس اني يتزوج النصارانية على ثلثين دن خرا وثلثين خنزيرا ثم اسلم بعد ذلك ولم يكن دخل
بها قال ينظر كقيمة الخنزير وكقيمة الخمر فيرسل به اليها ثم يدخل عليها وهما على نكاحهما الاول
باب المتعة قال القنادق عليه السلام ليس من امن لم يؤمن بآمرتنا ويستحل متعتنا وقال الرضا
عليه السلام المتعة لا تحل الا لمن عرضها وهي حرام على من بهاها وروى الحسن بن محبوب عن ابي
عن ابي مري عن ابي جعفر عليه السلام قال انه سئل عن المتعة فقال ان المتعة اليوم ليست كما كانت
قبل اليوم الحسن كن يؤمن يومئذ واليوم لا يؤمن فاستلوا عنهن واحل رسول الله صلى الله عليه واله
المتعة ولم يحرمها حتى قبض وقرأ ابن عباس فاستمتعتن به منهن الى اجل مستحق فأتوهن بغير
قريبه ثم قد اخرجت الحجج على منكريها في كتاب اثبات المتعة وروى داود بن اسحاق عن محمد
بن العيص قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة فقال نعم اذا كانت عارفة قلت جعلت فداك
فان لم تكن عارفة قال فاعرضن عليها وقل لها فان قبلت فزوجها وان ابت ولم ترض بقولك
فدعها اياكم والكواشف والدواعي والبنيا وذوات الاذواج فقلت ما الكواشف فقال
اللواتي يكاشفن ويؤتمنن معلومة ويؤتمنن قلت فالدواعي قال اللواتي يدعون الى انفسهن فله
عرفن بالفساد قلت فالبنيا قال المعروفات بالزنا قلت فذوات الاذواج قال المطلقات على
غير السنة وروى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت رجل الرضا عليه السلام عن الرجل
يتزوج امرأة متعة ويشترط عليها ان لا يطلب ولدا ما فتاني بعد ذلك بولد فينكر الولد فسه
في ذلك وقال يحمد وكيف يحمد اعظاما لذلك قال الرجل فان اتهمها قال لا ينبغي لك ان يتزوج
الا بأمونة ان الله عز وجل قال لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين وروى سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يتزوج
اليهودية ولا النصرانية على حرمة متعة وغير متعة وسأل الحسن بن القاسم الرضا عليه السلام بتمتع الرجل

بشأن الزنا

من اليهم ذية والنصرانية قال يتمتع من المحرمة الموثنة وهي اعظم حرمة منها وروى عن علي بن رباب
قال كتبت اليه اسأله عن رجل تمتع بامرأة ثم وهب لها اياها قبل ان يفسخ اياها او وهب لها اياها
بعد ما افسخ اياها هل له ان يرجع فيما وهب لها من ذلك فوقع عليه السلام لا يرجع وروى محمد بن
الحشمي عن محمد بن مسلم قال سألت عن الجارية يتمتع منها الرجل قال نعم الا ان يكون صبيته تخدع
قلت اصلحك الله وكر الحمد الذي اذا باعته لم تخدع قال ابنة عشرين سنة وروى حفص بن
الغضائري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتزوج البكر متعة قال يكره للعيب اهلها وروى
ابان عن ابن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال العذر انما هو ان لا يتزوج مسنة الا بانه
ايها وروى حماد عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المتعة اهي من لا ربه
قال لا ولا من السبعين وسأله الفضيل بن يسار عن المتعة فقال هي كبعض ما مات وروى
بن يحيى عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تزوج المرأة بشهر ايتى مسنة فتاها
بعض الشهر ولا يفي ببعض الشهر قال غيب عنها من صداها بقدر ما احتسبت من ايامها
فانها لها وسأله محمد بن اتمان الاحول فقال ادنى ما يتزوج به الرجل مسنة قال كفيين من بئر
يقول لها تزوجيني نفسك متعة على كتاب الله وسنة نبيه كما خافير سناح على ان لا اراها ولا يراها
ولا اطلب ولدك الى اجل مسنة فان بدا الى ذمك وزدتي وروى جميل بن صالح قال نكح
اصحابنا قال لابي عبد الله عليه السلام انه يدخلني من المتعة شئ فقد حلفت الا تزوج مسنة ابدا
فقال له ابو عبد الله عليه السلام انك اذا رطع الله فقد عسيت وروى عن يونس بن عبد الله
قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل تزوج امرأة متعة فظلمها اهلها فزوجها من غير العتق
وهي امرأة صدق قال لا تكن زوجها من نفسها حتى ينقض عدها وشرطها قلت ان كان شرطها
سنة ولا يصبر لها زوجها قال يتيق الله زوجها وليتصدق عليها بما يفي له قال فانها قد ابتليت
والدار دار هدامة والمؤمنون في تقيته قلت فان صدق عليها اياها وانقضت عدها كيف
تصنع قال تقول لزوجها اذا دخلت به يا هذا اوشب على اهل زوجي فبيد امر ولم يسامروني
واني الان قد رخصت فاستأنف انت اليوم وتزوجني تزويجا صحيحا فيما بيني وبينك قال قلت لابي
عليه السلام المرأة تزوج متعة فينقض شرطها فتزوج رجلا اخر قبل ان ينقض عدها فقال
وما عليك انما ان ذلك عليها وروى صالح بن عتبة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لا
للمتعة ثواب قال ان كان يريد بذلك وجهه الله تعالى وخلقا صالحا من اهلها

او شئ

شهر ولا يسمى الشهر عينة فيلقاها بعد سنين فقال له شهر ان كان شهر دون لوكن ساء فلا يبيل
له عليها وروى زرعة عن سامة قال سألت عن رجل ادخل جارية يمتع بها ثم انسحق واقعها
هل يجلب حد الزاني قال لا ولكن يمتع بها بعد النكاح ويستغفر الله تعالى وروى علي بن اسباط
عن محمد بن عبد افرع عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل تزوج جارية
ذلك الا لمن فليست من منه ويستغفر الله تعالى وروى اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له رجل تزوج جارية عاتق على ان لا يقتضها ثم ادنت له بعد ذلك قال اذا دنت له
فلا بأس وروى ان المؤمن لا يكمل حتى يمتع وروى عن جابر بن عبد الله الا عاتقك رسول الله
صلى الله عليه وآله خطب للناس فقال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى جعل لكم نكاحا
معان فرج مبرور وهو البتة وفرج غير مبرور وهو المتعة وملاك ايكم وقال الصادق
في لا كره للرجل ان يموت وقد بقى عليه خلة من نكاح رسول الله صلى الله عليه وآله
فقلت انه حصل تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وآله قال نعم وفراشه لا يورث امرأتى الى بعض
ازواجه حدنا الى قوله تعالى يتبات وابعاد وروى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ان الله تبارك وتعالى حرم على شيعة المسلمين كل شراب وموتة من ذرث اسفل
باب النوادر في روى اسمعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام
التي صلى الله عليه وآله لا تخل لامرأة حاضت ان تحبضه لجمه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال عليه السلام اذا جلست المرأة مجلسا فقامت عنه ولا تجلس في جنبها احد منكم
عنه بن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل خلق الشهوة عند جوارحه في الرجال
وواحدة في النساء وذلك لبنى هاشم وشيعة هاشم وبنى امية وشيعة امية وشيعة بني هاشم
بغزاة النساء تسعة وفي الرجال واحد وروى جابر عن ابي جعفر عليه السلام وروى
لاتساووهن في الجوارح ولا تطيعوهن في ذى قرايه ان المرأة اذا كبرت ذهب خياشومها
وبقي سرحها ذهب جملها واحتد لسانها وعقور حنجرها وان الرجل اذا كبرت سرحه
خير ما تبث عقله واستغفر رأيه وقل جهله وقال علي عليه السلام كل امرئ بيرة امرئهم مله
وقال عليه السلام في خلافتي البركة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وآله اذا اراد
فاستشارهم ثم خالفهم وفيه عليه السلام ان يركب السرح بفرج يمينه وراية ياب يمينه
اسير المؤمنين عليه السلام لا تخلوا الفروج على السروج فميتوهن للجنود وروى

عن محمد بن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله

عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام

وفي سائر ما رواه

في وصف النساء
(١٥٢)

عليه السلام قال قلت له شئ يقول الناس ان اكثر اهل النار يوم القيمة النساء قال واني ذاك وقد
 يتزوج الرجل في الآخرة انما من نساء الدنيا في قصر من دثر واحد وروى عمار الساباطي عن
 عبد الله بن عبد السلام قال اكثر اهل الجنة من المستضعفين النساء علم الله عز وجل ضعفهن
 فيهمس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله محاش نساء امتي على رجال امتي حرام و قال الصادق
 عليه السلام في عشرة اجزاء من نساء النساء واحدة في الرجال فاذا احففت ذهب جزء
 من ابناها واذا تزوجت ذهب جزء فاذا اقترعت ذهب جزء واذا اولدت ذهب جزء وتبقى لها
 خمسة اجزاء فان فحرت ذهب حياؤها كله وان عفت بقى لها خمسة اجزاء وقال الصادق عليه
 السلام الخواب الحسن من نساء اهل الدنيا ومن جبل من الخور العين ولا بأس ان ينظر الرجل الى امرأته
 وهي حريانة وروى اسحاق بن عمار قال قال لابي عبد الله عليه السلام انظر للملوك الى شمر مولاه
 قال نعم والى ساقها وروى عن محمد بن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يكون
 للرجل الخصى يدخل على نسائه يناولهن الوضوء فيرى من شعورهن قال لا وفي رواية روى عن عبد الله
 انه لما اباع رسول الله صلى الله عليه وآله النساء واخذ عليهن دعايات فاداه ثغس يد في الآثام
 اخرجهن وامرهن ان يدخلن ايديهن في ثغس فيه وكان عليه السلام يسأله النساء ويردون عليه
 السلام وكان امير المؤمنين عليه السلام يسأل عن النساء وكان يكره ان يسأل عن الثابة منهن وقال الخو
 اذ بنو بني عده بها فوجد خل من الاثام على اكثر ما اطلب من الاجر قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
 انما قال عليه السلام ذلك لغيره وان غير نفسه واراد بذلك ايضا الخوف من ان يظن طان
 انه يحبه صوته فيكفر وكلام الائمة صلوات الله عليهم معارج ووجوه لا يعقلها الا العالمون وسأله
 ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام هل يصافح الرجل المرأة ليست له بدى عمره قال لا الا من وراء الثوب
 وروى الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس
 بالنظر الى شعور نساء اهل قامة والاعراب واهل البوادي من اهل الذمة والعلاج لاهن اذا
 لا يتهين قال المجنونة المغاوبة لا بأس بالنظر الى شعرها وحيدها ما لم يتهين ذلك وسأل عمار
 الساباطي ابا عبد الله عليه السلام عن النساء كيف يسلمن اذا دخلن على القوم قال المرأة تقول عليكم
 السلام والرجل يقول السلام عليكم وروى ابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تزوج
 امرأة ولها زوج فقال اذا لم يرفع خبره الى الامام فعليه ان يتصدق بخمسة اصواع دقها هذا به
 ان يفارقها وفي رواية جميل بن دراج في المرأة يتزوج في عدتها قال يفرق بينها وتعد عدة
 بها

بعضه

فاذا

في نسخة
من نسخة

لا بأس

وليس

فبعضه

من نسخة
في نسخة

روس

الى

بها

واحدة منها فان جاءت بولد لسته اسوة واكثر فهو للاحير و ان جاءت بولد في ثلث من ستة اشهر
فهو الاول و روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
عن رجل تزوج امرأة فتألت له اناجيلة و اختات من نصدعه و ثيابا غير عذة قدن ان كان
دخل بها و افحصها فلا يجد قها و ان كان لم يدخل بها و لم يواقعها فبعضها و يسأل اذا لم يكن
عرفها قبل ذلك و روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل قال لامه كل امرأة تزوجها فهي علي مثلك حرا و قال ليس هذا بشئ و روى
الحسن بن محبوب عن ابي جميل عن ابيان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
تزوج امرأة فلم تلبت بعد ما اهدت له ابنة اشهر حتى ولدت جارية فأنكر ولدها و روى
هي انها حبان منه فقال لا يقبل منها ذوات و ان ترافعا في الساطان الا انما فرق بينهما
و لم يخل به و روى الحسن بن محبوب عن محمد بن حكيم قال سألت الحسن بن محبوب عن رجل
تزوج امرأة من قبل حرم قال لها اذا مات زوجي فمخرج زوجي و زوجي و زوجي فمخرج
حرمه فتدعدو الحرة المتوفى عنها زوجها و لا ميراث لها منه لانها انما صار حرة بعد موت
الزوج و روى عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة في بيت
فأفرت انها امرأته و اقراه زوجها فقال ربي رجل لو ابدت به لاجرت له و لا تسمي بها و روى
به لغيره و روى عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج
مراثة عبدة اتقوه عليه كما كانت تقوم عليه تراه منكشفا و رآها على تلك الحال ففكر ذوات
وقال قد منعني ابي عليه السلام ان ازوج بعض غلمان امي لذات و سألت العاجل و روى
ابا عبد الله عليه السلام عن جمهور الناس فقال هو اليوم اهل مدنة ترد ضالهم و تؤذون ما خسر
و تحقن دماهم و تجوز منا كحتمهم و موارثهم في هذه الحال و قال رسول الله صلى الله عليه و آله
من سعادة الرجل ان لا تحيط ابنته في بيته و روى ابن ابي عمير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الشجاعة في اهل خراسان و انباء في اهل يربو السجاء و اسد في اهل ربيعة
لنظركم في رواية اسمعيل بن ابي زياد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
ما اكثر شعري جل قط الا قلت شهيرة و روى ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن
سألت ارضا عليه السلام فقلت له جلست فذاك ان اخي مات و تزوجت امرأته فمخرج
انه كان تزوجها من افسانها عن ذوات فارت استدار و قال ما لم يسمع من ذوات

عن ابي بصير
عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن حكيم
عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن ابي بصير
عن ابن ابي عمير
عن ابي بصير
عن ابراهيم بن هاشم
عن عبد الله بن الحسن
عن الحسن بن الحسن

و قد

نحوه

و قد

لاهل

لا طيفاك

يحدثان

عن جعفر بن محمد بن عيسى

فقال يازمك اقوارها وازمة انكارها وروى صالح بن عتبة عن سليمان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل ينكح جارية امرأته ثوبيا لها ان تجعله في حل فتأبى فيقول اذ لا طلقناك ويجتنب فراشها فجعله في حل قال هذا فاحصب فابن موعن اللطيف وروى ابو العباس عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة كان لها زوج ملوك فورشته واعتقته هل يكونان على نكاحها قال لا ولكن يحدثان نكاحا اخر وقال عليه السلام يستحب للرجل ان ياتى اهله اول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم والرفث الجامعة وروى حريز عن محمد بن اسحاق قال قال ابو جعفر عليه السلام تدرى من اين صار مهو النبي اربعة آلاف درهم قلت لا قال ان امرجيبه بنت ابى سفيان كانت في الحبشة فخطبها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فساق عنه الغاشي اربعة آلاف درهم فمن ثوبها يأخذون به فاما الاصل فاثني عشر اوقية ونس وفي رواية السكوني ان عليا عليه السلام رعى بحيمة وغل يسفد ما على ظهر الطريق فاعرض عنه بوجهه فقيل له لم فعلت ذلك يا امير المؤمنين فقال انه لا ينبغي ان تصنعوا به وهو من المنكر الا ان تواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة وقال الصادق عليه السلام من نظروا امرأة فرفع بصره الى السماء ونمض بصره لم يرتد اليه بصره حتى يروجه الله من الحور العين وفي خبر اخر لم يرتد اليه طرفه حتى يعقبه الله ايمانا يعبد طمعه وقال عليه السلام اول نظرة لك والثانية عليك ولاك والثالثة فيها الهلاك وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال لا ينبغي ان ينظر الرجل الى شعر امرأته او ابنته او اخته باب الداء في طلب الولد قال عليه ابن الحسين عليهما السلام لبعض اصحابه قل في طلب الولد رب لا تذركني فرج او انت خير الوالد واجعل لي من كذا وكذا ولتأير شي في حيوتي ويستغفر لي بعد موتي واجعله لي خلقا سويًا ولا تجعل للشيطان فيه نصيبا اللهم واني استغفرك واتوب اليك انت الغفور الرحيم سبعين مرة فانه من اكثر من هذا القول رزقه الله تعالى ما تمغ من مال وولد من خير الدنيا والاخرة فانه يقول استغفركم اركم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال يبارك ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا باب الرضاع - روى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرضاع واحد وعشرون شهرا فانقص فهو حور على الصبي وسأل سعد بن سعد الرضا عليه السلام قال الرضاع احد وعشرون شهرا فانقص فهو حور على الصبي وسأل سعد بن سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن الصبي هل يرضع اكثر من سنتين فقال ما ين

في شرائط الرضعة
(١٥٥)

قلت فان زاد على سنتين هل على ابويه من ذلك شيء قال لا وقال على عليه السلام ما من لبن يرضع
به القبيصة اعظم بركة عليه من لبن امته ونظر الصادق عليه السلام الى امر اسحاق بنت سليمان في
ترضع احدا بينهما محتما واسحاق فقال يا امراسحاق لا ترضعيه من ثدي واحد وارضعيه من كليهما
يكون احدهما طعاما والاخر مشرا بآب وروى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن برید ^{العلی}
قال قلت لابي جعفر عليه السلام اريت قول رسول الله صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاع ما
من النسب فتره لي فقال كل امرأة ارضعت من لبن فحلها ولد امرأة اخرى من جارية او
فلام فذلك الرضاع الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وكل امرأة ارضعت من لبن فحلين
كأنهما واحد ابعد اخر من جارية او فلام فان ذلك رضاع ليس بالرضاع الذي قال رسول ^{كان}
صلى الله عليه وآله يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقال النبي صلى الله عليه وآله لا رضاع
بعد فطام ومعناه انه اذا ارضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من لبن امرأة اخرى
ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام وروى داود بن الحصين عن ^{لا رضاع}
عبد الله عليه السلام قال الرضاع بعد حولين قبل ان ينفطو يحرم وروى عن ايوب بن نوح
قال كتب علي بن شبيب الى ابي الحسن عليه السلام امرأة ارضعت بعض ولد هل يحل لي ان
بعض ولد ما فكتب لا يجوز ذلك لان ولد ما د صار بمنزلة ولدك وكتب عبد الله بن جعفر
الى ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام في امرأة ارضعت ولد الرجل يحل لذلك الرجل
ان يتزوج ابنته هذه المرضعة ام لا فوقع عليه السلام لا يحل ذرت به وروى عما من يهد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان رجلا تزوج جارية رضية فارضعها امرأته فسد النكاح وروى
الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يزوج امرأته
تورضع من لبنها جارية ايصل لولد من غيرهما ان يتزوج ثالث جارية اي يزوجها قال لا
بمنزلة الاخت من الرضاعة لان اللبن لفحل واحد وروى حريز عن الفضيل بن يسار عن
عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان محبورا قال قلت وما المحبوس قال ما
او ظر تستأجر او امة تشتر وروى العلاء بن رزين عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الرضاع الا ما ارضع من ثدي واحد سنة وروى عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
عليه السلام قال سألت عن الرضاع فقال لا يحرم من الرضاع الا ما ارضع من ثدي واحد سنة
وروى عبد الله بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان

حولين كاملين وفي رواية التكرية قال كان علي عليه السلام يقول انما انسانا ان يرضع ميمنا
وشمالا فانهم ينسبون وروى فضيل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال عليكم بالرضاع من
الظورة فان اللبن يبعثك وسألني بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن امرأة زنت هل
تصلح ان تسترضع قال لا تصلح ولا لبن ابنتها التي ولدت من الزنا وروى محمد بن قيس عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسترضعوا الحقة فان اللبن يبعثك
وان الغلام يترفع الى اللبن يعني الظاهر في الرغوة والمحق وروى ابن مسكان عن الحلبي قال سألت
عن رجل دفع ولده الى ظئر يهودية او نصرانية او مجوسية ترضعه في بيتها او ترضعه في بيته
قال ترضعه لك اليهودية والنصرانية وتمنعها من شرب الخمر وما لا يحل مثل الخمر والخنزير ولا يذ
بولدك الى سبي وعن والزانية لا ترضع ولدك فانه لا يحل لك والمجوسية لا ترضع لك ولدك الا
ان تضطر اليها وروى حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لبن اليهودية و
النصرانية والمجوسية احب الى من لبن امر ولد الزنا كان لا يرضى بأسا بلبن ولد الزنا اذا جعل
مولد الجارية التي نجح بالجارية في حل وروى محمد بن ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن امرأة درلبنها من غير ولادة فارضعت جارية وفلانما بذلك اللبن
هل يجوز ذلك اللبن ما يحرم من الرضاع قال لا وقال ابو حميد الله عليه السلام وجوز الصبي اللبن
بما زله الرضاع وقال عليه السلام لا تباير الحرة على رضاع اليلد ونجارية الولد ومحق وجد الاب من
يرضع الولد باربعة دراهم وقالت الام لا ارضع الا بحسنة درهم فان له ان يرضع منها الا ان يصلي
له والادق به ان يترك مع امه وقال الله عز وجل وان تعامرتن فاسترضع له اخري وقضى
امير المؤمنين عليه السلام في رجل توفي وترك صبيا واسا رضع له ان اجر رضاع الصبي ما يرت من
ابيه وامه وفي رواية التكرية عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام انا
فقال ان امي ارضعت ولدك وقد اردت بيعها قال خديبيها وقل من يشتري مني امر ولدك
باب التهنية بالولد قال الصادق عليه السلام رجل متا رجلا صاب ابنا فقال يهتباك
الفارس فقال له الحسن بن علي عليه السلام ما علمك ان يكون فارسا او رجلا فقال له جلست فدا
فما قول قال تقول شكرت الواهب بورك لك في الموهوب وبلغ استدة ورزقت برة باب فضل
الاولاد في رواية التكرية قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد الصالح راحة
من يامن المحنة قال الصادق عليه السلام ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح ميراث

الى

الظئر يهودية او نصرانية او مجوسية
ترضعه في بيتها او ترضعه في بيته
قال ترضعه لك اليهودية والنصرانية
وتمنعها من شرب الخمر وما لا يحل مثل
الخمر والخنزير ولا يذ بولدك الى سبي
وعن والزانية لا ترضع ولدك فانه لا
يحل لك والمجوسية لا ترضع لك ولدك الا
ان تضطر اليها وروى حريز عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال لبن اليهودية والنصرانية
والمجوسية احب الى من لبن امر ولد
الزنا كان لا يرضى بأسا بلبن ولد
الزنا اذا جعل مولد الجارية التي
نجح بالجارية في حل وروى محمد بن
ابي عمير عن يونس بن يعقوب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن امرأة درلبنها من غير ولادة
فارضعت جارية وفلانما بذلك
لبنك هل يجوز ذلك اللبن ما يحرم
من الرضاع قال لا وقال ابو حميد
الله عليه السلام وجوز الصبي اللبن
بما زله الرضاع وقال عليه السلام
لا تباير الحرة على رضاع اليلد
ونجارية الولد ومحق وجد الاب من
يرضع الولد باربعة دراهم وقالت
الام لا ارضع الا بحسنة درهم فان
له ان يرضع منها الا ان يصلي له
والادق به ان يترك مع امه وقال
الله عز وجل وان تعامرتن فاسترضع
له اخري وقضى امير المؤمنين عليه
السلام في رجل توفي وترك صبيا
واسا رضع له ان اجر رضاع الصبي
ما يرت من ابيه وامه وفي رواية
التكرية عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام ان عليا عليه السلام
انا فقال ان امي ارضعت ولدك وقد
اردت بيعها قال خديبيها وقل من
يشتري مني امر ولدك

هو رجل رجلا

في فضل الاولاد وتراكمهم
(١٥٤)

وقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد بعبد خيرا لم يمت حتى يريه الخلف وروى
 ان من مات بلا خلف فكان لم يكن في الناس ومن مات وله خلف فكان له ميت وروى ابان بن تغلب
 عن ابى عبد الله عليه السلام قال البنات حسنات والبنون نعمة والحسنات ثياب عليها والنعمة يسئل عنها
 وبشر النبي صلى الله عليه وآله بائنة فظفر في وجوه اصحابه فرأى الكراهية فيهم فقال ما لكم ريحانة ثيابكم
 ورزقها على الله عز وجل وكان على ابائنا وقال على عليه السلام في المرض يصيب لحيته الكفاة
 لوالديه وقال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل يرحم الرجل لسدة حبه لولده وقال له عمر بن
 يزيد ان لي بنات فقال لعلك تمنى موطن مما لك ان تمنيت موطن ومات لم توحى يوم القيامة ولقيت
 حين لقاء وانت غاص وروى حمزة بن حمران باسناد انه اتى رجلا النبي صلى الله عليه وآله عند
 رجل فاخبره بمولود له فتغير لون الرجل فقال له النبي صلى الله عليه وآله والله مالك قال خير قال ان
 خرجت والمرأة تحض فاخبرت انها ولدت جارية فقال له النبي صلى الله عليه وآله والله الارض تقبها
 واستأمنها وتطعمها والله يرزقها وهي ريحانة تشتهى اقبال على اصحابه فقال من كان له ابنة وابنه صير
 من ذرية من كان له ابنتان فياغوثا بالله ومن كان له ثلث بنات وضع سنة الجهاد وكل امرء من
 هاتين له اربع فيا عباد الله اعينوه يا عباد الله اقصدوه يا عباد الله ارحموه وقال عليه السلام من
 ثلث بنات او ثلث اخوات وجبت له الجنة قيل يا رسول الله واثنين قال واثنين قيل يا رسول
 الله وواحدة قال وواحدة وقال الصادق عليه السلام من قال ابنتين او اثنتين او ثلثا او اربعا
 جنتاه من النار وقال الصادق عليه السلام اذا اصاب الرجل ابنة بعث الله عز وجل اليه امراة
 فانه يباح له رأسها وصدرها وقال ضعيفة خافت من ضعف الله في عليهما ثمان فقال الله
 صلى الله عليه وآله اهلوا ان اردكم بليق سقطه عنبطا على باب الجنة متى اذا ارادوا اخذ
 بالخذ الجنة وان ولد احدكم اذا اصابت اجوفه وان يغى بعدة استغفر له بعدة وروى
 السلام احتوا الصبيان وارحمهم واذا وعدتموهم فواهم فانه لا يرون الا انكم ترزقهم وروى
 رفاع بن موسى عن ابى الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يكن له بنون وامه حوله فقال
 يمسك احدهم على الاخر قال نعم لا بأس به قد كان ابى عليه السلام يعطي على عبد الله وروى
 سديني قال طر رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل له ابنتان فقال حدما وراثة الاخر فقال
 له ابى يمين الله عليه وآله فملا واسبب بينهما وقال عليه السلام ان الله يولد من عروق البه
 ما يلزم الولد لها من العقوق وقال الصادق عليه السلام الرجل يولد ويره اباه وفي رواية اخرى

التي صلى الله عليه وآله من كان عند حبي فليتصاب له وقال عليه السلام من نعو الله عز وجل
على الرجل ان يشبهه ولده وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلقا
جمع كل صورة بينه وبين آدم ثم خلقه على صورة احد لم يخلق فلا يقولن احد لولداه هذا لا يشبهن ولا
يشبه شيئا من ابائنا باب العقيقة والتحنيك والتسمية ولكن وحلق رأس
المولود وثقب ذنبه والختان - روى عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول كل امرئ من يوم القيمة بعقيقته والعقيقة واجب من الاضحية وفي رواية ابي خزيمة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل انسان بر من الفطرة وكل مولود بر من العقيقة وروى
عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما درى اكان ابي عنى ام لا فامرني
عليه السلام فعققت عن نفسي وانا شيخ وفي رواية علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولد فان احب ان يسميه من يومه فعل وروى عمار السابغ
عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقيقة لازمة لمن كان فنيا ومن كان فقيرا اذا ابر فعل فان
لم يقدر فليس عليه شئ وان لم يبر عنه حتى يرضى عنه فقد اجزأه الاضحية وكل مولود بر من عقيقته
وقال في العقيقة ينبغي عنه كبش فان لم يوجد كبش اجزأه ما يجزى في الاضحية والا فحل عظمه ما يكون
من جلان السنة وفي رواية محمد بن مارد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن العقيقة
فقال شاة او بقر او بدنة تسمى ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعير ذهبيا
او فضة فان كان ذكرا عنى عنه ذكر وان كان انثى عنى عنها انثى وعن ابوطالب رحمه الله عن رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم السابع ندع ال ابى طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقة قالوا لا شئ سميت
احد قال سميتة احمد لخدمة اهل السماء والارض به ويجوز ان ينعى عن الذكر بانثى وعن الانثى بذكر
وقد روى عن النبي عن الذكر بانثى وعن الانثى بواحدة وما استعمل من ذلك فهو جائز ولا بائنا
لا اكلان من العقيقة وليس ذلك بحرم عليها وان اكلت منه الامر لم يرضع وتطعم القابلة الرجل
منها بالورك وان كانت القابلة امر الرجل او في عياله فليس لها شئ وان شأقشها اعضاء كاه
وان شأقشها وفسر معها خيرا وروى لا يسطيها الا اهل الولاية وفي رواية عمار السابغ
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كانت القابلة يهودية لا تأكل من ذبيحة المسلمين اعطيت ربع
قيمة الكبش يشترى ذلك منها وفي رواية عمار ايضا انه يطعم القابلة ربيها فان لم يكن قابلا فلا
تطعمها من شاة وتطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل وروى ان افضل ما يطبخ

الولد

عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقيقة واجب من الاضحية وفي رواية ابي خزيمة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل انسان بر من الفطرة وكل مولود بر من العقيقة وروى عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما درى اكان ابي عنى ام لا فامرني عليه السلام فعققت عن نفسي وانا شيخ وفي رواية علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال العقيقة واجبة اذا ولد للرجل ولد فان احب ان يسميه من يومه فعل وروى عمار السابغ عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقيقة لازمة لمن كان فنيا ومن كان فقيرا اذا ابر فعل فان لم يقدر فليس عليه شئ وان لم يبر عنه حتى يرضى عنه فقد اجزأه الاضحية وكل مولود بر من عقيقته وقال في العقيقة ينبغي عنه كبش فان لم يوجد كبش اجزأه ما يجزى في الاضحية والا فحل عظمه ما يكون من جلان السنة وفي رواية محمد بن مارد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن العقيقة فقال شاة او بقر او بدنة تسمى ويحلق رأس المولود يوم السابع ويتصدق بوزن شعير ذهبيا او فضة فان كان ذكرا عنى عنه ذكر وان كان انثى عنى عنها انثى وعن ابوطالب رحمه الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم السابع ندع ال ابى طالب فقالوا ما هذه فقال عقيقة قالوا لا شئ سميت احمد لخدمة اهل السماء والارض به ويجوز ان ينعى عن الذكر بانثى وعن الانثى بذكر وقد روى عن النبي عن الذكر بانثى وعن الانثى بواحدة وما استعمل من ذلك فهو جائز ولا بائنا لا اكلان من العقيقة وليس ذلك بحرم عليها وان اكلت منه الامر لم يرضع وتطعم القابلة الرجل منها بالورك وان كانت القابلة امر الرجل او في عياله فليس لها شئ وان شأقشها اعضاء كاه وان شأقشها وفسر معها خيرا وروى لا يسطيها الا اهل الولاية وفي رواية عمار السابغ عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كانت القابلة يهودية لا تأكل من ذبيحة المسلمين اعطيت ربع قيمة الكبش يشترى ذلك منها وفي رواية عمار ايضا انه يطعم القابلة ربيها فان لم يكن قابلا فلا تطعمها من شاة وتطعم منها عشرة من المسلمين فان زاد فهو افضل وروى ان افضل ما يطبخ

على ذلك

بائنين بانثين

ماء وملح فاعلم ان السابح وسئل عن العقيقة اذا دججت هل يكبر عظمها قال نعم يكبر عظمها ويقطع
لحمها وتصنع بها بعد الذبح ما شئت وسأل ادریس بن عبد الله القمي ابا عبد الله عليه السلام
عن مولود يولد فيموت يوم السابع هل يعق عنه قال ان كان مات قبل الظهر لم يعق عنه وان كان
بعد الظهر عمن عنه وروى عمار السابح عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت ان تدبج
العقيقة قلت يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
مسليما وما انا من المشركين ان صلواتي وسئلكم وجهي وحياي ومملكتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت واما من المسلمين اللهم منك والاك يسو الله والله اكبر اللهم تقبل من فلان بن فلان و
المولود باسمه ثم تدبج وفي حديث اخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقال عند العقيقة
منك ولك ما وهبت وانت اعطيت اللهم تقبله منك سنة بنيات وتستعيد بالله من الشيطان
الرجيم وتسمى وتدبج وتقول لك سفكت الدماء لا شريك لك والحمد لله رب العالمين اللهم
احسن عنا الشيطان الرجيم واما الختان فانه سنة في الرجال ومكرمة في النساء وروى عن
بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا بأس ان لا يختن المرأة
فاما الرجل فلا بد منه وكتب عبد الله بن جعفر الحميمي الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام انه روى
عن الصالحين عليهم السلام ان اختنوا اولادكم يوم السابع تطهروا فان الارض تضرع الى الله عز وجل
من بول الاغلف وليس جيلة الله فذلك الجمل يلدنا حذق بذلك ولا يخنونه يوم السابع وعندنا
حجام من اليهود فهل يجوز لليهود ان يخننوا اولاد المسلمين ام لا وقع عليه السلام يوم السابع
فلا تخالفوا السان ان شاء الله وروى عن مرزوق بن حكيم الاندي عن ابي عبد الله عليه السلام
القمي اذا ختن قال يقول اللهم هذه سنتك وسنة بيتك صلواتك عليه وآله واتباع مناهلك
ولبيتك بمشيتك وبارادتك وقضائك لا يرادته وقضائك حمته وامر انفدته فاذا قمت الى الخد
في خنانه وحجامة لا امرت اعرف به اللهم فطهره من الذنوب وزد في عمره وادفع الافات عن
بدنه والوجاع عن جسمه وزده من النعم وادفع عنه الفقر فاماك تعلم ولا تعلم قال ابو عبد الله
اي رجل لم يقلها عند ختان ولده فليقلها عليه من قبل ان يخنن ذن فانها آية حر المحل من
قتل او فية ويحبب اخا ولدا المولود ان يؤذن في اذنه الايمن ويقام في لايسر وبنات ما
الفرات ساعة يولد ان قدر عليه وروى عن هارون بن مسلم قال سئلت الى ما عذب الله
عليه السلام ولد لي مولود وحلفت رأسه ووزنت شعره بالدرهم يصح من سنة فان لا عذوبة

عن الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دججت العقيقة فليقلها عليه من قبل ان يخنن ذن فانها آية حر المحل من قتل او فية ويحبب اخا ولدا المولود ان يؤذن في اذنه الايمن ويقام في لايسر وبنات ما الفرات ساعة يولد ان قدر عليه وروى عن هارون بن مسلم قال سئلت الى ما عذب الله عليه السلام ولد لي مولود وحلفت رأسه ووزنت شعره بالدرهم يصح من سنة فان لا عذوبة

كتاب
سنة

الا بالذهب والفضة وكذا اجرت السنة وسئل ابو عبد الله عليه السلام ما العلة في خلق رأس المولود قال تطهيره من شعر الرحم وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليه السلام عن مولود لم يخلق رأسه يوم السابع فقال اذا مضت سبعة ايام فليس عليه خلق وفي رواية السكوني قال قال النبي صلى الله عليه وآله يا فاطمة انقبي اذ في الحسن والحسين خلافا لله في باب حال من يموت من اطفال المؤمنين - روى ابو زكريا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا مات طفل من اطفال المؤمنين نادى مناد في ملكوت السموات والارض الا ان فلانا

من

بن فلان قد مات فان كان مات والداه او احدهما او بعض اهل بيته من المؤمنين دفع اليه يندوه والادفع الى فاطمة عليها السلام فتندو حتى يقدرا ابواه او احدهما او بعض اهل بيته فتدفعه اليه وفي رواية الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام

يدفع ال

قال ان الله تبارك وتعالى كفّل ابراهيم وسارة اطفال المؤمنين يندو وغمر بشجر في الجنة لما اختلفت كاخلاف البقر في قصر من دثر فاذا كان يوم القيمة اليسوا وطيبوا واهدوا الى اباؤهم فهو ملوك في الجنة مع اباؤهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعتموهم ذريتهم خوياريمان

والحقناهم ذريتهم وفي رواية ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم ذريتهم خوياريمان الحقناهم ذريتهم وقال قصرت الابناء عن

ذريتهم قصرت

اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقريب ذلك اعينهم وسأل جميل بن دراج ابا عبد الله عليه السلام عن اطفال الانبياء عليهم السلام فقال ليسوا كاطفال الناس وسأله عن ابراهيم بن رسول الله عليه وآله

عليه وآله لو بقي كان صديقا نبيا قال لو بقي كان على منهاج ابيه وفي رواية ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان على قبر ابراهيم بن رسول الله عليه وآله

والله عذق يطله من الشمس حيث ما دارت فلما يبس العذق ذهب اثر القبر فلم يعلم مكانه وقال عليه السلام مات ابراهيم وله ثمانية عشر شهرا فأتاه الله رضاعه في الجنة وقال في قول الله عز وجل واما الذائق فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرمقهما مطغيا نوكرنا ظاننا ان نبيذنا بارئهما خيرا منه زكية واقرب رحما قال ايدها الله عز وجل مكان الابن ابنة فولدها

سبعون اربابا باب حال من يموت من اطفال المشركين والكفار - روى صاحب بن وضبت عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام اولاد المشركين

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي عليه السلام اولاد المشركين

عن ابي عبد الله عليه السلام

عاشق و محبت اعلیٰ

سید

10

ان فہرہ

نقاد

ان



أَصَابِعُ

10

10

في وجوه الطلاق

(١٧٢)

وطلاق المعنوي وطلاق التي لويدخل بها وطلاق الحامل وطلاق التي لم تبلغ الحيض وطلاق التي قد يئست من الحيض وطلاق الآخرس وطلاق العروسة من التخيير والمباراة والنشوء والنشأ والمخلع والايلاء والطهار واللعان وطلاق العبد وطلاق المريض وطلاق المفقود والخلية والدة وابنة والباثن والحرام وحكم العتق **باب طلاق السنة** روى عن الأئمة عليهم السلام ان طلاق السنة هي ان اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته ترخص بها حتى تحيض وتطهر ثم يطلقها في قبل عدتها بشاهدين عدلين في موقف واحد بلفظة واحدة فان اشهد على الطلاق رجلاً واشهد بعد ذلك التلوة لم يجز ذلك الطلاق الا ان يشهد ما يجيئ في مجلس واحد فاذا مضت ثلثة اطهار فقد بانت منه وهو خاطب من الخطاب والامر اليها ان شأت تزوجته وان شأت فلا فان تزوجها بعد ذلك تزوجها بمهر جديد فان اراد طلاقها طلقها للسنة على ما وصفت ومتى طلقها طلاق السنة فجازله ان يتزوجها بعد ذلك وسمى طلاق السنة طلاق المهر متى استوفت قروها وتزوجها ثانية هدم الطلاق الاول وكل طلاق خالف السنة فهو باطل ومن طلق امرأته للسنة فله ان يراجعها ما لم تنقض عدتها فاذا انقضت عدتها بانت منه وكان خاطباً من الخطاب ولا يجوز شهادته النساء في الطلاق وعلى المطلق للسنة نفقة المرأة والسكنى ما دامت في عدتها وما يتوارثان حتى تنقضي المدة وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا طلاق الا على السنة ان عبد الله بن عمر طلق ثلثاً في مجلس وامرأته حائض فرد رسول الله صلى الله عليه وآله طلاقه وقال ما خالف كتاب الله رد الى كتاب الله وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل قال لامرأته ان تزوجك اوبت عيناك فانت طالق فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من شرط شرط طلاق كتاب الله عز وجل لم يجز ذلك عليه ولا له قال وسئل عن رجل قال كل امرأة اتزوجها ما آتت ابي فهي طالق فقال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملاء وفي رواية النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل قال لامرأته طالق ومالك احرار ان شربت حراماً او حلالاً من الطلأ ابداً فقال اما الحرام فلا يقربه ابداً ان حلفت وان لم تحلف واما الطلأ فليس له ان يحترق ما احل الله قال الله عز وجل يا ايها النبي لم تحترق ما احل الله لك فلا يجوز بيان في تحريم حلال ولا في تحليل حرام ولا في قطعية وجوه وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قام رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اني طلق امرأتك للثمة

٤
عن محمد بن عيسى بن عمار

الطل

الطل

عن

بغير شهود فقال ليس طلاق بطلاق فارجع الى اهلك ولا يقع الطلاق باكراه ولا اجبار ولا على
 سكر ولا على غضب ولا يمين وروى بكير بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول اذا
 طلق الرجل امرأته واشهد شاهدان عدلين في قبل عدتها فليس له ان يطلقها بعد ذلك
 حتى تنقضي عدتها ويراجعها وجاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
 اني طلقت امرأتي فقال الاك بنية فقال لا فقال اعزب وقال ابو جعفر عليه السلام لو وليت الناس
 عملهم الطلاق وكيف ينبغي لهم ان يطلقوا ثم قال لو اتيت برجل قد خالفني لا وجبت ظهري ومن
 بغير السنة رد الى كتاب الله عز وجل وان رغبنا عنه وسأل سامة ابا عبد الله عن المطلقة
 ان تعتد قال في بينها لا تخرج فان ارادت زيارته خرجت بعد نصف الليل ورجعت بعد
 نصف الليل ولا تخرج نهارا وليس لها ان تخرج حتى تنقضي عدتها وسئل الصادق عليه السلام عن
 قول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة
 قال الا ان تزني فخرج ويقام عليها الحد وكتب محمد بن الحسن الصفار رضى الله عنه الى ابي محمد
 الحسن رضى الله عنه ما السالم في امرأة طلقها زوجها ولو عجز عليها النعقة للعدة وهي مناجاة هل عجز
 لها ان تخرج وتثبت عن منزلها للعمل والحاجة فوق عليه السلام لا بأس بذلك اذا علم الله التقوى منها
باب طلاق العدة طلاق العدة هي ان اذا اراد الرجل ان يطلق امرأته طلقها على
 طهر من غير جماع بشاهدان عدلين تواريخها من يومه ذلك او بعد ذلك قبل ان تحيض و
 يدبر بينهما حتى تحيض فاذا خرجت من حيضها طلقها بتطبيقه اخرى من غير جماع ويشهد على
 ذلك ثم يراجعها من سنة قبل ان تحيض ويشهد على رجعتها ويواقعها وتكون معه الى ان تحيض
 الثانية الثانية فاذا خرجت من حيضها طلقها الثالثة وهي طاهر من غير جماع ويشهد على ذلك
 فان فعل ذلك فقد اتم سنة ولا عمل له حتى ينكح زوجا غيره وادنى المراجعة ان يغسلها او ينكر
 الطلاق تكون انما الطلاق مراجعة ويجوز المراجعة بغير شهود كما يجوز التزويج وانما المراجعة
 واحدة بغير شهود من جهة الحدود والوارث والساطان ومن طلق امرأته لأمه فلها ما واكدها
 من واحدة كما وصفت ووجب المرأة زوجا اخر ولا يدخل بها فطلقها او مات عنها قبل
 ان يملك بها فاعتد لها سنة واحدة من جهة الاول ان يتزوجها حتى يزوجه رجل اخر ولا يدخل
 بها بل يوق نسائها تزويجا واحدا يوجب عنها فتعتد منه ثم ان اراد الاول ان يتزوجها
 فعل فان تزوجه رجل معه ودخل بها وارقها او مات عنها فدخل بزوجه الاول ان يزوجها

ع
 من غير شهود
 يجب ان يكون
 قبل

انكار الطلاق

ثلاثاً

حتى يزوجها رجل آخر تزوجاً ثانياً ويدخل بها فيكون قد دخلت في مثل ما خرجت منها ^{بطلانها}
او يموت عنها وتعتد منه ثوان ادا الاول ان يزوجها فغل فان تزوجها عيلاً فهو احل لا زوا
وكل من طلق امرأته للعدة فنكحت زوجها غيره ثور زوجها ثور طلقها للعدة فنكحت زوجها غيره
ثور زوجها ثور طلقها للعدة فقد بانت منه ولا تحل له بعد تسع تطليقات ابد او روى المفضل
بن صالح عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله عز وجل ولا تمسكوا من
ضهارا تعتدا وقال الرجل يطلق حتى اذا كادت ان تخلوا اجلها راجعها ثور طلقها فغل ذلك
ثلاث مرات فنهى الله عز وجل عن ذلك وروى البرنظي عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للرجل ان يطلق امرأته ثور راجعها وليس له فيها ثور
ثور طلقها فهذا الضهار الذي نهى الله عز وجل عنه الا ان يطلق ثور راجع وهو يوى الامساك
وروى القاسم بن الربيع الصفار عن محمد بن سنان ان ابا الحسن عليه بن موسى الرضا
كتب اليه فيما كتب من جواب مسألة علة الطلاق ثلثا فانه من المصلحة فيما بين الواحدة الى
الثلاث لرغبة تعدد او سكون غضب ان كان وليكن ذلك خوفاً وادباً للنساء وزجراً
عن معصية ازواجهن فاستحققت المرأة الفرقة والمبانية لدخولها فيما لا ينبغي من ترك طاعة
زوجها وعله تحريم المرأة بعد تسع تطليقات فلا تحل له عقوبة ثلثا يستغف بالطلاق ولا ^{يستغف}
المرأة وليكون اظرف في اموره متيقظاً معتبراً وليكون اسألمه في الاجتماع بعد تسع تطليقات
وروى علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سألت الرضاء عن العلة التي من اجلها
لا تحل المطلقة للعدة تزوجها حتى تنكح زوجها غيره فقال ان الله عز وجل انما اذن في الطلاق
مرتين فقال عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان يعني في التطليقة
الثالثة ولد خوله فيما كره الله عز وجل له من الطلاق الثالث حرماً عليه فلا تحل له حتى ينكح
زوجاً غيره لثلا يقع الناس الاستغفار بالطلاق ولا يضا زوا النساء والمطلقة للعدة اذا
اول قطرة من الدم الثالث بانت من زوجها ولو تحل له حتى تنكح زوجها غيره وروى موسى بن
بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال المطلقة ثلثا ليس لها نفقة على زوجها ولا سكنة انما
ذلك لئلا تزوجها عليه ارجة باب طلاق الغائب روى الحسن بن محبوب عن
ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل قال لرجل اكتب يا فلان لى امرأته
بطلاقها او قال اكتب الى عبدك بعثته اكون ذلك طلاقاً او عتقا قال لا يكون طلاق ولا ^{عتق}

نسخ الزوجة طلاقاً
قوله تعالى ورجع من
بمبلا من زوجين
نكاحاً بعد طلاق
قوله تعالى الطلاق
نسخ قال لا ينجح
تخيير بعد ان يكتم
بطلان من الغفلة
انما من بين
تخيير بين طلاق
ثلاثاً لا يحب
تخيير من
قيل الطلقة
ثلاثة اشكال

فأما

حتى يطلق به اللسان ويخط بيده وهو يريد الطلاق أو العتق ويكون ذلك منه بالاملة والنهور
 ويكون غائبا عن اهله وإذا اراد الغائب ان يطلق امرأته فحد غيبته التي اذا غابها كان له ان
 يطلق حتى شاء اقصاه خمسة اشهر وستة اشهر واوسطه ثلثة اشهر وإذا شاء شهر فقد روي
 صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الغائب الذي يطلق كره غيبته
 قال خمسة اشهر ستة اشهر قلت حد فيه دون ذلك قال ثلثة اشهر روي محمد بن ابي حمزة عن
 اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغائب اذا اراد ان يطلق امرأته تركها شهرا
باب طلاق الغلام روي زرعة عن سماعة قال سألت عن طلاق الغلام ولم يعتد
 صدقة فقال اذا طلق السنة ووضع الصدقة في موضعها وحقها فلا بأس وهو جائز
باب طلاق المعتوه روي عبد الكريم بن عمرو عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن طلاق المعتوه الزائل العقل يجوز فقال لا وعن المرأة اذا كانت كذلك يجوز بها
 وصدقتها فقال لا وروي حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه سئل عن المعتوه يجوز طلاقه فقال ما هو فقلت الاحمى الذي اذهب عقله فقال نعم قال
 مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني اذا طلق عنه وليه فاما ان يطلق هو فلا وتقره يدق ذلك
 ما رواه صفوان بن يحيى عن ابي خالد القماط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل يعرف ربة
 مرة وينكره أخرى يجوز طلاق وليه عليه فقال ماله هو لا يطلق قال قلت لا يعرف حدا لطلاق
 ولا يؤمن عليه ان طلق اليوم ان يقول قد اطلق فقال ما اراه الا بمنزلة الامام يعقوب **باب**
طلاق التي لم يدخل بها وحكم المتوفى عنها زوجها قبل الدخول بعد
 روي محمد بن الفضيل عن ابي الصيالح الكنانى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلق الرجل
 امرأته قبل ان يدخل بها فلها نصف مهرها وان لم يكن مهرها فمهر ما عرف بالمعروف على الموضع
 قدره وعلى المقر قدره وليس لها عدة تزوج من ثلثات من ساعتها وروي عمرو بن شهر
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمتن من فالكاملين
 من عدة تعتدونها فتمتعوهن واسترحوهن سرا جابلا قال مشهور من اى قوله من باق قدره عليه
 من معروف فانهن يرجعن بكافة ووجهاً عظيماً وشهادة من اعدا من فان الله عز وجل كن
 يسقى حيث اهل الحيلة ان اكرمكم اشد اكراما المحلل لهم وفي رواية الزهري ان متعة المطلقة
 فريضة وروي ان الحنفية يمتنع بها ابا وخادما والوسط يمتنع بثوب والفقيه يرد مهرها ونحوه

في طلاق الحامل
(١٧٧)

وروى ان ادناه الخمار وشبهه وروى الحلي وابو بصير وساعة عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله عز وجل وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح قال هو الاب والاخ والرجل
يرضى اليه والذي يجوز امره في مال المرأة فيبتاع لها ويتجر فاذا عفي فقد جاز وفي خبر اخر
بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدع كله وسأل عبيد بن زرارة ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة
هلك زوجها ولم يدخل بها قال لما الميراث وعليها العدة كاملة وان سعى لها مهر اقلها نصفه
وان لم يكن سعى لها مهر فلا مئى لها وليس للمتوفى عنها زوجها سكر ولا نفقة وسأل شهاب
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج امرأة بالف درهم فاذاها اليها فوهبتها له وقالت انا
فيت ادع فطلقها قبل ان يدخل بها قال يرجع عليها بخمسة دراهم وروى علي بن رباب
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال متعة النساء واجبة دخل بها ولم يدخل وميتع قبل
يطلق وقضى امير المؤمنين عليه السلام في امرأة توفى عنها زوجها ولم يميتها قال لا تلج حتى تستد
اربعة اشهر عشرة ايام عدة المتوفى عنها زوجها والمطلقة تستد من يوم طلقها زوجها
عنها زوجها تستد من يوم يابنها الخيل لان هذه تعد والمطلقة لا تعد وكتب محمد بن الحسن النصف
الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام في امرأة مات عنها زوجها وهي في عدة منه وهي محتاجة
لا تعد من ينفق عليها وهي نفل للناس هل يجوز لها ان تخرج وتعمل وتبيت عن منزلها للعمل والنجاة
في عدتها قال وقع لا بأس بذلك ان شاء الله وسأل عمار السابطي ابا عبد الله عليه السلام
عن المرأة يموت عنها زوجها هل يحل لها ان تخرج من منزلها في عدتها قال نعم وتختضب
وتدهس وتكحل وتمشط وتصبغ وتلبس المصبغ وتضع ما شاءت بغير زينة لزوج وفي خبر
اخر قال لا بأس ان تخرج المتوفى عنها زوجها وهي في عدتها وتنقل من منزل الى منزل اخر
باب طلاق الحاصل روى زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال طلاق الحامل ا
فاذا وضعت ما في بطنها فقد بانت منه وقال الله تبارك وتعالى واولات الاحمال اجلن
ان يصعن تامهن فاذا اطاعها الرجل ووضعت من يومها او من عدتها فقد انقضت اجلها
وجاز لها ان تزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر والحيلة المطلقة تستد باقرب الاجلين
ان مضت بها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها من ولكنها لا تزوج حتى تضع
فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضت اجلها والحيلة المتوفى عنها زوجها

47

6

ان

ان اصل و
در باب سنجش
بمنه و
الغنى

پان

يعتد بأبعد الاجلين ان وضعت قبل ان يمضي اربعة اشهر وعشرة ايام لم ينقض عدتها حتى
تتم اربعة اشهر وعشرة ايام وان مضت لها اربعة اشهر وعشرة ايام قبل ان تضع لم تنقص
عدتها حتى تضع وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
الحمل المطلق ينفق عليها حتى تضع حملها وهي احرى بولدها ان ترضع بما يقبله امرأة احرى بقول
الله عز وجل لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك لا يضار البقي
ولا يضار بامته في رضاعه وليس لها ان تأخذ في رضاعه فوق حولين كاملين فاذا اراد الفصل
قبل ذلك عن تراض منهما كان حسنا والفصال هو العطاء وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصيا
الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام في المرأة الحبل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من مال ولدها
الذي في بطنها وفي رواية السكوني قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام نفقة عاملي التوفى
عنها زوجها من جميع المال حتى تضع والكوفي به رواية الكوفي وروى محمد بن نيسان
جعفر عليه السلام قال فنفق امير المؤمنين في امرأة توفى عنها زوجها وهي حبل ذبيح
ينقض اربعة اشهر وعشرة ايام فان زوجت فنقض ان خلع عنها لم يخلعها حتى يموت
فانشاء اولياء المرأة النكح اياها يتناقضه سكوتها فان سلموها وبيعهن وسأل مدبرة ابي
الحجاج ابا ابراهيم عليه السلام عن الحبل يطلقها زوجها مضغ سقطا فذموا اوله يبرأ ونسبه
مضغة انقضت ذلك عدتها فقال كل من مضى من عدته بس ابن ابي عمير اوله ثم فقل مضى
به عدتها وان كانت مضغة قال وسعته يقول اذا خلى الرجل امه فادع حبلها مطر
تسعة اشهر فان ولدت والا اعتدت لثلاثة اشهر ثم قد بات منه وروى سلمة بن الخطاب
عن اسمعيل بن اسحاق عن اسمعيل بن ابان عن نيات عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ادنى ما عمل المرأة لسته شهرا اكثر ما ثلثا وستين وروى علي بن ابي حمزة
محمد بن منصور الثقفي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته وهو حبل
قال يطلقها قلت فيراجعها قال نعم راجعها قلت فانه يداه بعد ما يرجع ان يطلقها قال لا
تضع وتسل الصادق عليه السلام عن المرأة الحامل يطلقها زوجها ثم يراجعها ثم يطلقها
يراجعها ثم يطلقها الثالثة فقال قد بات منه ولا غل له في ذلك زوجها غيره باب طلاق
التق لم تبلغ المحيض التي قد ينست من الحيض والمستحاضة والمثلية
روى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن محمد بن الحنفية عن عبد

ابن حبيب

باب

انجها

قال قلت له الجارية النشابة التي لا تحيض ومثلها يحيض طلقها زوجها قال عدتها ثلثة اشهر وروى محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في التي قد يئست من الحيض يطلقها زوجها قال بآنت منه ولا عدة عليها وروى الحسن بن محبوب عن ابيان بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المرأة التي لا تحيض والمستحاضة التي لا تظهر والجارية التي قد يئست ثلثة اشهر وعدة التي يستقبل حيضها ثلث حيض وفي رواية جميل انه قال في الرجل يطلق الصبية التي لم تبلغ ولا تحمل مثلها وقد كان دخل بها والمرأة التي قد يئست من الحيض وارتفع طمثها ولا تلد مثلها فقال ليس عليها عدة وروى البرقي عن المتني عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التي لا تحيض الا في ثلث سنين واربع سنين قال تعتد ثلثة اشهر ثم يزوج انشأت وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد ما عليها ان انه قال في التي تحيض كل ثلثة اشهر مرة او في كل سنة مرة والمستحاضة والتي لم تبلغ والتي تحيض مرة وترفع حيضها مرة والتي لا تطهر في الولد والتي قد ارتفع حيضها وزعمت انها لو تيسر والتي ترى الصغرة في حيض ليس يستقبل فذكر ان عدة هؤلاء كلهن ثلثة اشهر وروى ابن ابي عمير والبرقي جميعا عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال امران ايها سبقت اليها بآنت به المطلقة المستراة التي يسأرب الحيض ان مرت بها ثلثة اشهر يحض ليس فيها دم بآنت بها او مرت بها ثلث حيض ليس بين الحيضتين ثلثة اشهر بآنت بالحيض قال ابن ابي عمير قال جميل بن دراج وتفسير ذلك ان مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فحاضت ثم مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فحاضت ثم مرت بها ثلثة اشهر الا يوما فحاضت فهاذه تعتد بالحيض على هذا الوجه ولا تعتد بالشهر فان مرت بها ثلثة اشهر يحض لو تحض فيها بآنت وسأل ابو الصباح الكاظمي ابا عبد الله عليه السلام ان التي تحيض في كل ثلث سنين مرة كيف تعتد قال تنظر مثل قروها التي كانت تحيض فيه في الاستقامة فتعتد ثلثة قرو ثم تلتزوج انشأت وسأله محمد بن مسلم عن عدة المستحاضة فقال ينظر قد اقراها فتزيد يوما او تنقص يوما فان لم تحض فلتنظر الى بعض نساها في اقراها وروى ان المرأة اذا بلغت خمسين سنة لم ترجع الا يكون امرأة من قريش باب طلاق الآخر - سأل احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي ابا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل يكون عنده المرأة يصمت ولا يتكلم قال اخرس هو قلت نعم فيعلم منه بعضا لا مرأته زكاهة ما يجوز ان يطلق عنه وليه قال لا ولكن يكتب ويشهد على ذلك قلت اصلحك الله فانه

لَا يَلْبِثُ وَلَا يَمِيعُ كَيْفَ يَطْلُمُهَا قَالَ الَّذِي يَرِي بِهِ مِنْ أَضْغَانِهِ مِثْلَ مَا ذَكَرْتُ مِنْ كَرَامِيهِ فَوَضَعَهَا وَقَالَ إِنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَسُولِهِ إِلَى الْأَخْيَرِ إِذَا رَأَى أَنْ يَبْطُلَ بِرَأْيِهِ عَلَى سَهَادَاتِنَا قَامُوا

یوں اتفاقاً حریف علیہ اذالراہم اجمعہا نصف القناع عنہا یزید و قاتحات رہ باب

طلاق السر۔ روئے الحسن بن محبوب بن عبد القیم بن

رجل متروح، انه سزا من اهلها وهو في دابة هله ويا

فيعلمون بها دأبهم ولا يعلمون بطوهم . ومعهم نفاقنا . مثل القاذورات من ماهية

بالأهله والشهور قال قلت أرايت ان كان يعمل اليها في الاحياء وانه يعمل فيها و... بها الانبياء

يطلقها فقال اذا مضى لما شئت ارب الى بها فيطلقها اذا نظرت الى غة السمرا لا حرسه وكتب

الشهر انك يطلعها فيه ويشهد على طلائها ارجلان فاذا مضى ثابته اشهر بعد بان مده و...

ناطلب من القوم اب وعليه نفسي افي ثلاث التلته الايهه التي ت فيها اب اللات

یطلق علی کل حال - روی جمیل بند - ایمن - محمد جمیل بن جابر الخفجی عن ابی جعفر

يَا لَيْسَ لَهُ قَالِ خَمْسَ بَطْلَقَ عَلَى حَالِ الْحَامِلِ الْمُنْبِيْنَ فَأَوَاءَ الْوَلَدُ لِمَ يَدْخُلُ بِهَا زَوْجُهَا

والغائب منها، ووجهها، إيسى، بعض، آثر، حبس، عن، العض، وفي، خيرا، والذ، القديم،

سر لمحيص باب التخيير حال بي رضى الله عنه فى رسالته وادوا ائمتنا ان اسلم الله

هو ان الله بارك وبعالى اب لست على مداديه في ساه في لها بعض ساه ارجى

اِهْدِ طَلْفَنَا لِحَدِ اَكْفَانِ بْنِ وَرِسْ زَوْدِ رُومِ رَهْمَتِهِ صَا. اَللهُ اَكْبَرُ بِعَاقِلِنَا

نَسَاوَعَسْهٖ بِنَ لَيْلَةٍ فَاَعْدٰهُنَّ النَّفِیْ بِیْلَہٗ اِنَّہٗ غَاہٗ وَاللّٰہُ وَسَّوْہٗا اَوَّلَہُمْ لَمَّا رَاہٗ وَہٰذَا

الأمة يا أيها النبي قل لا زواج لك إن كنتن من دون الحائض الذي ناهى عنها فما لئن امتنعك

واسر حکن سر احملاً وان کشت. رد دل الله و رسوله الدار الاخرة فان الله اعد الحسنات

منكم احرا عظماء واخترن الله ورسوله فليرفع الطلاب يدايهم الى آسمانهم وفي رواية

ابن الصّباح الكلّی ان زینب قالت لم یسل الله علی الله علیه و آله الا بعدل وان رسول الله

وقال حفصه ان طلقنا وحدا في قومنا اكها ما ناحتس نوحه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بِمَا قَالَفِ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ اِلَّا سَمَاءً نَّزَلَ اللّٰهُ بِهَا النُّوْرَ الَّذِي لَا يَزِيدُهَا كَيْفًا تَزِدُنَ الْيَوْمَ

الذين آمنوا بقلوبهم اعظموا اخواتهم الله وسواه خلقه بطلاق وللعنات

الدباوریه ای فوق العاده - به نام این شهروز در تاریخ ۱۳۰۳ هجری قمری -

عز قبل قبل

بيدها في غير عدتها من غير ان يشهد شاهدين فليس شيء وان خيرها او جعل امرها بيد ما
بشادة شاهدين في قبل عدتها فهو بالحناء ما لم يفرقا فان اختارت نفسها فهو واحدة وهو اختارها
وان اختارت زوجها فليس بطلاق وروى عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الطلاق ان يقول الرجل لامرأته اختارت فان اختارت نفسها فقد بانت منه وهو خاطب من الخطأ
وان اختارت زوجها فليس شيء او يقول انت طالق فانك ذلك فعل فقد حرمت عليه ولا يكون طلاقا
ولا خلع ولا مباراة ولا تحدير الا على طهر من غير جماع بشهادة شاهدين وروى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل تخير امرأته او اباه او اخاه او وليها فقال كلهم بمنزلة واحدة اذا رضيت وروى الحسن بن
عجوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عن رجل قال لامرأته قد جعلت الخمار
اليك فاختارت نفسها قبل ان يقع قال يجوز ذلك عليه قلت فلهام متعة قال نعم قلت فلها المهر
انك الزوج قبل ان يقع عدتها قال نعم وانما مهرها الزوج وروى محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام انه قال قال مالك ما ذلك التحدير انما ذلك شيء خلق الله به نبيه صلى الله عليه وآله
باب المباراة روى ما ذكر الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال المباراة ان يقول المرأة لزوجها
ما عليك واتركوك فانه كرها الا انه يقول لها ان رجعت في شيء مني فانا املاك بضعك ورواه
له ان اخذ منها اكثر من مهرها بل اخذ منها مهرها والمباراة لاربعة لزوجها عليها باب
النشوز النشوز قد يكون من الرجل والمرأة جميعا فاما الذي من الرجل فهو ما قال الله عز وجل
فكتابها وان امرأتها خافت من بهاء نشوز او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
وهو ان تكون المرأة عند الرجل لا تحبه فيريد طلاقها فقول له امسكن ولا تطلقني وادع لك
ملكك ظهره وحل لك يومه وليكن فقد طاب ذلك له وروى ذلك المفضل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نشزت كنشوز الرجل فنه نلع فاذا كان من المرأة فهو ان لا
تفرأته وهو ما قال الله عز وجل واللاتي تخافون نشوزهن فبظوهن واجهروهن في المضامع
واضربوهن بالجعرجع ان يحول اليها ظهره والضرب بالسواك وغيره ضربا رفيقا فان اطعتم فلا
تبعوا عليه من سبيل الله كان علما كبيرا باب الشقاق الشقاق قد يكون من المرأة والرجل جميعا
وهو ما قال الله عز وجل وان خفتن شقاق بينكما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فيختارا الز
رجلا وتختار المرأة رجلا فيصمتان على ذمة ابيهما صلحا فان اراد الاصلاح صلحا من غير ان يستأمر او
ان اراد ان يفرقا فليس هما ان يفرقا الا بعد ان يستأمر الزوج والمرأة وروى حماد بن الحلبي عن ابي عبد الله

ع
النشوز
النشوز قد يكون من الرجل والمرأة جميعا
فاما الذي من الرجل فهو ما قال الله عز وجل
فكتابها وان امرأتها خافت من بهاء نشوز او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
وهو ان تكون المرأة عند الرجل لا تحبه فيريد طلاقها فقول له امسكن ولا تطلقني وادع لك
ملكك ظهره وحل لك يومه وليكن فقد طاب ذلك له وروى ذلك المفضل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا نشزت كنشوز الرجل فنه نلع فاذا كان من المرأة فهو ان لا
تفرأته وهو ما قال الله عز وجل واللاتي تخافون نشوزهن فبظوهن واجهروهن في المضامع
واضربوهن بالجعرجع ان يحول اليها ظهره والضرب بالسواك وغيره ضربا رفيقا فان اطعتم فلا
تبعوا عليه من سبيل الله كان علما كبيرا باب الشقاق الشقاق قد يكون من المرأة والرجل جميعا
وهو ما قال الله عز وجل وان خفتن شقاق بينكما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها فيختارا الز
رجلا وتختار المرأة رجلا فيصمتان على ذمة ابيهما صلحا فان اراد الاصلاح صلحا من غير ان يستأمر او
ان اراد ان يفرقا فليس هما ان يفرقا الا بعد ان يستأمر الزوج والمرأة وروى حماد بن الحلبي عن ابي عبد الله

المروءة

نقما

الصالح

الزوج

منه في غير من علم

روى

الكلام

قال سائلة عن قول الله عز وجل فابعدوا حكمنا من اهلها قال ليس الحكم ان يفترقا حتى يستامر الرجل والمرأة ويستترطان عليهما ان شاء اجمعا وان شاء افترقا فان جمعا فجازوا فافترقا فانما مصنف هذا الكتاب رحمه الله لما بلغت هذا الموضع ذكرت فضلا هشام بن الحكم مع بعض الخالفين في الحكمين بصفير عمر بن العاص وبيعوه واولا شعره فاجبت ايراده وان لم يكن من جنس ما وضعت له الباب قال الخالف ان الحكمين لقيسهما الحكم كما امر دين للاصلاح بين الطائفتين فقال هشام بل كما غير مريد للاصلاح بين الطائفتين فقال الخالف مزان قلت هذا قال هشام من قول الله عز وجل في الحكمين حيث يقول اني ايا صلاحا يوفق الله بينه ما لم يخالفا ولم يكن بينهما اتفاق على امر واحد ولم يوفق الله بينهما علمنا انهما يريدان الاصلاح وروى ذلك محمد بن يعقوب عن هشام بن الحكم وروى القاسم بن محمد بن عمر عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو ابراهيم عليه السلام عن المرأة يكون زوجها قد اصاب في عقله بعد ما تزوجها وعرض له من غير ان يقول لها ان يزوجها منه استأنت في خلع اخرائه اذا بلغ به الجنون ضلعا لا يعرف اوقات الصلوة فزني بها فان عزمها اوقات الصلوة ما تصبر المرأة معه فقد بليت **باب الخلع** روى علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الخلع اذا قالت له لا اغتسل لك من جنابة ولا ابرئك قسما ولا اطيع لك منكره فاذا قالت له هذا حل له ان يخلعها وحل له ما اخذ منها وفي رواية حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدة المختلعة عدة المطلقة وخامها طلاقها وهو تجزئ من غير ان يبعث طلاقا والمختلعة لا يحل خلعها حتى يقول لزوجها والله لا ابرئك قسما ولا اطيع لك امر او لا اغتسل لك من جنابة ولا وطن فراشا ولا وذن عليك بغير اذنك وقد كان الناس عند غيرهم يهادون هذا فاذا قالت المرأة ذلك لزوجها حل له ما اخذ منها وكانت عندك تطليقتين باختيار وكما الخلع تطليقة وقال مكي بن عبد الله بن عيسى عن ابي بصير وسالته عن رافة عن محمد بن الحسن المختلعة المأثورة ونفقة فقال لا سكتها ولا نفقة وسئل عن المختلعة المأثورة فقال لا وفي رواية محمد بن عثمان بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قالت المرأة لزوجها حله لا اطيع لك امر امفسر او غير مسرة حل له ما اخذ منها وليس له عليها راحة وللرجل ان يأخذ من المختلعة قوة الصداق الذي اعطاها لقول الله عز وجل فان خفتن الايقاعا حد ود الله فلا جناح عليهما فيما افدت بهما المأثورة لا تؤخذ منها الا دون الصداق الذي اعطاها لان المختلعة تعد في الكلام باب لا يلاء روى حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحرر امرأته من غير طلاق

(142)

ولا يمين سنة فلا ياتي فراشها قال ليات اهلها وقال ايما رجل الى من امرأته والا يلا ان يقول
والله لا اجامعك كذا وكذا والله لا غيظناك ثم يغايظها فانه يترقب به اربعة اشهر ثم يؤخذ بها
اربعة الاشهر فيوقف فان فاء وهو ان يصالح اهلها فان الله غفور رحيم وان لم يصالح اهلها
الطلاق ولا يقع بينهما طلاق حتى يوقف وان كان ايضا بعد الاربعه فلا شهر ثم يجبر على ان يغى او
وروى انه ان فاء وهو ان يرجع الى الجماع والاحباس في حظيرة من قصبة شدة عليه في المأكل
والشراب حتى يطلق وقد روى انه متى امره اماء المسلمين بالطلاق فامتنع ضربت عنقه
لامتناعه يا اماء المسلمين وفي رواية ابان بن عثمان عن منصور قال سألت ابا عبد الله
عن رجل الى من امرأته ثم ت اربعة اشهر قال يوقف فان عزم الطلاق بانت منه وعليها عدة
الطهارة الا كزمني واسكرها ولا طهار ولا يلا حتى يدخل الرجل بامرأته باب الطهار
روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن رجل ملك ظالمين امرأة فقال لا يكون طهار ولا يكون ايا حتى يدخل بها وقال
ولا يكون الطهار الا على سبع الطلاق وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زائدة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الطهار فقال هو من كل ذي عجز وامر او است او عمة
او خالة ولا يكون الطهار ابدا في بيت وكيف يكون قال يقول الرجل لامرأته وهي بالهد من غير
جماع انت على حرام مثل الطهار او اوتىته وهو يريد بذلك الطهار وروى محمد بن ابي عمير عن ابي
وغارة بن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله قال
اوس بن الصامت وكان ثمة امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لما ذرات يوم انت على
كله اعي ثم ذمت من ساعته وقال لها ايها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت على فجات المديح
الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله ان زوجي قال لي انت على كذا فاجرتني وكان الله العبد
فيما حبه فحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ايها المرأة ما اظنك الا
وقد حرمت عليه فوضعت المرأة يدها الى السماء فقالت اشكو اليك فراق زوجي فانزل الله عز
وجل يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الله
سميع عليم الذين يظاهرون منكم من نسائهم هين امهاتهم الا اللاتي ولدن
واهنه فنه نور من القول وزورا وان الله لعفو غفور ثم انزل الله عز وجل الكفارة
في ذلك لرايين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتكره ربة من قبل ان

اَللّٰهُمَّ

يأتيا ذلكنم توعظون به والله بالتقوى خبير فمن لم يجد فصيام شهر من متتابعين من قبل ان يأتيا
 فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا واستحبابه وجهين من وجهين من قول الرجل لامرأته هي عليه
 كظهر أمي ويسكت فعليه الكفارة من قبل ان يجامع فان جامع من قبل ان يكفر لزمنه كفارة أخرى
 فان قال هي عليه كظهر أمي ان فعل كذا ابلد فليس عليه شيء حتى يفعل ذلك التي وجامع فيلزمه
 الكفارة اذا فعل ما سلف عليه والكفارة من رقة من لم يجد فصيام شهر من متتابعين من قبل
 ان يأتيا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد من شعير فان لم يجد صاه ثمانية عشر
 يوما وروى انه اذا لم يقدر على الاحتذاء في وقت باطنه ولا يقع الظهار على حد عصبه في الظهار
 من لفظ الظهار ان المذنب بالخبر والعمارة او الزنا او ما فعله فصول ما على الحر العتق
 ما يس عليه حتى ولا صدقة لان المذنب لا مال له وروى ان رجل لامرأته هي عليه كظهر أمي فواف
 المحارم فظهر ظهارا وان قال لرجل لامرأته هي عليه كظهر أمي او كبدلها او كبدلها او كبدلها او كبدلها
 وكسرها وكسني من جسد ما يمي يذات ذلك رويتهما كلها ابلد ان ذكره برأهم بن هاشم
 في نوادره وروى ابن محير عن ابى ابي القاسم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 السام عن رجل ظاهر من امرأته وطافها طافها فقال ادعيها فانها تطيعه بعد بطلان الظهار وهذا
 الطلاق الطار ارفعات له ان يراجعها قال نعم . . . انه ما راجعها . . . بل عليه ان يراجعها من
 قبل ان يأتيا فان تركها حتى يحل لهما فذلك ايسر . . . رويها بعد ذلك . . . هل باز في الذبا
 من قبل ان يأتيا قال لا فادامت منة ومعدت نفسها . . . ان ظاهرها فادامت نفسها وتركها لا يمتنع
 الا ان يأتيا من غير ان يمسها هل انما في . . . ان من مال هي ام انه ليس بخبر وعليه عجلتها
 . . . بل عليه ان يراجعها . . . ان يراجعها وهي مائة . . . فان رجعته الى الاطمان فقال
 ان هذا روي قد ناهى . . . ان يراجعها . . . بل عليه ان يراجعها . . . فقال ليس عليه
 ان يجاريه عليه الله تعالى العباد الامعاء اذا لم يكن له ما يتقوى ولا يمتنع عليه . . . ان يراجعها . . .
 . . . ان يراجعها . . . ان يراجعها . . . ان يراجعها . . . ان يراجعها . . . ان يراجعها . . .
 من بعد ان يمسها وروى ابن النعمان عن الحسن انه قال قال ابا عبد الله عليه السلام من
 رجل يظهر من امرأته قال فيكفر بثلث فانه جامع من قبل ان يكفر قال فقد في . . . من مد الله
 فليس يغفر الله وليكفر حتى يكفر قال . . . هذا الكتاب . . . الله تعالى في الظهار والذبا . . . من طافا
 الظهار والذبا ليس بشوط حتى جامع . . . من قبل ان يكفر لزمنه كفارة أخرى كما ذكره وقد طلع

ومن بين ما يقع من قبل ان
يكفر لزمنه كفارة أخرى

من

اذا

قال

فله

منها

الشهر

تكفر

الظاهر امرأته سقطت عنه الكفارة فان راجعها الزمته فان تركها حتى تحمل اجابها وتزوجها رجل
اخر وطلقها او مات عنها ثور زوجها ودخل بها الويلزمه الكفارة ويجزى في كفارة الظهار صبيته
ولد في الاسلام وروى حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن رجل ظاهر من امرأته ثلث مرات
فقال يكفر بثلاث مرات قلت ان واقع قبل ان يكفر قال يستغفر الله ويمسك حتى يكفر وسأله محمد بن مسلم
عن رجل ظاهر من امرأته خمس مرات او اكثر فقال قال علي عليه السلام كان كل مرة كفارة وسأله
جمل بن دراج عن الظهار متى يقع عليه صلابة فيه الكفارة فقال اذا اراد ان يواقع امرأته قلت فان
طلقها قبل ان يواقعها عليه كفارة فقال لا سقطت الكفارة عنه قلت فان صام فرض فافطر ^{الليلة قبل}
او يتوب ما يقع عليه قال ان صام شهر اثم مرض استقبل فان زاد على الشهر يومنا او يومين بني عليه قال
وقال الحر والمملوك سواء غير ان على المملوك نصف ما على الحر من الكفارة وروى محمد بن مسلم
عن احمد ما عليهما التسلم قال قلت له ان ظاهرا رجلا في شعبان ولم يجد ما يستق قال ينتظر حتى يصير
شهر رمضان ثم يصوم شهرين متتابعين فان ظاهرا وهو مسافر انتظر حتى يفد مروان صام فامنا
ما لا يلمس في الدنيا ابتداء فيه وروى سامة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ظاهرت من امرأتى فقال اذهب
فاغن رقية فقال ليس عندك فقال اذهب فصوم شهرين متتابعين فقال لا اقوى فقال اذهب
فاطعموا ستين مسكينا قال ليس عندك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله انا اتصدق عنك قال
فاطعوا ثم اطعموا ستين مسكيا فقال اذهب فتصدق به فقال والآنك بعثك بالحق نبيا ما علم
ان بين لابتيها احد الوجع اليه مني ومن عيالي فقال اذهب فكل واطعموا عيالك قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله هذا الحديث في الظهار غريب اذكر لان المشهور في هذا المعنى كفارة من
افطر يومنا من شهر رمضان وفي رواية الحسن بن علي بن فضال ان رجلا قال قلت لابي الحسن
اني ظفرت لامرأتى انت علي كظهر اتي ان خرجت من ابي الحجر فخرجت فقال ليس عليك شيء فقلت فاني
اقوى علي ان اكفر فقال ليس عليك شيء فقلت فاني اقوى ان اكفر رقية ورقبتين فقال ليس عليك شيء
قويت ولم تقو وفي رواية التكرار قال علي عليه السلام في رجل الى من امرأته وظاهر في كلمة واحدة
قال عليه كفارة واحدة وروى عبد الله بن بكير عن عمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل قال
لاسته انت علي كظهر اتي يريد ان تزني الشارئة قال يايتها وليس عليها ولا عليه شيء وروى ايوب بن
عن صفوان عن ابن عيينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الظاهر اذا صام شهر او صام من الشهر ^{نكاحا}

الآخر يومًا فقد واصل فان شاء قلبه فخرته باوان مناء فليعلم ان كل يوم من هذه الساعات والروايات

بن المنذر عن أبي الدرداء أنه سئل: يا جعفر عليه السلام: ما بعث الله من رسل قال: لا، إنما بعث الله من رسل.

مائة مرة فقال ابو جعفر عليه السلام طين لعل مره عن نعمة قال لا قال فليخفق اطعامه منده يسكننا

مائة مرة قال لا قال فطيق صيام سنة فموت بعد مائة مرة قال قال يفرق بيننا وفي رواية ابن

فضال عن غیاث عن جعفر بن محمد عن ابیہ علیہما السلام قال قال علی علیہ السلام فی رجل ظالم من

اربع نسوة قال عليه كفارة واحدة وقال التامدق عليه السلام لا ينعظم امر على طلاق ولا طلاق على

ظهاره وروى الحسن بن محبوب عن ابي ولاد عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال لا يكون ظهار

فی یمین ولا فی اضرار ولا فی غضب ولا یکن ظہار الاعلیٰ طہر بقرعہ جماع بشہادۃ ربین مسلمین و سال

عَمَّا سَأَلَهُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الظَّهَارِ الْوَاجِبِ قَالَ الَّذِي يَرِيدُ بِهِ الرَّجُلُ الظَّهَارَ بَيْنَهُ

وفي رواية التكر في قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قالت المرأة زوجها ربي علي كسهر ابي فلان

عليها ورسال اسحاق بن عمار يا عبد الله عليه السلام عن الرجل يظا من جاءه فقال الحق

والامة في هذا اسواء وسال محمد بن حمران اباعيد الله عليه السلام عن المامون الملية فلهمار

فَقَالَ عَلَيْهِ نَصْفُ مَا عَلَى مَنْ سِوَهُ سَمِعَ وَأَمِينَ شَهِيدٌ كَفَّارَةٌ مِنْ سِدْقَةٍ وَلَا عَقْدَ وَفِي رِوَايَةٍ

السكران قال على طلب السلام الوالد تجوز في النهار باب النعمان. روى المدين

عنه بن أبي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمرو عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام: إنه نفع

حق يدخل الرجل بامرأته ولا يكون اللعان الا في الولد اذا اقلد الرجل امرأته ولم يتيقن ولدًا

جلد ثانیین جلدۃ فان رمی امرأته بالخورو قال انی رأیت ین رجلیها رجلاً مجامعاً وانکروا لهما

فان اقلها عليه ابد ثلاث اربعة منهو عند كل رجب وان لم يقم عليها اربعة مشهور لانها فان لم

من اصابها ضرب بعد المقتدى ثمانين جلد و ثمانين ضربة منها دية عنه الحد وصال البرية بالحسن

الرضا عليه السلام فقال له صلوات الله كيف الملاعنات ان يغدا الامام ويحمل الحجر الى القباة

ويعجل الرجل عن يمينه والمرأة والقصى عن يساره وفي خدي آخرته يقوم الرجل بملف أربع مرات

بأنه من الصادقين نهاراً ما به تر يقول: لا ما له اتق الله فان الله شديد العقاب

الرَّحْمَنُ نِعْمَتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَكْبَرُ مَنْ هَذَا بَيْنَ يَمَافَا هَاهُنَا تَقُومُ الرَّاكِعَاتُ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ بِاللَّهِ

فمن الكاذبين في ادماحها به ثم يقول لها الامام ان في الله وار غيب الله شيئا فيقول لا

خُشْبِ اللّٰهِ نَبِيْهَا اِنْ كَانَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ يَا مَعْ اَيُّهَا الَّذِيْنَ اَنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ حَقِيْقَتِيْكُمْ لَا تَحْسَبُوْنَ

١٠

عن

شاہدین

ان موسیٰ

ابراہیم ظالم

من

ولا يزوج من وجهها لأن الضرب والتجريح لا يصيبان الوجه يظهران على الجسد على الأعضاء كلها
ويبقى الوجه والفرج وإذا كانت المرأة حبيبة لا تزوج وإذا التمسك دهرها النكاح وهو الزوج ثم يفرق
بينهما ولا تخل له أبدًا فإن دعى أحد ولدًا من زانية قبل الدخول فإن ادعى الرجل الولد سببًا فلا
نسب إليه ولده ولم ترجع إليه امرؤه فإن مات الأب ورثته الابن وإن مات الابن ورثته الأب
ويكون ميراثه لأمه فإن لم يكن له أم فميراثه لأخواله ولا يرثه أحد من قبل الأب وإذا قذف الرجل
امرأته وهي خرساء ففرق بينهما والعبد إذا قذف امرأته فلا عتق له ولا ميراث له ويكون اللعان
بين الحر والحرمة وبين المملوك والحرمة وبين الحر والمملوك وبين العبد والامة وبين المسلم واليهودية
والنصرانية وروى العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الحر لا يرث المملوك
قال نعم إذا كان مولاها الذي زوجها إياه فأما خبر الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله عليه السلام قال لا يلعن الرجل الحر لامة ولا الذمية ولا التي تمتع منها فإنه ينعى
الامة التي يطأها تلك اليمن والذمية التي هي مملوكة له لم تسلم والحديث المفسر في كتاب الرجل
وإذا لعن الرجل امرأته وهي حبيبة ثم ادعى ولدها بعد ما ولدت وزعموا أنه منه رد إليه الولد
ولا يجلد لامة قد مضى التلاعن وروى ذلك البرقي عن عبد الكريم عن الجلي عن أبي عبد الله
وروى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسين بن عوان عن عمرو بن خالد بن زياد
بن علي عليه السلام في رجل قذف امرأته ثم خرج فجاء وقال توفيت قال يخير واحدًا من اثنين يقال
له إن شئت الزمت نفسك الذي فقام فيك الحمد وتبطل الميراث وإن شئت اقررت فلا
ادنى قرابتها اليها ولا ميراث لها وروى الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن يوسف عن محمد
بن سلمان عن أبي جعفر التلعن عليه السلام قال قلت له جئت فذاتك كيف صار الرجل إذا
قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله فإذا قذفها غيره أب أو أخ أو ولد أو غريب
جلد الحد أو يقيم البينة على ما قال فقال قد سئل جعفر بن محمد عليه السلام عن ذلك فقال
الزوج إذا قذف امرأته فقال رأيت ذلك بعيني كانت شهادته أربع شهادات بالله وإذا قال
لغيره قيل له أقوال البينة على ما علمته ولا يبان بمنزلة غيره وذلك إن الله عز وجل جعل للزوج مدخلًا
يدخله لم يحمله لغيره من والد ولا ولد ويدخله بالليل والنهار فجاء أن يقول رأيت ولو قال غيره
رأيت قيل له وما أدخلك المدخل الذي ترى وزانية وحدك أنت تهو ولا بد من أن يقام عليك
الحكم الذي أوجب الله عليك وروى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال إن عباد الله

الأحوار

الله تمتع بها
يجل

قصة

سيف

في

البصر سأل ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر كيف يلاعن الرجل المرأة فقال عليه السلام ان رجلا
من المسلمين في رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ارايت لو ان رجلا دخل منزله
فراى مع امرأته رجلا يجامعها ما كان يصنع قال فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله فانه من
الرجل وكان ذلك الرجل هو الذي ابتلى بذناب من امرائه قال فنزل الوحي من عند الله عز وجل الحكم بها
قال فامرسل رسول الله صلى الله عليه وآله المذنب الرجل فدعاه فقال انت الذي رايت مع امرأتك رجلا
فقال نعم فقال له اطلق فلانة يا امراؤك فان الله عز وجل قد نزل الحكم فيك وفيها قال فاحضر زوجي
فوقفها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا زوج اشهد اربع شهادات يا الله اكبر الصام قنبر فقام
وميتها بقال فشهد قال ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله امسك ووعظه ثم قال له اتق الله
فازلعه الله شديدة ثم قال اشهد الخامسة ان لعنة الله عليك اذ كنت من الكاذبين قال فشهد
بهم ثم قال عليه السلام للمرأة اشهد اربع شهادات يا الله ان زوجك من الكاذبين فقام بك به قال فشهد
قال ثم قال لها امسك ووعظها ثم قال لها اتق الله فان غضب الله شديدا ثم قال لها اشهد الخامسة
ان غضب الله عليك ان كان زوجك من السامية فيلزمك به قال فشهدت قال ففرق بينهما وقال
لها لا تجتمعا بنكاح ابد ابدا ما لا عنما ياب طلاق العبد - روى محمد بن الفضيل عن ابي الحسن
قال طلاق العبد اذا تزوج امرأة حرة او تزوج وليدة قوم اخذ الى العبد وان تزوج وليدة مولا
كان له ان يفرق بينهما او يجمع بينهما ان شاء وان شاء تزملهما منه بغير طلاق وروى ابي بصير عن
زوران عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لا يجر طلاق ولا نكاح الا باذن سيده
قلت فان السيد كان زوجه بيد من الطلاق قال بيد السيد ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يملك
على شئ فاشئ الطلاق وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نكح امرأة عذرا او عيدا قوم آخرين قال ليس له ان يزعمها
منه فان ياتها فتاة الذي اشتراها ان يزعمها من زوجها فدل وروى ابن بكير عن زوران
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مولاك تزوج بغير اذن سيده فقال ذلك الى السيدات
اجازه وان شاء فرق بينهما فقلت اعلم ان المحكومين عينة وابراهيم النخعي صاحبها يقولون
ان اصل النكاح فاسد فلا تحل ابيارة السيد له فقال انما يصح سيده ولم يعص الله فاذا اجاز
له فهو جائز وروى حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اذا كانت المحرمات العبد
بطلن فقال قال علي عليه السلام الطلاق والعدة بالنساء وروى حماد بن عيسى عن ابي عبد الله

تطليقات

الترقية فشاء

عن

قال طلاق المحرم اذا كانت تحت العبد ثلث تطليقات وطلاق الامة اذا كانت تحت المحرم تطليقتان
وروي محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبيد الله عليه السلام قال اذا كان الرجل حراً وامرأته
فطلقها تطليقة انما اذا كان الرجل عبداً او هي حرة فطلقها ثلثاً وروي فضالة عن القاسم بن عيسى
عن محمد بن مسلم عن جعفر عليه السلام قال اذا طلق المحرم المملوكة فاعتدت ببعض عدتها ثم اعتقت فلها
تسعة امة المملوكة وفي رواية سمعته عن ابي عبد الله عليه السلام قال عدته الامة التي لا يحضر من
ليلة بيعه اذا طلقت وروي العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال طلاق الامة بيعها وبيع
زوجها وقال في الرجل يزوج امته رجلاً ثم يبيعها قال هو فراق ما بينهما الا ان يشاء المشتري
وروي محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكندي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا بيعت الامة ولها
زوج فالكذا اشتراها بالخيار ان شاء فرق بينهما وان شاء تركها معه فان هو تركها معه فليس له ان يفرق بينهما
بعد ما رضى قال وان بيع العبد فان شاء مولاه الذي اشتراه ان يصنع مثل الذي صنع صاحب الجارية
فذلك له وان هو لم يصنع له ان يفرق بينهما بعد ما سلم وروي الحسن بن محبوب عن مالك
بن عطاء عن سبل بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان له اب مملوك وكانت لابي له امر
مكاتب قد اوتت بعض ما عليها فقال لها ابر العبد هل لك ان امينك على مكاتبك حتى تؤدين
ما عليك بشرط ان لا يكون لك الخيار على ابى اذا انت ملكت نفسك قالت نعم فاعطاها ما كانتا
ايكون لها الخيار به بذلك قال لا يكون لها الخيار الا تسلمون عند شروطه وروى حماد عن ابي عبد الله
عبد الله عليه السلام قال اذا كان العبد ثمة امة فطلقها تطليقة ثم اعتقها جميعاً كانت عند طلق
اطليقة وروى ابن ابي عمير عن جميل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام في امته طلقت ثم اعتقت
قبل ان تنقضي عدتها قال تعتد بثلاث حضرة فان مات عنها زوجها ثم اعتقت قبل ان تنقضي
عدتها فان عدتها اربعة اشهر وعشرون يوماً وروي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله
عنه المملوكة تكون تحت العبد ثم يعتق قال تخير فان شئت اقامت على زوجها وان شئت امنت وروى
محمد بن طيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين ع في حرة رجل ولدت لسيدها ثم انكحها
عبداه ثم توفي سيدها فاعتقها فزوجها فورثه ولدها ثم توفي ولدها فورثت زوجها
فجاءت بمحصن فقال هي امرأتى لست اطلقها وقالت هو عبيد لربي عني فستلت له
من كان لك عبد افضالت لا فقال لو جامعك سيدك كان لك عبد الا وجهتك اذ جعفر
عبدك ليس له عليك سبيل ببيعان ان شئت وترقين ان شئت وتعتقين ان شئت

باب طلاق المريض - روى عبد الله بن مسكان عن فضل بن عبد الملك بقباق قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال ترثه في مرضه ما بينه وبين سنة ان
 مات من مرضه ذلك وتعتد من يوم طلقها عدة للطلقة ترثه من مرضه ما بينه وبين سنة ان
 مات من مرضه ذلك فان مات بعد ما تمضى سنة فليس لها ميراث وروى
 الحسن بن محبوب عن ابن بكير عن عبيد بن زرارقة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض
 يطلق امرأته في تلك الحال قال لا ولكن له ان يتزوج ان شاء فلان دخل بها ورثته وان لم يدخل بها
 فكأنه باطل وروى الحسن بن محبوب عن ربيع الأصغر عن أبي عبيدة الخزاز ومالك بن عطية
 كلاهما عن محمد بن علي عن عليهما السلام قال اذا طلق الرجل امرأته تطليقة في مرضه ثم مكث في مرضه
 حتى انقضت عدتها ثم مات في ذلك المرض بعد انقضت العدة فانها ترثه ما لم يتزوج فاذا
 كانت تزوجت بعد انقضت العدة فانها لا ترثه وفي رواية سماعة قال سألت عن رجل طلق
 امرأته ثم مات قبل ان تنقض عدتها قال تعتد عدة المتوفى عنها زوجها ولها الميراث
 وفي رواية ابن أبي عمير عن ابان ان أبا عبد الله عليه السلام قال في رجل طلق تطليقتين في صحة
 ثم طلق التطليقة الثالثة وهو مريض انها ترثه ما دام في مرضه وان كان الى سنة وفي رواية
 ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس للمريض ان يطلق امرأته وله ان يتزوج
 وفي رواية زرارة عن سماعة قال سألت عن رجل طلق امرأته وهو مريض فقال ترثه ما دام
 في عدتها فان طلقها في حال الاضرار فهي ترثه الى سنة وان زاد على السنة في عدتها يوم واحد
 لمرثته وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يحضره الموت فيطلق
 امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم وان مات ورثته وان مات لم يرثها باب طلاق المفقود
 روى عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المفقود كمنفوع
 امرأته قال ما سكنت عنه وصبرت فخل عنها وان هي رقت امرها الى الراي او لها اربع سنين
 ثم كبت الى الصقع الذي فقد فيه فيسال عنه فان خبر عنه بحيوة صبرت وان لم يخبر عنه بشئ
 حتى تمضي الاربع سنين دعي الى الزوج المفقود فقبل له هل لافقود مال فان كان له مال فعن
 عليها حتى تلحق حيوة عن موته وان لم يكن له مال قيل للولي انفق عليها فان فعل فلا سبيل لها الى
 ان تزوج ما انفق عليها وان لم ينفق عليها اجبر الوكيل ان يطلق تطليقة في استقبال العدة ومطام
 فيصير طلاقا الى طلاق الزوج وان جاء زوجها قبل ان ينقض عدتها من يوم طلقها الواكيل له

لو كان

فلا

يخلد نفسها
 بموتها

انراجعها فقول امرأته وهو عند علي تطبيقاين وان انقضت العدة قبل ان يحج ويرجع فقلت
 لا ذواج ولا سبيل لا اول عليها وفي رواية اخرى انه ان لم يكن للزوج ولي طلقها الوالي وشبهه
 شاهدين عدلين فيكون طلاق الوالي طلاق الزوج وتعتد اربعة اشهر وعشرة اشهر في زوجان
 شأت وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عبد الكريم بن عمر بن الخطاب عن زارة عن ابي جعفر
 وموسى بن بكر عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا نفى الرجل الى اهله او خبرها انه طلقها فانما
 ثم تزوجت فجاء زوجها بعد فان الاول احق بها من هذا الاخر دخل بها الاخر ولو دخل لها
 من الاخر للمهر بما احتل من فرجها وزاد عبد الكريم في حديثه وليس للاخزان يتزوجها ابدا
 وروى ماصون بن حميد عن محمد بن قيس قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حسب اهله
 قدمات او قتل فنكحت امرأته وتزوجت فجاء زوجها فولدت كل واحدة منهما من زوجها سريه
 الاول وموالترية فقال ياخذ امرأته فهاحق بها ياخذ سريته وولدها واخذ رضوخ من شئ
 وفي رواية ابراهيم بن عبد الحميد ان ابا عبد الله عليه السلام قال في شاهدين شهدا عند
 بان زوجها طلقها فتزوجت ثوبا زوجها قال يضران الحد ويضمنان الصداق للزوج ثم
 تعتد وترجع الى زوجها الاول وروى موسى بن بكر عن زارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن امرأة نفى اليها زوجها فاعتدت وتزوجت فجاء زوجها الاول ففارقها وفارق الاخر
 تعتد للناس فقال ثلثة قرو وانما يستبرأ بها ثلثة قرو وعيها للناس كلهم قال زارة وذوات
 ان ناسا قالوا تعتد عدتين من كل واحد عدة فابي ذلك ابو جعفر عليه السلام وقال تعتد
 قرو وفعل للرجال باب الخلية والبرية والبتة والباين والمحرام وروى محمد بن عثمان
 عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل قال لامرأته انت مني خلية او برية او بنة
 او باين او حرام فقال ليس بشئ وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن سماعة عن زارة عن ابي جعفر
 قال سألت عن رجل قال لامرأته انت علي حرام فقال لو كان لي عليه سلطان لا وجبت رأسه
 وقلت له الله احلها لك فمن حرمتها عليك انه لم يزد علي ان كذب فزعم انه احل الله له حرام
 ولا يدخل عليه طلاق ولا كفارة فقلت له فقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا حرم الله لكم
 مومنات ازواجهن والله غفور رحيم قد فرص الله لكم تحلة ايمانكم والله موافق فحبل عليه الكفارة فقا
 انما حرمت عليه جاريتته وحلف لا يقربها ما جعل عليه الكفارة في الحلف ولو جعل عليه في القرب
 باب حكم العتائين - روى عن ابي جعفر عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام

فارقها

علي

محمد بن

فانما

الملك

الهاشمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أو سأله رجل عن رجل ادعت عليه امرأته أنه غيب وبيك
ذلك الرجل قال تحسوها العقالة بالخلق ولا يعلم الرجل ويدخل عليها فان خرج وعلى ذكره الخلق يحسوها
عدو وكذبت والآصدة وكذب وفي خبر آخر قال الصادق عليه السلام إذا ادعت المرأة
على زوجها أنه غيب وانكر الرجل أن يكون كذلك فالحكم فيه أن يفتق الرجل في ماء بارد فأنزل في
ذكره فهو عتق وإن تشبه فليس بعتق وروى في خبر آخر أنه يطعم السمك الطري ثلثة أيام ثم يقال
له بل على الرماد فأنشعب بوله الرماد فليس بعتق وإن لم يشعب بوله الرماد فهو عتق وروى
صفوان بن يحيى عن ابن عباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال في العتق إذا علموا أنه عتق
لا يأتي النساء فرق بينهما وإذا وقع عليها وقعة واحدة لم يفرق بينهما والرجل لا يرد من عتق وروى
الحسن بن محبوب عن خالد بن حزين عن أبي الربيع الساسي قال سئل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل
تزوج امرأة فمكث أياما معها ولا يستطيع أن يجامعها غيرها قد رأى منها ما يحرم على غيره شو
طقتها أيصلم له أن يتزوج ابنها قال لا يصلم له وقد رأى من أمها ما رأى وفي رواية أخرى
قال قال علي عليه السلام من أتى امرأة مرة واحدة ثم أخذ منها فلا خيار لها وسأله عمار السابلي
عن رجل أخذ عن امرأته فلا يقدر على نياها قال إن كان لا يقدر على اتيان غيرها من النساء
فلا يسكها إلا أن ترضى بذلك وإن كان يقدر على اتيان غيرها فلا بأس بأسكها وروى في خبر
آخر أنه متى أقامت المرأة مع زوجها بعد ما علمت أنه عتق ورضيت به لم يكن لها خيار بعد
باب النوادر روى عن أبي سعيد الخدري قال رضى رسول الله صلى الله عليه وآله عن
بني أبي طالب عليه السلام فقال يا علي إذا دخلت العرس بينك فأنزع خيشها حين غاب عنك
رجلها وصبت الماء من باب دارك إلى القصر دارك فمكثت إذا لمكث ذلك فخرج الله مردك
سبعين الف لون من الفقر وأدخل فيه سبعين الف لون من البركة وأنزل عليه سبعين
رحمة ترفق على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وأمن العروس من الجنون
والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار وأمن العروس من أسبوها من الألبان
والخل والكزبرة والتفاح الخامس من هذه الأربعة الأشياء فقال علي عليه السلام يا رسول الله
شئنا منها هذه الأشياء الأربعة قال لأن الرحم يعقم ويبرد من هذه الأربعة الأشياء عن
الولد ولتحبير في محبة البيت خير من أربع لا مله فقال علي عليه السلام يا رسول الله ما بال الخل
يمنع منه قال إذا حاضت على الخل لم تطهر بها بامرؤ الكزبرة وشئ الخيش في بطنها وتشق عليها

قوله تعالى لا ياتيكم
جبار ولا خبيث افكار
و يا ايها الذين آمنوا
الاربعة و النصف

الولادة والتفاح الحامض يقطع جيعها فتصير له عليها ثوقا لا يعلل لا يجامع امرأته في أول شهر
دوسطه وأخره فان الجنون والجذام والمجمل تسرع اليها والى ولدها لا يعلل لا يجامع امرأته به
الظهر فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون حول والشيطان يفرج بالحول في الانسان
ياكل لا تنكح عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يوم ان يكون اخري ولا ينظر احد الى فريج امرأته
وليعرض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث السعي في الولد لا يعلل لا يجامع امرأته بشهوة
امرأة غيرك فاني اخشى ان قضى بينكما ولد ان يكون عتثا وموثنا عتثا لا يعلل من كان جنبا في
الفراش مع امرأته فلا يقر القرآن فاني اخشى ان ينزل عليها نار السماء فتحرقها قال مصنف هذا
الكتاب رحمه الله يعنى به قراءة العرائض دون غيرها لا يعلل لا يجامع امرأته الا ومعك خرقه ومع
اهلك خرقه ولا تمسح بخرقه واحدة فتقع الشهوة على الشهوة فان ذلك يعتب لعداوة بينكما
تؤيدكما الى الفرقة والطلاق ياكل لا يجامع امرأته من قيام فان ذلك من فعل الحميم فان قضى
بينكما ولد كان بوالا في الفراش كالحميم البواله في كل مكان ياكل لا يجامع امرأته في ليلة الاضحة
فانه ان قضى بينكما ولد يكون له ست اصابع او اربع اصابع ياكل لا يجامع امرأته تحت شجرة شجرة
فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلاد ذنبا او عريفا ياكل لا يجامع امرأته في وجه الشمس ولا يها الا
ان ترضى ستر افسار كما فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في ثوب وفقرته يموت ياكل لا يجامع امرأته
بين الاذان والافاق فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصا على امر ان السماء ياكل اذا حملت
امرأته فلا يجامعها الا وانت على وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعلى لقلع غجيل ليد ياكل
لا يجامع اهلك في الضعف من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوفا اذا شامت في وجهه
ياكل لا يجامع اهلك في اخذ درجة اذا بقي يمان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عتثا او حوالا لظلم
ويكون هلاك قيام من الناس على يديه ياكل لا يجامع اهلك على سقوف البنيان فانه ان قضى بينكما
ولد يكون منافقا مراتب متدايا على اذا خرجت في سفر فلا يجامع اهلك من تلك الليلة فانه
ان قضى بينكما ولد ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ان المبدرين كانوا
اخوان الشياطين ياكل لا يجامع اهلك اذا خرجت الى سفر سيرة ثلثة ايام ولياليهن فانه ان
قضى بينكما ولد يكون حوالا لظلم ظالم عليك ياكل عليك الجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد
يكون حافظا لكتاب الله راضيا بما قسم الله عز وجل له ياكل ان جامعته اهلك في ليلة الثلاثاء
فقط بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولا

اهلك

نظام منه

مرايا

ان يجامع

الله مع المشركين ويكون طيب لشكته وانعم وحيد القلب يخفي اليد طاهر اللسان من الغيبة والكذب
والبهتان يا علي ان جامعت اهلك ليلة الخميس فقص بينكما ولد فانه يكون حاكما من الحكماء او عالما
من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء فقص بينكما ولد فان النطق
لا يقرب حتى يشيب ويكون قيا ويرزقه الله عز وجل السلامة في الدين والدنيا يا علي وان جامعتها
ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيبا قويا لا مغرورا وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فقص
بينكما ولد فانه يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يز
ان يكون الولد من الابدال انشاء الله تعالى يا علي لا تجماع اهلك في اول ساعة من الليل فانه ان
بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحرا او مؤثرا الدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي هذه كما حفظتها
جبرئيل عليه السلام وشكك رجل من اصحاب ميل المؤمنين عليه السلام نساءه فقام عليه لتسلم خطيبا فقال
معاشر الناس لا تظيعوا النساء على حال ولا تاتوهن على مال ولا تذروهن يديرن امر السائل فانه
ان تركن وصار ردن اوردن الهالك وقد ورن امرنا لك فاما وجدنا من لا وقع لمن هذا من
ولا صبر لمن عند شهوة من البذاء لمن لا زمر وان كبرن والعجب لمن لا حق وان عجزن لا يشكرن
الكثرة اذا منعن القليل يا نسين الخير وعظمن الشر بها فتن بالبهتان وتبادرن في الطغيان
يقهدين للشيطان فداروهن على كل حال واحسنوا لمن المقال لعلمن بحسن الفعل ورو
عبد الله بن مسكن عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول
الله صلى الله عليه واله بمكارم الاخلاق فاستحقوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله عز وجل ولا
اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والتقاة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والخلق
والغيرة والشجاعة والمروءة وقال رسول الله صلى الله عليه واله من اباد البقاء ولا بقاء فليباكر
العدا وليجود الحذاء ويخفف الردا وليقل هاجعة النساء قيل يا رسول الله وما هاجعة الرداء قال
قلة الدين وقال عليه السلام اذا قامت المرأة من مجلسها فلا يجلس احد في ذلك المجلس حتى يبرؤا
اصداق عليه السلام ثلثة يهد من البدن وربما قتلن دخول الحمام على البطنة والغشيان على
الاستلاء وتكلم الحجاز وقال عليه السلام ثلثة من اعتاد من لم يدعهن طم الشهوة في تسمير الثوب ينج
الاماء وقال عليه السلام هلك بذوى المروءة ان يبيت الرجل عن منزله بالمصر الكافية اهله وقال
عليه السلام ملعون ملعون من خضع من يعول وقال رسول الله صلى الله عليه واله خيركم خيركم لا هله وانا
خيركم لا هله وقال عليه السلام عيال الرجل امرأته واحب العباد الى الله عز وجل احسنهن صنعا

البرج البرج

عبد الله بن مسكن

عبد الله بن مسكن

عبد الله بن مسكن

عبد الله بن مسكن

عبد الله بن مسكن

عبد الله بن مسكن

في المذكرات والنكاح
(١٨٣)

اسراة وقال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام عيال الرجل سراة فمن انعم الله عليه فله نكاح
اسراة فان لم يفعل ومثلك ان تزول تلك النعمة وقال امير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن
الحنفية يا بني اذا قويت فاقو على طاعة الله واذا ضعفت فاضعفت عن معصية الله عز وجل ان استطعت
ان لا تملك المرأة من امرها ما اجاوز نفسها فافعل فانه ادوم طيها واخرى لبها واحسن حالها فان
المرأة رجالة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال واحسن الصعبة لها الصبر وعيشها وورث
عز خالده بن جهم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال تذكروا الشوم وهذا فقال الشوم في ثلثه
في المرأة والذابة والدار فاما الشوم المرأة فكثره مهرها وعقوق زوجها واما الذابة فثقلها وسوءها
ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشربها ونها وكثرة عيوبها وورثها عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ام سليمان بن داود عليه السلام يا بني اياك وكثرة النوم
بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقير ايام القيمة وورثه سليمان بن جعفر الجعفي عن عبد الله بن
الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
عزابه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك وتعالى كره لكم ايتها الامة اربعاً
وعشر بخلصة واما كرهها كره لكم العيب في الصلوة وكره المن في الصدقة وكره العتق بغير القسي
وكره التطلع في الدور وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العي وكره الكلام عند الجماع وقال
يورث الخسر وكره النوم قبل العشاء الاخرة وكره الحديث بعد العشاء الاخرة وكره النسل تحت
السماء بغير ميذر وكره الجماعة تحت السماء وكره دخول الانهار بلا ميذر وقال في الانهار عاروسكا
من الملاحة وكره دخول الحمامات الا بميزر وكره الكلام بين الاذان والاقامة في صلاة الغداة
حتى تقضى الصلوة وكره ركوب البحر في ميحانه وكره النوم فوق سطح ليس بجحر وقال من نام على سطح غير
محمي رث منه الامة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره الرجل ان يغتسل امرأته وهو حائض
فان غتسلها فخرج الولد مجذوما او برص فلا يلوم من الاغسله وكره ان يغتسل الرجل المرأة وقد احتلم
حتى يغتسل من احتلامه الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجنونا فلا يلوم من الاغسله وكره ان يكلم الرجل
مجدوما الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع قال فرمن الجذوم وفرار من الاسد وكره البول على
سطح فخره او كره ان يحدث الرجل تحت شجرة مثمرة قد ائتمت او خلة قد ائتمت يغتسل تحت كره
ان يغتسل الرجل وهو قائم وكره ان يدخل الرجل البيت المظلم الا ان يكون بين يديه سراج او نار
وكره الفجر في الصلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا ان يعل

عليهم السلام

التطليع في في

الاميزر

فوق

وقاطلة الحسن والحسين ومن كان من اهله فانه متى وقال الصادق عليه السلام قيل لعيسى بن مريم عليه السلام
ملك لا يخرج فقال وما صنع بالقرين مج قالوا بل ذلك قال وما صنع بالاولاد ان عاشوا افتنوا
وان ماتوا حزفوا وكان النبي صلى الله عليه واله يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من ولي يكون
عليه رياء ومن مال يكون عليه ضياعا ومن زوجة تشينني قبل او ان شيئا من خليل ما كرمنا ترا
وقليه يرفلني ان راي خيرا دقته وان راي مترا اذاعه واعوذ بك من وجع البطن ما صم اذا
معوا خيرا اذ كوت به وان ذكرت بشر عند هو اذ نوا وقال الصادق عليه السلام ثلثة من تكون
فلا يرحي خيرا ابد من لم يخش الله في الغيب ولم يزعم عند انبياء ولم يسم من العيب قال الصادق
ان احدكم ليلى اهله فيخرج من تحتها فلا يراها من زعمها ان يفتب به فاذا اتى احدكم اهلها فليكن بينهما
مداخلة فانه اطيب لامرور روى ساهة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فضلت للمرأة على الرجل تسعة وتسعين من النعمة ولكن الله لا يزوج من لم يهاجها بالياء وقال النبي
صلى الله عليه واله ان عجل ابن ادم علة الله عز وجل من رجل من قبل نبيا وهذا الكعبة
التي جعلها الله عز وجل قبة لعباده لا ترفع من فوقها من راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
فيها ناس كثير من السليمان فاسبقه الف من راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
ما ضل فلان قال وما هو منات قال ان راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
توالت يا رسول الله ما فعل فلان قال ان راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
استشهد فتالت واذا لا فعال روي معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام ان المرأة قد رزق
هذا كله حتى رايته هذه المرأة قال ان راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
غدا باولاد اما لا يجدون بها فقال لا مية من راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال من راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
وعضرا لا يماز في صدره وهو عديد مطيع لا يرسوله مصداق في راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
شي قال لا يكسب الرزق من حله ومطبات غللا لا يوجب في عارقه رثنا لما يعلم من
مطلبه وان هو سخط نفسه لم يرضه الا في موضع قيل فما الالبس قد يكون انكم تنق قال
يحفظه فوجه عقوق لا يحل له ولكي لا تمل منه فها هو راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
في راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام

ع
في راي احدكم ان يروى معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام

عليه السلام

عن جعفر بن محمد

عن جعفر بن محمد

عن جعفر بن محمد

عن جعفر بن محمد

باب الكبار التي يوحدها الله عليها النار
(١٨٤)

يقول
وكذا الحسن

المروءة

بنوا ابراهيم
واما العقوق

منه

يخيف الجسور وهو يعقور الليل ويصوم النار وفي رواية الشكر في عزابي جعفر عليه السلام
قال كان علي بن الحسين عليهما السلام اذا حضر ولادة للمرأة قال اخرجوا من البيت من النساء لا تكثر
المرأة اول ناظر الى عورتها وفي رواية الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه
عليهم السلام عن علي عليه السلام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه واله الجهاد فقالت امرأة لرسول
الله صلى الله عليه واله يا رسول الله فالنساء من هذا شئ فقال لي المرأة ما بين حملها الى وضعها
الى فطامها من الاجر كما الربط في سبيل الله فان ملكك فيما بين ذلك كان لما مثل منزلة الشهيد
وذكر النساء عند ابى الحسن عليه السلام فقال لا ينبغي للمرأة ان تمشي في وسط الطريق ولكنها تمشي
الى جانب الحائط وروى حفص بن الغزالي عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للمرأة ان
تكتشف بزيدي اليهودية والنصرانية فاعن يصفن ذلك لا زواج من وقال الصادق زوجوا
الاحق ولا تزوجوا الحق فان الاحق قد ينجب والحق لا ينجب وروى علي بن رباب عن زرارة بن
اعين او غيره عن ابى عبد الله عليه السلام قال اربع لا يشبعن من اربع ارض من مطرواثة من
ذكر وعين من نظروا عالم من علم باب معرفة الكبار التي وعد الله عز وجل عليها
النار وروى علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان الكبار سبع فينا انزلت ومنا استحلنا فاولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التي حرم
عز وجل واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنة والفرار من الزحف وانكار حقنا
فاما الشرك بالله العظيم فقد انزل الله فينا ما انزل وقال رسول الله صلى الله عليه واله فينا ما قا
فكذبوا الله ورسوله واشركوا بالله واما قتل النفس التي حرم الله فقد قتل الحسين عليه السلام
اصحابه واما اكل مال اليتيم فقد ذهبوا بفيتنا الذي جعله الله عز وجل لنا فاعطوه غيرنا واما
عقوق الوالدين فقد انزل الله تبارك وتعالى ذلك في كتابه فقال عز وجل النبي اولي المؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم فعقوا رسول الله صلى الله عليه واله في ذريته وعقوا ائمة خديجة
في ذريتها واما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة عليها السلام على منابرهم واما الفرار من
الزحف فقد اعطوا امير المؤمنين عليه السلام بيعته طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذ
واما انكار حقنا فقد اتينا نازعون فيه وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن ابى جعفر
بن علي الرضا عليه السلام قال سمعت ابى موسى بن جعفر عليه السلام يقول دخل عمر
بن عبد الصخر على ابى عبد الله عليه السلام فلما سلم وجلس تلا هذه الآية الذين يحبون كمال

في الكبار من كتاب الله كالشرك وحقوق الوالد
(١٨٤)

الأثر ثو امسك فقال ابو عبد الله عما سكتك قال حيث ان اعرف الكبار من كتاب الله عز وجل فقال
نعم يا عمر واكبر الكبار الشريك بالله يقول الله تبارك وتعالى ان الله لا يعفر ان يشرك به ويقول الله عز وجل
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما به النار وما للظالمين من انصار وبعد الياس من
روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا يباس من روح الله الا القوم الكافرون توالا من من مكر الله لا
الله تعالى يقول ولا يأس من مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها حقوق الوالدين لان الله عز وجل جعل
العاق جبارا شقيا في قوله تعالى وبرا بالدين ولم يحبلني جبارا شقيا وقتل النفس التي حرم تعالى الا
بالحق لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا مستمدا فجرا واه جهنم خالدا فيها الى اخر الآية وقد ذ
المصنات لان الله عز وجل يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم ظلما القول الله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتيم
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن
يؤخر يومه من دبره الا مقروفا للقتال او متخيرا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير
واكل الربا لان الله تعالى يقول الذين ياكلون الربا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من
المس ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربوا ان كنتم مؤمنين
فان لم تقبلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله واسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا من اشتريه
ماله في الآخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق انا ما يعنأ عنه له
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن الآية واليمين الغموس لان الله عز وجل يقول
ان الذين يشترون بعهدهم الله واما هم غمنا قليلا او ثبات لا خلاق لهم في الآخرة الآية والقلول قال
الله تعالى ومن يغفل آت بما غل يوم القيامة ومنع الزكاة المفروضة لان الله عز وجل يقول يوم نحشي
عليها في نار جهنم فتكوى بها جبابهم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كثرتم لا نفسكم فذوقوا ما كنتم
تكفرون وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه شريك
لان الله عز وجل جعل عدل بها عبادة الاوتان وترك الصلوة منعدا او شيئا مما فرض الله عز وجل
لان رسول الله صلى الله عليه واله قال من ترك الصلوة متعمدا حقد برئ من ذمته الله وذمه
رسوله صلى الله عليه واله ونقض العهد وفصيده الرجم لان الله عز وجل يقول اولئك
لهم العنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو بن عبس وله صاحبة من حائه ومويعول فذلك
من قال برائه نازعكم في الفضل . له . ١٥ . في حقه اخذ الحيف في الوصية من الكبار .

حرم الله الا بالحق

وكتب عليه بن موسى التضايع استل إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسألة حرّم الله قتل النفس لعلة فساد الخلق في تليده لواحل وفناهم وفساد التدبير وحرّم الله تبارك وتعالى عقوب الوالدين لما فيه من الخروج من التوفير الله عز وجل والتوفير للوالدين وكفران النعمة وإبطال الشكر وما يدعون ذلك إلى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوبة من قلة توفير الوالدين و

قلم

العرفان بحقه وأقطع الأرحام والزهاد من الوالدين في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد بترها وحرّم الله تعالى الزنا لما فيه من الفساد من قتل النفس وذهاب الأنساب وترك التزويج للأطفال وفساد الموارث وما استبهد ذلك من وجوه الفساد وحرّم الله عز وجل قذف المحصنات لما فيه من فساد الأنساب ونفي الوان وإبطال الموارث وترك التربية وذهاب المعارف وما فيه من الكبار والعلل التي تؤدي إلى فساد الخلق وحرّم أكل مال اليتيم ظلما للعلل كثيرة

النفس

من وجوه الفساد أول ذلك إذا أكل الإنسان مال اليتيم ظلما فقد أمان على قتله إذا لم يغير مستثنى ولا يقتل بنفسه ولا فأنوبشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كفايا والديه فإذا أكل ماله نكاهه فقد قتله وصية إلى الاعتذار الفاقة مع ما حرّم الله عليه وجعل له من العقوبة في قوله عز وجل ويخزي الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضايعا فآخافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديبا أولقول أبي جعفر عليه السلام أن الله أوعد في أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الآخرة ففيه من مزال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله لنفسه والسلامة للعقوبات يصيبهم ما أصابه لما أوعده الله عز وجل فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب ليقم بآراءه إذا أدرك ووقع الشتم والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا وحرّم الله

محتمل

الفرا من الزحف لما فيه من الوهم في الدين والاستخفاف بالرسول والأئمة العادلة عليهم السلام وترك نصرهم على الأعداء والعقوبة لهم على أفكار صادعوا اليه من الأقرار بالتبوية وإظهار العدل وترك الجور والفساد ولما في ذلك من جرأة العدو على المسلمين وما يكون في ذلك من السبى والقتل وإبطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد وحرّم الله عز وجل التعزير

وإسنائه

من

بعد المجرة للرجوع عن الدين وترك الموازنة للأنبياء وألحج عليهم السلام وما في ذلك من الفساد وإبطال كل ذي حق لعلة سكنة اليد ولذا لك لوعرف الرجل الذين كمالا لم يجز له مساكنة أهل الجهل والخوف عليهم ولا يثمن أن يقع منه ترك العلم والدخول مع أهل الجهل والتأدي في ذلك وعلة تحريمه بالماضي الله عز وجل عنه ولما فيه من فساد الأموال

عليه

في حلة تحرير الكبار ونفع الفرائض
(١٨٩)

لأن الإنسان إذا اشتري التدهور بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا ببيع الرأ
وشراؤه وكس على كل حال على المشتري وعلى البائع فحرم الله عز وجل على العباد الرأ بالعلة فساد
الاموال كما خطر على السفينة ان يدفع اليه مالها فيخوف عليه من افساده حتى يونس منه رستة فلقد
للعلة حرم الله عز وجل الرأ وبيع الرأ وبيع الدرهمين وعلة تحرير الرأ بعد البينة لما فيه من
الاستقفاف بالحرام المحرم وهي كبرية بعد البيان وتحرير الله عز وجل لما لم يكن ذلك منه الا
بالمحرم المحرام والاستقفاف بذلك دخول في الكفر وعلة تحرير الرأ بالنسبة لعلة ذهاب المعروف
ولف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم للقرض والقرض صنائع للمعروف ولما في ذلك
من الفساد والظلم وفناء الاموال وروى هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال انما حرم الله عز وجل الرأ كيلا يمتنعوا من صنائع للمعروف وفي رواية محمد بن عطية عن
زنانة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما حرم الله عز وجل الرأ لئلا يذهب المعروف وسأل
هشام بن الحكم ابا عبد الله عن علة تحرير الرأ فقال انه لو كان الرأ حلالا لترك الناس التجارات
وما يحتاجون اليه فحرم الله الرأ ليعرف الناس من الحرام الى الحلال والى التجارات والى البيع والشراء
فبقية ذلك بينه في القرض وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قبل يا رسول الله لم
لا يقتل ساحر الكفار قال لان الشرك اعظم من السحر ولان السحر الشرك مقدر وان وقال ابو جعفر
عليه السلام حرم الله عز وجل الخمر لفسادها وفسادها وروى عن اسمعيل بن مهزيب عن محمد
بن محمد عن جابر عن زينب بنت علي قالت قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها في معنى ذلك
لله فيكم عهدا قدما اليكم وبقية استخلفها عليكم كتاب الله بنية بصائره واني مكشفة
سرائره وبرهان متجلية ظواهره مديوم للبرية اسماءه وقائد الى الرضوان اتباعه وذيالى
الاجابة اشياعه فيه ببيان بحج الله المنورة وعمارمه المجدودة وقنائله المندوبة وحمله الكافية
ورحمته الوهوية وشرايئه المكتوبة وبنياته الخالية ففرح الله الايمان تظهير من الشرك
والصلوة نزيها عن الكبر والزكاة زيادة في الرزق والصيام تبيين للاخلاص والنجاسة
لدين والعدل تسكين للقلوب والطاعة نظاما للامم والامامة لما من الفرقة والجهاد
عز الاسلام والتصبر معونة على الاستيجاب والامر بالمعروف مصلحة للعامة وبر الوالد
وقاية عن السخط وصلة الارحام شاة لزيد والقصاص حقنا للدماء والوفاء بالعهود

ع
سنة

اصطناع

فنتف

فنتف

الهدية

الجابلة

بنفسه

تسكا

التمط

الكبائر كل ما أوعده الله عليه النار
(١٩٠)

للحنيفية

للغفرة وتوفية المكاييل والموازين تعبيراً للجحشة وقذف الحصنات حجبا عن اللعنة والسرة
إيجاباً للعقبة وأكل أموال اليتامى إجابة من الظلم والعدل في الأحكام إيناساً للرحمة وحرم الله
الشرك إخلاصاً له بالربوبية فانتقوا الله حتى تنقوا الله فيما أمركم الله به وانتهوا عما نهاكم عنه والمخطئة
طولية أخذنا منها موضع الحاجة وفي رواية أبي خديجة سالم بن مكرم الجبال عن أبي عبد الله
عليه السلام قال الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الأوصياء عليهم السلام من الكبائر وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قال على ما أكل فليتبوأ مقعده من النار وروى يونس بن عبد
عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من آمن رجلاً على دمه ثم قتله
جاء يوم القيمة يحمل لو أم الغدر وروى أحمد بن النضر عن عباد عن كثير النوا قال سألت أبا جعفر
عليه السلام عن الكبائر فقال كل ما أوعده الله عليه النار وروى زرعة بن محمد الحضرمي عن سما
بن مهران قال سمعته يقول إن الله تبارك وتعالى أوعده في أكل مال اليتيم حقوبتين أما أحدهما
فقوبة الآخرة بالنار وأما عقوبة الدنيا فهو قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
منفقاً خافوا عليه هو فليتقوا الله وليقولوا تولا سديداً يعني بذلك ليخش أن خلفه في ذريته
كما صنع بمؤلاء اليتامى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله سباب المؤمن فسق وقتاله
كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وقال الصادق عليه السلام من أكل من
من مسكر كحله الله بميل من نار وروى ابن أبي عمير عن اسمعيل بن سالم عن أبي عبد الله
قال سأله رجل فقال أصلحك الله شرب الخمر شراً ترك الصلوة قال شرب الخمر قال ويتذكر
لذلك قال لا قال لأنه يصير في حال لا يعرف فيها ربه عز وجل وقال عليه السلام إن أهل النار
في الدنيا من المسكر يموتون عطاشاً ويحشرون عطاشاً ويدخلون النار عطاشاً وروى
ابن بن عثمان عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من شرب الخمر فترك
منها لم تقبل له صلوة أربعين يوماً فإن ترك الصلوة في هذا إلا يرضى به عليه العذاب
ترك الصلوة وفي خبر آخر أن صلواته توقفت بين السماء والأرض فإذا تاب ردت عليه قبلت
وروى إبراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن أحمد بن اسمعيل الكاتب عن أبيه قال قبل
محمد بن علي في المسجد الحرام فقال بعضهم لو بعثتوا إليه بمصنوك يسأله فأناله شاب منهم
فقال له يا عمرو ما أكبر الكبائر قال شرب الخمر فأنامه فاخبره فقالوا له عد إليه فلم ير الوجب حتى
عاد إليه فسأله فقال له الماقل لك يا بن أخي شرب الخمر إن شرب الخمر يدخل في ما حرم الله

فسوق

يوم القيامة

نور

صلواته

والسرقة وقتل النفس التي حرم الله في الشرك بالله واقام على الخمر وتعلق على كل ذنب كما تعلقون بها
على كل شجرة وقال الصادق عليه السلام من قتل نفسه شهد اقصى ارجهم خالد بن ابيها قال الله
تبارك وتعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا ومن يفعل ذلك عكوا وأنا وظلما فمن
نصلي ناراً او كان ذلك على الله يسيراً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة سبيها الى النار وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا بدني انك
ان يبتدع الرجل راي فحجب عليه ويغض وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ادى الى النصب قال ان يبتدع الرجل شيئاً فحجب
عليه ويغض عليه وقال علي عليه السلام من مشى الى صاحب بدعة فوقع فقد سعى في مده
الاسلام وروى هشام بن الحكم وابو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رجل في
الزمان الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فاتاه
الشيطان فقال له يا هذا انك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها فطلبها من
حرام فلم تقدر عليها افلا أدلك على شيء يكثر به دينك ويكثر به تبعك فقال بلى قال يبتدع
ديناً وتدعو اليه الناس ففعل فاستجاب له الناس فاطمعه فاصاب من الدنيا ثروة فذكر
فقال ما صنعت ابتدعت ديناً ودعوت الناس اليه وما ارضى لي توبة الا ان اتى من دعوته
فارده عنه فعمل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته
فجعلوا يقولون كذبت هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجبت عنه فلما رأى ذلك عمداً
سلسلة فوثق لها وشد ارجعها في عنقه وقال لا احلها حتى يتوب الله علي فادعى الله عز وجل
الى النبي من الانبياء قل لفلان وعزته وجلاله لو دعوتني حتى ينقطع او صالك ما استجبت لك
حتى ترد من مات على مذهب دعوته اليه فيرجع عنه وروى بكر بن محمد الازدى عن ابي عبد الله
عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان الشك والمعصية في النار ليسا منا ولا لنا
وفي رواية عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال للزاني ست خصال تلث
في الدنيا وتلث في الآخرة فاما التي في الدنيا فانه يذهب بنور الوجه ويورث الفقر ويحل
الفناء واما التي في الآخرة فخط الرب وسوء الحساب والخلود في النار وروى محمد بن
ابي عمير عن اسحاق بن هلال عن ابي عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام
قال الا اخبركم يا كبر الزنا قالوا بلى قال هي امرأة توطئ فراش زوجها فتاتي بولد من غيره

وقال قتالي من يقتل
مؤمناً متعمداً فجزاءه
جهنم خالد بن ابيها
وغضب الله عليه لعنه
واعذله هذا باعظمتها

ادعى

صاحب الشرك
عن ابيه

في ذكر الكبائر

(١٩٢)

فلزمه زوجها فقلت التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيمة ولا يزكها ولها عذاب اليم
وروى ابن ابي عمير عن سعيد الارزقي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلاً
مؤمناً قال يقال له مت اي مية شئت يهودياً وان شئت نصرانياً وان شئت مجوسياً
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله انما شفاعتي لاهل الكبائر من امته وقال الصادق عليه السلام
شفاعتنا لاهل الكبائر من شيعتنا واما التائبون فان الله عز وجل يقول ما على الحسنين
من سبيل وقال امير المؤمنين عليه السلام لا شفيع انجح من التوبة وسئل الصادق عليه
السلام عن قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هل
يدخل الكبائر في مشيئة الله قال نعم ذلك اليه عز وجل ان شاء عذب عليها وان شاء عفى
وقال الصادق عليه السلام من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع ذنوبه وذلك قوله عز وجل
ان يجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً

في ذكر الكبائر
ذلك

تتم الجزء الثالث من كتاب من لا يحضره الفقيه الشيخ

الامام الفقيه محمد بن علي بن بابويه القمي رضي الله

عنه وارضاة ويتلوه في الجزء الرابع

ذكر جميل من مناه النبي صلى الله

عليه وآله والحمد لله رب

العالمين

وصلى الله على سيدنا و

نبينا محمد وآله الطاهرين

اجمعين

قد فرغت عن كتابة هذا الجزء الشريف بعون الله ومنه في الثامن عشر من ذي الحجة يوم النذير
وانا العبد المذنب المذنب محمد بن الحسين السمرقاني المأمور بالمراد ابا دعفا الله عنهما بكرمه وفضله

(١٩٣١)

الجزء الرابع
من كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ السعيد سند الحديثين ركن الملة والدين
الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن أبويه القمي
الملقب بالقندوق رضى الله عنه

طُبعت في المطبعة الجعفرية

ذکرنامہ القبتہ علی اللہ علیہ والہ
(۱۹۴۷)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله النبيين وعلم أهل بيته الطيبين الطاهرين في سلمهم عليهم السلام
باب ذكر جبل من مناهل نبي صلى الله عليه وآله قال أبو جعفر محمد بن علي الحسين
بن مرسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه وارضاه روى عن شعيب بن واقد
عن الحسين بن زيد عن الصادق وجعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال
لنبي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأكل على الجنابة وقال إنه يورث الفقر ونحوه عن تغليم الأنظار
بالأسنان وعن التواكف في الحمام والنخع في المساجد ونحوه عن أكل سواد الفاروق قال لا تصبوا الماء
طرقاً حتى تصلوا فيها ركعتين ونحوه أن يبول أحد تحت شجرة سمرة أو على قارة الطريق ونحوه أن يأكل
الإنسان بشأله وأن يأكل وهو متكئ ونحوه أن يجتصم بالمقابر ويصلي فيها وقال إذا اغتسل أحدكم
في فضاء من الأرض فلما ذكر عليه عورة ولا يشرب أحدكم الماء من عند عروءة إلا أنه جامع الوضوء
أن يبول أحد في الماء الزاكد فإنه منه يكون ذهاب العقل ونحوه أن يمسه الرجل في فرد رجل أو أن
يانتقل وهو قائم ونحوه أن يبول الرجل وفوجه بأد للشمس والقمر قال إذا دخلتم الغائط فجنبوا القبلة
ونحوه عن الزينة عند المصيبة ونحوه عن النياحة والاستماع إليها ونحوه عن اتباع النساء المبائز ونحوه أن
يحكي من كتاب الله عز وجل بالبراق أو يكتب به ونحوه أن يكذب الرجل في رؤياه مستهدداً وقال
يكلفه الله يوم القيامة أن يعقد شعيرو وما هو بعاقد ما ونحوه عن التصاوير وقال من صور صورة
كلفه الله يوم القيامة أن ينطح فيها وليس بناطح ونحوه أن يحرق شيء من الحيوان بالنار ونحوه عن سبت
الديك وقال أنه يوقف للصلاة ونحوه أن يدخل الرجل في شهر الحية المسلم ونحوه أن يكفر الكلام
عند الجمعة وقال يكون منه خرس الولد وقال لا تبيتوا القمامة في بيوتكم وأخرجوها ضارافاً
مقتد الشيطان وقال لا يبين أحدكم ويد غمرة فإن فعل فأصابه له الشيطان فلا يؤمن
الآنفسه ونحوه أن يستنجي الرجل بالتوث والرمة ونحوه أن يخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها
فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن والإنس حتى ترجع إلى بيتها ونحوه
أن تزين لغير زوجها فان فعلت كان سحقاً على الله عز وجل أن يخرجها بالنار ونحوه أن تسلم
المرأة عند غير زوجها وغير ذي شعر ومنها أكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه ونحوه أن ينامر
المرأة المرأة وليس بينهما ثوب ونحوه أن تحدث المرأة المرأة بما يخلو به مع زوجها ونحوه أن يجمع
الرجل أهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عام فمن فعل ذلك ضل عليه نعمة الله والملائكة

الفقيه نزيل الري

۵۰
تقدیم طمان باب
ضرب طمانتین
طمانتین طمان
مذاجم طمان

۱۰
 ان شاء الله تعالی
 و فی آخر این روز
 مسجد طیبی در
 این شهر
 بنا شد
 و در آن
 مسجد
 این
 کتاب
 است

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والتاس اجعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجي اختك حتى ازواج اخق ونهى عن اتيار العرج
وقال من اناه وصدقه فقد برئ مما انزل الله عليه عهد ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة
والعربية وهي الطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن النية والاستماع اليها
وقال لا يدخل الجنة قتات يعني ناما ونهى عن اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمن الكاذبة
وقال انها نترك الديار الاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صديرا يقطع بها مال يرى مسلما
عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويرجع ونهى عن الجلوس على ما يده بشرط عليها الخمر ونهى
ان يدخل الرجل حليته الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم ايام الامنز ونهى عن الحاذنة التي
تدعو الى غير الله عز وجل ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب في انية الذهب والفضة ونهى
عن لبس الحرير والديباغ والقر للرجال فاما للنساء فلا بأس ونهى ان تباع النار حتى ترمي في نضف
او تحمر ونهى عن الحاقلة يعني بيع الثمر التريب وما اشبه ذلك ونهى عن بيع النرد وان يستر الخمر
وان يسه الخمر قال عليه السلام لعن الله الخمر فارسيها وعاصرها وشاربيها وسايفيها وابيها
ومشربيها واكل ثمنها وحاملها والحمله اليه وقال عليه السلام من شربها لم يعيل الله له صاوة
اربعةين يوما فان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من طينه
خيال وهو صديد اهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك في قدر جهنم فيشربه
اهل النار فيصهره ما في بطونهم والجاود ونهى من اكل الربا وشهادة الزور وكناية الربا وقال
ان الله عز وجل لعن اكل الربا وكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن بيع وسلف ونهى من يمين
في بيع ونهى عن بيع ماليس عندك ونهى عن بيع ما لم تضمن ونهى عن مصافحة الذي ونهى عن منبته
الشعر وينشد الضالة في المسجد ونهى ان بسل السيف في المسجد ونهى عن ضرب وجه البهائم
ونهى ان ينظر الرجل الى عورة اخيه المسلم وقال من تأمل عورة اخيه لعنه سبعين الف ملك
ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ونهى ان يفتح في طعام او شراب او مفتح في وضع اليد ونهى ان
يصل الرجل في المقابر والطرق والارحية والادوية ومرايط الايل وعلى ظهر الكعبة ونهى عن
قتل الخمل ونهى عن الوسوفى وجوه البهائم ونهى ان يحلف الرجل بغير الله وقال من حلف بغير الله
عز وجل فليس من الله في شيء ونهى ان يحلف الرجل بسورة من كتاب الله عز وجل وقال من حلف
بسورة من كتاب الله صلى به بكل اية منها كقارئ يمين فمن شاء برئ ومن شاء فخر ونهى ان يقول
الرجل للرجل لا حيواتك وحيوة فلان ونهى ان يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ونهى عن البقرة

الله تعالى مع المنافقين الذين كانوا يجيئون عن حورات النساء ولو يخرج من الدنيا حتى يفتنوه الله لا
ان يتوب وقال عليه السلام من لم يرض باقعه الله من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يتسبج لم ترفع
له حسنة ولحق الله عز وجل وهو عليه غضبان الا ان يتوب ويخفى ان يخال الرجل في مشية وقا
من ليس ثرا فاختال فيه خست الله به من شفير جهنم فكان قرين قارون لانه اول من اختال فخست
الله به وبما اراه الارض ومن اختال فقد نزع الله عز وجل في جابته وقال عليه السلام من طهر
امرأة مهرها فعند الله زان يقول الله عز وجل له يوم القيمة عهدي زوجتك امتي على عهدك
فاموت بعهدي وظلمت امتي في يوم من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فاذا لم يتب له سنة
امره الى النار بكنة للعهد ان العهد كان مستورا وخفي عليه الا ان كان لشهادته رد من كتابها
ادله الله على رؤس الناس وقول الله عز وجل ولا تلموا شهادة من يكتبها فانه امر عليه
وقال عليه السلام من اذني جارية سحره الله عليه ربح الجنة وما واه جهنم وبئس العسير ومن خضع في جارية
فليس سوا ما زال جبرئيل عليه السلام يوصي بين الحادي ظننت انه بوزره وما زال يوصي بالثبات
حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتا اذا ابغوا ذلك لوقت اعتقوا ما زال يوصي بان والى طيب
انه سيجعله فريضة وما زال يوصي بقيام الليل حتى ظننت ان خيار امتي لن يناموا الا ويصحب
بفقر مسلم فقد استغفرت بحق الله والله يستغفرت به يوم القيمة الا ان يتوب وقال عليه السلام من اكرم فقيرا
مسلم الله عز وجل يوم القيمة وهو عنه راض وقال من عرف من له فاحسته او شهوة فاجتنبها
من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وانه من الفرع لا كره وبخر له ما وعده في كتاب في له
تبارك وتعالى ولما ذاق مقام ربه جنتان ادا من عرضت له دنا وخرة فاختار الدنيا على الآخرة
لحق الله يوم القيمة وليست له حسنة يتق بها النار ومن اخذ الآخرة على الدنيا وترك الدنيا
رضي الله عنه وغفر له مساوي غلبه ومن ما اغنيته من حرام ما لا الله عيبه يوم القيمة من النار
الا ان يتوب ويرجع وقال من ساء امره فاحتمل عليه فدا بآب خط من الله عز وجل ومن التزم
امرأة حراما قرن في سلسلة من مادمع شيطان فيقذف في النار ومن غش مسلما في شراء
او بيع فليس منا ومجشته يوم القيمة مع اليهود ولا همراغ من الخلق للساين ونحو رسول الله صلى الله عليه
واله ان يمنع احد الماعون جاره وقال من منع الماعون جاره منع الله خيره يوم القيمة ووكفه
الى نفسه ومن وكفه الى نفسه فما اسوأ حاله وقال عليه السلام انما امرأة اذت زوجها بالسانها البقل
الله عز وجل منها صرقا ولا عدلا ولا حسنة من علمها حتى ترصيه وان صامت نهارا ما وقامت

ان الله اخذ من الناس
العهد واليثاب الامم الا ان
يتوبوا ويحسنوا

والله بما تمارون عليم

ان الله اخذ من الناس
العهد واليثاب الامم الا ان
يتوبوا ويحسنوا

ان الله اخذ من الناس
العهد واليثاب الامم الا ان
يتوبوا ويحسنوا

للماعون

ليها واعتقت الرقاب وحملت على جياذ الخيل في سبيل الله وكانت في اقل من يرد النار وكذلك
الرجل اذا كان لها ظالم الا ومن لطم خذ مسلما ووجهه بده الله عظام يوم القيامة وحشر من لا
حتى يدخل جهنم الا ان يتوب ومن بات وفي قلبه غش لآخيه المسلم بات في سخط الله واصبح كذلك
حق يتوب غي عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلما بطل صومه ونقض وضوؤه وجأ يوم القيامة
تفوح من فيه رائحة: ان من الجيفة تأذي به اهل الموقف فان مات قبل ان يتوب مات مستحلا
لما حرم الله عز وجل وقال عليه السلام من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه وحلوه اعطاه الله
اجر شهيد الا من تقول على اخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فرد ما عنه رد الله عنه الف
باب من الشرف في الدنيا والاخرة فان هو لم يردها وهو قادر على رد ما كان عليه كوز من اغتاب
سبعين مرة ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخيانة وقال من خان امانة في الدنيا ولو ردها
الى اهلها نراد ركه الموت على غير يلته ويلقى الله وهو عليه غضبان وقال عليه السلام من شهد
شهادة زور على احد من الناس طق بسا به مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن اشار
خيانه وهو يعلم فهو كالذي خانها ومن حبس عن اخيه المسلم شيئا من حقه حرم الله عليه بركة
الرزق الا ان يتوب الا ومن سمع فاحشة فانها فهو كالذي اناها ومن احتاج اليه اخيه المسلم
في قرض وهو يقدر عليه فام يقبل حرم الله عليه ربح الجنة الا من صبر على خلق امرأة سيئة الخلق
واحتسب في ذلك الاجر اعطاه الله ثواب الشاكرين الا واما المرأة لم ترق بزوجه وطهره على
ملا يقدر عليه ولا يطيق ان يقبل الله منها حسنة وتلقى الله عز وجل وهو عليها غضبان الا ومن
اكرم اخاه المسلم فانا يكرم الله عز وجل ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله واله ان يؤمر الرجل قوما الا انهم
وقال من امرته او هو به راضون فاقصد بحرم في حضوره واحسن صلواته بقيامه وقرآنه وركعه
ومجوده وقصوده فله مثل اجر القوم ولا ينقص من اجرهم شيئا وقال من شئ الى ذي قرابة بنفسه
وماله ليصل رحمه اعطاه الله عز وجل اجر مائة شهيد وله بكل خطوة اربعون الف حسنة ونهى
عنه اربعون الف سيئة ورض له من الدرجات مثل ذلك وكان كانه عبد الله عز وجل
مائة سنة صابرا محتسبا ومن كثر ضررا حاجة من حوائج الدنيا وشمله فيها حق يقض الله
له حاجته اعطاه الله براءة من النفاق وبراءة من النار وقض له سبعين حاجة من حوائج الدنيا
ولا يزال يحضر في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ومن مرض يوما وليله فلرساك الى عواده بسنه
الله عز وجل يوم القيامة مع خليله ابراهيم عتي مجوز الصراط كالبرق الاعم ومن منع المريض في

أمره

بها

غيبته

حرم الله بركة
أخيه

أربعين

قضى

من حوائج الدنيا

حدي الى الرحمن عليه السلام
الخالط

فيه ثواب الملوذن والنجي من ابطال المعروف بالمن
(١٩٩)

حاجة قضاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كمو ولدته منه فقال رجل من الانصار يا بني انت واني
يا رسول الله فان كان المريس من اهل بيته او ليس بخطو لجر اذا سعى في حاجة اهل بيته قال ذلك
فوالا ومن فوج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فوج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة
واثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا اهوذا للتغفرة وقال من يطلع على ذى حق حقه وهو
يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار الا ومن طلق سوطا بين يدي سلطان جابر
جعل الله ذلك السوط يوم القيامة شيا من نار طوله سبعون ذراعا يسلطه الله عليه في نار
جهنم وبش المصاير ومن اصطنع الى اخيه معروفا فامتن به ابطل الله عنه وثبت وزره
ولو شكره سعيه ثم قال عليه السلام يقول الله عز وجل حرمت الجنان على المنان والنجيل و
القتات وهو النمار الا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل احد من نعيم الجنة
ومن مثله بصدقة الى محتاج كان له كاجر صاحبها من خيرا ان ينقص من اجره شئ ومن صله
على ميت عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما اتخر فان اقام حق
يدفن ويحشى عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيرا طامن الاجر والقيرا طمثل جبل احد الا
ومن ذرفت عينا من خشية الله عز وجل كان له بكل قطرة قطرت من دمعه قصر في الجنة
مكالا بالدار والجور فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الا ومن شغل
مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ورفع له من الدرجات مثل
ذلك فان مات وهو على ذلك وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك يعودونه في قبره فينبؤون
ويؤنسونه في رقدته ويستغفرون له حتى يبعث الا ومن اذن عتسبا يريد بذلك وجه الله
عز وجل اعطاه الله ثواب اربعين الف شهيدا واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته
اربعون الف مسكين من امق الى الجنة الآوان الملوذن اذا قال اشهد ان لا اله الا الله صلى
عليه سبعون الف ملك ويستغفرون له وكان يوم القيامة في ظل امرئ حتى يفرغ الله من
حساب الخلائق ويكتب ثواب قوله اشهد ان محمدا رسول الله اربعون الف ملك ومن
حافظ على الصفت الاول والتكبير الاول لا يؤذى مسلما اعطاه الله من الاجر ما يعطى الملوذون
في الدنيا والاخرة الا ومن تولى عرافة قوم اتي يوم القيامة ويدا مغلولتان الى عنقه فان كان
فيهم ابراهيم الله عز وجل اطلقه الله وان كان ظالما موسى به في نار جهنم وبش المصير وقال
عليه السلام لا تحقروا شيئا من الشر وان صغره في اعينكم ولا تستكبروا شيئا من الخير وان كبر

ذلك

المقص
المقص
على كل

الجنة

يرفع

وحده

استغفروا

فامر

اخرى

ضرورة قلت لا قال تضربان ثلثين سوطا ثلثين سوطا قلت فانها ضلعت قال فشق ذلك عليه
فقال اف اف اف ثلاثا وقال الحد وروى حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا
عليه السلام وجد رجلا مع امرأة في لحاف فضرب كل واحد منهما مائة سوطا غير سوط وروى محمد
بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل والمرأة يوجد
في لحاف واحد فقال اجلد مائة جلدة مائة جلدة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه
الاخبار كلها متفقة للمعاني اذا وجد الرجل مع المرأة او المرأة مع الرجل مع المرأة في لحاف
واحد من ضرورة فلا شئ عليهما وان لم يكن ذلك من ضرورة ولم يكن بينهما حال ترك يضرب كل
واحد منهما ثلثين سوطا بعد ان يذلل ذلك واذا كان بينهما الزنا وكانا غير محصنين جلد كل واحد
مائة جلدة وذلك متى اقرا بذلك او شهد عليهما اربعة عدول ومثي وجد في لحاف وقد علم
الامانة قد كان بهما ما يوجب الحد الا انهما لم يقرآ به ولا شهد عليهما اربعة عدول خروجهما متسوط
غير سوطا لهما لم يقرآ ولم يقرآ عليهما يئنة الزنا فنقصهما بذلك سوطا واحدا ليكون مائة سوط
غير سوط لهما تعزيرا دون الحد وروى طاهر بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا يجلد رجل ولا امرأة حتى يشهد عليه اربعة شهود على الايج
والاخراج وقال لا يكون اول الشهود اربعة اخشى الروعة ان يشك بعضهم فاجلد وروى
فضالة عن داود بن ابي يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله قالوا السعد بن عباد ارايت لو وجدت على بطن امرأتك رجلا ما كنت صانعا
به قال كنت اضربه بالسيف قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ما ذا يا سعد فقال
سعد قالوا الى لو وجدت على بطن امرأتك رجلا ما كنت تصنع به فقلت كنت اضربه بالسيف
فقال يا سعد وكيف يا اربعة فقال يا رسول الله بعد رأي عيني وعلم الله بانه قد فعل فقال لي
والله بعد رأي عيني وعلم الله بانه قد فعل لان الله عز وجل قد جعل لكل نهي حدا او جعل لمن
تعدى ذلك الحد حدا وروى الحسن بن محبوب عن ايان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
انه سئل عن رجل محصن فخر امرأة فشهد عليه ثلثة رجال وامرأتان قال وجب عليه الرجوع
فان شهد عليه رجلان واربع نسوة فلا يجوز شهادتهم ولا يرجع ولكن يضرب الحد الحد الزاني
وروى شعيب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام قصي على في رجل تزوج امرأة
رجل انا رجوع المرأة وضرب الرجل الحد وقال عليه السلام لو علمت انك علمت ففقت رأسك

منها

مائة مائة

فينقصهما

فيما يجب عليه الحد والتعزير
فيما يجب عليه الحد والتعزير
فيما يجب عليه الحد والتعزير
فيما يجب عليه الحد والتعزير

قال

فيما يجب عليه الحد والتعزير
فيما يجب عليه الحد والتعزير
فيما يجب عليه الحد والتعزير
فيما يجب عليه الحد والتعزير

بالبجادة وخرج امير المؤمنين عليه السلام بشراحة الحمدانية فكاد الناس يقتل بعضهم بعضا
من الزحام فلما رأى ذلك امر برد ما حقه خفت الرجة ثم اخرجت واغلق الباب قال فرمى حقه
مأنت ثم امر بالباب ففتح قال فجعل من دخل يمسها قال فلما رأى ذلك نادى ساديه ايها الناس
ارفعوا السكك عنها فانه لا يقام حد لا كان كفارة ذلك الذنب كما يحزى الدين بالدين وروى
زرعة عن سماعة قال قال اذا زنى الرجل فجلد فليس يجع الامام ان ينفيه من الارض التي جلد
فيها الى غير ما فاما على الامام ان يحربه من النصر الذي جلد فيه وروى حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الشيخ والشيخ جلد مائة والرجل والبكر والبكرة جلد مائة وثق
والنق من الجلد الى بلد وقد نفي امير المؤمنين رجلين من الكوفة الى البصرة وروى هشام بن سالم
عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في القرآن رجوا قال نعم قلت كيف قال
الشيخ والشيخ فارجموا البنت فانما قضيا الشهوة وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن احمدهما
عليهما السلام قال اذا جامع الرجل وليدة امرأته فعليه ما على الزاني وروى حماد عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل زوج امته رجلا ثم وقع عليها قال يضرب الحد وروى
شاذان بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة اقضت جارية
بيدها قال عليها الحد وتضرب الحد وفي خبر اخر وتضرب ثاين وفي رواية الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل وقع على مكاتبته فقال ان كانت ادت الربيع ضرب الحد وان كان عصنا
رجل وان لم يكن ادت شيئا فليس عليه شيء وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من غشي امرأة بعد انقضائه العدة جلد الحد وان غشيها قبل
انقضائه العدة كان غشيانا اياها رجعة لها وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن
سليمان بن خالد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في غلام صغير لم يدرك ابن عشرين
فنه بامرأة قال يجلد الغلام دون الحد ويضرب المرأة حدا كاملا طلت فان كانت عصنة قال
لا ترجع لان الذي نكحها ليس بدرك ولو كان مدركا رجعت وفي رواية يونس بن يعقوب
عن ابي مريه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في اخو القبيته عن غلام لم يبلغ الحلم وقع
على امرأة فخر بامرأة انتى شيء يصح بها قال يضرب الغلام دون الحد ويعامر على امرأته الحد
جارية لم تبلغ وجدت مع رجل فخر بها قال تضرب الجارية دون الحد ويقامر على الرجل الحد
وروى الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير قال ان عماد الملك قال قال لي سفيان التميمي

عن محمد بن القاسم
عن ابي عبد الله

ارى لك من ابي عبد الله عليه السلام منزلة فستله عن رجل زنا وهو مريض فان اقبل عليه الحمد خافوا
ان يموت ما تقول فيه قال فسأله فقال لي هذه المسئلة من ثقلوا نفسي او امر لك انسان ان
تسال عنها فقلت له ان سفيان الثوري امرني ان اسالك عنها فقال ان رسول الله صلى الله
عليه واله اتي برأى اخيه قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذه وقد زنى بامرأة مريضة فامر
رسول الله صلى الله عليه وآله يعرجون فيه مائة شراخ فضر به ضربة واحدة وضربها بضربة واحدة
فخلى سبيلها ذلك قول الله عز وجل فخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنت وروى موسى
بن بكر عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام لو ان رجلا اخذ حزمة من قضبان او اصابا فيه
تضبان فضر به ضربة واحدة اجزأه عن عدة ما يريد ان يجلد من عدة القضا وفي رواية
عبد الله بن المغيرة وصفيان وغير واحد روى الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اقر
الزاني المحصن كان اول من يرجي الامام ثم الناس واذا اقامت عليه البينة كان اول من يرجي البينة
ثم الامارة الناس وروى حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام
ضرب رجلا تزوج امرأة في نكاحها قبل ان تطهر لحد قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لو
تزوجها في نكاحها ولم يدخل بها حتى تطهر لم يجب عليه الحد وانما حده عليه السلام لا بد من
وروى ابا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال يضرب الرجل الحد قائما والمرأة فاعدة
ويضرب كل عنقه ويترك الوجه واليدان في رواية سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الحد الزاني كما يشاء ما يكمن من الحد وروى طائفة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليه السلام قال لا شيء في حد لا شيء يعني يحد وقال يضرب الزاني على الحال التي يوجد عليها
ان وجاهه ياناضرب عاينا وان وجد وعليه ثياب يضرب وعليه ثياب وروى ابي بصير
عن مصعب بن الخثري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى امير المؤمنين بمرجل وجد تحت
فوان رجل فامر به ابا الموثنين عليه السلام فلوث في خرقه وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يزني في اليوم الواحد مرارا قال ان زنى بامرأة
واحدة كذا او كذا امرأة فانما عليه حد واحد وان هو زنى بشأشي في يوم واحد او في ساعة
واحدة فان عليه من كل امرأة فجرها حدا وروى يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي جعفر
قال انت امرأة امير المؤمنين عليه السلام فقالت اني قد فخرت فاعرض بوجهه عنها
فقلت حقا ستقبلت وجهه فقالت اني قد فخرت فاعرض بوجهه عنها فاستقبلته

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقر الزاني المحصن كان اول من يرجي البينة ثم الامارة الناس وروى حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام ضرب رجلا تزوج امرأة في نكاحها قبل ان تطهر لحد قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لو تزوجها في نكاحها ولم يدخل بها حتى تطهر لم يجب عليه الحد وانما حده عليه السلام لا بد من وروى ابا عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال يضرب الرجل الحد قائما والمرأة فاعدة ويضرب كل عنقه ويترك الوجه واليدان في رواية سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحد الزاني كما يشاء ما يكمن من الحد وروى طائفة بن زيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال لا شيء في حد لا شيء يعني يحد وقال يضرب الزاني على الحال التي يوجد عليها ان وجاهه ياناضرب عاينا وان وجد وعليه ثياب يضرب وعليه ثياب وروى ابي بصير عن مصعب بن الخثري عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى امير المؤمنين بمرجل وجد تحت فوان رجل فامر به ابا الموثنين عليه السلام فلوث في خرقه وروى علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يزني في اليوم الواحد مرارا قال ان زنى بامرأة واحدة كذا او كذا امرأة فانما عليه حد واحد وان هو زنى بشأشي في يوم واحد او في ساعة واحدة فان عليه من كل امرأة فجرها حدا وروى يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي جعفر قال انت امرأة امير المؤمنين عليه السلام فقالت اني قد فخرت فاعرض بوجهه عنها فقلت حقا ستقبلت وجهه فقالت اني قد فخرت فاعرض بوجهه عنها فاستقبلته

فكانت اتي قد فوجيت فانه عندها ثوب مستقبلة ففالت اتي قد فوجيت فار بها فحبست وكانت
حاملًا فارتبص بها حتى وضعت ثوبها بعد ذلك فغمر لها حفيرة في الرحبة وخاط عليها
ثوبًا جديدًا وادخلها الحفرة الى المحمود موضع الشدين واغلق باب الرحبة ورمها بالحجر وقال
بسم الله اللهم على خديك كتاب سنة نبياك ثوبًا قنبر فوماها بالحجر ثم دخل منزلها وقال
يا قنبر ائذن لاصحاب محمد صلى الله عليه وآله فدخلوا فوماها بالحجر ثم فاما الايدى وايعيد
جارتها وروى عن عجارة غيرها وبيها رمت فقالوا يا قنبر اخبره انا قد رمينا بحجارتنا وبيها رمت
فكيف تصنع فقال عودوا في جارتكم فمادوا واخذت قبضت فقالوا له فقد ماتت فكيف تصنع
قال فاد ضوها الى اولياتها وروى عن امرئ يصنع بها كما يصنعون بامرئ روى سعد
بن طريف عن الاصحاح بن نافع قال اتي رجل امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
اتي زنت فطهرني فاعرض امير المؤمنين عليه السلام بوجهه عنه ثم قال له اجلس فاقبل
عليه عليه السلام فقال يا هذا اذ فارقت هذه السيئة ان ياتر على نفسه كما سأل
الله عليه فقل الله تعالى يا امير المؤمنين اتي زنت فطهرني فقال وما دحاك الى ما تاتى
قال طلب الله يا ابي القاسم اني زنت فطهرني فقال له انك اشيد من القرآن قال نعم فقال
الرجل فقال يا امير المؤمنين اتي زنت فطهرني فقال له انك اشيد من القرآن قال نعم فقال
اقرا فقرأ فذاب اب فقال انعرف يا ابا زيات من حصة الله عز وجل في صلاتك وركواتك فقال
فسأله فاب فقال له هل ايت من مرض يبرئك او عيب وجع في راسك او شيئا في بدنك او
في صدرك فقال يا امير المؤمنين لا فقال وبعك اذهب حتى تسأل عنك في الله كما سألناك
في السالفة فان لم نجد اليك نطلبك قال فسأل عنه فاخبره ساله الحال وانه ليس هناك
سنى بدنك عليه الله الظن قال نعم عاد الرجل اليه فقال له يا امير المؤمنين اتي زنت فطهرني فقال
لو انك لم تأمر بطلبك ولست اباركك اذ لم تأمر بحكم الله عز وجل ثم قال يا امير المؤمنين
انه يجزي من عذر منكر وجهك فاب فتشدد الله رجلا منكم يحضر عند المائدة بها منه حنة
لا يعرف بعينكم بعضنا واني قد بينا في ذلك منكم بعضنا فالانظر في وجه رجل وخن حنة
بالجادة فقال فقد الناس كما انه يميل الى القبيح فاهل بك عليا اذ لم عليهم ثم قال قد
الله رجلا منكم الله عليه مثل هذا الخبيث ان اخذ الله بؤسا منكم لا يبرئ منكم رجل يحسن من عظمته الله
بمنه قال فانصرف والله قوم ما ندري من حق ربنا الله ثوبه ما يبعه انما والله الناس

الخصيرة
قنبرا

فحنت
قد

ليس

وان امرأة امت امير المؤمنين عليه السلام فقالت يا امير المؤمنين اني زيت فطهر فطهر لوجهك الله فان عذاب الدنيا ايسر من عذاب الآخرة الذي لا ينقطع فقال مو اطهر فطهر قالت من الزنا فقال لها فذات بعل انت ام غير ذات بعل فقالت ذات بعل فقال لها فحاضر كان بعلك ام غائبا قالت حاضر فقال انتظري حتى تضعي ما في بطنك ثواني فلما ولت عنه من حيث لا تسمع كلامه قال اللهم فخذ شهادة فلم تلبث ان اتته فقالت اني وضعت فطهر في فجاها و قال اطهر فطهر يا امه الله تعالى قالت اني قد زيت وقد وضعت فطهر في قال وذات بعل انت اذ فعلت ما فعلت ام غير ذات بعل قالت بل ذات بعل قال وكان بعلك غائبا ام حاضرا قالت بل حاضرا قال اذ هي حتى تر ظما ولت حيث لا تسمع كلامه قال اللهم انما شهادتان فلما ارضعته عادت اليه فقالت يا امير المؤمنين اني زيت فطهر في قال لها وذات بعل كنت اذ فعلت ما فعلت ام غير ذات بعل قالت بل ذات بعل قال وكان زوجك حاضرا ام غائبا قالت بل حاضرا قال اذ هي فاكفيتها حتى يعقل ان يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهور في بئر فانصرفت وهي تبكي فلما ولت حيث لا تسمع كلامه قال اللهم هذه ثلث شهادات فاستقبلها عمرو بن حريث وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت ايت امير المؤمنين عليه السلام فسألته ان يطهر في فقال لي اكفله ولدك حتى يأكل ويشرب ولا يتردى من سطح ولا يتهور في بئر وقد خفت ان يدر كنه الموت ولم يطهر فقال لها عمرو بن حريث ارجي فاني اكفل ولدك فرجعت واخبرت امير المؤمنين عليه السلام بموت عمرو فقال لها امير المؤمنين ولم يكفل عمرو ولدك قالت يا امير المؤمنين اني زيت فطهر في قال وذات بعل كنت اذ فعلت ما فعلت قالت نعم قال وكان بعلك حاضرا ام غائبا قالت بل حاضر انزع امير المؤمنين عليه السلام رأسه الى السماء وقال اللهم اني قد اثبت ذاك عليها اربع شهادات واثبت ذاك لنبينا صلوات الله عليه وآله فيما اخبرته من دينك يا محمد من عطل حد من حدودك فقد عاندني وضادني في ملكي واني غير معطل حدودك ولا طالب مضادك ولا معاندك ولا مضيع احكامك بل مطيعك متبع لسنة نبيك ففطر اليه عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين اني انما اردت ان اكفله لاني ظننت ان ذاك تحبه فاما اذكر هل قلت افعل فقال امير المؤمنين عليه السلام بعد اربع شهادات يا الله لتكفله وانت صاغر وقام عليه السلام فصعد المنبر فقال يا خير ائمة في الناس الصلوة جامعة فاجتمع الناس حتى غصت المسجد بجمعه فقال ايها الناس ان امامكم خارج هذه المرأة الى الله فطهر ليقبر عليها الحمد لله

قَدْ كُنْتُ

سقطه ۱۱۰
من راسی عجیب
من قو غنم زردی
و بابل سقطه جانانه
از روی آبی البکلاک
به تروی تریلین

٢٦

۴۴
مکتبہ المصنفین
بازار قلعہ لاہور

تزل فلما اجمع خرج اليه اذ خرج الناس منندون متاهين من النجس والنجس فيهم وردتهم
واكلهم من النجس الى الطهر فامرهم فاحفظوا حدودها من حرمها وتركب بفساد
وبله في غزو الركاب هو وضع يده اسبأ يمين في اذنيه ثم يادي بايديها التماسن لله
نيارك وتعالى يهدى اليه صلى الله عليه واله عهدا وعهدا ان لا يقهر الله من الله عليه
فمن كان لله عليه حد مثل ماله عليها فلا يقهر الحد عليها فانصرف الناس يومئذ كلوا حلالا
سير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام واقله واجبها الله مؤمن الناس
وقال الصادق عليه السلام ان رجلا جاء الى عيسى بن مريم عليه السلام فقال له ارحم الله اني قد
قطعت يدي عن علي عليه السلام ان يادي في الناس فيجني حد الاخر فترأى له
وصار الرجل في الحفرة نادى الرجل لا تجد في من يشبه في جدي ركب الناس فاصلا لا يجني
عليها السلام زنا مني عليه عليه السلام فقال له يا مذلعة عيون فاني له لا عيان من يفسد بين
هو اما قد رديت قال زدني قال لا يعيرني ما يطيب عجلته والى ردي وال لا عنه قال ردي
استأدق عليه السلام من امر يوم رفاق قال من رديك فليردوا نكر منها
يرج وقد روي انه ان كان مما به النجس فلا يردون حركه روي
عن غير واحد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وفي رواية اسكنوني ثلاث
على رجل الزنا في علي عليه السلام من اربع فقالوا لانني قد اقمنا عليه السلام حد
نظر ساعة وروى عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ما المحسن رحمة الله وامن كان له فيج يحد وعليه محسن وفي رواية
وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابي القاسم عليه السلام قال قال ابي طالب عليه السلام
برجل وقع على جارية امرأته فحملت فقال الرجل وحبها الي وانكرب اليه فقال له ايسر ان يهود
اولا رجعتك بالحجارة فلما رأت المرأة ذلك اعترفت فجلد ما عليه عليه السلام الحد
هذا الكتاب رحمه الله جاء هذا الحديث فكذا في رواية وهب بن وهب وهو ضعيف الحديث
اقتبه واعتمده في هذا المعنى ما روي عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
في الذي يأتي وليدة امرأته بنيتها عليها على الرائي يجلد ما عليه جلدة قال ودير جيران رخي
يهودية او نصرانية او امة فان فجر بامرأة حرة وله امرأة حرة فان عليه الرجوع قال وكالا حسنة الا
واليهودية والنصرانية ان زنى الحرة فكذا لا يكون عليه حد المحسن ان زنى يهودية او نصرانية

فيه قضاء على امرأة فخرت وقول عمرو لا على لملك عمر
(٢٠٨)

اوامة وتعبه حرة وفي رواية محمد بن عمرو بن سعيد رفعه ان امرأة اتت عمر فقالت يا امير المؤمنين
اني فخرت فاقم في حد الله عز وجل فامر برجمها وكان على امير المؤمنين عليه السلام حاضر فقال سلما
كيف فخرت فسألهما فقالت كنت في فلاة من الارض فاصابني عطش شديد فرغيت لي خيمة بيضاء
فاصببت فيها رجلا اعرابيا فسأله ماء فاني على ان يسقيني الا ان امكنه من نفسه فوليت عنه هاربة
فاشتد بي العطش حتى فارت عيناى وذهب لساقى فلما بلغ من العطش انيته فسقاه ووقع
على فقال على عليه السلام هذه التي قال الله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه هذه
غير باغية ولا عادية فخله سبيلها فقال عمرو لا على لملك عمر وروى ابو بصير عن ابي عبد الله ع
انه سئل عن رجل يقيم عليه البينة انه زنى ثم يهرب قال ان تاب فما عليه شيء وان وقع في يد
الامام قبل ذلك اقام عليه الحد وان علم مكانه بعث اليه وفي رواية صفوان وابن المنيرة عن روى
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اقر الزاني بالحصن كان اول من يرجمه الامام ثم الناس واذا اقام
عليه البينة كان اول من يرجم البينة ثم الامم ثم الناس وروى الحسن بن محبوب عن يزيد الكندي
قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن امرأة تزوجت في نكاحها فقال ان كانت تزوجت في عدة
من بعد موت زوجها من قبل انقضاء الاربعة الاثني عشر فلا رجم عليها وعليها ضرب مائة
جلدة وان كانت تزوجت في عدة طلاق نكحها عليها فيها رجعة فان عليها الرجوع وان كانت
تزوجت في عدة ليس لزوجها عليها فيها رجعة فان عليها سدا الذي عليه الحسن واذا فجر بغير ابي امر
مسلمة فلما اخذ ليقام عاياه الحد اسلم فان الحكم فيه ان يضرب حتى يموت لان الله عز وجل يقول فاذا
راوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كانوا يشركون فلم يك ينفقها اياهم ولما راوا بأسنا سئد
الله اتق قد نلت في عباده وخسر هنالك المبطلون اجاب بذلك ابي الحسن ع ابن محمد العسكري
عليهما السلام المتوكل لما بعث اليه وسأله عن ذلك نروى عنه داود بن جعفر بن رزق الله عنه وروى
الحسن بن محبوب عن عيسى بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع اياه السلام في العبد يتزوج
الحرة ثريعتن فيصيب فاحشة قال لا وجوب عليه حتى يواقع الحرة بعد ما يعتق قلت فالحرة عليه
الخيار اذا اعتق قال لا قدر ضيقت به وهو مملوك هو على نكاحه الاول وفي رواية السكوني ان
عليها عليه السلام اني رجل اصاب حدا او به قروح في جسده كثيرة فقال على ع ما اقروه حتى يبرأ
لا تنكحها عليه فنقلوه وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر قال سأله عن
امرأة ذات سمل زنت فحبلت فلما ولدت قتلت ولدا مائرا قال تجلد مائة جلدة لقتلها كج

على

منه

فخل

ان

عن ابي جعفر عليه السلام

عنه

فلحرة

حرا

انجیل

انقطاع طلاقنا في نفس عقد زواجنا
ارسلنا في عقد خلافاً ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله

وروى جميل عن زرارة عن أحد ما عليه السلام في رجل غضب امرأة نفسها قال يقتل في حرة
ابن محبوب عن أبي أيوب عن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام في رجل اغتصب امرأة فوجها قال يقتل
محصنا كان أو غير محسن وروى الحسن بن محبوب عن أبي أيوب قال سمعت بكير بن محمد
أحد ما عليه السلام قال من زنى بذات محرر حتى يواقعها ضرب ضربة بالسيف أخذت منه
ما أخذت وإن كانت تابعة ضربت ضربة بالسيف أخذت منها ما أخذت قيل ومن
يضربها وليس لها حضرة قال ذلك إلى الإمام إذا رضاه إليه وفي رواية جميل عن أبي عبد الله
قال يضرب عنقه أو قال رقبته وفي رواية السكوني أنه رضع إلى علة عليه السلام رجل وقع على
امرأة أبيه فوجده وكان غير محسن وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيدة
عن أبي جعفر عليه السلام في رجل وجب عليه حد فلو يضرب حتى يخلط فقال إن كان أوجب
على نفسه الحد وهو صحيح لأفاته ما من ذهاب عقل أقيم عليه الحد كما تنما كان باب حد اللواط
والسحق روى حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اتى رجلا قال
إن كان محصنا فضليه القتل وإن لم يكن محصنا فضليه الحد قلت فما على المرق قال عليه القتل على
كل حال محصنا كان أو غير محسن وفي رواية مشهور وحض بن الجعفي أنه دخل نسوة على
أبي عبد الله عليه السلام فسألته امرأة منهن عن السحق فقال حد ما حد الزاني فقالت المرأة
ماذا ذكر الله ذلك في القرآن فقال بلى قالت أين هو قال من أصحاب الرس وفي رواية السكوني
عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام قال لو كان ينبغي لأحد أن يجهز بين
لرجل اللواط وروى عبد الرحمن بن أبي هاشم الجعفي عن أبي خديجة قال لا ينبغي لأحد أن يتلبس
لحاف واحد أو يدبها حذرا فان فعلنا فنبينا عن ذلك فان وجدوها بعد النهي في لحاف جلتا
كل واحدة منهما حد واحد وإن وجدتا الثالثة في لحاف جلتا فان وجدتا الرابعة في لحاف جلتا
وإذا اتى رجل امرأة فاختلمت مائة فساقت بمجارية فخلت رجبت المرأة وجلدت المجارية
والحق الولد بابيه وروى ذلك على ابن أبي حمزة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
باب حد المأليك في الزنا روى إبراهيم بن هاشم عن الأصمعي بن الأصمعي قال حد
محمد بن سليمان المصري عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة أو عن يزيد الجعفي الشامي
محمد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام عبد زنى فقال يجلد نصف الحد قلت فانه عاد قال
فيضرب مثل ذلك قال قلت فانه عاد قال لا يزد على نصف الحد قال قلت فهل يجب عليه

في حد المالك في الرضا

(٢١١)

الرجوفى شتى من فعله قال صوته تل في الثامنة ان فعل ذلك ثمان مرات قال قلت فما الفرق
 بينه وبين المحرمات فاعلمها واحد قال ان الله تبارك وتعالى رحمه ان يجمع عليه ربق الرق وحدث^{المحرم}
 قال ثور قال وعلي امام المسلمين ان يدفع ثمنه الى مولاة من سحر الرقاب وروى الحسن بن
 محبوب عن المحرم بن الاحول عن يزيد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في امه ترضى قال تجلد نصف
 الحد كان لها زوج او لم يكن لها زوج وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر^{جعفر}
 عليه السلام قال امر الولد حد ما حد الامة اذ الركن لما ولد وروى ابن محبوب عن نعيم
 بن ابراهيم عن مسمع ابي سيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال امر الولد جنايتها في حقوق النسا
 على ستيدها قال وما كان من حق الله عز وجل في الحد ودفان ذلك في يدنها وقال ويقاص
 منها المالك ولا قصاص بين المحر والعبد وروى ابن محبوب عن عبد الله بن بكير عن^{منه}
 بن محبوب قال ثابت لا يبي عبد الله عليه السلام ان زنت جارية في احد ما قال فهو وليكن
 ذلك في ستر فاني اخاف عليك السلطان وروى ابراهيم بن هاشم عن صالح بن التمدى^{نشر}
 عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام انه سئل عن رجل كات له امه فقالت الامة له^{كاتب}
 ما اديت من مكاتيتي فاما به - رة على - ما ذلك فقال لها نفقات بعضه كادها
 وجامعها مولاها بعد ذلك قال ان اسكنها على ذلك خرب من الحد بقدر ما بقى له من مالها
 وان كانت تابعتها كانت شريكته في الحد خربت مثل ما يضرب له وسئل الصادق عليه^{السلام}
 عن رجل صاب جارية من الكوفة فوطها قبل ان يقتلها قال نعم الجارية وندفع اليه القيمة ويحط له
 منها ما يعصبه منها من الفقه ويجلد الحد ويدفع عنه من الحد بقدر ما كان له منها قبل فكيف
 صارت الجارية تدفع اليه بالقيمة دون غيرها قال لا به وطئها ولا يؤمن ان يكون ثم قبل وروى^{نقل}
 سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في عبد ابن رجلين اغتوا احد ما نصيبه - نورا^{نصفه}
 العبد اتى - من حد ود الله عز وجل قال ان كان العبد حيب اء - نصفه قوم ليعمر الذي
 اغتفه نصف قيمته فنصفه حريض نصف حد المحرم يضرب نصف حد العبد وان لم يكن
 قوم فهو عبد يضرب حد العبد وروى عباد بن كثير البصري عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
 في المكاتبين اذ فجر ايضرا بن الحد بقدر ما اذيا من مكاتبها حد المحرم ويضربان للحد^{في}
 باب حد من اتى بحيمة روى الحسن بن محبوب عن اسحق بن جبر عن سدير عن ابي جعفر^{جعفر}
 في الرجل يان له يمينه قال يجلد دون الحد ويغرم رقية البعثة تصاحبها لانه افسد ما طبعه - يانج

وتحرق وتدفن ان كان مما يؤكل لحمه وان كانت مما يركب ظهره فمروقيتها وجلد دون الجلد
واخرجها من المدينة التي فعل ذلك بها الى بلاد اخرى حيث لا تعرف ذبيحها فيها ولا يغيرها
باب حد القواد روى ابراهيم بن هاشم عن صالح بن السند عن محمد بن سليمان البجلي
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني في عن القواد ما حدة قال لا حد
على القواد اليس انما يعطى الاجر على ان يفرد قلت جعلت فداك انما يجمع بين الذكر والانثى حراما
قال ذاك للولف بين الذكر والانثى حراما فقلت هو ذاك جعلت فداك قال يضرب ثلثة
ارباع حد الزاني خمسة وسبعين سوطا وفيه من المصير الذي هو فيه وفي خبر اخر عن رسول
الله صلى الله عليه وآله الواصلة والوصلة يعني الزانية والقوادة في هذا الخبر **باب حد القاذف**
روى العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الذي يقذف امرأته قال يجلد ثلثة ارباع
ان عفت عنه قال لا ولا كرامة وروى ابن محبوب عن حماد بن زياد عن سليمان بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام في رجل قال لامرأته بعد ما دخلت عليه لو اجدك عذرا قال لا حد
عليه وفي خبر اخر قال ان العذرة قد تسقط من غير جماع قد تذهب بالنكبة والعثرة والتقطعة
وفي رواية قوهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان عليا عليه السلام لو كان
يحد في التعريض حتى يأتي بالفرقة للمصاهرة مثل يازان ويا ابن الزانية اولست لا ييك ورؤي الحسن
بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن نهر اني قد ذف مسلما
فقال له يازان قال يجلد ثمانين جلدة حتى المسلم وثمانين جلدة الا سوطا الحرمه الاسلام ويعلق
رأسه ويطاف به في اهل دينه لكي ينكل غيره وروى عن صفوان عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سأله عن رجل يفتر على رجل من جاهلية العرب قال يضرب حد
قلت يضرب حد ا قال نعم ان ذاك يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله ورؤي جعفر بن
بشير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي محمد السراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قضى في رجل
دعى اخو ابن الجنون وقال الاخر له بل انت ابن الجنون فام الاول ان يجلد صا لبعية عشرين جلدة
وقال اعلم انه سيعقب مثله عشرين فلما جلده اعطى الجلود السوط فجلد عشرين بكالا
يكلمها وروى محمد بن عبد الله بن ملال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألته عن رجل قال لامرأته يازانية قال يجلد حد او يفرد بينهما بعد ما جلد ولا تكون امرأته قاذفة
وان كان قال كلاما فافات منه في غير ان يعلم شيئا اراد ان يغنيها به فلا يفرد بينهما وقال

في حد القواد
والقاذف
الذي يقذف
امرأته
يحد ثلثة ارباع
ان عفت عنه
لا حد له

وأي الزانية جلدة

امير المؤمنين عليه السلام اذا كان في الحد على امرئ من النكاح معطل وقال الصادق عليه السلام
 قاذف اللعيط يحد والمرأة اذا قذفت زوجها وهو حي ويفرق بينهما ثم لا تخل له ابدا وروي
 ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قذف
 امرأته بالزنا وهي خرساء صماء لا تسمع ما قال فقال ان كان لها بينة يشهدون لها عند الامام
 جلد له الحد وقرق بينهما ثم لا تخل له ابدا وان لم يكن لها بينة فهي حرام عليه ما اقام معها ولا
 اشهر يامنه وفي رواية الشكوني ان عليا عليه السلام قال من اقرب ولد شوفاه جلد الحد
 والزمر الولد وفي رواية يونس بن عبد الرحمن عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كل بالغ من ذكرا وانثى افترى على صغير او كبير او ذكرا وانثى او مسلما او حرا او مملوكا فلي
 حد الفرية وعلى غير البالغ حد الادب وقال علي عليه السلام لا حد على مجنون حسي يعقن ولا على
 الصبي حتى يدرك ولا على النائم حتى يستيقظ وروي الحسن بن محبوب عن علاء ابي ايوب
 عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل قال لامرأته اداينة اداينة انك قال عليه
 حد واحد لقذفه اياها وامامه اياه انا زنت بك لا حد عليه فيه الا ان يشهد على نفسه اربع
 مرات بالزنا عند الامام وروي الحسن بن محبوب عن نعيم بن ابراهيم عن سمع ابي سيار عن
 ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهداء على امرأة بالفجور احدى من زوجها قال يجلد الثلاثة
 ولا عنهار زوجها ويفرق بينهما ولا تخل له ابدا وقد روي ان الزوج احدى التهود قال مصنف
 هذا الكتاب رحمه الله هذا ان الحد يثان متفقان غير مختلفين وذات انه متى شهد اربعة
 على امرأة بالفجور احدى من زوجها ولو ينف ولد لها فالزوج احدى التهود ومنه في ولد لها مع اقامة
 الشهادة عليها الزنا جلد الثلاثة الحد ولا عنهار زوجها وفرو بينهما ولو تخل له ابدا الا ان لا
 لا يكون الا بغير ولد واذا قذف عيدا حرا جلد ثمانين جلدة لان هذا من مخوف الناس ^{ويروى}
 الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن عن عبيد بن زارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول لو اتيت برجل قد قذف عبدا مسائلا بالزنا لاسلم منه الا خير اضربه الحد حد الموطأ
 وروي الحسن بن محبوب عن حماد بن زياد عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سئل على عليه السلام عن مكاتيل غاري على رجل مسلم فقال يضرب حد الموطأين جلدة
 احدى من مكاتيله شيئا او لو يؤد قيل له فان زني وهو مكاتب ولم يؤد من مكاتيله شيئا قال
 هذا حق الله عز وجل يطرح عنه خسون جلدة ويضرب حسين وروي ابن محبوب عن مالك

في حد القذف وشرب الخمر
(٢١٣)

بن عطية عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة قذفت رجلا قال يجلد ثمانين جلدة
وروى محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل ينتهب من
ولده وقد اقرب قال ان كان الولد من حرة جلد الاب خمسين سوطا واحد الملوكة وان كان من امة فلا
عليه واذا قال رجل لرجل انك قتل فلان قور لوط تنكح الرجال ضرب ثمانين جلدة وكذلك ان قال له
يا معزج يا منكوح جلد حد القاذف ثمانين جلدة وان قذفت رجل قوما بكلمة واحدة فعليه حد
واحد اذ الخمر سوا سائمة وان سامة فعليه لكل رجل سائمة روى ذلك بريد العجلي عن ابي جعفر عليه
السلام وروى انهم ان اتوا به متفرقين ضرب لكل رجل منهم حدا وان اتوا به مجتمعين ضرب
حدا واحدا وان قذفت رجل رجلا جلد ثم عاد عليه بالقذف فان كان قال ان الذي قلت لك حنة
لم يجلد وان قذفها الزنا بعد ما جلد فعليه الحد وان قذفه قبل ان يجلد بعشر قذفات لم يكن
عليه الا حد واحد وقال الصادق عليه السلام لا حد لمن لا حد عليه يعني ان مجزاة قاذف رجلا
لم يكن عليه حد ولو قذفه رجل فقال له يا زان لم يكن عليه حد روى ذلك ابو ايوب عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام وروى هشام بن سالم عن عمار الشاذلي عن ابي عبد الله
في رجل قال لرجل يا ابن الفاعلة يعض الزنا فقال ان كانت امه حية شاهدة شرجات تطلب حيا
ضرب ثمانين جلدة وان كانت غائبة انظر بها حتى تقدم فقة للبحر حيا وان كانت قد ماتت
ولم يعلم منها الاخير اضرب للمفترى عليها الحد ثمانين جلدة وروى ابو ايوب عن زر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن ابن المغيرة يفتري عليه الرجل فيقول له يا ابن الفاعلة فقال ارى
عليه الحد ثمانين جلدة ويتوب الى الله عز وجل بما قال وروى عن ابي ولاد الخياط انه قال
ابو عبد الله عليه السلام اتى امير المؤمنين عليه السلام رجلين قد قذفت كل واحد منهما صاحبه
في بدنه قد راها الحد وعزما باب حد شرب الخمر وما جاء في الغنوا والملاهي روى
العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لو ان رجلا دخل في الاسلام فاقربه ثم شرب الخمر ذنا وكل
الزنا ولم يدين له شيء من الحلال والمحرام لم اقر عليه الحد اذا كان جاهلا الا ان يقوم عليه البينة
انه قرا السرقة اتقى فيها الزنا والخمر وكل الزنا واذا جهل ذلك اطلته واخبرته فان ركب بعد ذلك
جلده واقمت عليه الحد وفي رواية عمرو بن شعيب عن جابر بن جابر عن امير المؤمنين عليه السلام
اتوا النجاشي الخارجي للشاعر قد شرب الخمر في شهر رمضان فصره ثمانين ثم حيسه ليلة فصره ما به
من القذف فصره عشرين سوطا فقال له امير المؤمنين خذ ثمانين سوطا في شرب الخمر فخذ

فأحدا
قبل الزنا

اتى ابو عبد الله عليه السلام
عن

اتى

تجارب
مشارب

آریا تروج
تروج

مُزِيلُ شَانِ

كمثل

بالصالح
في محرابه يربو فكان

لها

يقطع
وزمما

يقطع

كانا ظرا الى فوج أمته واللاعب بالنرد فلما أمثله مثل من يأكل نحو الخنزير ومثل الذي يلبس بهامن
غير قمار ومثل من يضع يده في نحو الخنزير وفي دمه ولا يجوز اللعب بالحواريات والأربعة عشر وكل ذلك
واشبهه قمار حتى لعب لصبيان بالجوز هو القمار وإياك والضرب بالصوايحج فان الشيطان يركن
معك والملائكة تنفر عنك ومن بقى في بيته طنبورا ربعين صباحا فقد آء بغضب من الله عز وجل
وقال الصادق عليه السلام ان الملائكة تنفر عند الرمان وتلعن صاحبه ما خلا الحافر والخف
والريش والنضل وقد سابق رسول الله صلى الله عليه وآله اسامة بن زيد وأجر الخيل وروى
ان ناقة النبي صلى الله عليه وآله سبقت فقال عليه السلام انها بنت وقال فوق رسول الله صلى
الله عليه وآله وحق على الله عز وجل ان لا يبيع شيء على شيء الا اذله الله ولو ان جبلا يبيع على جبل لهد
البايعي منهما ونحو رسول الله صلى الله عليه وآله عايه والله عن تحريش البهاائم ما خلا الكلاب ومثل رجل
على بن الحسين عليه السلام من شر أجازية لها صوت فقال ما عليك لو اشتريتها فذكرت الجنة
يعني بقرأة القرآن والزهد والفضال التي ليست بفنا فاما الغنا فمخزور باب حد السرقة
روى عن ابى الحسن الرضا عليه السلام انه قال لا يزال العبد يسرق حتى اذا استوفى دية يديه
المحرم الله عز وجل عليه وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال لا يقطع السارق
في عام سنة مجدبة يعني في المأكول دون غيره وفي رواية غياث بن ابراهيم عن ابى عبد الله عليه
السلام قال لا يقطع في عام سنة مجدبة يعني في المأكول دون غيره وفي رواية السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال لا يقطع السارق
سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه السلام قال قطع على عليه السلام في بيضة حديد وفي جنة وز
ثمانية وثلاثون رطلا وروى حماد عن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام في رجل اتى رجلا فقال
ارسلني فلان اليك لترسل اليه بكذا وكذا فاعطاه وصداقة فلقه صاحبه فقال له ان رسولاك
اتاني فبعثت اليك معه بكذا وكذا فقال ما ارسلته اليك ولا اتاني احد بشيء فزعم الرسول انه
قد ارسله وقد دفعه اليه قال ان وجد عليه بيضة انه لو يرسله قطعت يده وان لم يجد بيضة
فميينه بالله ما ارسله ويستوفى الاخر من الرسول المال قلت فان زعموا انه حمله على ذلك الحاجة
قال يقطع لانه سرق مال الرجل وروى عن احمد مام انه قال لا يقطع السارق حتى يقر بالسرقة
مرتين فان رجع ضمن السرقة ولو يقطع اذا العيرك لشبهه وفي رواية السكوني قال قال عليه
السلام كل مدخل يدخل ليه ينذر ان يفرق منه السارق فلا قطع عليه يعني في الحملات والختام
والأحذية والمساحد وروى العلاء بن رزين بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال سألته عن الصبي

في حد السرقه

(٢١٤)

يسرق قال ان كان له سبع سنين او اقل دفع عنه فان عاد بعد السبع قطعت بانه او حكت
 حتى تدمى فان عاد قطع منه اسفل من بانه فان عاد بعد ذلك وقد بلغ تسع سنين قطعت
 ولا يفتح حلق من حدود الله عز وجل وجاه رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فاقرب السرقه فقال له
 امير المؤمنين عليه السلام اتقرئ بيده كتاب الله عز وجل قال نعم سورة البقرة قال فادرسه
 بذلك سورة بقره فقال لا شعث انظر احد من حدود الله تعالى قال وما يدريك ما هذا
 اذا قامت البينة فليس بلام ان يعضوا ان اقر الرجل على نفسه فذاك ما لا يملك منه ان ينزع يذو
 رواية السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا قطع في غيب ولا كثير ولا كثر ولا كثر ولا كثر ولا كثر ولا كثر
 عثمان بن عفان عن ابي جعفر عليه السلام قال يعني امير المؤمنين عليه السلام في نزع يده بغيره فاكلوه
 فاستحقوا التمسك فاستهدوا على انفسهم فخرجوه جميعا لم يغفروا احدا دون ابي جعفر ان يقطع يده
 وروى يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل سرق من
 المنزله النسي الذي يجب عليه المطع قال ينظركم الذي بصيبه فان كان الذي انذ اقل من
 غزير ودفع اليه تام ماله وان كان احد مثل الذي له فلا يقبض عليه وان كان احد فضلا بقدر
 ثم يحسن وميربع دينار قدع وروى عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سأل
 عن رجل اكترى حمارا واقتبل الى اعيان الثياب فابتاع منها ثوبا وترك الحمار عندهم قال لا يحبس
 على اعيانه ويتبع الذي ذبح يده وليس عليه قطع انما هي خيانة وقال الصادق عليه السلام
 كان امير المؤمنين عليه السلام فاسرف الرجل او لا قطع بمينه فان عاد قطع رجله اليسرى فان عاد
 الثالثة نخله التجن والحق عليه من سب المال وروى انه ان سرق في التجن سئل وسئل عليه
 السلام عن ادنى ما يقطع فيه السارق قال ربع دينار وفي خبر اخر من دينار فادخل السارق
 دار رجل فجمع الثياب واخذ في الدار معه المتاع فقال دفعه الى رب الدار وليس عليه قطع
 فاذا اخرج المتاع من باب الدار فقلبه لقطع او يخرج بالخروج منه واذا امر الامام بقطع بين السارق
 فقطع يساره بالغلط فلا يقطع بمينه اذا قطعت يساره وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباح
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل سرق فقطعت يده اليمنى ثم سرق فقطعت رجله
 اليسرى ثم سرق الثالثة قال كان امير المؤمنين عليه السلام غليظا في التجن . يقول اني لا استقيم
 من ربي ان ادعه فلا ييسر قطب بها ولا رجل يجتمع بها الى حاجته قال فان اذا قطع اليد
 قطعها . ومن المفضل ما اذا قطع الرجل قطبها من الكعب قال وكان لا يرى ان يعفى عن قول

دفع

وأنما

مثل مال

بما

...

دفعه

نوم

من الحدود وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن رياح عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا أقر على السارق الحد فنفى إلى بلدة أخرى وإن سرق رجل فلم يقدر عليه حتى سرق مرة أخرى ف أخذ فجأت البينة فشهد وأعليه بالسرقه الأولى والأخيرة فإنه يقطع يده بالسرقه الأولى ولا يقطع رجله بالسرقه الأخيرة لأن الشهود شهدوا وعليه جميعا في مقام واحد بالسرقه الأولى والأخيرة قبل أن يقطع يده بالسرقه الأولى ولو أن الشهود شهدوا وعليه بالسرقه الأولى فقطعت يده ثم شهدوا وعليه بالسرقه الأخيرة قطعت رجله اليسرى وقال عليه السلام لا قطع في الدنيا المعلنة وهي الحسنة ولكن يقطع من يأخذ ويغيب وليس على الذي يسلب الثياب قطع وليس على الطراد قطع إذا طوى من القميص إلا على فان طوى من القميص الأسفل فعليه القطع وليس على الأجير ولا على الضيف قطع لأفهام مؤتمنان وقد روى أنه إن أضاف الضيف ضيفا فسرق قطع والاشل إذا سرق قطعت يمينه على كل حال مشاكنت أو جمعة فان ما دفسرقت قطعت رجله اليسرى فان ما دخلها العجن وأجرى عليه من بيت مال المسلمين وكف عن الناس روى ذلك الحسن بن محبوب عن حماد بن محمد بن مسلم عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام ورواه الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام وليس على العبد إذا سرق من مال مولاه قطع لأنه مال الرجل سرق بعضه بعضا والتبائش إذا كانت مرة فابذلت قطع وروى عليا عليه السلام قطع نباش القابر فليل له أنقطع في الموتى قال أنا لنقطع لأمواتنا كما نقطع لأحيائنا وروى أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى نباش ف أخذ بشعره وبلده الأرض ثم قال طوا عباد الله عليه فوطى حتى مات والعبد لا يبق إذا سرق لم يقطع وكذلك المرتد إذا سرق ولكن يدهى العبد إلى الرجوع إلى مواليه والمرتد يدهى إلى الدخول في الإسلام فان أبي واحد منهما قطعت يده في السرقه ثم قتل ومثل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و يسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض فقال إذا قتل ولم يحارب ولم يأخذ المال قتل وإذا حارب وقيل قتل وصلب فإذا حارب وأخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله فإذا حارب ولم يقتل ولم يأخذ المال ففم ويغيب إن يكون ضيفا يشبه الصلب والقتل ينقل رجله ويرمى في البحر وقال الصادق عليه السلام المصلوب ينزل عن الخشبة بعد ثلثة أيام وينسل ويدفن ولا يجوز صلبه أكثر من ثلثة أيام وفي رواية لا تسكنه عن جعفر بن محمد عن أبيه عليها السلام إن عليا عليه السلام صلب رجلا بالخير ثلثة أيام ثم أترله

الفرقة الثانية

القبور عليه

رجله

يوم الرابع فعمل عليه ودفنه وروى علي بن رباب عن حريش عن ابي جعفر عليه السلام قال من حل
 الساج امل فهو محارب الا ان يكن رجلا ليس من اهل التربة وروى صفوان بن يحيى عن طلحة
 النخعي عن سورة بن كليب قال مات ابو عبد الله عليه السلام رجل يخرج من منزله يريد المسجد او
 يريد الحاجة فلما ركب ركبلا ويستقبله فيه ربه ويا دثوبه قال ان شئ يقول فيه من قبلكم قال قلت
 يقولون هذه نار معدنة وانما الحارب في ذنوبه مشرقة فقال ايما عظيمة دار الاسلام او دار
 الشرا قال قلت دار الاسلام قال مؤلا من اهل هذه الامة انما جزاء الذين يحاربون الله
 ورسوله الى الخزاية وروى عن طريف بن سنان الثوري قال سألت جعفر بن محمد عن رجل
 سرق حرة فباعها فقال فيها اربعة مدود اما اولها فسارق يقطع يده والتمانية ان كان وطنها
 جلد المحد وعل الذي اشتري ان كان وطنها وقد امر ان كان محصنا رجوا ان كان غير محصن
 جلد بها وان كان لا يعلم فلا شئ عليه ولا عليها هي وان كان استكرمها فلا شئ عليها وان كانت
 طامعنا سلاما من المحد وروى محمد بن عبد الله بن هلال عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لابي عبد الله عن السارق لو قطع يده البنت ورجله اليسرى ولا يقطع يده اليمنى ورجله اليمنى
 فقال ما احسن ما سألت اذا قطعت يده اليمنى ورجله اليمنى سقط على جانبه الا يبرول يفتك على
 انما اذا قطعت يده اليمنى ورجله اليسرى اعطى له استوى قائما قال قلت له جعلت فداك
 ان يديه وقد قطعت رجلاه قال ان اقطع ليس من حيث رايت يقطع انما يقطع الرجل من الكعب
 ويترك يده من قدمه ما يقوه عليه يصلي . بعد الله ثم وجل قلت فان اين يقطع اليد قال يقطع الاذن
 الاصابع ويترك الابعاد ميتة عليها في القنطرة بعد . بها وجهها للفتاة وروى اسحق بن عمار
 عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل سرق من بستان عدو فاقبته مدرهمان قال يقطع به وروى
 علي بن رباب عن حريش الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال العبد اذا اقر على نفسه عند الامام
 بوقامة اذا سرق قطعه والامة اذا اثبت على نفسه عند الامام بالسرقه قطعها قال مصنف هذا
 الكتاب رحمه الله صلى الله عليه كان العبد من يعلم انه يريد الاضرار لسيد له لم يقطع اذا اقر على نفسه بالسرقه
 فان شهد عليه شامدان قطع وروى ذلك الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن الفضيل بن
 يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اقر المملوك على نفسه بالسرقه لم يقطع وان
 عليه شامدان قطع باب اقامة الحد . وعلى الاخرس والاصم والاعمى
 يونس بن اسحق بن عمار قال سئل ابا عبد الله عليه السلام عن حد الاخرس والاصم والاعمى قال

زيد

من رجله

زيد

عليه الحدود اذا كانوا يعقلون ما يتون باب حد كل الزبا بعد البينة روى اسحاق بن
 عمار وساماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اكل الزبا بعد البينة قال يؤذّب
 فان عاد ادب فان عاد قتل باب حد اكل الميتة والدم ولحم الخنزير روى اسحاق بن
 عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اكل الميتة والدم ولحم الخنزير عليه ادب فان عاد ادب
 قلت فان عاد قال يؤذّب وليس عليه قتل باب ما يجب في اجتماع الحد ودع على رجل
 روى علي بن زياد عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال انما رجل يجمع عليه حدود فيها
 القتل يبدأ بالحدود التي هي دون القتل ثم يقتل بعد ذلك باب نواحد الحدود روى
 سليمان بن داود للنقرم عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن يقيم الحدود
 السلطان او القاضي فقال اقامة الحدود الى من اليه الحكم وروى ان رجلا جاء رجل الى امير المؤمنين
 عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ان هذا زعماءه احتلوا باني فقال ان الحكم بيننا والقتل فان شئت
 جلدت لك ظله ثم قال عليه السلام لكن اوذبه ثلاثا يعود يؤذى المسلمين وروى انه دني
 من امير المؤمنين عليه السلام صبيان بيد مالهو حان فقال يا امير المؤمنين خاير بيننا قال
 امير المؤمنين عليه السلام ان الجور في هذا الجور في احكام الميماؤة بكما عني انه ان ضرب بكافوق
 بكتك ان ذلك تعما ما يوم القيمة وروى صفوان بن يحيى عن يونس عن ابي الحسن عليه
 السلام قال اصحاب الكباثر يا ابا عبد الله عليه السلام متى قتلوا في الثالثة وقال الصادق
 من ضربناه حد من حدود الله فلات يات عليه علينا ومن ضربناه حد من حدود الناس فما
 نأت دية علينا وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان ابي لا يدفع يدك لاص قال فتدبسه
 فترت يدك قال فامسح برأسك عليها قال قد فعلت قال فقتلها فانك لا تدري ما تفتي
 من اية تمنعها من عار الله عز وجل وروى الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن ابي بصير عن
 ابي جعفر عليه السلام قال لا يعفى عن الحدود التي لله عز وجل دون الامام فاما ما كان من حق الناس
 في حد فلا بأس ان يعفى عنه دون الامام وسئل الصادق عليه السلام عن رجل قال لا مرا ثيابا
 فقال انت اذ في حق فقال عليها الحد فيما قد فتبه واماني اقرارها على نفسها فلا تحم حتى تقر بذلك
 ثيابا تسافر اربع مرات وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يحل لوال يوشن بالله واليوم الآخر
 ان يجلدن التي من ثمة قرا او اوطأ الا في حد واذن في ادب المملوك من ثلثة الى تسعة من ضرب

او يثب
ال

في حد

ملوكه حد العجب عليه لو يكن له كفارة إلا عتقه وفي رواية زياد بن مروان الامني عن ذكر عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقطع السارق في سنة الحق في سني يوكل مثل الخبز واللحم والنعنا
 وروى عن ادم بن اسحاق عن عبد الله بن محمد الجعفي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام
 كتاب هشام بن عبد الملك في رجل نشأ امية فسلبها ثيابها ونكحها فان الناس قد اختلفوا
 عليها فمنها طائفة قالوا اتملوه وطائفة قالوا اخرجوه فكتب عليه السلام ان حرمة الميت كحرمة
 الحي حدة ان يقطع يده ثبته وسلبه الثياب ويقام عليه الحد في الرأى ان يحسن رجوعه وان لم يكن
 احسن جلد مائة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ادرثر الله ادرثر الله ادرثر الله ادرثر الله ادرثر الله
 كفالة ولا يمين في حد وفي رواية التكون بن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه
 السلام اتي بشارب فاستنزه الفراء فقرأ فاخذ رداه فالتفت مع ربه فالتفت قال يا خا من داله
 فلم يخلفه فحده وروى ابو ايوب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في ذاب ثلث
 عليه السلام انه كان يضرب السوط ويضرب السوط ويضرب بعضه بعضه في الحد ودا اذا اتي بئانه
 او يارب او يدركا ولو يكن يجل حد من حد ود الله فليل له كيف كان يضرب ببعضه قال كان
 يأخذ السوط بيد من وسطه فيضرب به او من ثلثه فيضرب به على قداسنا فكم كذلك يضرب
 بالسوط ولا يجل حد من حد ود الله عن ابي وطيب امير المؤمنين عليه السلام الناس لها
 ان الله تبارك وتعالى حد حد ود افلا تعقلون وما من فرض فرأى من فلا مضى وما وسكت عن شيء
 لم يكن عنها نسيانها فالا تطعموها رحمة من الله لكم فاذا او ما ترون اليم عليه السلام حلال يتر
 وحرام بين وشبهات بين ذاك فمن نكح استبانه ما به من الاله فهو الاستبان له اتركوا الله
 حتى الله عز وجل فمن يرتع عليها يوشك ان يدخله باب دية تجوارح الانسان ومف
 ودية النطفة والعاقبة والمضغة والعظام والنفس روى الحسن بن علي
 بن فضال عن طريف بن ناصح عن عبد الله بن ايوب قال حد ثمن حد ابن الزواجر بن بن ابي
 الطبيب قال عرضت هذه الرواية على ابي عبد الله عليه السلام فقال نعم هي حدة وقد كان
 امير المؤمنين عليه السلام رأيته قال بذلك قال افقه عليه السلام في كل عظم له فرعية سماء
 اذا كسر فخير على فخره ولا عيب جعل فرعية الدية مستند براءه ويجعل في الجرح والجنين
 الاشفاء والشلل والاعضاء والايهام لنيل جنس ستة فرائد ويجعل دية الجنين مائة دينار
 وجعل من الرجل الى ان يكون جنينا خمسة اجزاء فاذا كان جنينا قبل ان تلجه الرحم مائة

والثاء

منزوه

قيل

بن

بعض

فصل

دینار وجعل للنطفة عشرين دینارا وهو الرجل یفرغ عن عرسه فیلقي نطفته وهي لا تريد ذلك	من
فجعل فیها امیر المؤمنین عشرين دینارا الخمس وللعلقة خمس ذوات اربعین دینارا وذلك للمرأة	
ایضا تطرف او تضرب فلقیه ثلثیضنة ستین دینارا اذا طرحته ایضا فی مثل ذلك ثلثیضنة	تطرف
ثمانین دینارا اذا طرحته المرأة ثلثیضنین ایضا مائة دینارا اذا طرقت هو عدل فاسقطت النساء	فأسقطن
فی مثل هذا ووجب علی النساء ذاك من جهة العلقه مثل ذاك فاذا ولد المولود واستقر	العلقة
وهو البكاء فبیئوه هو قتلہ الضبیان ففیها الف دینار للذكر والانیة علی مثل هذا الحساب	بیئوه
علی خمس مائة دینار واما المرأة اذا قتلت وهي حامل منقولة یسقط ولدها ولم یعلم هو ذکرا أم أنثی	بیئوه
ولم یعلم بعد هاتین او قبلها فدیته نصفین نصف دية الذکر ونصف دية الانثی ودية	بیئوه
للرأة كاملة بعد ذاك وافقة فی منی الرجل یفرغ عن عرسه فیعزل عنها الماء واورد ذاك	بیئوه
نصف خمس المائة من دية الجنین عشرة دنانیر وان افرغ فیها عشرون دینارا وجعل فی	بیئوه
قصاص جراحته ومقتله علی قدر دینته وهي مائة دینار وقضی فی دية جراح الجنین من	بیئوه
حساب المائة علی ما یكون من جراح الرجل والمرأة كاملة وافقة علیه السلام فی الجسد وجعله	بیئوه
ستة فرائض النفس البصر والسمع والكلام ونقص الصوت من الفان والیح والشلل الیه	بیئوه
والرجلین وجعل هذا بقیاس ذاك الحكم ثلثیضنة مع كل شیء من هذه قسامة علی نحو ما بلغت	بیئوه
الدیة والقسامة جعل فی النفس علی البدن خسیین رجلا وعلی النطا خمسة وعشرين رجلا علی ما بلغت	بیئوه
دیته الف دینار من الجرح بقسامة ستة نفر فاكان دون ذاك فحسابه علی ستة نفر والقسا	بیئوه
مات	بیئوه
مات	بیئوه
فی النفس والسمع والبصر والعقل والصوت من الفان والیح ونقص لیدين والرجلین فهذه	بیئوه
ستة اجزاء الرجل والدية فی النفس الف دینار والاف الف دینار والصوت كله من الفان	بیئوه
والیح الف دینار وشلل الیدین الف دینار وذهاب السمع كله الف دینار وذهاب البصر كله	بیئوه
الف دینار والرجلین جمیعاً الف دینار والشفین اذا استوصا تا الف دینار والظهور اذا ط	بیئوه
الف دینار والذکر فیه الف دینار والسان اذا استوصل الف دینار والاثنیین الف دینار	بیئوه
وجعل علیه السلام دية الجراحة فی الاعضاء كلها فی الرأس والوجه وسائر الجسد من السمع	بیئوه
والبصر والصوت والعقل والیدین والرجلین فی القطع والكسر والقتل والبطون	بیئوه
الموضوعة والدامیة ونقل العظام والناتبة یكون فی شیء من ذلك فما كان من عظم كسر	بیئوه
فما یزال علی غیر عظم ولا یزال یقال له عظم فان دية معلومة فاذا اوضح یقال له عظم من عظم	بیئوه
بیئوه	بیئوه

فدية كره ودية موضحة ولكل عظم كسر معاوه فديته ونقل عظامه نصف دية كسره ودية
موضحة ربع دية كسره ما وارت الشيا من ذاك غير فصية الساعد والاسابع وفي قرحة اليد
ثلث دية ذلك اعظم الا في فيه فاذا اصاب اجل في احدى عينيه فانما تقاس ببصنة رجل
على عينه المصابة وينظر ما منته نظر عينه الصعيقة ثم يقطع عينه الصعيقة وينظر ما منته نظر
المصابة فيعطى دية من حساب ذلك والفساء مع ذاك من الستة الاجزاء القسام على
نفر على قدر ما اصاب من عينه فان كان مد من بصره حافت الرجل ودية ١٠٠ وخطحوان كان
ثلث بصره حلف هو وحلف معه رجل اخر وان كان نصف بصره حلف هو وحلف معه
رجلان فان كان ثلث بصره حلف هو وحلف معه ثلاثة رجال وان كان اربعة اجناس بصره
حلف هو وحلف معه اربعة رجال وان كان بصره كله حلف هو وحلف معه خمسة رجال
ذلك في القسامة في العين قال ائني عليه يسلو من لم يكن له من يخاف معه ولم يوثق باحد ما ذهب
من بصره انه يناعف عليه اليه ان كان مد من بصره حلف واحدة وان كان الثلث
حلف مرتين وان كان النصف حلف ثلاث مرات وان كان الثمانين حلف اربع مرات
وان كان خمسة اجناس حلف خمس مرات وان كان بصره كله حلف ست مرات ثم يقطع
وان ابي ان يخاف له يقطع الا ما حلف عليه ووثق به بعد في والوالى يستمين في ذلك
بالتوال والنظر والانتب في القصاص والحدود والغود وان اصاب منه شيء ففعله
غواصة ان يغرب له بشق يلك يعلم منه في سبعة تقياس ذاك والقسامة على نحو ما ينقص من
وان كان سبعة ففعله غواصة وان خيف به فغور يارك حتى ينقل ثوبه اربع فان بيع
طردوه الخصومة الى الحاكم الحاكم يمل فيه ايده يقطع منه بعض ما اخذ وان كان النقص
في الغداة في الحنك فانه يقاس بقطع رطله الصعيقة او يده الصعيقة تقاس به
المصا به ففعله انقص من يده او رجلاه فان اصاب الساق او الساعد فمن الغداة والعصاة
يقاس وينظر الحاكم قدر فخذة وقضه عليه السلام في حديد الرجل اذا اصاب فلو استطع
ان يلتفت الا ما اخرب الرجل نصف الدية خمس مائة دينار وما كان دون ذلك فبصا به
وقضه في شفر العين الاعلى ان اصاب فشر فدية ثلث دية العين مائة دينار وستة
ومستون دينار او ثلث دينار وان اصاب شفر العين الاسفل فدية نصف دية العين
مائة دينار وخمسون ديناراً وان اصاب الحاكم فان ذهب شرع كله فدية نصف دية

بجای

龍

五

بیتاس خاں

تَرْكُ بَقْلَقْ

Journal of Management Studies, 19(1), 67-80.

العين ما يتادى اربعة وخسون دينارا فما اصاب منه فعلى حساب ذلك وان قطعت رمية الالف
فديتها خمسمائة دينار ونصف الدية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الروية من اربعة مئة مئة
أربعة وان انقضت فيه نافذة لا تشد بسهم او مخرج فديته ثلثمائة وثلثمائة وثلثون ديناراً وثلث
وان تامت نافذة فبرئت والتأمت فديتها خمس دية رمية الالف مائة ديناراً وما اصاب فعلى
حساب ذلك وان كانت النافذة في احد المخزئين الى الخيشوم وهو الحاجز بين المخزئين فديتها
عشر ديار ودية الالف لانا النصف والباقي بين المخزئين خمسون ديناراً وان كانت الرمية في
في احد المخزئين والخيشوم الى المخزئ الاخر فديتها مئة وستون ديناراً وثلث ديناراً وثلث
الشفقة اعلى اناسوتها نديتها نصف الدية خمسمائة ديناراً فما قطع منها فحساب ذلك
فان انشقت فدية منها الاسنان ثم دويت فبرئت والتأمت فدية جرحها والحكومة نية
خمس دية الشقة مائة ديناراً وما قطع منها فحساب ذلك وان شرت وشينت شيئاً فحساب
فديتها مائة ديناراً وستة وستون ديناراً وثلث ديناراً قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
استدراة الشقة من سفنها اما غلقة واما من شئ اصابها ويقال شقة شاة اذا كان
كذلك رمية شقة السفلى اذا قطعت واستوصلت ثلث الدية كاصنامة ديناراً وستة وستون
ديناراً وثلث ديناراً فما قطع منها فحساب ذلك فان انشقت حقت بدونها الاسنان ثوب
والتأمت فدية ديناراً وثلثون ديناراً وثلث ديناراً وان اصابت فشتت شيئاً فحساب
فديتها ثمانمائة ديناراً وثلثون ديناراً وثلث ديناراً قال وسألت ابو جعفر عليه السلام عن ذلك
فقال بلغنا ان امير المؤمنين عليه السلام فضلها لاتها تمسك الماء والطعام مع الاسنان
فلذلك فضلها في حكومتها وتولى الحد اذا كانت فيه نافذة ويرى منها جوف الفرو فديتها مائة
ديناراً فان دوى فبرا والتأمر وبه اثربين وشين فاحش فديته خمسون ديناراً فان كانت نافذة
في الخدين كلهما فديتها مائة ديناراً وذلك نصف دية التي يرى منها الفرو وان كانت في
بفضل نشبت في العظم حتى ينفذ الى الحنك فديتها مائة وخسون ديناراً جعل منها فدين
ديناراً الموضعتها وان كانت ناقبة ولم تنفذ فديتها مائة ديناراً فان كانت موضعها في
من الوجه فديتها خمسون ديناراً فان كان لها شين فدية شينها ربع دية موضعها وان
كان جرحاً ولم يوضع ثوباً فكان في الخدين اثرب دية عشرة دنانير وان كان في الوجه صدع
فديته ثمانون ديناراً فان سقطت منه جذوة لم يوضع وكان قدر الدرهم فافوق ذلك

دينار

ألف

ألف

دينار

مائة

خسون

فدية العين والشفقة والحسد

فدية العين والشفقة والحسد

فدية العين والشفقة والحسد

في دية السامة واليد والكف والابهام

(٢٢٤)

فيه ناقة فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا فان رص المرفق فعشر فديته ثلث دية
النفس ثلثا دية وثلاثة وثلاثون دينارا وثلث دينار فان كان فك فديته ثلثون دينارا وفي المرفق
الاخر مثل ذاك في الساعد اذا كسر فخر على غير عظم ولا عيب ثلث دية النفس ثلثا دية دينار
وثلاثة دنانير دينار او ثلث دينار فان كان كسر احدى القصبتين من الساعد فديته خمس دية
اليد دينار وفي احدى ما ايضا في الكسر لحد الزدين حسون دينار او في كليهما مائة دينار
فان اصاب اصابع اليد القصبتين ففيها اربعة اخماس دية احدى قصبة الساعد ثلثون دينارا
ودية موضعتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية نقل عظامها مائة دينار وذلك
حس دية اليد وان كانت ناتية فديتها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية فقها
نصف دية موضعتها اثني عشر دينارا ونصف دية اذ نحتها حسون دينار فان صارت فيه
قرحة لا يبرأ فديتها ثلث دية الساعد ثلثة وثلاثون دينارا وثلث دينار وذلك ثلث دية الله
هو فيه ودية الرشح اذا رشح فخر على غير عظم ولا عيب ثلث دية اليد مائة دينار وستون
دينارا وثلث دينار قال الخليل بن احمد الرشح مفصل ما بين الساعد والكف وفي خلق الانسان
للتيزان في الرشح كربع دست والارباع جماعة وفي الكف اذا كسرت فخرت على غير عظم
ولا عيب خمس دية اليد مائة دينار فان دكت الكف فديتها ثلث دية اليد مائة دينار وستون
دينارا وثلث دينار وفي موضعها ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية
نقل عظامها مائة دينار وثانية وسبعون دينارا وثلث دينار وفي موضعها نصف دية
كسرها وفي دية نافذتها ان لو تسد خمس دية اليد مائة دينار فان كانت نافذة فديتها
ربع دية كسرها خمسة وعشرون دينارا ودية الاصابع والقصب التي في الكف في الابهام
اذا قطع ثلث دية اليد مائة دينار وستون دينار او ثلث دينار ودية قصبة الابهام
التقى في الكف فخر على غير عظم خمس دية الابهام ثلثة وثلاثون دينارا وثلث دينار اذا استوى
جبرها وثبت ودية صدعها ستة وعشرون دينارا وثلث دينار ودية موضعها ثمانية
دنانير وثلث دينار ودية نقل عظامها ستة عشر دينارا وثلث دينار ودية نقبها ثمانية دنانير
وثلث دينار ونصف دية نقل عظامها ودية موضعها نصف دية ناقبها ثمانية دنانير وثلث
دينار ودية فكها عشرة دنانير ودية المفصل من اعلى الابهام ان كسر فخر على غير عظم ولا عيب
ستة عشر دينارا وثلث دينار ودية الوضعة اذا كان فيها اربعة دنانير وسدس دينار ودية نقبها اربعة دنانير

اربعون

في دية السامة واليد والكف والابهام

وستون

في دية الكف والاصابع والظفر والصد والظهر
(٢٢٤)

[illegible]

تاریخ ۱۳۰۲

كسرة ودية تقيته مثل ذلك وفي الاضلاع ما الى العندين دية كل ضلع عشرة دنانير اذا كسر ودية
صدعه سبعة دنانير ودية نقل عظامه خمسة دنانير وموضحة كل ضلع ربع دية كسرة ديناراً
ونصف دينار وان نقب ضلع منها دية ديناران ونصف دينار وفي الجائفة ثلث دية النفس
ثلثا دينار وثلثة وثلثون ديناراً وثلث ديناران نقب من الجانبين كليهما برسية وطمعة وقعت
في الشقاق فديتها اربعة دنانير وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي الاذن اذا قطعت فديتها
خمسائة دينار وما قطع منها فحساب ذلك وفي الورك اذا كسر فغير علم ولا عيب خمس دية
الرجلين مائة دينار فان صدع الورك فديته مائة دينار وستون ديناراً اربعة اخماس دية
مائة وخمسة وسبعون كسرة وان اوضحت فديته ربع دية كسرة وخمسون ديناراً ودية نقل عظامه مائة وخمسون ديناراً
منها لكسرها مائة دينار ونقل عظامها خمسون ديناراً ولو خضعتها خمسة وعشرون ديناراً
ودية فكها ثلثون ديناراً فان رضت فعمت فديتها ثلثا مائة وثلثة وثلثون ديناراً وثلث ديناراً
وفي الفخذ اذا كسرت فغير علم ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار فان عممت الفخذ
فديتها ثلثا مائة وثلثة وثلثون ديناراً وثلث دينار ثلث دية النفس ودية موضحة الفخذ اربعة
اخماس دية كسرها مائة دينار وستون ديناراً فان كانت قرحة لا يبرأ فديتها ثلث دية كسرها
سنة وستون ديناراً وثلثا دينار ودية موضعتها ربع دية كسرها خمسون ديناراً ودية نقل
عظامها نصف دية كسرها مائة دينار ودية نقيتها ربع دية كسرها خمسون ديناراً وفي الركبة
اذا كسرت فغير علم ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار فان انضدت فديتها
اربعة اخماس دية كسرها مائة وستون ديناراً ودية موضعتها ربع دية كسرها خمسون ديناراً
ودية نقل عظامها مائة دينار وستون ديناراً منها في دية كسرها مائة دينار وفي نقل
عظامها خمسون ديناراً وفي موضعتها خمسة وعشرون ديناراً ودية نقيتها ربع دية كسرها
خمسون ديناراً فاذا رضت فعمت ففيها ثلث دية النفس ثلثا مائة وثلثة وثلثون ديناراً وثلث
دينار فان فكت ففيها ثلثة اجزاس دية الكسر وثلثون ديناراً وفي الساق اذا كسرت فغير علم
ولا عيب خمس دية الرجلين مائة دينار ودية قصدها اربعة اخماس دية كسرها
مائة وستون ديناراً وفي موضعتها ربع دية كسرها خمسون ديناراً وفي نقل عظامها ربع دية
كسرها خمسون ديناراً وفي نقيتها نصف دية موضعتها خمسة وعشرون ديناراً وفي قنورها
ربع دية كسرها خمسون ديناراً وفي قرحة فيها لا يبرأ ثلثة وثلثون ديناراً فان عممت الساق

تقورها نفوذها

فانيتها ثلث دية النفس ثمانية وثلاثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي الكعب اذا راض فغير على
 غير عثر ولا عيب ثلث دية الرجلين ثمانية وثلاثة وثلثون ديناراً وثلث دينار وفي القدم اذا كسرت
 فخرت على غير عثر ولا عيب خمس دية الرجلين ما ياد دينار وفي ناقبة يدها ربع دية يدها وخمسون مثلاً
 ودية الاصابع والفصب التي في القدم ما ياد ثلث دية الرجلين ثمانية وثلاثة وثلثون ديناراً
 وثلث دينار ودية كسر احدى الفصبة التي في القدم خمس دية الاصابع ستة وستون ديناراً
 وثلث دينار وفي صدعها ستة عشر وديناراً وثلث دينار وفي موضعها ثمانية وديناراً
 وثلث دينار وفي نقل عظامها ستة عشر وديناراً وثلث دينار وفي يدها ما ياد دنانير
 وثلث دينار وفي نكها عشرة دنانير ودية المصلي لا يحد من الاصابع هو انما في الكعب
 الظنب ستة عشر ديناراً وثلث دينار ودية كسر احدى دنانير وسدس دينار وفي نقل
 عظامه ثمانية دنانير وثلث دينار وفي ناقبة يده ثمانية دنانير ودية كسر كل فصبة ثمانية عشر
 ديناراً وثلث دينار وفي نكها خمسة دنانير ودية كل اصبع منها سدس دية الرجل ثمانية وثلثون ديناراً
 وثلث دينار ودية فصب الاصابع الاربعة سوى الاصابع دية كسر كل فصبة ثمانية عشر
 ديناراً وثلث دينار ودية موضع كل فصبة منها اربعة دنانير وسدس ودية نقل كل عظم
 منها ثمانية دنانير وثلث دينار ودية صدعها ثمانية عشر ديناراً وثلث دينار ودية فصب كل فصبة خمس
 اربعة دنانير وسدس ودية فحارة الاثر في القدم ثلثة ثلثون ديناراً وثلث دينار ودية كسر الاصابع
 الذي في القدم من الاصابع ستة عشر ديناراً وثلث دينار ودية صدعها ثمانية عشر ديناراً وثلث دينار
 ودية نقل عظم كل فصبة منها ثمانية دنانير وثلث دينار ودية موضع كل فصبة اربعة دنانير ودية
 دينار ودية فصبها اربعة دنانير وسدس دينار ودية فحارة الاثر في القدم ثمانية عشر ديناراً
 من الاصابع الاربعة اذا قطع فدية خمسة وخمسون ديناراً وثلث دينار ودية كسر يدها ثمانية عشر ديناراً
 وثلث دينار ودية صدعها ثمانية دنانير واربعة نخاس دينار ودية موضعها ديناران ودية
 نقل عظامها خمسة دنانير وثلث دينار ودية فحارة الاثر في القدم ثمانية دنانير واربعة دنانير
 وثلث دينار وفي المصلي الاصل من الاصابع الاربعة التي يدها الكعب اذا قطع فدية ثمانية عشر ديناراً
 ديناراً واربعة نخاس دينار ودية كسر يدها ثمانية دنانير واربعة نخاس دينار ودية صدعها ثمانية
 دنانير وخمسة دنانير ودية موضعها ديناراً وثلث دينار ودية نقل عظامها ديناران وخمسة
 دنانير ودية فحارة الاثر في القدم ثمانية دنانير واربعة نخاس دينار ودية فحارة الاثر في القدم

الفصب

ثلث

ثلث

ماون

نفسه

دناير واقعة في طية ثدي الرجل ثمن الدية مائة دينار وخمسة وعشرون دينارا وفي خصية الرجل
خمسة دنانير قال فان اصاب رجل فادر خصيتيه كلتيهما فدية ارب مائة دينار وان شج فادية
على الشئ الا مشيا لا ينفعه فدية اربعة اخماس دية النفس ثمان مائة دينار فان احدا من
الظهر فخرجت دية الف دينار والقسم في كل شئ من ذلك ستة افر على ما امنت دية
واقعة في الوجية اكانت في العانة فخرق السفاق فصارت اذرة في احد الخصيتين فديتها
دينار خمس الدية وفي النافذة اذا فعدت من ربح او فخرق في شئ من الرجل من اطرافه فديتها
عشرة دية الرجل مائة دينار وقضيه ان لا يقد لرجل اصابه والدية في امر يمتد فيه عليه ثمانية
عيب من قطع وفاره ويكون له الدية ولا يقاد ولا قود لا امرأة اصابها زوجها فغيبت
العيب على زوجها ولا قصاص وقضيه عليه السلام في امرأة ركلها زوجها واعفها ان ما
نصف ديتها ما يمان وخسون دينارا وقضيه في رجل اقتض جارية باصبعه فخرق ستانيتها
فلا تملك بولها فجل لها ثلث نصف الدية مائة وستة وستين دينارا وتلناديها وقضيه
عليه صلاها مثل ذلك قومها واكثر رواية اصحابنا في ذلك الدية كاملة باب تحرير الجاني
والاموال بغير حقه وانتهى عن التعرض لما لا يحل والثوبة من القتل
اذا كان عمدا او خطأ زعم زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وقف بمنى حين قضى سناسكه في حجة الوداع فقال ايها الناس
اسمعوا ما اقول لكم واعلقوه فاني لا ادري بعلى لا انقاكم في هذا الموقف بعد ما هذا انتم
قال اي يوم اعظم حرمة قالوا هذا اليوم قال فاني شهر اعظم حرمة قالوا هذا الشهر قال فاني
بلدة اعظم حرمة قالوا هذه البلدة قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه فيسأل الله عن اعمالكم الا اهل بلغت قالوا نعم قال
الله هو شهد الا ومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها فانه لا يحل له دم امرأ
مسلم ولا ماله الا بطيبة نفسه فلا تظلموا انفسكم ولا ترجعوا بعدي كفارا وروى محمد بن
ابي ثمار عن منصور بن رزح عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا يترككم رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا
لا يموت قال يا رسول الله وما قاتل لا يموت قال النار وروى هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال ابو

بـ خصية كلهما
انما هي من اعضاء الرجل
كسائر اعضاءه لا يدرى
ورقته ما هي من

افاك العفاق

انما هي من اعضاء الرجل
بفتح وحي الربيان
فان كان بالسنن
ربكها

فان كان بالسنن
او بالسنن
او بالسنن

او بالسنن
او بالسنن
او بالسنن

او بالسنن
او بالسنن
او بالسنن

او بالسنن
او بالسنن
او بالسنن

او بالسنن
او بالسنن
او بالسنن

او بالسنن
او بالسنن
او بالسنن

عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام

قائل المؤمن مستعد التوبة روى حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يحيى يوم القيامة رجل
الى رجل حتى يطحن بالدم والناس في الحساب فيقول يا عبد الله مالي ذلك فيقول لعنت على يومك
وكذا بكلمة فقلت وفي رواية العلاء عن القائل قال لو ان رجلا ضرب رجلا سيطا الضربة الله سوطا
من النار وروى جميل عن أبي عبد الله عليه السلام قال لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نأر
أحدث بالمدينة حدثا أو أوى محب تأطت وما ذلك الحديث قال القتل وروى ابن أبي نير
عن غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أعان على مؤثر بشطرنج جاب به مائة درهم
مكرب أيس من دمه الله وروى ابن عباس عن أبي اسحاق إبراهيم الصبقل قال قال لي أبو عبد الله
رحمته في ذواته سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صمعا فاذ فيها مكروب بسم الله الرحمن الرحيم
ان أغتال الناس على الله يوم يقبضهم من قتل غير قاتله ووضف غدره واره ومن تولى غير مواليه فهو كافر
والنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله من أحدث حدثا أو أوى محدثا فعليه لعنة الله تعالى منه
يوم القيامة صرحوا لا هذا قال ثم قال ادرى ما بيني وبين من تولى غدره سؤاليه قلت ما بيني به
قال بيني اهل الدين والضمير التوبة في قول أبي جعفر عليه السلام والعدل الغدا في قول أبي عبد الله
عليه السلام وروى عن حماد بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انه
من قتل نفسه غير مفسد او فاسد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا قال هو واد في جهنم قتل
الناس جميعا كان فيه ولو قتل نفسا بامانة كان فيه وروى انه يوضع في موضع من جهنم اليه
منه شدة عذاب ما هي الا قتل الناس جميعا كان انما يدخل ذلك المكان قيل فانه قتل اخر
قال بينا كنت عليه وروى العلاء عن شهاب بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قتل رجلا من ماله فهو شهيد قال وقال لو كنت امانة لك المال
ولو اقاتل وروى ابن أبي شهاب عن الحسن بن احمد عن عيسى بن الضعيف قال قال لي عبد الله
عليه السلام رجل قتل رجلا اتوب به قال يمكن من نفسه قلت يخاف ان يقتلوه قال فليطهر الله
قلت يخاف ان يلزموا بذلك قال فيلزمهم امرأة قلت يخاف ان يطاعوا على ذلك قال
عليه السلام الى الدية فيجاء بها واثوبه بغيرها في الصلوات فليأتمها في دارهم وروى
بن محبوب عن ابي ولاد الخياط قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل رجلا منه متعة اخذ في
هذه خالدا فيها وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان وابن بكير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن المؤمن يقتل المؤمن مستعد التوبة فقال ان كان قتله لا يمانه ولا

أعنت

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
من قتل نفسه غير مفسد او فاسد في الارض فكأنما قتل
الناس جميعا كان فيه ولو قتل نفسا بامانة كان فيه
منه شدة عذاب ما هي الا قتل الناس جميعا كان انما
يدخل ذلك المكان قيل فانه قتل اخر

قلبة زوج

وان كان قتله لغضب او لسبب شئ من امر الدنيا فان توبته ان يقاد منها وان لم يكن علمه
احدا انطلق الى اوليا المقتول فاقر عند هر يقتل صاحبه وان عفوا عنه فله قتيلا وعطاهم الدية
واعقن نسبه وصام شهرين متتابعين واطعموا ستين مسكينا توبة من الله عز وجل وروى ابان
عن سعيد الازرق عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يقتل رجلا مؤمنا قال يقال له متى
ميتة شئت ان شئت يهوديا وان شئت نصرانيا وان شئت مجوسيا وروى جابر عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول ما يحكم الله عز وجل فيه يوم
القيامة الدماء فيوقف ابنا آدم عليه السلام فيفضل بينهما الذين يلوئهما من اصحاب الدماء حتى
لا يبقى منهم احد من الناس بعد ذلك حتى ياتي المقتول بقاتله فيستخبى به في وجهه فيقول انت
قتلتني فلا يستطيع ان يكتم الله حديا وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
قتل رجلا ما وكماتعدا قال يغرم قيمته ويغرب ضرابا شديدا او قال في رجل قتل ما وكم قال يعق
رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعموا ستين مسكينا اثر التوبة بعد ذلك وروى عثمان بن عيسى
وزرعة عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قتل مؤمنا متعمدا اهل له توبة فقال لا
حتى يؤدى دية الى اهله ويعق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويستغفر الله عز وجل ويتوب الى
ويتضرع فاني ارجو ان يتاب عليه اذا هو فعل ذلك قلت جعلت فداك فان لم يكن له مال يؤدى
ديته قال يسئل المسلمين حتى يؤدى دية الى اهله وروى القاسم بن محمد الجوهري عن كليب
الاسدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل في شهر حرام دية قال دية وثلاث
وروى محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن احمد ما عليها السلام قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقيل يا رسول الله قتل في جهنم قتله رسول الله صلى الله عليه وآله
فكف الى مسجد هو وتسامع به الناس فاقوه فقال عليه السلام من قتل ذاك قالوا يا رسول الله ما ذلك
قال قتل من المسلمين بين ظهري المسلمين لا يدري من قتله والذي بعثني بالحق لو ان اهل النار
واهل الارض اجتمعوا فشركوا في دم امرأ مسلمة ورضوا به لكتبه الله على مناخره في النار او قال على
وجهه وسمي سماعة ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم قال من قتل مؤمنا على دية فذاك التعمد الذي قال الله عز وجل في كتابه واعتله هذا بطنا
قلت فالرجل يقع بينه وبين الرجل شئ فيضربه بسيفه فيقتله قال ليس ذاك التعمد الذي قال الله
عز وجل وروى حماد بن عيسى عن ابي السفيان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل

الى

بقائه

في غيب روى بسبب

رثه

مقتل الزينة في شهر الحرام

في غيب روى بسبب

فمن لادية له من القتل والجرح

(٢٣٣)

بالشر المتحرفان شهدوا عليه جازت شهادته وروى القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القسامة ان كان بدو ما فقال كان من قبل
رسول الله صلى الله عليه وآله لما كان بعد فتح خيبر تحلف رجل من الانصار عن اصحابه فوجوا في طلب
فوجدوه متشظيا في دمه قتيلا فجاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله
قتلت اليهود صاحبنا فقال ليقتلوه منكم حسون رجل على امره قتلوه قالوا يا رسول الله انفسهم
ما لئزوه قال فيقتلوه اليهود فقالوا يا رسول الله من يصدق اليهود فقال انا اذا دى صاحبكم
قتلت له كيف الحكم فيها قال ان الله عز وجل حكم في الدماء ما لم يحكم في شئ من حقوق الناس
لتعظيمه الدماء لو ان رجلا ادعى على رجل عشرة الف درهم او قل من ذلك او اكثر لم يكن اليه من
المدعى وكانت اليه من المدعى عليه فاذا ادعى الرجل على القوم الدماء امره قتلوا كانت اليه من
مكة الدماء لم يلزمه الدماء في خمس مائة يحلفون ان فلا تاتل فلا تافيد فع اليه الذي حلف عليه
فان ساءوا عفوا عنه وان ساءوا قتلوا وان ساءوا قبلوا الدية فان لم يقسموا فان على المدعى عليه
ان يحلف منهم وخسون رجلا ما قتلنا ولا ملنا له قاتلا فان ضلوا ادعى هل القرية التي وجدتم
فيه وان كان ارض فلا اديت دية من بيت المال فان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول
لا يبطل دماء مسلم ومسلم سبعة ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يوجد قتيلا في قرية او
قرية قال يقاس بينهما فانيهما كانت اليه اقرب فميت وروى زرارة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال انما جعلت القسامة احتياط للناس لكيما اذا اراد الفاسق ان يقتل
او يقتل رجلا حيث لا يراه احد خاف ذلك فامتنع من القتل باب من لادية له في
جراح او قتل روى حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في شق الباب وبني رسول الله صلى الله عليه وآله مذكرا فقال كنت
قريبا منك لفتات به عينك وروى القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اطلع على قوم لينظر الي عوراهم فمروا قتلوه او جرحوا
او ففوا عنه فقال لادية له ان رسول الله صلى الله عليه وآله اطلع رجل في حجره من خاله فجاء
رسول الله صلى الله عليه وآله بسقص ليقتل به عينه فوجدته قد انطلق فتداه يا خبيث لو كنت
لفتات عينك به وقال ابو جعفر عليه السلام ابو عبد الله عليه السلام من قتله القصاص دية
روى هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام من بداه فاعتد

فقالوا

تر

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

الآن

فمن لادية له وفي القود وسبلغ الدية
(٢٣٥)

عليه فلا قود له وروى العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يسقط على
الرجل فيقتله قال لا شيء عليه وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كان صبيان في زمن امير المؤمنين عليه السلام يبيعون باخطا ولم يعرفوا احدا هو
بخطره فذق ربا عيته صاحبه فرفع ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فاقام الراعي البيت بمائة
قد قال حذر قدرا امير المؤمنين عليه السلام عنه القصاص ثم قال قد اعدت من حذر وروى
صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل اراد امرأته
على نفسها حراما فرمته بجرح فاصابت منه مقتلا قال ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله عز وجل
فان قدمت الى امام عادل اهدر دمه وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انما رجل عدل على رجل يضربه قد فقهه عن نفسه فجرحه او قتله فلا شيء عليه وروى الحسن بن
محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل قتل عبدا قال
ان كان ارادة قد فقهه عن نفسه فمقتله فلا شيء عليه من قود ولا دية ولا شيء ورثته دية من بيت
مال المسلمين قال فان كان قتله من غير ان يكون المجنون ارادة فلا قود عليه لمن لا يقاد منه وان
ادى على قتله لادية في ماله يدفنها الى ورثة المجنون وبيت مغرانا عز وجل ويتوب اليه وروى
جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله عن رجل غشيت دابة
فارادت ان تطله وختى ذاك منها فزجر الدابة فنقرت بصاحبها فصرخته فكان جرح
او غيره فقال ليس عليه ضمان انما زجر عن نفسه وهي الجبار وروى الحسن بن محبوب عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال عورة المؤمن على المؤمن حرام وقال
من اطاع على مؤمن في منزله فديناه مباحة ان للمؤمن في تلك الحال ومن دمر على مؤمن في منزله
بغير اذنه فدمه مباح للمؤمن في تلك الحال ومن جحد نبيأمر سالا بنوته وكذب قدمه مباح قال
فقلت له ارايت من جحد الامام منكرو ما حاله فقال من جحد اماما ياتي من الله وبره من دينه
فهو كافر مرتد عن الاسلام لان الامام من الله ودينه من الله ومن ربي دين الله فهو كافر
ودمه مباح في تلك الحال الا ان يرجع ويتوب الى الله عز وجل مما قال قال ومن قاتل مؤمنا بغير
ماله ونفسه قدمه مباح للمؤمن في تلك الحال وروى ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله
عليه السلام في الرجل يقع على الرجل فيقتله فأت الاعلى قال لا شيء على الاسفل باب القود
ومبلغ الدية وروى مشاري بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن
عنه عدل

فمن لادية له

عن
عنه عدل

عن
عنه عدل

في القود ومبلغ الدية
(٢٣٦)

عن رجل ضرب بصفا ظمتر فمات فقتل ايدهم القاتل الى اولياء المقتول قال نعم ولكن لا يترك
ان يعيث به ولكن يجاز عليه وروى الفضل بن عبد الملك عنه انه قال اذا ضرب الرجل
بالمجردة فذلك العمد قال وسألت عن الخطا الذي فيه الدية والكفارة هو الرجل يضرب بالخنجر
فلا يعمد قتله قال نعم قلت فاذا رمى شيئا فاصاب رجلا قال ذلك الخطا الذي لا يشك فيه و
كفارة ودية وروى النضر عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال امير المؤمنين عليه السلام في الخطا شبه العمد ان يقتل بالسوط او بالحجر او بالعصا دية
ذلك تغلط وهي مائة من الابل فيها اربعون خلفه بين ثنية الى ازل فامها وثلثون حقة وثلثون
ابنة لبون والخطا يكون فيه ثلثون حقة وثلثون ابنة لبون وعشرون ابنة مخاض وعشرون ابن
لبون ذكر وقيمة كل بعير من الورك مائة وعشرون درهما وعشرة دنانير ومن الغنم قيمة كل واحد
من الابل عشرون سنة وسألت معاوية بن وهب ابا عبد الله عليه السلام عن دية العمد فقال
مائة من غنم الابل المسان فان لم يكن فمجان كل رجل عشرون من غنم الغنم وروى الحسن
بن محبوب عن خضر الصائفي عن بريد الجعفي قال سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا
متهمة فلم يقو عليه احد ولم يصح الشهادة حتى خولط وذهب عقله ثم ان قومه اخرجوه شهدا
عليه بعد ما خولط انه قتله فقال ان شهد واعليه انه قتله حين قتله وهو صحيح ليس به علة من
فساد عقل قتل وان لم يشهد واعليه بذلك وكان له مال يعرف دفع الى ورثة المقتول الدية
من مال القاتل وان لم يترك ما لا يحل في الدية من بيت مال المسلمين ولا يبطل دمه امرؤ مسلما
وسألت سليمان بن خالد ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استاجر ظيورا فاعطاهم ولدت لهم
منه ما اذا انطلقت الظئر فاستجرت اخرى فعابا ابنه بالولد فلا يدرك ما صنع به ونظر
لا يراه في قال الدية كاملة وروى الحسن بن محبوب عن الحسن بن حي قال سألت ابا عبد الله
عن رجل وجده مقتولا فجاءه رجلان الى وليه فقال احدهما ان قتلته عمدا وقال الاخر ان قتلته خطأ
فقال ان هو اخذ يقول صاحب العمد فليس له على صاحب الخطا شيء وان هو اخذ يقول صاحب
الخطا فليس له على صاحب العمد شيء وروى الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سمعت ابن ابي ليلى يقول كانت الدية في الجاهلية مائة من الابل فاقرها رسول الله صلى الله
عليه وآله ثمانية فرض على اهل البقر مائة بقرة وفرض على اهل الشيا الف شاة وعلى اهل
الغنم مائة حلة قال عبد الرحمن فسألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل رجلا كان عليه ثياب

اخرين

(۲۲۷)

٤١: شنبه
٤٢: اربعه

في دية قتل العمد قصاص القتل

(٢٣٨)

أولياء المقتول وروى هشام بن سالم عن زياد بن سودة عن الحكم بن عيينة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما تقول في العمد والمخطأ في القتل وفي الجراحات فقال ليس بالمخطأ مثل العمد فيه القتل والجراحات فيه القصاص والمخطأ في القتل والجراحات فيها الدية قال ثم قال لي يا حكم إذا كان المخطأ من القاتل أو المخطأ من الجراح وكان يدوي بأفدية ما جني البدوي من المخطأ على أوليائه من البدوين قال وإذا كان الجراح قرويا فإن دية ما جني من المخطأ على أوليائه القرويين وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في رجل امر رجلا آخر أن يقتل رجلا فقتله قال يقتل به الذي ولي قتله ويحبس الذي امر بقتله في السجن أبدا حتى يموت وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبيدة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قتل أمه قال لا يرثها ويقتل بها صاعرا ولا ظن قتله بها كفارة لذنبه وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل قتل رجلا خطأ في شهر المحرم قال عليه الدية وصوم شهرين متتابعين من أشهر المحرمات إن هذا يخل فيه العبد وأما التثريب فقال يصومه فانه حق لزومه وفي رواية أبان عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال عليه دية وثلاث وروى طريف بن ناصح عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام لو أن رجلا ضرب رجلا بخنجر فمات كان مستمدا وروى ابن أبي عمير عن هشام بن سالم راو غير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن امرأة أعنف عليها الرجل فرغوا منها ماتت من عنفه عليها قال الدية كاملة ولا يقتل الرجل وفي نوادر إبراهيم بن هشام أن الصادق عليه السلام سئل عن رجل أعنف على امرأة أو امرأة أعنفت على زوجها فقتل أحدهما الآخر قال لا شيء عليهما إذا كانا مأموين فإن أحدهما لم يأمأ اليمن بالله غمها العريدا القتل وروى داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين قتلا رجلا قال إن شاء أولياء المقتول أن يؤدوا دية ويقتلوا جميعا قتلوا وروى سماعة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف ما ذاك الشيء قال هو الرجل يقبل الدية فأمر الله عز وجل الذي له الحق أن يتبع بمعروف ولا يعسره وأما الذي عليه الحق أن لا يظلمه وإن يؤديه إليه بإحسان إذا سير قتله أرايت قوله عز وجل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قال هو الرجل يقبل الدية أو يصلح شئ من الله فيمثل أو يقتل فوعده الله عذابا أليما وروى داود بن سرحان عن أبي

فيها

هشام

يقتلونها

بعد

في رجل حمل على رأسه مستاقا فاصاب انسانا فمات او كسر منه شيئا قال هو مأمون وروى محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت له جلست فذلك رجل قتل رجلا مستعدا او خطاء وعليه دين ومال فاراد اولياءه ان يعيوا دمه للقاتل فقال ان هووا دمه ضمنوا دميته قلت فان هو ارادوا قتله فقال ان قتل عمد اقتل قاتله وادعي عنه الامام الذين من سهو الغارمين قلت فانه قتل عمد او صالح اولياءه قاتله عليه الدية صلى من الذين على اولياءه من الدية او على مسلم المسلمين فقال بل يؤدوا دميته من دميته التوصل بها عليها اولياءه فانه احق بدميته من غيره وفي رواية ابن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام كل من قتل بشئ صغير وكبر بعد ان يتعمد ضل عليه القود وروى البرقي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ضرب رجلا بعضا على راسه فتقل لسانه قال يبرئ من عليه حروف العجوة فما اضع منها فلا شئ فيه وما لم يضعه كان عليه الدية وهي ثمانية وعشرون حرفا باب من خطا عمدا روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سئل عن الغلام لم يدرى و امرأة قتلا رجلا فقال ان خطا المرأة والغلام عمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلوهما ويردون على اولياء الغلام خمسة الف وان اجبوا ان يقتلوا الغلام قتلوه وترد المرأة على اولياء الغلام ربع الدية قال وان احب اولياء المقتول ان يقتلوا المرأة قتلوهما ويرد الغلام على اولياء المرأة ربع الدية قال وان احب اولياء المقتول ان يأخذوا الدية كان على الغلام نصف الدية وعلى المرأة نصف الدية وروى ان محبوب عن ابي ايوب عن حماد بن عيسى الكلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة ومها قتل رجلا خطا فقال ان خطا المرأة والعبد مثل العمد فان احب اولياء المقتول ان يقتلوهما قتلوهما قال وان كان قيمة العبد اكثر من خمسة الف درهم ردوا على سيد العبد ما يفضل بعد الخمسة الف درهم وان احتبوا ان يقتلوا المرأة واخذوا العبد فقلوا الا ان يكون قيمة العبد اكثر من خمسة الف درهم فإردوا على مول العبد ما يفضل بعد الخمسة الف درهم واخذوا العبد او يفتديه سيده وان كانت قيمة العبد اقل من خمسة الف درهم فليس له الا العبد وروى ابو اسامة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في امرأة قتلت رجلا مستعدا فقال ان شاء الله ان يقتلوهما قتلوهما وليس بحفي احد بنابة على اكثر من نفسه وروى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قتل رجلا مستعدا

مسند

الدين

فان هو

صغير كبير

الآف درهم

العبد قيمته اكثر

في حكم الرجل يقتل الرجلين أو أكثر والقوم مجتمعون على قتل رجل
(٢٣١)

وهو يطوف ويقول يا امير المؤمنين ان هذين الرجلين طرقا في ليلا فخرجاه من منزله فخرج
الى الله ما ادرك ما صنع به فقال لهما ما صنعنا به فقالا يا امير المؤمنين كلنا نخرج الى منزله
فقال لهما اثنيان عند عند صلوة العصر في هذا المكان فوافوه صلوة العصر من الغد فقال لابي
عبد الله عليه السلام هو قايض على يده يا جعفر اقص بينهم فقال اقص بينهم انت قال يحيى
عليك الاقصيت بينهم قال فخرج جعفر عليه السلام فطرح له مصلة فصب فحلب عليه ثوبا
المصلة فجلسوا قد اقامه فقال للمدعي ما تقول فقال يا ابن رسول الله ان هذين طرقا في ليلا
فخرجاه من منزله ووالله ما رجع الى ووالله ما ادرك ما صنعنا به فقال ما تقولان فقالا يا ابن
رسول الله كلنا نخرج الى منزله فقال ابو عبد الله عليه السلام يا فلان اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل من طرق رجلا بالليل فخرجه من منزله فهو له منان
الا ان يغتصب البيعة انه قد رده الى منزله يا فلان فخرج هذا الواحد منها واضرب عنقه فقال يا ابن
رسول الله والله ما انا قتلته ولكنك ما مسكته ثم جاء هذا فوجاه فقتله فقال يا ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله يا فلان فخرج هذا فاضرب عنقه الاخر فقال يا ابن رسول الله والله ما عذبتهم
قتلته بضربة واحدة فامر اخاه فاضرب عنقه ثم امر بالاخر فاضرب جبينه وحبسه في السجن
على راسه يحبس عمره يضرب كل سنة خمسين جلدة وروى الترمذي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان قوم يشربون فيسكرون فنبأ عجمي سكاكين كانت معهم فرفعوها الى امير المؤمنين عليه السلام
فبعضهم مات منهم رجلان وبقي رجلان فقال يا امير المؤمنين اقد ما بقينا
فقال عليه السلام للقوم ما ترون فقالوا نرى ان تعقيد ما فقال عليه السلام لعل في ذلك
الذين ما انا قتل كل واحد منهم صاحبها قالوا لا ندري فقال عليه السلام انا جعل دية للقتل
على مائة اربعة فاخذ يقبر اربعة الباقيين من دية المقتولين ورفع الى امير المؤمنين عليه السلام
ثلاثة نفر واحد منهم اسات رجلا واقبل الاخر فقتله والاخر يراه فقتله في صاحب الرؤية ان
تسل ميناء وقص في الدماء ان يعجن حتى يموت كما مسكه وقص في الذي قتل ان يقتل
عليه السلام في رجل امر عبده ان يقتل رجلا فقال وهل عبيد الرجل الا كيفه وسوطه يقتل
النبي بهويستودع العبد التبع حتى يموت باب الجراحات والقتل بين النساء
والرجال روى عبد الرحمن بن الحجاج عن ابيان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما قول في رجل قطع اصبعه من امرأة كوفيها قال نعم ومن الابل قلت قطع اثنين فقا

في القتل بين الرجال والنساء والرجل يقتل ابنه أو اباه أو أمه

(٢٣٢)

ملكنا

عشرون قلت قطع ثلثا قال ثلثون قلت قطع اربعاً قال عشرون قلت سبحان الله يقطع ثلاثاً
فيكون عليه ثلثون فيقطع اربعاً فيكون عليه عشرون ان هذا كان يبلغنا ونحن بالعراق فنبرأ
من قاله ونقول الذي قاله شيطان فقال مهلاً يا ابا ان هذا حكم رسول الله صلى الله عليه
والله ان المرأة تعاقب الرجل الى ثلث الدية فاذا بلغت الثلث رجعت المرأة الى النصف يا ابا ان
الك اخذتني بالقياس والسنة اذا قيست محم الدين وسئل جيل وعبد بن حمران اباعده الله
عليه السلام عن المرأة بينها وبين الرجل قصاص قال نعم في المجرحات حتى يبلغ الثلث سواء فاذا
بلغ الثلث سواء ارتفع الرجل وسفلت المرأة وروى ابو بصير عن احدهما عليها السلام قال
قلت رجل قتل امرأة فقال ان ادا داهل المرأة ان يقتلوه اذوا نصف دية هو قتلوه والا قبلوا الدية
وقال الصادق عليه السلام في امرأة قتلت زوجها مستعدة فقال ان شاء الله ان يقتلوه ما قتلوا
وليس يحسن احد اكثر من جناية على نفسه وروى محمد بن سهل بن اليسع عن ابيه عن الحسين
بن عمر بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن امرأة دخل عليها الصبي وهو جيل فوقع عليها
فقتل ما في بطنها فوثبت المرأة على الصبي فقتلته قال اما المرأة التي قتلت ظليس عليها شئ وذ
سخلته على عصبة المقتول الشارق باب الرجل يقتل ابنه أو اباه أو أمه روى
القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يقتل الاب
بابه اذا قتله ويقتل الابن بابيه اذا قتل اباه وقال لا يتوارث رجلان قتل احدهما صاحبه
وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في رجل قتل امه قال اذا كان خطأً
له نصيباً من ميراثها وان كان قتلها مستعداً فلا يرث منها شيئاً وروى عمرو بن شعيب عن
عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يقتل ابنه أو عبده قال لا يقتل به ولكن يضرب ضرباً
شديداً وينفي من مسقط رأسه وروى علي بن رباب عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر
عليه السلام عن رجل قتل امه قال لا يرثها ويقتل بها وهو صاغرو ولا طن قتله بها كفارة
لذنبه باب المسلم يقتل الذمي أو العبد أو المديبر أو المكاتب أو
يقتلون المسلم روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر
عليه السلام قال لا يقاد مسلم بذمي في القتل ولا في المجرحات ولكن يؤخذ من المسلم في جنائ
للذمي بقدر جنائته على الذمي قدر حية الذمي ثمانية درهم وروى ابن مسكان عن
ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية اليهود والنصارى والجوسي قال هو

سواء ثمانمائة ثمانمائة قال قلت جعلت فداك ان اخذوا في بلد المسلمين وهم يصلون الفاحشة
 يقتلهم عليهم الحد قال نعم يحكم فيهم باحكام المسلمين وروى ابن ابي عمير عن سبعة من مهران
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثبت النبي عليه السلام خالدا بن الوليد الى البحرين فاصاب بها
 دماء قوم من اليهود والنصارى فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني احببت دماء قوم من
 اليهود والنصارى فوديتهم ثمانمائة ثمانمائة واصببت دماء قوم من الجوس ولو يكن محدث
 اني فيهم محدثا قال فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ديتهم مثل دية اليهود والنصارى
 وقال نعم امل كتاب وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن خريس الكناسي عن ابي جعفر
 عليه السلام في نضاري فتل مسلما فلما اخذوا قتله به قال فترقب فان لم يسله قال يدفع الى
 اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوه وان شاؤوا عفوا وان شاؤوا اسيرة فوا ان كان معه مال عين له
 دفع الى اولياء المقتول هو وماله وروى القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهودي والنصراني اربعة الف الف ودية المجوسي
 ثمانمائة درهم فقال اما ان للمجوسي كتابا يقال له جلماسف وقد روى ان دية اليهود والنصارى
 والمجوسي اربعة آلاف درهم اربعة آلاف درهم ولا غم امل الكتاب وروى عبد الله بن المغيرة
 عن منصور عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية اليهود والنصارى والمجوسي دية
 المسلم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذه الاخبار اختلف باختلاف الاحوال وليست
 على اختلافها في حال واحدة حتى كان اليهود والنصارى والمجوسي على ما عهدوا وعليه من ترك
 الظهار شرب الخمر اتيان الزنا اكل الربا والميتة ولحم الغنم ونكاح الاخوات والظهار الاكل و
 الشرب بالتهاد في شهر رمضان واحتساب صعود مساجد المسلمين واستعمال الخمر بالليل
 على ظهر ارض المسلمين والدخول بالتهاد للشيعة فقتلنا الحجاج فعلى من قتل واحدا منهم اربعة آلاف
 درهم وتمر الخالفون على ظاهري الحديث فاخذوا به ولم يفتروا في الحال ومنهم من جعلهم
 في عهدهم وعقدهم وجعل لهم ذمة ولم يفتروا باعاهدهم عليه من الشروط التي ذكرها امام ائمة
 بالجزية وادواها فليس من قتل واحد منهم خطا دية المسلم وتصديق ذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اعطاه رسول الله
 صلى الله عليه وآله ذمة فديته كلسه قال زرارة فهو لا ما قال ابو عبد الله هم ومن اعطاه
 ذمة وعليه من خالف الامام في قتل واحد منهم مستعدا للقتل لخالفه على امام المسلمين في

جلماسف

تومده

من

الذي كثر رواه علي بن الحكم عن ابي المعز عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل المسلم
النصراني فاداهل النصراني ان يقتلوه قتلوه وادوا فضل ما بين الدينين وكذلك اذا كان
المسلم متعودا القتله قتل بخلافه على الامام عليه السلام وان كانوا مظهرين العداوة والغش لا يذ
وروى علي بن الحكم عن ابيان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
المجوس واليهود والنصارى هل على من قتله شيء اذا غشوا المسلمين واظهروا العداوة والغش لهم
قال لا الا ان يكون متعودا القتله قال وسألت عن المسلم يقتل باهل الذمة واهل الكتاب
اذا قتله قال لا الا ان يكون متعودا لذلك لا يدع قتله فيقتل وهو صاغر خطوه يمين اليهود
والنصارى والمجوس على ما عاهدوا عليه من الشروط التي ذكرنا ما فضل من قتل واحد منهم ثمان
درهم ولا يقادح من مسلم في قتل ولا جراحة كما ذكرته في اول هذا الباب والخلاف على الامام
والامتناع عليه بوجوب القتل فيما دون ذلك كما جاء في المولى اذا وقف بعد اربعة اشهر
الامام بان في او يطلق فمئة لوفيق وامتنع من الطلاق ضربت عنقه لامتناعه على امر المسلمين
وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قتل في ايدى قوم ايدى الله تعالى عليه والى
فكيف في قتله وانما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك فاطمة صلوات الله عليها وقال اذا كا
من اذى ذمته فقد اذى لمنعه من ظله وايداه فكيف من اذى ابني وواحدة التي هي مبيعة
مثنى وسيدة نساء الاولين والاخرين واتبع عليه السلام ذلك بان قال من اذا ما فقد اذنه
ومن فاطمها فقد فاطمة ومن سر ما فقد سره وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن بريد ^{العلم}
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسلم فقامين نصراني فقال ان دية عين الذي رماه
درهم هذا المن دية نفسه ثمانية درهم وروى عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
قال يقتل العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يفر قيمته ويضرب ضربا شديدا حتى لا يعود
وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يقتل مملوكا متعمدا قال ^{العلم}
ان يعتق رقبة ويصوم شهرين متتابعين ويطعم مسكينين مسكينان يكون الثوبة بعد ذلك
وسأل حمران ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب مملوكا له فأت من ضربه قال يعتق رقبة
وروى يحيى بن ابن السلاش ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل العبد الحر فلا همل للقتل
ان شأوا قتلوا وان شأوا استعبدوا وقضت امير المؤمنين عليه السلام في مكاتب قتل فقا
يحسب مع حق من فيو دية الحر ومارق منه دية العبد وقال العبد لا يفرم اهله ورأ نفسه

ض

ثمنه

قال

شيئا وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في عبد جرح حرا قال انشاء المحر اقصر منه وان شاء اخذه ان كانت الجرحاة تحيط برقبته وان كانت لا تحيط برقبته افتداه مولا فان ابي مولا ان يفتديه كان المحر الجرح من العبد بقدر دية جرحه والباقى للولى يباع العبد فيأخذ الجرح حقه ويرد الباقى على الورثة الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل شجع عبدا موصوفا قال عليه نصف عشر قيمته وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في عبد جرح رجلين قال هو بينهما ان كانت جنايته تعط قيمته قيل له فان جرح رجلا في اول النهار وجرح اخر في اخر النهار قال هو بينهما ما لم يحكم الولى في الجرح الاول فان كان الولى قد حكم في الجرح الاول فدفعه اليه بجنايته فحجبه بعد ذلك جنايته فان جنايته على الاخير وروى علي بن رباب عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قتل الحر العبد فمروقيته موادب قيل له فان كانت قيمته عشرين الف قال لا يحاوز قيمته عن دية حر وفي رواية التكوني قال قال الميراثونين عليه السلام جرحات العبد على مخرج جرحات الاحرار في القن وروى ابن محبوب عن ابي محمد الواسطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من حو ادعوا على عبد جناية تحيط برقبته فاقول العبد بها قال لا يجوز اقرار العبد على مستيد قال فان اقاموا البينة على ما ادعوا على العبد اخذوا العبد بها او يفضل به مولا وروى ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مدبر قتل رجلا عمدا قال يقتل به قلت فان قتله خطأ قال يدخل الى اولياء المقتول فيكون لهم فان شاء الله فدان وان شاء ابا هو وليس لغيره ان يقتلوه ثم قال يا محمد ان المدبر ملوك وروى ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مدبر قتل رجلا خطأ فقال ان كان مولا حين كاتبه اشتهر عليه ان يجره في صورة الى الموت فهدى به له الملك برفع الى اولياء المقتول فان شاءوا اسدقوا وان شاءوا اباعوا ان كان مولا حين كاتبه لم يشترط عليه وكان قد ادى من مكانته شيئا فان علبا عليه السلام كان يقول يعنى من المكاتب بقدر ما ادى من مكانته وعلى الامام ان يؤدى الى اولياء المقتول بعد ما احقق من المكاتب ولا يبطل دمه امر مسلم وادى ان يكون باقية على المكاتب ما لم يؤد وقالوا لية المقتول يستعملونه حياه بقدر ما بقى عليه وليس لغيره ان يبيعه وروى محمد بن

بقية عبد

في وجوب الدية فيما دون النفس

(٢٢٧)

عن علي بن رباب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حمل عبد الله على دابة فاوطت رجلاً قال لعمر
 علي المولى وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن أبي الورد قال سألت أبا جعفر عن رجل
 قتل عبداً خطأ قال عليه قيمته ولا يجاوز قيمته عشرة الف درهم قلت ومن يقومه وموت
 قال إن كان له شهود إن قيمته يوم قتله كذا وكذا أخذ بها قائله وإن لم يكن له شهود
 كانت القيمة على الذي قتله مع يمينه يشهد أربع مرات بالله ما له قيمة أكثر مما قيمته وإن أبي أن يحلف
 ورد اليمين على المولى اعطى المولى ما حلف عليه ولا يجاوز قيمته عشرة الف درهم قال وإن كان
 العبد ومثاقبته عمداً غرم قيمته واعتق رقبة وصام شهرين متتابعين واطعم ستين مسكينا
 وتاب إلى الله عز وجل عليه وروى ابن محبوب عن أبي ولاد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن مكاتب جنى على رجل أخرجناه فقال إن كان أدى من مكاتبته شيئاً غرم في جنابته بقدر
 ما أدى من مكاتبته للحر وإن عجز عن حق الجنابة أخذ ذلك من المولى الذي كاتبته قلت فإن
 كانت الجنابة للعبد قال على مثل ذلك يدفع إلى مولى العبد الذي جرحه المكاتب في لا يقاس
 بين المكاتب وبين العبد إذا كان المكاتب قد أدى من مكاتبته شيئاً فإن لم يكن أدى من مكاتبته
 شيئاً فإنه يقاس للعبد منه أو يغرم المولى كل ما جنى المكاتب لأنه عبد له ما يؤدي من مكاتبته
 شيئاً قال وولد المكاتبه كامه إن دقت رق وإن اعتقت عتق بأب ما يجب فيه الدية
 ونصفت الدية فيما دون النفس في رواية السكوني أن أمير المؤمنين عليه السلام
 قال في ذكر القيمة الدية وفي العينين الدية وروى عبد الله بن ميمون عن أبي عبد الله عليه السلام
 عن أبيه عليه السلام قال اتى أمير المؤمنين عليه السلام رجل قد ضرب رجلاً حتى انتقص من بصره
 فداير رجال من أسنانه ثوراً هو شيئاً فنظر ما انتقص من بصره فاعطاه دية ما انتقص من بصره
 وروى موسى بن بكر عن العبد الضائع من رجل ضرب رجلاً يعض فلو رفع عنه البصر حتى
 مات قال يدفع إلى أولياء المقتول ولكن لا يترك يتلذذ به ولكن يجاز عليه بالسيف وروى
 ابن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال دية اليد إذا قطعت
 خمسون من الأبل فما كان جروحاً دون الاصطلاح فمكرو به ذوا عدل منكرو من لم يحكم بما
 أنزل الله فاولئك هم الكافرون وروى محمد بن قيس عن أحمد ما عليها السلام في رجل
 فقأ عين رجل وقطع انفه وأذنيه ثم قتله فقال إذا كان ذلك عليه انتقص منه ثور
 قتل وإن كان ضربه ضربة واحدة فاصابه ذلك ضربت سنقه ولم يقتص منه وروى

ابن محبوب عن ابي ايوب عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان في لسان الاخرس وبين
 الاكف وذكر المحضر المحرم انتبيه ثلث الدية وفي ذكر الغلام الدية كاملة وروى ابن محبوب عن
 اسحاق بن قمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فخصم لير المؤمن عليه السلام في الرجل
 يضرب على عجاؤه فلا يستمسك غايطه ولا يبوله ان في ذلك الدية كاملة وروى ابن محبوب
 عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الخدأ قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل ضرب رجلاً
 بعمود فسطاط على رأسه ضربة واحدة فاجازته حتى وصلت الضربة الى دماغه فذهب عقله
 فقال ان كان المصروب لا يعقل منها الصلوة ولا يعقل ما قال ولا ما قيل له فانه يتطهر به سنة
 فان مات فيما بينه وبين السنة اقتيد به ضارب به وان لم يميت فيما بينه وبين السنة ولم يرجع اليه
 عقله اغرم ضارب الدية في ماله لذهاب عقله قال فقلت له فامري عليه في الشبهة شيئاً
 لانه انما ضربه ضربة واحدة فجنحت الضربة جناية من فالرزمة اغاظ الجنايتين وهي الدية
 ولو كان ضربه ضربتين فجنحت الضربتان جنايتين لازمة جناية ما جنحت الضربتان كائناً
 ما كانت الا ان يكون فيهما اللوث فيفاد به ضارب به ويطرح الاخرى قال وان ضربه ثلث ضرباً
 واحدة بعد واحدة فحينئذ ثلاث جنايات الزمة جناية ما جنحت الثلاث الضربات كائناً
 ما كن ماله يكن فيه الموت فيفاد به ضارب به قال وان ضربه عشر ضربات فحينئذ جناية واحدة
 الزمة تلك الجناية التي جنحتها الضربات كائناً ما كانت ماله يكن فيها الموت وروى
 ابن محبوب عن هشام بن سالم عن سيب بن جستان قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل
 قطع يدين لرجلين اليمانيين فقال يا حبيب بقطع يمينه للرجل الذي قطع يمينه او لا يقطعها
 للذي قطع يمينه احرا لانه انما قطع يد الرجل الاخير ويمينه قصاص للرجل الاول فقلت ان
 امير المؤمنين عليه السلام انما كان يقطع اليد اليمنى والرجل اليسرى فقال انما كان يفعل
 فيما يجب من حقوق الله عز وجل فاما حقوق المسلمين يا حبيب فانه يؤخذ له حقه في قصاص
 اليد باليد اذا كانت للقاطع يد والرجل باليد اذا الركن للقاطع يد ان فقلت له اما تجيب
 عليه الدية ويترك له رجله فقال انما تجيب عليه الدية اذا قطع يد رجله ليس للقاطع يد
 ولا رجلان فلم تجيب عليه الدية لانه ليست له جارية يقام منها وروى ابن ابي عمير
 عن القاسم بن عروة عن ابي بكير عن زائدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال في اليد نصف
 الدية وفي اليدين جميعاً والدية في الرجلين كذلك وفي الذكر اذا قطعت الخشفة وما فوق

رجل

قيد

عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الدية

مقتضى

الزينة ضربات

بخصاص

في الدية ما دون النفس

(٢٧٨)

ذلك الدية وفي الألف اذا قطع المارن الدية قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وحديث
كتاب بن الأعرابي في صفة خلق الانسان ان المارن ما لان من غضروفه والغضروف هو الرقبة
الابيض كالظلم يكون المارن والمارن قصاريف وفي الشفتين الدية وفي العينين الدية وفي
احدهما نصف الدية وروى ابن محبوب عن ابي جيلة عن ابان بن تنلب عن ابي عبد الله
قال في الشفة السفلى ستة آلاف وفي العليا اربعة آلاف لان السفلى تسك الماء وروى
عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قصدا امير المؤمنين عليه السلام في رجل اصيب
احدى عينيه ان تؤخذ بيضة نمانة فيشبه بها وتوثق عينه القصبة حتى لا يبصر بها وتفتح بصر
ثم يحسب ابن منقح بصر عينه التي اصيبت وبان عينه القصبة فيؤدى بحساب ذلك وروى
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل ما كان في الانسان اثنين
فيها الدية وفي احدهما نصف الدية وما كان واحدا ففيه الدية وروى ابن محبوب عن
عبد الوهاب بن الصباح عن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل
وجي في اذنه فادعى ان احدى اذنيه نقص من سمعه بها شئ قال تسد التي ضربت سدا
جيدا او يفتح القصبة فيضرب له بالجرس حبال وجهه ويقال له اسمع فاذا خفي عليه صوت
الجرس علم مكانه ثم يذهب بالجرس من خلفه فيضرب به من خلفه حتى يخفي عليه الصوت فلا
يخفي عليه علم مكانه ثم يقاس ما بينهما فان كانا سواء علم انه صدق ثم يؤخذ به من يمينه فيضرب
حتى يخفي ثم يعلى ثم يؤخذ به عن يساره فيضرب به حتى يخفي ثم يعلى ثم يقاس ما بينهما فان
كانا سواء علم انه قد صدق قال ثم يفتح اذنه المعتلة وتسد الاخرى سدا جيدا ثم يضرب بالجرس
من قد امه ثم يعلى حتى يصنع به كما صنع اول مرة باذنه القصبة ثم يقاس ما بين القصبة
والمعتلة فيقوم من حساب ذلك وروى ابن محبوب عن ابيه عن حماد بن زياد عن سلمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل وجبا اذن رجل بظرف اذنه
ذهب سمعه كله قال يؤجل سنة ويتصدق بشاهدي عدل فان جاء فشهد الله سمع اذنه
اجاب على سمع فلاح له وان لم يثر على انه سمع استخلف ثوانه اعطى الدية قال قلت له فانه
يسمع بعد ما اعطى الدية قال هو شئ اعطاه الله تعالى آياه قال وسألت عن العين يدعى
صاحبها انه لا يبصر بها قال يؤجل سنة ثم يستخلف بعد السنة انه لا يبصر ثم يعطى الدية
ثلث فانه ابصر بعد ذلك قال هو شئ اعطاه الله آياه وفي رواية السكوني ان امير المؤمنين

المارن ما دون النفس
الاف و مائة مائة

قد

سمع

قضى في الصواب اذ النكاح الذي وروى همام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كثر بيعته فله ذلك استه ما فيه من الدية فقال الدية كاملة فان وسأله عن رجل وجع مجاريه فامتنع امره هي اذ ازلت بركات الله له لم يلد فقال الدية كاملة وروى حماد بن الحجلبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل وجع مجاريه فوجع عليها فافضها قال عليه السلام لا يجزئها ما دام من حية وفي رواية التكوني قال قال ابي عبد الله عليه السلام لا يعاس به في دية الاصابع والاسنان والعظام روى عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل ضربها على بعض فسل في الدية قال من سواي الذي وروى عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن السن والذراع يجران بها الممارس او فود فقال قلت فان اضره الله الدية فقال ان اضره ما شاء فهو له وفي رواية ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الاصبع عتير من الابل او اقطعت من اصلها او سلت وفي رواية جليل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال في من الضمة يضربها الرمل فدم قط ترتب قال ليس عليه حساس وعليه الارش وقال في الرجل تكسره ثم يتركه قال لا يقسم منه ولا يقطع الارش وما نزل جليل في الارش في سن البيت ودم البدن قال في من سبه ودمه سبه ما يملأ من روي ابن عبيد بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصاب المدين والتميل في الدية سواء وقال في السن اذ ضربت اسنط بها سبه وان وقعت اغرير الضارب حسابه وهو ان لم يصب واسودت اذ لم يصب بها وقضى منه المؤمنيين عليه السلام في الاسنان التي يصبها بالانف وانهما يبيعه دمه من سب سبه من غير مواعيد الفم واثنى عنه في معادته فدية كل من من المقادير اذ اكبر حتى يذهب جنونه ينادي بملكون ان سبانه ينادي بديه كل سن من امواخير اذ اكبر حتى يذهب عنه الضعف من دية المعادية خمسة وعشرون دينار فيكون ذلك اربعة دنانير وذلك الف دينار فانقص فلا دية له وما زاد فلا دية له قال في من سب اللسان اجمد الله اذ اصاب به اللسان طمها اما زاحل الخلفه المستوي به وهي ثمانية وعشرون سنة فلا دية له او اصاب اللسان فمضغ من جميعها فغير سالت دية التي فيها وروى ابن محمد عن علي بن رباب عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

في دية الاصابع والاسنان

في دية الاصابع والاسنان

فدية الاسنان والعظام
(٢٥٠)

الزائد

عن الذراع اذا ضرب فانكسر منه الزند فقال اذا دبست منه الكف او شلت اصابع الكف كلها فان فيها ثلثي دية اليد قال وان شلت بعض الاصابع وبقي بعض فان في كل اصبع شلت ثلثي ديتها قال وكذلك الحكم في الساق والقدم اذا شلت اصابع القدم وروى محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الاصبع الزائدة اذا قطعت ثلث دية الصحيحة وروى ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قصه امير المؤمنين عليه السلام في الجرح في الاصابع اذا اوضح العظم عشرة دية الاصبع اذا لم يرد الجروح ان ينقص وروى ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زياد بن سودة عن الحكم بن عتيبة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ان بعض الناس له في فيه اثنان وثلثون سننا وبعضهم له ثمانية وعشرون سننا فله كوفيته الاسنان فقال الحلقة انما هي ثمانية وعشرون سننا اثني عشر سننا في مقادير الفوسسة عشرة سننا في مواخير فله هذا قسمت دية الاسنان فدية كل سن من المقادير اذا كسر حتى يذهب حسنة درهم وهي اثنا عشر سننا فديتها ستة آلاف درهم ودية كل سن من الاضراس اذا كسر حتى يذهب مائة وخمسون درهما وهي ستة عشر سننا فديتها كلها اربعة آلاف درهم فجميع دية المقادير والمواخير من الاسنان عشرة آلاف درهم وانما وضعت الدية على هذا فما زاد على ثمانية وعشرين سننا فادية له وما نقص فلا دية وهكذا اوجدها في كتاب امير المؤمنين عليه السلام قال الحكم فقلت ان الديات انما كانت تؤخذ قبل اليوم من الابل والبقر والغنم فقال انما كان ذلك في البوادي قبل الاسلام فلما ظهر الاسلام وكثر الورق في الناس قسمها امير المؤمنين عليه السلام الى الورق قال الحكم فقلت ادريت من كان اليوم من اهل البوادي ما الذي يؤخذ منه في الدية اليوم الورق او الابل فقال الابل هي مثل الورق بل هي افضل من الورق في الدية انما كانوا يأخذون صهوة دية الخطاء داية من الابل بحسب لكل بدير مائة درهم فذلك عشرة الف درهم قلت فما اسنان المائة اذ يارفقان ما حال عليهما الحول ذكر ان كلها باب الرجل يقتل فيعفو بعض اوليائه ويريد بعضهم القود وبعضهم الدية في رواية جميل بن دراج قال حصته امير المؤمنين عليه السلام في رجل قتل وله وليان فعفا أحدهما وادار الاخران يقتل قال يقتل ويرد على اوليائه المقتول المقادير نصف الدية وروى الحسن بن محبوب عن ابي لا الهناط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل له اب وام وابن فقال الابن ان اردت

في كتابي في فدية

منه

اقبل قاتل ابي وقال الاخرنا اعفو وقال الاخرنا اريد ان اخذ الدية قال فليعط الان امر المقول
 السدس من الدية ويعطى ورثة القاتل السدس من الدية حق الاب الذي عفى ويقتله وروى
 الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قتل وله اولاد صغارا
 وكبارا رايته ان عفا اولاده الكبار فقال لا يقتل ويجوز عفو الكبار في حصصهم فاذا كبر الصغارا
 كان لهم ان يطلبوا حصصهم من الدية وقد روى انه اذا عفى واحد من الاولياء عن الدية ارتفع
 ان القود ياب العاقلة روى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابيه عن سلمة بن كهيل
 قال اتى علي بن ابي طالب عليه السلام برجل قد قتل رجلا خطأ فقال علي عليه السلام من عشيرتك
 وقرايتك فقال مالي بهذه البلدة قرابة ولا عشيرة فقال من اهل ابي البلدان انت فقال
 انا رجل من اهل الموصل ولدت بها ولي فيها قرابة واهل بيت فسأل امير المؤمنين عليه السلام
 عنه فلم يجده بالكوفة قرابة ولا عشيرة قال فكتب الي عامله على الموصل ما بعد فان فلان
 ابن فلان وحليته كذا وكذا قتل رجلا من المسلمين خطأ وقد ذكر انه رجل من اهل الموصل وان له
 قرابة بها واهل بيت بها وقد بعثت به اليك مع رسول فلان بن فلان وحليته كذا وكذا
 فاذا ورد عليك انشاء الله فقرأت كتابي فافحص عن امره واصل عن قرابته من المسلمين فان
 كان من اهل الموصل بمن ولد بها واصبت له بها قرابة من المسلمين فاجمعوا اليك ثم انظر
 فان كان هناك رجل يرثه له سهم في الكتاب لا يحجبه عن ميراثه احد من قرابته فالزمه الدية
 وخذه بها في ثلث سنين وان لم يكن له من قرابته احد له سهم في الكتاب وكانوا قرابته
 سواء في النسب ففرض الدية على قرابته من قبل ابيه وعلى قرابته من قبل امته من الرجال المدينين
 المسلمين ثم اجعل لي قرابته من قبل ابيه ثلث الدية واجعل على قرابته من قبل امته ثلث الدية
 وان لم يكن له قرابة من قبل امته ففرض الدية على قرابته من قبل ابيه من الرجال المدركين
 ثم خذ مربيها واستاد موالد الدية في ثلث سنين وان لم يكن له قرابة من قبل ابيه ولا قرابة من
 قبل امه ففرض الدية على اهل الموصل ممن ولد بها ونشأ ولا تدخلن فيهم غيرهم من اهل
 البلد ان شواستاد ذلك منهم في ثلث سنين في كل سنة بنماحق يستوفيه انشاء الله وان
 لم يكن لفلان بن فلان قرابة من اهل الموصل ولم يكن من اهلها وكان بطلا ففرضه الى مع رسول
 فلان بن فلان انشأ الله فانا وليه والمودى عنه ولا يبطل دمه امرامسرو روى الحسن بن
 محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس بين اهل الذمة معاقلة فيما يجنون

فمن ضرب رجلاً فلم ينقطع بوله وفي دية النطفة والعلة
(٢٥٢)

من قتل او جرحه اثم يؤخذ ذاك من امواله فان لم يكن له مال رجعت الجناية على امام المسلمين
لا فخر يؤدون اليه الجزية كما يؤدى العبد الغريبة الى سيده قال وهو ما ياتك الامام من اهل
منه فهو حر وروى الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال كان امير المؤمنين عليه السلام يجبل جناية المستورة على عاقلة مخطأ او عمد او قال امير المؤمنين
لا تنقل العاقلة الا ما قامت عليه البينة وانما رجل فاعترف عنده فجعله في ماله خاصة و
لم يجبل على العاقلة منه شيئاً وروى الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا يضمن العاقلة عمداً ولا اقراً ولا صلحاً وروى الامام عن محمد
عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ضرب راس رجل بمغول فسالت عياله
على خديه فوثب لمضروب على ضاربه فقتله فقال ابو عبد الله عليه السلام هذا ان متدياً
جميعاً فلا رى على الذي قتل الرجل قوداً لانه قتله حين قتله وهو اعمى والاعمى جناية خطا ان لم
عاقلة يؤخذون بها في ثلث سنين في كل سنة نجح فان لم يكن للاعمى عاقلة لزمته دية ما
في ماله يؤخذ بها في ثلث سنين ويرجع الاعمى على ورثته ضاربه بدية عينيه باب ما جاء
في رجل ضرب رجلاً فلم ينقطع بوله روى عن سخان بن عمار انه قال سأل رجل
ابا عبد الله عليه السلام وانا حاضر عن رجل ضرب رجلاً فلم ينقطع بوله قال ان كان البول
يمر الى الليل فعليه الدية وان كان الى نصف النهار فعليه ثلثا الدية وان كان الى ارتقا
النهار فعليه ثلث الدية وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان علياً
عليه السلام قضى في رجل ضرب حتى سلس بوله بالدية كاملة باب دية النطفة والعلة
والمضغة والعظم والجناين روى محمد بن اسمعيل بن بزيغ عن صالح بن عقبة
عن سيدان بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في النطفة عشرين ديناراً وفي العلة
اربعين ديناراً وفي المضغة سنين ديناراً وفي العظم ثمانين ديناراً فاذا اكسى اللحم فمأة شربة
حتى يستهل فاذا استهل فالدية كاملة وروى محمد بن اسمعيل عن يونس الشيباني قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ان خرج في النطفة قطرة دمر قال في القطرة عشرة النطفة
فيها اثنان وعشرون ديناراً قال قلت فان قطرت قطرتان قال فاربعة وعشرون ديناراً
قلت فان قطرت ثلث قال فستة وعشرون قلت فاربعة قال ثمان وعشرون وفي خمس ثمانون
فان زادت على النصف فحساب ذلك حتى تدبر علة فاذا كان علة فاربعة وعشرون ديناراً

ابي جعفر

متعديان

في رجل ضرب رجلاً فلم ينقطع بوله

الكاملة

دية سخلها باب ما يجب في الرجل المسلم يكون في أرض الشرك فقتله
المسلمون ثم يعلم به الإمام روى ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله

في رجل مسلم كان في أرض الشرك فقتله المسلمون ثم يعلم به الإمام بعد فقال يعتق مكانه
رقبة مؤمنة وذات قول الله عز وجل وإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤنة

باب ما يجب على من داس بطن رجل حتى يحدث في ثيابه في رواية
السكوني أن رجلاً رفع إلى علي عليه السلام وقد داس بطن رجل حتى أحدث في ثيابه فقطعت

عليه السلام

عليه أن يداس بطنه حتى يحدث كما حدث أو يغير ثلث الدية باب الرجل يتعدى
في نكاح امرأة فيلحق عليها حتى تموت روى الحسن بن محبوب عن الحرث بن محمد

فلحق

عن زيد عن أبي جعفر عليه السلام في رجل نكح امرأة في دبرها فالحق عليها حتى ماتت من ذلك
قال عليه الدية باب دية لسان الأخرس روى الحسن بن محبوب عن مشام بن سالم

عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سأله بعض آل زرارة عن رجل قطع لسان رجل
أخرس فقال إن كان ولد له أمه وهو أخرس فعليه الدية وإن كان لسانه ذهب بوجع

به وجع

أو أفة بعد ما كان يتعلم فإن على الذي قطع ثلث دية لسانه باب ما يجب في الأفضاء
قضى أمير المؤمنين عليه السلام في امرأة أفضيت بالدية وفي نوادر الحكمة أن الصادق

الحكم

قال في رجل أفضت امرأة جاريتها بيد ما فقتل أن تقوم قيمة وهي معجاة وقيمة ومفضا
فيغرمها ما بين الصقة والميب وأجبرها على أمساكها لأنها لا تصلح للرجال بأنما يجب

أفضت

فمن صب على رأسه ماء حار فذهب شعره روى جعفر بن بشير عن مثا
بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل صب ماء حاراً

فأمطرط

على رأس رجل فامتنع شعره فلا ينبت أبداً قال عليه الدية وروى عن سلمة بن تما
قال امرأة أتت رجل على رأس رجل قد را فيها روق فذهب شعره فأنضمها في ذلك إلى علي

عليه السلام فاجله سنة فلم ينبت شعره فقص عليه بالدية باب ما يجب في اللحية
إذا حلفت في رواية السكوني أن علياً عليه السلام قص في اللحية إذا حلفت فلم ينبت

بالدية كاملة فإذا نبت ثلث الدية باب ما يجب على من قطع فرج امرأة روى
الحسن بن محبوب عن حميد الرحمان بن سيابة عن أبي عبد الله قال إن في كتاب علي

عليه السلام لو أن رجلاً قطع فرج امرأة لا غرم منه لها ديتها فإن لم يؤد إليها الدية قطعت لها
في

في رواية السكوني
أن رجلاً قطع لسان رجل
أخرس فقتله المسلمون
ثم يعلم به الإمام
فأعتق مكانه رقبة مؤمنة
ذات قول الله عز وجل
إن كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤنة

فرجه ان طلبت ذلك باب ما يجب على من ركل امرأة في فرجها فرغمت انها
لا تحيض روى الحسن بن محبوب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل
ركل امرأة في فرجها فرغمت انها لا تحيض وكان طمشتها مستقيماً قال يترص بها سنة فانما
اليها الطمشت واغرم الرجل ثلث ديتها فساد طمشتها وعقر رحمها وروى الحسن بن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما ترى في رجل
ضرب امرأة شابة على بطنها فقروحها وافسد طمشتها وذكرت انه قد ارتفع طمشتها
لذلك وقد كان طمشتها مستقيماً قال يظربها سنة فان صلح رحمها وعاد طمشتها الى ما كان
والاستخفاف واغرم ضاربها ثلث ديتها فساد رحمها وارتفع طمشتها باب دية
مفصل الاصابع في رواية السكوني ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقضه في
كل مفصل من الاصابع ثلث عقل تلك الاصابع الا الاوتار فانه كان يقضه في مفصلها
بنصف عقل تلك الاصابع لان لها مفصلين قال معتمد هذا الكتاب رحمه الله متمم
الدية عقلاً لان الذيات كانت ابلا تقتل بقتل ولي المقتول باب دية البيضتين
في رواية محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن هارون عن ابي يحيى الواسطي
الى ابي عبد الله عليه السلام قال الولد يكون من البيضة اليسرى فاذا قطعت ففيها ثلث
الدية وفي اليمن ثلث الدية باب ملجأ في اربعة انفس مملوك وحر وحررة
ومكاتب قتلوا رجلاً سئل الصادق عليه السلام عن اربعة انفس قتلوا رجلاً مملوك
وحر وحررة ومكاتب قد ادى نصف مكاتبته قال ماله هو والدية في الحربي الدية وعلى
الحرة ربع الدية وعلى المملوك ان يخرج مولاه فان شاء ادعى عنه وان شاء دمه برمته لا يغرم
اهله شيئاً وعلى المكاتب في ماله نصف الربع وعلى الذين كاتبوه نصف الربع فذلك الربع
لانه قد عتق نفسه وهذا الخبر في كتاب محمد بن احمد يرويه عن ابراهيم بن هاشم باسناده
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام باب ما يجب على من عذب عبد له حتى
مات في رواية السكوني ان علياً عليه السلام رفع اليه رجل عذب عبده حتى مات
فرضه مائة نكاحاً وحبسه وغرمه قيمة العبد وصدق بها باب دية ولد الزنا في
رواية جعفر بن بشير عن بعض رجاله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن دية ولد
الزنا قال ثمانمائة درهم مثل دية اليهود والنصراني والمجوسي باب ما جاء فيمن احاد

٤
باب النصف
باب الواسطة

٤
باب العقل
٥

٥
باب النصف
٥

في الدابة تصيب انسانا برجلها او يدها

(٢٥٤)

بئر او غيرها في ملكه او في غير ملكه فوقع فيها انسان فعطب روى

زرعة وعثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت عن الرجل يحفر لبئر في داره او في ارضه فقال اما يحفر

في ملكه فليس عليه ضمان واما ما حفر في الطريق او في غير ملكه فهو ضمان لما يسقط فيها وفي

رواية يونس بن عبد الرحمن عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن

المسور ايضمن اهلها شيئا قال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من اخرج ميزرا او كنيفا

او وثدا او اوتق دابة او حفر بئر في طريق المسلمين فاصاب شيئا فعطب فهو له ضمان

وروى محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان

من قضا النبي صلى الله عليه وآله ان المعدن جبار والبرجبار والجماء جبار والجماعية من الاثام

والجمار من الهدى الذي لا يغرم وروى وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله

قال سألت عن غامر دخل دار قوم يلعبون فوقع في بئرهم ايضمنون قال ليس يضمنون وان

كانوا متهمين ضمنوا وروى الحسين بن سعيد عن علي بن الثمان عن ابي الصباح الكناfi قال

قال ابو عبد الله عليه السلام من اضرب بئر في طريق المسلمين فهو له ضمان وروى حماد

عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الشيء يوضع على الطريق فتمره الدابة ينهك

بما فيها فتمره قال كل شيء يضرب طريق المسلمين فضا عليه ضمان لما يصيبه باصبع

في الدابة تصيب انسانا يدها او رجلها روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد

الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يمر على طريق من طرق المسلمين فتصيب دابة انسانا

برجلها فقال ليس عليه ما اصاب برجلها ولكن عليه ما اصاب يدها لان رجلها خلفه

فاد دابة ان ركب وان قادوا به فانه يملك باذن الله يدها يضرها حيث شاء وروى الحسن

بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل حمل عبدا على دابة فوطيت

رجلا فقال الغرم على مولا وروى يونس بن عبد الرحمن رضى الى ابي عبد الله عليه السلام

قال عمية الانعام لا يغرم اهلها شيئا مادامت مرسلة وفي رواية السكوني ان عليا

عليه السلام كان يضمن القائد والسائق والراكب وقضى امير المؤمنين عليه السلام في

دابة عليها رذ فان قتلت الدابة رجلا او جرحته فقتله بالغرامة بين الردقين بالسوة

وفي رواية غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام ان عليا عليه السلام

ضمن صاحب الدابة ما وطبب يدها وما فتحت برجلها فاحضان عليه الا ان يضربها

في

التي

وقد

باب

الحسن

بفتح

فاد دابة

فان

فيلجئ اليه قطع راس ميت ويطأ في اللطمة
(٢٥)

انسان باب ما جاء في رجلين اجتمعا على قطع يد رجل روى الحسن بن محبوب
عن مشاوي بن سالم عن ابي مريو الا نضاري عن ابي جعفر عن ابي ايمن عن ابي عبد الله عليه السلام
ان احب ان يقطع هما دى اليهما دية يد فاقسمها ثلثين. ما وان لم يقطعها دية يد
فان يقطع يد احداهما دى الذي لم يقطع يد غيره الذي قطعت يد ربيع الدية باب
ما يجب على من قطع رأس ميت روى الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه
عليه السلام قال دية المجننين اذا ضربت اية فمقتل من بطنها قبل ان ينشأ فيه الروح
مائة دينار وهي لورثة ودية الميت اذا قطع رأسه وشق بطنه فلبست هي لورثة ١٩٠
دنانير من الورثة ٢٠٠ دينار وسألت عن يدي. ما فقال ان المجننين امة يستعملون حتى نفعه وان هذا
قد مضى وذميب منفعة لم تأمل به يد وفاته صارت دية المثالة له لا لغيره فمضى بها
ويقبل بها اية ١٠٠ دينار من حد فقه وغر ذلك فله فانه دخل عليه رجل ليحمله ١٠٠ دينار
بها ١٠٠ دينار الرجب ١٠٠ دينار يدي يدي فمالت سحاب في يدي فمالت ١٠٠ دينار فشف ١٠٠ دينار
فقال ان كان هذا فمضى خطا واما عليه الالة ١٠٠ دينار عن دية ما وجد ١٠٠ دينار فمضى بغيره ١٠٠ دينار
على مستين مسكبه ١٠٠ دينار مسكين يذ النية ١٠٠ دينار عليه والالة في نوادر بين الائمة
الصديق عليه السلام قال قطع رأس الميت اشد من قطع رأس الحي وفي رواية عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل قلع رأس الميت قال عليه الدية لان حرمة
ميتا كحرمة وهو حي قال ١٠٠ دينار هذا الكتاب رحمه الله هذان الحدينان غير مختلفين
كل واحد منهما في كل من قطع رجل راس ميتة كان ثمنه ١٠٠ دينار في سياقة فمضى الدية ١٠٠ دينار
لم يرد قتله في جيبه فمضى ١٠٠ دينار روى عن ابي عبد الله عليه السلام ١٠٠ دينار
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ماذا قال عليه السلام قال قلت عن اية
قال الامام هذا الله عز وجل وان قطعت بيته اية شيء يادبه عليه الا ان
باب ما جاء في الائمة تسود وتختضر او شمر روى الحسن بن محبوب عن ابي
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ١٠٠ دينار عن رجل اطرد جأ على وجهه فاسودت
الاطمة فقال اذا اسودت فمضى ستة دنانير واذا اخضرت فمضى ثلاثة دنانير واذا احمرت
فمضى دينار ونصف وفي البدن نصف ذلك باب ما يجب على من اتي رجلا
وهو راقد فلما صار على ظهره انتبه فقتله روى الحسن بن خالد عن ابي الحسن

بن محمد عن ابيه عليه السلام انه كان يقول اذا قتلت امرأ ولد سيد مخطأ فهو حرة ولا تبعة
عليها وان قتلتها عمدًا قتلت به باب ما يجب على من اشتعل ناراً في دار قوم
فاحترقت الدار واهلها في رواية السكوني ان علياً عليه السلام قتل رجل
اقبل بنار فاشتعل ما في دار قوم فاحترقت الدار واحترق اهلها واحترق متاعها وقال العز
قيمة الدار وما فيها توفيق باب ما يجب على صاحب البختي لا يختلما اذا قتل رجلاً
روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن نختي غتلوه فخرج من الدار فقتل رجلاً
فجاءه الرجل فضرب الفحل بالسيف فقتله فقال صاحب البختي منا من للدية ويقبض من
بختي باب ما يجب من احياء القصاص روى علي بن الحكم عن ابي اناسم
عن ابي بصير يحيى بن ابي العباس الاسدي عن ابي جعفر عليه السلام قال لما حضرت النبية
صلى الله عليه وآله الوفاة نزل جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هل لك في التوجع
الى الدنيا فقال لا قد بلغت رسالات ربي فاعاد ما عليه قال لا بل الرفيق الاعلى ثم قال
النبى صلى الله عليه وآله واسلمون حواه عجمعون ايها الناس انه لا ينبغي بعد ولا سنة بعد
فمن ادعى بعد ذلك فدعواه ويدعته في النار فاقتلوه ومن اتبعه فانه في النار ايها الناس
احيوا القصاص واحيوا الحق اصاحب الحق ولا تغرقوا اسلموا وسلموا اسلموا كتب الله لا
انما ورسله ان الله قوي عزيز باب ما جاء في السارق يكابر امرأته على فرجها
ويقتل ولدها روى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب بعثها
نفسه فواقها فخرق ابنها فقاه اليه فقتله بفاس كان منه فلما فرغ حمل الثياب وذهب لخرج
حلت عليه بالفاس فماتته فجاءه يطلبون بدمه من الغد فقال ابو عبد الله عليه السلام
يضمن مواليه الذين طلبوا بدمه دية الغلام ويضمن السارق فيما ترك اربعة الف درهم
بما كابر ما على فرجها لانه زان وهو في ماله يغرمه وليس عليها في قتلها اية شيء لا سارق
وروى محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال سألت عن رجل دخل على امرأة وهي حيا
فقتل ما في بطنها فماتت المرأة الى سكين فوجئته به فقتله قال هدر دم العن وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل
امرأة على نفسها حراما فرمته بحجر فاصابت منه مفتلاً قال ليس عليها شئ فيما بينها وبين الله

٤
روى عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجل دخل على امرأة وهي حيا
فقتل ما في بطنها فماتت المرأة
الى سكين فوجئته به فقتله
قال هدر دم العن وروى الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في رجل
امرأة على نفسها حراما فرمته بحجر فاصابت منه مفتلاً قال ليس عليها شئ فيما بينها وبين الله

مناجاة

الآل

في ان المرأة تدخل بيت زوجها رجلا فيقتله زوجها
(٢٩٠)

عدل

عز وجل فان قدمت الى امام عادل اهدر دمه وروى جميل بن دراج عن ذرارة قال قالت
لابي جعفر عليه السلام الرجل ينصب المرأة نفسها قال يقتل باب المرأة تدخل بيت زوجها
رجلا فيقتله زوجها ويقتل المرأة زوجها وما يجب في ذلك روى يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل تزوج
امراة فلما كان ليلة ساءت المرأة الى رجل صديق لها فادخلته الحجلة فلما ذهب الرجل
بأضع اهله تار الصديق فافتلأ في البيت فقتل الزوج الصديق وقامت المرأة فغضبت
الرجل ضربة فقتله بالصديق قال تفتن المرأة دية الصديق وتقتل بالزوج باب من كتاب
في زحام الاعيان او عرفه او على بأرا وجسر لا يعلم من قتله روى السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام من مات في زحام بعة او عيا
او عرفه او على باء اوجب لا يعلمون من قتله فدية على بيت المال باب الرجل يقتل فيو
متفرقا روى محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل يقتل فيو بداراه في قبيلة ووسطه وصدرة ويدااه في قبيلة والباقي في قبيلة
قال دية على من وجد في قبيلة صدرة ويدااه والصلوة عليه وسئل الصادق عليه السلام
عن رجل قتل ووجد احصاؤه متفرقا كيف يصلى عليه قال يصلى على الذي قلبا بال شجاع واسماؤها
قال الاصمعي اول الشجاع الحارصة وهي التي تخرج الجمل يمين تشقه ومنه قيل حرص القصاد
الثوب اي شقه ثوب الباضعة وهي التي تشق اللحم بعد الجلد ثم المنالحة وهي التي انذت في اللحم
وانما يلعن الشواء وهو الشيطان وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سما
ومنه قيل في الماء ما يبق من غير وعلى الشاة سما يبق من شحم الموتى وهي التي تبدد في
العظم ثم الحماشة هي التي تشق العظم ثم المنقلة وهي التي يخرج منها فراش العظام وفراش
العظام قشرة تكون على العظم دون اللحم ومنه قول النابغة ويجمعونها فراش الحواجب ثم
الامة هي التي تناع الراس وهي الجلد التي تكون على الدماغ ومن الشجاع والجراحات
الجافية وهي التي تنع في الجسد الجوف وفي الراس الدماغ باب ما جاء فيمن قتل ثم فر
روى الحسن بن علي بن فضال عن طريف بن ناصح عن ابان بن عثمان عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام في رجل قتل رجلا فلو يقدر عليه حتى مات قال ان كان له مال اخذ
والاخذ من الاقرب فالاقرب وروى الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكر عن عبيد بن
زاد

كيف يصلى على الذئبة قلبه

الامة

عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يؤخذ وعليه حد واحد من القتل قال كان عليه السلم
يقدر عليه الحد وثبوت قتله ولا تخالف عليا عليه السلام باب دية الجراحات والشجاج ^{قيل}
القاسم بن محمد الجومري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الموضحة
خمس من الابل وفي الشقاق التي دون الموضحة اربعة من الابل وفي الذقاة خمسة عشر من الابل
وفي الجائفة ثلث الدية ثلث وثلاثون من الابل وفي المامومة ثلث الدية وفي رواية ابن المغيرة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في البائنة ثلثة من الابل وروى الحسن
بن محبوب عن صالح بن رزين عن ذريح الحمادي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شج
موضحة وشج اخرا دامية في مقام واحد فمات الرجل قال عليه السلام في اموالها نصفان وروى
ابن محبوب عن الحسن بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الموضحة في الابس كما هي
في الوجه فقال الموضحة والشجاج في الوجه والراس سواء في الدية لان الوجه من الراس وليس
الجراحات في الجسد كما هي في الراس وفي رواية ايان قال الجائفة ما وقعت في الخوف ^{ليس}
قصاص الا الحكومة والمنقلة ينقل منها العظام ليس فيها قصاص الا الحكومة وفي المامومة
ثلث الدية ليس فيها قصاص الا الحكومة وفي رواية النكوث ان امير المؤمنين عليه السلام قضى
في المامومة ثلث الدية وقال ابو عبد الله عليه السلام في عبد شج رجلا موضحة شج اخرا فقال
بينما باب نواذر الديات روى عمرو بن عثمان عن ابي جيلة عن سعد الاسكافي عن
الاصمعي بن نباتة قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في جارية ركبت جارية فخسرتها جارية اخر
فقصمت المركبة فصرعت لراكبة فماتت فقصر يديتها نصفين بين الناحية والمخوسة وروى
عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال علي عليه السلام من قتل حميد
قوم فليصالحهم ما قدر عليه فانه اخف لحسابه وروى عبد الله بن سنان عن الثمالى عن ابي عبد
بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال لو ان رجلا ضرب رجلا سوطا لضربة الله سوطا من نادر
وفي رواية ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال دية كلب الصيد اربعة
درهما ودية كلب النابشية عشرون درهما ودية الكلب الذي ليس للصيد ولا للماشية وبيل من ثياب
القاتل ان يعطى وعلى صاحبه ان يقبل وروى محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا عبد الله
يقول كانت بغلة رسول الله صلى الله عليه واله لا يردها عن سق وفنت فيه قال فانا ما جيل
من بني مدكج وقد وقعت في قصبة ففوق لها سها فقتلها فقال له عليه السلام لا تشاء

عن ابي عبد الله عليه السلام
في الجائفة ثلث الدية
ثلث وثلاثون من الابل

ان امرأة استعدت الى سليمان بن داود عليه السلام على ربح فقالت كنت على فوق بيتي فبيعت ربحي فوكت الى الدار فانكسرت يدي فداها سليمان عليه السلام بالربح فقال لها ما حملك على ما صنعت بهذه المرأة فقالت الربح يا بني الله ان سفينة بنى فلان كانت في البحر قد اشرف اهلها على الغرق فمررت بهذه المرأة واما مستحيلة فوكت فانكسرت يدي ما فقضت سليمان عليه السلام بارشيد ملك على اصحاب السفينة وفي رواية ابان بن عثمان ان عمر بن الخطاب اتى برجل قد قتل اخا رجل فدفعه اليه وامرأة ان يقتله فضر به الرجل حتى راي انه قد قتله فحمل الى منزله فوجد به رمقا فاجلجوه حتى برئ فلما خرج اخذه اخو المقتول الاول فقال انت قاتل اخي ولي ارافلك فقال له قد قتلتني مرة فانطلق به الى عمر فامر بقتله فخرج وهو يقول يا ايها الناس قد والله قتلتني مرة فمروا به على علي بن ابي طالب صراوات الله عليه فاخبره بخبره فقال لا تقبل عليه حتى اخرج اليك فلما دخل عليه عمر فقال ليس الحكم فيه فكذا افتتال ما هو يا ابا الحسن قال يقتض هذا من اخ المقتول الادل ما صنع به ثم يقتله باخيه فظن الرجل انه ان افقص منه انة على نفسه ففقه عنه وتنازكا باب الوصية من لدن آدم روى الحسن بن محبوب عن مقاتل بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله انا سيد النبيين ووصي سيد الوصيين وادعياءه ساد الاوصياء ان آدم عليه السلام سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاحي الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة فواخترت من خلقه خلقا وجلت خيارهم الاوصياء فاحي الله تعالى ذكره اليه يا آدم اوص الى شيث فادعى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم وادعى شيث الى ابنه شيبان وهو ابن نذلة الحوراء التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا وادعى شيثان الى علت وادعى علت الى محوق وادعى محوق الى غنميشا وادعى غنميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي عليه السلام وادعى ادريس الى اهورود وادعى اهورود الى نوح عليه السلام وادعى نوح الى سام وادعى سام الى عتار وادعى عتار الى برغيثا وادعى برغيثا الى يافث وادعى يافث الى يره وادعى يره الى جفنيه وادعى جفنيه الى عمران وادعى عمران الى ابراهيم الخليل وادعى ابراهيم الى ابنه اسحق وادعى اسحق الى اسحق وادعى اسحق الى يعقوب وادعى يعقوب الى يوسف وادعى يوسف الى يثريا وادعى يثريا الى شعيب وادعى شعيب الى موسى بن عمران

عليه السلام

في الوصية من لدن آدم الى محمد وعني اسماءه في الكتب المنزلة

(٢٦٧)

واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود الى سليمان عليه السلام واوصى سليمان الى اصف بن برخيا واوصى اصف بن برخيا الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى بن مريم عليه السلام واوصى عيسى بن مريم الى شعون بن حمون الصفا واوصى شعون الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمة واوصى سليمة الى برده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودفعها الى برده واما ودفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصياتك ويدفعها وصياتك الى اوصياتك من ولدك واحد بعد واحد حتى تدفع الى خير اهل الارض بيدك ولتكفرن باك الامة وتختلفن عليك باختلافنا شديد الثابت عليا كالمقاوم مع الشاذ عنك كالشاذ عن في النار والدار متوى الكافرين وقد وردت الاخبار البهيمة بالاسانيد القوية ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى بامر الله تعالى الى علي بن ابي طالب عليه السلام واوصى علي بن ابي طالب الى الحسن واوصى الحسن الى الحسين واوصى الحسين الى علي بن الحسين واوصى علي بن الحسين الى محمد بن علي الباقر واوصى محمد بن علي الباقر الى جعفر بن محمد الصادق واوصى جعفر بن محمد الصادق الى موسى بن جعفر واوصى موسى بن جعفر الى ابنه علي بن موسى الرضا واوصى علي بن موسى الرضا الى ابنه محمد بن علي واوصى محمد بن علي الى ابنه علي بن محمد واوصى علي بن محمد الى ابنه الحسن بن علي واوصى الحسن بن علي الى امته جثة الله القابض الحق الذي لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطر الله ذلك اليوم في يومه في يومها مدها وقسطها كما سلطت جورا وظلما صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين وروى بروس بن عبيد الزمان عن عاصم بن حيد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عن ابي عبد الله الباقر عليه السلام قال ان اسما النبي صلى الله عليه وآله في صحف ابراهيم الماسي والاسماء موصية... وفي انساب ابي احمد وفي القرآن محمد قيل فاما ويل الماسي قال الماسي موصية الماسي الاوتار والا زلازل وكل مسود دون الرحمن قيل فاما ويل الحاد قال يا من اذا الله ودينه فويها فان قيل فاما ويل احمد قال حسن شاء الله عز وجل في الكتب بها من اذنا له قيل فاما ويل محمد قال ان الله وسلاكمه وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم محمد وانه ويسانون عليه وان احمد استوب على العرش محمد رسول الله وكان عليه السلام يلبس من القلائس اليمنية والبيضاء والمضرة ذات الاذنين في الحرب وكانت له غزوة يملك عليها ويخرجها في السنين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له المشوق وكان له فسطاط يسمى بنج

وصيته، الذي عند موته في علي وأعطاه من أمواله وسيفه

(٢٦٥)

الكن وكانت له تسعة تسعة السعة وكان له قصب يسمى الرى وكان له فرسان يقال لاحدهما الرمح والآخر الشك وكان له بيلتان يقال لاحدهما الدل والآخر الشهاب وكانت له ثقتان يقال لاحدهما الغصبا والآخرى المجد عا وكان له سيفان يقال لاحدهما والفقار والآخر المون وكان له سيفان آخران يقال لاحدهما المخدم والآخر الرسوم وكان له حمار يسمى اليعفور وكان له عمامة تسمى السحاب وكان له درع يسمى خات الفضول ثمانت حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بغير يحمل عليه يقال له الذي باج وكان له لواء يسمى الماء وكان له مغفر يسمى الاسعد فسلم ذلك كله الى علي عليه السلام عند موته وواحدة خاتمة وجعله في اصبعه وذكر علي عليه السلام انه وجد في ثيابه سيف من سيوفه هي فقه فيها ثلث احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من اساء اليك وروى المولى بن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله ان عليا عليه السلام ريس وخليفة في الدنيا فاطمة سيدة نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ولدا من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن اذمهم فقد اذاني ومن حلفهم بتهمة جفاني ومن يرمهم فقد برئني وصل الله من وصايهم وقطع الله من قطعهم ونصر الله من نصرهم وخذل الله من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك نفع واهل بيته صلوات الله عليهم والحمد لله والحسن والحسين اهل بيتي وثقل نازعهم عنهم الرجس وطه بهم دنسهم اوروى عن ابن عباس انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي عليه السلام يا علي اوصيني اوصيت اليك بامر ديني وانت خليفة استخلفتك بامر ديني يا علي انت الذي بين يدي لا تتم ما يخلفون فيه بعدك وتقوم فيهم قاضي القضاة فولي وامرك امرى وطه تاء طاعة وطاعة طاعة الله ومعصيتك معصيتي ومعصيتي معصية الله عز وجل وروى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمنة بعدني اثني عشر اقل هو علي بن ابي طالب واخوه القاسم وخلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امته بعدكم ثم مؤمن والمنكر له كافر قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى خلق ما بين يدي واربعة وعشرون امة

في الوصية انها حق على كل مسلم
(٢٤٦)

وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل ولكل نبي وصي اوصى اليه بامر الله تعالى ذكره وان وصي
علي بن ابي طالب استيدهم وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل وروى الحسن بن محبوب عن
ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها
السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر احدا هو القائلون
منهم محمد واربعة منهم علي عليهم السلام وقد اخرجت الاخبار بالسند الصحيحة في هذا المعنى
في كتاب كمال الدين وتام النعمة في اثبات النبوة وكشف الخيرة ولم اورد منها شيئا في هذا
الموضع لاني وضعت هذا الكتاب لمجرد الفقه دون غيره والله الموفق للصواب والمعان
على اكتساب الثواب باب ما يمين الله تبارك وتعالى به على عبده عند الوفاة
من رد بصره وسمعه وعقله ليوصي روى محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال
قال ابو عبد الله ما من ميت تحضره الوفاة الا رد الله عليه من بصره وسمعه وعقله ^{وصية}
اخذ الوصية او ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت فهي حق على كل مسلم باب حجة
الله عز وجل على تارك الوصية روى محمد بن عيسى بن عبيد عن زكريا الموش عن علي
بن ابي نعيم عن ابي حمزة عن بعض الائمة عليهم السلام قال ان الله تبارك وتعالى يقول يا ابن آدم
تطولت عليك بنلت سترت عليك ما الويل لم به اهلك ما واروك واوسعت عليك
فاستقرضت منك فلو تقدم خذرا وجعلت لك نظرة عند موتك في ثلثك فلو تقدم خذرا
باب في الوصية انها حق على كل مسلم روى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الوصية فقال هي حق على كل مسلم وروى
العلاء بن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلام الوصية حق وقد اوصى رسول الله
صلى الله عليه وآله فينبغي المسلم ان يوصي باب في ان الوصية تامر ما نقص من
الزكاة روى مسعدة بن صدقة الرقي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال
قال علي عليه السلام الوصية تامر ما نقص من الزكاة باب ثواب من اوصى فقبول
ولم يضر روى التكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام
من اوصى فلم يحيف ولم يضر اركان كمن تصدق به في حياته باب ما جاء قيم من لم يوص
عند موته لذي قرابته ممن لا يرث بشئ من ماله قل امر كثير روى عبد الله
بن النخاعة عن التكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال من لم يوص عند موته لذي

قوله ما واروك اي ما اخذت
من دارك اي اخذت
من ثروتك

بنلته

قراية فقد ختمه بمصيبة باب ما جاء فيمن لم يحسن وصيته عند الموت
روى السباس بن عامر عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يحسن
عند الموت وصيته كان نقصاً في مروته وعقله وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اوصى الى علي واوصى الى الحسن واوصى الحسن الى الحسين واوصى الحسين الى علي
بن الحسين واوصى علي بن الحسين الى محمد بن علي الباقر عليه السلام باب ثواب من
ختمه بخير من قول او فعل روى احمد بن النضر النخعي عن عمرو بن شهر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ختمه بآية الله
دخل الجنة ومن ختمه بصيام يوم دخل الجنة ومن ختمه بصدقة يريد بها وجه الله
عز وجل دخل الجنة باب ما جاء في الاضرار بالورثة روى عبد الله بن المغيرة
عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام ما ابالي اضر
بولدي او سرقة تهم ذلك المال باب العدل والجور في الوصية روى هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي بن عبد الله في وصيته
كان بمنزلة من تصدق بها في حيوة ومن جار في وصيته ففي الله عز وجل يوم القيمة وهو عنه
معرض باب في ان الحيف في الوصية من الكبار روى هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام الحيف في
الوصية من الكبار باب ثواب مقدار ما يستحق الوصية به روى السكوني
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام الوصية
بالخمس لان الله عز وجل رضى لنفسه بالخمس وقال الخمس اقصاد والرابع جهل والثالث حيف
وروى حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يموت ماله من ماله فقال له ثلث ماله ولرأه ايضاً وروى عاصم بن حميد عن
محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول لان اوصى
بخمس مالى احب الى من ان اوصى بالربع ولان اوصى بالربع احب الى من ان اوصى بالثلث
فلما ترك فقد بالغ وقال من اوصى بثلث ماله فلم يترك فقد بلغ المذنى وفي رواية الحسن
بن علي الوشاح عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله م قال من اوصى بالثلث فقد اضر بالورثة والثو^{صية}
بالخمس والرابع افضل من الوصية بالثلث وقال من اوصى بالثلث فام ترك باب ما يجب

نظر

الحيف من الباطل والعدل من الحق

جنت

على من اوصى بالثلث

فيلجئ من رد الوصية الى المعروف والميت من ماله

(٢٦٨)

من رد الوصية الى المعروف وما للميت من ماله روى عاصم بن حميد عن محمد

بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضت امير المؤمنين في رجل توفي واوصى بماله كله واكثر

فقال ان الوصية ترد الى المعروف ويترك لاهل الميراث ما يرثه وروى ابن ابي عمير عن ابي

عن خمار السابلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الميت احق بماله ما دام فيه الروح شيئا

به فان قضي فليس له الا الثلث وروى هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الرعي

عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رجلا من الانصار توفي وله صببية صغار وله ستة

من الرقيق فاعقدهم بموته وليس له مال غيرهم فاقى النبي صلى الله عليه وآله فانه قال

ما صنعت بصاحبكم قالوا ادفعناه قال لو علمت ما دفنناه مع اهل الاسائر ترك ولده يتكفون

الناس وروى محمد بن ابي نير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء

بن معمر والانساري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بكته وانه حضره الموت

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى البراء بن

معمر ان يجعل وجهه الى لقاء النبي صلى الله عليه وآله الى القبلة واوصى بثلث ماله فخير به

الشيء وروى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن اسحاق انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام

ان دخرت بنت مئاة ثلثيها وتزكيت صبغة اشقاء في موضع كذا واوصيت لسيدنا في

اشياءها باكثر من اناث ونحن اوصيائوها فاحببنا انها ذلك الى سيدنا فان امرنا باضفاء

الوصية على وجهها امضينا ما ارادنا بغير ذلك انتهى الى امره في جميع ما يأمرنا به انشاء

الله فكتب عليه السلام بخطه ليس يجب لها في تركتها الا الثلث فان تفضلتمو وكنتم الورثة كان

جاءكم انشاء الله وروى صفوان عن مرارة بن بعض اصحابنا في الرجل يطيء الشيء من ماله

في مرضه قال اذا بان به فهو جائز وان اوصى به فمن الثلث باب رسم الوصية روى

علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسحاق عن الحسن بن حازم التميمي عن اخيه هشام بن سالم

عن سليمان بن جعفر وليس بالجعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في ماله وعقله قيل يا رسول الله وكيف

يوصي للميت قال اذا حضرته وفاة واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض

عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا

اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الجنة حق والنار حق

عن ابي جعفر عليه السلام قال قضت امير المؤمنين في رجل توفي واوصى بماله كله واكثر فقال ان الوصية ترد الى المعروف ويترك لاهل الميراث ما يرثه وروى ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الميت احق بماله ما دام فيه الروح شيئا به فان قضي فليس له الا الثلث وروى هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الرعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان رجلا من الانصار توفي وله صببية صغار وله ستة من الرقيق فاعقدهم بموته وليس له مال غيرهم فاقى النبي صلى الله عليه وآله فانه قال ما صنعت بصاحبكم قالوا ادفعناه قال لو علمت ما دفنناه مع اهل الاسائر ترك ولده يتكفون الناس وروى محمد بن ابي نير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان البراء بن معمر والانساري بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله بكته وانه حضره الموت وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والمسلمون يصلون الى بيت المقدس فاوصى البراء بن معمر ان يجعل وجهه الى لقاء النبي صلى الله عليه وآله الى القبلة واوصى بثلث ماله فخير به الشيء وروى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن اسحاق انه كتب الى ابي الحسن عليه السلام ان دخرت بنت مئاة ثلثيها وتزكيت صبغة اشقاء في موضع كذا واوصيت لسيدنا في اشياءها باكثر من اناث ونحن اوصيائوها فاحببنا انها ذلك الى سيدنا فان امرنا باضفاء الوصية على وجهها امضينا ما ارادنا بغير ذلك انتهى الى امره في جميع ما يأمرنا به انشاء الله فكتب عليه السلام بخطه ليس يجب لها في تركتها الا الثلث فان تفضلتمو وكنتم الورثة كان جاءكم انشاء الله وروى صفوان عن مرارة بن بعض اصحابنا في الرجل يطيء الشيء من ماله في مرضه قال اذا بان به فهو جائز وان اوصى به فمن الثلث باب رسم الوصية روى علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسحاق عن الحسن بن حازم التميمي عن اخيه هشام بن سالم عن سليمان بن جعفر وليس بالجعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصا في ماله وعقله قيل يا رسول الله وكيف يوصي للميت قال اذا حضرته وفاة واجتمع الناس اليه قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب الشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وان الجنة حق والنار حق

عز وجل

في طريقة الوصية ورسومها
(٢٦٩)

وإن الله حق والحساب حق والصراط حق والقدر حق والميزان حق وإن الدين كما وصفت
وإن الإسلام كما شرعت وإن القول كما حدثت وإن القرآن كما أنزلت وأنت الله الحق المبين
جزى الله محمد عنا خير الجزاء وحيا الله محمد وآل محمد بالسلم اللهم إني أعوذ بك من أن يصابني
عند شدي ويأولي نعمتي الهوى واله الأذى لا تكلني إلى نفسي طرفة عين فإني إن تكلف إلى نفسي
أقرب من الشر وأبعد من الخير فأس في القبر وحشي وأجعل لي محمد يوم القاك منشورا أو
يؤخرني بحاجته ويصدقني هذه الوصية في القرآن في السورة التي يذكر فيها مربي في قوله عز وجل
لا يملكوا الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا فهذا عهد الميث والوصية حق على كل مسلم
وحق عليه أن يحفظ هذه الوصية وأن يعلمها وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله
عليه وسلامه عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليها وآله عليها
جبرئيل عليه السلام وروى الحسين بن سعيد قال حدثنا الحسين بن علوان عن عمرو بن
نابت عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لعل علي السلام يا علي
أوصيك في نعمتي بحضرة فاحفظها ثم قال اللهم إني أعوذ بك من أن لا يخرجني من
كذب أبدا والثانية الودع لا تجترن على خيانة أبدا والثالثة الخوف من الله عز وجل فإني إن تك
والرابعة كثرة البكاء من خشية الله يعني لك بكل دمع يدني من الجنة والخامسة بذل ماله ود
دون دينك والسادسة الاختيار بينك في صلوة وصيام وصديق أو صديق أو صديق أو صديق
ركعة وأما الصيام فتلاثة أيام في كل شهر ربيع في ذله وأربع في وسطه وخمس في آخره وأما
فمحمد الحق نقول قد اسرفت ولم تترك و عليك بصلوة الليل و عليك بصلوة الليل و عليك
بصلوة الليل و عليك بصلوة الزوال و عليك بتلاوة القرآن على كل حال عليك برفع يدك
في الصلوة وتقليبها بكتفيها عليك بالسواك عند كل وضوء وكل صلوة عليك بحسن الاختلا
فأركبها عليك بمساويها فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلم إلا نفسك وروى عن سليم بن عيسى
أما لي قال شهدت وصية علي بن أبي طالب عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن وأشهد
علي وصية الحسين ومحمد أو جميع ولده وروى سأ أهل بيته وشيعته عليهم السلام ثم دفع
إليه الكتاب والسلاح ثم قال صلى الله عليه وآله يا بني أوصي رسول الله صلى الله عليه وآله
أن أوصي اليك وإن أوصي اليك كعبة وسلاحي كما أوصى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله
ودفع إلى كتبه وسلاحه وأمرني أن أترك إذا مضى الموت إن تدفع إلى أخيك الحسين

كذبة جنائ

من دفع

وصية عليّ للحسن م
(٢٤٠)

تدفع

تدفع

يبلغ

للدّين

تأثروا

دومة من

والمؤوى للحدث

قَالَ ثَوَابِقِلْ عَلِيَّ ابْنَهُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ وَامْرَأَتُكَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَدْفَعَهُ
إِلَى ابْنِكَ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوَابِقِلْ عَلِيَّ ابْنَهُ عَلِيَّ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ وَامْرَأَتُكَ
رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَدْفَعَهُ وَصِيَّتُكَ إِلَى ابْنِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَأَقْرَأَهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ السَّلَامُ ثَوَابِقِلْ عَلِيَّ ابْنَهُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْتَ وَلِيُّ الْأُمُورِ
الَّذِينَ قَدْ عَفَوْتَ فَكَانَ وَأَنْ قُتِلْتَ فَضَرَبَ مَكَانَ خُزَيْمَةَ وَلَا تَأْتِ ثَوَابِقِلْ أَلَكْتُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَذَا مَا وَصَّى بِهِ عَلِيٌّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَّى أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قُرْآنَ صَبَاحِي وَنَسْكَ وَحْيَايَ وَمَا قَالَهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ
أَمَرْتُ وَأَمِنْ الْمُسْلِمِينَ ثَوَابِقِلْ أَوْصِيَاكَ بِحَسَنِ وَجَمِيعِ وَلَدِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَمَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ بِتَقْوَى اللهِ رَبِّكُمْ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
وَإِذْ رَأَيْنَا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَتَى سَمْعَتُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ يَقُولُ صَلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ عَامَةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَإِنَّ الْبَغْضَةَ حَالِقَةُ الدِّينِ
وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَلَا تَقْعُ إِلَّا بِاللهِ أَنْظِرُوا ذَوِي أَرْحَامِكُمْ فَصَلُّوهُمُوهُونَ اللهُ عَلَيْكُمْ الْحَسَابَ
وَاللهُ اللهُ فِي الْإِيْتَامِ فَلَا تَقْرَأُوا هَمَّهُمْ وَلَا تَضَيِّعُوا بِحَضْرَتِكُمْ فَأَتَى سَمْعَتُ رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ يَقُولُ مَنْ عَالَ يَتِيمًا حَتَّى يَسْتَفْتِيهِ أَجِبْ اللهُ لَهُ الْجَنَّةَ كَمَا أَجِبُ الْأَكْلَ مَا لِي يَتِيمِ النَّارِ وَاللهُ
اللهُ فِي الْقُرْآنِ فَلَا يَبِ تَنَكَّرُوا إِلَى الْعَمَلِ بِهِ غَيْرِكُمْ وَاللهُ اللهُ فِي جَارِ أَنْكُرُوا فَانْ اللهُ وَرَسُوْلُهُ أَوْصِيَاكُمْ
وَاللهُ اللهُ فِي بَيْتِ رَبِّكُمْ فَلَا يَخْلُونَ مِنْكُمْ مَا بَقِيَ تَوَفَّاهُ أَنْ تَرَكْتُمْ لَوْ تَنَاظَرُوا فَإِنْ أَدْنَى مَا يَجْعَلُ بِهِ
مِنْ أَمَةٍ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ وَاللهُ اللهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْهَا خَيْرُ الْعَمَلِ وَأَنْهَا عَمُودُ دِينِكُمْ
وَاللهُ اللهُ فِي الزَّكَاةِ فَانْظُرُوا غَضَبَ رَبِّكُمْ وَاللهُ اللهُ فِي صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنْ صِيَامَ جَنَّةٍ
مِنَ النَّارِ وَاللهُ اللهُ فِي الْفَرَاةِ وَالْمَسَاكِينَ فَشَارِكُوهُمْ فِي مَعِيشَتِكُمْ وَاللهُ اللهُ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ
اللهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فَانْجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ رِجَالًا أَوْ أَمْوَالًا وَمَطِيعٌ لَهُ مُقْتَدِبُ جِهَادِهِ
وَاللهُ اللهُ فِي ذُرِّيَّةِ بَنِيكُمْ فَلَا تَطْلُبُوا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْدَرُونَ عَلَى الدَّفْعِ عَنْهُمْ وَاللهُ اللهُ
فِي أَصْحَابِ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَجِدُوا أَحَدًا وَلَوْ رَأَوْا أَحَدًا فَأَنْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَوْصَى بِمَنْ وَلَعْنُ الْحَدِيثَ مِنْهُمْ وَمِنْ غَيْرِهِمْ وَالْمُؤْوَى الْحَدِيثَ وَاللهُ اللهُ فِي التَّسْلِيمِ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ لَا تَخَافَنَّ فِي اللهِ لَوْمَةً لَا تَكْفِيكُمْ اللهُ مِنْ أَرَادَكُمْ وَبَقِيَ عَلَيْكُمْ قَوْلُ النَّاسِ حَسَنًا كَمَا أَمَرَكُمْ

باب الاشهاد على الوصية
(٢٤١)

عز وجل لا تتركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى الله الامر منكم ثم اذكو ثم تدعون فلا
يسجاب لكم عليكم يابى بالتواصل والتبازل والتبازل والتبازل والتبازل والتبازل والتبازل والتبازل
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثر والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب
حفظكم الله من اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم واستودعكم الله واقرأ عليكم السلام ثم نزل
يقول لا اله الا الله حتى قبض صلوات الله عليه وسلامه في اول ليلة من العشر الاواخر ليلة
احدى وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة لاربعين سنة مضت من الهجرة باب
الاشهاد على الوصية روى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال سألت
اباعبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنتان ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم قال هما كافران قلت ذوا
منكم قال سلمان وروى حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في
شيء من امرأة حضرت رجلا يوصي ليس معها رجل فقال تجازي في اربع الوصية وروى
يونس بن عبد الرحمن عن يحيى بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا شهداء بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنتان
ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم قال اللذان منكم مسلمان واللذان من غيركم من اهل
الكتاب فان لم تجدوا من اهل الكتاب من الجوس لان في الجوس شبهة اهل الكتاب في
الحجزة وذلك اذا مات الرجل في ارض غربة فلم يوجد مسلمان اشهد رجلا من اهل الكتاب
يلسان بعد العصر فيقتسمان بالله ان اردتكم لا تشترى به ثمنا ولو كان ذا قرينة ولا نكثوا شهادته
الله انا اذ المن الاثني قال وذلك ان ارباب ولى الميت في شهادتهما فان عثر على انهما شهدا
بالباطل فليس له ان ينقض شهادتهما حتى ينجى بشاهدين فيقومان مقام الشاهد الا ان
فيقتسمان بالله شهادتهما حتى من شهادتهما وما اعتدينا انا اذ المن الظالمين فاذا فعل ذلك
نقص شهادته الاولى وجازت شهادته الاخرين يقول الله تبارك وتعالى ذلك هو حق
باب الشهادة على وجهها او يخافوا ان تردا ايمان بعد ايمانهم باب اول ما يبدا به
من تركه الميت روى السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اول شيء يبدا به
من المال الا ان الذين ثرو الوصية ثم الميراث وروى عاصم بن حميد عن محمد بن
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الذين قبل الوصية ثم

سنة
يحيى

الوصية على اثر الدين ثم الميراث بعد الوصية فان اولى القضاة كتاب الله عز وجل وروى
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الكفن من جميع المال
وقال عليه السلام كفن المرأة على زوجها اذا ماتت باب الرجل يموت وعليه دين
بقدر ثمن كفته روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت عن
رجل مات وعليه دين بقدر ثمن كفته قال بجل ما ترك في ثمن كفته الا ان يتجر عليه بعض الناس
فيكفونه ويقض ما عليه تترك باب الوصية للوارث روى ابن بكير عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال سأله عن الوصية المورث فقال يجوز ثلث هذه الاية ان ترك
خيار الوصية للوالدين والاقرين قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الحجة الذي روى انه
لا وصية لوارث ليس بخلاف هذا الحديث ومعناه انه لا وصية لوارث باكثر من الثلث
كما لا تكون لغير الوارث باكثر من الثلث وروى عن عبد الله بن محمد الجمال عن ثعلبة بن ميمون
عن محمد بن قيس قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يفضل بعض ولده على بعض قال
ونساء باب الامتناع من قبول الوصية روى حماد بن عيسى عن ربه عن عبد الله
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اوصى رجل الى رجل وهو غائب فليس له
ان يرد وصيته وان اوصى اليه وهو بالبلد فهو بالخيار ان شاء قبل وان شاء لم يقبل وروى
رجع عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يوصي اليه قال اذا بعث بها
اليه من بلد فليس له ردها وان كان في ماله يرد بها فذلك اليه وروى سهل بن
زياد عن علي بن الريان قال كتب الي ابي الحسن عليه السلام رجل دعاه والده الى قبول وصية
هل له ان يمتنع من قبول وصية والده فوقع عليه السلام ليس له ان يمتنع وروى محمد بن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يوصي الى الرجل بوصية فيكره
ان يقبلها فقال ابو عبد الله عليه السلام لا يخذله في هذا المال وروى علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اوصى الرجل الى اخيه وهو
غائب فليس له ان يرد وصيته لانه لو كان ساهدا فليان يقبلها طلب غيره باب الحد
الذي اذا بلغه الصبي جازت وصيته روى محمد بن ابي عمير عن ابان بن
سنان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا بلغ الغلام عشر
سنتين جازت وصيته وروى صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

من

باب الوصية بالكتب والایماء
(٢٤٣)

قال اذا اتى على الغلام عشر سنين فانه يجوز له في ماله ما احدث او تصدق واوصى على حد معرفته
وقضوا جازر وروى محمد بن ابي عمير عن ابي المغيرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال اذا بلغ الغلام عشر سنين فاوصى بثلاث ماله في حق جازت وصيته واذا كان ابن سبع
سنين فاوصى من ماله باليسير في حق جازت وصيته وروى علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الغلام اذا حضر الموت
فاوصى ولم ير ذلك جازت وصيته لاذى الارحام ولو تجل للفرأ باب الوصية بالكتب
والایماء روى عبد الصمد بن محمد بن محمد بن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
قال دخلت على محمد بن الحنفية بن علي وقد اعتقل لسانه فامرته بالوصية فلم يجيب قال فامرته
فجعلت فيه الرمل فوضع فقلت له خطا بيدك فخط وصيته بيده في الرمل ونسخت ما في صحيفة
وروى محمد بن احمد الاشعري عن السندي بن محمد بن يونس بن يعقوب عن ابي مريه ذكره عن
ابيه انه امامة بنت ابي العاص وبنها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله كانت تحت
علي بن ابي طالب عليه السلام بعد نائمة فخلعت عليها بعد علي المغيرة بن النوفل فذكر
وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الغلام اذا حضر الموت فاجازها ما اوصى به عليه السلام
كانت سبع الكلام في هذا القول واليه يرجع ان اعتقت فلا والله فجلت تشير ابراهيم الا وكذا فجلت
تأثير في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا فاجزوا ما كنتم تكفلون وروى عن ابراهيم بن محمد الحمدا قال كتبت الى ابي
احمد عليه السلام رجل كتب كتابا بخطه ولم يقل لورثته هذه وصيته ولم يقل اني قد اوصيت
انه قد كتب كتابا بانيه ما اراد ان يوصي به هل يجب ورثته اقيام بما في الكتاب بخطه ولو ابرمه
بذلك فكتب عليه السلام ان كان له ولد ينفذون كل شيء عجزون في كتابه فهو في حقه
البر او غيره باب الرجوع عن الوصية روى الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عتبة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لصاحب الوصية ان يرجع فيها ويحدث
في ورثته ما دام حيا وروى محمد بن ابي عمير عن بكير بن اعين عن عبيد بن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول للوصي ان يرجع في وصيته ان كان في صحة او مرض وروى
يونس بن عبد الزن عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قضى ما يروى
عليه السلام ان المدبر من الثلث وان للرجل ان ينقص وصيته فايزيد فيها وينقص منها
ما شئت وفي رواية يونس بن عبد الرحمن باسناده قال قال علي بن الحسين عليه السلام

للرجل ان يني من وصيته فيعتق من كان امر بتبليكه ويملك من كان امر بعتقه ويعطي من كان حرمه ويحرر من كان اعطاه ماله يمكن رجوع عنه باب فيمن اوصى بأكثر من الثلث وورثته شهود فاجازوا ذلك هل له ان ينقضوا ذلك بعد موته روى حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصى بوصيته وورثته شهود فاجازوا ذلك فلما مات الرجل نقضوا الوصية هل له ان يرد واما اقروا به فقال ليس بذلك والوصية جائزة عليها اذا اقروا بها في حياته وروى صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام به باب وجوب انفاذ الوصية والنهي عن تبديلها روى حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل اوصى بماله في سبيل الله فقال اعطه لمن اوصى له به وان كان يهوديا او نصرانيا ان الله عز وجل يقول فمن بدل له بعد ما سمعها فلما اتم على الدين يبدلونه قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ماله هو الثلث وروى سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب ان رجلا كان يكون بعد ان ذكر ان ابا مات وكان لا يعرف هذا الامر فاوصى بوصيته عند الموت واوصى ان يعطى شيئا في سبيل الله فاستل عنه ابو عبد الله عليه السلام ما كان يفعل به واخبرناه انه كان لا يعرف هذا الامر فاوصى بوصيته عند الموت فقال لو ان رجلا اوصى الى ان اضع ماله في يهودى او نصرانى لوضعتة فيهم وان الله عز وجل يقول فمن بدل له بعد ما سمعها فلما اتم على الدين يبدلونه فانظر الى من يخرج في هذه الوجوه يعنى الثغور فابعدوا به اليه وروى عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي انه قال كتب الخليل بن هاشم الى ذى الرياستين وهو والى نيسابور ان رجلا من الجوس مات واوصى للفقراء بشئ من ماله فاخذ الوصى بنيسابور خبلة في فقراء المسلمين فكتب الخليل الى ذى الرياستين بذلك فسأل المأمون عن ذلك فقال ليس عندك في ذلك شئ فقال ابا الحسن عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الجوس لم يوصى لفقراء المسلمين ولكن ينبغي ان يؤخذ مالا من ذلك المال من مال الصدقة فيوزع على فقراء الجوس باب في ان الانسان احمى بماله ما دام فيه شئ من الروح روى ثعلبة بن ميمون عن ابي الحسن السابطين عن بن موسى انه سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول صاحب المال احمى بماله ما دام فيه شئ من الروح يضع حيث يشاء وروى عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير عن

شئ

في ان الانسان الحق بآله ما اوفيه شيء من الروح وفي وصية من قتل نفسه متعمداً
(٢٤٥)

ابو عبد الله عليه السلام قال قالت له الرجل يكون له الولد يسعه ان يحمل ماله لقرايته قال
هو ماله يصنع به ما شاء الى ان ياتي الموت قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك
ان ياتين به من ماله في حياته او يحبه كله في حياته ويسله من الموهوب له فآماً اذا اوصى به
فليس له اكثر من الثلث وتصديق ذلك ما رواه صفوان عن مراد في الرجل يعطي الشيء من
ماله في مرضه قال اذا ابان به فهو جائز وان اوصى به فمن الثلث واما حديث علي بن اسباط
عن ثعلبة عن ابي الحسين عمرو بن شداد الازدي عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الرجل الحق بآله ما اوفيه الروح ان اوصى به كله فهو جائز له فانه يعني به اذا لم يكن له
دارث قريب ولا بعيد فوصى به كله حيث شاء ومتى كان له دارث قريب او بعيد لم يجز له ان
يوصى باكثر من الثلث واذا اوصى باكثر من الثلث رد الى الثلث وتصديق ذلك ما رواه
اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام انه سئل عن الرجل يموت
ولا وارث له ولا عصبه قال يوصى بآله حيث يشاء من المسلمين والمساكين وابن السبيل
وهذا حديث مفسر والمفسر يحكم على العمل باب وصية من قتل نفسه متعمداً
روى الحسن بن محبوب عن ابي ولاد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قتل
نفسه متعمداً فهو في نار جهنم خالد فيها قيل له ارايت ان كان اوصى بوصية ثم قتل نفسه
متعمداً من ساعته ثم ندم وصيته قال ان كان اوصى قيل ان يحدث حدثاً في نفسه
من جراحة او فعل اجازت وصيته في ثلثه وان كان اوصى بوصية وقد احدث في نفسه
جراحة او فعلاً لم يجز له ان يوصى به بثلثه بل يوصى اليهما فينفرد
كل واحد منهما بنصف التركة ثبت محمد بن الحسن القفاري عن ابي محمد
الحسن بن عليهما السلام رجل ارصى الى رجلين ايمور لا حدهما ان ينفرد بنصف التركة
والآخر بالنصف فوق عليه السلام لا ينبغي لهما ان يخالفا الميت ويملان عليه حساباً
انشاء الله وهذا التوقيع مندي بخطه عليه السلام وفي كتاب محمد بن يعقوب الكوفي
الله بن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الميثقي عن اخويه محمد واحمد عن ابيهما عن داود بن
بريد عن يزيد بن معاوية قال ان رجلاً مات واوصى الى رجلين فقال اسد ما لصاحبه من
نصف ما ترك واعطى النصف ما ترك فابى عليه الاخر فقالوا يا ابا عبد الله عليه السلام من
ذلك فقال ذلك له قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لست افقه هذا الحديث بل افقه

في الوصية بالشئ من المال والسمع والحج والرجل يومئذ لا في سبيل الله
(٢٤٤)

(P-4)

بأخذى بخط الحسن بن علي عليه السلام ولو صح الخبران جميعا لكان الوجه الاخذ بقبول
 الاخبار كما مر به الصادق عليه السلام وذا لاشارة الاخبار لها وجوه ومعان وكل امام اعلم زمانه
 واحكامه من غيره من الناس وبالله التوفيق **باب الوصية بأشئ من المال السهر**
والجعر والكثير روى ابان بن تناب عن علي بن الحسين عليه السلام انه سئل عن رجل
 اوصى بشئ من ماله فقال اشئ في كتاب علي عليه السلام واحد من ستة وروى السكوني
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل يوصي بيهومن ماله فقال السهر واحد من
 ثمانية اقول الله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والموافقة قوله
 وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل وقد روى ان السهر واحد من ستة
 قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله متى اوصى بيهومن سهام الزكاة كان السهر واحدا
 من ثمانية ومتى اوصى بيهومن سهام الموارث فالسهر واحد من ستة وهذا ان الحديثان
 متفقان غير مختلفين فيمنعه الوصية على ما يظهر من مراد الموصي وروى الحسن بن علي بن
 فضال عن ثعلبة بن معاذ بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى
 من ماله فقال جزء من عشرة قال انه عز وجل ثم اجعل على كل جبل منهن جزء وكانت الجبال
 عشرة وروى البرقي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل
 اوصى بجزء من ماله قال سبع ثمانية قال صدق الله قال رسول الله كان اصحاب الاموال
 فيما مضى يجزؤون اموالهم تسعون جزءا راءا عشرة ومنزوية من يجعلها سبعة فقبله
 حسب سر الرجل له الله نيل ودياته وداره في الآخرة لا ينفعه الا ان يفهم ان الله يفهم عنه
 فاما جهر الناس فلا يقع لهم انوصايا الا بالمعالي الذي لا يحتاج الى تفسير مبلغه فاذا اوصى
 رجل بالكثر او بقل او بثلثي ماله كثره او كثره فانون بما زاد لقول الله تبارك وتعالى
 لقد نصركم الله في مواضع كثيرة وكانت ثمانين موطنا اب الرجل يوصى بمال في
 سبيل الله روى محمد بن عيسى بن عبد الله عن الحسن بن راشد قال سألت ابا الحسن
 العسكري عليه السلام عن رجل اوصى بمال في سبيل الله فقال سبيل الله شيعتنا وروى
 محمد بن عيسى عن محمد بن سليمان عن الحسين بن عمرو قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
 رجلا اوصى بمال في سبيل الله فقال لي اصرفه في الحج قال قلت اوصى الى في السبيل قال
 اصرفه في الحج فاني لا اعلم سبيلا من سبيله افضل من الحج قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله

الحسن

نہ

إلى شئ في السبل

C. 2

هذان الحديثان متفقان فذلات انه يصرف ما اوصى به في سبيل الله الى رجل من الشيعة
يحب به عنده فهو موافق للخبر الذي قال سبيل الله شيعةنا باب ضمان الوصي لما يغيره
عما اوصى به الميت روى محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي سعيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن رجل اوصى بحجة فعملها وصية في نسمة فقال يغرمها وصية وعملها
في حجة كما وصى به فان الله عز وجل يقول فمن يدله فبعد ما سمعنا فانما آتاه على الذين يبدلوه
وروى الحسن بن محبوب عن محمد بن سارد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
اوصى الى رجل وامره ان يعتق عنه نسمة يستأجره من ثلثه فانطلق الوصي فاعطى السمتا
رجلا محج بها عنه فقال ابو عبد الله عليه السلام ادى ان يغرم الوصي ستائة درهم من
ماله ويحبها فيما اوصى به الميت في نسمة وروى محمد بن ابي عمير عن زيد الراسي عن
علي بن زيد صاحب السابري قال اوصى الى رجل بركة فامرته ان اخرج بها عنه فنظر
في ذلك فاذا شق يسير لا يكف للبحر فسألت ابا حنيفة وفقهاء اهل الكوفة فقالوا تصدق
بها عنه فلما بقيت عبد الله بن الحسن في الطواف سألته فقالت ان رجلا من مواليك
من اهل الكوفة مات واوصى بركة الى وامره ان اخرج بها عنه فنظرت في ذلك فلو كان
للبحر فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا تصدق بها عنه فتصدق بها فانقول
فقال لي هذا جعفر بن محمد في البحر فأتته فأسأله فندخل البحر فاذا ابو عبد الله عليه السلام
تحت الميزاب مقبل بوجهه الى البيت يدعونوا نفقت فرائي فقال ما حاجتنا قالت رجل
مات واوصى بركته الى اخرج بها عنه فنظرت في ذلك فأتته فأسألت من عندنا
من الفقهاء فقالوا تصدق بها فقال ما صنعت قلت تصدقت بها فقال ضمنت
الا ان لا يكون تبلغ ما يحج به من مكة فان كان لا يبلغ ما يحج به من مكة فليس عليك ضمان ان
كان يبلغ ما يحج به من مكة فانت ضامن باب الوصية للاقرباء والموالي روى
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام عن رجل اوصى بثلاث
ماله في اعماله واولاده فقال له امامه الثلثان واولاده الثلث وكتب سهل بن زياد الاك
الى ابي عبد الله عليه السلام رجل له ولد ذكور واناث فاقربضيعة افعالولده ولويد كراغابنيهم
على سهم الله وفرائضه الذر والاثني فنيه سواء فوقع عليه السلام فيقذون وصية بهجر
على ما سئمت فان لم يكن ستي شيداردوها على كتابه عز وجل انشاء الله وكتب محمد بن الحسن

ع
في ضمان الوصي لما يغيره عما اوصى به الميت

قيلنا

موالياته

الصفار رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام رجل اوصى بثلاث ماله في مواليه وموالي
ابيه الذكور والانثى فيه سواء او الذكور مثل حظ الانثيين من الوصية فوقع عليه السلام جازا للثلاث

ما اوصى به على ما اوصى به انشاء الله باب الوصية الى مدرك وغير مدرك روى
محمد بن عيسى بن عبيد عن اخيه جعفر بن عيسى بن عبيد عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن
عليه السلام عن رجل اوصى الى امرأة واشترك في الوصية معها صبيا فقال يجوز ذلك وتخص
المرأة الوصية ولا تنظر بلوغ الصبي فاذا بلغ القية فليس له ان يرضى الا ما كان من تبدل او تغير
فان له ان يردده الى ما اوصى به الميت وكتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى محمد بن الحسن
بن علي عليه السلام رجل اوصى الى ولده وفيه كبر وقدا وركوا وفيه صغار ويجوز للكبار ان

وصيته

ينفذ والوصية ويقضوا دينه لمن صحح على الميت بشهود عدول قبل ان يدرك الصفار
فوقع عليه السلام على الاكابر من الولدان يقضوا دين ابيهم ولا يحبسوه بذلك باب
الموصي له يموت قبل الموصي او قبل ان يقبض ما اوصى له به روى
عمرو بن سعيد المدائني عن محمد بن عمرو السايطي قال سألت ابا جعفر عبيد الله الثاني عليه السلام
عن رجل اوصى الى وامرئ ان اعطى عماله في كل سنة شيئا فأتاه الموت فكتب عطورته

وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قضى امير
المؤمنين عليه السلام في رجل اوصى لآخر وانه مسمى له غائب فتوفي الذي اوصى له قبل
الوصي قال الوصية لو ارث الذي اوصى له وقال عليه السلام من اوصى لاحد شاهد
او غائب فتوفي اوصى له قبل الموصي فالوصية لو ارث الذي اوصى له قال بان يرجع في
وصيته قبل ان يموت وروى التماس بن عامر عن مشيئة قال سألت عن رجل اوصى لوصية

فأت قبل ان يقبضها ولم يترك عقبا قال اطلب له وارثا او مولى فادفعها اليه قلت فان
لم يعلم له ولي قال ابجد ان تقدر له على ولي فان لم تجدوه وعلو الله عز وجل منات الجهاد
باب الوصية بالعق والصدقة روى محمد بن ابي عماد عن معاوية بن
عمار قال اوصت الى امرأة من اهل بيتي بالمال وامرت ان يعشق عنها ويحج ويقصد
فلو يبلغ ذلك فسألت ابا حنيفة فقال يجعل ذلك اثلاثا ثلثا في الحج وثلثا في العتق وثلثا في

اهل بيته

الصدقة فدخلت علي ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان امرأة من اهل بيتي ماتت واوصت
الى ثلث ماله وامرت ان يعشق عنها ويحج ويقصد عنها فنظرت فيه فلم يبلغ

فقال ابدأ بالحج فانه فرضية مرفوعة عن الله عز وجل وجعل ما يقطر طائفة في العتق وطائفة في الصدقة فتواخبرت
ابا حنيفة يقول ابي عبد الله عليه السلام فرج عن قوله وقال يقول ابي عبد الله عليه السلام
وروى الحسن بن علي بن فضال عن داود بن ابي يزيد قال سئل ابي عبد الله عليه السلام
عن رجل كان في سفر ومعه جارية له وغلانان مملوكان فقال لهما انما احراز لوجه الله فاشهدا
ان ما في بطن جاريتي هذه منه فولدت غلاما فلما قدموا على الورثة انكروا ذلك واسترقوه
ثم ان الغلامين اشتقا بعد فشهدا بعد ما استقانا مولا هما الاول اشهدا ان ما في بطن
جاريته منه قال يجوز شهادتهما للغلام ولا يسترهما الغلام الذي شهدا له لانهما اثبتا نسبه
وروى الحسن بن محبوب عن ابي جهميل عن حماد بن ابي جعفر عليه السلام في رجل اوصى
موته وقال اعتق فلانا وفلانا وقال اعتق ذكر خمسة فتظرفي ثلثه فلم يبلغ ثلثة اثمان قيمة المملوك
الخمس الذين امر بعتقهم قال ينظر الى الذين سماهم ويبدأ بعتقهم فيقومون وينظر الى ثلثه
فيتموت منها اول ثم ذكر الثاني والثالث ثم الرابع ثم الخامس فان عجز الثالث كان في الثاني
سعى ان لا يات به اعتق مديبلغ الثلث بملايك فلا يجوز له ذلك وروى العلاء بن رزين عن
عبد بن مسافر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل حضره الموت فاعتق غلامه
واوصى بوصية في الارض الثلث قال بمسب عن الغلام ويكون النقصان فيما يقو روى
ابن عمار بن محمد بن عيسى عن ابي همام بن اسمعيل بن همام عن ابي الحسن عليه السلام في رجل اوصى
سند يوته بمال لذوي ذابته واعتق مملوكا فكان جميع ما اوصى به يزيد على الثلث كيف يصنع
في وصيته فقال يبدأ باعتق ينفذ وروى النضر بن شبيب عن خالد بن ماذ عن الجاري
عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل توفي فترك جارية اعتق ثلثها فارتزوها الوصى قبل ان
تتو من الميراث انها تقوه وتستسعى هي وزوجها في بقية ثمنها بعد ما تقوم فما اصاب الميراث
من متق ادرك جزئي على ولدها وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن احمد بن زياد
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يحضره الوفاة وله مالا خاصه نفسه وماله
في الشرك مع رجل اخر فوصى في وصيته ماله كله احراز ما يملكه الذين في الشركة فقلت
عليه السلام يقومون عليه ان كان ماله يحتمل ثمنها احراز وروى محمد بن اسمعيل بن زياد
عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ايوب بن الحر عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله
قال قلت له ان علمه بن محمد اوصى ان اعتق عنه رقبة فاعتقت عنه امرأة افجزته او لا
عنه

فقال

ينفذ ما زاد

جزئي

ماله

ناصبيا

من مالي قال بخبره ثم قال ان فاطمة ام ابني اوصيت ان يعتق عنها رقبة فاعتقت عنها امرأتا
وروى معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال - ألتة عن رجل مات واوصى ان
يخرج عنه قال ان كان ضرورة صحح منه من وسط المال وان كان غير ضرورة فمن الثلث وقال
في امرأة اوصت بمال في عتق وحج وصداقة فلم يبلغ قال ابدأ بالحج فانه مفروض فان بقى
شيء فاجعل في الصدقة طائفة وفي العتق طائفة وروى ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل اوصى بثلاثين دينارا يعتق بهما رجل من صبياننا
فلم يوجد بذلك قال يشتري من الناس فيعتق وروى علي بن ابي حمزة عنه عليه السلام ايضا
انه قال فليشتروا من مرض الناس ما لم يكن ناصبا وروى ابان بن عثمان عن محمد بن مروان
عن الشيخ يعقوب بن موسى بن جعفر عن ابيه عليه السلام انه قال ان ابا جعفر عليه السلام مات وترك
ستين ملوكا فاعتق ثلثهم فافترعت بينهم واعتقت الثلث وروى القاسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن محبرة كان اشتقها اخي
وقد كانت تخدم الجوارى وكانت في عياله فارحها ان انفق عليها من الوسط فقال ان
كانت مع الجوارى واقامت عليها فافترقت عليها واتبع وصيته وروى الحسن بن محبوب عن
ابي ايوب عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى ان يعتق عنه نسمة
من ثلثه بخمسة دراهم فاشترى الوصى نسمة باقل من خمسمائة درهم وفعلت فضلة فأتى
في الفضلة قال تدفع الى النسمة من قبل ان يعتق من ثلثه عن الميت باب الوصية
للكاتب وأمر الولد روى عاصم بن حميد عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام
قال قضت امير المؤمنين عليه السلام في مكاتب كانت تحتها امرأة حرة فاوصت له عند موتها
بوصية فقال اهل الميراث لا يجوز وصيتها له انه مكاتب لم يعتق فقضى انه يرث بحساب ما اعتق
منه ويجوز له من الوصية بحساب ما اعتق منه وقضى فيه من الامر في مكاتب اوصى له بوصية
وقد قضت نصف ما عليه فاجاز له نصف الوصية وقضى في مكاتب قضت ربع ما عليه فاوصى
بوصية فاجاز له ربع الوصية وقال في رجل اوصى لمكاتبته وقد قضت سدس ما كان عليها
فاجاز له بحساب ما اعتق منها وروى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له امرأة ولدوا له منها غلام فلما حضرته
الوفاة اوصى لها بالخدماء او ما اكثر للورثة ان يسرقوها فقال لا بل يعتق من ثلث الميت

في وصية الرجل لرجل بسيف وصندوق ومنزله وورثته
(٢٨١)

ويطعم ما وصى لها به وروى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي قال نسخت من كتاب بخط ابي
الحسن عليه السلام فلان مولدك توخا بن اخ له فترك امره واماله ليس لها ولد ووصى لها بالف
هل يجوز الوصية وهل يقع عليها عتق وما حالها اياك فذاك نفسي في ذاك فكتب عليه السلام
يعتق من الثالث ولما الوصية باب الرجل يوصي لرجل بسيف وصندوق و
سفينة وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي جميلة عن الرضا عليه السلام قال سألته
عن رجل اوصى لرجل بسيف وكان في جفن ^{فمن} وعليه حلية فقال له الورثة انما لك اتصل وليس
السيف فقال لا بل السيف بما فيه له قال قلت له رجل اوصى بصندوق لرجل وكان فيه
مال فقال الورثة انما لك الصندوق وليس لك المال فقال الصندوق بما فيه له وروى
محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألته عن رجل قال هذه السفينة فلان ولم يوص ما فيها وفيها طعام اعطى بها الرجل
وما فيها قال هي للذي اوصى له بها الا ان يكون صاحبها استثنى بما فيها وليس للورثة شئ
باب فيمن لم يوص له ورثة فيقسم بينهم او يباع عليه وروى زرعة
عن سماعة قال سألته عن رجل مات وله بنون وبنات صغار وكبار من غير وصية وله خدم
ومال ياك وعقد كيف يصنع الورثة بقسمة ذلك الميراث قال ان قام رجل ثقة فاسهمهم ^{بما} قاسمهم
كله فلا بأس وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل ببني وبنيه قراية مات وترك اولاداً صغاراً وترك ماله اليك له غلمانا وجواري ولهم
فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية فيتخذها ام ولد وما ترى في بيعهم فقال ان كان لهم
يقوم بامرهم يباع عليهم ونظر لهم كان ما جردا فيهم قلت فما ترى فيمن يشتري منهم الجارية
فيتخذها ام ولد قال لا بأس بذلك اذا باع عليهم القبول الناظر فيما يصلحهم وليس لهم ان
يرجعوا عما صنع القبول الناظر فيما يصلحهم باب الرجل يوصي بوصية فينسأها
الوصي ولو يحفظ منها الا باباً واحداً وروى محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه
عن سهل بن زياد عن محمد بن ريان قال كتبت اليه يعني علي بن محمد عليهما السلام اسأله عن
انسان اوصى بوصية فلم يحفظ الوصي الا باباً واحداً منها كيف يصنع في الباقي فوقع عليه السلام
الابواب الباقية اجعلها في البر باب الوصي يشتري من مال الميت شيئاً
اذا بيع فيمن زاد وروى محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن ابراهيم الهمداني قال كتبت

عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين

عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسين

يوصي

كتب محمد

في اخراج الرجل ابنته من الميراث
(٢٨٢)

مع محمد بن يحيى هل للوصي ان يشتري شيئاً من مال الميت اذا بيع فيمن زاد يزيد ويأخذ
لنفسه فقال يجوز اذا اشتري صحيحاً باب اخراج الرجل ابنته من الميراث لا تنافي
امر ولد لابيه روى الحسن بن علي الوشاعن محمد بن يحيى عن اوصى علي بن السري قال قلت
لابي الحسن عليه السلام ان علي بن السري توفي واوصى الى قتال رحمه الله قلت وان ابنته
جعفر او وقع علي امر ولد له فامرني ان اخريه من الميراث فقال لي اخريه ان كان صادراً
فان يصيبه شئ قال فرجعت فقد مني الى ابي يوسف القاضي فقال له اصلحك الله ان
جاءت بن علي بن السري وهذا اوصى ابي ثور فليدفع الى ميراثي من ابي فقال لي ما تقول فقلت
فما هذا ابي بن علي بن السري واوصى علي بن السري قال فادفع اليه ماله فقلت له اريد
الكلمات قال فادن تدنو حيث لا يسمع احد كلامي فقلت له هذا وقع علي امر ولد لابيه
فامرني ان يرد اوصى ان ان اخريه من الميراث ولا ورثه شيئاً فقلت موسى بن جعفر عليه السلام
باب دينة فابيت رسول الله فامرني ان اخريه من الميراث ورثه شيئاً فقال الله ان ابا
الحسن امرك فقلت نعم فاستخلفني ثلثا ثم قال لي انقد ما امرك فالتفت قوله قال الوصي
فاصابه الخيل بعد ذلك قال ابو محمد الحسن بن علي الوشاعن ابيته بعد ذلك قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ومتى اوصى الرجل باخراج ابنته من الميراث ولم يحدث هذا الحد
لحيز للوصي انفاذ وصيته في ذلك وتصديق ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد العزيز بن المهدي عن سعد بن سعد قال سأله يعني ابا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل
كان له ابن يدعيه فتغاه واخرجه من الميراث وانا وصيه فكيف اصنع فقال عليه السلام
لزمه الولد لا قراره بالشهاد لا يدفعه اوصى عن شيء ولا غيره باب انقطاع يتيما لبيتيم
روى منصور بن حازم عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال انقطاع يتيما لبيتيم
الا حلال وهو اشده وان احتملوا لم يونس منه رشداً وكان سفيهاً او ضعيفاً فليسا
عنه وليه ماله وروى ابن ابي عمير عن مثني بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سأله عن يتيما قد قرأ القرآن وليس بعقله بأس وله مال على يدي رجل فاراد الذي
عنده المال ان يعمل به حتى يحتمل ويدفع اليه ماله قال وان احتملوا لم يكن له عقل لم يرد
اليه شيء ابدأ وروى الحسن بن علي الوشاعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
السلام قال اذا بلغ الغلام اشده ثلث عشرة سنة ودخل في الاربع عشرة سنة وجب عليه

كنت

ان يدفع

في اخراج ابنته من الميراث
باب اخراج ابنته من الميراث
باب اخراج ابنته من الميراث

في انقطاع بيتي واليتيم
(٢١٣)

ما وجب على المحتل من احتلوا ولو محتل وكتب عليه السبقات وكتب له المسميات وجازله كتبت
نكاحه لا يكون صعيقا وسفيها وروى صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن ابيه
عبد الله عليه السلام قال سألت عن اليتيم يدفع اليها مالها قال اذا علمت انها لا تقصد
ولا تضيع فسألت ان كانت قد تزوجت فقال اذا تزوجت فقد قطع مالات الوصي عنها
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك اذا بلغت تسع سنين وروى موسى بن
بكر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تدخل الجارية حتى ياتي لها تسع سنين او عشر
وقال ابو عبد الله عليه السلام اذا بلغت الجارية تسع سنين دفع اليها مالها وجازاها في مالها
واقامت الحدود والتامة لها وعليها وقد روى عن الصادق عليه السلام انه سئل
عن قول الله عز وجل فان أنست منه فرشدا فادفعوا اليهم أموالهم قال ايناس الرشد
حفظ المال وفي رواية محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن المغيرة عن
ذكرة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في تفسير هذه الآية اذا رأيتموه يحتجون ال محمد
عليهم السلام فارفعوهم درجة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله هذا الحديث غير
مخالف لما تقدم به وذلك انه اذا اونس منه الرشد وهو حفظ المال دفع اليه ماله وكذا
اذا اونس منه الرشد في قبول الحق اجبره وقد تنزل الآية في شيء وتجرى في غيره باب
ما جاء فيمن يمتنع من اخذ ماله بعد البلوغ روى احمد بن محمد بن عيسى عن
سعد بن اسمعيل عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام عن وصي ايتام يدرك ايتامه
فيعرض عليهم ان يأخذوا الذي لهم فأيون عليه كيف يصنع قال يرد عليهم ويكرهم عليه
باب الوصي يمتنع الوارث ماله بعد البلوغ فايزني لعجزة عن التزويج
روى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن قيس عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال في رجل مات ووصى الى رجل وله
ابن صغير فادرك الغلام وذهب الى الوصي فقال له رد علي مالي لا تزوج فابي عليه فذا
حتى زني قال يلزم ثلثي ثمن هذا الرجل ذلك الوصي الذي منه المال ولم يعطه فكان
يتزوج قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ما وجدت هذا الحديث الا في كتاب محمد
بن يعقوب وما رويته الا من طريقه حديثي به غير واحد منهم محمد بن محمد بن عصام
الكليني رضي الله عنه عن محمد بن يعقوب باب ما جاء فيمن اوصى وعنتق وولية

فجاءت

فقال

روى محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زكريا بن ابي يحيى السعدي عن الحكم بن عيينة قال كنا
على باب ابي جعفر عليه السلام ونحن جماعة ننظر ان يخرج اذ جاءت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر
فقال لها القوه ما تريدن منه قالت اسأله عن مسألة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فتا
فقلت ان زوجي مات وترك الف درهم وكان لي عليه دين من صداقي خمسمائة درهم فالتفت
صداقي واخذت ميراثي ثوباء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له قال الحكم فبينما
انا احسب اذ خرج ابو جعفر عليه السلام فقال ما هذا الذي ارادك تحرك به اصابعك يحكم فقلت
ان هذه المرأة ذكرت ان زوجها مات وترك الف درهم وكان لها عليه من صداقها خمسمائة
درهم فاخذت منه صداقها واخذت منه ميراثها ثوباء رجل فادعى عليه الف درهم
فشهدت له قال الحكم فوالله ما اتممت الكلام حتى قال اقرت بثلثي ما في يديها ولا ميراث لها
قال الحكم فما رايت والله افهم من ابي جعفر عليه السلام قط قال ابن ابي عمير وتفسير ذلك انه لا ميراث
لها حتى يقضى الدين وانما ترك الدار هو وعليه من الدين الف وخمسمائة درهم لها وللرجل فلها
ثلث الاف لان لها خمسمائة درهم وللرجل الف درهم فله ثلثاها وروى ابن ابي عمير عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق مملوكه عند موته وعليه دين فقال ان كان
قيمه مثل الذي عليه ومثله جازعته والا لم يحز وفي رواية ابا بن عثمان قال سأل رجل
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى الى رجل عليه دين فقال يقضى الرجل ما عليه من دينه
ويقسم ما بقية الورثة قلت فيفرق الوصي ما كان اوصى به في الدين ثم يؤخذ الدين لمن
الورثة ام من الوصي فقال لا يؤخذ من الورثة ولكن الوصي ضامن له باب برادة ذمة الميت
من الدين بضمان من يضمنه للغرماء برضا هو روى الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضامن للغرماء
قال اذا رضى الغرماء فقد برئت ذمة الميت باب المبيع اذا كان قائما بعينه وما
المشترى وعليه دين وضمن المبيع روى محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل باع متاعا من رجل فقبض المشتري المتاع ولم
يدفع الثمن ثمرات المشتري والمتاع قائم بعينه قال اذا كان المتاع قائما بعينه رده الى صاحب
المتاع وليس للغرماء ان يحاصروه باب قضاء الدين من الدية روى عن صفوان
بن يحيى الارزقي عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يقتل وعليه دين ولم يترك مالا فاخذ اهله

يحدث

في كراهية الوصية للمرأة وما يجب على وصي الوصي من القيام بالوصية
(٢٨٥)

الدية من قاتله عليها ان يقضوا دينه قال نفوقلت وهو لم يترك شيئا قال انما اخذ وادينه به
فيلهم ان يقضوا دينه باب كراهية الوصية الى المرأة روى السكوني عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام المرأة لا يوصى اليها
لان الله عز وجل قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم وفي خير اخر سئل ابو جعفر عليه السلام عن قول
الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال لا تؤتوها شراب الخمر ولا النساء ثوبا قال واعسفيه
اسفه من شارب الخمر قال مصنف هذا الكتاب انما يعنى كراهية اختيار المرأة للوصية فمن
اوصى اليها لزمها القيام بالوصية على ما تؤثر به ويوصى اليها انشاء الله باب ما يجب
على وصي الوصي من القيام بالوصية كتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله
عنه الى ابي محمد الحسن بن علي مر جلا كان وصي رجلا فمات واوصى الى رجل اخر هل يلزم الوصي
وصية الرجل الذي كان هذا الوصية فكتب يلزمه بجملة ان كان له قبله حق انشاء الله باب
الرجل يوصى من ماله لرجل بشئ ثم يقتل خطأ روى عاصم بن حميد عن محمد
بن قيس قال قلت له رجل اوصى لرجل بوصية من ماله ثلث او ربع فيقتل الرجل خطأ
الوصي فقال تجار لا هل الوصية من ماله ومن دينه وفي خير اخر سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن رجل اوصى بثلث ماله ثم قتل خطأ قال ثلث دينه داخل في وصيته باب الرجل يوصى
الى رجل بولد ومال لم يولد له عند الوصية ان يعمل بالمال
والرجح بينه وبينهم روى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه قال حدثني احمد
بن محمد العاصمي عن علي بن الحسين الليثي عن الحسن بن علي بن يوسف عن شعبة بن الوليد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل اوصى الى رجل بولد ومال لم
يولد له عند الوصية ان يعمل بالمال ويكون الرجح بينه وبينهم فقال لا بأس به من اجل ان
اباه قد اذن له في ذلك وهو حي وروى ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن خالد الطويل
قال دعاني ابي حين حضرته الوفاة فقال يا بني اقض مال اخوتك الصغار واعمل به وخذ
الرجح واعطهم النصف وليس عليك ضمان فقد متني امر ولد ابي بعد وفاة ابي الى ابن ابي
ليلى فقالت ان هذا ياكل اموال ولدك قال فاقصصت عليه ما امرني به ابي فقال ابن ابي ليلى
ان كان ابوك امرك بالباطل ولم اجزه ثوابا شهد علي ابن ابي ليلى ان المحركة فاننا له ضمان
فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام بعد فاقصصت عليه قصتي ثقلت له ماتري فقال اما

شارب

فيه

لهذا

فاقصصت

بينه قتل

قول ابن ابي ليلى فلا يستطيع ردّه واما فيما بينك وبين الله فليس عليك ضمان باب اقرار

المريض للوارث بدين روى الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن اسمعيل بن جابر

قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اقر لوارث له وهو مريض بدين عليه فقال يجوز

اذا كان الذي اقره دون الثلث وروى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت

له الرجل يقر لوارث بدين فقال يجوز اذا كان مليا وروى صفوان بن يحيى عن منصور بن

حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى لبعض ورثته ان له عليه ديناً فقال

ان كان الميت مريضاً فاعط الذي اوصى له وروى علي بن النعمان عن ابن مسكان عن العلا

بائع السابري قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة استودعت رجلاً مالا فلما حضرها

الموت قالت له ان المال الذي دفعته اليك لفلانة وماتت المرأة فاني اولياؤها الرجل

فقالوا انه كان لصاحبتنا مال لا نراه الا عندك فاحلف لنا ما قبلك شئاً فيحلف لهم فقال

ان كانت مأمونة عنده فيحلف وان كانت متهمّة فلا يحلف ويضع الامر على ما كان فانما

من ما هائله باب اقرار بعض الورثة بعتق او دين روى يونس بن عبد الرحمن

عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك عبداً فشهد بعض ورثته

ان اياه اعتقه فقال يجوز عليه شهادته ولا يغرر ويستسعى الغلام فما كان لغيره من الورثة

وروى ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله

في رجل مات فاقر بعض ورثته لرجل بدين فقال يلزمه ذلك في حصته وفي حديث اخر انه

اذا شهد اثنان من الورثة وكانا عدلين اجز ذلك على الورثة وان لم يكونا عدلين الزم ذلك

في حصته باب الرجل يموت وعليه دين وله عيال روى ابن ابي نضر

الزبلي باسناده انه سئل عن رجل يموت ويترك عيالا وعليه دين فينفق عليهم من ماله

قال ان استيقن ان الذي عليه يحيط بجميع المال فلا ينفق عليهم وان لم يستيقن فاتفق عليهم

من وسط المال باب نواذر الوصايا روى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه

عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة وغيره عن اسحاق بن عمار

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اعتق ابو جعفر من فلانة عند موته شراهم

وامسك خيارهم فقلت له يا ابا عبد الله تتفق هؤلاء وتمسك هؤلاء فقال انهم قد اصابوا مني ضرباً

فيكون هذا بهذا وروى الحسن بن علي الوشاح عن عبد الله بن سنان عن عمر بن يزيد عن

عليه

له

ترك

يحيطه

عن

في نوادر الوصايا
(٢٨٤)

ابن عبد الله عليه السلام قال مررت بن الحسين فثلث مرضات في كل مرضة يوصي بوصية
فاذا افان امضت وصيته وروى ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الجراح قال
سألت الحسن عليه السلام عما ينفذ في الوصية بالثلث والرابع عند موته اشئ صحيح
معروف ام كيف صنع ابوك فقال الثلث ذلك الذي صنع ابي م وروى محمد بن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سلمة مولاة ولدا بن عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي
عبد الله م حين حضرته الوفاة فاعني عليه فلما افان قال اعطوا الحسن بن علي بن الحسين وهو
الا فطره سبعين ديناراً قال اعطى رجلاً حمل عليك بالشفرة فقال ويحك اما تقرأ القرآن قلت
قلت بلى قال اما سمعت قول الله عز وجل يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ويهيئون
سوء الحساب وروى ابن ابي عمير عن حماد بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان
ابي حضرته الموت فقلت له اوص فقال هذا ابني يعني عمر وفا صنع فهو جائز فقال ابو عبد الله
فقد اوصى ابوك واوجز قال قلت فانه امر واوصى لك بكذا او كذا فقال اجز قلت فاوصى
بشيء مؤنة عارفة فلما اعتقناه ان انه لا غير سند فقال قد اجزت عنه اما مثل ذلك مثل
رجل اشترى اخيه على انها سمينة فوجد ما عجزت له فقد اجزأت عنه وروى عبد الله
بن جعفر الحميري عن الحسن بن مالك قال كتبت اليه يعني علي بن محمد م رجل مات وجعل كل
في حياته لك ولو يكن له ولد ثوانه اصاب بعد ذلك ولداً او مبلغ ماله ثلث الف درهم
وقد بعثت اليك الف درهم فان رايت جعلته الله فداك ان تجعله رايتك لا عمل به فكتب
اطلق له وروى محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كتبت
الى علي بن محمد م رجل جعل لك جعلته الله فداك شيئا من ماله ثوانه اصاب اليه ياخذ لنفسه
او يبعث به اليك فقال هو بالخيار في ذلك ما لم يخرج به عن يده ولو وصل اليك الرايا ان ثوانه
به وقد احتاج اليه وقال كتبت اليه رجل اوصى لك جعلته الله فداك بشئ معلوم من ماله
واوصى لا قربة من قبل ابيه واما ثوانه فليار الوصية فحرم من اعطى واعطى من حرم اعجز له
ذلك فكتب م هو بالخيار في جميع ذلك الى ان ياتي الموت وروى محمد بن عيسى السبيعي
عن الحسن بن راشد قال سألت العسكري م عن رجل اوصى بثلثه بعد موته فقال ثلثي به
تخويعي والى موالى ابى ولا به موال يدخلون موالى ابيه في وصيته بما يسمون موالى امر لا يدخلون
فكتب م لا يدخلون وروى محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن محمد قال

كتب علي بن بلال الى ابي الحسن يعني علي بن محمد بن محمد مات واوصى لذي يانه بشئ اقد ر علي اخذ
 هل يجوز ان اخذ فادفعه الى مواليك او انفذه فيما اوصى به اليهود فكتب م اوصله الى وعمر
 لا نفذه فيما ينبغي انشاء الله تعالى وروى التكوني باسناده قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 في رجل اقرب عند موته فقال لفلان ولفلان لا احد منكم عند الف درهم ثومات علي تلك الحاقا
 ايها اقام البيتة فله المال فان لم يقو احد منها البيتة فان المال بينهما نصفان وروى علي
 بن مهران عن احمد بن حمزة قال قلت له ان في بلدنا ربما اوصى بالمال لال محمد فياتوني به فاكرو
 ان احمله اليك حتى استأمرك فقال لا تأتي به ولا تعرض له وروى محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال اوصى رجل بثلثين دينارا لولد فاطمة عليها السلام قال فأتته
 الرجل اباعيد الله فقال ابو عبيد الله م اذ فصحها الى فلان شيخ من ولد فاطمة عليها السلام وكان
 مبيلا مقلدا فقال له الرجل انما اوصى بها الرجل لولد فاطمة فقال ابو عبيد الله عليه السلام فما
 لا تقع من ولد فاطمة وهي تقع من هذا الرجل وله عيال وروى ابن فضال عن علي بن عتبة عن
 بريد بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان رجلا اوصى الى فسالته ان يترك
 ذاقاية له ففعل وذكر الذي اوصى الى ان له قبل الذي اشركه في الوصية خمسمائة درهم وعند
 دهن بها جام من فضة فلما هلك الرجل انشاء الوصي يدعي ان له قبله اكرار حنطة قال ان اقام
 البيتة والافلاشي له قال قلت ايجل له ان يأخذ ما في يده شيئا قال لا يجمل له قلت ارايت لو ان
 رجلا اعتدى عليه فاخذ ماله فقد ر عليه ان يأخذ من ماله ما اخذ ايجل ذلك له فقال ان هذا
 ليس بمثل هذا وروى محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن جبيب عن اسحاق
 بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن رجل كانت له عندى دنانير وكان مريضا
 فقال لي ان حدث بي حدث فاعط فلانا عشرين دينارا واعط اختي بقية الدنانير فأت والو
 موته فأتى رجل مسلوا صدق فقال لي انه امرني ان اقول لك انظر الى الدنانير التي امرتك ان تدفعها
 الى اختي فصدق منها بعشرة دنانير اقسها في المسلمين ولو قلوا اخته ان عندى شيئا فقال
 ادى ان تصدق منها بعشرة دنانير كما قال وروى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد
 بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
 عز وجل الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين قال فوشى جله الله
 عز وجل لصاحب هذا الامر قلت فهل لذلك حد قال نعم قال قلت وما هو قال ادى

قال

أمر

ذلك

قال

ليكون ثلث الثلث وروى يونس بن عبد الرحمن عن داود بن النعمان عن الفضيل مولى ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته الى علم اربعة من عظماء الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل واخراهم احفظ اسمهم وروى محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن حميد بن زياد عن ابن سماعة عن سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان رجلا من مواليك مات وترك ولدا صغيرا وترك شيئا وعليه دين وليس يعلم به الغواة فان قصصه لغرها آثم بقى ولده ليس له مخرج فقال انفق على ولده وروى محمد بن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال سألته عن الرجل يدير مملوكه الله ان يرجع فيه قال نعم هو بمنزلة الوصية وروى علي بن الحكم عن زياد بن ابي الجلال قال سألت ابا عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله هل اوصى الى الحسن والحسين مع امير المؤمنين عليه السلام قال نعم قلت وما في ذلك السن قال نعم ولا يكون لسواهما في اقل من خمس سنين باب الوقف والصدقة والتخل كتب محمد بن الحسن الصفار رضي الله عنه الى ابي عبد الله الحسن بن علي في الوقوف وما روى فيها عن اباكم فوقع الوقوف يكون على حسب ما تقفها اهلها ان شاء الله تعالى وروى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى اليعقوبي عن علي بن مهزيار عن ابي الحسين قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع في وقفت ارضا على ولدك وفي حج ووجوه بركك فيه حتى بعدك ولمن بعدك وقد ازلتها عن ذلك المجري فقال انت في حل وموسع لك وروى عن علي بن مهزيار قال قلت له روى بعض مواليك عن اباكم ع ان كل وقف الى وقت معلوم فهو واجب على الورثة وكل وقف الى غير وقت جهل بمجهول باطل مردود على الورثة وانت اعلو يقول اباكم عليك وعليهم السلام فكتب هو هكذا عندى وروى محمد بن احمد بن يحيى عن العبيد عن علي بن سليمان بن رشيد قال كتبت اليه جللت فداك ليس ولدك ولا ضياع ورثتها عن ابي بعضها استفدتها ولا امن من الحدثان فان لم يكن لي ولد حدثني حدث فأتري جللت فداك ان اقف بعضها على فقراواتي المستضعفين او ابيها واتصدق بشئها في حيوتي عليها فاني اتخوف ان لا ينفذ الوقف بعد موتي فان وقفته في حيوتي فلي ان اكل منها ايام حيوتي ام لا فكتب بمضمون كتابك في ارضياك وليس لك ان تاكل منها ولا من الصدقة فان انت اكلت منها لم ينفذ ان كان لك ورثة فبيع وتصديق ببعض ثمنها في حيوتك فان تصدقت امسكت لنفسك ما يقوئك مثل ما صنع امير المؤمنين عليه السلام

في الوقف والعقدات والغل

(٢٩٠)

وروى محمد بن عيسى العبيد قال كتب احمد بن حمزة الى ابي الحسن عليه السلام مدبر وقف ثمان

صاحبها وعليه دين لا يفي بالله فكتب مبيع وقفه في الدين وروى محمد بن احمد عن عمر بن علي بن عمر عن

ابراهيم بن محمد المهداني قال كتبت اليه ميت اوصى بان يخرج علي يد رجل مائة من ثلثه ولو امر

بانقاذ ثلثه هل للوصي ان يقف ثلثا الميت بسبب الاخر فكتب ينفذ ثلثه ولا يوقف وروى

صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يقف الضيعة ثوبين والاه

ان يحدث في ذلك شيئا فقال ان كان اوقفها لولد او لغيره هو ثوبين لما يقبله ان يكون له ان يبيع

وان كانوا اصغارا او قد شرطوا لايتها لمرحمة يبلغوا فيجوز ما لم يمكن له ان يرجع فيها الاخر لا يجوز ما

عنه وقد بلغوا وروى محمد بن علي بن محبوب عن موسى بن جعفر البغدادي عن علي بن محمد

بن سليمان التوفلي قال كتبت الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اسأله عن ارض اوقفها جدي

علي المحتاجين من ولد فلان بن فلان الرجل الذي يجمع القبيلة وهو كثير متفرقون في البلاد

وفي ولد الموقف حاجة شديدة فسألو في ان يختصم بها دون ساير ولدا الرجل الذي

يجمع القبيلة فاجاب م ذكرت الارض اتق وقفها جدي علي فقرأ ولد فلان وهو ابن جسر

البلد الذي فيه الوقف وليس لك ان يتبع من كان غائبا وروى العباس بن معروف

عن علي بن مهزيار قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام ان فلانا ابتاع ضيعة فوقفها وجعل

في الوقف الخمس وسئل عن رائي في بيع حصتك من الارض او يقومها علي نفسه باشتراك

به او يدعها موقوفة فكتب الي م اعلم فلانا اني امره ببيع حصته من الضيعة وايصال ثمن ذلك

الي وان ذلك رائي ان شاء الله او يقومها علي نفسه ان كان ذلك ارفق به وقال كتبت اليه

ان الرجل ذكر ان بين من وقف هذين الضيعة عليهما اختلافا شديدا وانه ليس بأمن ان

يتفاقر ذلك بينهما فان كان يرى ان يبيع هذا الوقف ويدفع الى كل انسان منهم ما كان وقفا

من ذلك امر به فكتب بخطه اني اعلمه ان رائي ان كان قد علم اختلاف ما بين اصحاب الوقف

ان يبيع الوقف امثل فليبيع فانه ربما جاء في الاختلاف تلف الاموال والنفوس قال مصنف هذا

الكتاب هذا وقف كان عليهم ودون من بعدهم ولو كان عليهم وعلي اولادهم ما تنازلوا ومن

بعد علي فقراء المسلمين الى ان يرث الله الارض ومن عليها الحنفية يبيع ابد وروى محمد بن

علي بن راشد قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت جلست فداك اشترت ارضا الى

ملف

يوقف

يوقف

يجوزها

بجميع قبيلة

يسئل

جميع اهل دره فلما وفرت المال خبرت ان الارض وقف فقال لا يجوز شراء الوقف

في الوقف والصدقة

(٢٩١)

ولا تدخل الغلة في مالك ادفعها الى من وقفت عليه قلت لا اعرف لها رأيا قال تصدق بغيرها
وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن جعفر بن حيان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل وقف غلة له على قرابة من ابيه وقرابة من امه واوصى لرجل ولعقبه من تلك الغلة ليس
وبينه قرابة بثلاثة دراهم كل سنة ويقسم الباقي على قرابته من ابيه وامه قال جائز الذي اوصى له
بذلك قلت ارايت ان يخرج من غلة الارض التي وقفها الاثني عشر دراهم فقال او ليس وصيته
ان يعطى الاوصى له من الغلة ثمانية دراهم ويقسم الباقي على قرابته من ابيه وامه قلت نعم قال
ليس لقرابته ان يأخذوا من الغلة شيئا حتى يوفوا الموصى له ثمانية دراهم ثم ما بقى بعد ذلك
قلت ارايت ان مات الذي اوصى له قال ان مات كانت الثمانية دراهم لورثته يتوارثونها
ما بقى احد منهم فاذا انقطع ورثته ولورثته من واحد كانت الثمانية دراهم لقرابة الميت يردها
ما يخرج من الوقف ثم يقسم بينهم يتوارثون ذلك ما بقى وبقيت الغلة قلت فالورثة من قرابة
الميت ان يبيعوا الارض ذلتها والباقي لم ينفكهم ما يخرج من الغلة قال نعم اذ ارضوا كلهم وكان البيع
خيرا لهم ايعاوا وروى العباس بن معروف عن عثمان بن عيسى عن مهران بن محمد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام اوصى ان يباح عليه سبعة مواضع فاوقف لكل موضع ما لا ينفق فيه وروى
عاصم بن حميد عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام لا احد تلك بوصية فاطمة عليها السلام
قلت بل فاخرج حقا وسقطا فاخرج منه كتابا فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصت به فاطمة
بنت محمد اوصت بحوائطها السبعة بالعواف والدلال والبرقة والميثب والحسن والقصا
ومال اقرابهم الى علي بن ابي طالب فان مضى علي قال الحسن فان مضى الحسن فالى الحسين فان
مضى الحسين فالى الأكبر من ولدي شهد الله على ذلك والمقداد بن الأسود والزبير بن العوام
وكتب علي بن ابي طالب عليه السلام وروى ان هذه الحوائط كانت وقفا وكان رسول الله
صلى الله عليه وآله يأخذ منها ما ينفق على اضيافه ومن يتره فلما قبض جاء العباس بن علي
فاطمة عليها السلام فيها فشهد علي وغيره انها وقف عليها المسموع من ذلك الحوائط الميثب
وكفى سمعت السيد ابا عبد الله عليه السلام محمد بن الحسن الموسوي ادام الله توفيقه
يذكر انها تعرف عند مر بالميثم وروى محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الفرج عن علي
بن معبد قال كتب اليه محمد بن احمد بن ابراهيم في سنة ثلث وثلثين ومائتين يسئله عن
رجل مات وخلف امرأة وبنين وبنات وخلف له مائة الف درهم وعشرة سنين فهو

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر

عن ابي جعفر

العراق
العوان

انه كانت

في الوقت
(٢٩٢)

حرم عبد العشر سنين هل يجوز لهؤلاء الورثة بيع هذا الغلام وهو مضطرون اذا كان على ما ^{صفت}
 لك جليلة الله فذاك فكتب لا يبيعه الى ميقات شرطه الا ان يكونوا مضطرين الى ذلك فهو
 جائز لم يروى محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال كنت شاهدا لابن ابي ليلى وقضيت في رجل
 جعل لبعض قرابته غلة داره ولوي وقت ومقافات الرجل وحضرت ورثته ابن ابي ليلى وحضر قرا ^{لا بن}
 الله جعل له غلة الدار فقال ابن ابي ليلى اري ان ادعها على ما تركها صاحبها وروى محمد بن مسلم ^{فقال}
 اتفقنا ان علي بن ابي طالب عليه السلام قد قضيت في هذا المسجل بخلاف ما قضيت فقال وما
 علمك قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي يقول قضيت على امرء الحبس وانفاذ الموارث فقال ابن ابي ^{علي}
 ليلى هذا عندك في كتاب قال نعم قال فارسل فأتته به قال محمد بن مسلم علي ان لا تنظر من ^{ذاته}
 الكتاب الا في ذلك الحديث قال لك ذلك قال فاحضر الكتاب واداه الحديث عن ابي جعفر
 في الكتاب فرد قضيته والحبس كل وقف الى غير وقت معلوم هو مردود على الورثة وروى
 عبد الله بن المغيرة عن عبد الرحمن بن الجهمي قال كنت اختلف الى بن ابي طالب في موارث لما انقمته
 وكان فيه حبس فكان يداخني فلما طال ذلك شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ^{علم}
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله امر برد الحبس وانفاذ الموارث قال فأتيته ففعل كما كان
 يفعل فقلت له اني شكوتك الى جعفر بن محمد فقال لي كيت وكيت قال فخلعت ابن ابي ليلى
 انه قد قال ذلك فخلعت له فقص لي بذلك وروى يعقوب بن يزيد عن محمد بن شعيب عن
 ابي كهمس عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة ثلثي المؤمن بعد وفاته ولديستغفر له ^{وصفت}
 بخلفه وغرس يغرسه وبارك بحفرها وصدق بمجرها وسنة يؤخذ بها من بعده وروى ^{علي}
 بن اسباط عن محمد بن حمران عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يصدق بالصدقة
 المشاركة قال جائز وروى الحسين بن سعيد عن القاسم بن سليمان عن عبد ^{بن}
 زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل يصدق على ولده قد ادركوا فقال اذا
 لم يقبضوا حتموت في ميراث فان تصدق على من لم يدرك من ولده فهو جائز لان الولد
 هو الذي يلي امره وقال لا يرجع في الصدقة اذا تصدق بها ابتغاء وجه الله عز وجل وفي
 رواية ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تصدق ^{في}
 على ابنه بالمال او الدار آله ان يرجع فيه فقال نعم الا ان يكون صغيرا وروى موسى بن بكر
 عن الحكم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان والدي تصدق على بداري ثوبا آله ان يرجع ^{عليه}

في الصدقة

(٢٩٣)

فيها وان قضاتنا يقضون لي بها قال نعم ما قضيت به قضائكم وليش ما صنع والدك انما
الصدقة لله عز وجل فافعل الله فلا رجعة فيه له فان انت خاصمته فلا ترفع عليه صوتك وان
رفع صوته فاخفض انت صوتك قلت له انه قد توفي قال فاطلب بها وروى ربه بن عبد الله
عن ابي عبد الله قال تصدق امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بداره التي في المدينة
في بني زريق فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به علي بن ابي طالب وهو حتى سوتي
تصدق بداره التي في بني زريق صدقة لا تباع ولا توهب ولا تورث حتى يرثها الذي يرث
السموات والارض واسكن هذه الصدقة خالاته ما عشن وما ش عقبن فاذا انقرضوا
فهي لذوي الحاجة من المسلمين شهدا وروى حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال قلت لابي
الحسن عليه السلام اني تصدقت على بنصيب لها في دار فقلت لها ان القضاة لا يجيزون
هذا ولكن اكتبه شري فقالت اصنع من ذلك ما بدا لك وكلما ترى انه يسوغ لك فتوثقت
فاراد بعض الورثة ان يستغلني اني قد نفدت الثمن ولم انقد هاشيئا فأتى قال احلف له
وروى محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
يتصدق على الرجل الغريب ببعض ارضه ثم يموت قال يقوم ذلك قيمة فيدفع اليه ثم يورث
محمد بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل الجعفي قال قال ابو جعفر عليه السلام تصدق بصدقة
فردها عليه الميراث فهي له وفي رواية التكوني ان عليا كان يرد النخلة في الوصية مما اقرعه
موت بلا ثبوت ولا بينة رده وروى محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن صفوان بن
يحيى عن عبد الرحمن بن الجراح قال اوصى ابو الحسن عليه السلام بهذه الصدقة هذا ما صنع
موسى بن جعفر عليه السلام تصدق بارضه في مكان كذا وكذا اكلها وحده الارض كذا وكذا
تصدق بها اكلها وغلها وارضها وقناتها وبناتها وارحائها وحقوقها وشريها من اللب
وكل حق هو لها في مرفع او مظهر او عرض او طول او مرفق او سباحة او اسقية او متشعب
او مسيل او طاهر او غابر تصدق بجميع حقوقه من ذلك على ولد صلبه من الرجال والنساء
يتسوا اليها ما اخرج الله عز وجل من غلتها الذي يكفيها في عارتها ويرا فقها بعد ثلثين
عذ فانقص في مساكن القرية من ولد فلان للذكر مثل حظ الانثيين فان تزوجت امرأة
من بنات فلان فلا حق لها في هذه الصدقة حتى ترجع اليها بفان زوج فان رجعت فان لها
مثل حظ التي لم تزوج من بنات فلان وان من توفي من ولد فلان وله ولد فولد له عيا

إذا

قال

الله

الله

القريب

وارجائها

ساعة

بين

ان يخرجوه وان كان الثلث لا يحيط بمن الدار فلهوان يخرجوه قيل له ادايت ان مات الرجل
الذي جعل له السكن بعد موت صاحبه لدار يكون السكن لعقب الذي جعل له السكن قال لا
وروى الحسن بن علي بن فضال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سأله عن رجل اسكن دارا رجلا مدتيته فقال يجوز له وليس له ان يخرجها قلت فله ولعقبه قال
يجوز رؤى عن رجل اسكن رجلا ولم يوقت له شيئا قال يخرجها صاحب الدار اذا شاء وروى
عبد بن ابي عمير عن ابي بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن عمران قال سأله عن السكن
والعمرى فقال الناس فيه عند شروطهوان كان شرطه حياته فهو حيوته وان كان لعقبه فهو
لعقبه كما شرط حتى يفنوا ثم ترد الى صاحبه لدار وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن السكن والعمرى فقال ان كان حله السكن في
حيوته فهو كما شرط وان كان حلهما له ولعقبه من بعد حقيقة عقبه فليس له ان يبيعها ولا
يؤثر الدار ثم ترجع الدار الى صاحبه الاول باب ابطال العول في الموارث روى
ساعة عن ابي يسير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول
ان الله اصحهم رمل عالج يعلم ان الشها لا تقول على ستة لو يصرون وجوهها العجز ستة
وروى سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله قال كان ابن عباس يقول ان
الله يصحهم رمل عالج يعلم ان الشها لا تقول من ستة وروى الفضل بن شاذان عن محمد
بن يحيى عن علي بن عبد الله عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال حدثني ابي عن محمد بن ابي
قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال جلست الى ابن عباس فعرض علي
ذكر فرائض الموارث فقال ابن عباس سبحان الله العظيم اترون ان الله اصحهم رمل عالج عدا
بمل في مال نفقا ونصفا وثلثا فهذا ان النصفان قد ذمبا بالمال فاین موضع الثلث قال
زفر بن اوس البصري ابن عباس فمن اول من اعال الفرائض قال رمع لما التفت عند الفرائض
ودافع بعضها بعضا قال والله ما ادركوا الله وآلهم اخرج الله وما اجد شيئا هو اوسع من
ان اتسوا عليكم هذا المال بالحصص فادخل على كل ذي حق ما دخل عليه من عول الفريضة وروى
الله ان لو قدموا قد مرا الله واخر ما اخرج الله ما عالت فريضة فقال له زفر بن اوس ايهما قدم
وايها اخر فقال كل فريضة لم يبطها الله عز وجل من فريضة الا الى فريضة فهذا ما قدم الله بها
اخر الله فكل فريضة اذا زالت عن فرضها لم يكن لها الا ما بقى فماتت التي اخرج الله فاما التي

وسأله

جعل

رأى

من من

قد مر الله فالزوج له النصف فاذا دخل عليه ما يزيله عنه وجع الى الربع لا يزيله عنه شيء والزوجة لها
 الربع فان زالت عنه صارت الى الثمن لا يزيلها عنه شيء والامر لها الثلث فان زالت عنه صارت
 الى السدس لا يزيلها عنه شيء فهذه الفرائض التي قد مر الله عز وجل واما التي اخبر الله ففرضية
 البنات والاخوات لها النصف ان كانت واحدة وان كانت اثنتين او اكثر فالثلثان فاذا اذا
 الفرائض لم يكن لمن الا ما بقى فذلك التي اخبر الله فاذا اجتمع ما قد مر الله وما اخبر الله بما قد مر الله
 فاعط حقه كلافان بقى شيء كان لمن اخروا ان لم يبق شيء فلا شيء له فقال زفر بن اوس فاستعاضا
 تشيع هذا الرجل على ربيع قال عبيته فقال الزهر والله لو لا انه تقدر امام عدل كان امر على الزوج
 فامض امر القضي ما اختلف على ابن عباس من اهل العلم اثنان قال الفضل وروى عبد الله بن
 الوليد العبد صاحب سفيان قال حدثني ابو القاسم الكوفي صاحب لي يوسف عن ابي يوسف
 قال حدثنا ليث بن ابي سليم عن ابي عمير عن ابن سليمان العبدى عن علي بن ابي طالب عليه السلام
 انه كان يقول الفرائض من ستة اسهم والثلثان اربعة اسهم والنصف ثلثة اسهم والثلث
 سهمان والربع سهم ونصف والثمن ثلثة ارباع سهم ولا يرث مع الولد الا الابوان والزوجة
 والمرأة ولا تجب لامر عن الثلث الا الولد والاخوة ولا يزداد الزوج على النصف ولا ينقص عن الربع
 ولا يزداد المرأة على الربع ولا ينقص من الثمن وان كن اربعاً او دون ذلك فمن فيه سواء ولا يزداد
 الاخوة من الامر على الثلث ولا ينقصون من السدس وهو فيه سواء الذكور والانثى ولا يجزى سهم
 عن الثلث الا الولد والوالد والذية تقسم على من احرز الميراث قال الفضل بن شاذان
 وهذا حديث صحيح على موافقة الكتاب وفيه دليل على انه لا يرث الاخوة والاخوات مع الولد
 شيئاً ولا يرث الجد مع الولد شيئاً وفيه دليل ان الامر تجب لاختوة من الامر عن الميراث
 فان قال قائل انما قال والد وليرث والد الدين ولا قال والدية قيل له هذا جائز كما يقال ولد
 يدخل فيه الذكر والانثى وقد يسمى الام والدا اذا اجتمعا مع الاب كما تسمى اباً اذا اجتمعا مع
 مع الاب لقول الله عز وجل ولا يورث كل واحد منهما السدس فاحد الابوين هي الام وقلها
 الله عز وجل اباً حين جمعها مع الاب وكذلك قال الوضيه للوالدين والاقرين فاحد الوالدين
 هي الام وقد سماها الله والداً كما سماها اباً وهذا او خويين والحمد لله وقال الصادق عليه السلام
 انما صارت سهام المواريث من ستة اسهم لا يزيد عليها لان الانسان خلق من ستة
 اشياء وهو قول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الآية وعلة اخرى

في

اسهام

فميراث ولد الصلب

(٢٩٤)

وهي ان اهل الميراث الذين يرثون ابدا ولا يسقطون ستة الاخوان والا بن والابنة والزوجة
والزوجة باب ميراث ولد الصلب اذا ترك الرجل ابنا ولم يترك زوجة ولا ابوين
فالل مال كله للابن وكذلك ان كانا ابنيين واكثر من ذلك فالل مال بينهما بالتبوية وكذلك ان ترك
ابنة ولم يترك زوجا ولا ابوين فالل مال كله لابنة لان الله عز وجل جعل المال للولد ولو سوي لابنة
النصف الا مع الابوين وكذلك ان كانا اثنتين واكثر فالل مال كله لمن بالسوية وان ترك ابنة وابنة
ابن او ابن ابن ولم يكن زوج ولا ابوان فالل مال كله لابنة وليس لولد الولد مع ولد الصلب شي
لان من تقرب بنفسه كان اولى واحق بالمال ممن تقرب بغيره ومن كان اقرب الى الميت بطن
كان احق بالمال ممن كان ابعد بطن فان ترك ابنا وابنة او بنتين وبنات فالل مال كله له وللذكر
مثل حظ الانثيين اذا لم يكن معهم زوج ولا والدان فان ترك ابنة واخا واختا رجدا فالل مال كله
للابنة ولا يرث مع الابنة احد الا الابن والزوج والوالدان وكذلك لا يرث مع الولد الذكر
احد الا الزوج والاخوان على ما ذكره الله عز وجل في كتابه وروى جميل بن دراج عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول وردت على من رسول الله صلى الله عليه وآله وورثت فاطمة
عليها السلام تركته وروى احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسن بن موسى الخياط عن الفضيل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله ما وردت رسول الله صلى الله عليه وآله الله عليه الله
العباس ولا على ولا ورثته الا فاطمة عليها السلام وما كان اخذ على السلاح وقبضه الا انه قبضه
عنه دينه ثم قال واووا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وروى عن البرظي قال قال
لابي جعفر الثاني جعلت فداك رجل هلك وترك ابنة وعمة فقال المال لابنة قال وقلت له
رجل مات وترك ابنتاه واخا او قال ابن اخته قال فسكت طويلا ثم قال المال لابنة وروى
علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن جاري هلك وترك بنتا
فقال المال لمن وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة عن ابي جعفر في رجل
مات وترك ابنة وابنته وامه فقال المال لابنة وليس لاخت من الاب والامه شي وكتب
البرظي الى ابي الحسن عليه السلام في رجل مات وترك ابنة واخاه قال ادفع المال الى الابنة
ان لم تخف من مهاشيئنا باب ميراث الابوين روى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك ابويه قال للام الثلث ولابيه الثلثان
باب ميراث الزوج والزوجة روى معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن يزيد عن

اثنتين

وللاب
زيد

مشعل عن أبي بصير قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن امرأة ماتت وترك زوجا ولا ولي لها
غيره قال إذا لم يكن غيره فاللأل له والمرأة لها الربع وما بقى فلأولادها قال مصنف هذا الكتاب
هذا في حال ظهور الأولاد فاما في حال غيبتها فمات الرجل وترك امرأة لا وارث له غيرها
فاللأل لها وتصديق ذلك ما رواه محمد بن أبي عمير عن إبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي
عبد الله عليه السلام في امرأة ماتت وترك زوجا قال المال له قلت الرجل يموت وترك
امرأته قال المال لها باب ميراث ولد الصديق وألأبوين روى محمد بن أبي عمير
عن محمد بن أذينة عن محمد بن مسلم أن أبا جعفر عليه السلام أقرأ صحيفة الفرائض التي هي أملا رسول
صلوات الله عليه وآله وخط عليه أنه فوجدت فيها رجل ترك ابنته وأمه والأبنة النصف للأب
السدس ويقسم المال على أربعة ستهون ثلثه أسهم فهو للأبنة وما أصاب سها فهو
للأم ووجدت فيها رجل ترك ابنته وأبويه للأبنة النصف ثلثه أسهم وللأبوين نكل واحد
السدس ويقسم المال على خمسة ستهون ثلثه أسهم وللأبنة أسهمين فهو للأبوين
قال وقوات فيها رجل ترك ابنته وأبويه للأبنة النصف ثلثه أسهم وللأبوين نكل واحد
فأصاب ثلثه فهو للأبنة وما أصاب سها فهو للأبوين وأبويه للأبنة النصف ثلثه أسهم وللأبوين نكل واحد
والأبوين السدس من وما بقى للأبنة والأبنة الثلثين فان ترك ابنا وأبوين
فللأبوين السدس من وما بقى للأبنة فان ترك ابنا وأبنا فللأم السدس وما بقى فللأبنة فان ترك
ابنا وأبنا فللأب السدس وما بقى للأبنة فان ترك ابنا وأبنا فللأم السدس وما بقى
للأبنة والأبنة الثلثين فان ترك ابنا وأبنا فللأم السدس وما بقى للأبنة والأبنة الثلثين
فالأبنة والأبنة الثلثين فان ترك ابنا وأبنا فللأم السدس وما بقى للأبنة والأبنة الثلثين
امرأة وترك ابنا وزوجا فللزوج الربع وما بقى فللأبنة وكذلك ان كانا ابنتين أو أكثر من ذلك فللزوج
الربع وما بقى بعد الربع للأبنة السوية ولا ينقص الزوج من الربع على حال ولا يزداد على النصف
ولا ينقص المرأة من الثمن ولا يزداد على الربع ولا تسقط المرأة والزوج من الميراث على حال فان تركت
ابنة وزوجا فللزوج الربع وما بقى فللأبنة لأن الله عز وجل أنما جعل للبنت النصف مع الأبوين فان
ترك زوجا وابنتين أو بنات فللزوج الربع وما بقى للأبنة السوية فان تركت زوجا وابنا وابنة
أو بنين وبنات فللزوج الربع وما بقى للأبنة والأبنة الثلثين فان تركت زوجا وابنا وابنة
الزوجة مع الولد إذا مات الرجل وترك امرأة وابنا فللأبنة الثلثين وما بقى فللأبنة وكذلك ان كان

كل
كل

في ميراث الولد والابوين مع الزوج
(٢٩٩)

ان ترك امرأة وابنة فللمرأة الثمن وما بقى فللابنة فان ترك امرأة وابنا وابنة او بنين وبنات فللمرأة
الثمن وما بقى فللبنين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين باب ميراث الولد والابوين مع الزوج
روى محمد بن ابي عمير قال قال ابن اذينة قلت لزرارة اني سمعت محمد بن مسلم وبكير بن رويان من ابي
جعفر عليه السلام في زوج وابوين وابنة فللزوجة الربع ثلثة من اثني عشر وللابوين السدسان اربعة من
اثني عشر وبقي خمسة اسهموا في الابنة لانها لو كانت ذكرا لم يكن لها غير ذلك وان كانتا اثنتين فللأب
غير ما بقى خمسة قال زرارة هذا هو الحق ان اردت ان تلقى العول فجعل الفريضة لا تعول وانما يد
النقصان على الذين لهم الزيادة من الولد والاخوة الاب والامهات فاما الاخوة من الامهات فلا ينقصون
بما يسهمون فان تركت المرأة زوجها وابوين او ابنا او ابنتين او اكثر فللزوجة الربع وللابوين السدسان
وما بقى فللبنين بينهم بالسوية وان تركت زوجها وابوين وابنة وابنا او بنين وبنات فللزوجة الربع
والابوين السدسان وما بقى فللبنين والبنات للذكر مثل حظ الانثيين باب ميراث الولد
والابوين مع الزوجة اذ مات رجل وترك ابوين وامرأة وابنا فللمرأة الثمن وللابوين السدسان
وما بقى فللابن وكذلك اذا كانا ابنتين او ثلث بنين او اكثر من ذلك انما يكون لهم ما بقى فان ترك امرأة
وابوين وابنة فللمرأة الثمن والابوين السدسان وللابنة النصف وما بقى رد على الابنة والابوين
على قدر انصباهم ولا يرد على المرأة ولا على الزوج شئ وهذه من اربعة وعشرين لمكان الثمن فاذا
ذهب الثمن والسدسان والنصف بقى سهم فلا يستقيم بين خمسة فيضرب خمسة في أربعة
وعشرين يكون ذلك مائة وعشرين للمرأة الثمن من ذلك خمسة عشر وللابوين السدسان من ذلك
اربعون وبقي خمسة وستون للبنات من ذلك النصف ستون وبقي خمسة للبنات من ذلك
ثلثة فيصير في يدها ثلثة وستون وللابوين من ذلك اثنان فيصير في ايديهما اثنان واربعون
وكذلك ان مات رجل وترك امرأة وابنتين او اكثر من ذلك وابوين فللمرأة الثمن وللابوين
السدسان وما بقى فللبنات والعول فيه باطل لان البنات لو كن بنيتين لم يكن لهما ما فضل
باب ميراث الابوين مع الزوج والزوجة اذا تركت امرأة زوجها وابوين فللزوجة
النصف والامهات الثلث كمالا وما بقى فللاب وهو السدس قال الله عز وجل فان لم يكن له اولاد
وورثه ابواه فللامهات الثلث فجعل الله عز وجل للامهات الثلث كمالا ان لم يكن له اولاد الاخوة قال
الفضل ومن الدليل على ان لها الثلث من جميع المال ان جميع من خالفنا يقولون السدس
في هذه الفريضة انما قالوا الامهات الثلث ما بقى وثلث ما بقى هو السدس فاحتوا ان لا يخالفوا لفظ

عليه

الكتاب فثبتوا لفظ الكتاب وخالفوا حكمه وذلك تمويه وخلاف على الله عز وجل وكتابه وكذلك
ميراث المرأة مع الابوين للمرأة الربع والام الثلث ومما يقف فلا لب لان الله تبارك وتعالى قد ستمت
في هذه الفريضة وفي التثنية قبلها للزوج النصف والمرأة الربع والام الثلث ولم يسيروا لاب شيئا
انما قال الله عز وجل وورثه ابواه فللام الثلث وجعل للاب ما يقف بعد ذهاب السهام وانما

ابن

يرث الاب ما يقف بعد ذهاب السهام وروى محمد بن ابي عمير عن ابي اذينة عن محمد بن مسلم
قال اقراني ابو جعفر محمدا الفريضة التي هي املا رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي بن
ابيطالب عليه السلام بيده فقرأت فيها امرأة ماتت وترك زوجها ابويها فللزوج النصف
ثلثة اسهم وثلاثة الثلث سهمان وللأب السدس وهو روى احمد بن محمد بن ابي نصر عن
جميل بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل مات وترك امرأته وابويه
قال لا يرثها الربع ولا الثلث ومما يقف فلا لب فان تركت امرأة زوجها وابيها فللزوج النصف
ومما يقف فلا لب فان تركت زوجها وامها فللزوج النصف ومما يقف فلا لب باب ميراث
ولدا الولد وروى الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن عليه السلام قال
بنات الابنة يقمن مقام البنات اذا العيكن للبيت بنات ولا وارث غيرهن قال وبنات الابن
يقمن مقام الابن اذا العيكن للبيت ولدا ولا وارث غيرهن فاذا ترك الرجل ابن ابنة وابنة ابن
فلا يرث الابنة الثلث ولا ابنة الابن الثلثان لان كل ذي رحم يأخذ نصيب الذي يحرمه وكتب
محمد بن الحسن الصفاق رضي الله عنه الى ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام رجل مات وترك
ابن ابنة واخاه لابيه وامه لمن يكون الميراث فوقع في ذلك الميراث للاقرب نسلا لله
ولا يرث ابن الابن ولا بنت الابنة مع ولد الصليب ولا يرث ابن ابن ابن ابن ابن وكل
من قرب نسب فهو اولى بالميراث بمن بعد ولا يرث مع ولد الولد وان سفل اخ ولا اخت
ولا عم ولا عمة ولا خال ولا خالة ولا ابن اخ ولا ابن اخت ولا ابن عم ولا ابن عمة ولا ابن
عمة ولا ابن خالة باب ميراث الابوين مع ولد الولد اربعة لا يرث مع واحد
الا زوج او زوجة الابوان والابن والبنت هذا هو الاصل لنا في الميراث فاذا ترك
الرجل ابوين وابن ابنة او بنت بنت فالامال للابوين والام الثلث وللأب الثلثان لان
ولد الولد يمايقومون مقام الولد اذا العيكن هناك ولد ولا وارث غيره والوارث هو الاب
والام وقال الفضل بن شاذان رحمه الله خلاف قولنا في هذه المسئلة واخطاهم قال

في ميراث ولد الولد مع الزوج والزوجة
(٣٠١)

ان ترك ابن ابنة وابنة ابن وابوين فلا يرث السدسان وما بقى فلبنت الابن من ذلك الثلث
ولابن البنت من ذلك الثلث يقوم ابنة الابن مقام ابها وابن البنت مقام امه وهذا ما نزل
به قدمه عن الطريقة المستقيمة وهذا سبيل من يقيس باب ميراث ولد الولد مع
الزوج والزوجة اذا ترك الرجل امرأة وولد الولد فللمرأة الثمن وما بقى فلولد الولد فان
تركت امرأة زوجها وولد الولد فللزوجة الربع وما بقى فلولد الولد لان الزوج والمرأة ليسا
بوارثين اصليين اتميراثان من جهة السبب لامن جهة النسب فولد الولد معها بمنزلة الولد
لانه ليس للبنت ولد ولا ابوان باب ميراث الابوين والاختوة والاختوات اذ مات
الرجل وترك ابويه فللمرأة الثلث وللأب الثلثان فان ترك ابويه واخا واختا فللمرأة الثلث وللأب
الثلثان فان ترك ابويه واخا واختين او اخوين او اربع اخوات لاب او لاب وام فللمرأة السدس
وما بقى فللاب لقول الله عز وجل فان كان له اخوة يعينه اخوة لاب او لاب وام فللمرأة السدس وانما
اجبوا الامر عن الثلث لانهم في عيال الاب وعليه نفقتهم فيجبون ولا يرثون ومثله ترك ابويه واخوة
واخوات لامر ما بلغوا المهر المحجبوا الامر عن الثلث ولم يرثوا باب ميراث الابوين والزوجة
والاختوة والاختوات ان تركت امرأة زوجها واباها واخوة واخوات لاب وامر او لاب وامر
فللزوجة النصف وما بقى فللاب وليس للاخوة والاختوات مع الاب ولا مع الامر شئ وكذلك ان
تركت زوجها وامها واخوة واخوات لاب وامر او لاب او لامر فللزوجة النصف وللامر السدس
وما بقى ردها وسقط الاخوة والاختوات كالمهر لان الامر ذات سهو وهي اقرب الارحام
وهي تقرب بنفسها والاخوة يتقربون بتغير مهر فان تركت زوجها وامها واخوة لامر واختا لاب
وامر فللزوجة النصف وما بقى فللمرأة فان تركت زوجها وابويه واخوة لاب وامر او لاب فللزوجة
النصف وللامر السدس وللأب الباقي فان كان الاخوة من الامر فللزوجة النصف وللامر الثلث
وللاب السدس باب من لا يحجب عن الميراث روى محمد بن سنان عن العماد
بن فضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الوليد والطفل لا يحجب ولا يرثان الا من
اذن بالصراخ ولا شئ اكثر البطن وان تحرك الاما اختلف عليه الليل والنهار ولا يحجب
عن الثلث الاخوة والاختوات من الامر ما بلغوا ولا يحجبها الاخوان او اخ واختان او اربع اخوات
لاب او لاب وامر او اكثر من ذلك والملوك لا يحجب ولا يرث باب ميراث الاخوة و
الاخوات اذا ترك الرجل ابلا لاب وامر فالملال كله له وكذلك اذا ترك اخوين او اكثر من ذلك

اولا

ثانيا

فالل مال بينهما بالسوية فان ترك اختا لآب وامرأها النصف بالتسمية والباقي ردة عليها لانها اقرب الارحام وهي ذات سهم وكذلك ان ترك اختين او اكثر فلهن الثلثان بالتسمية والباقي ردة عليهن بسهم ذوى الارحام واذا كانوا اخوة واخوات لآب وامرأها مال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين وكذلك الاخوة والاخوات للآب في كل موضع يقومون مقام الاخوة والاخوات للآب والامرا اذا لم يكن اخوة واخوات لآب وامرأ وان ترك اختا لآب وامرأ اختا لآب فالل مال كله للاخ من الآب والامرا وسقط الاخ من الآب ولا يرث الاخوة من الآب ذكورا كانوا وانما مع الاخوة من الآب والامرا ذكورا كانوا وانما شيئا فان ترك اختا لآب وامرأ اختا لآب فالل مال كله للاخ من الآب والامرا وكذلك ان ترك اختا لآب وامرأ اختا لآب فالل مال كله للاخت من الآب والامرا يكون لها النصف بالتسمية وما بقى فلا قرب اولى الارحام وهي اقرب الارحام لقول النبي صلى الله عليه وآله ائله اعيان بنى الامرا حق بالميراث من ولد العلات فان ترك اخوات لآب وامرأ اخوات لآب واخ لآب فلا اخوات للآب والامرا الثلثان وما بقى ردة عليهن لانهم اقرب الارباع فان ترك اخا لآب واين اخ لآب وامرأ فالل مال كله للاخ من الآب لانه اقرب بطن ولان الاخ للآب يقوم مقام الاخ للآب والامرا اذا لم يكن اخ لآب وامرأ فلهما مقام الاخ للآب والامرا وكان اقرب بطن كان حق بالميراث من الابن الاخ فان ترك اختا لآب وامرأ اختا لآب فالل مال من الامم الستة وما بقى فلا من الآب والامرا فان ترك اخوة واخوات لآب وامرأ اختا لآب فالل مال من الامم الستة وما بقى فبين الاخوة والاخوات لآب والامرا للذكر مثل حظ الانثيين فان ترك اختا لآب وامرأ اختا لآب ولاي فلا اخ او الاخت للامم الستة ولا اخت للآب والامرا الباقي فان ترك اخوين او اختين لآب او اكثر من ذلك واخوة لآب وامرأ الاخوة والاخوات من قبل الامم الثلاث بينهما بالسوية وما بقى فلا اخ من الآب والامرا والاخ من الامم ذكر اكان او انثى اذ اكان واحدا فله الستة وان كانوا اكثر من ذلك ذكورا كانوا وانما فلهم الثلث لا يزدون على الثلث ولا يتقصرون من الستة اذ اكان واحدا قال الله تبارك وتعالى وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فكل واحد من الستة فان كانوا اكثر من ذلك فهو شركاء في الثلث فان ترك اخاه لآبيه واخاه لآمه واخاه لآبيه وامه فلا اخ من الامم الستة وما بقى فلا اخ من الآب والامرا وسقط الاخ من الآب فان ترك اخوة واخوات لآب وامرأ واخوة واخوات لآب فلا اخوة والاخوات من الامم الثلاث للذكر والاخ فيهما سواء وما بقى فلا اخوة والاخوات من الآب والامرا

او ثلثا

الاخ

وامر فالمل كلة لابن الاخ للامر لانه اقرب فليس كما قال الفضل بن شاذان ان لابن الاخ من الامر
 السدس وما بقى فلان ابن الاخ للاب والامر لانه خلاف الاصل الذي بنى الله عز وجل عليه فليس
 الموارث فان ترك ابن ابن اخ لاب وامر اولاد اب وامر وعمات وعمات او خالة او خالة فالمل لابن ابن
 ابن الاخ للاب الامر فان ولد الاخ وان سفلوا فمهر من ولد الاب والعور والعمات من ولد المجد والمخال للمخالة
 من ولد المجد وولد الاب وان سفلوا فمهر من ولد المجد وكذلك يخرج اولاد الاخ
 لاب كانت اولاد اولاد اب وامر هذا المخرج لا يرت معهم عمو ولا عمه ولا خال ولا خالة كما يرت مع
 ولد الولد وان سفلوا اخ ولا اخت لاب كانوا اولاد اولاد اب وامر وخرج ابن ابى عمير عن
 ابن اذينة عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام امرأة ماتت فترك زوجها
 واخوتها لامها واخوتها لابيها قال للزوج النصف ثلثة اسهم وللأخوة للامر الثلث الذكر
 والانش في سواهم وبقي سهمهم وللأخوة والاخوات مع الاب للذكر مثل حظ الانثيين قال
 وجاء رجل الى ابى جعفر فساله عن امرأة تركت زوجها واخوتها لامها واخوتها لابيها فقال
 للزوج النصف ثلثة اسهم وللأخوة من الامر سهمان وللأخت من الاب سهم فقال له الرجل
 ان فرايض زيدا وفرايض العامة على غير هذا ايا ابى جعفر يقولون للأخت من الاب ثلثة أسهم
 هي من ستة تقول الى ثمانية فقال له ابو جعفر عليه السلام ولم قالوا فقال لان الله عز وجل
 قال وله أخت فلهما نصف ما ترك فقال ابو جعفر عليه السلام فان كانت الأخت لخال قال
 ليس له الا السدس فقال ابو جعفر عليه السلام فالكم نقصتم الاخ ان كنتم تحبون ان لا
 النصف فان الله عز وجل قال في الأخت النصف فان الله سقى الاخ الكل والكل اكثر
 من النصف لانه عز وجل قال في الأخت فلهما نصف ما ترك وقال في الاخ وهو زوجها
 يعطيه جميع المال ان لم يكن لها ولد فلا تقطون الذي جعل الله عز وجل له الجميع في
 بعض فرايضكم شيئا وتقطون الذي جعل الله له النصف تاما ويقولون في زوج وامر
 واخوة لامر واخت لاب فيعطون الزوج النصف والامر السدس والاخوة من الامر
 الثلث والاخت من الاب النصف يجعلونها من تسعة وهي ستة تقول الى تسعة
 فقال كذلك يقولون فقال ابو جعفر فان كانت الأخت اخ لاب قال الرجل ليس له
 شئ فما نقول انت فقال ليس للأخوة من الاب والامر وللأخوة من الاب مع الامر شئ
 باب ميراث الزوج والزوجة مع الأخوة والأخوات اذا مات الرجل

في ميراث الجدات والاجداد

(٣٠٥)

وترك امرأة واختا لآب وأم أو لأم فمراة الربع وما بقه فلاح وكذلك ان ترك امرأة واختا لآب اختا
 وأم أو لأم فمراة الربع وما بقه فلاخت فان ترك امرأة اختا لأم واختا لآب وأم واختا لأم فمراة الربع ولاخ
 من لأم السدس وما بقه فلاح لآب والأم وسقط الاخ من آب فان ترك امرأة واختا واختا لآب واختا
 واختا لأم واختا واختا لآب وأم فمراة الربع ولاخوة والاخوات من لأم الثلث الذكر والاثنى فيه
 سواء وما بقه فلاخوة والاخوات من آب والأم للذكر مثل حظ الانثيين وسقط الاخوة والاخوات
 من آب فان تركت امرأة زوجها واختا لآب أو لأم أو لآب وأم فلزوج النصف وما بقه فلاح
 وكذلك ان تركت زوجها واختا لآب أو لأم أو لآب وأم فلزوج النصف وما بقه فلاخت فان
 تركت زوجها واختا واختا لأم واختا واختا لآب وأم واختا واختا لآب فلزوج النصف
 ولاخوة والاخوات من لأم الثلث بينهما السوية وما بقه فلاخوة والاخوات من آب والأم هو
 السدس للذكر مثل حظ الانثيين وسقط الاخوة والاخوات من آب فان تركت زوجها واختا
 لأم واختا لآب وأم واختا لآب فلزوج النصف ولاخ من لأم السدس وما بقه فلاح من آب
 لأم وسقط الاخ من آب وكذلك يجري سهام ولد الاخوة والاخوات مع الزوج والزوجة على
 باب ميراث الاجداد والجدات روى محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة
 قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن فريضة الجد فقال ما علم احد من الناس قال فيها الاكبر
 الاصل بن ابي طالب عليه السلام قال فيها يقول رسول الله صلى الله عليه وآله ورؤي في رواية
 عمران عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجد والجدة من قبل الآب كاهو يرثون
 وروى الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول
 صلى الله عليه وآله اطعم الجد أم الآب السدس وابنها حتى واطعم الجد أم الأم السدس ابنتها
 حية وروى احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال حدثني حماد بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد
 الصخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان ابني مات واتى حية فقال ابان بن تغلب ليس
 شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام سبحان الله اعطها سهمها يعني السدس وروى الحسن بن محبوب
 عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى قال سألت عن بنات الابنة وجد فقال الجد السدس
 والباقي لبنات الابنة وروى الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اطعم الجد السدس ولم يفرض الله عز وجل لها شيئا
 وروى يعقوب بن يزيد عن محمد بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي جيبه عن اسحاق بن عمار

اختا

الاخر

واخوة واخوات لآب

والجد والجدة من قبل الأم

عن أبي عبد الله عليه السلام في أبي بن جدّة قال لأمر السدس والمجذبة السدس وماليق وهو الثلثان
 لأب وفي رواية معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط رضى الله عنهما قال
 المجذبة لها السدس مع ابنها ومع ابنتها وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن أبي عبد الله
 عن أبي جعفر عليه السلام في رجل مات وترك امرأة وابنتاً وجدة فقال هذه من أربعة أسهم
 للمرأة الربع والاخت سهم والمجذبة سهمان وروى إبان عن بكير الجلي عن أحمد ما قال لأخوة من
 الأمر الثلث مع الجد وهو شريك الأخوة من الأب وروى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ترك أخاه لأمه ولم يترك وارثاً غيره قال المال له قلت فإن
 كان مع الأخ لأجد قال يعطى الأخ الأمر السدس ويعطى الجد الباقي وروى محمد بن الفضيل عن
 أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الأخوة من الأمر مع الجد فقال لأخوة مع الأمر
 فريضتهما الثلث مع الجد وروى الحسن بن محبوب عن خالد بن جبر عن أبي الربيع عن أبي عبد الله
 في الجد مع أخوة لأم قال إن في كتاب علي أن الأخوة من الأمر يثبون مع الجد الثلث وروى ابن
 محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن أخ لا أب وجد قال المال
 بينهما سواً وروى ابن محبوب عن خالد بن حريز عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان
 علي عليه السلام يورث الأخ من الأب مع الجد ينزله بمنزلة وروى ابن أخينة عن زرارة وبكير
 ومحمد بن مسلم والفضيل وبريد بن معاوية عن أحمد ما أن المجذبة مع الأخوة من الأب مثل واحد
 من الأخوة وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت أبا عبد الله
 عن رجل مات وترك أخاه لأمه وأما زوجته قال المال بينهما أخوين كأنهما أومائة فالجد سهم واحد
 منهم والجد مثل نصيب واحد من الأخوة وروى حماد عن حريز عن الفضيل أو غيره عن أبي عبد الله
 قال إن الجد شريك الأخوة في حظه مثل حظ واحد هو ما بلغوا أكثر أو أقل وروى محمد بن الوليد
 عن حماد بن عثمان عن اسمعيل الجعفي قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الجد يقاسم الأخوة
 ولو كان أماً ألف وروى ابن أبي عمير عن ابن مسكان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله
 رجل مات وترك ستة أخوة وجداً قال هو كاحد هو وفي رواية يونس عن سيف بن عميرة
 عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في ستة أخوة وجد قال
 للجد السبع وروى ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن رجل ترك أخوة وأخوات من أب وأمر وجداً قال للجد كواحد من الأخوة المال بينهما لا ذكر

فقال

سبع

في ميراث الجد والمجددة
(٣٠٤)

مثل خط الاشين وروى ابن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال
سئل عن ابن عمر وجد قال المال للجد وروى البرزني عن النخعي عن الحسن الصيقلي عن ابي عبد الله
قال قلت له ابي اخ وجد قال المال بينهما فان وروى الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي
عن بعض اصحاب ابي عبد الله عليه السلام في بيات اخت وجد قال لبيات الاخت الثلث وما
فلجد وروى الحسن بن علي بن النعمان عن عبد الله بن تميم عن الامش عن سالم بن ابي الجعد
ان لبيات علي التلوي على الجدة المان كله قال مصنف هذا الكتاب انما اعطاه المان كله لا يمكن
لميت وارث غيرها وروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه قال من اراد ان يتحجر امر
سهم فليقل في الجد وروى ابن سريج عن ابي عبيدة قال حفظت عن بعض الصحابة في الجد مائة
قضية يخالف بعضها بعضا وقال الفضل بن شاذان اعلم ان الجد بمنزلة الاخ ابا يرث
حيث يرث ويسقط حيث يسقط وغلط الفضل في ذلك لان الجد يرث مع ولد الولد ولا يرث
معه الاخ ويرث الجد من قبل الاب مع الاب والجد من قبل الام مع الام ولا يرث الاخ مع الاب
والام وابن الاخ يرث مع الجد ولا يرث مع الاخ فكيف يكون الجد بمنزلة الاخ ابا كيف يرث
حيث يرث ويسقط حيث يسقط بل الجد مع الاخوة بمنزلة واحد منهم فاما ان يكون ابا بمنزلة
يرث حيث يرث الاخ ويسقط حيث يسقط الاخ وذكر الفضل بن شاذان من الدلائل على
ذلك ما رواه فراس عن الشعبي عن ابن عباس انه قال كتب الى علي بن ابي طالب عليه السلام
في ستة اخوة وجدان اجله كاحدهم وراح كتابي فجله علي عليه السلام ما يعهد وقوله ثم اعكأ
كره ان يشع عليه بالخلاف على من تقدمه وليس هذا بحجة للفضل بن شاذان لان هذا الخ
انما يثبت ان الجد مع الاخوة بمنزلة واحد منهم وليس يثبت كونه ابا بمنزلة الاخ ولا يثبت
انه يرث حيث يرث الاخ ويسقط حيث يسقط الاخ به وروى علقمنا عن عمرو بن ابي
وتركه وترك اخوين فسأل عمر زيد عن ذلك فقال له زيد ارضي المال بينكم اطلاقا فانما عمر هو
زيد فجل نفسه وهو الجد اخا واما ابن مسعود رضي الله عنه فانه قال في اخ لاب وام وابن
وجدان المال بين الاخ لاب وام والجد نصفان ولا شيء للاخ ولا لب فجل الجد ما هنالك
الميت ترك اخوين لاب وام واخا لاب فجل الجد اخا وهذا موافق لما نقول فان ترك الرجل اخا
واختا لام وجد او جدة من قبل الام واخا لاب وام واخا لاب فالاخت من قبل الام
والجد والجددة من قبل الام الثلث الذكر والاخ في سواء وما في فلاحات لاب ولا يرث

ويُسقط الاخ من الاب فان ترك اخوة واخوات لامر وجددة لامر واخوة واخوات لابوامر جد
 او جددة كلاب واخوة واخوات لاب فلا اخوة والاخوات من قبل الامر والجد والجددة من قبل الامر
 الثلث الذكر والانتى فيه سواء وما بقى فلا اخوة والاخوات للاب والامر والجد والجددة من قبل
 الاب للذكر مثل حظ الانثيين ويسقط الاخوة والاخوات من الاب فان ترك اخا لامر وجددة لامر
 واخا لابل وامر وجددة الاب واخا لابل فلا اخ للامر والجد للامر الثلث بينهما بالسوية وما بقى فلا اخ
 للاب والامر والجد للاب بينهما نصفان ويسقط الاخ للاب فان ترك امرأة واخا لامر وجددة لامر
 واخا لابل فلهما الثلث وللجد الثلث بينهما بالسوية وما بقى فلا اخ للاب فان ترك
 امرأة وزوجها وابن ابنا وجد او اخوة واخوات لابل واقر فللزوجة الثلث وللجد السدس وما بقى
 فلا ابن الابن ويسقط الاخوة والاخوات فان تركت زوجها وابويها وجدها ابااتها فللزوجة
 النصف وللأم الثلث ويؤخذ من هذا الثلث نصفه فيدفع الى الجد وهو السدس من
 جميع المال وللاب السدس فان ترك الرجل ابويه وجد الاب وجد الامر فللأم الثلث وللجد
 من قبل الامر السدس وللاب النصف وللجد من قبل الاب السدس فان ترك الرجل اباه
 وجداه ابا امه فاللأب فان ترك امه وجداه ابا امه فاللأب فان ترك اباه ابا امه فاللأب فان ترك
 السدس من مال ابنة طهره وكذلك الجد ابو الامر انما له السدس من مال ابنة طهره فان
 ترك الرجل امرأة وابويه وجداه ابا امه فلهما الثلث وللجد الثلث وللجد
 اب الاب السدس وللأب الباقي فان تركت امرأة زوجها وابويها وجدها ابا امه وجدها
 ابا امها فالزوج النصف وللأم الثلث وللجد اب الامر السدس وللأب السدس ويسقط
 الجد ابو الاب وهذا هو الموضع الذي لا يرث فيه الجد مع الاب والعلة في ذلك ان الجد
 انما يرث في السدس من مال ابنة طهره فلما يرث ابنة الا السدس سقطت عن الطعمة فان تركت
 امرأة زوجها وابويها وجدها ابا امه وجدها ابا امها واخوة واخوات لابل او لابل ولم
 فللزوجة النصف وللأم الثلث وللجد اب الامر السدس وما بقى فلا اب ويسقط الجد ابو الاب
 وهذا هو الموضع الذي لا يرث فيه الجد ابو الامر مع الامر والعلة في ذلك ان الاخوة والاخوات
 من قبل الاب والامر محجوبون عن الثلث فردوا الى السدس فلما لم تأخذ الامر الا السدس
 سقطت ابوها عن الطعمة من مالها فان تركت ابنة لابل او لامر وعمها وعمتها او خالا او خالة
 فاللأب السدس وسقطت العم والعمة والحال والحالة ولا يرث مع الجد والاخ ولا مع

في ميراث ذوي الارحام
(٣٠٩)

الاخت ولا مع ابن الاخ ولا مع ابن الاخت ولا مع ابنة الاخ ولا مع ابنة الاخت عمر ولا عمت ولا
خال ولا خالة ولا ابن عم ولا ابن عمّة ولا ابن خال ولا ابن خالة وولد الاخ وولد الاخت وان
سفلوا فهو حق بالميراث من الاعمام والعقات والاخوان والخالات ولا حق الا بالله باب
ميراث ذوي الارحام اذا ترك الميت ما لمال كله للمعز وكذلك ان ترك عمتين او ثلثة
اعمام او اكثر فالمال بينهم بالتوية فان ترك اعماما وعقات فالمال كله بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين
فان ترك عمتين احد هما اب وامر والاخر لاب فالمال للام من الاب والام وسقط العم والاب
فان ترك عملا اب وامر وعمل ام فللعوم من الام السدس وما بقى فللعوم من الاب والام وكذلك ان
ترك عمه اب وعمل ام فللعمة من الام السدس وما بقى فللعمة من الاب السدس فان ترك خالا فالمال كله
للخال وكذلك ان كان ترك خالين او ثلثة او اكثر فالمال بينهم بالتوية فان ترك اخا او خالات
فالمال بينهم بالتوية الذكر والاخي ذيه سواء فان ترك خالين احد هما اب وامر والاخر لالا
فالمال للخال من الاب والام فان ترك خالين احد هما لامر والاخر لاب وامر فللخال من الام السدس
وما بقى للخال من الاب والام وكذلك ان ترك خالا لاب وخالا لامر فللخال من الام السدس
وما بقى للخال من الاب وكذلك ان ترك خاله لامر وخالة لاب فللخال من الام السدس وما بقى
فللخال من الاب فان ترك ثلثة احوال متفرقين وثلثة اعمام متفرقين فللخالين الثلث من ذلك
للخال من الام السدس من الثلث وللخال من الاب والام خمسة اسداس الثلث وسقط الباقي
من الاب وللعمين الثلثان للعم من الام السدس من الثلثين وللعم من الاب والام خمسة
اسداس الثلثين وسقط العم والاب وحسابه من ستة وثلثين للخال من الام من ذلك سحان
ولللخال لاب والام عشرة اسهم وللعم من الام من ذلك اربعة اسهم وللعم من الاب والام
عشرون سحان فان ترك خالين لاب وامر وخالين لامر وعمين لاب وامر وعمين من الام فللخالين
من الاب والام الثلث اربعة من ستة وثلثين وللخالين من الاب والام ثلثا الثلث ثمانية من ستة
وثلثين وللعمين من الام ثلث الثلثين ثمانية من ستة وثلثين وللعمين من الاب والام ستة
عشر وثلثين فان ترك اخا او خالات واعماما وعقات فلا احوال الخالات الثلث بينهم بالتوية الذكر والاخي ذيه
والاعمام والعماء الثلثان للذكر مثل حظ الانثيين فان ترك خالا لاب وعمل ام فللخال من الاب الثلث وللعم
من الام الثلثان فان ترك خالا لامر وعمل اب فللخال من الاب الثلث وللعم من الام الثلثان فان ترك خالا لامر وعما
لاب فللخال للام الثلث لانه ليس احد من قبل الام يتشارك في الميراث وللعوم من الاب

الثلاثان فان ترك عمالاب وابن عمالاب وامر فاما لابن العم والاب والام لانه قد جمع الكلايتين كلاله
 الاب وكلاله الام وهذا غير محمول على اصل بل مسلم لخبر القعيم الوارد على الائمة عليه السلام فان
 ترك ابني عم واحد ما اخ لامر فاما للاح من الام فان تركت امرأة ابني عم واحد ما زوج فلان زوج النصف
 والنصف الاخر بينهما نصفان فان ترك الرجل ابنة عمالاب وامر وابنة عم لامر فلابنة العم من الام
 السدس وما بقى فلابنة العم من الاب والام وكذلك اذا ترك ابنة خال لاب وامر وابنة خال
 لامر فلابنة الخال للاح السدس وما بقى فلابنة الخال من الاب والام فان ترك خالا وجدة كلهم
 فاما لاجدة الام وسقط الخال وغلط الفضل بن شاذان في قوله المال بينهما نصفان بمنزلة
 ابن الاخ والجدة فان ترك عم وابن اخت فاما لابن الاخت فان ترك عم وابن اخ فاما لابن
 الاخ وغلط يونس بن عبد الرحمن في قوله المال بينهما نصفان وانما دخلت عليه الشبهة في
 ذلك لانه لما راي ان بين العم وبين الميت ثلثة بطون وكذلك بين ابن الاخ وبين الميت ثلثة
 بطون وما بهيما من طريق الاب قال المال بينهما نصفان وهذا غلط لانه وان كان جميعا
 كما وصفت فان ابن الاخ من ولد الاب والعم من ولد الجدة وولد الاب احق واولى بالميراث
 من ولد الجدة وان سفلوا كما ان ابن الابن احق من الاخ لان ابن الابن من ولد الميت والاخ
 من ولد الابن لا يورث بالميراث من ولد الاب وان كانوا في البطون سواء فان ترك ابنة خالة
 وعمة امه فاما لابنة خالتها لان ابنة الخال من ولد الجدة وعمة الام وولد جدة الام وولد
 جدة الميت اولى بالميراث من ولد جدة ام الميت وكذلك ان ترك عم امه وابن خاله فاما
 لابن خاله فان ترك عمه امه وابنة خاله فقد استويا في البطون الا ان عم الام من ولد جدة الام
 وابنة الخالة من ولد جدة الميت فابنة الخالة احق بالمال كله وكذلك ابن الخالة فان تركت
 امرأة زوجها وعمتها وخالتها فللزوجة النصف والخالة الثلث وما بقى فلعمة بمنزلة زوج وابوين
 فللزوجة النصف والام الثلث والاب السدس فان ترك خالا وخالة فاما بينهما نصفان وكذلك
 ان ترك ابن خال وابن خالة فاما بينهما نصفان فان ترك خالة الام وعمة الاب فاما الثلث
 ولعمرة الاب الثلثان فان ترك عمًا وخالا فاما الثلث وللعم الثلثان فان ترك ابن اخت لامر
 اخ لامر فاما بينهما نصفان وكذلك ابنة اخت لامر وابن اخ لامر لان الذكر والاخي من الاخوة
 للام في الميراث سواء فان ترك ثلثة بنى اخوات متفرقات فلابن الاخت من الام السدس وما بقى
 فلابن الاخت والام فان ترك ثلث بنات اخوات متفرقات مع كل واحدة منهن زوجا

دُخِلَ

بالمال

ثم

فلاجنة الاخت لأم ولاخيهما السدس بينهما بالتولية وما بقى فلاجنة الاخت للاب والأم ولاخيهما
 للذكر مثل حظ الأنثيين فإن ترك ابنه اخت وابن اخت أمها واحدة فالمال بينهما للذكر مثل
 حظ الأنثيين وإن كانا من اختين فالمال بينهما نصفان وكذلك إن كانوا خمسة بنى اخت و^{بنة}
 اخت أخرى فليكن الاخت النصف بين الخمسة ولاجنة الاخت الأخرى النصف وعلى هذا للمسا
 كلما كان من هذا الضرب لأن كل ذى حواء يأخذ نصيب الذى تجزى به فإن ترك ابنه اخت
 لاب وابن ابن اخت لاب وأم فالمال لابنة الاخت للاب وسقط الأخر فإن ترك ثلثة بنى بنة
 اخت لاب وأم وثلثة بنى ابنه اخت لاب وثلثة بنى ابنه اخت لام فليكن ابنه الاخت من الأم ^س ^س
 وما بقى فليكن ابنه الاخت للاب والأم وسقط بنو ابنه الاخت للاب وغلط الفضل بن شاذان
 فى هذه المسئلة واشباهها فقال ليكن ابنه الاخت للاب والأم النصف وليكن ابنه الاخت
 لأم السدس وما بقى يرد عليهم على قدر انصباغهم فإن ترك ابنه احميه وابيه وامه وابنة احميه
 لابيه فالمال لابنة الاخ للاب لأم وإن ترك عشرين بنات اخ لأم وابنة اخ لاب وأم فليكنات
 الاخ لأم السدس بينهما بالتولية وما بقى فلابنة الاخ للاب والأم وإن ترك ابنتى اختين
 لأم وابنة اخت لاب وأم فلا يبقى الاختين للام الثلث وما بقى فلابنة الاخ للاب والأم وإن
 ترك ثلث بنات اخوة متفرقين وثلاث بنات اخوات متفرقات فاحصل حسابيه من ستة ^{بنات}
 الاخت من الأم وابنة الاخ من الأم للثلاث سهمان لكل واحدة منهما سهم وبقى الثلثان
 لابنة الاخت من الاب والأم الثلث من هذا الثلثين ولاجنة الاخ من الاب والأم ثلثاه ^{لستق}
 الاربعة بينهما فخرين ستة فى ثلثة فبلغ ثمانية عشر لابنة الاخت من الأم وابنة الاخ من الأم
 الثلث ستة اسهم بينهما نصفان وبقى اثنا عشر لابنة الاخ للاب والأم من ذلك ثمانية ولاجنة
 الاخت من الاب والأم اربعة فان ترك ابنه ابن اخ لاب وأم وابنة ابن اخ للاب فالمال لابنة
 بنت الاخ للاب والأم لأن الاخ للاب لا يرث مع الاخ للاب والأم فكذلك من تقرب بمو^{لك}
 ابن الاخ للاب ولا يرث مع ابنه الاخ للاب والأم وليست العصبية من دين الله عز وجل ^{لأن}
 سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فان ترك ابن اخ لأم وهو ابن اخ لاب وترك ابن اخت
 لاب وأم فلا يبقى الاخ للام السدس وما بقى فلا يبقى الاخت للاب والأم فان ترك ابنه اخت لأم
 وهى ابنة اخ لاب وابنة اخت لاب وأم فلا يبقى الاخت للام السدس وما بقى فلا يبقى الاخت
 للاب والأم فان ترك ابنه اخت لأم وهى ابنة اخ لاب وابنة اخت لاب وأم واخت لأم واخت

لاب فلاحت من الامر السادس وما بقى فلاحت الاب وسقطت ابنتا الاختين لانها قد نزلتا
 بطن فان ترك ابنة اخت لاب وهي ابنة اخ لامر وابنة اخت لاب وامر وخالة لامر هي عمه لاب
 وخالة لاب وامر فلاينة الاخت الامر السادس وليس لها من جهة انها ابنة اخ لا شيء وما بقى
 فلاينة الاخت لاب وامر وسقطت خالة الامر القى هي عمه الاب وخالة الاب والامر جميعا
 فان ترك ابن بنت اخت وابن ابن اخت فالمال بينهما على ثلثة اسهم وان كانت أمهما واحدة
 لابن ابن الاخت الثلثان ولا لابنة الاخت الثلث وان كانا من أختين فالمال بينهما نصفان
 فان ترك ابن ابنة اخ لاب وامر وابنة ابن اخ لاب وامر فان كان ابن الاخ وابنة الاخ ابوهما واحدا
 فلا ابن ابنة الاخ الثلث ولا ابنة ابن الاخ الثلثان وان كان ابو ابنة الاخ غير اب ابن الاخ فالمال
 بينهما نصفان يرث كل واحد منهما ميراث جده فان ترك ابن ابنة الاخ لاب وامر وابنة ابنة اخ لاب
 وامر فان كانت امها واحدة فالمال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين وان لم يكن امها واحدة فالمال
 بينهما نصفان فان ترك ابن ابنة اخ لامر وابن ابنة اخ لاب فلا ابن ابنة الاخ الامر السادس وما بقى
 فلا ابن ابنة الاخ لاب فان ترك ابنة ابنة اخ لاب وامر وابنة اخ لامر فالمال لابنة الاخ لا لغيرها
 اقرب فان ترك ثلثة بنات اخوات متفرقات فلا ابنة الاخت من الامر السادس وما بقى فلا ابنة
 الاخت من الاب والامر وسقطت ابنة الاخت من الاب لان امها لا يرث مع الاخت الا
 والامر وان ترك خمسة بنى اخت وابنة اخت اخرى فلخسة بنى الاخت النصف ولا ابنة الاخت
 الاخرى النصف فان تركت امرأة زوجها واخاها لامها وابن عمها وابن ابنتها فلزوج
 الربع وما بقى فلا ابن الابنة وسقط الباقي فان ترك الرجل ابن ابنة وابنة ابنة فالمال بينهما
 للذكر مثل حظ الانثيين اذا كانت امهما واحدة وكان الابنة مائت وتركها فان ترك
 ابنة هبة وابنة امة ابن فالمال لابنة البنت لانها اقرب بطن فان ترك ابن ابنة ابن ابن
 ابنة ابنة فلا ابن ابنة الابن الثلثان ولا ابن ابنة البنت الثلث وكذلك ان ترك ابن ابن
 ابنة وابنة ابنة ابن فلا ابنة ابنة الابن الثلثان ولا ابن ابنة البنت الثلث فان ترك بن ابنة
 وابنة ابنة اخرى فليكن البنت النصف ولا ابنة البنت الاخرى النصف وكذلك ان
 ترك عشر بنات ابنة وابنة بنت اخرى فلعشر بنات البنت النصف عشرة اسهم من
 عشرين سهما ولا ابنة البنت الاخرى النصف الباقي وكذلك ان ترك عشرة بنى ابنة وابنة
 ابنت آخر فلعشرة بنى البنت النصف ولا ابنة البنت الاخرى النصف فان ترك ابنة

الابن

في ميراث ذوي الارحام

(٣١٣)

بنات خال وبني خال فللمال بينهما السوية الذكر والاخفى فيه سواء فان ترك ابن عم وابنة عمه فلا يترك
 الثلثان ولا ابنة العمه الثلث فان ترك ابن عمته وابنة عمته فللمال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين فان
 ترك عم الام وخالة الاب وام فللمال الثلث نصيب الام وللعم والام الباقي نصيب الاب فان ترك
 ابنة عمته وعمه ابيه فللمال كله لابنة العمه فان ترك عشرة بنى عمه وابنة عمه اخرى فللعشرة بنى العمه
 النصف ولا ابنة العمه الاخرى النصف الباقي فان ترك عمه لاب وعمه لاب وام فللمال للعمه من
 الاب والام فان ترك خمس بنات عمه من اب وام واربعة عمه لام واربعة عمه لاب فلخمس بنات العمه
 للاب والام خمسة اسداس المال ولا ابنة العمه للام السدس وسقطت ابنة العمه للاب فان
 ترك ابنتي عمه وابنة عمه اخرى فلا ينفق العم والنصف بينهما ولا ابنة العمه الاخرى النصف الباقي وكذلك
 ان كانوا بنى عمه فان ترك اثنتي بنات اعمام متفرقين او ثلث بنات بنات اعمام متفرقين او بنات
 عمات متفرقات فهدى على ما يثبت من امر بنات الاخوال وبنات العمات وبنات بنات العمات
 فان ترك خمسة بنى بنات اعمام لاب وام واربعة ابنة عمه لام واربعة ابنة عمه لاب وام
 فخمسة بنى بنات اعمام لاب والام فان ترك ثلثة بنى بنات عمه لاب وام واربعة ابنة عمه لاب وام
 فخمسة ابنة ابنة عمه لاب واربعة ابنة عمه لام فاربعة ابنة عمه لاب وام واربعة ابنة عمه لاب وام
 ستة ولا ابنة ابنة العمه لاب والام خمسة عشر وثلثة بنى بنات عمه لاب وام واربعة عشر لكل واحد
 خمسة فان ترك ابنة عمه ابيه وابنة ابنة عمه ابيه وسقطت ابنة عمه ابيه لان هذا
 كانه ترك جد ابيه وعمه فالحال من جد الاب فان ترك عمه لاب وهي خالة الام وخالة الاب وام
 وعمه لاب فهذه من ثمانية عشر سهم الفحالة من الام التي هي عمه لاب سدس الثلث واما
 من ثمانية عشر سهم الفحالة للاب والام خمسة اسداس الثلث وهي خمسة من ثمانية عشر سهم
 لاب نصف الثلثين وهي ستة من ثمانية عشر سهم للعمه لاب التي هي خالة الام ايضا نصف
 الثلثين وهو ستة وقد اخذت سدس الثلث فصار في يدها سبعة فان ترك خاله
 وعمته وامرأة فلمرأة الربع والحالة الثلث وما بقى فللمرأة فان تركت امرأة زوجها وخالتها
 وهما فللزوج النصف والحالة الثلث وما بقى فللمرأة دخل النقصان على العمه كما دخل على
 الاب اذا تركت المرأة زوجها وابوين فان ترك امرأة وبني عمه وبنات خاله وبني خاله
 فلمرأة الربع ولبنى الخال وبنات الخال الثلث بينهما الذكر والاخفى فيه سواء وما بقى فلبنى
 العمه فان ترك اخوالا وخالاتا وابن عمه فللمال للاخوال والخالات بينهما السوية وسقطت

لا يمتد سفل بطن فان ترك ابنة العم والثلاثين ولا بن العم اثنتان
فان ترك عمه الام وخالة الاب فليمة الام الثلث والحالة الاب الثلثان فان ترك ابن عمه لامر
وابن ابنة عمه لاب وامر فالمال لابن العم والعم فان ترك ابن عمه وابنة عمه وخالة فالمال للابن والعم
الحالات والعمات والاعمام والاخوال ولا ولد لهم مع اولاد الاخوة والاخوات واولاد اولادهم
شيئا لان اولاد الاخوة والاخوات من ولد الاب والاعمام والاخوال والعمات والعمات من
ولد الجدة وولد الاب وان سفلوا حتى واولى من ولد الجدة فان ترك جد الاب والعم وابن اخ لامر
يكافه ترك اخوين لامر فالمال بينهما نصفان فان ترك جد الاب والعم وعمه وابن اخ لامر وابن عم
فالمال بين الجدة وبين ابن الاخ نصفان وسقط الباقيون فان ترك جدته ام امته وخالة
بعمامة فالمال للجدة ام الام لانها اقرب بطن وكذلك ان كان بدل الجدة جد من الام
ان الجدة والجد انما يتقربان بالام والاعمام والاخوال يتقربون بالجدة ومن تقرب بالام كان
قرب واحق بالمال ممن تقرب بالجدة والحال انما هو ابن اب الام فكيف يرتفع اب الام
ان ترك جد الاب والعم وابنة اخت لاب وامر فليد اب الام السادس وما بقى نائمة اخت لاب
الام فان ترك ام امه وجدته وامه وابنته اخت لامر وابنته اخت لاب وامر فان ترك امه
بالام السادس ولا يبقى الاخت للام السادس وما بقى فلا يبقى الاخت من الاب والام
ان تركت المرأة زوجها وجدها ابامها وابن اختها لابها وابنة اختها لابها وامها فليد
تصف والجدة اب الام السادس وما بقى فلا يبقى الاخت لاب والام وسقط ابن الاخت للاب
ان ترك خالا لاب وامر وخالا لاب فالمال لخال لاب والام وكذا ان ترك خالة في هذا وكذا
عمو وعمته في هذا انما يكون المال للذي هو لاب والام دون الذي هو لاب فان ترك ابنة
الاب وامر وابنة خال لامر فلا يبقى الخال للام السادس وما بقى فلا يبقى الاخت لاب والام
ان ترك خالة وابنة اخ لامر فالمال لابنة الاخ لامر فان ترك خالة وابن خالة فالمال للخالة لابها
رب بطن فان ترك خالة لابيه وابن اخته لامر فالمال لابن اخته لامر فان ترك خالة لابيه
ابنة اخته وابنة اخيه لامر فالمال لابنة اخيه لامر فان ترك خاله وابن اخته وابنة ابن لهيه
بنة بنت اخيه فالمال لابن اخيه وسقط الباقيون فان ترك ابن بنته وقال امه وعمه
مال لابن خاله فان ترك بنات خاله وبني خاله وامرأة فليد الزوج وما بقى فبين بني الخال
بن بنات الخالة بالتسوية وان ترك ثلث حالات متفرقات فليد الخالة للام السادس والبنات

الحالة للاب والام وسقطت الحالة للاب فان ترك ثلثة احوال متفرقين وثلت حالات متفرقة
فللخال والحالة للام الثلث بينها بالسوية وما بقى للخال والحالة للاب والام وسقط الخال والحالة
للاب فان ترك خالة امه وخال امه فالمال بينهما نصفان فان ترك ابنة خال وابنة خالة وخال
لام فالمال لابنة الخال وابنة الخالة بينهما نصفان وسقطت حالة الام **باب**
ميراث ذوى الارحام مع الموالى روى احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل
عن الحسن بن الحكم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في رجل ترك خالتيه ومواليه قال
اولوا الارحام منهن اولى ببعض المال بين الخاليتين وسأل علي بن يقطين ابا الحسن
عليه السلام عن الرجل يميت ويدع اخته ومواليه قال المال لاخته ومتى ترك الرجل ذار
من كان ذكر او انثى ابنة اخت او ابنة ابنة او ابنة خالة او ابنة عم او ابنة عممة
او ابعد منهم فالمال كله لذوى الارحام وان سفلوا ولا يرث الموالى مع احد منهم شيئاً
لان الله عز وجل قد ذكرهم وفرض لهم واخبرناهم اولى في قول الله عز وجل واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ولو يذكر الموالى وقد روى جابر عن ابي جعفر عليه السلام
ان علياً كان يعطى اولى الارحام دون الموالى فاما الحديث الذى رواه الخالفون ان مولى
للمتروك توفى وان التتبع صلى الله عليه وآله اعطى ابنة خمره النصف واعطى الموالى النصف فهو
حديث منقطع انما هو عن عبد الله بن شداد عن النبي صلى الله عليه وآله وهو يرسل ولعل
ذلك كان شيئاً قبل نزول الفرائض فنسخ فقد فرض الله عز وجل للعلاء في كتابه فقال والذين
عقدت ايمانكم فأتوهم نصيبهم وكنتم نفع ذلك بقوله عز وجل ولو لو الارحام بعضهم اول
بعض في كتاب الله عز وجل وروى ان ابراهيم التيمي كان يتكره هذا الحديث في ميراث
مولى خمره والصحيح من هذا كتاب الله عز وجل دون الحديث وروى عن حيان قال كنت
بالساعة عند سويد بن غفلة فجله رجل فساله عن ابنة وابنة وموال فقال اخبرك بقضاء
علي بن ابي طالب عليه السلام جعل لابنة النصف وللمرأة الثمن ورد مملوكة على الابنة
ولو بيعت الموالى شيئاً **باب ميراث الموالى** اذا ترك الرجل مولى منعماً
او منعماً عليه ولو ترك وارثاً غيره فالمال له فان ترك موالى منعماً او منعماً عليه رجلاً
ونساءً فالمال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين فان ترك بنى وبنات مولا المنعم والمنعم
عليه ولو ترك وارثاً غيره فالمال لبنى وبنات مولا للذكر مثل حظ الانثيين لان الولاية

روى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في رجل ترك مولى له قال المولى له ما ترك من مال

حُتَان
فِيهَا

لمحة كلمة النسب ومعة حلفت وارثا من ذوى الارحام ممن قرب نسبه او بعد وترك
مولا المنعوا والمنعوا عليه فالمال للوارث من ذوى الارحام وليس للمولى شئ لان الله
عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين
الا ان تفعلوا الى اولياءكم معروفاً يعني الوصية لم يبق شئ او هبة الورثة لهم من الميراث شيئاً
باب ميراث الغرقى والذين يقع عليهم البيت فلا يدرى ايمهم
مات قبل صاحبه روى ابن محبوب عن عبد الرحمن قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن القوم يفرقون في السفينة او يقع عليهم البيت فيموتون ولا يعلم ايمهم مات
قبل صاحبه قال يورث بعضهم من بعض وكذا هو في كتاب علي عليه السلام وروى
علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان عن الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
في المرأة وزوجها سقط عليهما بيت قال يورث المرأة من الرجل ثم يورث الرجل من المرأة
وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال قضى امير المؤمنين
عليه السلام في رجل وامرأة اتهدم عليهما بيت ففتاها ولا يدرى ايمهما مات قبل صاحبه
فقال يورث كل واحد منهما من زوجه كما غرض الله عز وجل يورثها وروى
محمد بن ابي عمير عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن بيت وقع
على قوم مجتمعين فلا يدرى ايمهم مات قبل صاحبه قال يورث بعضهم من بعض فالت ان
بالحبيفة ادخل فيها قال وما ادخل فيها قلت قال لو ان رجلين لاحد مائة الف والآخر
ليس له شئ وكانا في سفينة فغرقا ولو يدرى ايمهما مات او لا كان الميراث لورثة الذي
ليس له شئ ولو يكن لورثة الذي له المال شئ فقال ابو عبد الله عليه السلام امد
منتهما وهو هكذا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله وذلك اذا لم يكن لهما وارث
غيرهما ولو يكن احداً قرب الى واحد منهما من صاحبه وروى حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلام فقال له ابو عبد الله ما نقض
في بيت سقط على قوم فبقية منهم صبيان احدهما حر والآخر مملوك لصاحبه فلم يدر
الحق من المملوك فقال ابو حنيفة يفتق نصف هذا ونصف هذا ويقسم المال بينهما
فقال ابو عبد الله عليه السلام ليس كذلك لكنه يقرع بينهما فمن احصاه العروة فهو
الحر ويقت هذا فيجعل مولى له باب ميراث الجنان والمذنبوس السقط

الفضل
امراة

لورثتها

...

روى حريز عن الفضيل قال سأل الحكم بن عيينة أبا جعفر عليه السلام عن القبي
يسقط من أمه غير مستهل أيورث فأعرض عنه فأعاد عليه فقال إذا تحرك تحركاً بيتاً
ورث فأنه رتب ما كان آخرس وروى الحسن بن محبوب عن حماد بن عيسى عن مو
عن الحسن قال إن علياً عليه السلام لما هزم طلحة والشراير قبل الناس فخرجوا
فمروا بامرأة حامل مظهر الطريق فقرعت منهم فطرحته ما في بطنها حياً فاضطر
حق مات ثومات المرأة من بعده قال فمربها على عليه السلام وأصحابه وهي
مطروحة وولد لها على الطريق قال فسأل هو عن امرأها فقالوا له إنها كانت
حاملًا فقرعت حين رأت القتال والمزنية فسألهوا أي ثومات قبل صاب
فقالوا إن ابنها مات قبلها قال فدعا زوجها أبا الغلام الميت فورثه من ابنه
ثلثي الدية وورث أمه الميت ثلث الدية قال ثورث الزوج من امرأته الميتة
نصف الدية التي ورثتها من ابنها الميت وورث قرابة الميت الباقية
قال ثورث الزوج أيضاً من دية المرأة الميتة نصف الدية وهو الفان
وخمسائة درهم وذلك أنه لم يكن لها ولد غير الذي رمت به حين
قرعت وورث قرابة الميتة الباقية قال فودع ذلك كله من بيت مال
ابصرة **باب ميراث الصبيان يزوجان ثيموت**
أحدهما روى النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد
بن نزار امرأة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن القبي يزوج
الصبيته مل يتوارثان فقال إذا كان ابواهما اللذان ذوجاً ما
فمنعوا قال القاسم بن سليمان فإذا كان ابواهما حيتين فنعم وروى
الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبد عن عبيد بن نزار عن
أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل تزوج ابنة يتيمة في حجره وابنه
مدرسه واليتيمة غير مدركة قال نكأه جائز على ابنه
فإن مات عزل ميراثها منه حتى تدرك فإذا ادركت حلفت بالله ما دأبها
إلى أخذ الميراث إلا رضاءها بالنكاح ثم يدفع إليها الميراث ونصف المهر
قال فإن ماتت قبل أن تدرك وقبل أن يموت الزوج لم يرثها الزوج

سأله

فإن

لأن لها الخيار عليه إذا أدركت ولا خيار له عليها وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الحسن بن
 رابط عن ابن مسكان عن الحلبي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام التام له عشر سنين فزوج
 أبوه في صغر أبي جوز طلاقه وهو ابن عشر سنين قال فقال أما التزوج فصح وأما الطلاق فينبغي أن
 يحبس عليه امرأته حتى يدرك فيعلم أنه كان قد طلق فإن أقرب ذلك وأما ما فهمي واحدة بأية
 وهو خاطب من الخطاب وإن أنكر ذلك وأبي أن يضمنه فمضى امرأته تلك فان ماتت أو مات
 فقال يوقف الميراث حتى يدرك أو يموت ثم يحل له بالله ما دعاه إلى ما عند أميرت إلا الرضا بالنكاح
 ويدفع إليه الميراث باب توارث المطلق والمطلقة روى الحسن بن محبوب عن علي
 بن رباب عن زائدة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا طلق الرجل امرأته توارثا ما كانت في العدة
 فإذا طلقها التليقة الثالثة فليس له عليها الرجعة ولا ميراث بينهما باب توارث الرجل
 والمرأة يزوجها ويطلقها في مرضه روى الحسن بن محبوب عن أبي بصير عن جابر بن عبد الله عن
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تزوج في مرضه فقال إذا دخل بها فمات في مرضه
 ورثته وإن لم يدخل بها لم يرثه ونكاحه باطل وروى ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي
 العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا طلق الرجل المرأة في مرضه ورثته ما دام في مرضه
 ذلك وإن انقضت عدتها الآن يصح منه قلت فإن طال به المرض قال ترثه ما بينه وبين سنة
 وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل يحضر الموت فيطلق
 امرأته هل يجوز طلاقه قال نعم وهي ترثه وإن ماتت لم يرثها وروى صالح بن سعيد عن يونس
 عن بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طلق امرأته
 وهو مرض في حال الإضرار ورثته ولم يرثها فقال هو الإضرار ومعنى الإضرار منه إياها
 ميراثها منه فالزمر الميراث عقوبة باب ميراث المتوفى عنها زوجها روى
 الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يزوج
 المرأة ثم يموت قبل أن يدخل بها فقال لها الميراث كاملا وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا
 وإن كان هي لها مهر فمعه صداقها نصف وإن لم يكن مهر لها مهرها وقال
 في حديث آخر إن كان دخل بها فلها الصداق كاملا وروى ابن أبي عمير عن عبد الكريم
 بن عمرو عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت له رجل تزوج امرأة بمكة فمات
 قبل أن يحكم قال ليس لها صداق وهي ترثه باب ميراث المخلوع وروى صفوان

فميراث الحميل والولد المشكوك فيه .

(٣٢٠)

بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت عن الخلع يتبرأ منه ابوه عند السلطان ومن ميراثه وجريته لمن ميراثه فقال قال علي عليه السلام هو اقرب الناس الى ابيه باب ميراث الحميل روى الحسن بن محبوب عن ابن مهزم عن طلحة بن زيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يورث الحميل الا ببينة قال والحميل الذي تاتي به المرأة حيلة قد سببت وهي حيلة فيعرفه بذلك بعد ابوه او اخوه وروى صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحميل فقال واي شئ الحميل فقلت المرأة تسبق من ارضها معها الولد الصغير فيقول هو ابني والرجل يسبق فيلقه اخاه فيقول هو اخي ليس لها بينة الا قولها قال فما يقول فيه الناس عندكم قلت لا يورثونه اذ الركن لها على ولادته بينة انما كان ولادة في الشرك قال سبحان الله اذ جاءت بابنها لترزله مقرة به واذا عرف اخاه فكان ذلك في محنته منها الرزاق المقرون بذلك ويرث بعضهم بعبنا باب ميراث الولد المشكوك فيه روى الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا من الانصار اتى ابا عبد الله عليه السلام فقال في ابنتي باع عظيم ان لي جارية كنت اطأها فوطيتها يوما وخرجت في حاجة لي بعد ما افطنت منها ونسيت نفقة لي فرجعت الى المنزل لاخذها فوجدت فلاحا على بطنها فنددت لها من يوحى ذلك تسعة اشهر فولدت جارية فقال لا ينبغي لك ان تقر بها ولا تبيعها ولكن اسبق عليها من مالك ما دمت حيا ثم اوص عند موتك ان ينفق عليها من مالك حتى يجعل الله لك ولها عرجا وروى عن الحميد بن ابي عبد الله قال سألت عن رجل كانت له جارية يطأها وكانت تخرج في حوائج فمضت فغشي ان لا يكون الحمل منه كيف يصنع ابيع الجارية والولد فقال يبيع الجارية ولا يبيع الولد ولا يورثه شيئا من ماله وروى القاسم بن محمد عن سليمان مولى طربال عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان يطأ جارية له وانه كان يبعثها في حوائجها وانها حبلى وانه يبعثها فساد فقال ابو عبد الله عليه السلام قل له اذا ولدت فامسك الولد ولا تبعه واجعل له نصيبا من دارك قال فقل له رجل كان يطأ جارية له ولو يكن يبعثها في حوائجها وانها حبلى وانه يبعثها فساد فقال اذا ولدت فامسك الولد ولا يبيع ويحبس له نصيبا من داره وماله ليس هذه مثل تلك باب ميراث الولد ينتفع منه ابوه بعد الاقرار به روى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ايما رجل اقرب ولده ثلثته منه فليس له ذلك ولا كرامته يلحق به ولده اذ كان من امرائه

ورث

منزل

الحمل

او وليده باب ميراث ولد الزنا وروى حسين بن سعيد عن محمد بن الحسن بن زبيح
 الاشرى قال كتب بعض اصحابنا الى جعفر الثاني عليه السلام عن رجل فخر بامرأة فحملت
 انه تزوجها بعد الحمل فأتى بولد والولد شبه خلق الله به فكتب عليه السلام بخطه وخاتمه الو
 لعية لا يرث وروى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لئن
 فقلت له جعلت فداك كره في ولد الزنا قال يعطى الذي انفق عليه ما انفق عليه قلت فبما
 وله ما انفق فيه قال لا مروقد روى ان دية ولد الزنا ثمانمائة درهم وميراثه كيراث بن
 الامانة باب ميراث القاتل ومن يرث من الدية ومن لا يرث روى
 بن يحيى عن ابن ابي عمير عن جميل عن سعد ما عليه السلام في رجل قتل اباه قال لا يرثه وان كان
 للقاتل ابن وورث اخذ المقتول وروى عن حميد بن محمد بن قيس بن ابي جعفر عليه السلام
 قال اذا قتل الرجل أمه خطأ ورثها وان قتلها عبد الميراث وروى عن القاسم بن سبلان
 عن سعيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمرأة من دية زوجها والرجل من دية امرأته
 ما لم يقتل احدهما صاحبه وروى عن بن محبوب عن ابي ايوب عن سليمان بن خالد عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في دية المقتول انها ترثها الورثة
 على كتاب الله تعالى وسهامه اذا لم يكن على المقتول دين الا الاخوة والاخوات من الاموال لا يرثون
 من دية شيئا وروى الحسن بن محبوب عن علي بن الرضا عن زرارة قال سألت ابا جعفر
 عن رجل قتل وله اخ في دار الهجرة راح اخى في دار الرد ولويها جارايت ان عم المهاجرة دار
 امير وان يقتل له ذلك فقال ليس للبديوان يقتل معها جارايت ان عم المهاجرة
 فان غيره جاز قلت له فالبديوان من الميراث شيء قال اما الميراث فله وله حصة من دية اخيه
 المقتول ان اخذت الدية وروى الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام
 ابا جعفر عليه السلام عن امرأة شربت دوا عذ وهي حامل ولم تعلم بذلك زوجها قالت ما
 فقال ان كان له عظم قد بينت عليه الحرف فليها دية تسليمها الى ابيه وان كان علقا او مصمما
 عليها اربعين دينارا او غرة تؤدبها الى ابيه فقلت له هي لا ترث ولدا ما من دية مع ابيه قال
 لا فاقبلت فلا ترثه وروى زرارة عن سماعة قال سألت عن رجل ضرب ابنته وهي حبلى
 واسقطت سقطا ميتا فاستعكف زوجها للمرأة عليه فقالت المرأة لزوجها ان كان لهذا السقط
 دية ولي فيه ميراث فان ميراثي فيه لا ياتي بها ما وميت له وروى سليمان بن داود

في ميراث القات وابن الملاحنة
(٣٢٢)

أقتلوا

الذابة

في ميراث القات وابن الملاحنة

المنقري من حفص بن غياث قال سألت جعفر بن محمد عليها السلام عن طائفتين من المؤمنين
احديهما يافية والاخرى عادية اقتلوا فقتل رجل من اهل العراق اباها وابنه واخاه اوجيمه
من اهل البغ وهو وارثه هل يرثه قال نعم لانه قتله بحق وقال الفضل بن شاذان النيسابوري
لو ان رجلا ضرب ابنه ضرا غير مسرف في ذلك يريد به تاديبه فمات الابن من ذلك الضرب يرثه
الاب ولم يلزمه الكفارة لان الاب ان يفعل ذلك وهو مأمور بتاديب ولده في ذلك بمنزلة
الامام فيجد على رجل فيوت الرجل من ذلك الضرب فلا دية على الامام ولا كفارة ولا يسي الامام
قاتلا اذا اقام له الله عز وجل عليه اجل فمات من ذلك وان ضرب الابن ضرا يسرفا لم يرثه الاب
وكانت عليه الفدية وكل من كان له الميراث لا كفارة عليه وكل من لم يكن له الميراث فعليه
الكفارة فان كان بالابن جرح فبطه الاب فمات الابن من ذلك فان هذا ليس بقاتل وهو يرثه
ولا كفارة عليه ولا دية لان هذا بمنزلة الادب والاستصلاح والحاجة من الولد الى ذلك
والى سببها من المعالجات ولو ان رجلا كان راكبا على دابة فودعت اباها واخاه فمات من ذلك ليرثه
وكانت الدية على الماكلة والكفارة عليه ولو كان يسوق الدابة وبقودها فوطئت اباها واخاه
فمات ورثه وكانت الدية على الماكلة للورثة ولم يلزمه كفارة ولو ان رجلا ضرب ابا في فدي حقه
او اخرج كنيفا او ظنة فاصاب شئ منها وارثا فقتله لم يلزمه الكفارة وكانت الدية على الماكلة
ورثته لان هذا ليس بقاتل الا ترى انه ان فعل ذلك في حقه لم يكن بقاتل ولا وجب في ذلك
دية ولا كفارة فاحرامه ذلك الشئ في غير حقه ليس هو قتلا لان ذلك بعينه يكون في حقه فلا يكون
قتلا وانما ائتمر الماكلة الدية في ذلك احتياطا للدماء ولئلا يبطل دم امرئ مسلم او اجنبي
الناس حقوقهم الى ما لا حق لهم فيه وكذلك الصبي اذا الرى دك والمجنون لو قتلوا وكانت الدية
على ما قلناه وانما يلزم بحجب وان لم يرث الا ترى ان الاخوة يحبون الامر ولا يرثون باب ميراث
ابن الملاحنة ابن الملاحنة لا وارث له من قبل ابيه وانما يرثه امه واخوته لامه وولده وابنوه
وزوجته فان ترك اولادا فالمال بينهم على سهم الله عز وجل فان ترك اباها وامه فالمال لامه
فان ترك اباها وابنه فالمال لابنه فان ترك اباها واخواله فالله لاخواله فان ترك خالا وخالة فالمال
بينهما بالتوبة فان ترك خالا وخالة معا فمالا فالحال انهما بالتوبة وسقط العروا لعمه فان ترك
اخوة لامه ووجدة لامه فالمال بينهما بالتوبة فان ترك ابن اخيه لامه ووجدة اباها فالمال بينهما نصفان
فان ترك امه وامراته فللمرأة الربع وما بقى فللام فان ترك ابن الملاحنة امرأة ووجدة اباها وخاله

عليه ذر أربع ولجدا باقية فان تركت خالات متفرقات وامرأة وابن أخ لا يحفل امرأة الربع وما يفهم
فاجب أربع فان تركت ابنة وامرأة فلا ابنة النصف وللأم الثلث وسبعة رطل على ما علم قد سمعنا
ذر تركت أمه وسماه فالدان للأم فان تركت امرأة وابنة وجد وجددة لأم وبنات وبنات لأم فلا ابنة الفرقة
فلا ابنة فان تركت امرأة ومدة متأخلة وابن أخ وابن اخت خمس لأم خالة ذالم أم الربع وما يفهم فلا
وسمى له ابن فان تركت ابنة وابنة ابن فإلّا لا ابنة وكذا ان تركت أمه وابن ابن فإلّا لا ابنة
وان تركت ابن الملاحنة خاتبة وامرأة وامرأة فإلّا لا ابنة بينهما نصفان وكذا ان تركت أمه وامرأة
لاب وامرأة فإلّا لا ابنة فان تركت ابن أخ وامرأة اخت لأم فإلّا لا ابنة لأمه فان كانت
ابنة الملاحنة وترك ابن ابنتها وابن ابنة ابنتها وزوجها فإلّا لا ابنة لها من ابنتها وابن اختها
نصف ربع مائة فلا يرث الابنة وسقط الاقرب فان تركت ابن ابنة لأمه وامرأة لأمه
فإلّا لا ابنة فان تركت أمه وجددة وحدها فإلّا لا ابنة فإلّا لا ابنة لأمه من الجددة
ابنة فان قام أولاد وبنات ابن الملاحنة ادمان فان لم يات ابن ابنتها من الملاحنة
موات في سبع فرائض الموارث وميراث ولدا نكاحا مثل ميراث ولد الملاحنة وروى حماد بن
أبي أسيد عن أبي سعد الله عليه السلام قال سألت عن الملاحنة التي برميها زوجها ويتعفن من ولدها ما يراها
تخرج من زوجها بعد ذلك الولد ولد من يملذب نفسه فقار أم المرأة فلا ترجع اليه ابدا وامرأة
توفي ارحمة اليه ادا دعاه ولا دع ولد له ليس له ميراث ويرث الابن الاب ولا يرث الاب الابن يكون
ميراثه لأخواله وان دعاه أحد ولد الزنا جلد المحم وروى موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر
قال ان ميراث ولد الملاحنة لأمه فان كانت أمه ليست بميتة فلا قرب الناس من أمه أخواله
قال سئفت هذا الكتاب رحمه الله متي كان الامام فإلّا لا ميراث ابن الملاحنة لأمه ومثله
قال لا ميراث له ان كان لأمه الثبات في باب لا امام للمسلمين وتصديق ذلك ما رواه الحسن بن
سليم عن أبي بوب عن أبي عبد الله عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الملاحنة زنت أمه الثالث
الذي زنت أمه مسلمين وروى عن أبي بصير عن أبيان وغيره عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
أنه قال لا ميراث له في إن الملاحنة أنه أمه الثالث والباقي لا امام لان جنبا
روى عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن طرفة عن أبيه
عن عبد الله عن علي بن علي بن عبد الله قال قال علي بن عبد الله قال قال علي بن عبد الله
وإبنة من المسلمين فيقال لا ان شئت الزمت نفسك الدن ببقام مياك اعد ويطلب الميراث

ومن ثلث اقربت فلا تحنف اذ في قرابتها اليها ولا ميراث لك وروى منصور بن حازم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام يقول اذا مات ابن الملائنة تواراه اخوة قسمه ماله على
سهم الله عز وجل بين اخوة لامر اولاد واما الاخوة للاب فلا يرثونه والاخوة للاب والامرات يرثونه
من جهة الامر لا من جهة الاب فهو والاخوة للام في الميراث سواء وروى الحسن بن محبوب عن
علي بن رباب عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا عن امرأته وهي حيلة قد استأجر
جملها وانكر ما في بطنها فلما وضعت ادعاء واقربيه وزعموا انه منه فقال ابو عبد الله عليه السلام
يرد اليه مولده ويرثه ولا يجلد لان اللعان قد مضى وروى محمد بن الفضيل عن ابي الصباح و
عمرو بن عثمان عن الفضل عن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في ابن الملائنة من يرثه قال ترث
امه قلت ارايت ان ماتت امه وورثها هيرث مات هو من يرثه قال عصبة امه وهو يرثها
وروى حماد بن عيسى عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابن الملائنة
يستنسلج امه او يكون امرؤه وشاته كله اليها باب ميراث من اسلام واعتق على الميراث
وروى محمد بن ابي عبد الله بن عثمان عن محمد بن مساه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرهبان
انهم الميراث قال ان كان قسرا لم يخلقه وان كان له ايتسفه له الميراث قال ابي عبد الله
لا ميراث فقال له ان له باب ميراث الخنثى روى الحسن بن محبوب عن ابي عبد الله عليه السلام
ان ابن كلاب عن ابي عبد الله بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام
كان يقول الخنثى يورث من ييسر له ولان بال منهما جميعا فمن ايها سبق البول يورث من
ما ذكره له بل فضعف عقل الرجل و ضعف عقل المرأة وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن
ابيه عليه السلام ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يورث الخنثى فبعد اضلاعها فان كانت ضلعا
ناقصة يورثها من اضلاع النساء بضع وورث ميراث الرجال لان الرجل ينقص اضلاعه عن ضلع
النساء بضع لان حواخلقت من ضلع ادم عليه السلام القصوى اليسرى فنقص من اضلاعه ضلع
واحد قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان حواخلقت من ضلعة الطينة التي خلق منها ادم
عليه السلام كانت تلك انطينة تبقية من طينة اضلاعه لانها خلقت من ضلعه بعد اكل
خلقه فاخذ ضلع من اضلاعه اليسرى فخلقت منها ولو كان كما يقول الجهال لكان لشطر من
الخنثى طريق الى ان يقول ان ادم كان ينكح بعضه بعضا وهكذا خلق الله عز وجل القاهس
فضله تليين ادم وكذلك الحمام فلو كان ذلك كله ما اخذ من جسده بعد اكمال خلقه

قال

كتب

اكمل

فان

في ميراث مولود له راسان

(٣٣٧)

روى احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن ابي اسحق عن محمد بن القاسم الجوهري عن ابيه عن جده
بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد علي عهد امير المؤمنين علي بن عبد الله الساساني
راسان فسمي امير المؤمنين عليه السلام يورث ميراث اثنين او واحد فقال يترك ميراثه
فويصلح به فان ابنتها جميعا معا كان له ميراث واحد وان ابنته واحد وبقي الاخوان ما يورث
ميراث اثنين وروى احمد بن محمد بن ابي نصر الزينبي عن ابي جيلة قال رايت بفارس امرأة
راسان وصهران في حق واحد تغار هذه على هذه وهذه على هذه باب ميراث

المفقود روى يونس بن عبد الرحمن عن اسحاق بن عمار قال قال ابو الحسن عليه السلام في
المفقود يترقب بماله اربع سنين ثم يقسم قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله يعني بعد ان لا
حياته من موته ولا يعلم في اي ارض هو وبعد ان يطلب من اربع جوانب اربع سنين ولا يبرئ
له خير حياة ولا موت فمقتدر امرأته تعد المتوفى عنها زوجها ويقسم ماله بين الورثة على سبعة

اربعية

الله عز وجل وفرائضه وروى صفوان بن يحيى عن عبد الله بن جندب عن هشام بن سالم
قال قال حفص الاعور ابا عبد الله عليه السلام روا ما حضر فقال كان لابي اجير وكان له عند
شيء فهلك الاجير فلم يدع وارثا ولا قرابة وقد ضقت بذلك كيف اصنع فقال رايت لك
رايت المساكين فقلت جئت فذلك اني قد ضقت بذلك كيف اصنع فقال هو كسبيل
مالك فان جاء طالب عطيته وروى ابن ابي نصر عن حماد عن اسحاق بن عمار قال سألت عن

هذه

رجل مات وترك ولدا وكان بعضهم غائبا لا يدري اين هو قال يقسم ميراثه ويوزل للغانم
نصيبه قلت فعليه الزكاة قال لا حتى يقدم فيقبضه ويحول عليه الحول قلت فان كان لا
اين هو قال ان كان الورثة مالا اقتسموا ميراثه فان جازد ولا عليه وروى يونس بن عبد الرحمن
عن ابن عوف عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان له على رجل حق ففقد

ولا يدري اين يطلبه ولا يدري احي هو ام ميت ولا يعرف له وارثا ولا نسباً ولا ولداً فقال يطلب
قال ان كان ذلك قد طال عليه فيتصدق به قال يطلب وقد روى في هذا الخبر اخرون
لم يجده له وارثا وعرف الله عز وجل منك الجهد فتصدق بها باب ميراث الميراث
الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحنيط قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ارثته
الاسلام لم يكن ميراثه قال يقسم ميراثه على ورثته على كتاب الله عز وجل وروى
بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ارث

في

في ميراث المالك والمكاتب

(٣٢٩)

حنان بن سدير عن ابن أبي يعفور عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال مات مولد
 لابي عليه السلام فقال انظروا اهل بيته ون له وارثا فقل له ان له ابنتين بايمانهما ^{ان} كانتا
 فاشترهما من مال البيت ثم دفع اليهما بقية الميراث وروى محمد بن ابي عمير عن جميل قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يموت ويترك ابنا مملوكا قال يشترى ابنته من ماله
 فيعتق ويورث ما بقى وفي رواية ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
 كان على عليه السلام اذ مات الرجل وله امرأة مملوكة اشترىها من ماله فاعتقها ورثها
 وروى عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال فصر
 امير المؤمنين عليه السلام فمن ادعى عبد انسان وزعم انه ابنته انه يعتق من مال الدار ما
 فان توفي المدعى فصر ماله قبل ان يعتق العبد فقد سبقه المال وان اعتق قبل ان يصر
 ماله فله نصيبه منه وروى الحسن بن محبوب عن وهب بن عبد ربه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن رجل كانت له ام ولد ماتت ولدها منه فزوجه من رجل فاولد لها من الرجل
 مات فرجعت الى سيد ما قبله ان يطأ ما قبل ان يتزوج بها قال لا يطأ ما حدثت من الرجل
 الميت اربعة اشهر وعشرة ايام ثم يطأ ما بالملاح من غير نكاح قلت فاولد ما من الزوج قال
 ان كان ترك مالا اشترى منه بالقيمة فاعتق وورث قلت فان لم يدع مالا قال مع امته
 كميتهما قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله بآء هذا الخبر هكذا فسقته اقوة اسناده
 الاصل عندنا انه اذا كان احد الابوين حرا فالولد حر وقد يرد عن الامام عليه السلام
 لفظ الاخذ ما يكون معناه الاخذ بالحكاية عن قائله وروى الحسن بن محبوب عن علي بن
 ابي طالب قال قال ابو عبد الله عليه السلام العبد لا يورث والطايب لا يورث وروى محمد بن
 اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس بن زياد عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول لا يورث الحر والمملوك وروى علي بن مهزيار عن فضالة عن امان عن الفضل
 بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المملوك المملوكه هل يجبان اذا لم يئا
 قال لا باب ميراث المكاتب وروى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له مملوك اشترى نفسه بخلف مالا قيمته مائة الف
 درهم ولا وارث له من يرثه فقال يرثه من يجرى به قلت ومن الضامن لحرية قال العا
 لجرار المسلمين وفي رواية محمد بن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام ان

على

رجلا كاتب ملوكه واشترط عليه ان ميراثه له فرفع ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فابطل^{له}
وقال شرط الله قبل شرطك وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال
قضى امير المؤمنين عليه السلام في مكاتب مات وله مال فقال يحسب له بقدر ما اعتق منه
لو رثته ويقدر ما لم يعتق يحسب لربا له الذين كانوا من ماله وروى صفوان بن يحيى عن منصور
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المكاتب يرث ويورث على قدر ما اد^و وروى احمد بن
محمد بن ابي نصر البزنطي قال حدثني محمد بن سماعة عن عبد الحميد بن عواص عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
قال في المكاتب يكاتب فيودى بعض مكاتبته ثمر موت ويترك ابنا ويترك مالا اكثر مما عليه من الكتابة
قال في مواليه ما بقى من مكاتبته وما بقى فلولده باب ميراث الجوس الجوس يرثون بالنسب
ولا يرثون بالنكاح الفاسد فان مات جوسى وترك امه وهى اخته وهى امرأة فاللها من قبل
انها امرؤ وليس لها من قبل انها اخت وانها زوجة شئ وفي رواية السكوني ان عليا عليه السلام
كان يورث الجوسى اذا تزوج بامه وباخته وبابنته من وجهين من وجه انها امه ومن وجه
انها زوجته ولا افقه بما يفرد السكوني بروايته فان ترك امه وهى اخته وبنته فلا يرث السدس
والابنة النصف وما بقى يرد عليها على قدر انصبا عما وليس لها من قبل انها اخت شئ لا يرث
لا يرثون الامع الام فان ترك ابنته وهى اخته وهى امرأة فلها النصف من قبل انها ابنته والبا
رد عليها ولا يرث من قبل انها اخت وانها امرأة شيئا وان ترك اخته وهى امرأة ونحوه فالل
بينما للذكر مثل حظ الانثيين ولا ترث من قبل انها امرأة شيئا وهذا الباب كله موقوف على
فان تزوج جوسى ابنته فاولد لها بنتين ثم مات فانه ترك ثلث بنات فاللها بينهما بالتوى فانما
احد الابنتين فانها تركت امها وهى اختها لا ييها وتركها اختها لا ييها وامها فاللها الام^{التي}
هى اختها لا ييها لانه ليس للاخوة مع الوالدين ميراث فان ماتت ابنة الابنة بعد موت الاب
فانها تركت امها وهى اختها لا ييها فاللها الام من جهة امها وليس لها من جهة انها شئ فان
تزوج جوسى ابنته فولدت له ابنة ثم تزوج ابنة ابنته فولدت له ابنة ثم ماتت فاللها بينهما^{الاولى}
فان ماتت الاولى اتى كان تزوجها فاللها لا بنتها وهى الوسطى فان ماتت الوسطى بعد موت^{الاب}
فلا ييها وهى العليا السدس ولا بنتها وهى السفلى النصف وما بقى يرد عليها على قدر انصبا عما
فان كانت التي ماتت هى السفلى وبقيت العليا فاللها كل ما لا ييها وهى الوسطى وسقطت العليا
لانها اخت وهى جدة ولا ميراث للاخت مع الام فان تزوج جوسى ابنته فاولد لها بنتين ثم

للبنات
ابنة

التي
البنات

تزوج احد عما فولدت له ابنة ثمرات فان المال ينقسم ارباعاً وليس لها من طريق التزويج شيء ^{لن}
فان ماتت الابنة التي تزوجها اخيراً فانها انما تركت ابنتها وامها واخنها التي هي جدتها ^{البنت}
النصف ولا تمسك السدس وما بقى رد عليها على قدر انصافهما وليس للاخت التي هي جدة تنح
فان تزوج بمحوسى بامه فاولدها بنتاً تزوج بالابنة فاولدها ابناً ثمرات فلامته السدس وما بقى
بين الابن والابنة للذكر مثل حظ الانثيين فان ماتت امه بعده فالمال لابنتها التي تزوجها ^{والبنت}
المحوسى وليس لولدها ابنتها شيء مع الابنة فان لم تمت امه ولكن ماتت ابنته الاولى بعد المحوسى ^{البنت}
فلا تمسك ابنته التي هي ابنة المحوسى الاولى السدس وما بقى فللابن وان مات الابن بعد موت الابن
حيه وام المحوسى في الحيوة فالمال كله لامه وليس لامر المحوسى شيء فان تزوج المحوسى بامه فاولدها
ابناً وابنة ثمران ابنة ايضاً تزوج جدته وهي امر المحوسى فاولدها ابنة ثمرات المحوسى فلامته
السدس وما بقى بين ابنة وابنته للذكر مثل حظ الانثيين فان ماتت امه بعده فالمال بين ابنتها ^س
وابنتها للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يمت امه ولكن انقضت ايامها بعد موت ابيه فلامته السدس
ولا يمسك النصف وما بقى رد عليها على قدر انصافهما وليس لانتها شيء فان تزوج محوسى بامه فاولدها
ابناً وابنة ثمرانه تزوج باخته فاولدها ابناً وابنة ثمران هذا الابن ايضاً تزوج باخته فاولدها ابناً
وابنة ثمرات المحوسى فلامته السدس وما بقى بين ابني وابنته للذكر مثل حظ الانثيين
فان ماتت ابنة بعده فلامته السدس وما بقى بين ابني وابنته للذكر مثل حظ الانثيين فان
مات ابن ابنة بعده فلامته السدس وما بقى بين ابني وابنته للذكر مثل حظ الانثيين فان مات
امر المحوسى بعد ما ماتت فتوكاه فالمال كله لابنتها وسقط الباقيون باب نواذر الموارث
روى حماد بن عيسى عن ربيعة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات الرجل بصفة
ومعه وخاتمة وكتب ورجله وكسوته لا كبر ولد له فان كان الاكبر ابنة فلا اكبر من المذكور ^{بنا}
حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الميت اذا
مات فان لابنه الاكبر السيف والرجل والتياب ثياب جلده وروى علي بن احمر عن ابي ^{بسنده}
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن النساء ما لمن من الميراث فقال لمن
الطوب والبناء والخشب والقصب فلما الارض والعقارات فلاميراث لمن فيه قال
قلت فالتياب قال التياب لمن قال قلت كيف حمار ذئبي ولهذه الثمن والربع مسمى قال لا
المرأة ليس لها نسب ترث به انما هي دحيل عليهم وانما صار هذا هكذا لئلا يزوج المرأة في

زوجها او ابد قومه اخرون فيزاحق قوما في عقادهم وكتب الرضام الى محمد بن سنان فيما كتب من
 جواب سائله علة المراه انها لا ترث من العقارات شيئا الا قيمة الطوب والنقص لان العقار
 لا يمكن تغييره وقايمه والمرأة قد يجوز ان يقطع ما بينهما وبينه من الصدة ويجوز تغييرها وتبدلها
 وليس كذلك للاب والوالد كذلك لانه لا يمكن النقص منهما والمرأة يمكن الاستبدال بها فاما جواز
 ويذهب كان ميراثه فيما يجوز تبدله وتغييره اذا شبهها ما وكان الثابت الاقيم على حاله كمن كان
 مثله في الثبات والبقاء وفي رواية الحسن بن محبوب عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول لا يرث النساء من العقار شيئا ولهن قيمة البناء والشجر لخل يعنى البناء
 وانما يحسن من النساء الزوجة وروى محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال انما جعل المرأة قيمة الخشب والطوب لثلاث زوج فميدخل عليها من يفسد موارثهم و
 الطوب الطم ابي الطمبوخة من الاجر وفي رواية الحسن بن محبوب عن علي بن رباب خطاب
 ابي محمد الهادي عن طربال عن ابي جعفر انه قال ان المرأة لا ترث ما ترك زوجها من القرى والى
 والسلاح والدواب وترث من المال والرقين والسياب ومناج البيت مما ترك قال ويقوم نقص
 الابداع والقصب والايواب فيعطى حقها منه وروى ابان عن الفضل بن عبد الملك عن
 ابي يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل هل يرث دار امرأته او ارضها
 من التربة شيئا او يكون في ذلك بمنزلة المرأة فلا يرث من ذلك شيئا فقال يرثها وترثه
 من كل شئ ترك وتركت قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اذا كان لها منه ولد فاذا
 لم يكن لها منه ولد فلا ترث من الاصول الا قيمتها وتصديق ذلك ما رواه محمد بن ابي عمير
 عن ابن اذينة في النساء اذا كان لمن ولد اعطين من الرابع وكتب الرضام الى محمد بن سنان
 فيما كتب من جواب سائله علة اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المرأة
 اذا تزوجت اخذت والرجل يعطى فلذلك وفر على الرجال وعله اخرى في اعطاء الذكر
 ما يعطى الانثى لان الانثى في عيال الذكر ان احتاجت وعليه ان يعولها وعليه نفقتها وليس على المرأة
 ان تقول الرجل ولا تؤخذ بنفقتها ان احتاج فوقه على الرجل لذلك وذلك قول الله عز وجل انما
 قوامون على النساء بافضل الله بعضهن على بعض وبما انفقوا من اموالهم وفي رواية حماد بن
 بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله
 لاني علة صاد الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لما جعل الله لها من الصداق وروى

السياب

فيه

من

في وصايا النبي صلى الله عليه وسلم

(٣٣٣)

ابن ابي عمير عن هشام بن ابي العرجاء قال اخبرني النعمان الاحول ما بال المرأة الضعيفة لها
 سحر واحد وللرجال اقوى للموسر سهران قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال
 ان المرأة ليس لها عاقبة ولا عليها نفقة ولا جهاد وعندها شياء غير هذا وهذا على الرجال ^{جل} فذلك
 جعل له سهران ولها سحر وروى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن
 الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له كيف يصيب
 الميراث للذكر مثل حظ الانثيين فقال لان المحبات التي اكلها ادم وحواء في الجنة كانت ثمانية
 عشر حبة اكل ادم منها اثني عشر حبة واكلت حواء منها ثلث صارت الميراث للذكر مثل حظ
 الانثيين وروى النضر بن سويد عن عبيد بن الجراح عن ايوب بن عطيبة الخزاز قال سمعت ابا عبد الله
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك ملائكة
 ومن ترك ديناً او ضياءاً نالي وروى اسمعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه
 عليه السلام عن ابي ذر ربه الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا مات امة
 في سفر فلا تكتبوا موته اهلها فانها امانة لعدة امرأتها يعتد وميراثه يصير بين اهلها قبل ان يموت
 الميت منهم فذهب نصيبه وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اني بين
 الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بالفي عام فلو قد قام قائمنا اهل البيت وورث الاخ
 الذي اخي بينهما في الاظلة ولو يورث الاخ في الولادة باب التوادع هو اخرايو الكلاب
 روى حماد بن عمرو والنس بن محمد عن ابيه جميعاً عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن
 ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال له يا علي احسبك بوصية فاحفظها
 فلا تران غير ما حفظت وصييتي يا علي من كظم غيظاً لم يقدر على امضاءه اقصاه الله يوم القيمة
 امنا واما يا محمد لمحمد يا علي من احسن وصييتي عند موته كان نقصاً في مروتة ولم يملك الشفاعة
 يا علي افضل الجهاد من اصبح لا يترى بظلمة احد يا علي من ناف الناس لمسانه فهو من اهل النار
 يا علي شر الناس من اكرمه الناس انفاً شره يا علي شر الناس من باع اخوته بديناره وشر من ذلك
 من باع اخوته بدينار غيره يا علي من قيل العذر من متفضل حاد فاكاذب او كاذب الرميل شفا
 يا علي ان الله عز وجل يحب الكذب في الصلاح والبعض الصدق في الفساد يا علي من ترك الخمر
 لغناه الله سقاء الله من الرقيق الحق لله فقال صلى الله عليه وآله السلام يا غير الله قال نعم والله صيا به نفسه
 يشكره الله على ذلك يا علي شرارب الخمر كما بدو من يا علي شرارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلاته

عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن جعفر بن محمد عن ابيه

في حقه وروى

الوثق

وصايا النبي لمعلم

(٣٣٣)

اربعين يوما فان مات في الاربعين مات كافرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله عيسى اذا كان مستحلا لها ياكل كل سكر حرام وما اسكر كثيرا فالجوع منه حرام ياكل جعلت لذت رب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر ياكل ياتي على شارب الخمر ساعته لا يعرف فيها ربه عز وجل ياكل ان ازال الجبال الرواسي امون من ازاله ملك موكل لم ينقص ايامه ياكل من امر تنفع دينه ولا دنياه فلا خير لك في مجالسته ومن لم يؤت ثواب لا تقرب له ولا كرامة ياكل ينبغي ان يكون في المؤمن ثمان خصال وقار عند المراهرو صابر عند البلاء وشكيع عند الرضا وقنوع بارز قه الله عز وجل لا يظلم الاعداء ولا يقاتل على الاصل فادبه منه في ثقب والناس منه في راحة ياكل اربعة لا ترد لهم دعوة امام عادل ووالد لولده والرجل يدع ولاخيه بظهر الغيب لما ظلم يقول الله عز وجل وعزته وجلالي لا تنصرون لك ولو بعد حين ياكل ثمانية ان امينوا فلا يؤمنوا الا انفسهم الذاهب الى ما يدع اليها والتأثر على رب البيت وطالب الخير من اعدائه وطالب الفضل من اللئيم والد اخل بين اثنين في سر لم يد خلاه فيه والمستحق بالسلطان والمجالس في مجلس ليس له باهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه ياكل حرم الله الجنة على كل فاحش بدعي لا بهال ما قال ولا ما قيل له ياكل طوبى لمن طال عمره وحسن عمله ياكل لا تخرج فيذهب بهاؤك ولا كذب فيذهب نورك واياك وخصلتين الضمير والكسل فانك ان هجرت لم تضرب على حق وانك لست لو تؤد حقيا ياكل لكل ذنب توبة الاسواق لخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب ياكل اربعة اسرع شئ عقوبة رجلا احسنت اليه فكا فاك بالاحسان اساءة ورجلا لا تبغ عليه وهو يبغ عليك ورجل عاهدته على امر فوفيت له وغدر بك ورجل وصل قرابته فقطعوه ياكل من استولى عليه الضمير رحلت عنه الراحة ياكل اثني عشرة تمضلة ينبغي للرجل المسلم ان يتبعها على المائة اربع منها فريضة واربع منها سنة واربع منها ادب فاما الفريضة فالعرفة بما ياكل والسمية والشكر والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى والاكل بثلاث اصابع وان ياكل مما يليه ومصر الاصابع واما الادب فقصر غير القيمة والمصنع الشديد وقلة النظر في وجوه الناس وغسل اليدين ياكل خلق الله عز وجل الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبن من فضة وجعل جيطانها الباقوت وسقفها الزبرجد وحصانها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك الا فرث قال لما اكلت لآله الا الله المحي القيوم قد سعد من يدخله قال الله جل جلاله وعزته وجلالي لا يدخلها مد من ضر ولا تامل ولا ديوث ولا شرطي

يتأكل الاصلدقا

يتأكل

تأكل على كنفه بالطينين ان

تأكل في كنفه بالطينين ان

تأكل في كنفه بالطينين ان

تأكل في كنفه بالطينين ان

تأكل في كنفه بالطينين ان

تأكل في كنفه بالطينين ان

في وصايا النبي صلى الله عليه وسلم

(٣٣٤)

من كل شيء يا علي ثمانية لا يقبل الله منهم الصلوة العبد الابن حتى يرجع الى مولاه والناس في
زوجها عليها سلاطون مانع الزكاة وتارك الوضوء والتجارة المدركة تصلي بغير نية امام
قوم يصلي بمو وهو له كارهون والسكران والزبان وهو الذي دفع البول والعاظ يا علي اربع
من كن فيه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة من اوا اليتيم ورحو الضعيف واشفق على والدته
ورفى بمالوكه يا علي ثلث من لعن الله عز وجل من فهو من افضل الناس من اتى الله بما افترض
فهو من اعبد الناس ومن ورع عن عمار الله عز وجل فهو من اودع الناس ومن قنع بما رزقه
الله فهو من اغنى الناس يا علي ثلث لا تطيقها هذه الامة الواساة لاح في ماله واتصافا فلما
من نفسه وذكر الله على كل حال وليس هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولكن
اذ اورد على ما يحرم عليه خاف الله عز وجل عنده وتركه يا علي ثلثة ان انصفته هو ظلموك
اتسفلت وآهلك وخادمك وثلثة لا ينتصفون من ثلثة حوسم عبد وفالمر من جاهل وحق
من ضعيف يا علي سبعة من كن فيه قد استكمل حقيقة الايمان وابواب الجنة مفتحة له
اسبغ وضوءه واحسن صلاته وادى زكاة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه
وادى النصيحة لاهل بيت نبينا يا علي لعن الله ثلثة اكل زاده وحده وراكب لعله وحده
والناث في بيت وحده يا علي ثلثة يتخوف مخن الجنون التغوط بين القبور والمشى في خف واد
والرجل ينام وحده يا علي ثلث يحسن فيهن الكذب الكيدية في الحرب عداتك زوجتك
والاصلاح بين الناس وثلثة عجاستهم ثببت القلب تجالساة الاندال وجمالسة الاضياء
والحديث مع النساء يا علي ثلث من حقائق الايمان الاتفاق من الاقتاروا اضافك الناس
من نفسك وبذل العلم لتعلم يا علي ثلث من لو يكن فيه لم يتوكله ورع عجوز عن معاصيه
الله وخلق يد اذ به الناس وحلوة به جمل الجاهل يا علي ثلث فرجات للمؤمن في الدنيا
لقاء الاخوان وتغدير الصلوات والتجديد من اخو الليل يا علي افك عن ثلث خصال الحسد
والحرص والكبر يا علي اربع خصال من الشقاوة جمود العين وقساوة القلب وعبدا لاهل
وحيث البقا يا علي ثلث درجات وثلث كهانات وثلث مهلكات وثلث نجات فلما الله
فاسبغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة والمشى بالليل والنهار الى
الجماعات واما الكهانات فافشاء السلم والطعام والطعام والتعبد بالليل والناس يملؤا
المهلكات فتح مطاع وهو متبع والعجائب المرو بنفسه والمنجيات فخوف الله في السر

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

فقد

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

في
الشقاء

وصية الرسول صلى الله عليه وسلم

(٣٣٥)

ووجد كثرًا فخرج منها غنص وتصديق به فانزل الله عز وجل وعلما غنم من شئ فان
 حسه الآية ولما خفوا برزهم ساء ما ساء قاية الجحاح فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحيا
 وعارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر الآية ومن في التمل مائة من الابل فاجري
 الله عز وجل ذلك في الاسلام ولو لم يكن لاصراف عند فرين سن لمحمد المطلب صبغة
 اشواط فاجري الله عز وجل ذلك في الاسلام يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم الا بالام
 ولا يعبد الا صنم ولا يأكل ما ذبح على الصنم ويقول يا علي دين ابي ابراهيم عليه السلام
 يا علي يحب الناس ايماناه اعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقهم النبي وحببهم
 الحجة فاسنوا بسواد علي يا علي ثمة بقيان القلب تمام القهر وطلب الصيد واتبان باب
 السلطان يا علي لا تفصل في جلد ما لا يشرب لبنه ولا يأكل لحمه ولا تفصل في دأث الجفيس ولا
 في ذات الصلاصل ولا في صحنان يا علي كل من البيض ما اختلف طرفاه ومن التماس ما كان
 له قشور من الطير ما دق واترك منه ما صفت وقل من طير الماء ما كانت له قنصة
 اصصية يا علي كل ذي ناب من السباع وغلب من الطير فخر او اكله يا علي لا قطع في تمر
 ولا كثر يا علي ليس على زان عقرو ولا حد في التعريض ولا متعانة في حد ولا بين في ضليمة زه
 ولا بين لولد مع والده ولا امرأة مع زه جهار ولا عبيد مع مولاه ولا صمت يومنا الى الليل
 ولا وصال في صيام ولا تقرب ببدن حجرة يا علي لا تقتل والد بولد يا علي لا يقبل الله دعاء
 قلب ساء يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتين يصلينها العالم افضل
 من الف ركعة يصلينها العابد يا علي لا تصوم المرأة تطوعا الا باذن زه جهار ولا يصوم العبد
 تطوعا الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعا الا باذن صاحبه يا علي يوم الفطر
 حرام وصوم يوم الاضحية حرام وصوم النوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر العتية
 حرام وصوم الدهر حرام يا علي في الزنا ست خصال ثلث منها في الدنيا وثلث منها
 في الآخرة فاما التي في الدنيا فيذهب اليها ويحل الفناء ويقطع الرزق واما التي في
 الآخرة فمساء الحساب وحفظ الرحمان وخلود في النار يا علي الراسبعة من جرؤا قلبه ما
 مثل ان يطلع الرجل ثمة في بيت الله الحرام يا علي درهم وبائة ثمة ثمة الله من به بين روا
 كلها بذات محرم في بيت الله الحرام يا علي من منع قيراطا من زكوة الله فليس به
 ولا يسلم ولا كرامة يا علي تارك الزكوة يسئل الله الرحمة الى الدنيا يا علي قول لله عذرا

الحاج

ووجد كثرًا فخرج منها غنص وتصديق به فانزل الله عز وجل وعلما غنم من شئ فان حسه الآية ولما خفوا برزهم ساء ما ساء قاية الجحاح فانزل الله تبارك وتعالى اجعلتم سقاية الحيا وعارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر الآية ومن في التمل مائة من الابل فاجري الله عز وجل ذلك في الاسلام ولو لم يكن لاصراف عند فرين سن لمحمد المطلب صبغة اشواط فاجري الله عز وجل ذلك في الاسلام يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم الا بالام ولا يعبد الا صنم ولا يأكل ما ذبح على الصنم ويقول يا علي دين ابي ابراهيم عليه السلام يا علي يحب الناس ايماناه اعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقهم النبي وحببهم الحجة فاسنوا بسواد علي يا علي ثمة بقيان القلب تمام القهر وطلب الصيد واتبان باب السلطان يا علي لا تفصل في جلد ما لا يشرب لبنه ولا يأكل لحمه ولا تفصل في دأث الجفيس ولا في ذات الصلاصل ولا في صحنان يا علي كل من البيض ما اختلف طرفاه ومن التماس ما كان له قشور من الطير ما دق واترك منه ما صفت وقل من طير الماء ما كانت له قنصة اصصية يا علي كل ذي ناب من السباع وغلب من الطير فخر او اكله يا علي لا قطع في تمر ولا كثر يا علي ليس على زان عقرو ولا حد في التعريض ولا متعانة في حد ولا بين في ضليمة زه ولا بين لولد مع والده ولا امرأة مع زه جهار ولا عبيد مع مولاه ولا صمت يومنا الى الليل ولا وصال في صيام ولا تقرب ببدن حجرة يا علي لا تقتل والد بولد يا علي لا يقبل الله دعاء قلب ساء يا علي نوم العالم افضل من عبادة العابد يا علي ركعتين يصلينها العالم افضل من الف ركعة يصلينها العابد يا علي لا تصوم المرأة تطوعا الا باذن زه جهار ولا يصوم العبد تطوعا الا باذن مولاه ولا يصوم الضيف تطوعا الا باذن صاحبه يا علي يوم الفطر حرام وصوم يوم الاضحية حرام وصوم النوصال حرام وصوم الصمت حرام وصوم نذر العتية حرام وصوم الدهر حرام يا علي في الزنا ست خصال ثلث منها في الدنيا وثلث منها في الآخرة فاما التي في الدنيا فيذهب اليها ويحل الفناء ويقطع الرزق واما التي في الآخرة فمساء الحساب وحفظ الرحمان وخلود في النار يا علي الراسبعة من جرؤا قلبه ما مثل ان يطلع الرجل ثمة في بيت الله الحرام يا علي درهم وبائة ثمة ثمة الله من به بين روا كلها بذات محرم في بيت الله الحرام يا علي من منع قيراطا من زكوة الله فليس به ولا يسلم ولا كرامة يا علي تارك الزكوة يسئل الله الرحمة الى الدنيا يا علي قول لله عذرا

وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(٣٢٠)

قال عتمة اذا جاء احدكم الموت قال رب ارجعوني يا اعل تارك الحج وهو مستطيع كافر يقول الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين يا اعل من شئت الحج حتى يموت بعنة الله يوم القيمة يهوديا او نصرانيا يا اعل الصدقة تزد القضاء الذي قد ابرم ابراما يا اعل صلة الرحم تزيد في العمر اعل انتخ بالمع واختار بالمع روى عن الصادق ع فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء يا اعل لو قدمت المقام للهو لشفعت في ابي وامتي عتي واخ كان لي في الجاهلية يا اعل انا ابن الذبيحين يا اعل انا دعوة ابي ابراهيم يا اعل العقل ما اكتسب به الجنة وطلب به رضى الرحمن يا اعل ان اول خلق خلقه الله عز وجل العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ابرفاد بر فقال وعزقي وجلالى ما خلقت خلقا هو احب الى منك بك اخذوا بك اعطى وبك اثيب وبك اماقب يا اعل لا صدقة وذو رجو محتاج يا اعل درهم في الخضاب خير من الف درهم ينفق في سبيل الله وفيه اربعة عشر خصلة يطرد الرجح من الاذنين ويجلو البصر ويلين الغياشيم ويبطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب الضياء ويقل وسق الشيطان وتقبح به الملائكة ويستبشروا المؤمن ويغيظ به الكافر وهو زينة وطيب يستحي منه منكر ونكير وهو براءة له في قبره يا اعل لا خير في قول الامع الفعل ولا في النظر الامع المتخير ولا في الما الامع الجود ولا في الصدق الامع الوفاء ولا في الفقه الامع الورع ولا في الصدقة الامع لنية ولا في الحيوة الامع الصقة ولا في الوطن الامع الامن والسرو يا اعل حرز من الشاة سبعة اشياء الدم والمذاكير والمثانة والنفخ والغدد والحال والمرارة يا اعل لا تأكل في اربعة اشياء في شرا الاغذية والكفن والاشمة والكرم الى مكة يا اعل لا انا بركوا بشبهكم خلفا قال لي يا رسول الله قال احسنكم خلقا واعظمكم حظا وابركم بقرابته واشدكم من نفسه انصافا يا اعل امان لامتنى من الغرق اذا هو ركبوا السفن فقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم وما قدر والله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحا وتعالى عما يشركون بسم الله مجرب يا ربنا ان ربي انغفور رحيم يا اعل امان لامتنى من السرقة قل ادعوا الله وادعوا الى دين اياما تدعوا فله الاسماء الحسنة الى اخر السورة يا اعل امان لامتنى من الهدم ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولان زالتان اسكما من احد من عباده انه كان حليما نفورا يا اعل امان لامتنى من الهول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ ولا منجى الا الله الا اليه يا اعل امان لامتنى من الحزن ان ولي الله الذي نزل الكتاب

قال

الذي

روى عن الصادق ع ان الميول والامور حلة فاليه محمد وادم على والحمد لله والحسين عليهم السلام

افضل

بالسنن

عن شيخنا في شرحه في سنن

العل العظيم

وصايا النبي صلى الله عليه وآله
(٣٢٢)

ثلاثة

انني رايت اسمك مقروناً باسمي في اربعة مواطن فانسيت بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت علي صفحتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بوزيره ونصرت بوزيره فقلت لجبرئيل من وزي فقلت علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدة المنتهى مكتوباً عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقه ايده بوزيره ونصرت بوزيره فقلت لجبرئيل عليه السلام من وزي فقلت علي بن ابي طالب عليه السلام فلما جاؤا سدة المنتهى اتخيت الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوباً علي قوائم اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد جيبه ايده بوزيره ونصرت بوزيره يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل فيك سبع خصال انت اول من ينشق عنه القبر وانت اول من يقف على القراط مع وانت اول من يكسب اذ اكسيت ويحیی اذ احيت وانت اول من يسكن معي في عليين وانت اول من يشرب معي من الخيق المختوم الذي ختامه مسك ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله تبارك وتعالى رحمة الله عليه يا سلمان ان لك في علتك اذا اعتلت ثلث خصال انت من الله تبارك وتعالى بذكر ودعك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنباً الا حطت متعك الله بالعافية الى انفقنا ابطاك ثم قال عليه السلام لا يذرك الله عليه يا باذر ياك والسؤال فانه ذل حاضر رفق بتجمله وفيه حساب طويل يوم القيمة يا باذر رقيقش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعدك قوم من اهل العراق يتولون غسلك وتحميزك ودفكك يا باذر لا تسأل بكفك وان اناك متي فاقبله ثم قال عليه السلام لا صحابه الا اخبركم بشرا ذكره قالوا بل يا رسول الله قال المشاؤون بالقيمة المفرقون بين الاحبة الباعون للبر العيب ومن الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموجزة التي لم يسبق اليها اليد العليا خير من اليد السفلى ما قل وكفى خير مما كثر والحق خير الزاد التقوى راس الحكم مخافة الله عز وجل خير مما التقى القلب اليقين لا ريب من الكفر النجاسة من عمل الجاهلية الشكوى النار الشعر من الميس الخمر والانساء حباله الشيطان الشباب شعبة من الجنون شر الكاسب كسب الرأشر الماكل اكل مال اليتيم ظلم السعيد من وعظ بنياد والشفقة من شقة في بطن امه مصير كرمي اربعة اذرع حجر الربا الكذب ستباب المؤمن فسوق قتال المؤمن كفا كل لحم من معصية الله عز وجل حرمة ماله كحرمة دمه من كظما فاجره على الله من يصبر على الرزية يعوضه الله الان حمى الوطن لا يبيع المؤمن من مجورتين الا على المرأايده الشديد من غلبه نفسه ليس الخبر كالمعاينة الا هو بارك لا يمته في بكورها يستبها

انني رايت اسمك مقروناً باسمي في اربعة مواطن فانسيت بالنظر اليه اني لما بلغت بيت المقدس في معراجي الى السماء وجدت علي صفحتها لا اله الا الله محمد رسول الله ايده بوزيره ونصرت بوزيره فقلت لجبرئيل من وزي فقلت علي بن ابي طالب فلما انتهيت الى سدة المنتهى مكتوباً عليها اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد صفوتي من خلقه ايده بوزيره ونصرت بوزيره فقلت لجبرئيل عليه السلام من وزي فقلت علي بن ابي طالب عليه السلام فلما جاؤا سدة المنتهى اتخيت الى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوباً علي قوائم اني انا الله لا اله الا انا وحدي محمد جيبه ايده بوزيره ونصرت بوزيره يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل فيك سبع خصال انت اول من ينشق عنه القبر وانت اول من يقف على القراط مع وانت اول من يكسب اذ اكسيت ويحیی اذ احيت وانت اول من يسكن معي في عليين وانت اول من يشرب معي من الخيق المختوم الذي ختامه مسك ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم يا علي ان الله تبارك وتعالى رحمة الله عليه يا سلمان ان لك في علتك اذا اعتلت ثلث خصال انت من الله تبارك وتعالى بذكر ودعك فيها مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنباً الا حطت متعك الله بالعافية الى انفقنا ابطاك ثم قال عليه السلام لا يذرك الله عليه يا باذر ياك والسؤال فانه ذل حاضر رفق بتجمله وفيه حساب طويل يوم القيمة يا باذر رقيقش وحدك وتموت وحدك وتدخل الجنة وحدك يسعدك قوم من اهل العراق يتولون غسلك وتحميزك ودفكك يا باذر لا تسأل بكفك وان اناك متي فاقبله ثم قال عليه السلام لا صحابه الا اخبركم بشرا ذكره قالوا بل يا رسول الله قال المشاؤون بالقيمة المفرقون بين الاحبة الباعون للبر العيب ومن الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموجزة التي لم يسبق اليها اليد العليا خير من اليد السفلى ما قل وكفى خير مما كثر والحق خير الزاد التقوى راس الحكم مخافة الله عز وجل خير مما التقى القلب اليقين لا ريب من الكفر النجاسة من عمل الجاهلية الشكوى النار الشعر من الميس الخمر والانساء حباله الشيطان الشباب شعبة من الجنون شر الكاسب كسب الرأشر الماكل اكل مال اليتيم ظلم السعيد من وعظ بنياد والشفقة من شقة في بطن امه مصير كرمي اربعة اذرع حجر الربا الكذب ستباب المؤمن فسوق قتال المؤمن كفا كل لحم من معصية الله عز وجل حرمة ماله كحرمة دمه من كظما فاجره على الله من يصبر على الرزية يعوضه الله الان حمى الوطن لا يبيع المؤمن من مجورتين الا على المرأايده الشديد من غلبه نفسه ليس الخبر كالمعاينة الا هو بارك لا يمته في بكورها يستبها

يكظم
باجرة الله

الكلمات الموجزة لرسول الله
(ص)

وخمسها الجالس بالامانة سيد لقيه خادمه لو بقى جبل على جبل جعله الله ذكرا ابدا من تعول
 الحرب خدعة المسلم وراه لاهيه مات حنف نفعه آباءه وقيل بالمنطق الناس كسنان للشط
 سورة اتى داء دوى من الجمل التواخير كله آيدين الفاجرة نذر الديار من ادها بلائع اعجل التمر
 عقوبة الله آتاه غير ثوابا البر المسلمون عند شروطهم وان من الله بحكماء ان من البيان احرا
 اذ حور من في الارض يرمك من في السماء من قتل دون ماله فهو شهيد الدائم في هيبته
 كالعايد في خيته لا يحل للمؤمن ان يخرج احاء المؤمن فوق ثلث من لا يحول لا يحول اليمين وتوبة الولد
 للفراش وللعامر الحجر الدال على الخير كما علمت حبك للشيء يعنى وايضا لا يشكر الله من لا يشكر الناس
 لا يورى الضالة الا الضال اتقوا النار ولو بشق تمره الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
 ائتلف وما تكره منها اختلقت مطلق الفضة ظلم السفر قطعة من العذاب لمناس معادن كفا
 الذهب والفضة صك على المجلس احى بصدور مجلسه استوا في وجوه المداحين التراب يستلوا
 الرزق بالصدقة اذفعوا البلاء بالدعاء جبلت القلوب على منبت من اسن اليها وبغض
 من اساء اليها ما نقص مال من صدقة لا صدقة وذو رحمه يحتاج الى صوته والامراء انما
 مكفوران ان عفو الملك ابقى للملك هبة الرجل لزومته تزيد في عفتها لاطاعة الخلق في مصيبت
 الخالق وروى لي محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثني
 الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا علي بن ابراهيم بن ابي عمير قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
 خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن الحسين
 عن ابيه عليهم السلام قال بينا امر المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالسين مع اخوابه
 يعصونه للحرب اذ انا شيخ عليه تحبه السفة فقال اين امير المؤمنين عليه السلام فقل هوذا
 هو فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين اني اتيك من ناحية التامر وانا شيخ كبير قد سمعت
 فيك من الفضل ما لا يحصى واني اطناك ستعتال فلعن ما علمك الله قال نعم يا شيخ
 من اعتدل يوماء فهو مغبون ومن كاتم الدنا همت استندت حسرتة عند فراصها
 ومن كان غنده شري يوميه فهو محروم ومن لم يبال ما رزق من اخرته اذ اسلمت له دنياه
 فهو مالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه تاب عليه الهوى ومن كان في نقص فابوت
 خيله لا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك واثم الى الناس ما تائب ان يوفى العاهة تو
 اقبل على احبابه فقال ايها الناس اما ترون الى اهل الدنيا يمسكون ويصحبون على احوالهم

انكلمات القصار في المواعظ
(٣٣٣)

بُؤْسٌ يَتَكَوَّنُ

٤
عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ
وَيْفَعِيٍّ النَّبِيِّ بْنِ
بَكْرَةَ أَسْمَاءَ بِنْتِ
سَهْلٍ وَأَوْفَى عَنِ ابْنِ
مَرْزُوقٍ

بِالدِّعَاءِ
بِالْمُؤْطِنِ

الطُّوبَى
بِهَا
أَهْلُهَا
أَوْفَى

فبين صريع يتلوى بين عايد ومعود وآخر بنفسه يعود وآخر لا يرجي وآخر مستقي وطالب الدنيا
والموت يطلبه وغافل وليس بمغفل عنه على أثر الماض يصير الباقي فقال له زيد بن صوحان
السيد يا امير المؤمنين ائني سلطان اغلب واقوي قال الهوى قال فائى ذل اذل قال الحسن علي
الدنيا قال فائى فقرا استد قال الكفر بعيد الايمان قال فائى دعوة اضل قال الداعي بالاكوت قال
فائى عمل افضل قال التقوى قال فائى عمل انجح قال طلب ما عند الله عز وجل قال فائى
صباتك شر قال المزين لك معصية الله عز وجل قال فائى الخلق اشقى قال من باع دينه بدنيا
غيره قال فائى الخلق اقربى قال الحليم قال فائى الخلق اشجع قال من اخذ المال من غير حله فجعله في
غير حقه قال فائى الناس اكيس قال من ابحر رسله من غيئه قال الى رسله قال فمن احلم الناس
قال الذي لا يغضب قال فائى الناس اثبت رايا قال من لم يغز الناس من نفسه ولم تغز الدنيا
بتشوقها قال فائى الناس احمى قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب هو لها قال فائى
الناس اشد حسرة قال الدائم الدنياه والاخرة ذلك هو الخسران المبين قال فائى الخلق احمى
قال الله عمل لغير الله يطلب بعلمه الثواب من عند الله عز وجل قال فائى القنوع افضل قال
القانع بما اعطاه الله عز وجل قال فائى المصابئ استد قال المصيبة بالاثين قال فائى الاعمال
احب الى الله عز وجل قال انه طار العرج قال فائى الناس خير عند الله قال اخوفهم الله واهلهم
بالتقوى وازهدهم في الدنيا قال فائى الكلام افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع
اليه والدفاء قال فائى القول اصدق قال شهادة ان لا اله الا الله قال فائى الاعمال اعظم عند
الله عز وجل قال التيامم والورع قال فائى الناس اصدق قال من صدق في الاطن تواب
عليه السائر على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل خلق خلقا صديق الدنيا عليه ونظر الموفق في
فيها وفي عظامها فرغبوا في دار السلام التي دعاهم اليها وصبروا على ضيق المعيشة و
صبروا على المكروه واشتاقوا الى ما عند الله عز وجل من الكرامة فبذلوا انفسهم راحة فلو
الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله عز وجل وهو عنهم وراض وعلموا ان اللوت سبيل
من مضى ومن بقى فترؤدوا والاخر هو غير الذهب والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على البؤس
وقدوا الفضل واجبوا في الله وابغضوا في الله عز وجل اولئك المصابيح واهل النعيم والاخرة
والسائر قال الشيخ فابن اذهب وادع الجنة وانار اما وارى اهلها معك يا امير المؤمنين
جوزة بقوة تقوى بها على عدوك فاعطاه امير المؤمنين عليه السلام سلاحا وحملا وكان

وصايا لعلامة لابن محمد رضى
(٣٣٤)

كود الاحالة انت هابطها وانت متعبطها املا على جنة او على نار فارتد نفسك قبل نزولك
اليها واذا وجدت من اهل الفاقة من يحل زادك الى اضيافة فيوافيك به غدا حيث تحب
اليه فاعطه وطمعوا اكثر من تزوده وانت قادر عليه فاملك تطلبه فلا تجد واياك ان تنقل
زادك من لا روح له ولا امانة فيكون مثلك مثل ظان راي سرا بحت اذا جامل عبد شيئا فبقية
في القيمة منقطعك وقال عليه السلام في هذه الوصية يا بنى البني سابق الى الحين لن يهلك
امر معروف قد روى من خطر شهيد بحسان تدروا قبح كل امر ما يحسن الاعتبار بفيدك الرشا
اشرف الفتن ترك المنفعة المحرم فقر جافه آله دة قرارة مستعارة صدا يفاك اخيك لا يملك واه
وليس كل اخ لك من ابيك وامك صديقك لا تحزن عدا وصديقك صديقك افتادى
صديقك كمن بعيد اقرب منك من قريب صديقك معدة خير من مرجاف المديونة كلف
من وعاما من من يعرفه فافسد من اساء خلفه عاب نفسه وكانت البغضة اول به
ليس من العدل القضاء انظن على الفقة ما اقمه الله عند البغية اليه عند النائية
المعضلة والقسوة على الجار والخلاف على القاصد الحب من ذمة البرية والغدا من
السلطان كفر النعم موق مجالسة الامم شوه اعرف الحق من عروا لك شرفا كازا من ضيقا
من ترك القصد جاز من تعدى الحق من ان يهابك من دنف قد جى ويبيع قد هب قد يلو
الياس اذ راكوا الطمع هلا كما امنه سب من رجوت مما به لا يجي ان من امر على عدو النداء
شربا من البرا المسلم من غدا وما اخلق ان لا يوفى له الفساد يبدل الكذب لا يوفى له
من الكرم الوفا بالذم من كرم ساد ومن تفهم اذ ادلتك اذ لك الحصى وسامعه على
كل حال ما لم يحياك على معصية الله عز وجل زل معه حيث زال لا تقهره اخاله على رشا
ولا قطع مدون استتاب لعل له عذرا وانت تلوموا قبل من منعك ما به فتنا لك ما
واكرم الذين بهم نصرك وازدد لهم على طول العقبة براو الامانة تبيها وتظيها فليس حزا
من خطر شالك ان تصاع من قدره ولا جزا من سترك ان تسوء الى البر ما اسقطت الجليسات
فالك اذا شئت رايت رشده من كساه الحيا ثوبه اخف عن اليبون عيه من محروسة
خفت عليه المون من لوميط نفسه شهوتها اباب ومندم مع كل مشايخه رجا ومعه
اكله خصص لا تنال نعمة الا بعد اذى لن من غاظك تظف بطلباتك مساوات المود
ساعات الكفارات والساعات مفقد عمرك لا خير في لذة من يد مرالا وبنافه يبي

محضن الاعيان
ابن بفتح الهمزة
يقال عان الرجل
عانا

عانا
عانا

عانا

عانا

عانا

عانا

عانا

عانا

عانا

عانا

عانا

عانا

وصايا علي عليه السلام
(٣٢٨)

بعد النار وما شرب بعد الجنة كل نعيم دون الجنة محذور وكل بلاد دون النار عافية
لا تصيب عن حق اخيك اتكالا على ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من اخيه متحققة ولا يكون
اغرك على قطيعات اقرب منك على صلاته ولا على الاساءة اليك اقرب منك على الاحسان اليك
يا بني اذا قويت فاقرب على طاعة الله عز وجل واذا ضعف فاضعف عن عصية الله عز وجل
ان استطعت ان لا تملك المرأة من امرها ملجا وزنفسها فاضل فابعد وويليها وادخ ليها
واحسن ليها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة فدارها على كل حال واحسن الصحبة
لها في صفو عيشك احمل القضاء بالرضا وان احببت ان تجمع خيرا لالدنيا والاخرة فامتع طمعك
بما في ايدي الناس والسلاطع عليك يا بني ورحمة الله وبركاته هذا اخر وصيته عليه السلام
وروي محمد بن ابي عمير عن ابيان بن عثمان ومشار بن سالم وعبد بن حمران عن الصادق
قال عجب لمن فرغ من اربع كيف لا يفرغ الى اربع عجب لمن خاف كيف لا يفرغ الى قوله
حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لنومسهم سوء وتعجب لمن افتر كيف لا يفرغ الى قوله تعالى لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فاستجبنا له ونجدينا من الغم
وكذلك نبخى المؤمنين وتعجب لمن مكرب كيف لا يفرغ الى قوله تعالى واقض امر الى الله
ان الله بصير بالعباد فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها فاقوا الله سيئاتهم امكروا
وتعجب لمن اراد الدنيا وزينتها كيف لا يفرغ الى قوله تعالى ما شاء الله لا قوة الا بالله فان
سمعت الله عز وجل يقول بعقبها ان ترن انا اقل منك ما لا وولدا فسمعت ربي ان يثابني
خيرا من جناتك وعسى موجبة وروي محمد بن زياد الاذهمي عن ابيان بن عثمان الاذهمي عن الصادق
جعفر بن محمد انه جاء اليه رجل فقال له يا بني انت واقرباين رسول الله علفى موعظة فقال
له عليه السلام ان كان الله تبارك ونسالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك بما اذا وان كان
الرزق مقسوما فالحرص بما اذا وان كان الحساب حقا فالجمع لما اذا وان كان الخلف من الله
نزوجك حقا فالخل بما اذا وان كان العقوبة من الله عز وجل النار فالعصية لما اذا وان
كان الموت حقا فالنجح بما اذا وان كان المرض على الله عز وجل حقا فالذكر بما اذا وان كان
الشیطان عدوا فالنغلة لما اذا وان كان المر على الصراط حقا فالعجب بما اذا وان كان
بقضاء من الله وقدرة فالخزن بما اذا وان كانت الدنيا فانية فالطانية اليها لما اذا وقال

مروية

شكر الله عز وجل لجعفر الطيار في اربع خصال
(٣٥٠)

يكتب بحسن ما دام ساكنا فاذا انكركم كتب حسنا ومسيئا وقال الصادق عليه السلام العنت
كفر واقرؤن الحليم وستر الجاهل وقال عليه السلام كلام في حق خير من سكوت غلب باطل
وروى اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام كانت الفقهة والحكام اذا كاتب بعضهم بعضا
كتبوا بثلاث ليس معهم رابعة من كانت الاخرق همه كفاه الله همه من الدنيا ومن اصيل بر
اصلى الله ملائحته ومن اصيل فيما بينه وبين الله اصيل الله فيما بينه وبين الناس وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقلبه اذ رضى عنه ربه وويل
لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلبه اذ حط عليه ربه عز وجل وسرهى عمرو بن شعمر عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال اوحى الله عز وجل الى رسوله
صلى الله عليه وآله اني شكركم لجعفر بن ابي طالب اربع خصال فدعا النبي صلى الله عليه وآله فقال
له لو ان الله تبارك وتعالى اخبرك ما اخبرناك ما شربت خمر اقطلا في علمت اني ان شربتها
اذال عقلي وما كذبت قط لان الكذب ينقص المروءة وما زينت قط لاني خفت اني اذا علمت
عمل بي وما عبدت صنما قط لاني علمت انه لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي صلى الله عليه وآله
يده على ماقفه وقال حق على الله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل عباد كلوا من ثمره من حيث شئتم
فقرا الامن اغنيته وكلوا من ثمره من حيث شئتم وفي رواية التكو في قال قال عليه السلام
ما من يوم يمر على ابن ادم الا قال له ذلك اليوم ايام جديد وانا عليك شهيد فقل في خير
واعمل في خيرا تشهد لك به يوم القيامة فانك لن تراه بعد ابدا وفي رواية مسعدة
بن صدقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة
من الله عز وجل عليه الاجلال له في عينه والود له في صدره والواساة له في ماله
وان يحرم غيبته وان يعود في مرضه وان يشيع جنازه وان لا يقول فيه بعد موته
الا خيرا وروى ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلام قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل
وروى ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال
اصبر على اعدائك النعم فانك لن تكافي من عصاه الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه وروى

عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال قيل للحسين بن علي عليه السلام
 كيف أصبحت يا ابن رسول الله قال أصبحت ولي رب فوقى والنار امامى والموت يطالبني والحساب
 عدق بي وانا امرت من بعل لا يجد ما يحب ولا دفع ما اكره والامور بيد غيري فان شاء عذبتني وان
 غفرت فاق غفرا ففرحت روى الفضل عن الصادق عليه السلام انه قال وقع بين سلمان الفارسي
 ورجل الله عليه وبين رجل خصومة فقال الرجل لسلمان من انت وما انت فقال سلمان اما اول
 واو لك فظففة قدرة واما اخرى واخرتك فجيفة معقنة فاذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين
 فمن ثقلت موازينه فهو الكريم ومن خفت موازينه فهو اللئيم قال الفضل وسمعت الصادق
 يقول بليّة الناس علينا عظيمة ان دعوناهم لم يجيبونا وان تركناهم لم يحسدوا وابتعدنا و قال
 امير المؤمنين عليه السلام جمع الخير كله في ثلاث كلمات النظر والتكوت والكلام فكل نظر ليس
 فيه اعتبار فهو سهو وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة
 فطوبى لمن كان نظره عبدا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا او يكمل على خطيئته وامن الناس شرة
 وقال الصادق عليه السلام اوحى الله عز وجل الى ادم عليه السلام ايدماني اجمع لك الخصال
 في اربع كلمات واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس
 فاما التي لي فتعبد في لا تشرك بي شيئا واما التي لك فلجازيك بعلمك اوحج ما تكون اليه
 ولما التي بيني وبينك فعليك الدماء وعلى الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى للناس
 ما ترضى لنفسك وقال الصادق عليه السلام العافية نعمة خفية اذا وجدت نسبت
 واذا فقدت ذكرت وروى التكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عليه السلام
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلمتان غريبتان فاحتملوهما كلمة حكمة من سفيه فاقبلوها
 وكلمة سفة من حكيم فافقرهما وروى عمرو بن شعبر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد
 بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام قال في خطبة
 خطبها بعد موت النبي صلى الله عليه وآله ايها الناس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم
 اعز من التقوى ولا معقل اعز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز افيع من العلم ولا عز
 ارفع من الحلم ولا حسب يبلغ من الادب ولا نصب اوضح من العصب ولا مال ازين من العقل
 ولا سوء اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من العتق ولا لباس اجمل من العافية ولا فائز
 اقرب من الموت ايها الناس انه من شئ على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل النائم

حسب

ع
 انساب النضر
 وبعده

جعفر بن محمد

عن

يفقدك الله عند الماعة امرك بها وتليها بالمجد ولا تفرج نفسك من التقدير عباد
الله فان الله عز وجل لا يعبد حتى عبادته واياك والمزاج فانه يذهب بنور ايمانك ويستغفرك
واياك والكسل والخبث فانهما يمنعانك حظك من الدنيا والاخرة وروى علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال الدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا
طلب الموت حتى يخرجها منها ومن طلب الاخرة طلبت الدنيا حتى توفيه رزقه وقال الصادق
عليه السلام حسب المؤمن من الله تفرقة ان يرى عدوه يحمل بمعاصي الله عز وجل وقال نوح الله
صلى الله عليه وآله بادروا الى رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذنوب
وروى محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن ادم عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن علي
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعل يا علي لا تشاورن جبابرة في
عليك المخرج ولا تشاورن بخيلا فانه يقصر بك عن قيامك ولا تشاورن حريصا فانه يزين
شركها واعلم ان الجبن والبخل والحريص غريزة تجمعها سوء الظن وروى الحسن بن محبوب
عن المهدي بن واقد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من اخبرني الله
عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه الله بلامال واعز به بالاشيرة وانسه بالايام
ومن نأف الله عز وجل اخاف الله منه كل شئ ومن لم يخف الله عز وجل اخافه الله من كل
ومن رغب من الله عز وجل باليسار من الرزق رضى الله عنه باليسار من العمل ومن لم يفرح من
طلب المعاش خفت مؤنته ونعمه الله ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه واطمأن
لسانه وبصره عيوب الدنيا وادامها وادامها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام وروى
ابو حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر عليه السلام لما حضرت ابي عليه السلام الوفاة ضيق لي
صدره ثم قال يا بنى اصبر على الحق وان كان مرأيتك اجرك بغير حساب وروى ابراهيم
عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لرجل اجعل قلبك
قريبا ترؤاه واجعل علمك والدا تتبعه واجعل نفسك عدا واتجاهده واجعل مالك كعارية
تردها وقال عجاهد هو لك كاتجاهد عدوك وروى الحسن بن راشد عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال علمني يا رسول
الله شيئا فقال عليه السلام عليك بالياس مما في ايدي الناس فانه الغنى الحاضر قال زدني
يا رسول الله قال اياك والطمع فانه الفقر الحاضر قال زدني يا رسول الله قال اذا هممت

عن

عن

اليك

ترأوه

(FOL)

بمرفقة رعاقبه فان يك خيرا اورد شد انبعثه وان يك شرا او غيا تركته وروى الحسين
 بن يزيد عن علي بن غراب قال قال الصادق عليه السلام من خلا بيني وبين ابي الله الى ذكره
 فيه من سيئاته من الحفظه غفر الله عز وجل له جميع ذنوبه وان كانت مثل ذنوب النقيذ وروى
 العباس بن سنان عن ابي بصير قال حدثنا محمد بن سليمان النكوفي قال قال حدثنا عمرو بن خالد
 عن ابي بن عمار عن ابي عبد الله الحسين بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه الحسين بن علي
 عليه السلام قال من اراد يوم الخميس بعد زوال الشمس الى يوم الجمعة وقت الصلاة
 مؤثرا عاده الله عز وجل من خطاة القبر وقيل مؤثرا في مقادير يوم الجمعة
 يوم السبت من المؤمنين لم يخرج الله عز وجل بينه وبين اليهود في النار الا ان مات يوم
 الاثنين من المؤمنين لم يخرج الله عز وجل بينه وبين اليهود في النار الا ان مات يوم
 من المؤمنين لم يخرج الله عز وجل بينه وبين اعدائهم من بني امية في النار الا ان مات
 يوم الثلاثاء من المؤمنين لم يخرج الله عز وجل من بين الرقيق الا ان مات يوم الاربعاء
 من المؤمنين وقام الله خمس يوم القية واسعد بها ودموا حله واول المقامة من يوم الجمعة
 فيها مضى في القبر قال في الخبر على حالها في يوم وساعة قبض فيها بنو شهيد
 اقامت من خمس سئل الله عليه واله يقول لو ان المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل
 ربوب هل لا يزال من الموت كرامة لتلك الذنوب ثم قال عليه السلام ان قال لا اله الا
 الله باجاده فهو يرى من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل به ثم لا حدة
 لا اله الا الله لا يشرك به شيئا من ذلالت بنائه من شيعته من حياك يا ابا
 قال في الخبر من اراد ان يتبع الله هذا الشيعة قال في الخبر من اراد ان يتبع الله
 يخرجون يوم القيامة من ... وهو يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله عليه السلام
 فيقولون خلوا من الجنة والاول من الجنة يخرج من الجنة ويحيا به ... وليس كل
 واحد منهم حلة خضراء او بيضاء على رأسه تاج الملائكة والكرامه ثم اية الله في خلقه
 الى الجنة لا يخرج من الفرع الا كبريت متلفه هو الملائكة هذا يوم كرم الله ذنوبه ووسئل
 الصادق عليه السلام ما حد حسن الخلق قال ثلاث ما يباك وتطيب كلامك ويك اخاك
 مستحسن وسئل عليه السلام ما حد الخفاء قال تخرج من ماله الخ الخ الخ الخ الخ الخ الخ
 عليك فضعه في مضعه وروى يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الملقب بالحسين

ابن حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اتفقوا على ان يلقوا بالخلع والعلوانه من لم ينفق في طاعة الله ابتلى بان ينفق في معصية الله عز وجل ومن لم يمش في حاجة ولي الله ابتلى بان يمش في حاجة عدو الله عز وجل وروى احمد بن اسحاق بن سعد عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال قال الفضل بن العباس اهدك الى رسول الله صلى الله عليه وآله بعله اهدا له كسرى او قيصر فركبها النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله بجل من شعره اورد في خلفه ثم قال يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجدد اماما ما تعرفت الى الله عز وجل في الرخايع فاك في الشدة اذا سالت فاسئل الله واذا استطعت فاستعن بالله عز وجل في مضى القلما موكاين فلو جهدا الناس ان ينفقوا بامر لم يكتب الله لك لم يقدر واه عليه ولو جهدا وان يضروك بامر لم يكتبه الله عليك لم يقدر واه عليه فان استطعت ان تمل بالصبر مع اليقين فافعل فان لم تستطع فاصبر فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان الصبر مع النصر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا وان مع العسر يسرا وروى محمد بن علي الكوفي عن اسمعيل بن مهران عن مراد عن جابر بن يزيد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله اذا وقع الولد في جوف امه صار وجهه قبل ظهر امه ان كان ذكرا وان كانت انثى صار وجهها قبل بطن امها يداه على وجنتيه وذقنه على كتفيه كهيئة الخرب المصوم فهو كالصبر ومنوط ببعاء من سرته الى سرته امه في تلك السرة يغتد من طعام امه وشرابها الى الوقت المقدر لولادته فيبعث الله عز وجل اليه ملكا فيكتب عليه جهته شقة او سعيد مؤمن او كافر غني او فقير ويكتب له جله ودرقه وسقمه وصحته فاذا انقطع الرزق المقدر له من سرته امه زجرة الملك زجرة فانقلب فرما من الزجرة وصار راسه قبل الفرج فاذا وقع الى الارض وقع الى مول عظيم وعذاب اليم ان اصابته ريح او مسته يد وجد لذلك من الاله ما يجد المسلوخ عنه جلده يجمع فلا يقدر على الاستطعام ويعطش فلا يقدر على الاستسقاء ويتوجع فلا يقدر على الاستغاثة فيقول الله تبارك وتعالى برحمته والشفقة عليه والمحبة له امه فتقيه الحر والبرد بنفسها وتكاد تقديه بروحها وتصير من التعاطف عليه بحال لا يبالى ان يجمع اذا شبع وتعطش اذا روى وتعرى اذا كسى وجل الله تعالى ذكره رزقه في ثدي امه في احدها شرابه وفي الاخرى طعامه حتى اذا وضع اناه الله عز وجل في كل يوم بما قدر له فيه من رزق فاذا ادرك فتمت الامل والمال والثروة والحر

رواه

عن

الفرج

ثم هو مع ذلك تفرغ لآفات والمعات والبليات من كل وجه والملائكة تهدي به وترشده
والشياطين تصنعه وتقويه فهو هالك الا ان يخفيه الله عز وجل وقد ذكر الله تعالى ذكره نسبة
الانسان في محكم كتابه فقال عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين توحيدها نطفة
في قرار مكين ثم خلقنا النطفة عانة فخلقنا العلقه مضغة فخلقنا المتعضة معظاما فكنونا العظم
لحمنا انشأناه خلقا آخر فبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لم تتوبوا انكم به القية
تمتوتون قال جابر بن عبد الله الانصاري قلت يا رسول الله هذه حالنا فكم حالك وحال
الاوصياء بعدك في الولادة فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله مليا ثم قال يا جابر لقد
سألت عن امر جسد لا يحمله الا ذو حظ عظيم ان الانبياء والاوصياء مخلوقون من نور عظمة الله
جل ثناؤه يودع الله انوارهم اصلا ياطيبة وادحاما طاهرة يحفظها بلاكته ويريتها بكنهه
ويبدو بها بعل فامرهم عجل عن ان يوصفت ولعمري قد قمن ان ينام ولا يضرهم ثم نادى في ارضه
يا علامه في بريته وخالقاؤه على عباده وانواره في بلاده وحجه على خلقه يا جابر هذا من مكنون العلم
وعزونه فاكتمه الا من امله وروى المعنل بن عمر عن ثابت التيمي عن جابر بن عبد الله الواسطي عن
نعمها قالت سمعت مولاى امير المؤمنين عليه السلام يقول انا اهل بيت لا شرب المسكر
ولا ناكل الجرج ولا نسمع على الخفين فمن كان من شيعتنا فليقتد بنا ولا يستترسبنا وروى
حماد بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عنهما السلام قال في حكمة ال داود ينبغي للعاقل ان يكون
مقبلا على مناه حافظا للسانه عادقا باهل زمانه وروى صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي عمير
عن موسى بن بكر عن زرارة عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال لا تصعد ولا تنزل
الا عند ذى حسبك دين الصلوة قربان كل تقوى الجهاد كل ما بهت لكل شئ ذكوه وذكوة
لقيام جهاد المرأة حسن التبعل استنزلوا الرزق بالصداقة من ايمن بالخاء جهاد بالطين
ان الله تبارك وتعالى ينزل الامونة على قدر المؤنة حتموا امواتكم بالزكوة الا قد يرخص العيس
ساعا ان امر قيص قلة العيال احد اليسارين الداعي بلا عمل كاد ان يبايعوا آل داود ونصف البقل
المرخص من الهوى ان الله تبارك وتعالى ينزل الصاب على قدر المصيبة من ضرب يده على فخذ
من مصيبة جبطاجره من احزن والديه فصدقهما وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك
وتعالى قسوم بينكم خلائكم كما قسوم بينكم ارزاقكم وروى عن جابر بن عبد الله المعنل بن صالح عن
.. مد بن طريف عن الاصمعي بن نباه عن امير المؤمنين عليه بن ابي طالب عليه السلام قال ط

رواه الشيخان في الترمذي

فيه علامات ولد الزنا

(٣٩٠)

جبرئيل على آدم عليه السلام فقال يا آدم اني امرت ان اخذ لك واحدة من ثلث فاختر واحدة
 وجمع اثنين فقال له وما الثالث قال العقل والحيا والدين فقال آدم عليه السلام فاني قد اخذت العقل
 فقال جبرئيل عليه السلام للديانة الدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل
 حيث كان فان نشاءنا مع ربي وروى احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله بن
 الوليد عن ابي عبد الله عني عن ابي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال اربع يذهب نبيها
 مودة تمنع زنا وقاله ومعرف يوضح عند من لا يشكره وعلم يعلم من لا يستمع له وبما روي عن علي بن
 له وقال التمارت عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بقائه في الدنيا المنة فانه اعطى الله عبدا
 لا يخرج من الله عز وجل منه سبط الله عليه بقعة من ثلث البقاء فانكف ذوات المال فيها
 سميات وكم قال الصادق عليه السلام من له يال ما قال وما قيل له في شرك شيئا
 من موبيا ان تراه الناس مسببا فهو شرك شيطان ومن اغتاب اخاه المدين من اربعة
 بنو امية وشرك شيطان ومن شغف بحبة الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال
 السلام لولد ان علامات احد شاة ضنا اهل البيت وثانيها انه يخرج الى المرام الذي خلق
 والشها لا سخطات بالدين ورايها سوء المحض لا ناس ولا يسن حنة اذاته الا من والى
 خب فراس ابيه ومن حملت به امه في حيدنها وقال امير المؤمنين ع من ربي من الدار بالبر
 فان اسرا في كفيها كفيها ومن ليرض من الدنيا بما يجزيه لو يكن شئ في كفيها كفيها وروى
 بن عمار عن الصادق عليه السلام انه قال تنزل المعونة من السماء على قدر امانة وروى
 بن علي بن فضال عن ميسر قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام ان فيما نزل به الوحي من
 السماء لو ان ابراهيم واديين يسيلان ذهباً وقضه لا يتيم اليها نالنا يا بن آدم انا بطنا في
 من البحور واد من الاودية لا يلا شئ الا التراب وقال رسول الله صلى الله عليه وآله... اب
 المؤمن فسيف وقتاله كفو وكل لمح من معصية الله وحومة ساله كومة وروى احمد بن
 بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موارثنا
 قال للامام علامات يكون علم الناس واحكم الناس واثقة الناس واحلم الناس واتبع الناس
 واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس
 ولا يكون له رطل واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس
 ولا يكون له رطل واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس واد من الناس

فئة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

لا بن آدم

اشع النوا واهل النوا

خليفة ولما كان شيخنا القدير المستفتون من اصحاب هذا صلى الله عليه وآله ان الناكثين و
 الفاسقين والمادة ابن مائة واثنيون في ناس النبي الاخي وقد خاب من افترى وقال امير
 المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله واله الا هو ارحم خفافا قيل اياه
 الله من خلفاؤك قال الدين ياتون من بعد من يرون حديثي وسنتي وروى
 المولى بن محمد البصري عن جعفر بن سلمة عن عبد الله بن الحارث عن ابيه عن سعيد بن
 جبيل عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله واله ان عليا وصيتي وخليفةي ورجله
 فائمة سيدتنا نساء العالمين ابنتي والحسن والحسين سيديا اشباب اهل الجنة
 ولداي من والا هم فقد والاخي ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني
 ومن جفاهم فقد جفاني ومن يرفقه فقد رفته وصلى الله من وصلهم وقطع الله من
 قطعهم ونفعهم من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم انهم من كان له من انبيائك وسلك
 نفل واهل بيت فاعل وناطه والاسم من الحسين اهل بيته ثقل فاذهب

ومن وصلهم فقد وصلني

عنهم الرجس وطهرهم تطهير الشجر كتاب لا يحضره

تأليف الشيخ العالم السعيد المولى ابو جعفر محمد

بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ^{القمي}

الفقيه رضي الله عنه

وارضاه

سَدُّ الْكُتُبِ لِلْمُصَنِّفِ

رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

سند الكتاب

٣٩٣

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القتي مصنف هذا الكتاب رحمه الله تعالى
 كلما كان في هذا الكتاب عن عمار بن موسى الساباطي فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسين بن الحسن
 بن الوليد رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن
 سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي وكلما كان في هذا
 الكتاب عن علي بن جعفر فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى الطاطري عن العمار عن العمار
 بن علي البوقلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام ورويته عن محمد بن الحسن
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن
 احمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر عن موسى بن القاسم الجعفي عن علي بن جعفر عن اخيه
 موسى بن جعفر عليه السلام وكذلك جمع كتاب علي بن جعفر قد رويته هذا الاسناد وما كان
 فيه عن اسحاق بن عمار فقد رويته عن ابي رضى عن عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل
 عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار وما كان فيه عن يعقوب بن عثيم فقد رويته عن محمد
 بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 عن يعقوب بن عثيم ورويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
 عن محمد بن ابي عمير عن يعقوب بن عثيم وما كان فيه عن جابر بن يزيد الجعفي فقد رويته عن
 محمد بن علي مالجبلوي رضي الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
 عن ابيه عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي وما كان فيه عن محمد بن مسلم الجعفي فقد رويته
 عن علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن احمد بن ابي عبد الله
 البرقي عن ابيه عن محمد بن خالد عن الملا بن رزين عن محمد بن مسلم وما كان فيه عن كردويه
 الحمداني فقد رويته عن ابي رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن كردويه الحمداني وما
 كان فيه عن سعد بن عبد الله فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رضي الله عنهما عن
 بن عبد الله بن ابي خلف وما كان فيه عن هشام بن سالم فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا
 عن يعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف وايوب بن نوح عن النضر بن سويد عن هشام ورويته
 عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن الحكم جميعا عن مشا

الحسن

سعد

فقد

740

خوبه به این عزیزان
با محرم

سند الكتاب

٣٩٦

عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور وما كان فيه عن عبد الله بن بكير فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير وما كان فيه عن محمد بن علي بن فضال قد رويته عن ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي بن فضال وما كان فيه عن حكيم بن حكيم بن اخي خالد فقد رويته عن ابي وشمس بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حكيم بن حكيم وما كان فيه عن ابراهيم بن ابي محمود فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن ابي محمود ورويته عن ابي رضى الله عنه عن الحسن بن احمد المالكى عن ابيه عن ابراهيم بن ابي محمود ورويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي محمود وما كان فيه عن حنان بن سدير فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حنان ورويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الصمد بن محمد عن حنان ورويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حنان بن سدير وما كان فيه عن محمد بن النعمان فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب جميعا عن محمد بن النعمان وما كان فيه عن ابي الاقراس قد رويته عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى الطاطار عن ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي عمير عن ابي الاقراس وما كان فيه مما كتبه الرضا الى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله في العلل فقد رويته عن علي بن احمد بن محمد بن سنان ومحمد بن احمد السناني والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتبي رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصفار عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام وما كان فيه عن عبد الله بن علي بن فضال قد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن

سند الكتاب

٣٧٤

سعد بن عبد الله والحكيم جميعاً عن احمد وعبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد بن ابي هريرة
 عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي الحلبي ورويته عن ابي وهب بن الحسن وحماد بن
 بن محمد بن السمرور رضى الله عنهم عن الحسن بن محمد بن عامر بن عبد الله بن طاهر
 عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن معاوية
 بن مسيرة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جابر السعدي عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن سيرة بن تميم القاتاني وما كان فيه من
 عبد الرحمن بن ابي نجران فقد رويته عن محمد بن الحسن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن
 الصقار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وما كان فيه من محمد
 بن حماد بن جميل بن دراج فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن ابي يعقوب
 بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن الحسن بن محمد بن دراج بن ابي ايمان بن عبد الله
 بن سنان فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جابر السعدي عن ابي رضى الله عنه
 بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن سنان وهو الذي ذكره عندنا لثقة اداق
 فقال اما انه يريد علي بن الحسن بن ابي ايمان بن عبد الله بن محمد بن ابي نصر البزنطي
 رويته عن ابي محمد بن الحسن بن رضى الله عنهم عن سعد بن عبد الله بن الحكيم جميعاً
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي ورويته عن ابي وهب بن
 ماجيلويه رضى الله عنهم عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي
 وما كان فيه من ابي بصير فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه من روى
 محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي
 حمزة عن ابي بصير وما كان فيه من ابي عبد الله المرافقة فقد رويته عن جعفر بن محمد
 بن مسرور رضى الله عنه من الحسين بن محمد بن عامر بن عبد الله بن عامر عن ابي
 احمد بن محمد بن زباد الازدى عن عبد الله المرافقة وما كان فيه من سعد بن
 واسم عبد الرحمن بن مسافر فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن
 الحسن السقاف عن ابي تاس بن هجر عن محمد بن ابي ابي عن ابي تاس بن هجر
 بن مسرور وما كان فيه من الزيان بن الصامت فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن
 المتوكل وحمد بن علي ماجيلويه والحسين بن ابراهيم رضى الله عنهم عن علي بن ابراهيم

سند الكتاب

٣٦٨

الرقم

بن هاشم عن ابيه عن الرايان بن الصلت وما كان فيه عن الحسن بن الجهم فقد رويته
 عن محمد بن علي ماجيلويه رضي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن الجهم
 وما كان فيه عن عبد الرحمن القصير فقد رويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي
 بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن جده الحسن بن علي عن العباس بن عامر القصيري
 عن عبد الرحيم القصير الاسدي وقيل له الاسدي لانه مولى بني اسد وما كان فيه
 عن الحسين بن ابي الملا فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن ابي الملا
 المنفاتي مولى بني اسد وما كان فيه عن محمد بن الحسن الصفار رحمه الله فقد رويته عن
 محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار وما كان فيه
 عن علي بن بلال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم
 بن هاشم عن ابيه عن علي بن بلال وما كان فيه عن يحيى بن عباد المكي فقد رويته عن محمد
 بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله الاسدي الكوفي عن موسى
 بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن يحيى بن عباد المكي وما كان فيه عن ابي النضر مولى
 الحرث بن المغيرة البصري فقد رويته عن حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه عن علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي النضر وما كان فيه عن منصور بن حازم فقد
 رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
 عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم الاسدي الكوفي
 وما كان فيه عن المفضل بن عمر فقد رويته عن محمد بن الحسن رحمه الله عن الحسن
 بن متيل الذقاق عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن
 عمر الجعفي الكوفي وهو مولى وما كان فيه عن ابي هريرة الانصاري فقد رويته عن ابي
 رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
 عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابي هريرة وما كان فيه عن ابان بن تغلب
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن
 صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي علي صاحب الكل عن ابان بن تغلب ويكنى ابا
 وهو كندى كوفي وثقفي في ايام الصادق فذكره جميل عنده فقال رحمه الله اما

سند الكتاب

٣٤٥

ابى عبد الله البرقي وما كان فيه عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فقد رويته
 عن ابى وهب بن الحسن رضى الله عنهما عن سعد بن عبد الله عن ابى الجوزا المنبهي بن عبد الله
 عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 وما كان فيه عن اسماء بنت عميس خيرة الشمس على امير المؤمنين في حيوة رسول الله صلى
 الله عليه وآله فقد رويته عن احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو الحسين محمد بن
 صالح قال حدثنا عمر بن خالد المخزومي قال حدثنا ابو ثباته عن محمد بن موسى عن عمارة بن
 مهاجر عن امر جعفر وامر محمد ابنتي محمد بن جعفر عن اسماء بنت عميس وهي جدتها ورويته
 عن محمد بن محمد بن اسحاق قال حدثني الحسين بن موسى القناس قال حدثنا عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن موسى عن ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين
 عن اسماء بنت عميس وما كان فيه من جويرة بن مسهر في رد الشمس على امير المؤمنين
 بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله فقد رويته عن ابى وهب بن الحسن رضى الله عنه
 فالا حد ثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن احمد بن
 عبد الله القروي عن الحسين بن المختار القلاسي عن ابى بصير عن عبد الواحد بن الفضل
 الانصاري عن امر المقدام السقفي عن جويرة بنت مسهر وما كان فيه من حديث سليمان
 بن داود عليه السلام في معنى قول الله عز وجل خفف مسحاً بالسوق والاعناق فقد رويته
 عن علي بن احمد بن موسى رضى الله عنه عن محمد بن ابى عبد الله الكوفي عن موسى بن هان
 الفخري عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد
 عليه السلام وما كان فيه عن سليمان بن خالد الجعفي فقد رويته عن ابى رضى الله عنه
 عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن هشام بن سالم
 عن سليمان بن خالد الجعفي الا قطع الكوفة وكان خرج مع زيد بن علي عليه السلام فاقلت
 وما كان فيه عن معمر بن يحيى فقد رويته عن ابى رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الجعفي
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن معمر
 بن يحيى وما كان فيه عن عايد الاحمسي فقد رويته عن ابى وهب بن الحسن رضى الله عنهما
 عن سعد بن عبد الله والحميري جميعاً عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
 عن فضالة بن ايوب عن جميل عن عايد بن حبيب الاحمسي وما كان فيه عن مسعدة

سند الكتاب

٣٤١

بن صدقة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الجويري عن هارون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة الرعي وما كان فيه من معاوية بن وهب فقد رويته
عن محمد بن علي الجبيلوي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى الطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن ابي القاسم معاوية بن وهب الجبيل الكوفي وما كان فيه من صالح النخعي
فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن موسى بن زياد بن ابي جعفر الكندي عن
بن محمد بن بشير عن الحسن بن محبوب بن عمرو بن ابي المقداد عن ابي محمد ما احسن عين
البحر وهو عمري كوفي وليس هو من آل سنن وما كان فيه من يزيد بن زرارة فقد رويته
عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي العتاب عن احمد
بن مسكين التميمي عن عبيد بن زرارة بن اعين وكان حول ما كان فيه من الفضيل بن
يسار فقد رويته عن محمد بن موسى بن ابي كل رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن بن ابي عمير عن يونس اذيه عن الفضيل بن
وهو كوفي مولى لبني نهدي انتقل من الكوفة الى البصرة وكان يروي عن عبد الله بن
اذاراه قال نشر المحبتين وذكر ربي بن عبد الله عن فاضل الفضيل بن يسار
اني لا غسل الفضيل وان يده لثابت بن مودته قال شهدت بذلك ابا عبد الله ع
فقال رحمه الله الفضيل بن يسار هيم اهل البيت واثان فيه عن ابي عبد الله ع
فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن ابي ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله ع
بن اعين وهو كوفي يكنى ابا الجهم ومن مواله بن شيبان وروى عن الصادق عليه السلام
موت بلير بن اعين قال اما هو فانه نزل الله عز وجل ان يمشوا بهامهم الا وثان
عليهما السلام وما كان فيه من محمد بن يحيى الخثعمي فقد رويته عن ابي رضى الله عنه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن زرارة بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله ع
فيه عن بكر بن محمد الازدي فقد رويته عن محمد بن الحسن بن ابي عبد الله ع
الصغار عن العباس بن معروف واحمد بن اسحاق بن محمد وابراهيم بن هاشم
عن بكر بن محمد الازدي وما كان فيه من سمعيل بن رباح فقد رويته عن محمد بن
ما جيلوي رضى الله عنه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن
ابن عمير عن اسمعيل بن رباح الكوفي وما كان فيه من ابي عبد الله ع فقد رويته

سند الكتاب

٣٤٢

عن ابي ارفئى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء وما كان فيه من الحسين بن الخطاب فقد رويته عن ابي رضى
 الله عنه عن سعد بن عبد الله والحجيري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعاً عن
 محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الخطاب القلانسي فقد رويته
 عن محمد بن الحسن بن ارفئى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
 عن حماد بن عيسى عن الحسين بن الخطاب القلانسي وما كان فيه من عمر بن المنظلة فقد رويته
 عن الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد
 بن عيسى عن سنان بن محمد عن داود بن الحصين عن عمر بن المنظلة وما كان فيه من
 محمد بن ابي عبد الله فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد
 الله عن محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
 بن سعيد عن علي بن حديد ومحمد بن ابي فخران عن حماد بن عيسى عن الجهمي عن حريز
 بن عبد الله السجستاني ورويته عن ابي محمد بن الحسن رضى الله عنه ومحمد
 بن سنان بن ابي اتوكل رضى الله عنهم عن عبد الله بن جعفر الحجيري عن علي بن اسمعيل
 ومحمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد والحسن بن ظريف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد
 الله السجستاني وما كان فيه من حريز بن عبد الله في الزكوة فقد رويته عن محمد بن الحسن
 رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن اسمعيل بن سهل
 عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله ورويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زياد بن عمار عن خالد بن ماذ القلانسي فقد رويته عن ابي
 رضى الله عنه عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن النضر بن شعيب
 عن ابي ماذ القلانسي وما كان فيه من ابي حمزة الثمالي فقد رويته عن ابي رضى الله
 عنه عن محمد بن ابراهيم بن هاشم عن احمد بن محمد بن ابي نصر النبطي
 عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي ودينار يكنى ابا صفية وهو من
 من بني نعل ونسب الى تالة لان داره كانت فيهم وروته في سنة خمسين ومائتين وثلاثة
 وثمانين للهجرة اربعة من الائمة عن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن
 جعفر عليهم السلام وطرق اليه كثيرة ولكنه اقتصر على طريق واحد منها وما كان

يقول

سند الكتاب

٣٤٣

فيه عن عبد الأعلى مولى آل سام فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن مفضل عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن خالد بن أبي اسحق عن عبد الأعلى مولى آل سام وما كان فيه عن الأصمعي بن نباته فقد رويته عن محمد بن علي بن أبي ياربه رضي الله عنه عن أبيه عن أحمد بن محمد بن خالد عن الميثم بن حنيد رضي الله عنه عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عن الأصمعي بن نباته وما كان فيه عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري فقد رويته عن علي بن أحمد بن موسى رضي الله عنه عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي عن جعفر بن أحمد عن عبد الله بن الفضل عن الفضل بن عمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري وما كان فيه عن صالح بن الحكم فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هاد بن عثمان عن صالح بن الحكم الأحمول وما كان فيه عن عامر بن نعيم القمي فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عامر بن نعيم القمي وما كان فيه عن علي بن مهزيار فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن شهاب بن يحيى الطار عن الحسين بن اسحاق التاجري عن علي بن مهزيار رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله والخضر بن جهم عن إبراهيم بن مهزيار عن أبيه عن علي بن مهزيار رويته أيضا عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن القفاري عن أبيه عن محمد بن علي بن مهزيار لا هو أزي وما كان فيه عن صفوان بن يحيى فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن صفوان بن يحيى وما كان فيه عن الحسن بن علي الكوفي فقد رويته عن أبي رحمه الله عن علي بن الحسن بن علي الكوفي عن أبيه ورويته عن جعفر بن علي بن الحسن الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي وما كان فيه عن أبي الجارود فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القوشقي الكوفي عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر الكوفي وما كان فيه عن حبيب بن المفضل فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد الخزاز عن حماد بن عثمان عن حبيب بن المفضل الحنفي وما كان فيه عن عبد الرحمن بن المهاج فقد رويته عن أحمد بن محمد بن يحيى

الطار رضي الله عنه عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن عمير والحسن بن محبوب
 جميعا عن عبد الرحمن بن الحجاج الجعفي الكوفي وهو مولى وقد لقى الصادق وموسى بن جعفر
 عليهما السلام وروى عنهما وكان موسى عليه السلام اذا ذكر عنده قال انه لنقل في
 الفواد وما كان فيه عن موسى بن عمر بن بزيع فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن موسى بن عمر بن بزيع وكان به عن العيص بن القاسم
 فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
 بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم وما كان فيه عن سليمان بن جعفر
 الجعفي فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين
 السعد البادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفي ورويته
 عن ابي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن سليمان بن جعفر الجعفي ورويته
 عن ابي رضي الله عنه عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن سليمان
 بن جعفر الجعفي وما كان فيه عن اسمعيل بن عيسى فقد رويته عن محمد بن موسى بن
 المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن عيسى وما كان
 فيه عن جعفر بن محمد بن يونس فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله
 عن ابراهيم بن هاشم بن جعفر بن محمد بن يونس وما كان فيه عن هاشم الحنطاط فقد
 رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم
 واحمد بن اسحاق بن . . . عن هاشم الحنطاط وما كان فيه عن ابي جيبه فقد رويته
 عن ابي رضي الله عنه عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 البرنط عن ابي جيلة المفضل بن صالح وما كان فيه عن داود الصيرفي فقد رويته
 عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله وعلي بن ابراهيم
 بن هاشم جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد عن داود الصيرفي وما كان فيه عن ابراهيم
 بن مهزيار فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن الحميري عن ابراهيم بن مهزيار وما كان
 فيه عن يحيى بن ابي عمران فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران وكان تلميذ يوسف بن عبد الرحمن وما كان فيه عن
 سمع بن مالك البصري فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن

الضري

الضري

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن القاسم عن محمد بن ابي نجران عن
 مالاك البصري قال سمع بن عبيد الملاح البصري واقبه ارباب وهو ركب من فليس
 بن ثعلبه ويكنى ابا سبار ويقال ان الصادق عليه السلام قال له اور ما دار ما سلك
 فقال سمع فقال ابن من قال ابن مالاك فقال بل انت سمع بن مالاك واما طان
 مبه عن محمد بن اسلم بن بريع فقد رويته عن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد
 بن الحسن المتقار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسلم بن بريع واما طان فيه
 عن علي بن الرازي فحدثه عن محمد بن علي ماجيلويه وحدثه عن محمد بن علي بن ابي
 عن ابيه عن علي بن ابي واما كان فيه عن يونس بن يعقوب وحدثه عن محمد بن علي بن
 الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الحسين
 عن يونس بن يعقوب وحدثه عن علي بن بطين وحدثه عن محمد بن ابي انبي الله
 عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي الخطاب عن ابي
 الحسين عن ابيه عن علي بن بطين واما كان فيه عن رفاع بن موسى الساسي فحدثه رويته
 عن ابي ابي رضى الله عنه وحدثه عن محمد بن عبد الله عن يعقوب بن زيات بن محمد بن ابي ابي
 بن رفاع بن موسى الساسي واما كان فيه عن زيار بن سقته فحدثه رويته عن ابي رضى
 الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن ابي رضى الله عنه عن زيار بن سقته
 واما كان فيه عن محمد بن عثمان فحدثه رويته عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن عبد الله
 والحريري عن محمد بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عمار واما كان فيه عن
 ياسر الخادم فحدثه عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي رضى الله عنه
 الرضا عليه السلام وحدثه عن الحسن بن محبوب فحدثه عن محمد بن محبوب عن ابي رضى الله عنه
 المتوكل رضى الله عنه وحدثه عن عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب واما كان فيه عن داود بن ابي زيد فحدثه رويته
 عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن حبيب بن ابي
 زيد واما كان فيه عن محمد بن جميل فحدثه رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن
 الحسن بن متيل وحدثه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي عبد الله الحكيم
 بن مسكين الثقفي عن محمد بن جميل بن عقيل الكوفي واما كان فيه عن محمد بن عمار

مسند الكتاب

٣٤٦

فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله والحميز
 جميعاً عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى ومحمد بن ابي جهم عن معاوية بن عمار الذي
 الغنوي الكوفي مولى عيملة ويكنى ابا القاسم وما كان فيه عن الحسن بن قارن فقد رويته
 عن حمزة بن محمد العلوي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن قارن وما
 كان فيه عن عبد الله بن فضالة فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله
 عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن
 بندار بن حماد عن عبد الله بن فضالة وما كان فيه عن خالد بن نجح فقد رويته عن
 ابي رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي غير
 عن خالد بن نجح الجوان وما كان فيه عن الحسن بن السري فقد رويته عن محمد بن الحسن
 رضي الله عنه عن الحسن بن ميثل الدقاق عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر
 بن بشير عن الحسن بن السري وما كان فيه عن العباس بن هلال فقد رويته عن
 الحسين بن ابراهيم بن نائنه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن هلال
 وما كان فيه عن الحرث بن المغيرة النصري فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي
 الله عنه عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن ومحمد بن
 ابي عمير جميعاً عن الحرث بن المغيرة النصري وما كان فيه عن ابي بكر الحضرمي وكليب الاسدي
 فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي بكر عبد الله بن محمد الحضرمي وكليب الاسدي
 وما كان فيه عن هشام بن ابراهيم فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن
 محمد بن يحيى العطار عن ابراهيم بن هاشم عن هشام بن ابراهيم صاحب الرضا عليه السلام
 وما كان فيه من خابر بلال وثواب المودعين بطوله فقد رويته عن احمد بن زياد بن جعفر
 الحمداني رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن العباس
 بن عمرو القمي قال احدثنا هشام بن الحكم عن ثابت بن مرز عن الحسن بن ابي الحسن
 احمد بن عبد الحميد عن عبد الله بن علي قال حلت متاعاً من البصرة الى مصر وذكر الحديث
 بطوله وما كان فيه عن الفضل بن شاذان من العلل التي ذكرها عن الرضا عليه السلام
 فقد رويته عن عبد الواحد بن عبد وس النيسابوري العطار رضي الله عنه عن علي بن محمد

الغنوي

ثانته

القمي

سند: کتاب

١٤٤

[illegible]

مسند الكتاب

٣٤٨

بن المنبهر وما كان فيه عن محمد بن أبي عمير فقد رويته عن أبي وهب بن الحسن رضي الله
 عنه عن سعد بن عبد الله الحميري جميعاً عن أيوب بن نوح وإبراهيم بن هاشم وبقية
 بن يزيد ومحمد بن عبد الجبار جميعاً عن محمد بن أبي عمير وما كان فيه عن الحسين بن حماد
 فقد رويته عن أبي وهب بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله الحميري جميعاً
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسين بن حماد الكوفي
 ما كان فيه عن العلاء بن رزين فقد رويته عن أبي وهب بن الحسن رضي الله عنهما عن
 سعد بن عبد الله والتميمي جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين
 وقد رويته عن أبي وهب بن الحسن عن سعد بن عبد الله الحميري جميعاً عن محمد بن
 أبي السهبان عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن أبي وهب رضي الله عنه عن علي بن سليمان
 الزرادي الكوفي عن محمد بن خالد عن العلاء بن رزين القلاء ورويته عن محمد بن الحسن
 رضي الله عنه عن محمد بن الحسن السماري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
 فضال والشمس بن محبوب عن العلاء بن رزين وما كان فيه عن عبد الله بن مسكان
 فقد رويته عن أبي وهب بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن يحيى الطاطري عن محمد بن الحسين
 بن أبي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان وهو كوفي من موالي غنم ويقال
 أنه من موالي عجل وما كان فيه عن عامر بن بداعة فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله
 عنه عن محمد بن الحسن السماري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين
 عن عامر بن بداعة الأزدي وهو عامر بن عبد الله بن بداعة وهو كوفي وما كان
 فيه عن النعمان الرازي فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن محمد
 النفاق عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سالم عن محمد بن سنان عن الثمال
 الرازي أنه إذا كان فيه عن أبي حمس فقد رويته عن أبي وهب رضي الله عنه عن سعد بن عبد
 الله بن محمد بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن سعد بن عبد الله بن علي الزرادي عن أبي حمس
 الكوفي وما كان فيه عن سهل بن اليسع فقد رويته عن أحمد بن زياد بن جعفر المديني
 رضي الله عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن سهل بن اليسع وما كان فيه عن بزيع
 الموزني فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين
 السعدي أبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن بزيع الموزني

وما كان فيه عن عمر بن اذينة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحارث بن سفيان عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة وما
 كان فيه عن ايوب بن نوح فقد رويته عن ابي وهب بن الحسن رضى الله عنه عن سعد
 بن عبد الله والحميري جميعا عن ايوب بن نوح وما كان فيه عن مرزوق بن سليمان فقد رويته
 عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 عن مرزوق بن حكيم وما كان فيه عن ابراهيم بن ابي زياد الكرخي فقد رويته عن ابي رضى
 الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي رضى الله عنه عن ابراهيم بن ابي
 زياد الكرخي وما كان فيه عن عبد الله بن سليمان فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى
 الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى ومحمد بن
 ابي عمير جميعا عن عبد الله بن سنان وما كان فيه عن عمر بن ابي رضى الله عنه عن
 ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن ابي رضى الله عنه عن ابراهيم بن
 بن سليمان عن عمر بن ابي زياد وما كان فيه عن محمد بن يعقوب بن ابي رضى الله عنه عن
 عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي رضى الله عنه عن الهيثم بن
 الهيثم بن محبوب عن علي بن الحسن بن رضى الله عنه عن محمد بن يعقوب بن ابي رضى الله عنه عن
 الكوفي وما كان فيه عن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه عن احمد بن ابي رضى الله عنه عن
 رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه عن
 وما كان فيه عن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه
 عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه
 فيه عن اسمعيل الجعفي فقد رويته عن محمد بن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه
 محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان رضى الله عنه عن صفوان
 بن يحيى عن اسمعيل بن عبد الرحمن الجعفي الكوفي وما كان فيه عن حفص بن سال
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن ابي رضى الله عنه عن
 ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن حفص بن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه
 وهو مولى وما كان فيه عن وهيب بن حفص فقد رويته عن محمد بن ابي رضى الله عنه عن ابي رضى الله عنه
 رضى الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الهمداني عن وهيب بن

سليمان

حصن لكون المعروف بالمتوف وما كان فيه عن ابراهيم بن ميمون فقد رويته
 عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
 سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابراهيم بن ميمون باع الهرومولى
 الى الزبير وما كان فيه عن داود بن الحصين فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن
 رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم
 بن مسكين عن داود بن الحصين الاسدى وهو مولى وما كان فيه عن ابي بكر
 بن ابي سماك فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن
 بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عثيم عن ابي بكير بن ابي سمائل وما كان
 فيه عن زياد بن مروان القندى فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد
 عن محمد بن عيسى بن عبيد ويعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندى وما كان
 فيه عن ابي المثنى حميد بن المثنى العجلي فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن
 عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن ابي المعز احمد
 بن مثنى العجلي وهو عري كوفي ثقة رآه كتاب وما كان فيه عن معاوية بن شريح ثقة
 رويته عن ابي رضى الله عنه عن سويد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 عثمان بن عيسى عن معاوية بن شريح وما كان فيه عن سليمان بن داود المنقرى
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد
 الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقرى المعروف بابن الشاذكونى وما كان فيه
 عن ربيع بن عبد الله فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله و
 الحميرى جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
 عن ربيع بن عبد الله بن جاد والحمد لى وهو عري بصري وما كان فيه عن عبد
 بن عبد الله الحسينى فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن
 علي بن الحسين السعدى ابادى عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم
 بن عبد الله الحسينى وكان مرضيا ورويته عن علي بن احمد بن موسى عن محمد بن
 ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم وما كان فيه عن
 داود بن سرجان فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبيد

عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي وعبد الرحمن بن ابي نجران
 عن داود بن سرحان المطار الكوفي وما كان فيه من الحسن بن خنيس فقد روي عنه عن ابي
 رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران
 عن حماد بن عيسى عن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
 قتله داود بن علي وما كان فيه عن ابراهيم بن ابي، ابلا قد روي عنه عن ابي رحمه الله
 عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابراهيم بن ابي
 البلاد ويكنى ابا اسمعيل وما كان فيه عن ابي، يوب بن ابي، روي عنه عن محمد بن ابي
 بن المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن ابي، ابن بن ابي الخط
 من الحسن بن محبوب عن ابي ابوب ابراهيم بن عثمان بن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 وما كان فيه من ابي، ولاد لم يرد فقد روي عنه عن ابراهيم بن محمد بن ابي، ابن بن ابي
 عن الميثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 بن سالم بن ابي، روي عنه وما كان فيه عن محمد بن خالد بن ابي، روي عنه عن ابي، ابن بن ابي
 الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن بن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد بن ابي، ابن بن ابي
 من سبقت التمار فقد روي عنه عن محمد بن موسى بن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد بن ابي، ابن بن ابي
 السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن حسن بن محبوب عن الحسن بن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 عن سيف التمار وما كان فيه من ذكر ابي ادم فقد روي عنه عن الحسن بن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 الحمداني عن علي بن ابراهيم عن احمد بن اسحاق بن محمد بن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 الرضا عليه السلام وما كان فيه من جعفر السقا فقد روي عنه عن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيب عن اخيه علي عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 وهو جابر بن كبر وما كان فيه عن جابر بن اسمعيل فقد روي عنه عن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن الحسن بن جابر بن اسمعيل عن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 فيه عن حماد بن ادریس فقد روي عنه عن محمد بن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي حمزة بن ابراهيم بن محمد بن ابي، روي عنه عن ابراهيم بن محمد
 وما كان فيه من ذكر ابي الفاضل فقد روي عنه عن ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى بن محمد
 سعد بن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان بن ابي العباس

سند الكتاب

٣٨٧

عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد وما كان فيه عن محمد بن عبد الجبار فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله والحميري وعبد بن يحيى الطارواحد بن ادريس جميعا عن محمد بن عبد الجبار وهو محمد بن ابي الصهبان وما كان فيه عن يعقوب بن شعيب فقد رويته عن محمد بن الحسن بن الحسن بن ميثل عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن يعقوب بن شعيب بن ميثم الاسدي وهو مولى كوفى وما كان فيه عن درست بن ابي منصور فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن درست بن ابي منصور الواسطي وما كان فيه عن وهب بن وهب فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البخاري وهب بن وهب القاصي القريشي وما كان فيه عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الله بن ابي هاشم عن ابي خديجة سالم بن مكرم الجمال وما كان فيه عن القاسم بن سليمان فقد رويته عن محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان وما كان فيه عن ذكريان مالك الجعفي فقد رويته عن الحسين بن احمد بن ادريس رحمه الله عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ذكريان مالك الجعفي وما كان فيه عن ابراهيم بن محمد الهادي فقد رويته عن احمد بن زياد بن جعفر الهادي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الهادي وما كان فيه عن مصادف فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن مصادف وما كان فيه عن مصعب بن يزيد الانصاري عامل امير المؤمنين عليه السلام فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابراهيم بن مهزيان الشيباني عن يونس بن ابراهيم عن يحيى بن ابي الاشعث الكندي عن مصعب بن عثمان

بن يزيد الانصاري قال استعطف امير المؤمنين
 اربع رسايق المدائين وذكر الحديث وما كان فيه من
 عن ابي محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 محمد بن يحيى الخزاز وعبد بن سنان جميعا عن طلحة بن زيد وما كان فيه عن
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن الحميري عن محمد بن عيسى بن ابي بصير عن ابي اس
 بن محبوب عن علي بن رباب عن ابو الورد وما كان فيه من
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن علي بن الحسين بن
 البرقي عن شريف بن سابق القلبي عن ابي
 عن الوصافي فقد رويته عن محمد بن علي بن يونس عن
 الطار عن احمد بن محمد بن عيسى بن
 وما كان فيه عن الوليد بن جميع فقد رويته عن ابي
 عن ابيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
 الرهري فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله
 بن سليمان بن داود المقرئ عن سفيان بن عيينة عن الرهري
 شهاب عن علي بن الحسين عليها السلام وما كان فيه
 عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
 و ابراهيم بن هاشم بن معا عن الحسن بن علي الرضا لما خرجت بان
 فيه عن الحسن بن داود فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن
 بن محمد بن
 و ابراهيم بن هاشم بن معا بن
 رويته عن محمد بن علي بن
 بن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن داود وما كان فيه عن
 رويته عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن ابي
 و ابراهيم بن هاشم وعبد بن عبد الجبار كلاهما عن محمد بن ابي
 ابان بن عثمان الاحمر وما كان فيه عن عمرو بن خالد فقد رويته عن ابي رضى الله عنه
 عن سعد بن عبد الله عن المتيم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن

بن خالد وما كان فيه عن منصور بن يونس فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن
 عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد و محمد بن اسمعيل
 بن زريع جميعا عن منصور بن يونس وزج وما كان فيه عن محمد بن الفيص التيمي فقد رويته
 عن ابي رضى الله عنه عن احمد بن ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن داود بن اسحاق
 الحذا عن محمد بن الفيص التيمي وما كان فيه عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن الحكم بن مسكين عن ابي كهمس عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري الكوفي عن
 وهو اخو ابي مريه عبد الغفار بن القاسم الانصاري وما كان فيه عن ادريس بن
 هلال فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد
 بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ادريس بن هلال وما كان فيه عن
 القاسم بن عروة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن
 هارون بن مسلم بن سعدان عن القاسم بن عروة وما كان فيه عن محمد بن قيس
 فقد رويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد
 الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس وما كان فيه عن بشير النبال
 فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن ابراهيم
 بن هاشم عن محمد بن سنان عن بشير النبال وما كان فيه عن عبد الكريم بن عمرو
 فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البرقي عن عبد الكريم بن عمرو النخعي ولقبه كواثم ما
 كان فيه عن عيسى بن ابي منصور فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد
 بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان
 عن عيسى بن ابي منصور وكنيته ابو صالح وهو كوفي مولى واحدنا محمد بن الحسن رضى
 الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابي حمير عن ابراهيم
 بن عبد الحميد عن عبد الله بن سنان عن ابي ابي يعفور قال كنت عند ابي عبد الله
 عليه السلام اذ اقبل عيسى بن ابي منصور فقال لي اذا اردت ان تنظر خياري في الاخرة
 فانظر اليه وما كان فيه عن عمرو بن مشرق فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضى

عنه عن علي بن الحسين السعد الأدي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن محمد
 النخعي عن حماد بن عمرو وما كان فيه عن سليمان بن عمرو فقد رويته عن محمد بن الحسن
 بن عتبة عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أحمد بن محمد بن
 عبد الله بن خالد عن علي بن تحفة عن سليمان بن عمرو وما كان فيه عن أبيه
 بن عتبة النخعي فقد رويته عن أبي رضى الله عنه بن سعد بن عبد الله بن أحمد
 النخعي بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن الفضل عن محمد بن أبي حمزة عن عبد الله بن
 بن عتبة النخعي وما كان فيه عن علي بن أبي حمزة فقد رويته عن محمد بن علي بن
 رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطارد عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
 محمد بن أبي رضى البرقي عن علي بن أبي حمزة وما كان فيه عن يحيى بن أبي العلاء
 عن حماد بن محمد بن رضى الله عنه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد
 بن سعد بن عبد الله بن أبان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء وما كان فيه
 بن حليم فقد رويته عن أبي حمزة الله بن عبد الله بن محمد بن أبي حمزة
 عن أبيه عن حماد بن يحيى عن حماد بن محمد بن حليم ورويته عن محمد بن الحسن
 عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن
 وما كان فيه عن علي بن الحكم فقد رويته عن أبي رضى الله عنه بن سعد بن
 عن أحمد بن محمد بن يحيى عن علي بن الحكم وما كان فيه عن علي بن سويد فقد
 عن أبي وحمد بن الحسن رضى الله عنهما عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن حماد
 الحميري جميعا عن علي بن الحكم عن علي بن سويد وما كان فيه عن أدریس بن زید
 بن أدریس صاحب الرضا عليه السلام فقد رويته عن محمد بن علي صاحب الرضا
 عنه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه أدریس بن زید وعلي بن أدریس عن الرضا
 عليه السلام وما كان فيه عن محمد بن عمران فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن علي
 بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن عمران ورويته عن أبيه عن الحسن
 روى الله عن محمد بن الحسن السمار عن أيوب بن أوح وإبراهيم بن محمد بن
 بن يحيى وابن أبي عمير جميعا عن محمد بن عمران وما كان فيه عن سعيد بن قيس
 رويته عن محمد بن موسى بن النوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعد بن

عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن سعيد النقاش وما كان
فيه من القاسم بن يحيى فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله
والبحر بن جميعا عن احمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن القاسم بن يحيى وما كان فيه عن
الحسين بن سعيد فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسين بن الحسن
بن ابان عن الحسين بن سعيد ورويته عن ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وما كان فيه عن غياث بن ابراهيم فقد رويته
عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن زييع وعن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم وما كان فيه عن علي بن محمد النوفلي
عن ابيه عن محمد بن علي ماجاويه رضي الله عنه عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد
بن ابيه عن محمد بن النوفلي وما كان فيه عن عبد الله بن لطيف القليلي فقد رويته
عن ابيه عن محمد بن مسعود رضي الله عنه عن الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله
بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن لطيف القليلي وما كان فيه عن بن ابي نجران
فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الوهيد بن ابي نجران وما كان فيه عن محمد بن القاسم بن الفضيل البصري صاحب
الرضا عليه السلام فقد رويته عن الحسين بن ابراهيم رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن القاسم بن الفضيل البصري وما كان فيه عن سيف
بن عميرة فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة الخفي
وما كان فيه عن محمد بن عيسى فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ورويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد
بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني وما كان فيه عن محمد بن مسعود
العباسي فقد رويته عن المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري رضي الله عنه
عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه ابي النصر محمد بن مسعود العباسي رضي الله عنه
وما كان فيه عن سمون بن مهران فقد رويته عن احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي
الله عنه عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالا عن ابي يحيى الاصولي عن محمد بن جهمود

فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن محبوب عن شهاب بن عبد ربه وما كان فيه عن الحسن الصيقل فقد رويته عن
 محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعدى ابا جدى عن احمد بن
 عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد الصيقل الكوفي
 وكنيته ابو الوليد وهو مولى وما كان فيه عن عمرو بن ابي المقدام فقد رويته عن
 محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
 الحكم بن مسكين قال حدثنا عمرو بن ابي المقدام واسحق بن المقدام ابنا ت بن هومر
 الحداد وما كان فيه عن ابراهيم بن يحيى المدينى فقد رويته عن محمد بن الحسن بن
 الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال
 بن طيب بن ناصح عن ابراهيم بن ابي يحيى المدينى وما كان فيه عن عبد الملك بن
 فقد رويته عن محمد بن علي بن ماجة بن رضى الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن
 احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن اعين
 وكنيته ابو ضريس وزاد الصادق عليه السلام قبرا بالمدينة مع اصحابه وما كان
 فيه عن علي بن اسباط فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن
 الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط وما كان فيه عن
 ابي الربيع الشامي فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن الحسن بن رباط عن ابي
 الربيع الشامي وما كان فيه عن عمار بن مروان الكلبي فقد رويته عن محمد بن موسى
 بن المتوكل رضى الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي
 الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن عمار بن مروان وما كان فيه
 عن بكر بن صالح فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن
 ابيه عن بكر بن صالح الرازي وما كان فيه عن ايوب بن اعين فقد رويته عن ابي
 رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم
 بن مسكين عن ايوب بن اعين وما كان فيه عن منذر بن جعفر فقد رويته عن ابي
 رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة

عن منذ بن جعفر وما كان فيه عن عبد الله بن ميمون فقد رويته عن ابي رضى الله
 عنه ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد
 بن ميمون ورويته عن ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه رضى
 عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن ميمون القداح المكي وما كان فيه
 عن جعفر بن القاسم فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما عن سعد
 بن عبد الله ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه
 عن جعفر بن القاسم وما كان فيه عن منصور الصيفل فقد رويته عن ابي رضى
 الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن ابي محمد الداهلي عن
 ابراهيم بن خالد الطاطار عن محمد بن منصور عن ابيه منصور الصيفل وما كان فيه
 عن علي بن ميسرة فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة وما كان فيه عن محمد بن
 الاسترابادي فقد رويته عنه وما كان فيه عن حماد النواقي قد رويته عن محمد
 بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن ابيه عن محمد بن حاتم
 البرقي عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حماد النواقي وما كان فيه عن خالد بن
 ابي العلاء الخفاف فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن
 الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن خالد بن ابي العلاء الخفاف وما كان
 فيه عن الكاهل فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر الزينبي عن عبد الله بن يحيى الكاهل
 وما كان فيه عن اسمعيل بن الفضل فقد رويته عن جعفر بن محمد بن مسروق
 رضى الله عنه عن الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر بن محمد بن ابي
 عن عبد الرحمن بن محمد عن الفضل بن اسمعيل بن الفضل عن ابيه اسمعيل بن
 الفضل الهاشمي وما كان فيه عن ابي الحسن النهدى فقد رويته عن ابي رضى
 الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء
 عن ابي الحسن النهدى وما كان فيه عن عمران الحلبي فقد رويته عن ابي رضى
 عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن

بن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي وكتبته ابو القطان وما كان فيه عن الحسن بن هارون فقد
 رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن احمد بن محمد بن ابی نصر البرقي عن عبد الكريم بن عمرو عن الحسن بن هارون وما كان
 فيه عن ابراهيم بن سفيان فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه
 بن ابی القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن ابراهيم بن سفيان وما كان فيه
 عن الحسين بن سالم فقد رويته عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم وما كان فيه
 عن روح بن عبد الرحيم فقد رويته عن جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
 الكوفي عن جده الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن
 بن عبد الرحيم وما كان فيه عن عبد الله بن حماد الانصاري فقد رويته عن محمد بن موسى
 بن المنبغلي رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله
 عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن حماد الانصاري وما كان فيه عن سعيد بن يسار
 فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابی نصر البرقي عن مفضل بن سعيد بن يسار الجعفي الاخرج
 الكوفي وما كان فيه عن بشار بن بشار فقد رويته عن الحسين بن احمد بن ادریس عن
 عن محمد بن ابی الصهبان عن محمد بن سنان عن بشار بن بشار وما كان فيه عن محمد
 بن عمرو بن ابی المقداد فقد رويته عن احمد بن زياد بن فرهم عن اخي رضي الله عنه عن
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سنان عن محمد بن عمر بن ابی المقداد وما كان فيه
 عن عبد المالك بن عمر فقد رويته عن اخي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن
 محمد بن الحسين بن ابی الخطاب عن الحكر بن مسكين عن عبد المالك بن عمرو الاحول
 الكوفي وهو عربي وما كان فيه عن يوسف بن يعقوب فقد رويته عن اخي رحمه الله
 عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن يوسف بن
 يعقوب اخي يوسف بن يعقوب وكانا فطحين وما كان فيه عن محمد بن علي بن محبوب
 فقد رويته عن اخي رعد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن
 يحيى السطار ومحمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى السطار عن محمد بن
 علي بن محبوب ورويته عن ابی والحسين بن احمد بن ادریس رضي الله عنه عن احمد

سند الكتاب

۲۹۲

[illegible]

سند الكتاب

٣٩٣

بن اسحاق فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن محمد بن ابي
القاسم عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن داود بن اسحاق
وما كان فيه عن بكار بن كرم فقد رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن بكار بن كرم وما كان
فيه متفرقا من قضايا امير المؤمنين عليه السلام فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن
رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام وما كان فيه عن ابي
بن عبد الله القمي فقد رويته عن ابي رضى الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ادریس بن عبد الله بن سعد
الاشعري القمي وما كان فيه عن سلمة بن الخطاب فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن
رضي الله عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب لبراوستان وما كان فيه عن
ادریس بن زيد فقد رويته عن احمد بن علي بن زياد رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ادریس بن زيد القمي وما كان فيه عن محمد بن سهل فقد رويته عن ابي
ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سهل بن اليسع الاشعري وما كان فيه عن جعفر بن عثمان فقد رويته عن ابي رضى
الله عنه عن علي بن موسى الكليدي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن ابي عمير عن ابي جعفر الشامي عن جعفر بن عثمان وما كان فيه عن عثمان بن زياد
فقد رويته عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس الطار النيسابوري عن علي بن محمد
بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد
بن بشير عن عثمان بن زياد وما كان فيه عن ابيه بن هرو عن الشعمري فقد رويته عن
احمد بن محمد بن عيسى الطار رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال
عن امية بن عمرو عن اسمعيل بن مسلم الشامي وما كان فيه عن منهل القصاب
فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن محمد بن عيسى الطار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب ومنهل القصاب وما كان فيه عن مسعدة بن زياد فقد
رويته عن محمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله والخميري جميعا عن هارون

بن مسلم عن مسعدة بن زياد وما كان فيه عن داود بن ابي يزيد فقد روي عنه عن ابي
 رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف
 عن ابي محمد الجبال عن داود بن ابي يزيد وما كان فيه عن توير بن ابي فاخته فقد روي
 عن ابي محمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق
 النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن توير بن ابي فاخته وحماد بن ابي فاخته
 سعد بن علاقة وما كان فيه عن عيسى بن اعيان فقد روي عنه عن ابي رضى الله عنه عن
 محمد بن احمد بن علي بن الصلت عن ابي طالب عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن
 المغيرة عن عيسى بن اعيان وما كان فيه عن محمد بن حسان قد روي عنه عن ابي محمد
 بن الحسن والحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه عن احمد بن ادريس بن محمد بن
 حسان وما كان فيه عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري رضى الله عنه فقد روي
 ومحمد بن الحسن رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله وسيد الله بن جعفر بن محمد
 جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري وما كان فيه عن محمد بن ابي شعيرة وقد روي
 عن محمد بن علي ما جيلويه رضى الله عنه عن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن ابي جعفر
 بن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن محمد بن ابي مة عن محمد بن ابي مة عن محمد بن
 قيس الماصري قد روي عنه عن ابي محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن حماد عن
 احمد بن ابي عبد الله البرقي عن بيه عن محمد بن سعد بن داود عن محمد بن داود وما
 كان فيه عن ابي سعد الخدري من وصية نوح عليه وآله واربعة من اهل البيت عليهم السلام
 التي اولها يا علي اذ ادخلت العرس بيتا فوجدت فيه من اهل البيت عليهم السلام
 الطالق رضى الله عنه عن ابي سعيد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 لاصبر لفي ابي يعقوب عن ابي علي عليه السلام ميل بن حاتم قال حدثنا ابو داود
 كثر بن سعيد المكي قال حدثنا محمد بن حفص عن سواق بن محمد عن محمد بن عمار
 عن ابي سعيد الخدري قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله نبيه وآله علي بن محمد
 عليه السلام فقال يا علي اذ ادخلت العرس بيتا فوجدت فيه من اهل البيت عليهم السلام
 ما في هذا الكتاب وما كان فيه عن علي بن حسان قد روي عنه عن محمد بن الحسن
 رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي ورويه عن بني

مسند الكتاب

٣٩٤

رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي
وما كان فيه عن اسمعيل بن مهران من كلام فاطمة عليها السلام فقد رويته عن محمد بن مهران
بن التوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن احمد بن محمد الخزازي عن محمد بن جابر عن عباد العامري
عن زينب بنت امير المؤمنين عليها السلام عن فاطمة عليها السلام وما كان فيه عن شعيب
بن واقد في المناهي فقد رويته عن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن بكير بن
بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال حدثني ابو عبد الله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الاخير
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري القلاجي البصري قال حدثنا شعيب بن واقد
قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عن اكله على العنابة وقال الله
يورث الفقير وذكر الحديث بطول كما في هذا الكتاب وما كان فيه عن علي بن اسمعيل
فقد رويته عن ابي رستم انا عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
من صفوان بن يحيى عن محمد بن اسمعيل الميثمي وما كان فيهما عن يعقوب بن يزيد فقد رويته
عن ابي وهب بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي
ومحمد بن يحيى الطاطري عن احمد بن ابي ريس رضي الله عنه عن يعقوب بن يزيد وما كان فيه
عن الحسن بن علي بن النعمان فقد رويته عن ابي وهب بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن
عبد الله عن الحسن بن علي بن النعمان وما كان فيه عن عبد الحميد فقد رويته عن
محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن
اسماعيل بن بشير عن احمد بن حبيب عن الحكم الحناط عن عبد الحميد الازدي وما كان
فيه عن سلمة بن عامر صاحب امير المؤمنين عليه السلام وما كان فيه عن محمد بن
اسلم الجبلي فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن ميثم عن محمد بن
حسان الازدي عن محمد بن زيد الازدي خادم الرضا عليه السلام عن محمد بن اسلم الجبلي
ورويته عن ابي رستم رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسلم الجبلي وما كان فيه عن محمد بن يعقوب الكليني فقد رويته عن محمد بن محمد
بن عاصم الكليني وعلي بن احمد بن موسى وعبد بن احمد النسابي رضي الله عنه عن محمد بن

كان في النسخة المسندة
وهذا ايضا له
كتاب

سند الكتاب

٢٠٩

يصفى الكليفي وكان له جميع كتاب الكافة فقد رويته عنهم عنه من رجاله به كان يه
 عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، فقد رويته عن أبي محمد بن الحسن رضي الله عنه من
 سعد بن عبد الله والميموني ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عن محمد بن الحسين بن أبي
 الخطاب الزيات وسمر أبي الخطاب زبدي وما كان فيه من العباس بن معروف فقد رويته
 عن محمد بن الحسين رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف
 وقد رويته عن أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى بن
 عبد الله البرقي يثاب عن العباس بن معروف وما كان فيه من العباس بن معروف
 عن أبي محمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن ما رويته من
 عن محمد بن الحسن عن محمد بن الصفار عن معاوية بن كليم وما كان فيه من يوسف بن
 فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن
 عن أبي يوسف بن إبراهيم الطاطري وما كان فيه من فضالة بن أيوب وقد رويته
 عن أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن الحسين بن سعيد عن
 فضالة بن أيوب وقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسين بن الحسن بن إمام
 بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب وما كان فيه من يحيى الأزدي فقد رويته
 عن أبي رضي الله عنه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إمام بن
 عن يحيى بن حسان الأزدي وما كان فيه من علي بن إمام بن هاشم عن أبيه عن محمد بن
 رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن
 بن النعمان وما كان فيه عن إمام بن محمد بن مطهر بن صاحب أبي محمد بن علي بن عبد الله
 فقد رويته عن أبي محمد بن أحمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله بن
 جميعاً عن أحمد بن محمد بن مطهر وما كان فيه عن أبي عبد الله الحلي السدي مودود
 عن أبي من سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن أبي عبد الله الحلي السدي مودود
 فيه عن حارث بن بياض الأنطاقي فقد رويته عن محمد بن علي بن حماد رضي الله عنه عن علي
 بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن سنان عن حارث بن بياض الأنطاقي وما كان فيه من
 عمرو بن سعيد السابلي فقد رويته عن أحمد بن محمد بن يحيى السطاري رضي الله عنه عن
 بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد وما كان فيه من

سند الكتاب

٣٩٨

الحسين

بن محمد الحسيني فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم
 عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن علي بن محمد الحسيني وما كان فيه عن سويد القلاء
 فقد رويته عن محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن متيل عن
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن سويد القلاء وما كان فيه عن مثني
 بن عبد السلام فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار
 عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المنيرة عن مثني بن عبد السلام وما كان فيه عن جعفر
 بن ناجية فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن الحسن بن متيل الدقاق عن محمد
 بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجعفي عن جعفر بن ناجية وما كان فيه عن
 ذريح الحارثي فقد رويته عن ابي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي
 عن ذريح بن يزيد بن محمد الحارثي ورويته عن ابي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه
 عن الحسن بن محبوب عن صالح بن رزين عن ذريح وما كان فيه عن كليبة الاسدي فقد
 رويته عن ابي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن اسد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
 عن فضالة بن ايوب عن كليب بن معاوية الاسدي الصبيد اوى وما كان فيه عن محمد
 بن عبد الله بن جعفر الحميري فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن وعبد بن موسى بن
 المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر بن حاتم الحميري وما كان فيه عن محمد بن
 عثمان العمري قدس الله روحه فقد رويته عن ابي وعبد بن الحسن وعبد بن موسى بن
 المتوكل رضي الله عنه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عثمان العمري قدس
 الله روحه وما كان فيه عن صالح بن عتبة فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل
 رضي الله عنه عن علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
 محمد بن سنان ويونس بن عبد الرحمن جميعاً عن صالح بن عتبة بن قيس بن سمعان
 عن ابي ربيعة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان فيه عن الحسين بن محمد القمي
 فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن الحسين بن محمد القمي عن الرضا عليه السلام وما كان فيه عن الحسين بن زيد
 فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن محمد بن يحيى المطهر عن ايوب بن
 نوح عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام

وما كان فيه عن النعمان بن سعد صاحب امير المؤمنين عليه السلام فقد حدثني به محمد
 بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه عن علي بن الحسين السعد البادي عن احمد بن ابي عبد الله
 البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن ثابت بن ابي صبيعة عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله
 بن سعد وما كان فيه عن حمدان الديواني فقد رويته عن احمد بن زياد بن جعفر الهذلي
 عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حمدان الديواني وما كان فيه عن حمزة بن محمد بن
 فقد رويته عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
 بن ابي عمير عن حمزة بن حمران بن اعين مولى بني شيبان الكوفي وما كان فيه عن محمد بن
 اسمعيل البرمكي فقد رويته عن علي بن احمد بن موسى ومحمد بن محمد بن ابي عبد الله
 بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتوب رضى الله عنه عن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن
 بن اسمعيل البرمكي وما كان فيه عن اسمعيل بن ابي عبد الله بن محمد بن ابي عبد الله بن
 سيد النعمان بن علي عليه السلام فقد رويته عن علي بن احمد بن موسى رضى الله عنه قال
 حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا
 عبد الله بن احمد قال حدثنا اسمعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار التميمي عن سيد النعمان
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وما كان فيه من وصيه امير المؤمنين
 عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن علي بن ابراهيم
 هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان واهرام بن هاشم بن علي بن حماد بن
 عثمان واما القتيبي حماد بن عيسى وروى عنه ما كان فيه من مطالب السائل فقد رويته من
 الحسين بن احمد بن ادريس رضى الله عنه عن ابيه عن محمد بن ابي القاسم بن ابي عبد الله
 محمد بن زياد الازدي عن ابان الاحمر عن طاهر السائب وما كان فيه من حديث ابيه
 فقد رويته عن ابي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن علي الوشاء عن احمد بن عائد وما كان فيه عن ابراهيم بن محمد الثقفي فقد رويته عن ابيه
 رضى الله عنه عن عبد الله بن الحسين المودب عن احمد بن علي الاصبهاني عن ابراهيم
 بن محمد الثقفي وروى عنه من محمد بن الحسن رضى الله عنه عن احمد بن خلويه الاصبهاني
 عن ابراهيم بن محمد الثقفي وما كان فيه عن عمرو بن ثابت وهو عمرو بن ابي المقدام

سند الكتاب

٢٠٠

فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار والحسن بن ميثل
 جميعاً عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عمرو بن ثابت أبي المقرة
 وما كان فيه عن العلاء بن سياره فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن إبان بن عثمان عن العلاء بن سياره
 وما كان فيه عن عبد الله بن الحكم فقد رويته عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن
 أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن سهل بن زياد الأدي عن الحرث بن واسمه سفيان عن
 أبي عمران الأرمي عن عبد الله بن الحكم ورويته عن أبي رضي الله عنه عن الحسن بن محمد بن الحسن رضي الله
 عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن أبي عمران موسى بن ربحويه الأرمي عن
 عبد الله بن الحكم وما كان فيه عن علي بن أحمد بن أشيم فقد رويته عن محمد بن
 علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي التماس عن أحمد بن محمد بن خالد
 عن علي بن أحمد بن أمثري وما كان فيه عن علي بن سطر فقد رويته عن أحمد بن زياد بن
 جعفر الحملي عن علي بن أبي راهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن سنان عن علي بن مطر
 وما كان فيه عن يامين النخعي رويته عن أبي رضي الله عنه وهما بن الحسن رضي
 الله عنه فالأحد ثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمد بن
 عيسى بن عبيد عن ياسين الضرير البصري وما كان فيه عن علي بن غراب فقد رويته
 عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنه عن أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن إدريس
 بن الحسن عن علي بن غراب وهو ابن أبي المغيرة أزهدي وما كان فيه عن القاسم
 بن يزيد فقد رويته عن محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين بن
 عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن القاسم بن يزيد بن معاوية
 الجعفي وما كان فيه عن أحمد بن هلال فقد رويته عن أبي ومحمد بن الحسن رضي الله
 عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن هلال وما كان فيه عن أبي هاشم الجعفي
 فقد رويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه عن علي بن الحسين بن
 عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي هاشم الجعفي وما كان فيه عن علي بن
 فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
 عن أبيه عن حمزة بن عبد الله عن اسحاق بن عمار عن علي بن عبد العزيز وما كان فيه

سند الكتاب

٢٠١

عن محمد بن عبد الله بن عمار بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله والحميري جميعاً عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن
يزيد عن محمد بن عبد الله بن عمار بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
أبي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
الحكم بن مسكين عن عمرو بن أبي نصر النخعي عن سعد بن حكيم بن عبد الله بن
ويكفي إذا مضى وما كان فيه عن أيوب بن أبي أيوب عن محمد بن الحسن بن
الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن أيوب بن أبي الجعفي الكوفي عن إدريس بن محمد بن
مولى وما كان فيه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي السبكي عن اسمعيل بن محمد
عن الحسن بن علي بن أبي حمزة الباطني وما كان فيه عن الفضل بن محمد بن حمزة التميمي
الكوفي فقد رويته عن محمد بن موسى بن اسمعيل كل رضى الله عنه عن علي بن الحسين
السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن شريك بن سابق القمي عن
الفضل بن أبي قرة السمنكي الكوفي وما كان فيه عن عبد الحميد بن عواض الطائي
فقد رويته عن أبي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن عمران
بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن عبد الحميد بن عواض الطائي ما
كان فيه عن عبد الصمد بن بشير فقد رويته عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن
الحسن بن ميثل الدقاق عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن بشير
عن عبد الصمد بن بشير الكوفي وما كان فيه عن عبد الله بن محمد الجعفي فقد رويته
عن أبي رضى الله عنه عن سعد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن محمد الجعفي وما كان فيه عن الميثمي فقد رويته
عن محمد بن الحسن بن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن الحسن بن زياد عن أحمد بن الحسن الميثمي وما كان فيه عن أبي ثمان فقد
رويته عن محمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل والحسين بن إبراهيم
رضي الله عنه عن علي بن إبراهيم بن عاصم بن أبيان بن أبي ثمان عن عبد الله بن جعفر

مسند الكتاب

٣٠٣

ابن الجليل

زيد

الله

الثالث عليه السلام وما كان فيه عن اسمعيل بن ابي فديك فقد رويته عن الحسين بن
احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن اسمعيل بن ابي فديك وما كان فيه عن الصباح بن سيابة فقد
رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحارث
بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجبلي عن حماد بن عثمان عن الصباح بن سيابة
عبد الرحمن بن سيابة الكوفي وما كان فيه عن ابراهيم بن هاشم فقد رويته
عن ابي محمد بن الحسن رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
الحميري عن ابراهيم بن هاشم ورويته عن محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه
عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم وما كان فيه عن ابي الجوزاء فقد رويته
عن ابي محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابي الجوزاء المنبهي بن عبد الله ورويته
عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي الجوزاء وما كان فيه عن حمدان
بن الحسين فقد رويته عن علي بن حاتم اجازة قال اخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا
احمد بن الحسين وما كان فيه عن حماد بن عمرو والنس بن محمد في وصية النبي صلى الله
عليه واله لامير المؤمنين عليه السلام فقد رويته عن محمد بن علي الشاه بمروالروم
قال حدثنا ابو اسامة بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين قال حدثنا ابو يزيد احمد بن خا
الجوزاء الخالدي قال حدثنا محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا ابي احمد بن صالح
النيهمي قال حدثنا محمد بن حاتم القطان عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جة
عن علي بن ابي طالب عليه السلام ورويته ايضا عن محمد بن علي الشاه قال حدثنا
ابو اسامة بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح التميمي قال حدثنا
ابي قال حدثني الحسن بن محمد ابو مالك عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جة
عن علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله قال له يا علي اوصيك
بوصية فاحفظها فلا تزال بخير ما حفظت وصيتي وذكر الحديث بطوله وما كان
فيه عن احمد بن محمد بن سعيد المهداني فقد رويته عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق
الطالقاني رضي الله عنه عن احمد بن محمد بن سعيد المهداني الكوفي مولى بني هاشم
وما كان فيه عن علي بن محمد البصري فقد رويته عن ابي محمد بن الحسن بن جعفر

سند الکتاب

۴۰۳

بن محمد بن مسرور رضی الله عنہ عن الحسن بن محمد بن عامر عن المفضل بن محمد
البصری وماکان فیہ عن عبد الواحد بن محمد بن عبد وس الثیسا بوری فقد
رویہ عنہ وماکان فیہ عن سعد بن طریف الخفاف فقد رویتہ عن
ابی رضی الله عنہ عن سعد بن عبد الله عن الهیثم بن مسروق
النهدی عن الحسن بن علوان عن عمرو بن ثابت عن
سعد بن طریف الخفاف تمت

اسانید کتاب من لا یحضرہ الفقیہ

تصنیف الشیخ الجلیل ابی جعفر محمد

بن علی بن الحسن بن موسی

بن بابویہ البغدادی

رضی الله

سہ

واضواء

وحمل النجف

ماوراء المطب

الطاهرین . . . رب العالمین

کتبہ الفقید الی الله العزیز محمد میرزا بن الحاج

میرزا اما علی المراد آبادی

غفر الله له ولوالدیہ

امردادیہ

طبع

بعون خال الخیر

سنۃ ۱۳۰۰

فی المطبعہ

لجفر

اعلان

اس کتاب کی رجسٹری باضابطہ طور سے کرا دی ہے
کوئی صاحبِ قصد طبعِ نفرائین ورنہ ستانوا
مواخذہ دارہونگے وما علینا الا البلاغ۔

پرنٹنگ پریس، لاہور۔

اطلاع

جس کتاب پر مہرِ اقم کی نو وہ مال مسروقہ سمجھا جائے
اُسکی خریداری سے احتراز کریں اور راقم کو
مطلع فرماوین۔

راقم میرزا محمد علی ماناک طبعِ جعفری ساکنِ نواحِ حدید لکھنؤ۔

